

الطَّرَافُ الْأَوَّلُ

وَالْكَاتِبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقُرَظِيُّ قُودِي

بِغَدَاةَ فِي عَامِ ١١٢٠ هـ

الْمَشْرِفِ بِ

أَبُو مَعْصُومٍ الْمَكِّيُّ

ع ١١٢٠ هـ

ع ١١٢٠ هـ

تَجَمُّعًا

بِغَدَاةَ فِي عَامِ ١١٢٠ هـ

الطراز الأول

والكناز لما علي من لغت العرب لمعول

للإمام الغوثي الأديب

السيد يحيى بن محمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

«ت ١١٢٠ هـ»

مؤسسة آل البيت

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام
لإحياء التراث . - مشهد : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، ١٣٨٤ ..
ج ١٥

الفهرسة طبق نظام فيبا .

عربي .

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث . ب .

عنوان .

٤ ط ٣٦ م / BP ٦٦٢٠ / ٤٩٢/٧٣

٨٤ - ٣٠٥٠٤ م

المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٧ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.

شابك (ردمك) ١ - ٤٨٤ - ٣١٩ - ٩٦٤ / ج ٥
ISBN 964 - 319 - 484 - 1 / vol 5

الكتاب : الطراز الأول / ج ٥

المؤلف : ابن معصوم المدني

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - مشهد

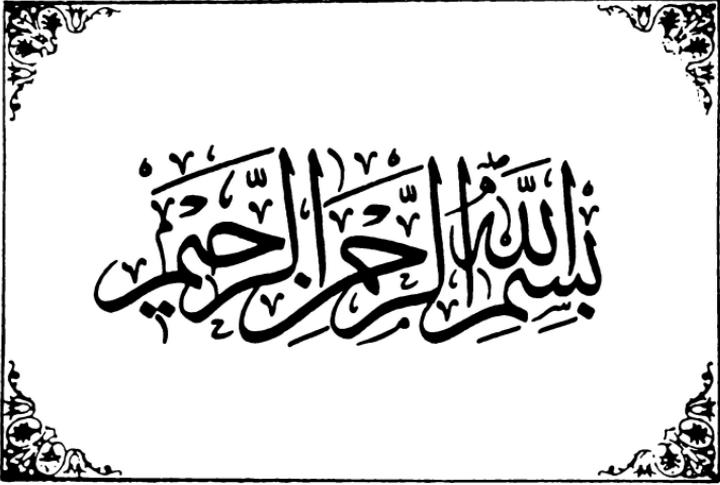
الطبعة : الأولى - ربيع الثاني - ١٤٢٨ هـ

القلم والألواح الحساسة (الزنكغراف) : تيزهوش - قم

المطبعة : ستارة - قم

الكمية : ٣٠٠٠ نسخة

السعر : ١٥٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-١-٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

فصل القاف

قبح

قَبِحَ - كَقَرَّبَ - قُبْحاً ويفتح،
وقَبَاحَةً، وقُبُوحةً، وقُبُوحةً، وقُبَاحاً
بالفتح: خلافُ حَسَنٍ، فهو قَبِيحٌ من
قِيَاحٍ، وقَبِيحَى، وقَبَاحَى، وهي قَبِيحَةٌ
من قَبَاحٍ، وقَبَاحٍ.

وقَبَحَهُ اللهُ - كَمَنَعَهُ - قُبْحاً، بالفتح
والضَّمُّ: طرده، وأبعده، ونحاه عن
الخير، وجعله قَبِيحاً، فهو مَقْبُوحٌ، كَقَبَحَهُ
تَقْبِيحاً في الكلِّ.

وأَقْبَحَ إقْبَاحاً: جاء بفعلٍ قَبِيحٍ.

واستَقْبَحَهُ: رآه قَبِيحاً.

وقَبَّحَ عليه فعله تَقْبِيحاً: عدَّهُ قَبِيحاً
ويَبِّنُ قُبْحَهُ..

و - زيدا: قال له قَبَّحَكَ اللهُ..

و - الشَّيْءَ: قال إِنَّهُ قَبِيحٌ..

و - وجهَهُ: عَبَسَهُ، وكَلَحَهُ، كَقَبَحَهُ

كَمَنَعَ.

وقَابَحَهُ: شَاتَمَهُ.

وقَبَّحَ البَثْرَةَ قَبْحاً، كَمَنَعَ: عصرها

قبل نضجها، أو فضَّخها؛ ليعصرَ قِيحها..

و - البيضةَ: كسرها.

وَالصُّورِ .

الأثر

(لا تُقَبِّحُوا وَجْهَ) (٣) لا تقولوا:
قَبِّحَ اللهُ وجهه، أو لا تقولوا: إِنَّهُ قَبِيحٌ؛
لأنَّ اللهُ صَوْرَهُ وقد أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ
خَلَقَهُ .

(فَلَا أَقْبِحُ) (٤) لا يقال لي: قَبِّحَكَ اللهُ .
(قَبِيحٌ وَكَلْبٌ) (٥) كَمَنْعَ أَي قَبَحَ لَهُ
وَجْهَهُ بِمَعْنَى قَبَّحَهُ تَقْبِيحاً .

(الإِبِلُ الْقَبِيحَاتُ) (٦) جَمْعُ قَبِيحَةٍ أَي
الوَاسِعَةُ الْأَحْيَالِ أَوْ الَّتِي يَنْبُو عَنْهَا النَّظَرُ
وَلَا تَسْتَحْسِنُ .

قحح

القَحْحُ، بِالضَّمِّ: الْخَالِصُ الْمَحْضُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَافِي مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
وَهُوَ مِنْ قَحَّهِمْ: مِنْ صَمِيمِهِمْ .
وَعَرَبِيٌّ قَحٌّ: خَالِصٌ الْعَرُوبِيَّةُ .

(٤) الفائق ٣: ٤٩، النَّهْأَةُ ٤: ٣ .

(٥) النَّهْأَةُ ٤: ٤، وَفِيهِ: قَبَحَ بِالتَّشْدِيدِ .

(٦) الكافي ٦: ٥٤٣/٨، مجمع البحرين ٢: ٤٠٢ .

وَالْقَبِيحُ وَالْحَسَنُ: عِظْمَانِ فِي
الْمَرْفِقِ، أَوْ الْقَبِيحُ: عِظْمُ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
الْمَرْفِقَ كَالْقَبَاحِ - كَسَحَابٍ - وَالْحَسَنُ:
عِظْمُ الْعِضْدِ مِمَّا يَلِي الْمَرْفِقَ، أَوْ
بِالْعَكْسِ .

وَنَاقَةٌ قَبِيحَةٌ الشَّخْبِ: وَاسِعَةٌ
الْإِحْلِيلِ .

وَالْقَبِيحُ، كَتَفَّاحٍ: [الدُّبُّ] (١) .
وَقُبْحَانٌ، كَعُثْمَانَ لَا بِالْفَتْحِ وَغَلَطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: مَحَلَّةٌ بِالبَصْرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ
سَوْقِهَا .

وَقَبِيحَةٌ: وَالدَّهْ مُعْتَرِزٌ بِاللَّهِ سَمِيَتْ
بِذَلِكَ لِفِرطِ جَمَالِهَا وَكَانَتْ رَوْمِيَّةً .

الكتاب

﴿هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ (٢) الْمَطْرُودِينَ
الْمُنْحَرِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَوْ الْمَشْوُوهِينَ فِي
الْخَلْقَةِ بِسَوَادِ الْوَجْهِ وَزُرْقَةِ الْعَيُونِ، أَوْ
الْمُوسُومِينَ بِقُبْحِ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَالِ

(١) فِي النَّسْخِ: الرُّبُّ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِلْمَعَاجِمِ .

(٢) الْقِصَصُ: ٤٢ .

(٣) الفائق ٣: ١٥٥، النَّهْأَةُ ٤: ٣ .

وعريَّةٌ فُحَّةٌ: محضةٌ.

وأعرابيُّ فُحٌّ: جافٍ من أعرابٍ

أفحاحٍ.

ولثيمٌ فُحٌّ: ما فيه من الكرم شيءٌ.

وعبدٌ فُحٌّ: قنٌّ بين الفحاحةِ

والفُحُوحةِ.

وبطيخةٌ فُحٌّ: فجَّةٌ لجفائها.

وصدَّقني فُحاحٌ أمره، وفُحُهُ،

بضمِّهما: أصله وخالضه.

والفَجِيحُ: الشربُ فوق العَبِّ

والجرع.

والفُحْفُحُ، كهذهُدي: العظمُ النَّاتِي

من الظَّهر فوق الأليتين، أو المُطِيفُ

بالدُّبر، أو ملتقى الوركين من باطن

الظَّهر، أو العُضْصُص.

وبلا لام: أرضٌ قُتِلَ فيها مسعودُ بن

الْقُرَيْمِ فارسِ بكرِ بنِ وائلٍ؛ قال:

وَنَحْنُ تَرَكْنَا ابْنَ الْقُرَيْمِ بِفُحْفُحٍ^(١)

وقولُ الفيروزآبادي: الفُحْفُحُ، غلطٌ.

وقرب^(٢) فُحْفَاحٌ - كصمَّصام - ومُفْحَفِحٌ،

كَمَهْمَهَمٍ: شديدٌ.

وقَحْفَحٌ فَحْفَحَةٌ: ردَّدَ صوته في

حلقة..

و - القِرْدُ: ضحك.

قدح

الْقَدْحُ، كَسَبَبٍ: إناءٌ يُشْرَبُ به، أو

ما يروي رجلين وثلاثة، أو ما يكون من

خشبٍ مع ضيقٍ فيه. الجمع: أَقْدَاحٌ،

وصانعُهُ قَدَّاحٌ، وحرفتهُ الْقِدَاحَةُ ككتابية.

وقِدْحُ السَّهْمِ، بالكسر: عودُهُ المبريئُ

المقوَّمُ قبل أن يراشَ ويُنصَلَ. الجمع:

قِدَّاحٌ، وأقَادِيحٌ على غير قياسٍ،

وصانعُهُ وحرفتهُ كالأوَّل.

وقَدَحَ النَّارَ من الرِّندِ قَدْحاً - كَمَنَعَ -

واقْتَدَحَهَا: اسْتَحْرَجَهَا^(٣)..

(٢) في «ش»: وقُرْدٌ.

(٣) ومنه قوله تعالى: ﴿فَالْمُورِيَاتُ قَدْحًا﴾

العاديات : ٢.

(١) لسحيم بن وثيل الرِّياحِي كما في معجم ما

استعجم ٣: ١٠٤٩، وعجزه:

صريعاً ومولاه المجبَّة للقم

و - المرققة: اغترقها..

و - الماء من أسفل البئر: غرقه بجهدٍ
لقلته..

و - الدود في الشجر وفي الأسنان:
وقع فيها يأكلها..

و - الكحال العين: أخرج ماءها
الفاسد..

و - القدح في القدح: خرق بسنخ
النصل.

وقدحت عينه - كمنع - وقدحت
تقديحاً: غارت فصار كالقدح.

والقدح، كعباس، وبهاء: حجر
القدح الذي يوري الثآزر.

والمقدحة، والمقدح، والمقدح،
بكسرهن: حديدته.

والمقدح والمقدحة أيضاً: المغرفة.
والقدح، كأمير: بقية مرقية في أسفل

القدر تُغرف بجهدٍ.

وينثر قدوح، كصبور: لا يؤخذ ماؤها
إلا غرفة غرفة؛ لقلته.

والقدحة، بالفتح: المرّة من القدح.

وبالكسر: اسم من الاقتداح.

وبالصم: الغرفة من المرققة ونحوها.
والقادح: الصدع في العود، وأكال
يقع في الأسنان والشجر، وسواد يظهر
في الأسنان.

وبهاء: الدودة التي تأكل الشجر
والسن.

والمقدح، كمقعد: الخرق يخرق في
القدح بسنخ النصل.

والقدح، كعباس: أطراف الثببت
الغص، وفراخ ناعمة تخرج في أصل
الرطوبة، وقول الفيروزبادي: وموضع
في ديار تميم، غلط، وإنما هو داره
القدح.

ومن المجاز

قدح فيه: عابه ووقع فيه..

و - في نسبه وعرضه: طعن..

و - في ساقه: شتمه ووقع في

حسبه، وأراد له السوء.

وتقادحا: قدح كل منهما في الآخر.

وبينهما مقادحة: مقادعة.

واقْتَدَحَ الأمرَ: تَدَبَّرَهُ. وصدَّقهم قِدْحُ أمره، كعَمِنَ: إذا قال الحقُّ.

واقْتَدَحَ بَرْنِدِهِ واستَقْدَحَ زِنَادَهُ: تَرَأَى بَرَأِيَهُ واستَطَلَّ رأْيَهُ.

وقادَحَهُ: ناظَرَهُ. ومَيْمُونُ القَدَّاحِ، كعَبَّاسٍ: من رواة الشَّيْعةِ كان يبري القِدَّاحَ.

والقَدَّاحِيَّةُ: طائفةٌ من الباطنيَّةِ يتمونَ إلى ابنه عبد الله.

الأثر

(لا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ) (٤) أَي لا تَوَخَّرُونِي في الذِّكْرِ؛ لأنَّ الرَّاكِبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ في أُخْرَةِ الرِّحْلِ بعد فراغِهِ من التَّعبيةِ.

وَأَلَّنتِ أَطْيَشٌ حِينَ تَغْدُو سادِراً

رَعِشَ الجَنَانِ مِنَ القُدُوحِ الأَقْرَحِ (٢)

وإِذَا قيلَ له: أَقْرَحٌ؛ لأنَّ كُلَّ ذبابٍ في وجهِهِ قُرْحَةٌ، وهي ما دونَ الغُرَّةِ.

قال الرَّمْخَشَرِيُّ: ويقال: لا ذبابٌ إلَّا وهو أَقْرَحٌ كما لا بَعِيرٌ إلَّا وهو أَعْلَمُ (٣).

(٣) أساس البلاغة: ٣٦٠.

(١) أساس البلاغة: ٣٥٦.

(٤) النهاية ٤: ١٩، مجمع البحرين ٢: ٤٠٢.

(٢) الأساس، ومجمع الأمثال ١: ٤٣٩ بدون

(٥) الفائق ٣: ١٦٨، النهاية ٤: ٢٠.

عزو فيها.

كالمِغْرَقَةِ زَنْةٌ وَمَعْنَى أَي سَيَطْهَرُ لَكَ مَا
أَنْتَ عَمِّ فِيهِ (٥).

قَرَح

الْقَرَحُ، كَقَلْبَسٍ: تَفَرُّقٌ ائْتِصَالِ الْجِلْدِ
مِنْ بَشْرَةٍ أَوْ دَوَاءٍ حَادِّ أَوْ عَضُّ سِلَاحٍ
وغيره. الجمع: قُرُوحٌ، وقد قَرِحَ جِلْدُهُ
قَرْحًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ قَرِيحٌ وَقُرْحَانٌ،
كفَرِحَ وَخُمَصَانٌ.

وَأَقْرَحَهُ: أَحَدَتْ فِيهِ قَرْحًا؛ قَالَ (٦):

وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ النَّجَادِ

وَقَرَحَهُ تَفْرِيحًا فَتَقَرَّحَ مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا.

وَرَجُلٌ قُرُوحٌ، كَصَبُورٍ: بِهِ قُرُوحٌ.

وإِبْلٌ مُقْرَحَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: فِي أَفْوَاهِهَا

قُرُوحٌ تَهْدَلْتُ لَهَا مَشَافِرَها.

وَالْقَرْحَةُ: الْبَشْرَةُ الْمُنْفَتِحَةُ. الْجَمْعُ:

قُرُوحٌ، كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ.

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَزِدَانًا وَقِدْحَتَهُ (١)

ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر.

المثل

(حَنْ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا) (٢) هُوَ أَحَدٌ

قِدَاحِ الْمَيْسِرِ أَي لَيْسَ مِنَ الْقِدَاحِ؛ وَذَلِكَ
أَنَّ أَحَدَ الْقِدَاحِ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ
إِخْوَانِهِ ثُمَّ أَجَالُهُ الْمَفِيضُ خَرَجَ لَهُ صَوْتُ
يَخَالِفُ أَصْوَاتِهَا فَعُرِفَ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
جَمَلَةِ الْقِدَاحِ. يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَخِرُ
بِقَبِيلَةٍ لَيْسَ هُوَ مِنْهَا، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَيْسَ
فِيهِ.

(قَدَحَ فِي سَاقِهِ) (٣) يَضْرِبُ لِمَنْ

يَعْمَلُ فِي مَا يَسُوءُ صَاحِبَهُ وَيَضْرِبُهُ،
مُسْتَعَارًا مِنْ وَقْعِ الْقَادِحَةِ وَهِيَ الدُّودَةُ
فِي سَاقِ الشَّجَرَةِ.

(سَتَأْتِيكَ بِمَا فِي قَعْرِهَا الْمِقْدَحَةُ) (٤)

(٥) كَذَا فِي «ت»، وَفِي «ج»: مِنْهُ، وَفِي

الْأَسَاسِ: عَنْهُ.

(٦) عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ، الْأَغَانِي ١٥: ٢٢٦،

وَصَدْرُهُ:

أَعَادِلُ إِنَّمَا أَفْنَى شِبَابِي

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالتَّاجُ، وَعَجَزُهُ:

أَبْدَى لِعَمْرُوكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرِدَانٌ

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٩١/١٨٠١٠.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٩٣/٢٨٣٩.

(٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ٣٥٦.

لكلِّ أملس من الذَّاءِ: قُرْحَانُ.

والقُرْحَةُ، بالضَّمِّ: بياضٌ دون العُرَّةِ في جبهة الفرس، وهو قدرُ الدرهمِ أو دونه، وهو فرسٌ أقرَحٌ من خيلِ قُرْحٍ^(٢)، وقد قرِحَ قُرْحاً، كتعب، ومنه: القُدُوخُ الأقرَحُ: وهو الذَّبَابُ؛ لأنَّ كلَّ ذبابٍ في وجهه قُرْحَةٌ.

وقرِحَ ذو الحافرِ - كمنَع - قُرُوْحاً: انتهت أسنانه، كقرِحَ قُرْحاً - كتعب - فهو قارِحٌ^(٣)، وذلك عند إكمالِ خمسِ سنين، فهو في السنَّةِ الأولى حولي، ثمَّ جدَع. ثمَّ ثنيي، ثمَّ رباع، ثمَّ قارِح، وكلُّ أفعالها بالألف؛ إلا قرِحَ يقال: أجدَع المهرُ، وأثنى، وأربع، وقرِح، وحكاية الفيروزبادي: أقرِح، إن نبتت فنادرة، وهي فرسٌ قارِحٌ وقارِحَةٌ، وهي خيلٌ قُرْحٌ - كزكع - وقوارِح، ومقارِيحٌ على غير قياس.

النهاية ٤: ٣٦.

(٣) ومنه الأثر: «وعليهم الضالغ والقارح»

النهاية ٤: ٣٦.

وقرَحَه قُرْحاً، كمنَع: جرحه. والاسم: القُرْحُ بالضَّمِّ. أو هما لغتان في المصدر، كالجهِد والجهِد، أو بالفتح: الجراحة^(١)، وبالضَّم: ألمها، تقول: به قُرْحٌ من قُرْح، أي ألمٌ من جراحة، وهو مقزوحٌ، وقريحٌ. والقُرْحُ، كسبب: لغة في القُرْحِ، كطرِدٍ وطردٍ.

وأقرَحَ القومُ: أصاب إبلهم القُرْحُ، كفلس - وهو جربٌ شديدٌ يقتل الفصلاَن.

والقُرْحَانُ، كعثمان: من لم يُصبه جُدري ولا حصبة، سمي بذلك حذراً من الإصابة بالعين. والاسم: القُرْحُ، كسبب، وهما قُرْحَانٌ وهم قُرْحَانٌ يستوي المفرد والمثنى والمجموع. وأما قومٌ قُرْحَاتُونَ فلغة متروكة.

وبعيرٌ قُرْحَانٌ: لم يجرب، ثمَّ قيل

(١) ومنه حديث أحد: «بعدهما أصابهم القرح»

النهاية ٤: ٣٥.

(٢) ومنه الأثر: «خير الخيل الأقرح المخجل»

وَقَرَحَ نَابُهُ، كَمَنَعَ: طلع.

وَالْقَارِحُ: السُّرُّ الَّذِي صَارَ بِهِ الْقَارِحُ قَارِحًا. وَفِي الْأَسْنَانِ -بَعْدَ الثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ- أَرْبَعُ قَوَارِحَ.

وَقَرَحَتِ النَّاقَةُ قُرُوحًا، كَرَكَعَ: اسْتَبَانَ حَمَلَهَا فِيهِ قَارِحٌ.

وَالْقَرَّاحُ -كَسَحَابٍ- مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا يَشْوِبُهُ شَيْءٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَلَا غَيْرِهِ^(١)..

و - مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ، وَالطَّيْبَةُ التُّرْبُ لَا يَشُوبُ تَرَابُهَا سَيْخٌ، أَوْ الْمَخْلَصَةُ لِلغَرِيسِ وَالزَّرْعِ. الْجَمْعُ: أَقْرَحَةٌ، كَأَمْكَنَةٍ..

و - :نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ رَازِيَانِجِيٌّ الشَّكْلِي عَطِظٌ.

وَقَرَحَ بَشْرًا -كَمَنَعَ- وَاقْتَرَحَهَا: حَفَرَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَحْفَرُ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ لَا يَوْجَدُ فِيهِ الْمَاءُ.

وَقَرِيحَةُ الْبِئْرِ، وَقُرْحُهَا بِالضَّمِّ: أَوَّلُ

مَا اسْتَنْبَطَ مِنْهَا.

وَقَرِيحَةُ السَّحَابِ وَقَرِيحُهُ: أَوَّلُ مَا انْهَلَّ مِنْهُ.

وَالْقُرُوحُ -بِالْكَسْرِ- مِنَ التَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ الْمَلْسَاءُ..

و - مِنَ التُّوقِ: الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ..

و - مِنَ الْجِمَالِ: مَا لَا يَشْرَبُ إِلَّا مَعَ الْفِصْلَانِ..

و - مِنَ الْهَضَابِ: الْمَرْتَفَعَةُ..

و - مِنَ الْأَرْضِ: الْوَاسِعَةُ وَالْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ، كَالْقَرِيَّاحِ، وَالْقَرِيَّاءُ كَكِيمِيَاءِ، وَكُلُّ بَارِزٍ لَا يَسْتَرُهُ مِنَ الشَّمْسِ شَيْءٌ. الْجَمْعُ: قَرَاوِخُ، وَقَرَاوِخٌ.

وَالْقَرَّاحِيَّتَانِ، بِالضَّمِّ: الْخَاصِرَتَانِ.

وَالْقَرِيَّاهُ، كَقَبِيْرَاءَ: هَتَّةٌ كَرَأْسِ الرَّجُلِ تَكُونُ فِي جَوْفِ الْفَرَسِ..

و - مِنَ الْبَعِيرِ: قِطْبَتُهُ وَهِيَ لِقَاطَةُ الْحِصَى.

وَالْقُرْحَانُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ
بِيضٌ صَفَارٌ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ.

ومن المجاز

قَرَحَ الشَّجَرُ قُرُوحًا، كَزَكَعَ: خَرَجَتْ
رُؤُوسُ أَوْرَاقِهِ..

و - العرفج: نَبَتٌ أَوَّلُهُ.

و - سُنُّ الصَّبِيِّ: هَمَّتْ بِالتَّبَاتِ.

وَقَرَحَهُ بِالْحَقِّ قُرْحًا، كَمَنَعَ: اسْتَقْبَلَهُ

بِهِ.

وَلِقِيهِ مَقَارَحَةٌ: مُوَاجَهَةٌ.

وَهُوَ قُرْحَةٌ أَصْحَابِهِ، كَفَرَّتْ بِهِمْ زَنَةُ

وَمَعْنَى.

وَقُرْحَةُ الوَسْمِيِّ وَالرَّبِيعِ، وَقُرْحُهُ،

بِضْمَهُمَا: أَوَّلُهُ.

وَقُرُوحُ الشَّهْرِ، بِالضَّمِّ: ثَلَاثُ لَيَالٍ

مِنْ أَوَّلِهِ..

و - من كل شيء: أَوَّلُهُ، كَالْقَرِيحَةِ،

وَمِنْهُ: قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟

فَقَالَ: أَنَا فِي قُرْحِ الثَّلَاثِينَ^(١) أَي فِي

أَوَّلِهَا.

وَسَحَابَةٌ قَرِيحٌ: أَوَّلُ مَا نَشَأَتْ.

وَشِيءٌ قَرِيحٌ وَقَرَاخٌ، كَسَحَابٍ:

خَالِصٌ.

وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءٌ، كَحَمْرَاءَ: فِي وَسْطِهَا

نُورٌ أَيْضٌ.

رَطْرِيقٌ مَقْرُوحٌ: أَثَرٌ فِيهِ كَثْرَةُ الوَطءِ

فَصَارَ وَاضِحًا.

وَرَطْبَةٌ مُقَرَّحَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: أَوَّلُ

مَا أَرَطَبَتْ.

وَهُوَ قُرْحَانٌ مِمَّا قُرِفَ بِهِ، وَقُرَاجِيٌّ،

بِضْمَهُمَا: بَرِيءٌ خَارِجٌ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ قُرْحَانٌ، وَقُرَاجِيٌّ أَيْضًا: لَمْ

يَشْهَدِ الحَرْبَ.

وَفَلَانٌ قُرَاجِيٌّ، بِالضَّمِّ: لَازِمٌ لِلقَرِيحَةِ

لَا يَخْرُجُ إِلَى البَادِيَةِ.

وَقَوْسٌ قَارِحٌ: بَائِتَةٌ عَنْ وَتَرِهَا.

وَاقْتَرَحَ الجَمَلُ: رَكِبَهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَّبَ..

و - الأمر: ابْتَدَعَهُ..

وَقَرْحٌ، كَقَنْفَلٍ: سوقُ وادي القُرَى.
وَقَرْحٌ، كَقَرْابٍ أَوْ سَحَابٍ: سَيْفٌ
هَجَرَ، أَوْ الْقَطِيفِ.

وكَسْحَابٍ: أربُعُ محالٍ ببغدادَ،
وهي: قَرَاخُ بنِ رَزِينِ، وَقَرَاخُ بنُ
الشَّحْمِ، وَقَرَاخُ القاضي، وَقَرَاخُ ظَفَرِ.
رذو القَرْحِ، كَقَلْبِيسٍ: كَعْبُ بنُ خَفَاجَةَ.

وذو القُرُوجِ: امرؤُ القَيْسِ بنِ حَجْرٍ
لَتَقْرُحِ جَسَدِهِ مِنَ الحَلَّةِ المَسْمُومَةِ
الَّتِي حَبَاهُ بِهَا قَيْصَرٌ، وَيُقَالُ لَهُ:
أَبُو [القُرُوجِ] ^(١) بِالْجِيمِ أَيْضاً؛ لِأَنَّهُ
لَمْ يُعْقِبْ وَلِدًا ذَكَرًا بَلْ إِنَاثًا.

والقَرْيَحِ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ المُنَحَّلِ فِي
نَسَبِ سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ.

وَأَبُو نَصْرِ بنِ القَرَّاحِ، كَعَبَّاسٍ:
مَحْدَثٌ.

والقَارِحِ، والقَرْحَانِ، بِالْفَتْحِ: الأَسَدُ.
الكتاب

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ

و - الكلامَ: ارتجَلَه ..

و - الشَّيْءَ: اخْتَارَه وَاجْتَبَاهُ ..

و - عليه كذا: تحكَّم في طلبِه منه .

وهو أوَّل من افتَرَحَ مودَّةَ فلانٍ: أوَّل
من اتَّخَذَهُ صديقاً.

وأخَذتُ قَرِيحَةَ الشَّيْءِ: أوَّلُهُ
وباكورتُهُ.

وهو حسنُ القَرِيحَةِ، إذا ارتجَل
خطبَةً، أو قصيدةً أجادَ.

وليس من قَرِيحَتِهِ ذلك، أي من
طبيعِهِ.

وتَقَرَّحَ لَهُ: تَهَيَّأَ.

ويومُ قَرْحانَ، بالضمِّ: من أيامِهِمْ؛
وهو موضع .

والقَرْحَاءُ، كَحَمْرَاءَ: قريةٌ بالبحرينِ
لبني مُحارِبٍ.

وقَرْحِيَاءُ، ككِبْرِيَاءَ: موضعٌ .

وقَرْحَى، كَسَكْرَى: موضعٌ بروادي

القُرَى ويقالُ لَهُ: ذُو القَرْحَى .

للطَّيِّخِ.

(قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِهَا الْمُقْتَرِحُ)^(٥)
هي أوَّل ما يستنبطُ من البئرِ. والمُقْتَرِحُ:
حافرُها. يَضْرِبُ لمن لا يُحْطَى بما تعب
في تحصيله.

(أَتَعَبَ جِدْعَكَ الْقَرِحُ) جمع قَارِحٍ
-كرايِعٍ ورُكَّعٍ- وهو المنتهي أسنانه من ذي
الحافرِ. والجذع: ما قبل الثَّنِي. يَضْرِبُ
للشَّابِّ الحدَثِ يفوقُ الكهولَ والشَّيوخَ.

قردح

قَرْدَحٌ قَرْدَحَةٌ: تَدَلَّلَ وَأَذَعَنَ لِمَا
يُطَلَّبُ مِنْهُ..

و - على الصَّيْمِ وَالذَّلِّ: قَرَّ وَصَبِرَ،
ومنه: (إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضِيمٌ
فَقَرْدَحُوا لَهَا)^(٦).

والمُقَرَّدِحُ: ما بعد العاشرِ من خيل
الحَلْبَةِ.

قَرِحٌ مِثْلُهُ^(١) إِنْ يَصْبُكُم جِرَاحٌ، أَوْ أَلَمٌ
جِرَاحٍ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ مِثْلُ
ذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَوْ كَلْنَا الْإِصَابَتَيْنِ كَانَتْ يَوْمَ
أَحَدٍ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ نَالُوا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ
يَخَالَفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

المثل

(بِعِشْلِي يُنْكَأ الْقَرِحُ)^(٢) في «ن ك ا».
(إِنِّي إِذَا حَكَكَتُ قَرِحَةً أَدْمَيْتُهَا)^(٣)
أي إِذَا حَرَّكَتُ فَتَنَةً أَسْعَرْتُهَا، وَأَوَّل من
قال ذلك عمرو بن العاص حين بلغه قتلُ
عثمان وكان شديدَ التحريضِ والتأليبِ
عليه.

(بَاتَ يَشْوِي الْقَرَاخَ)^(٤) أي المَاءَ
الذي لا يشوبُه شيءٌ، وأصلُه أَنَّ رَجُلًا لَمْ
يجد طعاماً فأغلى ماءً وأكَبَّ على بخاره
يتعلَّلُ به من الجوع، فقليل له: ما تصنع؟
فقال: أشوي الماءَ. يَضْرِبُ لذي الفقرِ
المُدْقِعِ لا يجدُ سوى الماءِ يشويه شهوةً

(٤) مجمع الامثال ١: ١٠٩/٥٥٧.

(١) آل عمران: ١٤٠.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٢٢/٢٩٣٠.

(٢) مجمع الامثال ١: ١٠٤/٥١٨.

(٦) النهاية ٤: ٣٧.

(٣) مجمع الامثال ١: ٢٨/١٠١.

وَالْقُرْدُوحُ، كَعُضْفُرٍ: الصَّخْمُ من
القردانِ، كَالْقُرْدُوحِ كَعُضْفُورٍ عن
ابن سيده^(١)، وقول الفيروزبادي: الْقِرْدُ
الصَّخْمُ، غلظٌ إِلَّا أَنْ أَرَادَ الْقِرْدَ بِالضَّمِّ،
وهو لغةٌ في القراد لكانه بعيداً.

وَالْقُرْدُوحُ، بِالضَّمِّ ويفتح: ضربٌ من
البرود.

وَالْقُرْدُوحَةُ، وَالْقُرْدُوحَةُ: ما نتا، وارتفع
كالجوزة في حلق الغلام إذا راهق.

أَقْرَنْدَحَ لِلشَّرِّ: تهيأ له ..
و - لزيد: تجنى عليه.

قرشح

الْقَرَشْحَةُ: الوثب المتقارب.

قرفح

الْقَرْفَحَةُ: القِطْعَةُ من الشحم، عن
الشياباني.

قزح

قَزَحَ - كَمَنَعَ - قَزَحًا، وَقَزُوحًا: ارتفع ..
و - السعُرُ (والسوم)^(٢): غلا فهو
قازِحٌ.

و - الكلبُ ببولِه: طمح به ورفعهُ، أو
أرسلهُ دُفْعاً، كَقَزَحَ به - كَسَمِعَ - وَقَزَحَ
بِه تَفْزِيحاً، وهو كَلْبٌ قَزَّاحٌ، كَعَبَّاسٌ؛
قال:

أَسْوَدَ قَزَّاحٍ يُعَذِّي بِالسَّحْرِ^(٣)
وَالْقَزْحُ، كَقَلْبِسٍ: بولُه خاصَّةٌ.

وكعهن: خُرء الحية، وبزر البصل،

قرزح

الْقُرْزُوحُ، كَعُضْفُرٍ: ثوبٌ كانت نساء
العرب تلبسه، وضربٌ من الشجرِ.
وبلا لام: اسمٌ فرسٍ.

وبهاء: الدَّيْمَةُ والقَصِيرَةُ من النَّسَاءِ،
كَالْقُرْزُوحَةِ.

(٣) أساس البلاغة: ٣٦٥، بدون عزو، وفيه:
بالشجر بدل: السحر.

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٤: ٤٢.

(٢) ليست في «ش».

السَّمَاءِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْدُو مِنْ وَرَائِهِ
فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ، أَوْ هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهَا
أَوْ بِالسَّحَابِ، أَوْ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ
العجم، أَوْ اسْمُ شَيْطَانٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:
(لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قَزَحٌ، فَإِنَّ قَزَحًا مِنْ
أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ
الله) (٣). أَوْ هُوَ مِنَ الْقَزْحِ، وَهُوَ الِارْتِفَاعُ
لِارْتِفَاعِهَا، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْأَقْوَالِ مَمْتَنِعٌ
الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعَدْلِ، أَوْ هُوَ جَمْعُ
قُزْحَةٍ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهَا
مِنْ حَمْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ وَصَفْرَةٍ، وَهُوَ عَلَى
هَذَا مَنْصَرَفٌ.

ومن المجاز

قَزَحَ حَدِيثُهُ وَغَيْرُهُ تَقْزِيحًا: زَيَّنَهُ.

وَفِي أَمْثَالِهِمْ: (قَزَحَ الْمَجْلِسَ
يُلْطَعُ) (٤) أَي طَيَّبَهُ بِالْمَلْحِ مِنَ الْأَحَادِيثِ
يَحْرَصُ عَلَيْهِ.

وَهُوَ مَلِيحٌ قَزِيحٌ: إِتْبَاعٌ، وَهُوَ مِنْ
الْقَزْحِ بِمَعْنَى التَّابِلِ.

وَالتَّابِلُ مِنْ تَوَابِلِ الْقَدْرِ وَيُفْتَحُ. الْجَمْعُ:
أَفْرَاحٌ، وَبِائِعُهُ: قَزَاحٌ.

وَقَزَحَ قَدْرَهُ - كَمَنَعَ - وَقَزَحَهَا تَقْزِيحًا:
تَوَيْلَهَا.

وَالتَّقَاذِيحُ: الْأَبَاذِيرُ.

وَالْمِقْرَحَةُ، كِمَلْعَقَةٍ: مَا يُوَضَعُ فِيهِ
الْقَزْحُ كَالْمِمْلَحَةِ لَمَّا يُوَضَعُ فِيهِ الْمَلْحُ.
وَقَوْسٌ قَزْحَانَةٌ (١): مَرْفَعَةٌ.

وَتَقْرَحُ الشَّجَرُ وَالتَّنَابُثُ: تَشَعَّبَ شَعْبًا
كَثِيرًا. وَهِيَ شَجَرَةٌ مُقْرَحَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ غَرِبِ شَجَرِ الْبُرِّ
الْمُقْرَحِ، وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ التَّنِينِ لَهُ
غِصْنَةٌ قِصَارٌ فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بَرْتَنُ
الْكَلْبِ (٢).

وَالْقَزْحَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيقَةُ فِي
الشَّيْءِ. الْجَمْعُ: قُزْحٌ، كَقُرْظَةٍ وَغُرْفٍ.

وَكَمَعَمَرَ: جَبَلَ بِالْمَزْدَلْفَةِ يَقِفُ عَلَيْهِ
الإمام..

وَمِنْهُ: قَوْسٌ قَزَحٌ، وَهُوَ قَوْسٌ

(٣) الفائق ٣: ١٩٠، النهاية ٤: ٥٧.

(٤) الفائق ٣: ١٩٠.

(١) في «ج»: قزحانة، بكسر القاف.

(٢) تهذيب اللغاة ٤: ٢٩.

وقَوَازِحُ المَاءِ: فِقَاقِئُهُ.

وقَرَحَتِ القَدْرُ - كَمَنَعٌ - قَرَحاً،
وقَرَحَاناً: حَانَ وَقَتَّ قَطْرَانَهَا، وذلك إِذَا
اشتَدَّ غليَان مَا فِيهَا وارْتَفَعَ إِلَى فَمِهَا، وهو
من مجاز الإِسْنَادِ.

والقُرَاحُ، كقُرَابٍ: لُغَةٌ فِي القَحَازِ؛
وهو دَاءٌ يَصِيبُ الغَنَمَ.
وذكر قَارِخٌ: صُلْبٌ، والزَّاي فِيهِ بَدَلٌ
من السَّيْنِ.
الأَثَرُ

(وإن قَرَحَهُ وَمَلَحَهُ)^(١) كَمَنَعَهُ فِيهِمَا
أَي تَوَبَّلَهُ وَأَلْفَى فِيهِ مِلْحاً يَرِيدُ تَطْيِيبَهُ
والتَّنَوُّقُ فِي صِنْعَتِهِ وَطَبِخِهِ.

(كَرَّهَ أَنْ يُصَلَّى إِلَى الشَّجَرَةِ المُقَرَّخَةِ)^(٢)
كَمُعْظَمَةِ الأَثَرِ تَشَعَّبَتْ شُعْباً كَثِيراً، أَوْ
الَّتِي قَرَحَتْ عَلَيْهَا الكِلَابُ وَالسَّبَاعُ
بأبوالها.

(أَتَى عَلَى قُرَخٍ)^(٣) كَعَمَرَ، وهو

القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة.

قَسَح

قَسَحَ - كَمَنَعٌ - قُسُوْحَةً، وَقَسَاحَةً:
صَلَبٌ فَهُوَ قَاسِحٌ..

و - الذَّكْرُ: أَنْعَطَ..

و - الرَّجُلُ: كَثُرَ إِنْعَاظُهُ، كَأَقْسَحَ..

و - الحَبْلُ: أَبْرَمَ فَتَلَّهُ.

وقَسِیحَ قَسِحاً، كَتَعِبَ: يَيْسُ وَصَلَبٌ.

ورمَحَ وَذَكَرَ قَاسِحٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

ووثِبَ قَاسِحٌ: جَشِيبٌ غَلِيظٌ.

وإنَّهُ لَقَسَاحٌ^(٤) مَقْسُوْحٌ، كَعَبَّاسٌ:

صُلْبٌ مَبْرُمٌ الفَتْلِ، كِنَايَةٌ عَنِ الذَّكْرِ

الصُّلْبِ الشَّدِيدِ الإِنْعَاظِ.

وقَاسِحَةٌ: يَابِسَةٌ وَخَاشِنَةٌ.

قَشَح

القَشَاحُ، كقُرَابٍ: اليَابِسُ، أَوْ الشَّدِيدُ

الفائق ٣: ١٩١: كَرَّهَ بَدَلُ كَرَّهَ.

(٣) الفائق ٣: ١٩٠، التَّهَامَةُ ٤: ٥٨.

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ: لَقَسَاحٌ، بَضْمُ القَافِ.

(١) الفائق ٣: ١٨٩، التَّهَامَةُ ٤: ٥٨، وَفِيهِمَا:

قَرَّحَهُ، بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) غَرِيبُ الحَدِيثِ لابن الجوزي ٢: ٢٤٠، وَفِي

اليبس .

أخذت فيها قُلْحاً .

والقاشِحَةُ : اليابسةُ .

وَقَلْحَهَا تَقْلِحًا : أزال قَلْحَهَا ونَقَّاهَا

وثوب قاشِحٍ : غليظٌ ، لغة في السَّين .

منه .

وَقَشَّاحٌ ، كَحَذَامٍ : من أسماءِ الضَّبِيعِ .

وَالأَقْلَحُ : الجُعَلُ لِقَدْرٍ فمِه .

وَالقِلْحُ ، كعِهِنٍ : المتوسِّخُ النَّيَابِ ،

وَالثُّوبُ الوِسْحُ .

قَفَح

قَفَحَتْ نَفْسُهُ النَّسِيءَ وعنه قَفْحًا ،

وَتَقَلَّحَ : لم يتعمَّد نفسه وثيابه

كَمَنَعَ : كَرِهَتْهُ .

بِالتَّنْظِيفِ حَتَّى تَوَسَّخَ (١) ..

وَقَفَحَتْ النَّسِيءَ ، إِذَا اسْتَفَيْتُهُ كَمَا

و - البلادَ : تَكَسَّبَ فِيهَا فِي الجَدْبِ .

يُسْتَفُّ الدَّوَاءَ كَرَاهِيَّةً لَهُ .

وَالقُلْحُ ، كَقَلَسٍ : الحِمَارُ المَسْنُونُ ، لغة

وعجاجة قَفْحَاءُ : تَشَعَّبَ شُعُوبًا .

فِي القُلْحِ بالخاءِ المعجمة .

وَالقَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا النَّسَاءُ .

وعاصمُ بن ثابتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ

الأوسِيِّ : صحابيٌّ .

قَلَح

قَلَحَتِ الأَسْنَانُ قَلْحًا ، كَتَعِبَ : تَغَيَّرَتْ

وَالأَقْلَحُ بن بَسَامِ البَخَارِيُّ : محدِّثٌ ،

واختلف في لقب سلامة بن اليعقوبِ

بصفرةٍ أو خضرةٍ . والاسمُ : القِلاحُ

الأَقْلَحِ الشَّاعِرِ (٢) ، فقول : من هذا الباب

كقُرَابٍ ، وهو أَقْلَحٌ ، وَقَلِحٌ ككَتِفٍ ، وهي

وقيل : بالفاءِ والجيمِ (٣) .

قَلْحَاءُ من رجال ونساء قُلِحِ كحُمُرٍ .

ومن المجاز

وَأَقْلَحَ أَسْنَانُهُ طَوَّلَ العَهْدَ بالسَّوَاكِ :

المُقْلَحُ ، كَمُعَظَمٍ : المَجْرَبُ .

(٢) الإكمال ١ : ١٠٣ .

(١) ومنه الأثر : « مالي أراكم تدخلون علي قُلْحاً »

(٣) المؤلف والمختلف للأمدى : ٦٣ .

الفايق ٣ : ٢٢٠ .

المثل

في فمك رافعاً رأسك تستفه .

والقَمِيحَةُ : اسمٌ لما يستفُّ من السُّويق
والجوارش وغيرهما .

والقَمْحَةُ ، بالصَّمْ : مِلءُ الفمِ منها ،
يقال : اقْتَمَحْتُ قَمْحَةً من السُّويق ، كما
يقال : التَّقَمْتُ لقمَةً من الطَّعامِ .

وقَمَحَ البعيرُ عن الماءِ - كَمَنَعَ - قَمْحاً
وقُمُوحاً : رَفَعَ رأسَهُ عنه لا يشربُ لبردِ
الماءِ أو لرَبِّهِ أو لفتورِهِ من شِدَّةِ العطشِ ،
كقَمَاحٍ قِمَاحاً ، ومُقَامِحَةٍ ، فهو قَامِيحٌ ،
ومُقَامِيحٌ ، وهي ناقةٌ مُقَامِيحٌ أيضاً من إبِلِ
مُقَامِيحَةٍ وقِمَاحٍ ، وهو جمع قَامِيحٍ ، كقَائِمِ
وقِيَامٍ ، ولا داعيَ إلى جعله جمع مُقَامِيحٍ
على غيرِ قياسٍ كما زعم الجوهري .

وكُلُّ كارِهِ للماءِ لأبي عَلِيٍّ كانت ، فهو
قَامِيحٌ .

وشرب فَتَمَّحَ ، وانقَمَحَ : رفع رأسَهُ
من الرِّيِّ .

وشهراً قِمَاحٍ ، ككِتَابٍ ويضمُّ : شيبانٌ

(عَوْدٌ يُفْلَحُ)^(١) من التَّفْلِيحِ ، وهو
إزالةُ القَلْحِ . والعَوْدُ ، بالفتحِ : المسنُّ من
الإبِلِ . يضربُ للمسنِّ يُؤدِّبُ ويراضُ .

قلفح

قلفَحَ ما في الإناءِ ، إذا أكلَهُ أَجمَعَ .

قح

القَمْحُ ، كقَلَسٍ : اسمٌ عربيٌّ للحنطةِ .
وقال الخليل : هو البُرُّ إذا جَرَى في
السَّنْبِلِ من لدنِ الإنضاجِ إلى حينِ
الاكتنازِ^(٢) ، ويشهدُ له قولُهُم : اقْتَمَحَ
البرُّ ؛ إذا صارَ قَمْحاً نَضِيجاً .

والقَمْحَةُ : الحَبَّةُ منه .

وأقَمَحَ : السَّنْبِلُ : أخرجَ قَمْحَهُ ، أو
جَرَى فيه الدَّقِيقُ .

وقَمِحتُ السُّويقَ وغيرَهُ قَمْحاً - كسَمِعَ -
واقْتَمَحْتُهُ ، إذا أخذتَهُ في راحتِكَ وألقيتَهُ

وَقَمَحَهُ تَقْمِيحًا: دَفَعَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ
مِمَّا يَجِبُ لَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْأَمْرَاءُ الظَّلْمَةَ
بِمَنْ يَغْزُو مَعَهُمْ يَرِضْخُونَهُ أَدْنَى شَيْءٍ
وَيَسْتَأْتِرُونَ بِالْغَنَائِمِ.

وَأَقْمَحَ الْعُلَّ الْأَسِيرَ: صَيَّرَ رَأْسَهُ
مَرْفُوعًا لَا يَتِمَكَّنُ مَعَهُ أَنْ يُطَاطَنَهُ؛
لِغَلْظِهِ، أَوْ لِأَنَّ عَمُودَهُ الثَّانِيَةَ مِنَ الْحَلْقَةِ
الَّتِي هِيَ فِي مُلْتَقَى طَرْفَيْهِ تَحْتَ الدَّقْنِ
تَنْخَسُ ذَقْنَهُ فَلَا تَدْعُهُ يَخْفِضُ رَأْسَهُ،
فَهُوَ مُقْمَحٌ.

وَمَا أَصَابَتِ الْإِبِلَ إِلَّا قَمِيحَةً مِنْ
كَلْبًا: شَيْئًا مِنَ الْبَيْسِ تَسْتَقُهُ.

وَأَقْمَحَ النَّيْدَ: شَرِبَهُ..

و - مِنْهُ قُمَحَةٌ بِالضَّمِّ: مَا مَلَأَ فَاةَ
مِنْهُ.

الكتاب

﴿ فَهَمْ مُقْمَحُونَ ﴾ (٢) مَشْدُودُوا
الرَّأْسِ إِلَى خَلْفِ، أَوْ أَقْمَحَتْهُمُ الْأَغْلَالُ

وَمَلْحَانُ، وَهَمَا كَانَتَا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مِنَ
أَشْهُدِ شَهْرِ الشَّتَاءِ بَرْدًا، سُمِّيَا بِذَلِكَ
لِقُمُوحِ الْإِبِلِ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ.
وَأَقْمَحَ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصْرَهُ (١) ..

و - الرَّجُلُ بَعِيرُهُ: شَدَّ رَأْسَهُ إِلَى
خَلْفِ.
وَالْقِمْحَانَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا بَيْنَ الْقَمَحْدَوَةِ
وَتُقْرَةُ الْقِفَا.

وَالْقِمْحَى وَالْقِمْحَاءُ، بِكَسْرِهِمَا: رَأْسُ
الدَّكْرِ.

وَالْقُمْحَانُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ مَشْدَدَةً
وَتَضْمً: الزُّرْسُ، أَوْ الزَّرْعِفْرَانُ، أَوْ الدَّرِيرَةُ،
وَالزُّبْدُ يعلو الخمرَ حِينَ تُمَزَّجُ، كَالْقُمْحَةِ،
كَغُرْقَةٍ فِي الْكَلِّ.

ومن المجاز

أَقْمَحَ بَأَنَفِهِ: سَمَحَ.

مُفْتَجِحِينَ، ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ
الْإِقْمَاحِ « النَّهْيَةُ ٤: ١٠٦ .
(٢) يَسَ: ٨ .

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: « قَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ: سَتَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ
رَاضِينَ مَرْضِينَ وَيَقْدَمُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ غَضَابًا

خشبةٌ ورفعها بها، كأفنتحها، وقنتحهُ،
كمنع.

والقنّاح، كقنّاح: المبحجّنُ بلغة اليمَن.

قوح

القاحَةُ والباحَةُ والسّاحَةُ، أخواتُ:

وهي العرصةُ. الجمع: قُوحٌ، وقاحاتُ.

وقاح البيت قُوحاً: كمنسه، كقوْحَه

تقويحاً..

و - الجُرحُ: أمدٌ؛ لغةٌ في قاحٍ يقيحُ،

كقنّوح.

والقاحَةُ: وادٍ على ثلاث مراحلٍ من

المدينة، وقال نصر: موضعٌ بين الجحفةِ

وقُدَيْدٍ^(٢)، ومنه الحديثُ: (احتبجّم

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالقاحَةَ)^(٣) وروايته

بالفاءِ تصحيف.

قيح

القيحُ، كقيت: غثينةُ الجُرحِ الغليظةُ

وتركت رؤوسهم مرفوعةً لا يتمكّنونَ من
أن يُطاططوها، وهو تمثيلٌ لتصميمهم على

الكفرِ وعدمِ ارجوائهم عنه بأن جعلهم

كالمغلولين المقمّحين في أنّهم لا يلتفتونَ

إلى الحقِّ ولا يُطاططون رؤوسهم له، أو

هو إشارةٌ إلى حالهم في الآخرة إذ

الأغلالُ في أعناقهم والسلاسل.

قنح

قنّح من الشّراب قنّحاً، كمنع: تكاره

على شربه بعد الرّئي، ورفع رأسه عنه

ربّاً، كقنّح قنّحاً كتعب^(١)، وتقنّح

وهو الأكثر.

و - العودُ: عطفه كالمحجنِ..

و - البابُ: رَفَعَهُ بالقنّاحَةِ - كقنّاحِهِ -

وهي خشبةٌ يُرْفَعُ بها البابُ، كقنّحَهُ

تقنيحاً، وأقنّحَهُ إقنّاحاً.

والقنّاحَةُ أيضاً: مفتاحٌ معوجٌّ طويلٌ.

وقنّح النَّجَّارُ البابَ تقنيحاً: نجر له

(٢) عنه في معجم البلدان ٤: ٢٩٠.

(٣) التّهاية ٤: ١١٩.

(١) ومنه الأثر: «وأشرب فاتقنّح»

الفائق ٣: ٤٩.

البيضاء لا يخالطها دم، فإن رقت فهي الصديد^(١).

وقاح الجرح فيحاً - كسار - وأقاح وتقيح: أمدّ وحصل فيه القيح، أو قاح وأقاح: سأل فيحهُ أو تهيأً، وتقيح، إذا صار فيه القيح.

ومن المجاز

أقاح الرجل: إذا صمم على المنع بعد السؤال.

ومن المجاز

كبحه عن حاجته: رده..

و - الحائط السهم: رده عن وجهه..

و - بالسيف: ضربته..

و - الحجر حافر الدابة: صكته.

والكابح: ما استقبلك ممّا يُزجرُ

ويُتطيرُ به؛ لأنه يكبح القاصد عن وجهه

قال:

ومُغتديات بالتحوس كوابح^(٣)

وبعير أكبح: شديد.

(والمكبح، كمظفرٍ ومكرم: السامخ،

وقد كبح تكبيحاً، وأكبح بالبناء للمفعول

فيهما، وهو من كبح الفرس لينتصب

رأسه^(٤).

والكبح، كقفل: الرّخين، وهو

المصل أو نوع منه أسود، أو ما عقد

بالطبخ منه مع الدقيق، ومن قال: الكبح

فصل الكاف

كبح

كبح الدابة كبحاً، كمنع: جذب عنانها لينتصب رأسها، أو منعها وجذبها باللجام إلى نفسه لتقف، كأكبحها^(٢).

(٣) للبعث كما في التكملة والأساس واللسان،

وصدره:

ومرّ عراقيب الوحوش أمامهم

(٤) ما بين القوسين ليس في «ش».

(١) ومنه الأثر: «لأن يفتلج جوف أحدكم

فيحاً حتى يريه، خير له من أن يمتلئ شعراً»

الفاوق ٣: ٢٣٨.

(٢) ومنه حديث الإفاضه من عرفات: «وهو

يكبح راحلته» النهاية ٤: ١٣٩.

بالخاء المعجمة فقد صحف . وهم يتكاثرون بالسيف : يتكافرون .

والكنحة ، كهضبة : جماعة من الناس غير كثيرة .

كتح

كتح من الطعام كتحاً : أكل منه حتى شبع .

كحح

الكحح ، كالفحح زنة ومعنى ، يقال : أعرابي قحح ، ورستاق قحح ، وهي كححة .

وأُمُّ كححة ، كقفة : زوج أنس بن ثابت نزلت فيها آية الموارث .

والكحكح ، كبلبل ويسمى : الميسن من الشاء ، والإبل ، والمعجور الهرمة .

الجمع : كحح ككتب ، ياسقاط الزوائد كما جمعوا وطواطاً على وطيط ، وهو شاذ .

وناقة كحكح ، كهذهد : قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبير .

كدح

كدح جلده كدحاً ، كمنع : خدشه ،

و - فلاناً : رمى جسده بما أتر فيه ..

و - الدبى الأرض : أكل ما عليها ..

و - الریح الرجل : سفت عليه التراب ،

أو جاذبته ثيابه .

وبه كتحح : خدش أو دونه من

رمي بالحصى أو غيره مما يؤثر في الجلد .

كتح

كتح الشيء كتحاً ، كمنع : جمعه وفرقه ، ضد ..

و - من المال ما شاء : كسح ..

و - عن استيه : كشف ، ككتح تكثيحاً .

و - الریح التراب : كسفته ..

و - عليه : حثته .

وكانحه : كافحه .

ترسُحُ فيها وتنتقشُ انتقاشَ الكتابةِ في الكتابِ من خيرٍ وشرٍّ، أو الخطابِ للنبيِّ ﷺ أَي إِنَّكَ تَكْذَحُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَاتِ رَبِّكَ فابشُرْ فَإِنَّكَ مَلَاقِيهِ بِهَذَا الْعَمَلِ.

كذح

كَذَحَهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ كَذَحًا، كَمَتَعَ: رَمَاهُ.

كرح

الكَرْحُ، كِعْمِينُ: القَبَّةُ الصَّغِيرَةُ وَبَيْتٌ صَغِيرٌ يَسْكُنُهُ الرَّاهِبُ الَّذِي لَا عِلَاقَةَ لَهُ. الْجَمْعُ: أَكْرَاحٌ.

وَالأَكْرَاحُ، مَصْفَرُّ أُنْجَرٍ: رِسْتَاقُ نَزْرَةٍ بِأَرْضِ الكَوْفَةِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَسَاخٍ مِنَ الحَيْرَةِ، وَيُقَالُ لَهُ: ذَاتُ الأَكْرَاحِ، وَبِالقُرْبِ مِنْهُ دَيْرَانٌ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا دَيْرٌ حَتَّةٌ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو نَوَاسٍ:

كَكَذَحَهُ تَكْدِيحًا فَتَكَذَحَ: تَخَدَّشُ (١).
وَنَوَّرَ بِهِ كَدُوْحًا: أَنَاوَرَ وَخَدَوْتُشُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، وَمِنْهُ: كَذَحَ الرَّجُلُ فِي الْعَمَلِ: جَهَدَ نَفْسَهُ وَكَدَّ فِيهِ حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا..

و - لَعِيَالِهِ: كَسَبٍ، كَاكْتَدَحَ..

و - رَأْسُهُ بِالمَشْطِ: فَرَّقَ شَعْرَهُ.

وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الكَذْحُ اسْتِعْمَالَ الكَدَمِ فِي الأَسْنَانِ يُقَالُ: كَذَحَهُ بِأَسْنَانِهِ وَبِفِيهِ كَكَذَحَهُ تَكْدِيحًا، وَمِنْهُ: جِمَارٌ مُكَذَّحٌ: قَدْ عَضَّضْتَهُ الحِمْرُ، وَقَالَ الخَلِيلُ: الكَذْحُ، دُونَ الكَدَمِ (٢).

وَكَوْدَحٌ، كَجَوْهَرٍ: اسْمٌ.

الكتاب

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَحًا﴾ (٣)
جَاهِدًا إِلَى وَقْتِ لِقَاءِ رَبِّكَ، وَهُوَ المَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ، وَفِيهِ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ عِنَاءٍ وَتَعَبٍ، أَوْ سَاعٍ إِلَى رَبِّكَ بِمَا تَعْمَلُهُ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِكَ أَخْلَاقًا وَمَلَكَاتٍ

(٢) العين ٣: ٦٠.

(٣) الانشقاق: ٦.

(١) وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْهُ ﷺ: «جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ كُدُوْحًا فِي وَجْهِهِ» التَّهْمِيَّةُ ٤: ١٥٥.

والكِرْدَاخُ، كِسِرْدَابٍ: السَّرِيعُ العَدْوِ.
وبالضَّمِّ: القَصِيرُ.

والكِرْدَحَاءُ، كَعَفْرَبَاءَ: ضَرَبٌ مِنَ
المَشِيِّ.

وسقط من السُّطْحِ فَتَكَرَّدَحَ: تَدَحْرَجَ.
و - في مَشِيهِ: تَكَرَّتَحَ.

والكِرْدِيحُ، كِحْضَرِمٍ: العَجُوزُ، والرَّجُلُ
الشَّدِيدُ الصُّلْبِ.

وَكِرْدَحَةٌ: صرَعَةٌ.

ورجلٌ مُكِرْدَحٌ، كَمُعْضَفَرٍ: مَهِينٌ
مَقْمُوءٌ.

وِكِرْدَاخُ، كِسِرْدَابٍ: موضِعٌ عن
ياقوت (٤).

كرفح

كَرْفَحٌ وَجْهُهُ: شَوْهَةٌ.

وهو مُكَرْفَحُ الوَجْهِ والخَلْقِ: مَشَوْهَةٌ.

يَاذِيرُ حَنَّةً مِنَ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ (١)
وَصَحْفُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ،
وهو غَلَطٌ قِطْعاً (٢).

وَالكَارِخُ، وَالكَارِخَةُ: [حَلَقٌ] (٣)
الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ.

كربح

كَرْبِحٌ فِي عَدْوِهِ: تَنَاقَلٌ ..

و - زِيداً: صرَعَةٌ.

كرتح

كَرْتَحٌ فِي مَشِيهِ كِرْتَحَةٌ: مَرٌّ مَسْرِعاً،
أَوْ عَدَا عَدَواً مُتَنَاقِلًا، أَوْ هِيَ عَدْوُ القَصِيرِ
يُقَرِّمِطُ وَيُسْرِعُ، كَتَكَرْتَحَ.

كردح

كَرْدَحٌ كِرْدَحَةٌ: عَدَا عَدَواً سَرِيعاً، أَوْ
هِيَ عَدْوُ القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطْوِ.

(٣) فِي التَّنْسِخِ: خَلَقَ، انظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ.

(٤) مَعْجَمُ البُلْدَانِ ٤: ٤٥٠.

(١) مَعْجَمُ البُلْدَانِ، وَالعَمَدُ الفَرِيدُ ٧: ٤٣، وَصَدْرُهُ:

مَنْ يَصْحُ عَنكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

(٢) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٧: ٤٢.

شديداً، وقد كَسَحَ البعير - بالبناء
للمفعول - فهو مَكْسُوحٌ.

ومن المجاز

كَسَحَ البِرَّ والنَّهْرَ: نَقَّاهما..

و - من المال: ما شاءَ أَخَذَ..

و - الدهرُ القومَ: استأصلهم..

و - الرِّيحَ الأرضَ: قَشَرَتْها.

واكْتَسَحَ أموالَهُمَ: أَخَذها كُلَّها.

وكَسِخَ، كَتَعِبَ: عَجَزَ وثقل فهو
كَسِخٌ.

وما أَكْسَحَهُ عن المعروفِ: ما أَثقلَهُ.

وإِنَّه لَكَسِخٌ عند النَّجْدَةِ، كَكَيْفِ:

إذا استعين لا يعينُ.

وشيءٌ مُكْسَخٌ، كَمُعْظَمٍ: منقَى
مقشَّرٌ.

وكاسَحَهُ: شَارَبَهُ شديداً^(٢).

ومُكْسَخَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ ومُحَدَّثَةٍ: موضعٌ

باليمامةِ، أو نخلٌ في جَزَعِ الوادي قريباً

ك ر ح

كَرَمَحٌ فِي أَثَرِهِ: عدا عدواً متناقلاً.

ك س ح

كَسَحَ البَيْتَ كَسْحاً، كَمَنَعَ: كَنَسَهُ^(١).

والكُساخَةُ، بِالضَّمِّ: الكناسَةُ.

والمِكْسَخَةُ، بالكسرِ: المكنسَةُ.

والكَيْسِيخَةُ، كَسَفِيئَةٍ: الموضعُ أمامَ

البَيْتِ يُكْسَخُ ويجعلُ حواءَ يصلِي فيه
ويجلس فيه.

وكَسِخَ الرَّجُلُ كَسْحاً، كَتَعِبَ: ثقلت

احدى رجلِيه في المشي، أو عرج،

أو أَقْعَدَ، أو زمنت يداهُ ورجلاه، فهو

كَسْحَانٌ، وَأَكْسَخُ، وكَسِخٌ. الجمع:

كُسْحَانٌ، وكُنْسَخٌ، كَحُمْرٍ. والاسم:

الكُساخُ، والكُساخَةُ بضمَّهما، ومنه:

كُساخُ الإبلِ: وهو داءٌ لها تضلُّعٌ منه

(٢) كذا في التَّنْسِخِ والقاموس، وفي اللُّسانِ

والعين: المكاسحة: المشارة الشديدة.

(١) ومنه حديث الرَّهراء عليها السلام: «كَسَحَتِ

البَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا» من لا يحضره

الفقيه ١: ٢١١/٩٤٢.

من أَسْبَى، ويروى بالسّين المعجمة.

وَتَكشَحُ الجارية: تغشّأها، كَتَوَشَّحَهَا.

والكشْح، كَسَبَب: داءٌ يصيب الإنسان

في كَشْحِهِ فيَكْوَى منه، فإذا كُوِيَ قيل:

كُشِحَ - بالبناء للمفعول - فهو مَكشُوحٌ،

ومنه: المَكشُوحُ المرادِيّ^(٤).

والكِشاحُ، كَوِشاح: سمةٌ للإبل في

الكشْح.

وَكشَحَهُ تَكشِيحاً: كواه على كَشْحِهِ.

ومن المجاز

طَوَى كَشْحَهُ على الأمرِ: أضمَرَهُ.

و - عنه كَشْحَهُ: تركَهُ وقطَعَهُ وتباعدَ

عنه وأعرَضَ.

وَكشَحَ الظَّلامَ والضَّوءَ: أدبَرَا - وسرنا

والظَّلامَ كاشِحٌ: أي آخرَ الليلِ...

و - الرِّجُلُ القَوْمَ: فرَّقهم وطردهم..

و - القومُ عن الماءِ: تفرَّقوا،

كانتَ كَشْحُوا..

كشح

الكَشْحُ، كَفَلَسَ: الخَضْرُ، أو ما بين

الخاصرة إلى الصُّلَعِ الخلف، أو ما فوق

مَسَدُ الإزارِ من جانبِ البطنِ [أو]^(١)

الوشاحِ لوقوعِهِ على الكَشْحِ. الجمع:

كُشُوحٌ^(٢).

وَكشَحَ كَشْحاً، كَمَنَعَ: أدبَرَ وولَّى

بِكشِحِهِ..

و - الطَّائِرُ والوَحْشِيُّ: صدر مسرعاً

بعد أن ورد..

و - زبداً: طعنته في كَشْحِهِ..

و - له بالعداوة: عاداهُ، ككاشِحَهُ.

والكاشِحُ: العدوُّ الَّذِي يطوي على

العداوة كَشْحَهُ، أو يطوي عنك كَشْحَهُ

فلا يَأْلُفَكَ^(٣).

(٣) ومنه الحديث: «أفضل الصدقة على ذي

الزحم الكاشِح» النهاية ٤: ١٧٥.

(٤) في التَّاج: واسمه هبيرة بن هلال، ويقال:

عبد يغوث بن هبيرة بن الحارث.

(١) في التَّسْنِخ: و، والظَّاهر هو سهو، انظر

الأساس.

(٢) ومنه حديث سعد: «إِنَّ أَمِيرَكُمْ هذا لأَفْضَمُّ

الكَشْحِينَ» النهاية ٤: ١٧٦.

وَكَاَفَحُوهُمُ فِي الْحَرْبِ: ضَارِبُوهُمْ تَلْقَاءَ
الْوَجْهِ، وَاسْتَقْبَلُوهُمْ بِوُجُوهِهِمْ لَيْسَ لَهُمْ
مِجَنٌّ وَلَا غَيْرُهُ.

وَقَدْ تَكَافَحَ الْقَوْمُ وَالْكَبَاشُ: اسْتَقْبَلَ
بَعْضُهَا بَعْضًا لِلْمَنَاطِحَةِ.
وَالْكَفَيْحُ: الضَّجِيحُ، وَمَنْ يَأْتِيكَ فِجَاءً
مِنْ ضَيْفٍ وَغَيْرِهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ
أَصَابَهُ مِنَ السَّمُومِ كَفْحٌ، كَفْلَيْسُ: لَفْحٌ
فِي وَجْهِهِ.

وَكَاَفَحَ عَنْهُ: دَافَعَ وَقَاتَلَ وَرَدَّ، كَأَكْفَحَ..
و - الْأَمْرُ: بِأَشْرِهِ بِنَفْسِهِ..
و - زِيدَ أَمَا سَاءَةٌ: اسْتَقْبَلَهُ بِهِ..
و - السُّمُومُ الرَّجُلَ: قَابَلَتْهُ.

وَتَكَافَحَتِ الْأَمْوَاجُ: تَلَاطَمَتِ.
وَكَفَّحَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ وَكَشَفَ عَنْهُ
غَطَاءَهُ..

و - عَنَّ الدَّابَّةُ: جَذَبَتْهُ إِلَى نَفْسِهِ،
كَأَكْفَحَهُ.

وَكَفَّحَ الرَّجُلُ كَفْحًا، كَسَمِعَ: جَبَنَّ
خَجِلَ.

و - الْفَرَسُ: أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ..
و - الْبَيْتُ: كَسَّحَهُ.

وَالْمِكْشُوحُ وَالْمِكْشَاخُ، بِكُسْرِهِمَا:
الْفَأْسُ، وَحُدُّ السَّيْفِ.

وَالْكَشُوحُ، كَصَبُورٍ: أَحَدُ السَّيُوفِ
السَّبْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا بَلْقَيْسُ إِلَى
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكَشَّحَ، كَفَلَيْسُ: مَوْضِعٌ فِي دَالِيَةِ
ابْنِ مِقْبَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ.

وَمُكْشَّحَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ،
وَذَكَرَ فِي كَسَحَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

وَأَبُو الْمَكْشُوحِ: لَقَبُ يَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْحِيِّ
الشَّاعِرِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى كَشْحِهِ كَيْتًا.

كفح

كَفَّحَهُ كَفْحًا، كَمَنَّعَ: اسْتَقْبَلَهُ مَوَاجِهَةً
عَنْ مَفَاجِئِهِ، كَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً..

و - الْمَرْأَةُ: قَبَّلَهَا فِي غَفْلَةٍ وَجَاهًا..
و - الدَّابَّةُ: تَلَقَّى فَاها بِاللُّجَامِ،

كَأَكْفَحَهَا.

وَلَقِيَتْهُ كِفَاحًا: وَجَهًا بِوَجْهِهِ.

وَكَلَّحَ وَجْهَهُ تَكْلِيحًا: عَسَّه، فَتَكَلَّحَ
وَأَكَلَّحَ، كَفَطَّرْتُهُ فَاظْفَرًا..

و - فِي وَجْهِ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ، إِذَا
فَزَعَهُ.

وَأَكَلَّحَهُ الْهَمُّ: جَعَلَهُ كَالِحًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ

دَهْرٌ كَالِحٌ: شَدِيدٌ.

وَأَصَابَتْهُمْ كُلاَحٌ، كَغُرَابٍ: سَنَةٌ مَجْدِبَةٌ
شَدِيدَةٌ.

وَمَا أَصْبَحَ كَلَّحْتَهُ، كَقَصَبَةٍ: وَهِيَ النَّمُ
وَمَا حَوْلَهُ.

وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ: تَتَابَعَ.

وَكَالَحَ الْقَمَرُ: لَمْ يَعْدِلْ عَنِ الْمَنْزِلِ.

وَوَجْهٌ كَزُولَجٍ: قَبِيحٌ.

كَلتَح

كَلَّتَحَ فِي مَشِيهِ: كَرَّتَحَ، أَي مَرَّ مَرًّا

وَهُوَ كَفَيْحٌ لَهُ، أَي كُفَّةٌ، وَهُوَ
كَفَيْحُهَا، أَي زَوْجِهَا.

وَالْأَكْفَحُ: الْأَسْوَدُ.

وَأَعْطَاهُ كِفَاحًا - بِالْكَسْرِ - أَي شَيْئًا

كَثِيرًا، وَفِي الْحَدِيثِ: (أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا

كِفَاحًا)^(١)، أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنَ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

كَلح

كَلَّحَ - كَمَنَّعَ - كَلَّوْحًا وَكَلَّاحًا بَضْمَهُمَا:

عَبَسَ، أَوْ بَدَتِ شَفْتَاهُ وَأَسْنَانُهُ مِنَ

العَبْوِسِ^(٢)..

و - شَدَّقَهُ عَنِ نَابِهِ: تَقَلَّصَ؛ قَالَ^(٣):

سَاعَةَ الشَّدَقِ عَنِ النَّابِ كَلَّحَ

وَهُوَ وَجْهٌ كَالِحٌ، وَكَلَّحَ، كَكَتَّفِ،

وَقَرِيءٌ ﴿وَمِمَّنْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾^(٤)

بِالْوَجْهِينِ^(٥).

وَلَهُ الْمُقَدَّمُ فِي الْخَرَابِ إِذَا

(٤) الْمُؤْمِنُونَ : ١٠٤.

(٥) قَرَأَ أَبُو حَيوةَ وَأَبُو بَحْرِيهَ وَابْنُ أَبِي عَيْلَةَ:

«كَلْحُونَ» بِغَيْرِ أَلْفٍ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ : ٦ : ٤٢٢.

(١) التَّهْيَاةُ ٢ : ١٨٥، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ٤٠٧.

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كَلَّحَتِ الْوُجُوهُ

وَالْوَأْيَاظُ» نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢ : ٢٣٤ / ٢١٦٦.

(٣) الْأَعْمَشِيُّ، دِيوَانُهُ : ٤٠، وَصَدْرُهُ:

سريعاً.

معروفان.

وكجَعْفَرٍ: اسمٌ.

والكَيْمُوحُ، كطَيْفُورٍ: الثُّرَابُ،
والمشرفُ من المكان وغيره.

كلدح

كَلْدَحٌ، ككَلَّتَحَ زَنَةً ومعنى.

وَالكَلْدَحُ: العَجُوزُ، وَالرَّجُلُ الصُّلْبُ،

لغة فِي الكَرْدَجِ.

كنتخ

الكَتْنُخُ، كَعَقْرَبٍ: الأَحْمَقُ، كَالكَتْنِخِ
بِالمَثَلَةِ.

كلمح

الكَلْمِخُ، كحِضْرِمٍ: الثُّرَابُ.

الكَنْسِيخُ وَالكَنْسِيخُ، كحِضْرِمٍ
وَكَبْرِيَّتٍ: الأَصْلُ وَالسَّنْعُ.

كمح

كَمَحَ الدَّابَّةَ كَمَحاً، كَمَنَعَ: كَبَحَهَا،

كَأَمَحَهَا، أَي رَدَّهَا بِاللُّجَامِ.

وَأَمَحَ الكَرْمُ: تَهَيَّأَ وَتَحَرَّكَ لِإِبْرَاقِ.

وَالْمُكْمَحُ، كَمُكْرَمٍ: السَّمِخُ، وَقَدْ

أَكْمَحَ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ.

كوح

كَوَحَهُ مُكَوَحَةً: غَالِبُهُ.

وَكَوَحَهُ كَوْحاً: غَلَبَهُ، كَأَكَاحَهُ، وَكَوَّحَهُ

تَكْوِيحاً.

وَتَكَوَّحَا: تَمَارَسَا وَتَعَالَجَا الشَّرَّ

بَيْنَهُمَا.

وَهُوَ كَوَّاحٌ مَالٍ، بِالكَسْرِ: قِيَمٌ بِهِ.

وَالكَوَّاحُ: سَنَدُ الجَبَلِ؛ لغة فِي الكَيْحِ

وَالكَوْمَحُ، كجَوْهَرٍ: العَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ،

وَالْمَتْرَاكِبُ الأَسْنَانِ، أَوْ مِنْ مَلَأَتْ أَسْنَانُهُ

فَمَهُ فَعْلَظُ كَلَامُهُ.

وَالكَوْمَحَانُ: حَبْلَانِ مِنَ الرَّمْلِ

بالكسر.

ومن المجاز

كَارِخَهُ: جَاهِرَهُ وَشَاتَمَهُ.

وَأَكَاحَهُ: أَهْلَكَهُ..

و - فِي مَاءٍ أَوْ تَرَابٍ: غَطَّهُ.

وَكَوَّرَهُ تَكْوِيرًا: أَذْلَهُ، وَرَدَّهُ.

فصل اللام

لِج

لَبَّحَ لَبْحًا - كَمَنَّعَ - وَأَلْبَحَ وَلَبَّحَ تَلْبِيحًا:

كَبُرَ وَأَسَنَّ، فَهُوَ لَبَّحٌ كَصَمَدٍ.

وَلَبَّحَ لَبْحًا، كَكَرَّمَ كَرَمًا: شَجَّعَ،

وَبِمَصْدَرِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(تَبَاعَدَتِ شُعُوبٌ مِنْ لَبَّحٍ فَعَاشَ أَيَّامًا) (٣)،

قَالَ جَارِ اللَّهِ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِاللَّبَّحِ،

وَهُوَ الشُّجَاعَةُ.

وَلَبَّاحٌ، كَشُّجَاعٍ: مَوْضِعٌ.

لِتَح

لَبَّحَ لَتَحًا، كَتَمَّعَبَ: جَاعَ، فَهُوَ لَتَحَانٌ،

وَهِيَ لَتَحَى.

وَلَتَحَهُ بِيَدِهِ لَتَحًا كَمَنَّعَ: ضَرَبَهُ بِهَا..

كِيح

الْكِيحُ، بِالْكَسْرِ، سَنَدُ الْجَبَلِ وَعُرْضُهُ،

الْجَمْعُ: أَكْيَاحٌ، وَكِيُوحٌ (١).

وَالْكِيحُ، بِفَتْحَتَيْنِ: الْغِلْظُ وَالْخَشُونَةُ،

وَهُوَ كِيحٌ كَفَلَيْسَ، وَأَكْيَحٌ كَأَبْيَضَ.

وَأَسْنَانٌ كِيحٌ، كِيِيضٌ: غَلَاظٌ.

وَكَيِيحٌ (٢) أَكْيَحٌ، كَلِيلٌ أَيْلٌ: غَلِيظٌ

خَشِنٌ.

وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ فَمَا كَاحَ فِيهِ وَمَا

أَكَاحَ، مَقْلُوبٌ مَا حَاكَ فِيهِ وَمَا أَحَاكَ: لَمْ

يَعْمَلُ فِيهِ.

(٣) الفائق ٣: ٣٠٢، وفي المطبوع منه: لبيح،

والظاهر أن في النقل تساهل وقد وردت اللغتان

في مصادر اللغة.

(١) ومنه ما جاء في قصة يونس عليه السلام: «فوجدوه

في كِيحٍ يُصَلِّي» النهاية ٤: ٢١٦.

(٢) في التكملة للصاغاني: كِيح، بكسر الكاف.

حفرة أسفلها، ويقال فيه: اللُّحْجُ، بتقديم
الحاء. الجمع: أَلْحَاجُّ.

وكَسَبَبٍ: عظم العين الذي ينبث
الحاجب على طرفه، واللَّخْصُ في
الجفن، أو الغمص في العين والتزاقها،
لغة في اللُّحْجِ بالحاء والجيم.

لحج

أَلَحَّ عليه في السَّوَالِ إلحاحاً: أَلْحَفَ ..
و - على الشَّيْءِ: دَامَ وأقبل عليه
مواظباً ..

و - على غريمه: لزمه.
وَلَحَّتِ القِرابَةُ بيني وبينه لَحاً، كَقَتَلُ
وَصَرَبَ: دَنَتْ وُلِصَقَتْ.

وهو ابنُ عَمِّي لَحاً - بالثَّصِبِ على
الحال - وابنُ عَمِّ لَحَّ، بالجرِّ نعتٌ للعَمِّ،
أي لاصقُ النَّسَبِ يستوي فيه المفردُ
والمذكَّرُ وفروعهما.

وَلَحِحَتْ عينه لَحْحاً، كَتَعِبَ: اُلْتَصَقَ

و - وجهه بالحصى: ضربه بها فأثر
فيه، أو فقا عينه ..

و - العودَ: فشرَّه.

ومن المجاز

لَتَحَهُ بعينه: رماه بها ..

و - الجارية: جامعتها ..

و - فلاناً: أخذ ما عنده فلم يدع له

شيئاً، كَلَحَّتْهُ، وَحَلَّتْهُ، ومنه الحديث:

(فَلَتَحَوْكُمْ كما يُلْتَحَى القَصَبُ) (١)،

ويروى: «فَلَحَتْكُمْ».

ورجلٌ لَانَحٌ وَلَتِيحٌ كَكَتِفٍ، وَلَتَحَةٌ

كَهَمَزَةٌ، وَلَتَانِحٌ كَشُجَاعٍ: أَرَبٌ دَاهِيَةٌ.

وهو أَلْتَحَ شِعْراً منه: أجمع للمعاني

وأوقع عليها.

لجح

اللُّجْحُ، كَقَفْلٍ: ضيقُ أعلى الوادي

وإتساعُ أسفله، أو كالدَّخْلِ تكونُ في

أسفلِ البئرِ والوادي يضيِّقُ أعلاها ويتَّسَعُ

والمُلخَلحُ، كُمُسَلَسَلٍ: مقلوبٌ

المُخَلحَلِ بمعنى الخلاجِلِ، وهو السَّيْدُ الرُّكِيْنُ.

وخبزةٌ لَجَلَحَةٌ، كخَبَجَبَةٍ: يابسةٌ.

والمُخَوِّحُ، بِالضَّمِّ: خبزٌ رقيقٌ لِيِّنٌ

يَتَّخَذُ من الخمير كالقطناف يُوَكَّلُ بالمرقِ واللَّبَنِ، تصنعه الحبشةُ وأهلُ اليمنِ.

لدح

لَدَحَهُ لَدْحًا، كَمَنَعَ: لَطَحَهُ..

و - يبيدهُ: ضربهُ.

لرح

تَلَرَحَ فَمَهُ: إِذَا تَحَلَّبَ من أكلِ شَيْءٍ

حامضٍ شهوةً لَهُ، كَتَلَحَّزَ.

لطح

لَطَحَهُ لَطْحًا، كَمَنَعَ: ضربهُ ضرباً لِيِّنًا

جَفَنَاهَا من رَمِيصٍ أو رَمِيْدٍ.

ومكانٌ لَاحٌ ولَجِيحٌ - ككَتَيْفٍ -

وَلَخَلَحَ، كَسَلَسَلٍ: ضَيِّقٌ بكثرةِ الشَّجَرِ والحجارةِ^(١).

ومن المجاز

أَلَحَّ السَّحَابُ: دامَ مطرُهُ..

و - الجملُ والنَّاقَةُ: لَزَمَا مكانهما

فلم يبرحا..^(٢)

و - القَتَبُ على ظهرِ الدَّابَّةِ: عَصٌّ

عليه وعقره، وهو قَتَبٌ مِلْحَاحٌ.

وَأَلَحَّتِ المَطْيِيُّ: كَلَّتْ فَتَوَانَتْ في

سيرها.

وَرَحَى مِلْحَاحٌ: تَلَجَّ على ما يُطْحَنُ

بها.

وتَلَخَّحَ القَوْمُ: أَقاموا مكانهم فلم

يبرحوا، كلَخَلَحُوا..

و - الجملُ: أَلَحَّ..

و - النَّاقَةُ: خَلَّاتِ.

(٢) ومنه حديث الحديبية: «فبركت ناقته،

فَرَجَّرها المسلمون فَأَلَحَّتْ» النهاية ٤: ٢٣٦.

(١) ومنه حديث هاجر: «والوادي يومئذٍ لَاحٌ»

غريب الحديث ٢: ٣١٦.

وَيَسْمَى تَفَاحَ الْجُرِّ.

بِاطْنِ كَفِّهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (ثُمَّ جَعَلَ
يَلْطُحُ أَنْحَاذَنَا)^(١).

لقح

لَقِحَتِ النَّاقَةُ - كَتَعِبَ - لُقْحَاءً، وَلُقْحَاءً،
وَلُقْحَاءً، بِالْفَتْحِ: حَمَلَتْ فِيهِ لَاقِحٌ مِنْ
لُؤَائِحَ، وَلُقُوحٌ مِنْ لُقْحٍ كَصَبُورٌ
وَصُؤِرٌ، وَأَلْقَحَهَا الْفَحْلُ، وَلَقَّحَهَا
تَلْقِيحاً، وَالاسْمُ: اللَّقَاحُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.
وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ، لَقِحَتْ، وَأَزَتْ^(٣)
أَنَّهَا لَاقِحٌ وَليست بها.

وَالْمَلَايِقُ: الْفُحُولُ، جَمْعُ مُلْقِحٍ،
كُمُخْسِنٍ، وَالنُّوْقُ الْحَوَامِلُ كَالْمَلَايِقِ
بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَهِيَ جَمْعُ مُلْقِحَةٍ،
كُمُعْجَمَةٍ.

وَالْمَلَايِقُ: مَا فِي بَطُونِهَا مِنَ الْأَجِنَّةِ،
وَمَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ مِنَ التُّطْفِ،
جَمْعُ مُلْقُوحٍ أَوْ مُلْقُوحَةٍ مِنْ لَقِحَتْ بِهِ
أُمَّهُ فَحَذَفَ الْجَارُ وَجَعَلَ اسْمًا، وَقَوْلُ
بَعْضِهِمْ: هِيَ جَمْعُ مُلْقَاحٍ، غَلَطٌ.

وَلَطَّحَ بِهِ: ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ.

وَاللَّلَطُحُ: لُغَةٌ فِي اللَّطْخِ بِالْخَاءِ

الْمُعْجَمَةِ.

لفح

لَفَحَتَهُ النَّارُ - كَمَنَعَ - لَفْحَاءً، وَلَفْحَانًا:
أَحْرَقَتْ بِشِرَّتِهِ..

و - السَّمُومُ: ضَرَبَتْ وَجْهَهُ.

وَيَقَالُ: أَصَابَهُ مِنَ الْحَرِّ لَفْحٌ وَمِنْ
الْبُرْدِ نَفْحٌ. قَالَ الرَّجَّاجُ: اللَّفْحُ وَالنَّفْحُ
وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ اللَّفْحَ أَشَدُّ تَأْثِيرًا^(٢)،
فَاللَّفْحُ: ضَرَبُ السَّمُومِ الْوَجْهَ، وَالنَّفْحُ:
ضَرَبُ الرِّيحِ لِلْوَجْهِ.

وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفْحَةً: ضَرْبَةً خَفِيفَةً.
وَاللَّفْحَاحُ، كَتَفْحَاحٍ: ثَمَرَةُ الْيَبْرِوحِ، وَنَبْتُ
عَرِيضِ الْوَرَقِ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ ثَمَرٌ
كَالتَفْحَاحِ حَجْمًا وَبِزْرًا إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ صَفْرَةً

(٣) فِي «ج»: أَوْ أَزَتْ.

(١) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١: ٢٣٤، التَّهَاجُوتُ ٤: ٢٥٠.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤: ٢٣.

واللَّفْحَةُ، بالكسرِ وتفتح: النَّاقَةُ
الْحَلُوبُ، كَاللُّسُوحِ، أو التي نتجت إلى
شهرين أو ثلاثة نَمَّ هي لبون. الجمع:
لِفْحٌ - كِفْرَقٌ - ولِقَاحٌ.

وناقَةٌ لِقُوحٌ: غزيرة اللَّبَنِ.

واللَّقَاحُ، كَسَحَابٍ: ماءُ الفحل، وقولُ
الفيروزبادي: ككِتَابٍ، غلَطَّ.

ومن المجاز

امرأةٌ لِقُوحٌ: مرضعةٌ.

وهو كثيرُ اللِّقَاحِ، أي الإبل مطلقاً،
واحدتها لِقُوحٌ.

وَأَلْفَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: جعلته
حاملاً للماء بإعدادها له..

و - السَّجَرُ: قُوَّتُهُ ونَمَّتُهُ لأن يخرج
ثمرة، وهي رياحُ لَوَاقِحٍ، أي ذات لِقَاحٍ
ومَلَاقِحٍ أي مُلَقِّحَاتٍ.

وَأَلْفَحَ الرَّجُلُ نَخْلَهُ، وَلَفَّحَهُ تَلْقِيحاً:
أَبْرَهُ، فَلَفَّحَ كَتَبَ: قَبِلَ اللِّقَاحَ، وَلَفَّحَ
التَّخْيِلُ تَلْقِيحاً، وَلَقِّحَتِ النَّخْلَةَ لِقْحاً
بالبناء للمفعول فيهما، الثاني على أصل
الفاعل قبل الزيادة، كأَجَنَّهُ اللهُ فَجُنَّ.

واستَلْفَحَ نَخْلَهُ: حان له أن يَلْفَحَ.

واللَّقَاحُ، واللَّقْعُ، كَسَحَابٍ وَسَبَبٍ:
ما يُلْفَحُ به من طلع الفَحَّالِ يذرُّ في جوفِ
الجُفِّ.

وهذا وقتُ لِقَاحِ النَّخْلِ، بالفتح
والكسر: وقت تَلْقِيحِها.

وَلَقِّحَتِ الحَرْبُ، وهي حربٌ لا قِجَّ:
تشبيهاً بالنَّاقَةِ اللَّاقِحِ.

وَجَرَّبَ الأُمُورَ فَلَقِّحَتِ عَقْلَهُ تَلْقِيحاً:
قُوَّتَهُ ونَمَّتَهُ.

وَالنَّظْرُ فِي العَوَاقِبِ تَلْقِيحُ العُقُولِ،
وهو مُلَقِّحٌ، كَمُنَقِّحٍ: مَجْرُبٌ.

وَأَلْفَحَ بَيْنَهُمُ شَرّاً: سَدَّاهُ وَسَبَّبَ له.
وتَلَفَّحَ عليه: تَجَنَّى عليه ما لم يُذِنِهُ.

وتَلَفَّحَتِ يَدَاهُ، إذا تكلَّم فأشَارَ بهما
تشبيهاً بذيبي اللِّقَاحِ.

ولي لِقْحَةٌ تُخْبِرُنِي عن لِقَاحِ النَّاسِ،
كسِدْرَةٍ: نَفْسٌ تخبرني عن نفوسهم إن
أحببت لهم خيراً أو شراً أَحْبَبُوهُ لي.

واللَّفْحَةُ: العقَابُ والغرابُ.

واللَّقَاحُ، كَسَحَابٍ: الحَيُّ الَّذِينَ

ما في أصلاب الفحول من التُّطف؛ لأنَّه
غررَّ وكانوا في الجاهليَّة يفعلونه.

(لأنَّ اللَّقَّاحَ واحدٌ) (٤) كَسَحَابِ أَي
ماءِ الفحلِ الَّذي حملت منه المرأتان
واحدٌ، أو اسمٌ بمعنى الإلقاح، يريدُ
سَبَبَ حملها واحدٌ.

(أَدِرُّوْا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ) (٥) عطاءُهم
أو فيئهم وخراجهم الَّذي منه عطاؤهم،
وإدراؤه: جبايته وجمعه.

(أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُلْقِعٍ وَمُحِيلٍ) (٦)
من يولدُ له ومن لا يولدُ له.

المثل

(أَلَّتْ اللَّقَّاحَ وَإِبِلَ عَلَيَّ) (٧) قالتُ
امرأةٌ كانت ترعى الإبلَ ثمَّ رعى لها،
وألَّتْ من الإيالة: وهي السِّياسة، يضرِبُ
لمن خدَم ثمَّ خُدِمَ.

لا يدينونَ للملوك، أو لم يُصِبْهُم سِباءٌ
في الجاهليَّة تشبيهاً بِلِقَّاحِ الْمُحَالِ فِي
الفحولة.

وَشَقِيحٌ لَقِيحٌ، إِتْبَاعٌ: أَي قَبِيحٌ جَدًّا.

الكتاب

(وَأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِحَ) (١) بمعنى
مُلْقِحَاتٍ لأنَّها تُلْقِحُ السَّحَابَ، ونظيرُهُ
الطَّوَائِحُ من قوله:

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ (٢)

وقد مرَّ في: «طوح».

أو بمعنى حوامِلِ بالسَّحَابِ أو بالخيرِ
من إنشَاءِ سحابٍ ماطرٍ كما قيلَ لِلَّتِي
لا تأتي بخيرٍ: رِيحٌ عَقِيمٌ.

الأثر

(نَهَى عَنِ الْمَلَايِجِ وَالْمَصَّامِينِ) (٣)
أَي عن بيع ما في البطونِ من الأجنَّة، أو

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٢٧، النَّهاية
٢٦٢: ٤.

(٥) الفائق ٣: ٢٣٧، النَّهاية ٤: ٢٦٣.

(٦) النَّهاية ٤: ٢٦٣.

(٧) مجمع الأمثال ١١: ٥٣/٢٢١.

(١) الحجر: ٢٢.

(٢) للحرث بن هنيك كما في كتاب سيبويه
١: ٢٨٨، وصدرة:

لَيْتَكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ

(٣) الفائق ٣: ٣٢٤، النَّهاية ٤: ٢٦٤.

أَنْ يَلْمَحَهُ .

وَأَلْمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا : أَمَكَنْتَ أَنْ تَلْمَحَ .

وَاللَّمَّاحَةُ ، وَاللَّمُّوحُ : الْعَيْنُ .

وَالْمَحَهُ مَلَامِحَةً : لَمَحَ كُلُّ مَنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أَلْمَجِي ، كَالْمَعِي : كَثِيرُ اللَّمَحِ .
وَصُقُورٌ لَمَّاحٌ ، كَحُفَّاطٍ : ذَكِيَّةٌ تَلْمَحُ الصَّيْدَ فَلَا يَفُوتُهَا .

ومن المجاز

أَبْيَضُ لَمَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : يَفْقَهُ .

وَالْأَرَيْتَكَ لَمَّاحاً بَاصِراً ، أَي أَمِيراً وَاضِحاً ، وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ .

وَفِي قُلَانِ مَلَامِيحٍ مِنْ أَبِيهِ : مُشَابِهٍ .

وَنظَرْتُ إِلَى مَلَامِيحِ وَجْهِهِ : مَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِهِ أَوْ مَسَاوِيهِ ، وَاحْدَتُهَا لَمَّاحَةٌ فِيهِمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالتُّمِيحُ بَصْرُهُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : ذَهَبَ بِهِ .

(اللقحوض الربيعية مأل وطعام) (١)

أَي التَّافَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ الَّتِي تُتَبَّخُ فِي أَوَّلِ النَّجَاحِ تَكُونُ طَعَاماً لِأَهْلِهَا يَعِيشُونَ بِلَبْنِهَا ؛ لِسُرْعَةِ تَنَاجُهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَأَلٌ . يَضْرِبُ فِي سُرْعَةِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ .

لحح

لَكَحَهُ لَكَحاً ، كَمَتَّعَ : ضَرْبُهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ ، أَوْ دَفَعَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

لمح

لَمَحَ الْبَرَقُ وَالتَّجَمُّ لَمَّاحاً - كَمَتَّعَ - وَلَمَّحَاناً ، وَتَلْمَاحاً : لَمَعَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَهُوَ بَرَقٌ لَامِيحٌ ، وَلَمُّوحٌ ، وَلَمَّاحٌ ..

و - الْبَصْرُ لَمَّاحاً : امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ ..
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، وَإِلَيْهِ بِبَصْرِهِ : اخْتَلَسَ النَّظَرَ إِلَيْهِ كَأَلْمَحَهُ ، وَالاسْمُ : اللَّمَّاحَةُ (٢) ، وَرَأَيْتُهُ لَمَّاحَةَ الْبَرِقِ .

وَأَلْمَحَهُ الشَّيْءَ فَلَمَّحَهُ : حَمَلَهُ عَلَى

وَلَا يَنْتَبِهُتِ « النَّهْيَةُ ٤ : ٢٦٩ .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٧٩ / ٣٢٥٢ .

(٢) ومنه الأثر : « أَنَّهُ كَانَ يَلْمَحُ فِي الصَّلَاةِ

وَلَمَّحَ فِي كَلَامِهِ إِلَى كَذَا تَلْمِيحاً:
أَشَارَ فِي فَحْوَاهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ.

الكتاب

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾^(١) مَا شَأْنَهَا فِي سُرْعَةِ
الْمَجِيءِ إِلَّا كَرَجْعِ الطَّرْفِ مِنْ أَعْلَى
الْحَدِيقَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا، أَوْ أَقْرَبَ مِنْ ذَلِكَ
وَأَسْرَعُ زَمَاناً، أَوْ مَا أَمْرُهَا إِلَّا كَالشَّيْءِ
الَّذِي يُسْتَقْرَبُ وَيُقَالُ هُوَ كَلَمْحِ الْبَصْرِ أَوْ
هُوَ أَقْرَبُ.

(وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ
بِالْبَصْرِ)^(٢) أَي وَمَا أَمْرُنَا الَّذِي بِهِ
الْإِجَادُ إِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ سُرْعَةُ التَّكْوِينِ
كَلَمْحٍ بِالْبَصْرِ فِي السَّرْعَةِ، أَرَادَ قَوْلُهُ:
«كُنْ» أَوْ إِلَّا فِعْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْإِجَادُ
بِلَا مَعَالِجَةٍ. وَقِيلَ: الْمَرَادُ مَعْنَى الْآيَةِ الَّتِي
قَبْلَهَا^(٣).

المصطلح

التَّلْمِيحُ: هُوَ أَنْ يَشَارَ فِي فَحْوَى
الْكَلَامِ إِلَى آيَةٍ أَوْ حَدِيثٍ أَوْ شَعْرٍ مَشْهُورٍ
أَوْ مَثَلٍ أَوْ قِصَّةٍ مِنْ دُونِ أَنْ يَصْرَحَ بِشَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ: حَتَّى صِرْتُ
صَدَى صَوْتِهِ وَسَلْمَانَ بَيْتِهِ^(٤)، تَلْمِيحاً
إِلَى قَوْلِهِ ﷺ: (سَلْمَانُ مَثَلُ أَهْلِ الْبَيْتِ)^(٥).

المثل

(لَأُرِيَنَّكَ لَمْحاً بَاصِراً)^(٦) فِي
«ب ص ر».

لوح

لَاحَ الشَّيْءِ لَوْحاً، كَقَالَ: بَدَأَ..
و - النَّجْمُ: لَمَّحَ..
و - الْبَرَقُ: أَوْمَضَ كَأَلَاخٍ فِي الْجَمِيعِ،
أَوْ لَاحَ النَّجْمُ: بَدَأَ، وَأَلَاخٌ: تَلَاؤُلاً
(وَلَاخٌ)^(٧).

(١) التَّحْلُ: ٧٧.

(٢) الْقَمْرُ: ٥٠.

(٣) مَجْمَعُ الْبَيَانِ ٩: ١٩٤.

(٤) مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ: ٣٢٢، الْمَقَامَةُ الصَّعْدِيَّةُ.

(٥) السِّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ لِابْنِ هِشَامٍ ١: ٧٢.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٧٧/٣٢٣٩.

(٧) لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش».

واللّياح، ككِتابٍ: الصُّبْحُ، لأنّه يَلُوحُ.

ولاحَ الرّجلُ وغيرُه لَوْحاً ويضمّ، ولوّاحاً، ولوّوحاً بضمّهما، ولوّحاناً بفتحين: عطشٌ، كالتّاحِ التّياحاً، فهو مُلتاحٌ، وبه لَوْحٌ شديدٌ.

وإبلٌ لَوْحِي كعَطَشِي زنةً ومعنى.

ودابّةٌ مِلْوَحٌ - مِنبِرٌ - ومِلْوَاخٌ، ومِلْيَاخٌ:

سريعُ العطشِ من إبلٍ مِلاويحٍ.

ولآحُه العطشُ والسّفْرُ، ولوّحُه

تَلْوِيحاً: غيرُ لونه.

ولآحَتُه النَّارُ والسّمومُ ولوّحَتُه: غيرتُه

وسفّعت وجهه، فالتّاح.

وهو مُلتاحٌ: متغيّرٌ.

واللّوْحُ، بالفتح: كلُّ خشبيّة، وعظم

عريض، والكتفُ إذا كُنِبَ عليها. الجمع:

ألّواحٌ.

وبالضّمّ: الهواءُ بين السّماءِ والأرضِ،

ويفتح.

ومن المجاز

لاخٍ [إلى أمرِك] ^(١): ظهر..

و - فلانٌ: بَرَزَ..

و - زيدٌ الشّيءُ: أبصره.

ولاخَتٌ إليه العيونُ: نصبت نحوه

ناظرةً، أو طَمَحَت ^(٢) إليه شاخصةً.

وألاخٌ بسيفِه وبثوبِه: رفعه ولمع به

كَلْوَحٍ..

و - من الشّيءِ: أشفقَ وحذِرَ..

و - زيداً: أهلكه.

ولوّخَ للكلبِ برغيِفٍ: أشار به نحوه..

و - بكذا: عرّضَ..

و - فلاناً بالعصا والتّعلي: علاه بها..

و - الصّبيّ: فاته ما يمسكُه..

و - الشّيءُ بالنّارِ: أحماه..

و - الشّيْبُ فلاناً، بيّضه.

واستلّآحُه: تبصّره.

وما رأيتُه إلاّ لَوْحاً، بالفتح: نظرةً،

كاللّمحةِ.

(٢) في أساس البلاغة: ظمئت.

(١) في النسخ: إلى أمرِك، كما استظهره ناسخ

«ج»، وانظر المعاجم.

وَكَمُعْطَمٌ: سيفٌ قيس بن ثابت،
واسم والد قيس مجنون ليلي.

الكتاب

﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ﴾^(١)
هي التَّوراةُ، أو ألواحٌ من خشب نزلت
من السماء، أو عشرة ألواح، أو سبعة،
أو لَوْحان كانت من زمردة خضراء،
أو زبرجدة خضراء، أو ياقوتة حمراء، أو
صخرة صماء لئِنها لئن الله تعالى لموسى ﷺ
قطعها بيده وشققها بأصابعه وكان طولها
عشرة أذرع كتب فيها جبرئيل ﷺ بالقلم
الَّذي كتب به الذِّكْرَ واستمدَّ من نهر
النُّور.

﴿فِي لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ﴾^(٢) هو أمُّ
الكتاب منه نُسخ القرآنُ وسائر كتب الله،
وهو من درّة بيضاء عن يمين العرش
طولُه ما بين السماء والأرض وعرضُه ما
بين المشرق والمغرب، أو هو شيء يُلَوِّحُ
للملائكة فيقرؤونه، وقرأ يحيى بن يعمر:

وأرى الخيرَ في ألواحِكَ، أي فيما
ظهر منك ولاخ، بمعنى لوائحِكَ.

والمَلُوحُ من النَّساءِ: السَّريعةُ الهُزالِ..
و - من الرُّجالِ وغيرهم: الضَّامر
لا يسمن، والطَّويل، والعظيمُ ألواحٍ
العظام، واسم سيف.
وصادَ الصَّقَرِ بالمَلُوحِ: وهي البومة،
تشدُّ رجلها وتُلَوِّحُ له بها لِتَنقُصَ عليها
فيصاد.

واللِّياحُ، ككِتابٍ ويفتح: الأبيضُ من
كُلِّ شيءٍ، والنُّورُ الوحشيُّ لبياضه،
وسيفٌ لحمزة بن عبدالمطلب ﷺ.

وأبيضُ لِيَّاحٍ، كعَبَّاسٍ: ناصعٌ.
وقرأتُ ما بين اللُّوحَيْنِ: أي الدَّفَّتَيْنِ.
وألواحُ السَّلاحِ: ما لاخ منها كالسيف
والسَّنان، وأكثرُ ما يرادُ بها السُّيوفُ.

ولم يبق منه إلاَّ الألواحُ، أي العظامُ
العراضُ للمهزولِ.
والمَلُوحُ، كمْسافرٍ: فرس للنبي ﷺ.

«في لَوْحٍ»^(١) بالضمّ، وهو الهواء أي ما فوق السَّمَاءِ السَّابِعة الَّذِي فِيهِ اللُّوْحُ.

فصل الميم

متح

مَتَّحَ المَاءَ مَتَّحاً، كَمَتَّحَ: نَزَعَهُ مِنَ البِئْرِ مَسْتَقِياً..

و - الدَّلَوُ: جَذْبُهَا، فَهُوَ مَاتِيحٌ، وَمُتَوِّحٌ، كَامْتَتَّحَهَا^(٥)..

و - عَنَقَهُ: مَدَّهَا..

و - الحَبْلُ وَغَيْرُهُ: قَطَعَهُ..

و - الشَّجَرُ وَنَحْوُهُ: قَلَعَهُ..

و - زِيداً: ضَرَبَهُ وَصَرَعَهُ..

و - بِهَا: ضَرَطَ..

و - بَسَلَجِهِ: رَمَى..

و - الجِرَادُ: رَزَّ وَغَرَزَ ذَنْبُهُ فِي الأَرْضِ

لِيَبْيَضَّ، كَأَمْتَحَ، وَمَتَّحَ تَمْتِيحاً..

و - اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ مُتَوِّحاً، كَرَكَعَ:

﴿لَوْاحَةٌ لِلْبِئْرِ﴾^(٢) مَغْيِرَةٌ لِلبِشْرَاتِ

و هي أعالي الجلودِ تَلَفَّحُهَا لَفْحَةً فتدعها أشدَّ سواداً من اللَّيْلِ، أَوْ تَلُوْحٌ لِلنَّاسِ فَتَظْهَرُ لَهُمْ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسَمِائَةِ عام.

الأثر

﴿فَأَلَاخَ مِنَ الْيَمِينِ﴾^(٣) أَشْفَقَ وَخَافَ

مِنْ أَنْ يَحْلِفَ .

المثل

(شَكْوَتْ لَوْحاً فَحَزَا لِي يَلْمَعاً)^(٤)

بِالضَّمِّ أَي ظَمَأً، يَعْنِي شَكْوَتْ إِلَيْهِ مَا أَجَدَّهُ مِنَ الِاتِّيَاحِ فَرَفَعَ لِي سِرَاباً. يَضْرِبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ فَيُطْمِعُهُ فِيمَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ .

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٧٢/٢٠٠٩.

(٥) ومنه حديث جرير: «لا يقام ماتحها»

الفائق ١: ٤٣٢.

(١) البحر المحيط ٨: ٤٥٢.

(٢) المدثر: ٢٩.

(٣) الغريب لابن الجوزي ٢: ٣٣٤، النهاية ٤: ٢٧٦.

امتدَّ وطال ..

و - النَّهَارُ: ارتَفَعَ، لَغَةً فِي مَتَعٍ مُتَوَعًّا.

وَبَثْرٌ مُتَوِّحٌ، كَصَبُورٍ: قَرِيبَةُ الْمَنْزَعِ؛ كَأَنَّهَا تَمْتَحُّ بِنَفْسِهَا.

وَعَقَبَةُ مُتَوِّحٌ: بَعِيدَةٌ.

وَيَوْمٌ وَلَيْلٌ مُتَوِّحٌ، كَعَبَّاسٍ: طَوِيلٌ^(١).

وَفَرَسٌ مُتَوِّحٌ: مُتَمَدِّدٌ.

وَتَمَتَّحَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا: تَرَوَّحَتْ

بِأَيْدِيهَا.

مَحَح

المَحَّ، بِالضَّمِّ: صَفْرَةُ الْبَيْضِ، كَالْمُحَّةِ،

وَالْمَاخُ: بِيَاضُهُ.

وَمُحٌّ كُلُّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

وَمَحَّ الثَّوْبَ - كَقَتَلَ وَضَرَبَ - مَحًّا،

وَمَحَّأً، وَمُحَوِّحًا: بَلِيًّا^(٢)..

و - الْكِتَابُ: ائْتَدِرَسَ كَأَمَحَّ فِيهِمَا،

فَهُوَ مَحٌّ، كَقَلَّسَ^(٣).

وَرَجُلٌ مَحَّاحٌ، كَعَبَّاسٍ: يَقُولُ مَا

لَا يَفْعَلُ.

وَأَرْضٌ مَحَّاحٌ، كَسَحَابٍ: قَلِيلَةٌ

الْحَمِضِ.

وَالْمُحَّاحُ، بِالضَّمِّ: الْجَوْعُ.

وَالْأَمْحُ: السَّمِينُ، لَغَةً فِي الْأَبْحِ،

بِالْمَوْحَدَةِ.

وَمَحَّمَحَهُ الْمَوَدَّةَ: أَخْلَصَهَا لَهُ.

وَتَمَحَّمَحَ: تَبَحَّحَ.

مَجَج

مَجَّحَ مَجَّحًا - كَمَجَّعَ - وَمَجَّحًا بِفَتْحَيْنِ:

تَكَبَّرَ، كَتَمَجَّجَ، وَهُوَ مَجَّاحٌ ..

و - الدَّلُو فِي الْبُئْرِ: خَضَخَصَهَا.

وَمَجَّحَ بِالشَّيْءِ، كَتَعَبَ: بَجَّحَ وَفَرَّحَ.

وَمَجَّاحٌ، ككِتَابٍ: فَرَسٌ أَبِي جَهْلِ بْنِ

هَشَامٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَوْفِ النَّضْرِيِّ.

النهاية ٤: ٣٠١.

(٣) ومنه الأثر: «ولا كتاب زُخْرُفٍ إِلَّا ذَهَبٌ

نوره وَمَحَّ لونه» النهاية ٤: ٣٠١.

(١) ومنه حديث ابن عباس: «لا تُفَضِّرُ الصَّلَاةَ إِلَّا

فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ» النهاية ٤: ٢١٩.

(٢) ومنه ما جاء في حديث المتعة: «وثوبِي مَحٌّ»

وَمَخْمَاحٌ: بِجَبَاحٍ^(١).

وَتَمَخَّمَحَتِ الْمَرْأَةُ: دَنَا وَضَعَهَا.

وَرَجُلٌ مَخْمَمٌ، وَمَخْمَاحٌ، بِفَتْحِهِمَا:

خَفِيفٌ نَزِيقٌ، وَضَيْقٌ بِخَيْلٍ.

مدح

مَدَحَهُ مَدْحًا - كَمَنَعَ - وَامْتَدَحَهُ: أَثْنَى

عَلَيْهِ بِصِفَةِ كِمَالٍ فِيهِ اخْتِيَارِيَّةٌ كَانَتْ أَوْلَى،

فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْحَمْدِ، أَوْ هُمَا مُتْرَادِفَانِ،

وَالاسْمُ: الْمِدْحَةُ بِالْكَسْرِ، وَمَدَحُهُ

تَمْدِيحًا مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا، وَهُوَ مَمْدُوحٌ،

وَمُتَمَدِّحٌ، وَمُمَدِّحٌ، كَمُحَمَّدٍ.

وَهُوَ يَتَمَدَّحُ: يَتَكَلَّفُ أَنْ يَمْدَحَ..

و- إِلَى النَّاسِ: يَطْلُبُ مَدْحَهُمْ.

وَالعَرَبُ تَتَمَدَّحُ بِالسُّخَاءِ: تَفْتَحِرُ

وَتَمْدَحُ نَفْسَهَا^(٢) بِهِ.

وَتَمَادَحًا: مَدَحَ كُلَّ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ.

وَالْمَدْحُ، وَالْمَدِيحُ، وَالْمِدْحَةُ بِالْكَسْرِ،

وَالْأَمْدُوحَةُ: مَا يَمْدَحُ بِهِ. الْجَمْعُ: مَدَائِحُ،

وَمِدْحٌ - كَعِنَبٍ - وَأَمَادِيحٌ.

وَأَمْدَحَتِ الْأَرْضُ وَالْخَوَاصِرُ شِبَعًا

أَوْ رَبًّا: اتَّسَعَتْ، كَامْتَدَحَتِ، وَتَمَدَّحَتْ

وَأَمْدَحَتْ بِإِدْغَامِ الْمِيمِ فِي التَّوْنِ كَامْحَى،

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي: كَادَ كَرْتٌ، غَلَطٌ، لِأَنَّ

أَمْدَحَتْ انْفَعَلَتْ وَادَّكَّرَتْ انْفَعَلَتْ.

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: أَمْدَحَ بَطْنُهُ: لُغَةٌ فِي

أَنْدَحَ، أَيْ اتَّسَعَ، إِنْ ضَبَطَا بِتَشْدِيدِ

الْمِيمِ وَالتَّوْنِ فَهُمَا مِنْ بَابِ الْانْفِعَالِ عَلَى

مَا ذَكَرْنَا فِي أَمْدَحَتْ، وَإِنْ ضَبَطَا بِتَخْفِيفِ

الْمِيمِ وَالتَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ مِنْهُمَا فَهُمَا

مِنْ بَابِ الْاِفْعَالِ فَيَكُونُ أَنْدَحَ اِفْعَلٌ مِنْ

نَدَحَ - كَاذَبْتُ مِنْ رَبَّتَ - لَا انْفَعَلَ مِنْ دَحَ

المضاعفِ، وَحَمَلُهُ عَلَى كُلِّ مِنَ الْبَاطِنِ

جَائِزٌ، لِأَنَّ الدَّحَّ وَالتَّنْدَحَ أَخَوَانِ فِي مَعْنَى

السَّعَةِ، وَإِبْرَاهِيمُ كَوَّنَهُ مِنَ الدَّحِّ دُونَ التَّنْدَحِ

وَدُونَهُ خَرَطُ الْقِتَادِ، أَلْتَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ﴾^(٤) هُوَ

انْفِعَالٌ مِنَ الْقَضِّ اِفْعِلَالٌ مِنَ النَّقْضِ

(١) فِي التَّاجِ: مَحْمَاحٌ - بِالْكَسْرِ - بِمَعْنَى جَبَاحٍ.

(٢) فِي «ج»: أَنْفَسَهَا بَدَلُ نَفْسِهَا.

(٣) فِي الصَّحَاحِ: إِذَا بَدَلَ: أَيْ.

(٤) فِي الْكُفِّ: ٧٧.

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ
 بِبُورٍ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ
 أَوْ يُثَبَّتْ لَشِيءٍ صَفَةً مَذْحٍ وَيُعَقَّبُ
 بِأَدَاةٍ اسْتِثْنَاءً تَلِيهَا صَفَةٌ مَذْحٍ أُخْرَى،
 كَقَوْلِهِ عليه السلام: (أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بِيَدِ أَنْبِي
 مِنْ قُرَيْشٍ) (٤).

مذح

مَذْحُ الرَّجُلِ وَمَذَحَتْ فَخِذَاهُ مَذْحًا،
 كَتَعَبَ: اصْطَلَّكَ فَخِذَاهُ حَالِ الْمَشِيِّ
 حَتَّى سَحَجَتِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى، فَهُوَ
 أَمَذَحٌ (٥) ..

و - خَصِيَّتُهُ: تَشَفَّقَتْ لِاحْتِكََاكِهَا
 بِشَيْءٍ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:
 كَالْخَصِيِّ أُشْعِلَ فِيهِنَّ الْمَذْحُ (٦)

(٥) ومنه حديث ابن عمر: «لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ سِبْتِي
 فَمَشَيْتُ بِهَا، ثُمَّ لَمْ أَمَذَحْ حَتَّى أَطَأَ الْمَكَانَ الَّذِي
 تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ» التَّهَامِيُّ ٤: ٣١١.
 (٦) ديوانه: ٤٣، وفيه: أُشْعِلَ بَدَلَ: أُشْعِلَ،
 وصدرة:

فَهُمْ سُودٌ قِصَارٌ سَغِيْبُهُمْ

كَاحْمَرٍ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
 وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: اْمَذَحَتْ لُغَةً
 فِي اِنْدَحَتْ، لَا وَجْهَ لَهُ.
 الْأَثَرُ

(اِحْتُوا التُّرَابَ فِي وُجُوهِ الْمَذْحِيْنَ) (١)
 أَي لَا تَعْطُوهُمْ عَلَى الْمَذْحِ شَيْئًا،
 وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْمَنْعِ وَالْحَرْمَانِ، أَوْ
 أَعْطُوهُمْ مَا أَمَلُوا بِمَذْحِهِمْ فَإِنَّ كُلَّ
 مَا فَوْقَ التُّرَابِ تَرَابٌ، (وَمِنْهُمْ مَنْ حَمَلَهُ
 عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَنَّا فِي وَجُوهِهِمْ
 التُّرَابَ) (٢).

المصطلح

الْمَذْحُ فِي مَعْرُضِ الدَّمِّ: هُوَ أَنْ
 يَسْتَنِي مِنْ صَفَةِ دَمٍّ مَنَقِيَّةٍ صَفَةً مَذْحٍ
 يَتَعَدَّرُ دَخُولَهَا فِيهِ، كَقَوْلِهِ (٣):

(١) صحيح مسلم ٤: ٢٢٩٧/٦٨ و ٦٩، مسند
 أحمد ٢: ٩٤.

(٢) وبدل ما بين القوسين في «ج»: ومن
 حملة على ظاهره وحننا في وجوههم التراب
 فما أصاب.

(٣) التابغة الذبياني، ديوانه: ٢١.

(٤) الفائق ١: ٤١، التهامية ١: ١٧١.

ومَرْوَحٌ كَصَبُورٍ، ومِرْيَاحٌ كَمِرْيَاحٍ، وهم
مَرْحَى ومِرْحَى، كَسَكَرَى وسُكَارَى.
والاسم: المِرْحَاحُ، ككِتَابٍ.

وأَمْرَحَهُ إمْرَاحاً: صَيَّرَهُ مَرْحاً.

وناقَةَ مَرْوَحٍ، ومِرْمَرٍ، ومِرْمَرِخٍ،
كَمِثْبَرٍ ومِضْبَاحٍ: بهما مَرْحٌ ونشاطٌ.
ومَرْحٌ مُهْرَةٌ تَمْرِيحاً: راضَةٌ، وذَلَّلُهُ،
وأزال مَرْحَهُ وشِمَاسَهُ، فهو مُمَرِّحٌ،
كَمُمَرِّدٍ؛ قال:

والله لولا مُهْرَكَ المُمَرِّحِ (٢)

ويقال للِرَّامِي إذا أَصَابَ: مَرْحَى
-كَسَكَرَى- ومَرْحِيًّا، بفتحات مشددة
الياءِ المثناة من تحت.

ومن المجاز

قوس مَرْوَحٍ، كَصَبُورٍ: تُمْرِحُ من رآها
عجباً، أو كان بها مَرْحاً من حسنِ إرسالها
السَّهْمِ.

ومِرْحَتِ العَيْنِ: كَتَعِبَتِ- مَرْحَاناً:
فسدت وهاجت وكثر سيلانها..

و- أَلَيْتَاهُ: حَكَّتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى.
وَتَمَدَّحَ المَاءَ وغيرَهُ: امْتَصَّهُ.

وشيءٌ أَمَدَّحٌ: مَتَنٌّ.

وما أَمَدَّحَ رِيحُهُ: ما أَتَنَّهُ.

وَتَمَدَّحَتِ الخَوَاصِرُ: لغة في تَمَدَّحَتِ
بالدال المهملة، أي اتَّسَعَتِ شِبَعاً أو رِثاً.
والمَدَّحُ، كَسَبَبٍ: عَسَلٌ جَلَنارِ المَطِّ،
وهو رَمَّانُ البَرِّ.

المثل

(إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَدَّحْتَ) (١)

كَتَعِبَتْ، أي انْسَحَبَتْ فخذاك، يضرب
لمن مَرَّتْ به مَشَقَّةٌ ثم أَخْبَرَ صاحِبَهُ أَنَّهُ
لو كان مَعَهُ فيها لَقِيَ عِناءً كما لَقِيَهِ هُوَ.

مرح

مَرْحٍ مَرْحاً-كَتَعِبَ- ومَرْحَاناً،
بفتحتين: فرح فرحاً شديداً، أو اشتدَّ
فرحُهُ بالباطلِ، ونَشِطَ، وأَشْرَ، وبَطَرَ،
واختالَ، وتكَبَّرَ، وتَبَخَّرَ، فهو مَرْحٌ،

(٢) أساس البلاغة: ٤٢٥، من دون عزو.

(١) مجمع الأمثال ١: ٥٧/ ٢٥٥.

واشتقاقُ هذا الفعلِ من لفظِ المَرَحِي، وهو من رَحَيْتِ الرَّحَى أو رَحَوْتُهَا، أي أَدْرْتُهَا، كاشتقاقِ تَمَسَّكَنَ من المِسْكِينِ وهو من السُّكُونِ، وموضَعُهُ «رح ي» أو «رح و»، وغلط الفيروزآباديُّ في ذكره هنا ألا ترى أَنَّ تَمَسَّكَنَ إِنَّمَا يذكَرُ في «س ك ن» لا غيرُ.

والمِرْحَاءُ، ككِتَابٍ: ثلاثُ شعابٍ بهامةٍ تَتَنَاطَحُ.

ومُرْبِخٌ، كزُبَيْرٍ: أُطْمٌ عند مُنْقَطَعِ جَسْرِ بَطْحَانَ يمينِ قاصِدِ المدينة.

ومَرَجِيَّاءُ، بفتحاتٍ أو بكسر الحاءِ مشدَّدةِ الياءِ: موضعٌ.

الكتاب

﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا﴾^(١)

تَكْبُرًا واختيالاً كما يمشي أهلُ الكِبَرِ والخِلاءِ، مصدرٌ وقع موقع الحال؛ أي ذا مَرَحٍ، أو لأجلِ المَرَحِ، أو تَمَرَّحَ مَرَحًا، وقرئ «مَرِحًا» ككِيفٍ^(٢).

و - بمائها وقذاها: رمت به ..
و - الأَرْضُ مَرَحًا: أَسْرَعَتِ النَّبَاتَ، وهي أَرْضٌ مِمْرَاحٌ ..

و - المَزَادَةُ الجَدِيدَةُ مَرَحًا، وَمَرَحَانًا: كثر سيلانها، وتقولُ: ذهبَ مَرَحُ المَزَادَةِ إذا لم يبسل منها شيءٌ، وَمَرَّحْتُهَا تَمْرِيحًا: ملأتها ماءً لتتسَدَّ عيونُ حُرْزِها وذلك أَوَّلُ ما تُخْرِزُ.

وعَيْنٌ مِمْرَاحٌ: غزيرةُ الدَّمْعِ.
وَكَرَمٌ مُمَرَّحٌ: مَذَلَّلٌ مَحَنِيٌّ على دعائِمِهِ وعريشِهِ.

وَمَرَّحَ الطَّعَامَ تَمْرِيحًا: نَقَّاهُ من الثَّرَابِ ..

و - الجِلْدُ: دهنُهُ، لغة في مَرَّخُهُ بالخاءِ.

وعندهُ مِرْحَةٌ من الرُّبَيْبِ وغيره، كسِدْرَةٍ: أَكْدَاسٌ.

وَمَرَّحَ الرَّجُلُ تَمْرِيحًا: صارَ إلى مَرَّحَى الحربِ، وهو حيثُ تُدارُ رحاها،

الأثر

قول ابن هرمة:

وَصَاحَتْ مَسَائِيرُ الرِّحَالِ وَكُلِّفَتْ
عَلَى الجَهْدِ بِالمَوَامِةِ سَيْراً مُطْحَطِحاً
كَمَا صَاحَ سِزْبٌ مِنْ عَصَافِيرِ صَنِيفَةٍ
تَسَوَّعَدْنَ كَزْماً بِالسَّوَاءِ مُمَرَّحاً^(٤)
ويروى: مُمَرَّحاً، بالرَّاءِ: أي معرَّشاً.
وإِسْرَاحُ الكَسْرِمِ وَتَسْمِزِيحُهُ، أي
تعريضه، صوابه بالرَّاءِ.

والمَرْحُ، كَقَلْبِيسٍ: السَّنْبِيلُ أَوْ إِذَا لَوَّنَ.
والمَرْحَاحُ، كَقَبَّاسٍ: لقب شاعر متأخر
من أهل اليمن.

مسح

مَسَحَهُ مَسْحاً، كَمَنَعَ: أَمَرَ يَدُهُ عَلَيْهِ..
و - بالمنديلِ: أزال الأثر عنه..
و - يدهُ على رأس اليتيمِ: أمرها..
و - برأسه: بعضه فالباء للتبعض
وهو قول جعفر بن محمد عليه السلام
والأصمعي والفساري وابن قتيبة

فَرَعْنَا مِنْ مَرَحِ الجَمَلِ^(١) كَسَبِبَ؛
أي مقاساة نشاط أهل الجمال (لحزينا
وأشهرهم وبطهرهم علينا، ويروى: «من
مرحى»^(٢))^(٣) ويأتي في «رح ي».

مزح

مَرَحَ مَرَّحاً - كَمَنَعَ - وَمَرَّاحَةٌ، بالفتح:
تكلم بما يضحك حقاً أو باطلاً. والاسمُ:
المَرَّاحُ، والمَرَّاحَةُ، بضمهما، والمَرَّاحَةُ:
المرَّةُ منه، وقد مَارَحَهُ مُمَارَحَةً وَمِزَّاحاً
- بالكسر - وهما يَتَمَارَحَانِ.

وهو مَرَّاحٌ، كَقَبَّاسٍ: كثير المَرَّاحِ.

ومن المجاز

مَرَّحَ العنْبُ والسَّنْبِيلُ تَمْرِيحاً: لَوَّنَ،
وقول الفيروزبادي: والصَّوَابُ بالجيمِ،
ليس بصواب بل الأكثرُونَ على أَنَّهُ بالحاءِ
هو الصَّحِيحُ دون الجيمِ كما نصَّ عليه
الرَّمْخَشَرِيُّ في الأساس، قال: وأنشدوا

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٤) الأساس: ٤٢٨، والشعر في ديوانه: ٨٩.

(١) الفائق ٢: ٥٠، النهاية ٢: ٢١٢، بتفاوت فيها.

(٢) انظر أساس البلاغة «مرح».

وبهَاء: الدُّوَابَّةُ. الجمع: مَسَائِحُ.
والمِمْسَحَةُ، كِمِلْمَقَّةٍ: آلهُ الْمَسْحِ.
والمِسْحُ، بالكسْرِ: البلاشُ، وهو
كساءٌ من صوفٍ يلبسه الرُّهبانُ. الجمعُ:
أَمْسَاحٌ، ومُسُوخٌ.

والتَّمْسَاحُ، بالكسْرِ: حيوانٌ بحريٌّ
معروفٌ، كالتَّمْسَحِ كِدْرَهْمٍ، كأنَّهُ مقصور
منه. الجمع: تَمَائِيحُ، وتَمَائِخُ.

ومن المجاز

مَسَحَ لِلصَّلَاةِ: تَوَضَّأَ، كَتَمَسَّحَ ..

و - يدهُ بالماءِ: غَسَلَهَا ..

و - البيتَ: طَافَ بِهِ، كَتَمَسَّحَ بِهِ ..

و - القومَ: مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا ..

و - عَنَقَهُ، وَعَضَدَهُ بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ ..

و - المرأةَ: جَامَعَهَا ..

و - رَأْسَ فُلَانٍ: إِذَا خَدَعَهُ ..

و - النَّاقَةَ: هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا، كَمَسَّحَهَا

تَمْسِيحًا ..

وابن مالك والكوفيَّينَ قاطبةً^(١)، أو
مَسَّحُهُ^(٢) فالباءُ مزيدةٌ للتأكيد، أو أَلْصَقَ
المَسْحَ بِهِ ففهي لِلإلصاقِ، أو مَسَّحَهُ بالماءِ
فهو على الحذفِ والقلبِ ..

و - عن فرسه: حَسَّهُ، وَمَسَّحَهُ
تَمْسِيحًا مبالغةً وتكثيرًا، فَمَسَّحَ هو.

والمَمْسُحُ: الَّذِي لَا أَمْخُصَ لَهُ، وَمَنْ
يَصِيبُ أَحَدَ بَاطِنِي فَخْذِيهِ الْآخَرَ، وَقَدْ
مَسَّحَ مَسْحًا كَتَعَبَ، وَهِيَ مَسْحَاءٌ فِيهِمَا.

والمَسْحَاءُ أَيضًا: الرَّسْحَاءُ، وَالَّتِي
لَا حِجْمَ لِنَدِييِهَا، وَالْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ؛
والمستويةُ لَا نَبَاتَ بِهَا، وَهُوَ مَكَانٌ
أَمْسَحُ. الجمعُ: أَمَائِخُ.

وقال أبو عمرو: المَسْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ:
السُّودَاءُ، وَقَالَ بَعْضُهُم: الْحَمْرَاءُ^(٣).

والمَسِيحُ: المَمْسُوحُ بَدَهْنٍ وَنَحْوِهِ،
والمَعْرُقُ؛ لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ عَنِ الْجَبِينِ إِذَا
رَشَّحَ.

(٣) المنقول عن أبي عمرو في التهذيب واللسان
والتساج: المسحاء: أرض حمراء، والوخفاء:
السوداء.

(١) انظر روض الجنان: ٣٣، وأدب الكاتب: ٤٠٨،
ومعني اللبيب ١: ١٤٢.

(٢) في «ش» زيادة: كلّه.

- و - المرأة رأسها: مَسْطَنَةٌ ..
 و - الله ما به من مرضٍ: أَذْهَبَةٌ ..
 و - الشَّيْءُ: خلقه مباركاً أو ملعوناً،
 ضدُّ ..
 و - الرَّجُلُ: كذب ..
 و - في الأرضِ مُسَوِّحاً: ذهب ..
 و - الأَرْضُ: ذرعها. والاسم: المِسَاحَةُ،
 بالكسر، ومُتَعَاطِيهَا المَسَاحُ، كعَبَّائِسٍ ..
 و - القومَ قَتلاً: أَنَحَنَ فِيهِمْ ..
 و - فلاناً بالعصا: ضربه ..
 و - المُجَلَّدُ أَطْرَافِ الكِتَابِ بِسِيفِهِ:
 قَطَعَهَا وَسَوَّاهَا.
 وَمَسَّحَتِ الإِبِلُ يَوْمَهَا: سَارَتْ سِيراً
 شَدِيداً ..
 و - الخَيْلُ الأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا: ضَرَبَتْهَا.
 وَتَمَسَّحَ بِالمَاءِ: اغْتَسَلَ.
 وَمَاسَّحَهُ: صَافَحَهُ ..
 و - على كَذَا: عَاهَدَهُ ..
 و - فلاناً: دَارَاهُ حَتَّى لَانَ ..
 و - الرَّجُلَانِ: لَازِنَ كُلُّهُمَا صَاحِبَهُ
 فِي القَوْلِ غِشًّا.
- وَتَمَاسَّحَ القَوْمُ: تَصَافَحُوا وَتَصَادَقُوا ..
 و - على كَذَا: تَعَاهَدُوا وَتَحَالَفُوا
 وَتَبَاعَعُوا.
 وَعَلَيْهِ مَسَّحَةٌ مِنْ جَمَالٍ أَوْ هُرَّالٍ،
 كَهَضْبَةٍ: شَيْءٌ مِنْهُ، وَأَثَرُ كَالْمَسَّحِ بِاليَدِ.
 وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ: يَتَبَرَّكُ.
 وَهُوَ يَتَمَسَّحُ - كَيَتَكَرَّمُ - أَي لاشيْءٍ
 لَهُ؛ كَأَنَّهُ يَمْسُحُ ذِرَاعِيهِ.
 وَامْتَسَّحَ السَّيْفُ: اسْتَلَّهُ.
 وَرَجُلٌ مِمْسَحٌ، وَتِمْسَحٌ - كدِرْهَمٍ
 فِيهِمَا - وَتِمْسَاحٌ، كِسِرْدَابٍ: كَذَابٌ
 خَبِيثٌ مَارِدٌ مَدَاهِنٌ.
 وَالمَاسِخُ: الكَثِيرُ الجَمَاعِ، وَالكَذَابُ،
 كالمَسِيحِ فِيهِمَا، وَأَنْ يُصِيبَ المِرْفَقَ
 كِرْكِرَةً البَعِيرِ فَلَا يُدْمِيهِ فَإِنْ أَدْمَاهُ فَهُوَ
 الحَازِرُ.
 وَبِهَاءٍ: المَاشِطَةُ.
 وَالمَسِيحَةُ: القَوْسُ الجَيِّدَةُ، وَالقِطْعَةُ
 مِنَ الفِصَّةِ، كالمَسِيحِ. الجَمْعُ: مَسَائِحُ.
 وَالأُمْسُوحُ، بِالضَّمِّ: مَا طَالَ مِنْ خَشْبٍ
 السَّفِينَةِ.

المَسْحِ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ يَمَسُّحُ ذَا عَاهِيَةٍ
إِلَّا بَرِيءٌ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَسُّحُ الْأَرْضَ
بِسِيَاحَتِهِ وَلَا يَقِيمُ فِي مَكَانٍ، أَوْ لِأَنَّهُ
مُسَّحٌ مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْآثَامِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
فِي قَدَمَيْهِ خَمْصٌ وَكَانَ مَمْسُوحَ الْقَدَمِينَ،
أَوْ لِأَنَّ جَبْرَائِيلَ ﷺ مَسَّحَهُ بِجَنَاحِهِ حِينَ
وُلِدَ صِيَانَةً لَهُ عَنِ مَسِّ الشَّيْطَانِ، أَوْ لِأَنَّهُ
خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِدِهْنِ بُورِكَ
فِيهِ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَسُّحُ رُؤُوسَ الْيَتَامَى
لِللَّهِ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَسُّحُ الْأَعْمَى فَيُبْصِرُ.
وَنَعْلٌ مَمْسُوحَةٌ: غَيْرٌ مَخْضَرَةٌ.
وَالْمَسْحَاءُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَوْرَاءُ، وَمَنْ
لَيْسَتْ عَيْنُهَا مَلُوزَةً، وَالْكَذَّابَةُ، وَالَّتِي
تَسِيرُ سَائِحَةً..
و - من الغارات: الخفيفة السريعة..
و - : موضع بين مكة والمدينة.
وتل ماسح: قرية بحلب.
وتميم بن مسيح، كزبيير: تابعي يروي
عن عليّ ﷺ.

وَالْمَسِيحُ: مِنَ الدَّرَاهِمِ الْأَطْلَسِ
لَا نَقْشَ عَلَيْهِ..
و - : الْمَمْسُوحُ بِالْبَرَكَةِ، أَوْ بِالشُّؤْمِ..
و - : الْمَمْسُوحُ الْوَجْهَ، وَهُوَ مَنْ لَيْسَ
عَلَى أَحَدٍ شَقِيٌّ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ..
و - : الْكَثِيرُ السِّيَاحَةِ، كَالْمَسِيحِ
كَمَرِيخٍ..
و - : الصَّدِيقُ، وَالْمَنْدِيلُ الْخَشِنُ..
و - : لِقَبِّ الدَّجَالِ؛ لِشُّؤْمِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ
مُسِّحٌ وَجْهَهُ أَي شَوْهٌ، أَوْ لِأَنَّ عَيْنَهُ
الْوَاحِدَةَ مَمْسُوحَةٌ، أَوْ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْأَرْضَ
فِي مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ، أَوْ هُوَ كَمَرِيخٍ لِشَدَّةِ تَشْوِيهِ
وَجْهَهُ..
و - : لِقَبِّ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ،
وَأَصْلُهُ مَسِيحًا -بِالشُّنِّ الْمَعْجَمَةِ- وَهُوَ
لَفْظٌ عِبْرَانِيٌّ مَعْنَاهُ الْمُبَارَكُ، كَقَوْلِهِ:
﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ﴾ (١)
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ جَعَلَ لَهُ لِقَبَّ شَرِيفٍ
كَالْخَلِيلِ لِإِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ

الأثر

(تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ) (٣)
 أراد التَّيْمَمَ، أو مباشرةً ترابها في السَّجود
 بلا حائلٍ، وبرَّها من حيثُ إنَّهم خلقوا
 منها وفيها معاشُهم ومعادُهم.
 (وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ) (٤) اسْتَنْجَى،
 ومنه: (وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ) (٥).
 (لَا تَمَسَّحُ الْأَرْضَ إِلَّا مَرَّةً) (٦) هو أَنْ
 يَمَسَّحَهَا الْمَصْلِيُّ لِيَسْوِي مَوْضِعَ
 سَجُودِهِ..

مشح

أَمَسَّحَتِ السَّمَاءُ: تَقَشَّعَ عَنْهَا الْغَيْمُ.
 و - السَّنَةُ: أَجْدَبَتْ، وَاشْتَدَّتْ.
 وَالْأَمْسَحُ: لُغَةٌ فِي الْأَمْسَحِ بِالسَّيْنِ،
 وَهُوَ الَّذِي يَصْطَلُّكَ بَاطِنًا فَخَذِيهِ أَوْ مِنْ
 يَحْتَرِقُ بَاطِنُ رِكْبَتِهِ لَخَشُونَةِ الثَّوْبِ، وَقَدْ

وَذُو الْمَسْحَةِ، كَهَضْبَةِ: جَرِيرٌ بِنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ لَمَّا وَفَدَ إِلَيْهِ:
 (يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ عَلَيْهِ
 مَسْحَةٌ مُلْكٍ) (١).

وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ
 الْمُسَوِّجِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْمُسَوِّجِيِّ بِالضَّمِّ فِيهِمَا: مِنْ كَبَارِ مَشَايخِ
 الصُّوفِيَّةِ، نَسَبَةٌ إِلَى الْمُسَوِّجِ جَمْعُ مَسْحٍ
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْبَلَّاشُ.

الكتاب

﴿ تَطْفِيقٌ مَسْحًا بِالشُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ (٢)

يَمَسَّحُ بِالسَّيْفِ سَوْقَهَا وَأَعْنَاقَهَا أَي يَقْطَعُ
 فِقْلَبَ لِأَمْنِ اللَّبَسِ، أَوْ مَسَّحَهَا بِيَدِهِ وَبَارَكَ
 عَلَيْهَا تَشْرِيفًا لَهَا وَإِظْهَارًا لِعَزَّتْهَا، أَوْ
 مَسَّحَ الْغَبَارَ عَنْ أَعْرَافِهَا وَسَوْقَهَا بِيَدِهِ
 حُبًّا لَهَا وَاسْتِحْسَانًا، أَوْ وَسَمَ أَعْنَاقَهُنَّ
 وَأَرْجُلَهُنَّ فَجَعَلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(٤) البخاري ٧: ١٤٦، مسند أحمد ٥: ٣١٠.

(٥) البخاري ١: ٥٠، مجمع البحرين ٢: ٤١٤.

(٦) الفائق ٣: ٣٦٧.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٥٧، النهاية
 ٤: ٣٢٨.

(٢) سورة ص: ٣٣.

(٣) الفائق ٣: ٣٦٦، النهاية ٤: ٣٢٧.

مَمِيحٌ مَمِيحٌ كَتَمِبٌ. لَتَطْنُهَا وَلَدَهَا فَتَعْتَظِفُ عَلَيْهَا وَتَدْرُ.

وزعم بعضهم: أَنَّ لَقَبَ الدَّجَالِ أَمَّا هُوَ الْمَمِيحُ بِالْمَعْجَمَةِ وَهُوَ خَطَأً.

مضح

مَضَحَ عِرْضَهُ مَضْحاً، كَمَنَعَ: شَانَهُ، كَأَمْضَحَهُ..

مصح

مَصَحَ الشَّيْءُ^(١) مُصَوِّحاً، كَرَكَعَ: رَسَخَ فِي الثَّرَى..

و - عنه: دفع ومنع.
وَمَضَحَتِ الشَّمْسُ: اتَّشَرَّ شِعَاعُهَا..
و - الإِبِلُ: اتَّشَرَّتْ..
و - المَزَادَةُ: رَشَحَتْ.

و - الطَّلُّ: ذَهَبَ أَوْ قَصَرَ..

و - النَّبَاتُ: وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ..

و - الثَّوْبُ: أَخْلَقَ وَدَرَسَ..

و - لَبِنُ النَّاقَةِ: وَلَّى وَذَهَبَ..

و - الرِّبْعُ: دَرَسَ وَعَفَا..

و - اللَّهُ مَا بِهِ مِنْ دَاءٍ: أَذْهَبَهُ، كَمَضَّحَهُ

تَمْضِيحاً..

مَطَحَ مَطْحاً، كَمَنَعَ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ..
و - الجَارِيَةُ: غَشِيَهَا.
وَامْتَطَحَ الْوَادِي: كَثُرَ مَائُهُ وَارْتَفَعَ.

و - به: ذَهَبَ.

ملح

الْمِلْحُ، كَعَيْنٍ: مَعْرُوفٌ يَذْكَرُ وَيؤْتِثُ.
وَالثَّانِيَةُ أَكْثَرُ، وَتَصْغِيرُهَا مُلَيْحَةٌ.
الْجَمْعُ: مِلَاحٌ، وَأَمْلَاحٌ.

وَظَلَّ أَمْصَحُ: رَقِيقٌ نَاقِصٌ، وَقَدْ مَصِحَ مَصْحاً، كَتَمِبٌ.

وَالْمُصَاحَاتُ، كَسَلَفَاتٍ: جَلُودٌ

الْفَصْلَانِ تُحْسَى تَبْنًا فَتُلْقَى لِأُمِّ الْفَصِيلِ

(١) انظر اللسان والتاج.

والمِلْحَةُ: القطعة منها.

والمَلَاخَةُ، كَمَبَّاسَةٍ: منبُتُهَا، ولا تَقْل: مَمْلَحَةٌ - كَمَا سَدَّةٌ - إِلَّا قِيَاسًا.

والمَلَّاحُ، كَعَبَّاسٍ: بَانِعُهُ أو صَاحِبُهُ. وِالمِملَحَةُ، كِمِملَعَةٍ: ما يجعل فيه المِلْحُ.

وَمَلَحَ القَدْرَ مَلْحًا، كَمَنَعَ وَضْرَبَ: أَلْقَى فِيهَا مِلْحًا بِقَدْرٍ.

وَأَمْلَحَهَا، وَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا: أَفْسَدَهَا بِإِكْتَارِ المِلْحِ فِيهَا.

وَمَلَحَ المَاءُ - كَقَرَّبَ وَمَنَعَ وَكَتَبَ -

مُؤَوِّحَةً، وَمَلَاخَةً، وَأَمْلَحَ إِمْلَاحًا: ضَدَّ عَذَبَ، فَهُوَ مِلْحٌ كَعِجْنٍ^(١)، وَمِلْحٌ كَكْتِفٍ،

وَمِلْحٌ كَأَمِيرٍ، وَمُلَاخٌ كَقُرَابٍ، وَمَالِحٌ قَلِيلَةٌ، وَلَا تَنْكُرُ مَعَ قَلَّتْهَا، أَوْ فَصِيحَةٌ ثَابِتَةٌ سَمَاعًا وَقِيَاسًا.

وَسَمَكٌ مِلْحٌ، وَمَمْلُوحٌ، وَمِلْحِيحٌ:

مَقْدَدٌ مَعَالِجٌ بِالمِلْحِ، وَمَالِحٌ رَدِيئَةٌ.

وَمَلَحَ المَاشِيَةَ مَلْحًا، كَمَنَعَ: أَطْعَمَهَا

المِلْحَ عَوِضَ الحَمِضِ.

وَمَلَّحَ الدَّابَّةَ تَمْلِيحًا: حَكَّ المِلْحَ عَلى حَنَكِهَا..

و - الثَّاقَةُ: عَالَجٌ دَاخِلَتَهَا بِمِلْحٍ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَلْفَحَ. وَالمِسمُ: المِلاحُ، ككِتَابٍ.

وَأَمْلَحَ القَوْمُ: أَصَابُوا مَاءً مِلْحًا..

و - الإِبْلُ: وَرَدَتْهُ..

و - الرِّجْلُ المَاشِيَةُ: سَقَاهَا إِيَّاهَا،

وَوَزَدَهُ..

و - المَاءُ: صَارَ مِلْحًا بَعْدَ عَذُوبَتِهِ، أَوْ

مَازَجَتْهُ مُلُوحَةً.

وَقَلِيْبٌ مِلْيِيحٌ: غَيْرُ عَذْبٍ.

وَمِنَ المِجَازِ

مَلَحَ مَلَاخَةً، كَكَرَّمْ: حَسَنَ حُسْنًا

يَغْمُضُ إِدْرَاكُهُ، أَوْ يَدْرِكُ وَلَا يُوَصِّفُ فَهُوَ

مِلْيِيحٌ، وَمُلَاخٌ - كَقُرَابٍ - مِبَالِغَةٌ فِيهِ،

وَمُلَاخٌ - كَتَفَّاحٍ - أَبْلَغُ مِنْهُ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِي

الجَمِيعِ، وَهَم رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مِلاحٌ، وَهَم

أَمْلَاحٌ، كَشَرِيْفٍ وَأَشْرَافٍ.

والمِلْحِ والمُمَالِحَةِ، أي الرُّضَاعِ.

وَمَلَحَتْ فُلَانَةٌ لِفُلَانٍ: ارْضَعَتْ لَهُ ..

و - الولدُ: أَرْضَعْتُهُ.

وبينهما مِلْحٌ، بالكسرِ والفتحِ: رِضَاعٌ.

وفي بطنِهِ مِلْحٌ فُلَانَةٌ، كَعِيْنٍ: لَبْنُهَا.

وبينهما مِلْحٌ ومِلْحَةٌ، بكسرهما:

حَرَمَةٌ وحَلْفٌ.

وهو لا يحفظُ المِلْحَ والمِلْحَةَ، أي

الذَّمَامَ.

وَمَلَحَتْ الشَّاةُ والنَّاقَةُ تَمْلِيحًا،

وَتَمَلَّحَتْ: أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وبدا

فِيهَا سِمَنٌ مِنَ الرَّبِيعِ، فَهِيَ مُمَلَّحٌ،

كَمُحَدِّثٍ.

وإنَّ فِي المَالِ لَمِلْحَةٌ مِنَ الرَّبِيعِ،

كَقَرْفَةٍ: شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ وَسَمِنٍ.

وَأَمْلَحَ القَدْرُ: جَعَلَ فِيهَا شُحْمَةً.

وَمَلَحَ عَرِضُهُ مَلْحًا، كَمَنَعَ: اغْتَابَهُ.

وَفُلَانٌ مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ: لَا وِفَاءَ لَهُ

وَامرَأَةٌ لَا مِلْحَ لَهَا، بِالكسْرِ:

لَا مِلَاحَةَ؛ قَالَ:

والمِلْحُ مِنْهَا مَكَانَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ^(١)

أَي بَعِيدٌ عَنْهَا.

وَأَسْتَمَلَحَهُ: عَدَّهُ مِلِيحًا.

وَمَا أَمْلِيحَهُ! شَادُّ كَمَا أَحْيَيْسَنَهُ،

وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِمَنْ صَغُرَ سِنُّهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ

تَصْغِيرُ «أَفْعَلَ» فِي التَّعْجُبِ إِلَّا

فِيهِمَا وَقَاسَهُ التَّحْوِيلُونَ، وَعَلِيهِ قَوْلُ

ابْنِ الفَارِضِ:

وَرُضَابُهُ يَا مَا أَحْيَلَاهُ بِفِي^(٢)

والمِلْحَةُ مِنَ الحَدِيثِ، كَقَرْفَةٍ: المِلْحِ

الَّذِي يُعْجَبُ بِهِ السَّامِعُ، كَالأَمْلُوحَةِ

بِالصَّمِّ. الجَمْعُ: مِلْحٌ، كَقَرْفٍ.

وَمَلَحَ الشَّاعِرُ تَمْلِيحًا: أَتَى بِشَيْءٍ

مِلِيحٍ، وَهُوَ يَنْطَرَفُ وَيَتَمَلَّحُ.

وَمَالِحَةُ مُمَالِحَةٍ، وَمِلَاحًا: وَآكَلَهُ،

وَرِاضَعَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَيْنَهُمَا حَرَمَةٌ

(٢) ديوانه: ١٨٤، وصدرة:

يَا مَا أَمْلِيحَ كُلُّ مَا يَوْضَى بِهِ

(١) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢: ٤١٥ من

دون عزو، وصدرة:

تَمَّتْ عَيْبَةٌ إِلَّا مِنْ مَحَاسِنِهَا

كانت لآل المنذر، والشجرة الساقط ورقتها، ولحم الصلب الممتد من الكاهل إلى العجز، أو وسط الظهر ما بين الكاهل والعجز، أو ما انحدر عنهما.

وملح الله فيه، كمنع: بارك، وهو مملوح فيه: مبارك، والاسم: المُلحة - بالضم - وأصلها من تمليح الماشية، وهو بُدُو السمن فيها من الربيع.

و - الطائر: بالغ في سرعة خفقاينه
بجناحيه..

و - الرجل الشاة: سمطها وحلق صوفها، فهي مملوحة، كملحها تمليحاً. ومُلحة البحر، كهضبة: لجئته.

والمُلح، كسبب: ورم في عروق الفريس.

والملاح، ككتاب: سنان الرُمح، والسترة، والمخلاة بلغة هذيل، والريخ تجري فيها السفن، وأن تهب الجنوب عقيب الشمال، وأن يبرد الأرض غب

يحترمك ما دام جالساً معك فإذا قام عنك رَفَضَ الحرمة، أو كثير الخصومات؛ كأَنَّ طول مجائزته ومصاكيه الركب قرَح رُكبيته، فهو يضع الملح عليهما يداويهما به، أو حديد الغضب سريعه يُبددُ حلمه أدنى شيء كما أَنَّ المُلح إذا كان على الرُكبة فأدنى شيء يبده، أو لا يطمح إلى معالي الأمور وإنما همهُ السمن والشحم.

وملح الرجل ملحاً - كتعب - وأملح إملاحاً: اشتدت زرقته وهو يضرب إلى البياض فهو أملح، أو خالط بياضه سواد. وكبش أملح: أبيض [تسقه] ^(١) شعيرات سود، أو بالعكس، أو نقوي البياض، وهي ملحاء، والاسم: المُلحة، بالضم كالحمرة والخضرة.

وثوب أملح، وبُرودة ملحاء: بيباوان فيهما خطوط سود.

والمُلحاء: الكتبية العظيمة، وكتبية

والمثبت عن الفائق ٣: ٢٨٣.

(١) في «ت» و«ج» و«ح»: تسقه وفي «ش»: تسعه،

المطر.

وكعبَّاس: السَّقَّانُ الَّذِي يُجْرِي
السَّفِينَةَ، وَمُصْلِحُ فَوَهَاتِ الْأَنْهَارِ،
وَصَنْعَتُهُ الْمِلاَحَةُ، ككِتَابِيَّةٍ.

وَكُتْفَاح: الْقَاقِلِيُّ، أَوْ نَبْتٌ يَحْكِيهِ
صُورَةٌ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرٌ وَذَاكَ أَخْضَرٌ، أَوْ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ.

وَالْمُلَاجِي، كَقُرَابِيٍّ: عِنَبٌ أَيْضٌ فِي
حَبِّ طَوْلٍ، وَضَرْبٌ مِنَ الثَّيْنِ..

و - مِنَ الْأَرَاكِ: مَا فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ
وَشُهْبَةٌ، وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ (١):

كَعُنُقُودٍ مُلَاجِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا

لِغَةً أَوْ ضُرُورَةً.

وَمِلْحَانٌ، كَعِمْرَانَ: كَانُونَ الثَّانِي

وَجَمَادَى الْآخِرَةَ.

وَمِلْحٌ، كَعُوهِنٍ: مَوْضِعٌ بِخِرَاسَانَ.

وَقَصْرُ الْمِلْحِ: عَلَى فِرَاسَخٍ بِسِيرَةٍ

مِنْ خُورِ (٢) الرَّيِّ وَالْعَجْمُ يَسْمُونَهُ:

«دِهْ نَمَكُ» أَي قَرْيَةُ الْمِلْحِ.

وَذَاتُ مِلْحٍ: مَوْضِعٌ.

وَيَوْمُ الْمِلْحِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَكَسْبَبٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، وَقَرْيَةٌ

بِمَسْكَنٍ مِنْ سِوَادِ الْكُوفَةِ.

وَمُلْحَةٌ، كَقَرْفَةٍ: مَوْضِعٌ، وَكِسْدَرَةٌ:

أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ.

وَمِلْحَانٌ، بِالْكَسْرِ: مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ،

وَجِبَلٌ بِالْحِجَازِ.

وَكِتَابٌ: مَوْضِعٌ.

وَمِلْحَتَانٍ، تَثْنِيَةُ مِلْحَةٍ، كِسْدَرَةٌ: مِنْ

أُودِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ.

وَمَلِيحٌ، كَأَمِيرٍ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ، وَقَرْيَةٌ

بِهَرَاةَ، مِنْهَا: عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ

الْمَلِيحِيِّ الْمَحْدَثِ.

وَكَزْهَيْرٍ: وَادٍ بِالطَّائِفِ.

وَمُلَيْحَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: جِبَلٌ غَرْبِيُّ سَلَمَى

أَحَدُ جَبَلِي طَيِّءٍ، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ.

وَالْمَمَالِحُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ.

وَالْمَلُوحَةُ، كَبَلُوطَةَ: قَرْيَةٌ بِحَلَبٍ.

وقد لآخ في الصَّحِيحِ التَّرْتِيبًا كَمَا تَرَى

(٢) فِي «ت»: خُور.

(١) وَهُوَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ

وَاللُّسَانِ وَالتَّاجِ، وَصَدْرُهُ:

وَمِلْحَانٌ، كَعِمْرَانَ: ابْنُ عَوْفٍ مِنْ
حَمِيْرٍ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ جَبَلُ مِلْحَانَ الْمَطْلُ
عَلَى تِهَامَةَ.

وَأَبُو الْمُلَيْحِ: الْقَبِيْحُ وَالْمَعْدِيْبُ
وَالصَّفْرَدُ.
الْأَثَرُ .

(لَوْ كُنَّا مَلْحَنَا لِلْحَارِثِ) ^(١) كَمَنْعَنَا
أَرْضَعْنَا لَهُ.

(لَا تُحَرِّمُ الْمَلْحَةَ وَالْمَلْحَتَانِ) ^(٢)
كَهَضْبَةٍ، الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ.
(الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ:
الْمَلْحَةُ، وَالْمَحْبَةُ، وَالْمَهَابَةُ) ^(٣) كَعُرْفَةٍ،
الْبِرْكَةُ.

(وَإِنْ قَزَحَهُ وَمَلَحَهُ) ^(٤) كَمَنْعَهُ مِنْ
مَلَحِ الْقِدْرِ إِذَا أَلْقَى فِيهَا مِلْحًا
بِقَدْرِ.
(وَكَانَتْ مَلَاخَةً) ^(٥) كَسَلَاخَةٍ، ذَاتُ
مَلَاخَةٍ.

وَالْمُلَيْحُ، مُصَغَّرٌ: مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ
الْجَوْعِ.

وَالْمُلَيْحَانِ: مَا أَنْ بِالْيَمَامَةِ أَوْ حَوْلَهَا.
وَالْمَلْحَانِ: مَا أَنْ لِبَنِي ضَبَّةَ.
وَالْمَلْحُ: مَوْضِعٌ.
وَالْمَلْحَاءُ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيْقِ.

وَمُلَيْحٌ، كَزُبَيْرٍ: حَيٌّ مِنْ خِزَاعَةَ، وَابْنُ
عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ فِي السَّكُونِ، وَابْنُ الْهَوْنِ
بِنِ خَزِيْمَةَ فِي مُضَرَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْأَوَّلِ:
مُلْحِيٌّ كَهَذَلِيٍّ، وَإِلَى الْأَخِيرِينَ: مُلَيْحِيٌّ
عَلَى الْقِيَاسِ، أَوْ إِلَى الْأَخِيرِ فَقَطْ عَلَى
الْقِيَاسِ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُلْحِيٌّ، كَهِنْدِيٍّ:
مَوْلَى الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ، شَاعِرٌ بَغْدَادِيٌّ.
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ الْمُلْحِيٌّ،
كَهَذَلِيٍّ: أَدِيبٌ نَحْوِيٌّ.
وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ يُعْرَفُ بِأَبْنِ
الْمُلْحِيِّ، كَهَذَلِيٍّ أَيْضًا: حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

(٤) الغريب لابن الجوزي ٢: ٣٧١، النهاية ٤: ٣٥٤.

(٥) الغريب لابن الجوزي ٢: ٣٧١، النهاية ٤: ٣٥٥.

(١) و (٢) الفائق ٣: ٣٨٣، النهاية ٤: ٣٥٤.

(٣) الفائق ٣: ٣٨٤، النهاية ٤: ٣٥٤.

(الشاة المملوحة)^(١) المسموطة.

قَد أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا^(٢) سَمَطُهَا وهو أخذُ صوفِها وشعرِها بالماءِ، أو تسمينِها، من الجزورِ المُمَلِّحِ كُمَحَدِّثٍ وهو السَّمِين.

(إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءُ)^(٣) كَحَمْرَاءِ بَرْدَةٍ فيها خطوط من سواد.

(يَرَعُونَ مِلَاحَهَا)^(٤) بالكسرِ ضربٌ من التَّبَاتِ.

(جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ)^(٥) ككِتَابٍ مِخْلَافَةٍ، أو سنانِ رَمَحٍ.

(مُلْحَةٌ فِي النَّارِ)^(٦) كَعُرْفَةٍ، واحدة مُلْحٍ الأحاديثِ، أو هي الكلمة القبيحة.

منح

مَنَحَهُ مَنَحًا، كَمَنَعَ وَضَرَبَ: أَعْطَاهُ. والاسمُ: المِنَحَةُ، والمَنِحَةُ -كسِدْرَةٍ وَسَفِينَةٍ- وهي العَطِيَّةُ. الجمعُ: مَنَحٌ

-كَعِنَبٍ- وَمَنَائِحٍ.

ورجُلٌ مَنَاحٌ: كثيرُ المِنَحِ.

وأَعْطَاهُ مِئْنَةً وَمَنِحَةً: شاةٌ، أو ناقةٌ؛ ليشرب لبنها ثمَّ يَرُدُّها إذا ذهب دُرُّها.

وَأَمْتِنِحَ الرَّجُلُ المَالَ بالبناءِ للمفعولِ: رَزَقَهُ، وَتَمَنَحَهُ: أَطْعَمَهُ غيره.

وَأَسْتَمَنِحَ زَيْدًا: طَلَبَ مِئْنَتَهُ.

وَمَانَحَهُ مُمَانَحَةً: رَافَدَهُ بَعْطَاءٍ.

ومن المجاز

مُنِحَتِ الأَرْضُ القِطَارَ، وَأَمْتِنِحَتِ، بالبناءِ للمفعولِ فيهما، إِذَا سَقِيَتِ.

وَأَمْتَنَحَتِ النَّافَةَ: اسْتَبَانَ حَمَلُهَا، أو دَنَا تَاجِهَا، فَهِيَ مُمْنِحٌ، كُمُحْسِنٍ.

وَنَاقَةٌ مُنَوِّحٌ، وَمُمَانِحٌ: تَمْنَحُ لِبَنَتِهَا بَعْدَ أَنْ تَذْهَبَ أَلْبَانُ الإِبِلِ.

وَعَيْنٌ مُمَانِحٌ: لَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا.

وَرِيحٌ مُمَانِحٌ: لَا يَقْلَعُ غَيْثُهَا، وَقَدْ مَانَحَتْ مُمَانَحَةً فِي الكَلِّ.

(٤) النِّهَايَةُ ٤: ٣٥٥.

(٥) الفَائِقُ ٣: ٣٨٨، النِّهَايَةُ ٤: ٣٥٥.

(٦) النِّهَايَةُ ٤: ٣٥٤.

(١) الفَائِقُ ٣: ٣٨٧، النِّهَايَةُ ٤: ٣٥٥.

(٢) الفَائِقُ ٣: ٣٨٤، النِّهَايَةُ ٤: ٣٥٤.

(٣) غَرِيبُ الحَدِيثِ ٢: ٣١، النِّهَايَةُ ٤: ٣٥٥.

المسلم فكأنه لا أرض له.

(كُنْتُ مَيْبَحٍ أَصْحَابِي) (٥) هو السَّهْمُ
لاحظْ له؛ أَرَادَ أَنَّهُ لم يضرب له سهمٌ
لصغره.

المثل

(أَبٌ وَقِدْحُ الْقَوْزَةِ الْمَيْبَحِ) (٦)
هو القِدْحُ لا نصيب له، يضرب لمن
غابَ ثُمَّ يجيئ وقد فرغ القوم ممَّا هم
فيه فهو يعود بخيبة.

مَيْبَحٍ

مَاحَ الرَّجُلُ الْمَاءَ مَيْبَحًا، كِبَاحٌ: انْحَدَرَ
في البئرِ فمَلَأَ الدَّلْوَ لِقَلْبِ مَائِهَا، كَامِتَاحٌ،
وهو مَائِحٌ من قومِ مَاحَةٍ (٧).

والمَاحُ: مِثُّ البَيْضِ، أو بِيَاضُهُ.

والمَيْبَحُ بالكسر: الشَّيْصُ؛ وهو أَرْدَأُ
التَّمْرِ.

والمَاحَةُ: السَّاحَةُ.

والمَيْبَحُ، كَأَمِيرٍ: القِدْحُ لا نصيب له
في القسمة إلا أن يَمْتَحَ صاحبه شيئاً،
وقِدْحٌ يتعاورونه ويستعيرونه لشهرته
بالفوز تيمناً به.

ومَيْبَحٌ (١): جبل لبني سعد بالدَّهْنَاءِ.

ومَيْبَحَةٌ، كَسَفِينَةٍ: قرية بغوطة
دمشق، منها: الوليد بن عبد الملك
المَيْبَحِيُّ المحدث. وبها مشهدٌ يقال إِنَّهُ
قبر سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه.

الأثر

(مَنْ مَنَحَ مِئْخَةَ وَرَقٍ أو مَنَحَ لَبْناً) (٢)
مِئْخَةُ الورق: القرض، ومِئْخَةُ اللَّبَنِ: أن
يعير أخاه شاةً أو ناقةً ليحتلبها ثُمَّ يردها،
ومنه: (المِئْخَةُ مردودة) (٣).

(مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضاً فلا
أَرْضَ لَهُ) (٤) أي من أعاره مشرك أرضاً
ليزرعها فخراجها على المشرك لا يسقطه
عنه مَنَحُهُ إِياها المسلم، ولا شيء على

(١) في معجم البلدان: مَيْبَحٍ بضم الميم.

(٢) و (٣) و (٤) الفائق ٣: ٣٨٩، النهاية ٤: ٣٦٤.

(٥) الفائق ٣: ٣٩١، النهاية ٤: ٣٦٥.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٦٩/٣٥٣.

(٧) ومنه حديث جابر: «فنزّلنا فيها ستّة مَاحَةٍ»

الفائق ٢: ١٥.

ومن المجاز

مآخه: أعطاه ونفعمه.

وامتاحه: استعطاه، كاستمآخه..

و - الحر والعمل: عرفه.

ومآخه عند السلطان: شفع له،

واستمآخه: استشفعه.

وماخ فاه بالسواك: استاك واستخرج

ريقه به..

و - في مشيته: مال متبخترأ، وهو

مياخ، كتميح، وتمايخ، أو مشى مشي

البطة.

وتميح السكران والغصن وتمايخ:

تمايل..

و - الرجل في مشيه: تكفاً.

ومرر يتميح: يتبختر وينظر في

ظله.

ومايحه مياحة: خالطه.

والمايخ، والمياخ، كعبارس: فرسان.

ومياخ بن سريع العبدى: محدث.

المثل

(أنا أعلم بكذا من المايح بإست

المايح)^(١) المايح بالمشاة الفوقية: الذي

يستقي من فوق البشر، وبالمشاة التحتية:

الذي في أسفل البشر. يضرب في كمال

العلم بالشيء والمعرفة به.

فصل التون

نج

نبح الكلب، ونبحهم الكلب، وعليهم

- كضرب ومنع - نبحاً، وتباحاً - بالضم

والفتح - وتبيحاً، وتباحاً: صاح.

ونابحهم: نبح عليهم.

وأنبحه واستنبحه: حملة على أن

ينبح، ومنه: المستنبح: وهو الرجل

إذا تحير في الليل فلم يدر أين البيوت

نبح فتسعه الكلاب فتنبح فيقصد

وأصواتها؛ قال (١):
وَمُسْتَنِيحٌ بَاتَ الصَّدَى يَسْتَتِيهِهُ
والنَّبَاحُ، كَعَبَّاسٍ: وَدَعَّ بِيضٌ يُنْظَمُ فِي
القلائد، واحدتها بهاء..

ومن المجاز
نَبَحَ الهدهد: قَرَقَرَ..
و - الطَّبِيُّ وَالتَّيْسُ: نَبَا عِنْدَ السَّفَادِ..

و - والد عامرٍ مَوْدُنٌ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ
إِذَا رَأَاهُ قَالَ: (مَرْحَبًا بِالقَائِلِينَ عَدْلًا
وَبالصَّلَاةِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا) (٣).

وَذُو نُبَاحٍ، كَعُغْرَابٍ: حَزْمٌ أَوْ هَضْبَةٌ
قَرِبَ الرِّبْدَةِ (٤).

وَمُبَيِّحٌ، كَزُهَيْرٍ: بَنُ عَبْدِ اللَّهِ العَنْزِيِّ،
تَابِعِيٌّ.

المثل

(مَا يَغْوِي وَلَا يَنْبِيحُ) (٥) أَي لَا يُنْذِرُ
وَلَا يُبَشِّرُ؛ لِأَنَّ عَوَاءَ الذَّنْبِ يُنْذِرُ بِهَجُومِ
شَرِّهِ عَلَى الغنمِ وَغَيْرِهَا، وَنُبَاحِ الكلبِ
يُبَشِّرُ بِمَجِي الصَّيْفِ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْتَدُّ
بِهِ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ.

وَتَبَخَّتْهُ كلابِ فلانٍ: أَتَتْهُ شَتَائِمُهُ
وَأَذَاهُ، وَهُوَ مُتَبَوِّحٌ: مُشْتَوِّمٌ (٦).

وهدهد نَبَاحٌ، كَتَفَّاحٍ: كَثِيرُ القَرَقَرَةِ.
وَرُطِيبةٌ نَبَاحٌ: صَيَّاحَةٌ.
وَرَجُلٌ نَبَاحٌ، كَعَبَّاسٍ: شَدِيدُ الصَّوْتِ.
والتُّبُوخُ، بِالصَّمِّ: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ.
وَتُبُوخُ الحَيِّ: ضَجَّتْهُمُ بِمَا مَعَهُمْ مِنْ
الكلابِ وَغَيْرِهَا.

منبوحاً» النهاية ٥: ٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ١٨٧/٨٩٠.

(٤) انظر معجم البلدان، والتكملة.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٦/٣٩٠.

(١) عتبية بن بجير المازني، شرح ديوان الحماسة
٤: ٥٨، وصدرة:

إلى كُلِّ صَوْتٍ فَهُوَ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ

(٢) ومنه حديث عمار: «اسكت مشقوحاً مقبوحاً»

ومن المجاز

تَتَحَتِ الْمَرْأَةُ: نظرت ثمَّ اختبأت.

وهو يَنْتِخُ نَتْحَ الْحَمِيَّةِ، إذا كان

سميناً، أي يَرْشُحُ رَشْحَ الرَّقِّ من سِمَنِه.

والْيَتَّوْخُ، كَيْعْقُوبٍ: طائر.

قال الجوهريُّ: والائْتِيَاخُ مثل التَّنْحِ،

قال ذو الرُّمَّةِ يصف بعيراً يهدر في

الشَّقَشَقَةِ:

رَفْشَاءُ تَنْتَاخُ اللَّغَامَ الْمُزْبِداً^(٣)

وتعقَّبهُ الفيروزباديُّ، فقال: غلط في

ذلك ثلاث غلطات:

أحدها: أَنَّ التَّرْكِيبَ صَحِيحٌ فَمَا

لِلْائْتِيَاخِ فِيهِ مَدْخَلٌ.

ثانيها: أَنَّ الْائْتِيَاخَ لَا مَعْنَى لَهُ.

ثالثها: أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الرَّجْزِ «تَمْتَاخُ»

بِالْمِيمِ لَا بِالْتَّوْنِ، أَي تُلْقِي اللَّغَامَ،

انتهى.

والجواب: أَنَّ الْائْتِيَاخَ مِنَ التَّنْحِ

(مَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِحٌ)^(١) أَي مَا

لَهُ غَنَمٌ يَعْوِي بِهَا الدُّئْبُ أَوْ يَنْبِحُ فِيهَا

الْكَلْبُ فَإِذَا نَفِيَ عَنْهُ الْعَاوِيُّ وَالتَّنَابِيحُ

فَقَدْ نَفِيَ عَنْهُ الْغَنَمُ. يَضْرِبُ لِمَنْ لَا شَيْءَ

لَهُ.

ن ب ر ح

التَّبْرِيحُ، كَعِفْرِيتٍ: الْكَبْشُ يُخْصَى

فَلَا يُجْزَأُ لَهُ صَوْفٌ. الْجَمْعُ: نَبَارِيحٌ عَنِ

الشَّيْبَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ^(٢).

ن ت ح

تَنَحَّ الْعَرَقُ مِنَ الْجِلْدِ - كَضَرَبَ - نَتْحاً

وَتَوَّحاً: خَرَجَ..

و - التَّحْيُ: رَشْحٌ.

وَمَنَاتِيحُ الْعَرَقِ: مَخَارِجُهُ.

وَتَنَحَّهُ الْحَرُّ نَتْحاً: أَخْرَجَهُ، لِأَنَّهُ

مَتَعَدٌّ.

(٣) ديوانه ١: ٥١/٣٠٠، وصدوره:

فِي ذَاتِ شَامٍ تَضْرِبُ الْمَقْلَدَا

وَانظُرِ الصَّحَاحَ وَاللِّسَانَ وَالْقَامُوسَ.

(١) إصلاح المنطق: ٣٨٤، والأُمالي لأبي علي

الْقَالِي ١: ٩١.

(٢) كتاب الجيم ٣: ٢٥٧.

وقوله: « أن الرواية في الرجز تَمْتاحُ بالميم لا بالتون » فاختلاف الروايات لا يُقِطُ بعضها بعضاً ولا يبطلُهُ إذا كان لكلُّ منها معنى صحيح، على أن قوله: « تَمْتاحُ أي تُلقَى » لم أر من ذكره في معاني الامتياح، والله أعلم.

نَجْح

نَجَحَتِ الحَاجَةُ نَجْحاً، كَمَنَعَ: قُضِيَتْ كَأَنجَحَتْ فِيهِ نَاجِحَةً، وَمُنَجِحَةً. وَأَنجَحَ الرَّجُلُ: قُضِيَتْ حَاجَتُهُ. وَحَقِيقَتُهُ: صارَ ذَا نُجْحٍ، فَهُوَ مُنَجِّحٌ وَنَجِيحٌ، كَنَجَحَ نَجْحاً فَهُوَ نَاجِحٌ، وَالاسْمُ: النَّجَاحُ، وَالنُّجْحُ، بِالضَّمِّ. وَأَنجَحَ اللهُ حَاجَتَهُ: قَضَاها، لِأَمْرٍ مُتَعَدِّ. وَتَنَجَّحَ حَاجَتَهُ وَاسْتَنَجَّحَهَا: تَنَجَّزَهَا. وَرَأَيْ نَجِيحٌ: فَائِزٌ بِالصَّوَابِ.

زيادة مثل الفنيق المَكْدِيم

(٢) عنه في المزهرة ١: ٩٨.

كالاستكانة من السكون والانبياح من التبع عند من ذهب إلى أن الألف زيدت لإشباع الفتحة في ماضي الاستكانة ومضارع الانبياع من قوله: (١)

يَنْبِأعُ مِن دَفْرَى عَصُوبٍ جَسْرَةً

ثُمَّ تَوَهَّمُوا أَصَالَتَهَا فَاسْتَعْمَلُوهَا فِي جَمِيعِ مَتَصَرِّفَاتِهَا فَقَالُوا: اسْتِكَانٌ يَسْتَكِينُ اسْتِكَانَةً وَأَنْبِأعُ يَنْبِأعُ أَنْبِأعاً، فَالْبَابُ وَاحِدٌ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ وَجَمَاعَةَ الْأَنْبِأعِ فِي نَبَعٍ دُونَ بَوَعٍ، وَكَيْفَ يَتَوَهَّمُ عَلَى الجَوْهَرِيِّ أَنْ يَشْتَبِهَ عَلَيْهِ الصَّحِيحُ بِالْمَعْتَلِ فَيُدْخَلُ أَحَدُهُمَا فِي الْأَخْرِ، وَهُوَ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَنْحَى اللَّغَوِيِّينَ (٢).

وَأَمَّا قَوْلُهُ: « الْأَنْبِأعُ لَا مَعْنَى لَهُ » فَدَفَعَهُ بِالضَّدْرِ وَمَنْ حَفِظَ حِجَّةً عَلَى مَنْ لَا يَحْفَظُ، وَقَدْ أَتَّضَحَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّ مَعْنَاهُ التَّنْحُ كَمَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) عنترة كما في اللسان «بوع» وفيه: ذفري

وغضوب، وعجزه:

وسَمِي نَجِيحٌ : فائزٌ بالمطلوبِ .

الأثر

(لا شَفِيحٌ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ)^(١) أظفر
بالمطلوب من محو الذنوبِ ، أو أسرِعُ
في محوها منها .

ومن المجاز

نَجَحَ الأمرُ : تيسَّرَ وتسهَّلَ ، فهو
ناجِحٌ .

المثل

(إِذَا زُمْتَ أَنْجَحَ بِكَ)^(٢) أي غلبك
وظفرك .

وسير نَجِيحٌ وناجِحٌ : وشيكَ سريعٌ ،
أو شديدٌ .

ونهض في الأمر نهضاً نَجِيحاً ، أي
سريعاً .

نحح

النَّحِيحُ : صوتٌ يُرَدِّدُهُ الإنسان في
حلقِهِ ، وقد نَحَّ يَنْحُ - كضَرَبَ - نَجِيحاً ،
كَنَحَّحَ ، وَتَنَحَّحَ .

وَتَنَاجَحَتْ أَحلامُهُ : تتابَعَتْ عليه
رؤياتٌ صدقٌ .

ونفَسٌ نَجِيحَةٌ : صابرةٌ .

وما أَحَسَّنَ نَجَاحَتَهُ : صبره .

وشحِيحٌ نَجِيحٌ ، اتباعٌ .

وقومٌ نَحاحَةٌ : لثامٌ ، وهم الذين
يَتَنَحَّحُونَ إِذَا سئلوا .

وسَمُوا : نُجِحاً كقُفْلٍ ، وَنَجَاحاً
كَسَحَابٍ ، وَنَجِيحاً كَأَمِيرٍ ، وَمُنَجِّحاً
كَمُفْلِحٍ ، وَنَجِيحاً كزُبَيْرٍ ، ومنه : نُجِيحُ بن
ثعالَةَ بن حرامِ بن مجاشعِ بن دارِمِ .

ومُنَجِّحٌ ، كَمُحْسِنٍ : حبلٌ من حبال
الدَّهْناءِ - بالحاءِ المهملةِ - وهو الرَّمْلُ
المستطيلُ .

ومن المجاز
نَحَّحَهُ : رَدَّهُ رَدّاً قبيحاً .
وما أَنَا بِنَحَّحِ النَّفْسِ عن كذا ، كَنَفَّنَفِ :

(٢) المستقصى ١ : ١٢٤ / ٤٨٧ .

(١) نهج البلاغة ٣ : ٢٤٢ / ٣٧١ ، مجمع البحرين ٢ : ٤١٦ .

الواسعة كالتَّدْحَةِ، وَسَنَدُ الْجَبَلِ،
الجمع: أُنْدَاخٌ.

ومكانٌ نَادِحٌ: واسعٌ من تَدْحِهِ،
كماءٍ دافِقٍ من دَفْقِهِ، أي ذو نَدْحٍ
و ذو دَفْقٍ.

ولك في هذه الدَّارِ مُتَنَدِّحٌ، أي
مُتَّسِعٌ.

ولك عنه مُتَنَدِّحٌ، وَمُنْدُحَةٌ، أي سَعَةٌ
وُفْسَحَةٌ، ومنه: (إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ
لَمُنْدُوحَةً عَنِ الْكُذِبِ) ^(١)، وهي مصدرٌ
من نَدَحَ كالمَصْدُوقَةِ والمَكْذُوبَةِ.

وَأَرْضٌ مُنْدُوحَةٌ: مَتَّسِعَةٌ.

والمُنْتَدِحُ: المكانُ الواسِعُ.

والمَنَادِحُ: المفاوِزُ.

والتَّدْحُ، كعَهِنٍ: التَّقْلُ، والشَّيْءُ تراه

من بعْدِ.

واندَحَّ بطئُهُ اندِحا حاً: اتَّسعَ من

البطنَةِ، وهو ممَّا يجوزُ أَنْ يكونَ من باب

الافعالِ كاحمَرَ احمراراً وأن يكونَ من

ما أنا بطيِّبُ النَّفْسِ عنه.

والتَّحَاخَةُ: الصَّبْرُ، لغةٌ في التَّجَاخَةِ
بالجيم بعد التَّوْنِ، تقول: ما نفسي عنه
بِنَجِيحَةٍ؛ أي بصابرةٍ، والبخلُ، والسَخَاءُ؛
ضدٌّ.

وَتَحِيحٌ، كزُهَيْرٍ: ابنُ عبدِاللهِ الدَّارِيِّ،
جاهليٌّ.

وحَبَّانُ بنُ نُحٍّ، بالضَّمِّ: صحابيٌّ.

ندح

نَدَحَهُ نَدْحاً، كَمَنَعَ: فتحه ووسَّعه.

وَنَدَحَتِ النَّعَامَةُ أَنْدُوحَةً: فَحَصَتْ

أَفْحُوصَةً ووسَّعتها لبيضاها.

وَتَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا: امتَدَّتْ

وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ ..

و - منها: تَبَدَّدَتْ وَاثْشَرَتْ ..

و - الماشيةُ: اتَّسَعَتْ فِي المَرعى ..

و - السَّحَابَةُ: مطرت.

والتَّدْحُ - كقَفْلٍ - ويفتح: الأَرْضُ

المثل

(في الأرض للحُرِّ الكَرِيمِ مَنَادِحٌ) (٤)
 جمع مَنْدُوحَةٍ أَوْ مَنَدَحٍ أَوْ مُتَنَدِحٍ أَوْ
 نُدَحٍ كَالْمَحَاسِنِ جمع حُسْنٍ أَي مُتَسَعِّ
 ومرْتزِقٌ. يضرب في الحثِّ على الصُّرْبِ
 في الأرض إذا نبا بالْحُرِّ مقامه.
 (أَتَرَبَ فَتَدَحَ) (٥) في «ت رب».

نزح

نَزَحَ - كَمَتَعَ وَصَرَبَ - نَزَحًا، وَنُزُوحًا؛
 بَعْدَ، كَانْتَرَحَ، فَهُوَ نَازِحٌ، وَنَزِيحٌ،
 وَنُزُوحٌ، وَنُزْحٌ كَعُنْتِي.
 وَنُزْحٌ بِهِ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: بَعْدَ عَنِ
 دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً.

وهو بِمُنْتَزِحٍ من كذا: يَبْغِدُ مِنْهُ.
 وَنَزَحَ الْبَشَرُ: اسْتَقَى مَاءَهَا كُلَّهُ أَوْ
 أَكْثَرَهُ، كَأَنْزَحَهَا فَتَنَزَحَتْ هِيَ، فَهِيَ نَازِحٌ
 وَنُزُوحٌ وَنُزْحٌ كَعُنْتُق. وَنَزَحَ - كَسَبَبَ

باب الانفعال كَانْتَشَقُّ اِنْشِقَاقًا كَمَا قَالَه
 الْمُفَسِّرُونَ فِي «يَنْقَضُ» مِنْ قَوْلِهِ
 تَعَالَى: «يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ» (١) فَعَلَى
 الْأَوَّلِ هَذَا مَوْضِعُهُ لَا «دَح» ، وَغَلَطَ
 الْفَيْرُوزِيَادِيُّ فِي تَغْلِيظِهِ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَمَّا اِنْدَاحَ بَطْنِهِ اِنْدِيَا حَاً، إِذَا اِنْتَفَخَ
 وَتَدَلَّى مِنْ سِمَنِ؛ فَالْأَوَّلَى كَوْنُهُ مِنْ بَابِ
 «دَوْح» وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا لِقُرْبِ
 مَعْنَاهُ مِمَّا قَبْلَهُ كَمَا قَالَهُ أَبُو زَكَرِيَّا
 الْخَطِيبُ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى الْغَلَطِ كَمَا
 فَعَلَ الْفَيْرُوزِيَادِيُّ.

وَبَنُو مُنَادِحٍ بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ.
 وَنَادِحٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

الأثر

(قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَيْلِكَ فَلَا
 تَنْدَجِيهِ) (٢) أَي لَا تَوْسَعِيهِ وَتَنْشُرِيهِ
 بِخُرُوجِكَ إِلَى الْبَصْرَةِ أَرَادَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 «وَقَرَنَ فِي بَيْتِكَ» (٣).

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٧٨/٢٧٦٩.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٤١/٧٠٨.

(١) الكهف: ٧٧.

(٢) الفائق ٢: ١٦٨، النهاية ٥: ٣٥.

(٣) الاحزاب: ٣٣.

فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ - أَي مَنزُوحَةً
الماء^(١).

نَسَحَ

نَسَحَ الثَّرَابَ نَسْحًا، كَمَنَعَ: أَذْرَاهُ
وَأَلْقَاهُ.

وَنَسِخَ الرَّجُلُ نَسْحًا، كَنَعَبَ: طَمَعًا.
وَالْمِنْسَاحُ، كَمِضْبَاحٍ: آلَةٌ يُنْسَخُ بِهَا
الثَّرَابُ.

وَالنَّسَاحُ، كغُرَابٍ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْوَعَاءِ مِمَّا تَحَاتُّ مِنَ الثَّمَرِ مِنْ قَشْرِهِ
وَقُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِهَا، كَالنَّسِجِ. الْجَمْعُ:
نِسَاحٍ، كَكَلْبٍ وَكِلَابٍ.

وَنَسَاحٌ، كَسَحَابٍ، أَوْ كِتَابٍ: وَاِدٍ
بِالْيَمَامَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَجِبَلٌ أَوْ
مَوْضِعٌ بِمَلَلٍ^(٤).

وَيَوْمٌ نَسَاحٍ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.
وَنُسَيْحٌ^(٥)، كَمُرَيْلٍ: وَاِدٍ آخِرُ الْيَمَامَةِ.
وَنَاسِخٌ الْحَضْرَمِيُّ: صَحَابِيُّ، وَهُوَ

وَالْمِنزَحَةُ، بِالْكَسْرِ: آلَةُ النَّزْحِ.

وَنَزَحَ الْقَوْمُ: نَزَحَتْ أَبَارِهِمْ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَازِحٍ: مُحَدِّثٌ.

وَقَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ:

وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ^(٢)

يُرِيدُ بِمُنْتَزَحٍ، أَي يُبْعَدُ، لَكِنَّهُ أَشْبَحَ
فَتَحَةَ الرَّأْيِ فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ. وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرِثِي ابْنَهُ؛
سَهْوًا. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: وَإِنَّمَا يَمْدَحُ
جَعْفَرَ بْنَ سَلِيمَانَ؛ سَهْوًا أَيْضًا. وَإِنَّمَا
يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ أَمِيرُ الْحِجَازِ؛ وَقَدْ صَرَّحَ
بِاسْمِهِ فِي قَوْلِهِ مِنَ الْقَصِيدَةِ^(٣):

أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْمُودَ إِنِّي
أَعْصُ حِذَارَ سُخْطِكَ بِالْقِرَاحِ

(١) ومنه الأثر: «نزل في الحديدية وهي نَزْحٌ»
التهامة ٥: ٤٠.

(٢) الصحاح واللسان والاساس وصدرة:
فأنت من القوائل حين تُرعى

(٣) الأغاني ٦: ١٠٦-١٠٧.

(٤) في معجم البلدان: بملك بدل: بملل.

(٥) في معجم البلدان: نسيح، وفي التكملة
والقاموس: نسيح.

والد عبد الله بن ناسِحِ شيخ الحسن بن
أَيُّوب.

والاسم: النَّصِيحَةُ.

وَنَصَحَ فِي الْعَمَلِ: أَخْلَصَ نَيْتَهُ عَنِ
شَائِبَةِ الْفَسَادِ فِيهِ.

نشح

نَشَحَ نَشْحًا - كَمَنَعَ - وَنَشُوْحًا: شَرِبَ
حَتَّى امْتَلَأَ، أَوْ دُونَ الرَّيِّ، ضِدًّا..
و - الْخَيْلُ: سَقَاهَا مَا سَكَّنَ عَطَشَهَا
وَلَمْ يَرَوْهَا، لِأَزْمِ مَتَعَدِّ.

وَنَاصِحُهُ مُنَاصِحَةٌ، وَتَنَصَّحَ لَهُ: نَصَحَهُ،
وَعَنْ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ: (إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ
التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يُوْرِثُ التُّهْمَةَ)، وَصِيغَةُ
الْمِفَاعَلَةِ وَالتَّفْعُلِ فِيهِمَا لِلْمِبَالِغَةِ.

وَنَاصِحَ نَفْسَهُ فِي التَّوْبَةِ: أَخْلَصَهَا.
وَاسْتَنْصَحَهُ: عَدَّهُ نَصِيحًا، كَانْتَصَحَهُ،
قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَمْ أَتَنَصِّحْ فِيهِ الْمُؤْنِمِ الْمُهْذِهِدًا^(١)
وَإِنْتَصَحَ كِتَابُ اللَّهِ: قَبْلَ نُصَحِهِ.
وَتَنَصَّحَ: أَرَى أَنَّهُ نَاصِحٌ وَتَشَبَّهُ
بِالنُّصَحَاءِ.

نصح

نَصَحَهُ وَهُوَ - كَمَنَعَ - نُصْحًا بِالضَّمِّ،
وَنَصَاحَةً بِالْفَتْحِ، وَنَصَاحِيَّةً كَكِرَاهِيَّةٍ:
أَرَشَدَهُ إِلَى مَا فِيهِ صَلَاحُهُ عَنِ خُلُوصِ
طَوِيئَةٍ، فَهُوَ نَاصِحٌ، وَنَصِيحٌ. الْجَمْعُ:
نُصَحَاءٌ، وَنُصَّحَ وَنُصَّاحٌ، كَرُكِّعَ وَضُرَّابٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ
نَصَحَ لَهُ الْوَدَّ: أَخْلَصَهُ..
و - الْجَرْحُ: نَقِي مِمَّا فِيهِ مِنْ مَادَّةِ
فَسَادٍ..
و - الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ: أَنْعَمَ خِيَّاطَتَهُ

(١) أساس البلاغة: ٤٥٨، وصدرة:

ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً، كَتَنَّصَحَهُ، وهو ثوبٌ نَصُوحٌ، ومُتَنَّصَحٌ.

وفي ثوبه مُتَنَّصَحٌ ومُتَرَفِّعٌ: موضعُ خياطةٍ وترقيعٍ.

وَنَصَحَ الغَيْثُ الأَرْضَ: جادها، ووصل نَبْتُها فلم يكن فيها فضاء، وهي أَرْضٌ مَنْصُوحَةٌ..

و - الشَّارِبُ الرَّيِّ: شَرِبَ حَتَّى رَوِيَّ.

وَأَنْصَحْتُهُ أَنَا: أَرَوَيْتُهُ.

وغيوثٌ نَوَاصِحٌ: مترادفةٌ.

وعسلٌ نَاصِحٌ: خالِصٌ من الشَّمْعِ.

ورجلٌ نَاصِحٌ الجَيْبِ: نَقِيُّ القَلْبِ لا غشٌّ فيه.

وسِقَاءٌ نَاصِحٌ: لا يَنْدَى بشيءٍ، ومنه: سَحَابَةٌ نَاصِحَةٌ، أي لا يسيل منها شيءٌ.

وَنَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نُصُوحاً، بِالضَّمِّ: خلصت لوجه الله، وهي تَوْبَةٌ نَصُوحٌ كَصَبُورٍ.

والتَّائِصِحُّ، والتَّائِصِحِيُّ، والتَّائِصِحُّ:

الخَيْطُ.

وككِتَابٍ: الخَيْطُ، والجلدُ، الجمع:

نُصْحٌ، ونِصَاحَاتٌ، كَكُتُبٍ وَخِوَانَاتٍ، وقول الفيروزبادي: نِصَاحَةٌ جمع

نِصَاحٍ: غلطٌ؛ لِأَنَّ «فِعَالَةً» لا تكون جمعاً إِلَّا لِـ «فَعَلٍ» مُحَرَّكَةٍ، كَجِمَالَةٍ وَجِجَارَةٍ

وَذِكَاوَةٍ فِي جمعِ جَمَلٍ وَحَجَرٍ وَذَكَرٍ، وكَأَنَّهُ تَوَهَّمُ أَنَّ نِصَاحَاتٍ جمعُ جمعٍ وَأَنَّ

نِصَاحَةً جمعٌ -كجِمالاتٍ في جمعِ جِمَالَةٍ- وَذهب عليه أَنَّ «فِعَالاً» قد

يجمع على «فِعالاتٍ».

والتَّصَاحَاتُ أَيضاً: جِبالاتٌ ذات

حَلْقٍ تصطاد بها القردة، واحداً نِصَاحَةٌ كَجِبَالَةٍ..

و - : جِبَالٌ بالسَّراةِ بين تَهامةٍ وَنجدٍ.

والتَّضْحَاءُ، كَحَمْرَاءَ: قَرْيَةٌ.

وَمِنْصَحٌ، كَمِنْبَرٍ وَمَسْجِدٍ: موضِعان.

والمِنْصَحِيَّةُ، كَمِنْبَرِيَّةٍ: ماءٌ لبني الذَّيْلِ بتَهامةٍ.

وشَيْبَةُ بنِ نِصَاحٍ، ككِتَابٍ: مَقْرئٌ

أَي قِوَامِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَعِمَادِهِ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ
بِالْإِيمَانِ بِهِ وَتَوْحِيدِهِ وَإِخْلَاصِ النَّيَّةِ
فِي عِبَادَتِهِ، وَلِكِتَابِهِ بِتَصْدِيقِهِ وَالْعَمَلِ
بِمَا فِيهِ، وَلِرَسُولِهِ بِالْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ،
وَلَأَنْمَةِ الْمُسْلِمِينَ بِطَاعَتِهِمْ، وَلِعَامَّتِهِمْ
بِإِرْشَادِهِمْ لِمَصَالِحِهِمْ وَعَدَمِ غَشْيِهِمْ.
(حَتَّى أَنَا صِحَّكَ فِي التَّوْبَةِ) (٤)

أَخْلَصَ لَكَ فِيهَا.

(وَنَصَاحَةِ أَلْفَاطِ الْحَاضِرَةِ) أَي
خُلُوصِهَا وَوَضُوحِهَا.

المصطلح

التَّضَحُّجُ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ عَنِ شُرُوبِ
الْفَسَادِ.

وَالنَّصِيحَةُ: الدُّعَاءُ إِلَى مَا فِيهِ
الصَّلَاحُ وَالتَّهْيِئَةُ عَمَّا فِيهِ الْفَسَادِ.

المثل

(مَا هُوَ إِلَّا سَحَابَةٌ نَاصِحَةٌ) (٥)
أَي لَا تَجُودُ بِشَيْءٍ. يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ جَدًّا.

مَشْهُورٌ، وَقَالَ الْأَنْدَلُسِيُّ: هُوَ كَعَبَّاسٍ (١).
وَنَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْكَمِيُّ: مَحْدَثٌ.

الكتاب

﴿تَوْبَةٌ نُّصُوحًا﴾ (٢) خَالِصَةٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ عَسَلٌ نَاصِحٌ، أَوْ نَاصِحَةٌ تَنْصَحُ
النَّاسَ أَي تَدْعُوهُمْ إِلَى مِثْلِهَا لظُهُورِ
أَثَرِهَا فِي صَاحِبِهَا، أَوْ بِالغَةِ فِي
التَّضَحُّجِ وَوَصْفِهَا بِذَلِكَ عَلَى الْإِسْنَادِ
الْمَجَازِيِّ، لِأَنَّ التَّضَحُّجَ صِفَةُ التَّائِبِينَ وَهُوَ
أَنْ يَنْصَحُوا أَنْفُسَهُمْ بِالتَّوْبَةِ لَا يَكُونُ فِيهَا
شُوبٌ رِيَاءٍ وَلَا نِفَاقٍ، أَوْ هِيَ مِنْ نَصَاحَةِ
التَّوْبِ؛ أَي تَوْبَةٌ تَرْفَأُ خُرُوقَكَ فِي دِينِكَ
وَتُرْمُ خَلْلَكَ، وَقُرئَ: «نُصُوحًا» بِالضَّمِّ
وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَي ذَاتُ نُصُوحٍ، أَوْ تَنْصَحُ
نُصُوحًا، أَوْ لِيَنْصَحَ أَنْفُسَكُمْ.

الأثر

(أَنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ
وَلِرَسُولِهِ وَلَأَنْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ) (٣)

(٣) البخاري ١: ٢٢، النهاية ٥: ٦٢.

(٤) المعجم الأوسط ٣: ١٦٩/٢٣٣٩.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٨/٣٩٢٥.

(١) في الإكمال ٧: ٢٧٣، وتبصير المنتبه

٤: ١٤١٥، عن أبي سعد الإدرسي.

(٢) التَّحْرِيمُ: ٨.

و - الفرس : عرق ..

و - النَّحْي - كَمَنَعَ - نَضْحاً وَنَضْحاً^(٤) :

رشح .

والتَّضْحُ ، كَفَلَسَ : رشاش الماء

ونحوه ، تسمية بالمصدر ، كالتَّضْحِ كَسَبِبَ .

وكأمير : العَرَقُ .

والتَّضْحَ الماء عليه : ترشش ..

و - الرَّجُلُ : نَضَحَ ماءً على فرجه بعد

الوضوء ، كاستنَّضَحَ .

ومن المجاز

نَضَحَ عُلَّتَهُ بالماء : بلَّها ..

و - الشَّارِبُ الرَّيِّ : شرب دون الرَّيِّ

أو حتَّى روي ، ضُدُّ ، لغةً في الضَّاد ..

و - النَّخْلَ ونحوه : سقاه بالسَّانية ،

وهو يُسْقَى بالتَّضْحِ مصدره ، ثمَّ أريدَ به

الماء الذي يَنْضَحُهُ النَّاضِحُ وُسْقَى به

الرَّزْعُ .

والمِنْضَحَةُ ، كِمِلْعَقَةٍ : المنزفة يُسْقَى

نَضَح

نَضَحَ عليه الماء ، والبيتَ بالماء

نَضْحاً ، كَضْرَبَ وَمَنَعَ : رشه ، واقتصر

بعضهم كالجوهري والفيروزبادي فيه

على باب ضَرَبَ ، فظنَّ بعضهم أنَّه

لازم ، حتَّى قيَّد النَّوِيَّ حديث (أنضَح

فَرَجَكَ)^(١) بالكسر لا غير .

وأتفق في بعض مجالس الحديث أنَّ

الشيخ أبا حيان قرأه : « فأنضَح » بالفتح ،

فردَّ عليه السَّراج الدَّمَنهوري بقول

النَّوِيَّ ، فقال الشيخ : حقُّ النَّوِيَّ أن

يستفيد هذا منِّي وما قلته هو القياس^(٢)

انتهى .

وقد حكى الفتح غير واحدٍ من الأئمة

بل حُكي عن صاحب الجامع أنَّ الكسر

لغة وأنَّ الفتح أفصح^(٣) .

وتَضَحَ جلدهُ بالعَرَقِ : رَشَحَ ..

و - بالبول على فخذه : أصابهما به ..

(٣) انظر التاج .

(١) سنن التَّسائي ١ : ٢١٤ ، مسند أحمد ١ : ١٠٤ .

(٤) في الصَّحاح : نَضْحاً بالفتح .

(٢) انظر تنوير الحوالك : ٦٣ .

وَنَضَحَ الْجُلَّةُ: نثر ما فيها من التَّمْرِ..
 و - كَنَاتَتْهُ: نَثَرَ سَهَا مَهَا..
 و - عنه: ذَبَّ و دَفَع..
 و - عن نفسه: دَافَع عنها بِحَجَّةٍ،
 كَنَاصَحَ..
 و - الزَّرْعُ: اِبْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حُبِّهِ وَهُوَ
 رَطْبٌ، كَأَنْضَحَ..
 و - الشَّجَرُ: نَفَطَرِ لِيُورِقَ.
 وَالتَّنْضُحُ، كَفَلَّسٍ: مَا تَمَّ نَضْجُهُ مِنْ
 الشَّنْبَلِ وَالتَّمْرِ، وَكُلُّ مَا رَقَّ.
 وَتَضَّحَتْ عَيْنُهُ: فَارَتْ بِدَمْعِهَا،
 كَأَنْتَضَّحَتْ، وَتَنْضَّحَتْ.
 وَالتَّنْضُوحُ - كَصَبُورٍ - مِنَ الطَّيِّبِ: مَا
 يُنْضَخُ بِهِ أَي يُرْسُّ، أَوْ مَا تَفُوحُ رَائِحَتُهُ،
 وَضُرِبَ مِنْهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ
 أَهْلُ مَكَّةَ التَّنْعَقَ، أَي الْمَنْتَوِعَ..
 و - مِنَ الدَّوَاءِ: مَا يُوَجِّزُ فِي أَيِّ
 مَوْضِعٍ كَانَ مِنَ الْقَمْرِ..
 و - مِنَ الْقَسِيِّ: الشَّدِيدَةُ الدَّفْعِ
 لِلسَّهْمِ، كَالنَّضْحِيَّةِ، كَحَطْمِيَّةِ.

بِهَا الزَّرْعُ وَتَسْمَى الزَّرَافَةَ، كَعَبَاسِيَّةِ.
 وَنَضَحَ البَعِيرُ المَاءَ: حَمَلَهُ مِنْ نَهْرٍ أَوْ
 بئرٍ لِسَقْيِ الزَّرْعِ، فَهُوَ نَاضِحٌ، وَهِيَ بَهَاءٌ،
 سَمِّي نَاضِحاً لِأَنَّهُ يَنْضَحُ العَطَشَ بِمَا
 يَحْمَلُهُ مِنَ المَاءِ، وَكُلُّ بَعِيرٍ يُسْتَقَى عَلَيْهِ
 فَهُوَ نَاضِحٌ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي مَطْلُقِ
 البَعِيرِ، وَمِنْهُ: أَطْعِمُهُ نَاضِحَكَ، أَي
 بَعِيرَكَ، الْجَمْعُ: نَوَاضِحٌ.
 وَالتَّنْضَاحُ، كَعَبَاسٍ: مَنْ يَنْضَحُ عَلَى
 البَعِيرِ وَيَسوقُهُ؛ لِيَسْقِيَ الزَّرْعَ.
 وَبِالنَّضْمِ: الرَّقِيقِ وَالعِلْمَانِ يَكُونُونَ فِي
 الإِبِلِ، وَاحِدُهُم نَاضِحٌ.
 وَالتَّنْضِيجُ، وَالتَّنْضِخُ، كَأَمِيرٍ وَسَبَبٍ:
 الحَوْضُ؛ لِأَنَّهُ يَنْضَخُ عَطَشَ الإِبِلِ.
 الْجَمْعُ: تَنْضُحٌ، وَأَنْضَاحٌ.
 وَنَضَّحَ الدَّمُ عَنِ جَبِينِهِ: غَسَلَهُ وَأزَالَهُ..
 و - أَدِيمَ الوُدِّ بَيْنَهُمْ: بَلَّهُ، وَهُوَ عِبَارَةٌ
 عَنِ وَصْلِ المَوَدَّةِ وَعَدَمِ القَطِيعَةِ.
 وَنَضَّحُوهُمْ بِالتَّنْبَلِ: فَرَّقُوهُمْ كَمَا يُفَرِّقُ
 المَاءُ بِالرَّشِّ.

(وَقَدْ نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ) (٥)
طَيَّبْتُهُ، أَوْ رَشَّشْتُهُ بِطَيِّبٍ.

(فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ) (٦) أي منهم
من نال (٧) من ماء وضوئه ﷺ شيئاً،
ومنهم من يَنْضَحُ - أي يرش - على غيره
شيئاً ممّا نالهُ.

(كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ) (٨) يَرْشَحُ
وَيَتَحَلَّبُ.

(إِنَّ جُرْعَةً شَرِبُوا أَنْضَحُ مِنْ عَذْبٍ
مُوبِي) (٩) أي أبل للعطش وأنقع للغلة.

نطح

نَطَحَهُ الْكَبْشُ وَكُلُّ ذِي قَرْنٍ نَطْحاً،
كَضَرَبَ وَمَنَعَ: أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ.

وَتَنَاطَحَتِ الْكِبَاشُ، وَانْتَطَحَتِ: نَطَحَ

وَأَنْضَحَ عَرَضَةً: لَوَّثَهُ وَفَرَّقَهُ.

وَتَنْضَحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ: انْتَفَى وَتَنْصَلَّ
منه.

وَنَضَّاحٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ أَشِيمِ الْكَلْبِيِّ.
الأثر

(انضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ) (١١) ارموهم

بالتبيل.

(الانْتِضَاحُ بِالْمَاءِ) (١٢) رش المذاكير

به بعد الوضوء؛ لنفي الوسواس، أو
الاستنجاء، أو إسالة الماء.

(النُّضْحُ مِنَ النَّضْحِ) (١٣) أي من

أصابه نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ كَرُؤُوسِ الْإِبْرِ
فَلْيَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسَلَهُ.

(يَنْضَحُ طَيِّباً) (١٤) أي يفوح؛ شبه

فوح الطيب بِنَضْحِ الْمَاءِ.

(٦) مسند أحمد ٤: ٣٠٨، النهاية ٥: ٧٠.

(٧) في «ج»: يقال بدل: نال.

(٨) لم نعر عليه في الأثر ووجدناه في مجمع

الأمثال ٢: ١٦٢/٣١٥٩.

(٩) انظر الفائق ١: ٢٥٥، والنهاية ٢: ٤٥٥

و ٥: ١٤٥، وراجع مادة «وبأ» من الكتاب.

(١١) غريب الحديث للحري ٢: ٨٩٦، النهاية

٥: ٧٠.

(١٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤١٣، النهاية

٥: ٦٩.

(١٣) الفائق ٣: ٤٤٠، النهاية ٥: ٧٠.

(١٤) سنن الترمذي ٥: ١٤١، النهاية ٥: ٧٠.

(٥) سنن أبي داود ٢: ١٥٨/١٧٩٧، النهاية ٥: ٧٠.

فلا تُكْرَهُ، وتسمى: دائرة اللطاة؛ أي الجبهة.

وفرس تطيح أيضاً، إذا كان بأحد فؤدى رأسه بياض.

والنطح، كقنيس: الشيطان من منازل القمر، وهما قرنا الحمل، وفي أسجاعهم: إذا طلع النطح طاب السطح، ويقال له: الناطح أيضاً.

وابن النطح، كعباس: محمد بن صالح مولى بني هاشم، محدث، وهو أول من صنّف كتاباً في أخبار الدولة. وبكر بن النطح: شاعر.

الأثر

(فارس نطحاً أو نطحان ثم لا فارس بعدها أبداً)^(٢) أي فارس تنطح وتقاتل المسلمين مرةً أو مرتين ثم يذهب ملكها ويزل آخر الدهر.

(لا ينتطح فيها عنزان)^(٣) أول من تكلم به النبي ﷺ حين قتل عمير بن

بعضها بعضاً، وناطح الرجل بالكبش نطاحاً، ومناطحةً.

وكبش تطيح: نطحه غيره فمات، وهي شاة تطيحة^(١).

ومن المجاز

نطحه: واجهه..

و - عن كذا: دفعه، وأزاله.

وهو رجل تطوح: دفع.

وتناطحت الأمواج والسيول: تلاطمت.

ونواطح الدهر: شدائده.

وأصابه ناطح: أمر شديد.

والنطيح، والناطح: ما يأتيك من

أمامك ويستقبلك من الطير وسائر الوحش كأنه ينطحك وهو مما يتشأم به،

ومنه: رجل تطيح: مشنوم، وهو من مجاز المجاز.

والنطيح من الخيل: ما في جبهته

دائرتان وهو مكروه، فإن كانت واحدة

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمُرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾

المائدة: ٣.

(٢) الغريب لابن الجوزي ٢: ٤١٦، النهاية ٥: ٧٣.

(٣) النهاية ٥: ٧٤، المستقصى ٢: ٢٧٧/٩٦٣.

(خَيْرٌ حَالِيكَ تَنْطَجِينَ) (٤) أصله:
 أَنَّ شَاةَ كَانَ لَهَا حَالِيَانِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا
 أَزْفُقُ بِهَا مِنَ الْآخِرِ فَكَانَتْ تَنْطَحُهُ وَتَدَعُ
 الْآخَرَ. وَقِيلَ: كَانَتْ مِنْ أَسَاءِ إِلَيْهَا دَرَّتْ
 لَهُ وَمِنْ أَحْسَنِ إِلَيْهَا نَطَحَتْهُ، وَيُرْوَى:
 (هَيْلٌ خَيْرٌ حَلَالِيكَ تَنْطَجِينَ) وَهُوَ
 مُرَحَّمٌ هَيْلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الشَّاةِ الْمَذْكُورَةِ.
 يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْفِي الْمَحْسَنَ إِلَيْهِ
 بِالْإِسَاءَةِ.

نفع

نَفَعَ الطَّيِّبُ نَفْحًا - كَمَنَعَ - وَنَفَحَانَا
 مَحْرَكَةً، وَنَفَحًا بِالضَّمِّ: ثَارَتْ رَائِحَتُهُ
 وَفَاحَتْ، وَهُوَ نَفْحَةٌ وَنَفَحَاتٌ طَيِّبَةٌ.
 وَالْإِنْفَحَةُ، بِكسْرِ الهمزة وفتح الفاء
 وَتَكْسُرُ وَتَخْفَفُ الحَاءُ وَتَشَدُّدُ: مَقْرُ اللَّبَنِ
 مِنْ صَغَارِ الحَيْوَانِ مَا دَامَتْ تَغْتَذِيهِ بِمَا
 فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَبِهِ يَجِبُّنَ الْأَلْبَانُ.

(٣) الأساس «خط»، والتاج.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٢٨/١٢٦٣.

عَدِيٌّ عَصَمَى بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ،
 وَكَانَتْ تَحْرُصُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، أَي لَا
 يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ؛ لِأَنَّ الْإِنِطِخَ
 مِنْ شَأْنِ التَّيُوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعَنْزِ،
 وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى الْقِصَّةِ الْمَعْهُودَةِ، أَوْ
 إِلَى عَصَمَى، أَي فِي قَتْلِهَا ثُمَّ جَرَى مِثْلًا.
 يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ الْهَيْنَ لَا يَكُونُ لَهُ تَغْيِيرٌ
 وَلَا نَكِيرٌ.

المثل

(إِنْ كُنْتُ مُنَاطِحًا فَمُنَاطِخٌ بِذَاتِ
 الْقُرُونِ) (١) يَضْرِبُ لِلْإِسْتِعَانَةِ فِي الْأَمْرِ
 بِأَهْلِهِ وَبِمَنْ تَأْتَى مِنْهُ الْإِعَانَةُ عَلَيْهِ.
 (لَا تَنْطَحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءً) (٢)
 أَي مَنْ لَا قَرْنَ لَهَا. يَضْرِبُ لِاسْتِدَادِ
 الْخَطْبِ وَقِلَّةِ النَّشَاطِ.
 (مَا لَهُمْ نَاطِخٌ وَلَا خَاطِبٌ) (٣)
 النَّاطِخُ: الْكَبِشُ وَالتَّيْسُ وَالْعَنْزُ،
 وَالْخَاطِبُ: الْبَعِيرُ، أَي مَا لَهُمْ شَيْءٌ.

(١) مجمع الأمثال ١: ٦١/٢٩٣، وفيه: بذوات.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٥/٣٥٥١.

به، وَنَفَحَتْهُ: ضربته بحدّ حافرها.

وَنَفَحَهُ بَعِطَاءً: رَضَّحَهُ..

و - بِالسَّيْفِ: ضَرْبُهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً أَوْ
تَنَازُلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ، وَمِنْهُ: نَفَحَ عَنْ فُلَانٍ،
إِذَا دَافَعَ عَنْهُ، كَنَافَحَ.

وَنَفَحَ اللَّبْنَ نَفْحَةً: مَخَّضَهُ مَخْضَةً
وَاحِدَةً..

و - لِمَتَّهُ: حَرَّكَهَا وَسَرَّحَهَا، كَنَفَّحَهَا
تَنْفِيحًا..

و - العِرْقُ: نَزَا مِنْهُ الدَّمُ.

وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٍ: تَنْفُحٌ بِالدَّمِ إِذَا نَزَا
الدَّمُ مِنْهَا نَزْوًا.

وَلَهُ نَفَّاحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ: هَبَّاتٌ.

وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ: نَفَّاعٌ مُنْعِمٌ.

وَنَفَّاحُ الْمَرْأَةِ: كَمَبَّاسٍ: زَوْجُهَا.

وَنِيَّةٌ نَفَّاحٌ: كَسَبَبٌ: بَعِيدَةٌ.

وَقَوْسٌ نَفِّيحٌ، وَنَفِّيحَةٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ

لِلسَّهْمِ.

وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ نَفَّوْحٌ، إِذَا جَفَلَتْ هَرَّاقٌ

لِبَنِيهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ.

وَرَجُلٌ نَفِّيحٌ، وَمِنْفَعٌ، كَسَيْكِينٍ وَمِنْبِرٍ:

وَقِيلَ: هِيَ شَيْءٌ أَصْفَرٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ

بَطْنِ الْجَدْيِ الرَّاضِعِ قَبْلَ أَنْ يُطْعَمَ غَيْرِ

اللَّبَنِ فَتُعْضَرُ فِي صَوْفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ

فَيُغْلَظُ كَالجَبَنِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِكَلِّ ذِي

كِرْشٍ، وَيُقَالُ: هِيَ كِرْشُهُ إِلَّا أَنَّهُ مَا دَامَ

رَضِيعًا سُمِّيَ: إِنْفَحَةً، فَإِذَا قُطِمَ وَرَعَى

العُشْبَ قِيلَ: اسْتَكْرَشَ، أَي صَارَتْ

إِنْفَحَتُهُ كِرْشًا، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَهَا

الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهَا كِرْشُ الْحَمَلِ وَالْجَدْيِ

مَا لَمْ يَأْكُلْ فَإِذَا أَكَلَ فَهِيَ كِرْشٌ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِي: تَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ الْإِنْفَحَةَ

بِالْكِرْشِ سَهْوٌ؛ لِأَنَّ وَجْهَ لَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ

وَقَعَ فِي نَسَخَتِهِ مِنَ الصَّحَاحِ أَنَّ الْإِنْفَحَةَ

هِيَ الْكِرْشُ.

وَالْيَنْفَحَةُ، وَالْمِنْفَحَةُ، كَمِلْعَقَةٍ

وَيَعْمَلَةُ: لِفَتَانٍ فِيهَا. الْجَمْعُ: أَنْفَاحٌ،

وَمَنَافِحٌ، وَيَنَافِحٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَفَّحَتِ الرِّيحُ: نَسَمَتْ وَتَحَرَّكَتْ

أَوَانِثُهَا..

و - الدَّابَّةُ: رَمَتْ بِحَافِرِهَا فَضَرَبَتْ

الأثر

(إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ ذَهْرِكُمْ
نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهَا لَعَلَّهٗ أَنْ
تُصِيبَكُم نَفْحَةٌ مِنْهَا فَلَا تَشْقَوْنَ
أَبْدًا)^(٢) هي لحظات عواطفه الرَّحمانِيَّة
إلى هذا العالم الَّتِي تَسْمَحُ بِالظَّفَرِ
وَتُسَعِّفُ بِنِيلِ الْمُنَى وَالْوَطْرَ، وَالتَّعَرَّضُ
لَهَا عبارةٌ عن الاستعداد لقبولها، ومنه:
تَعَرَّضُوا لِلنَّفَحَاتِ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ^(٣).

(إِنَّ جَبْرِيْلَ مَعَ حَسَّانٍ مَا نَافِعَ
عَنِّي)^(٤) أي دافع، يريد منافحته أشعار
المشركين ومجاوبتهم عليها.
أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ^(٥)
أَوَّلُ فَوْرةٍ تَفُوْرُ مِنْهُ.

(وَنَافِحُوا بِالظُّبُنَا)^(٦) كَافَحُوا بِهَا،
أَوْ ضَارَبُوا، أَوْ دَافَعُوا.
(أَبْطَلُ النَّفْحِ)^(٧) يَرِيدُ نَفْحَ الدَّابَّةِ

يدخل فيما لا يعنيه، ويعرض في كلِّ
شيءٍ.

وَانتَفَحَ بِالشَّيْءِ: عَرَضَ لَهُ..
و - إلى مكان كذا: انكَفَأَ.
والتَّفَائِحُ مِنَ القَسِيِّ: شَطَائِبُ مِنْ نَبْعٍ،
وَاحِدَتُهَا نَفِيْحَةٌ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّفَّاحِ، كَعَبَّاسٍ: مُحَدِّثٌ.
وَمُنْفَوْحَةٌ: قَرِيْبَةٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَ يَسْكُنُهَا
الْأَعَشَى وَبِهَا قَبْرُهُ.

الكتاب

﴿وَلَيْنَ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ
رَبِّكَ﴾^(١) أصابهم أدنى شيءٍ من عذابه
كما يُنْبِئُ بِهِ ذِكْرُ الْمَسِّ وَبِنَاءِ الْمَرَّةِ
مِنَ النَّفْحِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْقَلَّةِ
وَالنَّزَارَةِ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ فِي
غَايَةِ الضَّعْفِ يَجْزَعُونَ مِنْ أَدْنَى أَثَرٍ مِنْ
عَذَابِهِ تَعَالَى.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٢٤، النهاية

٩٠: ٥.

(٦) النهاية ٥: ٨٩، مجمع البحرين ٢: ٤٢٠.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٢٤، النهاية

٩٠: ٥.

(١) الأنبياء: ٤٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٩: ٢٣٤/٥١٩،

النهاية ٥: ٩٠.

(٣) النهاية ٥: ٩٠.

(٤) النهاية ٥: ٨٩.

برجلها، كان لا يلزم صاحبها شيئاً.

وكَسَبَبٍ: الخالص من الرَّمَلِ.

وَنَاقِحُهُ مُنَاقِحَةٌ: خاصمه.

وَنَقَّحَ رَأْسَهُ تَنْقِيحاً، لغة في نَقَّحَهُ

-بالخاء المعجمة- إِذَا سَرَّحَهُ.

نقح

نَقَّحَ الْعُودَ نَقْحاً، كَمَنَعَ: شَدَّبَهُ وَأَزَالَ

عنه عَقْدَهُ، كَنَقَّحَهُ تَنْقِيحاً..

و - العظم: استخرج مِخْخَهُ، كَنَقَّحَهُ

تَنْقِيحاً، وَانْتَقَحَهُ.

ومن المجاز

نَقَّحَهُ نَقْحاً، وَنَقَّحَهُ تَنْقِيحاً: خَلَّصَ

جِيْدَهُ مِنْ رَدِيئِهِ.

وَنَقَّحَ كَلَامَهُ تَنْقِيحاً: هَدَّبَهُ، وَمِنْهُ:

خَيْرَ الشُّعْرِ الْحَوْلِيِّ الْمُنَقَّحِ.

وَرَجُلٌ مُنَقَّحٌ: مَجْرُبٌ^(١).

وَنَقَّحَتُهُ السُّنُونُ: نَالَتْ مِنْهُ.

وَتَنْقَحَ شَحْمُ النَّاقَةِ: قَلَّ.

وَأَنْقَحَ الرَّجُلُ: قَلَعَ جِلِيَّةَ سَيْفِهِ فِي

الْقَاطِطِ.

وَالْتَنْقَحُ، كَفَلَسَ: الْأَبْيَضُ الصَّبِيغِيُّ مِنْ

السَّحَابِ.

نكح

النِّكَاحُ: حَقِيقَةٌ فِي التَّزْوِجِ، مَجَازٌ فِي

الرُّوْطِ، أَوْ مَشْتَرِكٌ فِيهِمَا، أَوْ مَجَازٌ فِيهِمَا

وَأَصْلُهُ الضَّمُّ، أَوْ حَقِيقَةٌ فِي الرُّوْطِ مَجَازٌ

فِي التَّزْوِجِ، وَبُحِيلُهُ: أَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ

كُلُّهَا مَا عَدَا النَّيْكَ، كَنَائِيَاتٌ؛ لِاسْتِقْبَاحِهِمْ

ذَكَرَهُ صَرِيحاً اسْتِقْبَاحَ تَعَاطِيهِ ظَاهِراً،

وَمَحَالٌّ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ لَا يَقْصِدُ فِحْشاً

اسْمَ مَا يَسْتَفْظِعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ.

وَقَدْ نَكَحَ - كَضْرَبَ وَمَنَعَ - نِكَاحاً،

إِذَا تَزَوَّجَ..

و - زَوْجَتُهُ: وَطْنُهَا.

وَنَكَحَتِ الْمَرْأَةُ أَيضاً: تَزَوَّجَتْ فِيهِ

نَاكِحَةً، فَإِنْ أَرَدَتْ أَنَّهَا مَنَكُوْحَةٌ،

(إِنَّ الْمَنَايِحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ) (١)

ومن المجاز

نَكَحَهُ الدَّاءُ: خَامَرَهُ وَغَلَبَهُ ..

و - التَعَاثُرُ عَيْنُهُ: خَالَطَهَا وَمَلَكَهَا ..

و - المَطَرُ الْأَرْضَ: اخْتَلَطَ بِشَرَاهَا.

وَتَنَاكَحَتِ الْأَشْجَارُ: انضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ.

وَأَنْكَحُوا الْحَصَى أَخْفَافَ الْإِبِلِ، إِذَا

سَارُوا.

الكتاب

﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ ﴾ (٢)

لَا تَتَزَوَّجُوهُنَّ.

﴿ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (٣)

تَتَزَوَّجُ، وَاشْتَرَاطُ الْإِصَابَةِ مُسْتَفَادَةٌ مِنْ

السَّنَةِ، وَمَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ التَّنْكَاحَ هُنَا بِمَعْنَى

الْوَطْءِ. فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ لَا يَسْتَدُ

إِلَى الْمَرْأَةِ بَلْ إِلَى الرَّجُلِ كَالْوَطْءِ.

﴿ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ (٤)

لَا يَتَزَوَّجُ. وَقِيلَ: لَا يَطَأُ. قَالَ الْمَطَرُزِيُّ:

أَي ذَاتِ زَوْجٍ، قُلْتُ: هِيَ نَاكِحٌ كَطَالِبِي

وَحَائِضٍ، وَحَقِيقَتُهُ: أَنَّهَا ذَاتُ نِكَاحٍ

وَطَلَابِقٍ وَحَيْضٍ، وَذُو الشَّيْءِ كَمَا يَكُونُ

فَاعِلًا يَكُونُ مَفْعُولًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هِيَ

نَاكِحٌ فِي بَنِي فَلَانٍ، أَي ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ.

وَاسْتَنْكَحَهَا: نَكَحَهَا وَطَلَبَ نِكَاحَهَا

وَرَغِبَ فِيهِ.

وَأَنْكَحَهَا: زَوَّجَهَا. وَالاسْمُ: التَّنْكَحُ،

بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ

الْخُطْبَةَ قَامَ فِي النَّادِي، فَقَالَ: خِطْبْتُ

- بِالْكَسْرِ وَبِضْمٍ - أَي أَنَا خَاطَبْتُ، فَمَنْ

أَرَادَ إِنْكَاحَهُ قَالَ لَهُ: يَنْكُحُ - بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ

أَيْضًا - أَي أَنْتَ نَاكِحٌ.

والتَّنْكَحُ، كَقَوْلِي: البُضْعُ.

وَرَجُلٌ نَكَحَهُ، وَتَنَكَحَ، كَحُطْمَةِ

وَحُطْمٍ: كَثِيرُ التَّنْكَاحِ.

وَالْمَنَايِحُ: النِّسَاءُ، وَاحِدَتُهَا مَنْكُوحَةٌ،

وَالْأَصْلُ: مَنَايِحُ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، وَمِنْهُ:

(٣) البقرة: ٢٣٠.

(٤) التور: ٣.

(١) مجمع الأمثال ١: ٦١/٢٩٢.

(٢) البقرة: ٢٢١.

نوح

نَاخٌ نُوْحًا - كَقَالَ - وَنَوَاحًا، وَنِيَاحًا،
وَمَنَاحًا: (صاح بعويل، أو بكى رافعاً) (١)
صوته، ومنه: نَاخَتِ الْمَرْأَةُ الْمَيْتَ
وعليه؛ إذا نذبتة وذلك أن تبكي عليه
مُعَوْلَةً وتعدّد محاسنه. والاسم: النَّيَاخَةُ.
وَنَاخَتِ الْحَمَامَةُ: صَدَحَتْ.

وَامْرَأَةٌ نَائِحَةٌ مِنْ نِسَاءِ نُوحٍ - كَرُكِعَ -
وَنَوَائِحُ، وَنَائِحَاتٌ، وَهِنَّ نِسَاءُ نُوحٍ كَقَوْمِ.
الجمع: أَنْوَاحٌ كَأَقْوَامِ، وَهِيَ نَوَاحَةٌ بَنِي
فِلَانٍ، كَعَبَّاسِيَّةٍ.

وَالْمَنَاحَةُ، كَمَنَارَةٍ: مَوْضِعٌ نُوْحِيٌّ.
الجمع: مَنَاحُحٌ، وَمَنَاحَاتٌ.
وَتَسَاوِخُ الْحَمَامِ: نَاوِخٌ بَعْضُهُ
بَعْضًا.
وَاسْتَنَاحَ: نَاخَ وَبَكَى وَاسْتَبَكَى.

وهذا يبعد؛ لأنه لا يُعرفُ شيءٌ من ذكر
النُّكاحِ في كتاب الله تعالى إلا على معنى
التزوّج، والمعنى: لا يرغب ولا يميل إلا
في نكاحٍ إحداهما دون الصّالحة العفيفة
لأنّ الجنسيّة علّة الضّمّ.

﴿أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (١) يتزوّجن
من رضىن بهم أزواجاً لهمّ.
﴿إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾ (٢)
أثر نكاحها ورغب فيه.

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النُّكَاحَ﴾ (٣) الحدّ
الذي يصلحون عنده للنكاح.
الأثر

(نَاكِحُ الْيَدِ مَلْعُونٌ) (٤) يريد
المُخَضَّضُ وهو المُسْتَمْنِي بيده. قال
أعرابيٌّ فعل ذلك فُحِبِسَ:
تَكَخْتُ يَدِي لَمْ أُرْتَكِبْ فِيهِ مُحْرَمًا
وَلَمْ أَعْدِ إِنْ دَاوَيْتُ لِحْمِي مِنْ لِحْمِي (٥)

(٥) ربيع الأبرار للزمخشري: ، وفيه: أزن بدل:

أعد.

(٦) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ش»: رفع.

(١) البقرة: ٢٣٢.

(٢) الأحزاب: ٥٠.

(٣) النساء: ٦.

(٤) عوالي اللآلي ١: ٢٦٠/٣٨، وفيه: الكفّ.

ومن المجاز

اسْتَنَاحَ الذُّنُوبَ: عَوَى.

وَتَنَوَّحَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَهُوَ مُتَدَلِّلٌ.

وَتَنَاوَحَ الْجِبَلَانِ: تَقَابَلَا.

وَالرَّيْحَانِ تَتَنَاوَحَانِ: تَقَابَلِ إِحْدَاهُمَا

الْأُخْرَى فِي الْمَهَبِّ.

وهذه بَيِّنَةٌ تَلِكُ، كَكَيْسِيَّةٍ: مَقَابَلَتَهَا،

وَهُوَ مِنَ التَّنَوُّحِ؛ لِأَنَّ التَّنَوُّحَ يُقَابَلُ بِمَعْضَرٍ

بَعْضُهُ فِي الْمَنَاحَةِ، وَمَنْ قَالَ الْأَصْلُ

التَّقَابِلُ فَقَدْ عَكَسَ.

وَالتَّنَوُّوحُ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَعْنِ بْنِ

أَوْسِ الْمَرْيِ^(١).

وَتَوْحُ بْنُ لَمَكٍ، كَسَبَبٍ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ،

وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، مَعْرَبٌ مَنْصَرَفٌ مَعَ

العجمة والتعريف؛ لِحَفَّتِهِ كَلُوطٍ وَهُودٍ،

وَأَجَازِ عَيْسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتِيْبَةَ

وَالجِرْجَانِيَّ وَالزَّمْخَشَرِيَّ الصَّرْفَ

وعدمه^(٢)، وهو فاسد.

وقيل: هو لقب له، واسمه: سكن أو

ساكن؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَكَنْتَ بِهِ^(٣). وقيل:

اسمه: عبدالغفار، وسمي توحاً لكثرة

تَوَّجِهِ وَبُكَائِهِ^(٤)، وكان مقامه بالهند عن

مجاهد. وقيل: بأرض بابل والكوفة.

وهو أول نبي بعد إدريس، وبينهما مائة

سنة، وبينه وبين آدم ألف سنة.

والتَّوَجُّيُونَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

التَّسْفِي، وبنوه الأربعة: الإمامان

الخطيبان إسماعيل وإسحاق، والرئيسان

العالمان إبراهيم ويعقوب، محدثون

نسبة إلى جدِّهم نُوحِ بْنِ التَّعْمَانِ،

واقْتَصَارُ الْفَيْرُوزِ ابْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْخَطِيبِيِّ

منهم مع شهرة الجميع من ضيق العطن.

وابنُ التَّنَوَّاحَةِ، كَعَبَّاسَةَ: عَبَّادُ أَوْ

عبد الله بن الحارث من بني جنيفة، كان

والمفصل: ١٦، وارتشاف الضرب ٢: ٨٧٧.

(٣) انظر البدء والتاريخ ٣: ١٥، وعمدة

القارئ ١٥: ٢١٦.

(٤) انظر الإتيان في علوم القرآن ٤: ٦٧.

(١) في معجم البلدان ٥: ٣٠٦: المزني بدل:

المري، والشعر فيه:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرِبْلَاءَ، فَلَقَعْنَا

فَجُوزَ الْعَذْيَبِ دُونَهَا فَالِنَوَائِحَا

(٢) انظر أدب الكاتب: ٢٢٢، والمقتصد ٣: ٩٩٤.

بأن يجعله رخواً متميلاً^(٢).

ومن المجاز

ما يَبِّحُهُ بخيرٍ: ما أعطاه شيئاً، كأنه لم يَشُدَّهُ به .

فصل الواو

وتح

وَوَحَّ الشَّيْءُ - كَفَبَّحَ - وَتَاحَهُ، وَوُتُوخَهُ:
قَلٌّ، فَهُوَ وَتَحٌ، وَوَرَّحٌ، وَوَرَّيْحٌ، كَفَلَّسٍ
وَكَتَيْفٍ وَأَمِيرٍ.

وَوَتَّحَهُ وَتَحاً - كَوَعَدَهُ - وَأَوْتَحَهُ،
وَوَتَّحَهُ تَوْتِيحاً: قَلَّه .

وَأَوْتَحَ لَهُ الْعِطَاءَ: جَعَلَهُ وَتَحاً ..

و - الرَّجُلُ: قَلٌّ مَالُهُ ..

و - زِيداً: جَهَّدَهُ وَعَنَاه .

وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَّحَهُ، كَقَصَبَةِ: شَيْئاً .

وَوَتَّحَ مِنَ الشَّرَابِ: تَقَلَّلَ^(٣)، وَشَرَّبَ

دَاعِيَةً لِمَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ أَنْفَذَهُ رَسُولاً إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنَّ
مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ»، قَالَ: نَعَمْ قَدْ
شَرَكْتُ، قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الرَّسَلَ لَا تُهَاجُ
لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ»^(١).

وذو الأنواع: من ملوك حمير؛ لأنَّ
أُمَّه نَاحَتْهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً كُلَّ يَوْمٍ تَنْحَرُ
جُزُوراً وَتَعْطِي الشُّعْرَاءَ، وَتَقْرِي النَّاسَ،
وَاسْمُهُ: أَذْيَبَةُ، كَجُهَيْنَةَ .
وَنَوَّحٌ، كَبَقْمٌ: قَبِيلَةٌ.

نيح

نَاحَ الْفِصْنَ نَيْحاً - كَبَاعَ - وَنَيْحَاناً،
بِفَتْحَتَيْنِ: تَمَائِلٌ ..

و - الْعِظْمُ: اشْتَدَّ بَعْدَ رَطُوبَتِهِ، فَهُوَ
نَيْحٌ، كَكَيْسٍ .

وَيَبِّحُ اللَّهُ عِظْمَكَ: شَدُّهُ، دَعَاءٌ لَهُ، فَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنْ نَيْحَانِ الْفِصَنِ كَانَ دَعَاءً عَلَيْهِ

التهامة ٥: ١٤٠ .

(٣) فِي التَّسْحِ: تَعَلَّلَ وَالمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ .

(١) انظر سنن أبي داود ٣: ٢٧٦٢/٨٤ .

(٢) وَمِنْهُ الْأَثَرُ: «لَا تَبِّحُ اللَّهَ عِظَامَهُ»

منه قليلاً.

أزالَ وِجَاحَهُ، أي سَتَرَهُ..

ورجلٌ رَتِجٌ، ككَتِفٍ: خَسِيسٌ.

و - البيت: جعل له وِجَاحاً..

و - إليه: أَلْجَأَهُ..

و - لنا الطَّرِيقَ: بَانَ وَاتَّضَحَ.

وجح

الْوَجْحُ، كَسَبَبٍ: لغةٌ في الوَجَحِ

-بتقديم الحاء المهملة على الجيم - وهو

الملجأُ وشبهُ الغارِ في الجبلِ.

والوَجَاحُ، مثلثةُ: السُّتْرُ.

وكَسَحَابٍ: الصِّفَا..

و - من الماءِ: ما يَسْتُرُ أسفلَ الحوضِ

إذا كان فيه.

وَوَجَحَتِ النَّارُ: ظَهَرَتْ..

و - غِرَّةُ الفرسِ: وَضَحَتْ، كأَوَّجَحَتْ

فيهما.

وأَوَّجَحَهُ: أَمْسَكَهُ وَمَنَعَهُ..

و - البوُلُ والغائِطُ الرَّجَلِ: كَطَّهَ وَضَيَّقَ

عليه..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ وَأَوْصَحَهُ،

ضدَّ، والهَمْزَةُ في الثَّانِي لِلسَّلْبِ، وحقيقته

وَحَفَرَ حَتَّى أَوْجَحَ، إذا بلغ الوِجَاحَ،
أي الصِّفَا.

وَلَقَيْتَهُ أَدْنَى وَجَاحٍ، كَسَحَابٍ: أَوَّلُ
شيءٍ يُرَى.

والمُوجِحُ - كَمُضَعِبٍ - من الجلودِ:
الأمْلَسُ..

و - من الثِّيَابِ: الصِّفِيُّ المُلْتَجِمُ،
كالوَجِيجِ.

وبابٌ مَوْجُوحٌ: مردودٌ.

الأثر

(فَلَا يُصَلِّينَ وَهُوَ مُوجِحٌ)^(١)

اسم مفعولٍ من أَوْجَحَهُ بولهُ إذا كَطَّهَ،

ويروى بكسر الجيم اسم فاعل من

أَوْجَحَهُ إذا أَمْسَكَهُ وَمَنَعَهُ، أي وهو

مُوجِحٌ بولهُ أو غَائِطُهُ.

وَالْوَحُّ، كَفَلَيْسِ: الْوَتِيدُ.

وَبِلَا لَامٍ: زَجْرٌ لِلْبَقْرِ، وَمَوْضِعٌ بِنِعْمَانَ،
وَأَسْمٌ رَجُلٍ فَقِيرٍ ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فِقِيلٌ:
(أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ) ^(٣) وَقَوْلُ الْفَيْرِوزَابَادِيِّ:
الْوَحُّ، غَلَطٌ.

وَوَحُّوحٌ، كَقَرَفَفٍ: ابْنُ شَيْخٍ مِنْ بَنِي
خَفَافٍ كَانَ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

الأثر

(أَصْحَابُ وَحُوحٍ) ^(٤) أَيُّ أَصْحَابٍ
مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا، أَوْ أَصْحَابُ
الْخِصَامِ وَالْجِدَالِ وَالشَّغْبِ فِي الْأَسْوَاقِ،
وَهُوَ مِنَ الْوَحُوحَةِ، أَوْ هُمُ الَّذِينَ
يَتَضَجَّرُونَ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَيَتَأَلَّمُونَ
بِأَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى وَفْقِ
أَهْوَائِهِمْ فَلَا يَزَالُ فِي صَدُورِهِمْ مِنْهَا
وَحُوحٌ.

(وَلَقَدْ شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي) ^(٥)
يُرِيدُ مَا كَانَ يَجِدُهُ فِي نَفْسِهِ مِنَ التَّأَلُّمِ

و ح ح

الْوَحُوحَةَ: صَوْتٌ فِيهِ بُحَّةٌ يَصْدُرُ مِنْ
الْمَتَأَلِّمِ وَالْعَطْشَانِ، وَيَطْلُقُ مَجَازًا عَلَى
الْعَطْشِ وَالْحَرَقَةِ، وَالْحَرَارَةِ فِي الصَّدْرِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (وَلَقَدْ
شَفَى وَحَاوِحَ صَدْرِي) ^(١).

وَوَحُوحٌ فِي يَدِهِ: نَفَخَ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ
الْبَرْدِ.

وَتَوَحُّوحَ الظَّلِيمِ عَلَى الْبَيْضِ: تَرَاءَمَ
عَلَيْهِ وَأَبْدَى وَلَعَهُ بِهِ.

وَالْوَحُوحُ، وَالْوَحُوحَاؤُ مِنَ الْكِلَابِ:
النَّبَّاحُ..

و - مِنَ الرُّجَالِ: الْخَفِيفُ، الْحَدِيدُ
الْفَوَادِ، وَالسَّيِّدُ. الْجَمْعُ: وَحَاوِحَةٌ، وَالتَّاءُ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

حَتَّى يُجَادِلُكُمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ
سَيِّدٌ صَنَادِيدُ لَا يَدْعُوهُمْ الْأَسْلُ ^(٢)

(٣) تهذيب اللغة ٥: ٢٩٩.

(٤) النهاية ٥: ١٦٢.

(٥) نهج البلاغة ١: ٢٠٥/١٠٣، النهاية ٥: ١٦٢.

(١) نهج البلاغة ١: ٢٠٥/١٠٣.

(٢) النهاية ٥: ١٦٢ وفيه: يجادلکم بدل: يجادلکم

و شیب بدل: سید.

بسبب انحياز أصحابه عن صفوفهم
 وغلبة عدوهم عليهم .
 ومعنى .
 وامرأةٌ وذَّاحٌ، كسحابٍ : فاسقةٌ تتبَّعُ
 العبيد .

ودح

وَأَوْدَحَ الرَّجُلُ : أَفْرَأَ وَلَمْ يُنْكِرْ ..
 و - له : أَدْعَنَ وَخَصَّعَ وَانْقَادَ ..
 (و - الحوضُ : أَصْلَحَهُ)^(١) ..
 و - الكِبْشُ : تَوَقَّفَ وَلَمْ يَنْزُرْ ..
 و - المَالُ : حَسُنَتْ حَالُهَا فِي السَّمَنِ .
 وما أَغْنَى عَنِّي وَذَحَّةٌ : شيئاً ، لغة في
 وَذَحَّةٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

وذح

الْوَذْحُ ، كَقَصَبٍ : مَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ
 الْغَنَمِ وَأَصْوَافِهَا مِنْ بَعْرِهَا وَأَبْوَالِهَا فَيَجِفُّ
 عَلَيْهَا ، الْوَاحِدَةُ : وَذَحَّةٌ ، كَقَصَبَةٍ . الْجَمْعُ :
 وَذْحٌ ، كَبَدَنَةٌ وَيُدْنُ ، وَقَدْ وَذَحَتِ الشَّاةُ
 - كَتَعَبَتِ - تَوَذَّحَ ، وَتَيَذَّحُ وَذَحًا .
 وَوَذَحَتِ فَيَخِذَاهُ ، كَمَدَّحَتِ زَنَةً

(٣) نهج البلاغة ١: ٢٢٩ / ط ١١٢ ، النهاية

(١) ما بين القوسين ليس «ت» و«ش» .

(٢) ليست «ت» و«ش» .

لكانت بمنزلة البعر المُلتصق بشعرِ
السَّوَةِ.

وشح

الِوشاحُ - ككِتابٍ - ويضمُّ وتُقلَّبُ واوهُ
همزة: شيءٌ كالقِلادةِ يُنْسَجُ عريضاً من
أديمٍ ويُرصَّعُ بالجواهرِ تلبسهُ النساءُ بين
عوايقهنَّ وأكشاحهنَّ، أو نظمان من لؤلؤٍ
وجوهرٍ مخالِّفٍ بينهما، معطوف أحدهما
على الآخر تلبسه المرأة بين عاتقَيْها
وكشْحَيْها. الجمع: وُشَحٌ - ككُتِّبَ -
وأوشِحَهُ، ووَشَّحَهُ.

وَأَشْحَتِ الْمَرْأَةُ، وَتَوَشَّحَتْ: لِبِسَتْهُ،
وَوَشَّحْتُهَا تَوَشَّيْحاً: أَلْبَسْتُهَا إِيَّاهُ.

وامرأةٌ حائِلَةٌ الِوشاحِ، وعَرَّتِي
الِوشاحِ: هيفاءً.

وقول الشاعر^(١):

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوِشْحَنِ
بِالْكَسْرِ يَرِيدُ الْوِشاحِ، وَإِنَّمَا يَزِيدُونَ

لأَعْظَمُ شَأناً مِنْ أَنْ يَخْلُقَ هَذِهِ الْوِذْحَ،
فَنَقَلَ قَوْلُهُ إِلَى الْفُقَهَاءِ فَأَكْفَرُوهُ وَعَاتَقُوا
أَنَّهُ تَنْبِيٌّ.

أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مَأْبُوناً فَكَانَ يَأْخُذُ
الْخَنْفَسَاءَ فَيَضَعُهَا عَلَى مَقْعَدِهِ لَتَعْصَمَهُ
فَيَسْكُنُ بِذَلِكَ بَعْضُ مَا بِهِ.

أَوْ لِأَنَّهُ رَأَى خَنْفَسَاءَ تَدْبُّ إِلَى
مَصَلَّاهُ، فَقَالَ: نَحُوا هَذِهِ فَإِنَّهَا وَذَحَّةٌ مِنْ
وُذْحِ إبْلِيسَ فَنَحَّوْهَا، فَعَادَتْ فَأَخَذَهَا
بِيَدِهِ لِيَحْذِفَ بِهَا، فَفَرَّصَتْهُ قَرِصَةً وَرِمَتْ
مِنْهَا يَدَهُ فَكَانَ بِهَا هَالِكاً.

أَوْ كُنَّاهُ بِذَلِكَ لِذِمَامَتِهِ فِي نَفْسِهِ
وِحْقَارَةِ مَنْظَرِهِ وَتَشْوِيهِ خَلْقَتِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ
قَصِيراً ذَمِيماً نَحِيفاً أَخْفَشَ الْعَيْنِينَ مَعْوَجِ
السَّاقِينَ قَصِيرِ السَّاعِدِينَ مَجْدُورِ الْوَجْهِ
أَصْلَعِ الرَّأْسِ، فَكُنَّاهُ بِأَحْقَرِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ
الْبِعْرَةُ.

أَوْ لِتَلَبُّسِهِ بِدَنَسِ الذَّنُوبِ وَنَجَاسَةِ
الْمَعَاصِي الَّتِي لَوْ شُوهِدَتْ بِالْبَصْرِ

وموضع اللَّبَةِ وَالْقُرْطُنِ

(١) ذَهَلَبُ بْنُ قَرَعٍ يَخَاطِبُ ابْنَ أُمِّ لَهْ كَمَا فِي

اللِّسَانِ، وَبَعْدَهُ:

هذه التّون المشدّدة في ضرورة الشعر.

والمُتَوَشَّحُ بفتح الشّين: موضع
الوشاح من المرأة.

ومن المجاز

تَوَشَّحَ بثوبه: لبسه كالوشاح^(١)، وهو
أن يدخله تحت يده اليمنى ويلقيه على
منكبه الأيسر كما يفعل المُحَرِّمُ.

وتَوَشَّحَ بِتَجَادِهِ، وخرج مُتَوَشَّحاً
بسيفه، ومُتَشِّحاً به، إذا جعل حمانله على
عاتقه اليمنى فتكون اليسرى مكشوفةً.

وَوَشَّحَهُ بضريه سيف: ضَرَبَهُ موضع
الوشاح.

وتَوَشَّحَ المرأة: عانقها وجامعها..

و - الجبل: سَلَكَهُ.

وظَيَّبَهُ مُوَشَّحَةً: بجَنَيْهَا طَرَّتَان،
أي حُطَّتَان.

وعنزٌ وَشْحَاءٌ، كَحَمْرَاءَ: مُوَشَّحَةٌ
بياض.

والوَشْحَةُ، كَهَضْبَةٍ: الدَّوْحَلَةُ.

والوِشَاحَةُ، كِعِصَابَةٍ: السَّيْفُ.

وككِتَابٍ: سيفٌ شيبان التَّهْدِي.

وذات الوِشَاحِ: درعٌ كانت للنَّبِيِّ ﷺ.

وذو الوِشَاحِ: سيف عمر بن الخطَّاب

أو ابنه عبيد الله، ولقب رجل من بني
سَوم بن عديّ.

ووَاشِحٌ: بطن من الأزد نزلوا البصرة،

منهم: أبو أيُّوب سليمان بن حرب

الواشِحِيُّ قاضي مكَّة من قبل المأمون.

وَوَشْحَاءٌ، بالمدِّ وتقصرُ: وادٍ^(٢) بنجد

في ديار بني كلاب.

وِوِشَاحٌ، ككِتَابٍ: ابنُ عبد الله،

وابن جواد الضَّرِيرُ، محدِّثان.

وضح

وَوَضَّحَ يَضِّحُ - كَوَعَدَ - وَوَضَّحاً وَضِحةً،

كعِدَّةٍ وتفتح: ظَهَرَ وبَانَ وانكَشَفَ

وانجَلَى، فهو واضِحٌ، كاتَّضَحَ، وتَوَضَّحَ،

وأَوَضَّحَ.

(٢) في «ج» ومعجم البلدان ٥: ٣٧٧: ماء

بدل: واد.

(١) ومنه الأثر: «إنه كان يَتَوَشَّحُ بثوبه»

التهامية ٥: ١٨٧.

ووضَّحْتُهُ تَوْضِيحًا وَأَوْضَحْتُهُ إِضَاحًا:

أَي سَأًا.

أَبْنَتْهُ وَكَشَفْتُهُ.

ورجل وَضَّاحٌ، كَعَبَّاسٍ: حسن أبيض

اللَّون بَسَامًا.

وَاسْتَوْضَحْتُهُ الْأَمْرَ وَالْكَلامَ: سَأَلْتَهُ

وَالْوَضْحُ، كَسَبَبٍ: الصُّوءُ، وَالْبِياضُ،

أَنْ يُوضَحَهُ لِي.

وَمِنْهُ: وَضَّحُ الصُّبْحِ وَالنَّهَارِ، وَيَكْنَى بِهِ

وَاسْتَوْضَحْتُ عَنِ الشَّيْءِ: بَحِثْ

عَنِ الْبَرَصِ فَيَقَالُ: بِهِ وَضَّحٌ؛ أَي بَرَصٌ،

عَنْهُ..

وَالشَّيْبُ، وَالشَّيْبَةُ فِي الْفَرَسِ وَالغُرَّةُ

و - الشَّيْبَةُ: وَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَيْنِي

وَالتَّحْجِيلُ فِيهِ، وَهُوَ فَرَسٌ ذُو أَوْضَاحٍ

أَطْلَبُ أَنْ يَضَّحَ لِي..

أَعْرَ مُحَجَّلًا..

و - الشَّمْسُ: تَخَاوَصْتُ إِلَيْهَا.

و - مِنَ الطَّرِيقِ: مَجَّحْتُهُ..

وَمِنْ أَيْنَ وَضَّحَ الرَّكْبُ وَأَوْضَحَ؟ أَي

و - حَلِيٌّ مِنْ فَضَّةٍ، وَالذَّرْهُمُ

مِنْ أَيْنَ ظَهَرَ وَطَلَعَ؟

الصَّحِيحُ، كَالْوَضَّاحِ، وَالْقَمَرُ وَالهِلَالُ،

وَأَرَى وَضِيحَةً مَا هِيَ؟ أَي أَرَى شَيْئًا

وَاسْمُ مَاءٍ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ.

يَضَّحُ لِي لَا أُدْرِي مَا هُوَ.

وَتَوَضَّحَ: رَكِبَ وَضَّحَ الطَّرِيقَ وَلَمْ

وَالْمُوضَّحَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُوضَّحُ عَنِ

يَدْخُلُ الخَمْرُ..

العِظْمِ أَي تَكشِفُ. الْجَمْعُ: مَوَاضِحُ.

و - الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ وَضَّحَهُ.

وَقَدْ أَوْضَحَتِ الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ، أَي

وَبَعِيرٍ وَاضِحٌ، وَمَتَوَضَّحٌ: أَيْضٌ غَيْرِ

كَشَفَتِ العِظْمَ.

شَدِيدِ البِياضِ.

وَأَوْضَحَ فَلَانٌ فِي رَأْسِ فَلَانٍ: شَجَّهَ

وَاللِّيَالِي الْأَوَاضِحُ: اللَّيَالِي البَيْضُ،

هَذِهِ الشَّجَّةُ.

وَاحِدَهَا وَاضِحَةٌ، وَالْأَصْلُ وَوَاضِحٌ؛

وَالوَاضِحَةُ: السُّنُّ، لِأَنَّهَا تَضَّحُ عِنْدَ

فَقَلَبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً كَأَوَاسِطَ وَأَوَاصِلَ فِي

الصُّحُكِ، وَمِنْهُ: لَا تَرُكُ اللهُ لَهُ وَاضِحَةً،

جمع واسِطَةٍ وواصِلَةٍ.

ومن المجاز

وَصَحَّتِ الحَاوِلُ بِاللَّبَنِ: أَلَمَّتْ.

وَحَبَّذا الوَضْحُ - كَسَبَبٍ - أَي اللَّبَنِ،

قال المُنْتَحَلُ الهذليُّ:

ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا وَقَالُوا حَبَّذا الوَضْحُ^(١)

أَي رَجَعُوا عَنِ القِتَالِ وَقَالُوا: حَبَّذا

اللَّبَنِ، يَرِيدُ حَبَّذا الإِبِلُ والغنمِ تَأخِذُها

فِي الدِّيَةِ.

وَفَضَّحَها وَضَحَّها، أَي خَلَخَها

بصوتِهِ.

ولهُ النَّسَبُ الوَضَّاحُ، كَعَبَّاسٍ:

الظَّاهِرِ.

وَرَعَتِ الإِبِلُ الأَوْضَاحَ: صَغَارُ الكَلَأِ

والغضا، واحدا: وَضَّحٌ، كَسَبَبٍ.

وهو كثير الوَضَّاحِ، أَي النَّعَمِ،

واحدا وضيحةً.

وعظُمَ وَضَّاحٌ: لعبةٌ لِلصَّبِيانِ يَأخِذُونَ

عظماً أبيضاً فيلقونه ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طلبِهِ

فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ رَكِبَ أَصْحَابَهُ.

وبكرٌ وَصَّاحٌ: صلاةُ الغداةِ، وثنيُّ

دهمانٍ: العشاءُ الآخِرَةُ، يريدون

بالوَضَّاحِ: النَّهَارَ، وبالدهمانِ: اللَّيْلَ.

والوَضُّوحُ، كَصَبُورٍ: الماءُ القليلُ، أو

ما يكون بالدُّلو شبيهه بالنَّصفِ، أو هو

بالخاءِ المعجمةِ.

والوَضَّحَةُ، كَقَصَبَةٍ: الأَتَانُ.

والوَضَّاحُ، كَعَبَّاسٍ: لقبُ جديمةِ

الأبرشِ الملكِ الأزديِّ؛ لَوَضَّحَ كان به،

ومولَى بربريُّ كان لَبَنِي أُمَيَّةَ وفيه يقول

جرير:

لَقَدْ جَاهَدَ الوَضَّاحُ بِالْحَقِّ مُغْلِباً

فَأَوْرَثَ مَجْداً باقياً آلَ بَرْبَرٍ^(٢)

وإليه تنسب الوَضَّاحِيَّةُ قريةٌ بالنَّمامِ.

وَوَضَّاحُ اليمَنِ: عبدُ الرَّحمانِ بنِ

إسماعيلِ بنِ عبدِ كُلالِ الشَّاعِرِ؛ لَقَّبَ

بذلك لجمالِهِ وبهائِهِ، وكان هو والمقنَّعُ

الكنديُّ وأبو زيد الطائفيُّ يَرِدُونَ مواسِمَ

(٢) ديوانه ٢: ١٠٧.

(١) شرح أشعار الهذليين ٣: ١٢٧٩، وصدرة:

عَقَّوْا بِسَنَمِهِ فَلَمَّ يَشْفُزِيهِ أَحَدٌ

(أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضِحِ) ^(٢) أَي أَيَّامِ
الْأَوْضِحِ، وَهِيَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ، جَمَعَ
وَإِضْحَةً كَمَا تَقَدَّمَ.

(مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ) ^(٣) أَي مَا
طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمَقْبَلِ: مَنْ
أَيْنَ أَوْضَحْتَ؟ أَي مِنْ أَيْنَ طَلَعْتَ،
وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، أَي مَا أَطْلَعُوا ضَاحِكَةً
وَلَا أَبْدَوْهَا، وَهِيَ إِحْدَى الضَّوَاهِكِ مِنْ
الْأَسْنَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ.

(فَتَلَّ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ) ^(٤) جَمَعَ
وَوَضَّحَ وَهُوَ حَلِّيٌّ مِنَ الْفَضَّةِ.
(غَيَّرُوا الْوَضَّحَ) ^(٥) أَي الثَّيِّبَ
بِالْخَضَابِ.

(وَوَضَّحَ إِبْطِيهَ) ^(٦) بِيَاضِ مَا تَحْتَهُمَا.
(مِثْلُ الْوَضَّاحِيَّةِ) ^(٧) أَي الدَّرَاهِمِ
الصَّحِيحَةِ لَا تَنْقُصُ مِنَ الْوِزَنِ شَيْئاً.
(يُخَافُ مِنْهُ الْوَضَّحُ) ^(٨) أَي الْبَرَصَ.

العرب مقنعين يُسترون وجوههم خوفاً
من العين وحذراً من فتنة النساءِ
لجمالهم، وكانت أمُّ البنين بنت
عبد العزيز بن مروان قد عشقته فجعلته
زوجها الوليد بن عبد الملك في صندوقٍ
ودفنه حيّاً.

ومحمد بن الحسين الوضّاحي:
شاعرٌ مجيدٌ من أهل الأنبار نُسبَ إلى
جدّه الوضّاح بن حسانٍ.

وَتَوْضُحٌ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الضَّادِ: كَثِيبٌ
أَبْيَضٌ مِنْ كُثْبَانِ حُمُرِ بَالِدَهْنَاءِ، وَقَرْيَةٌ
بِقَرْقَرَى مِنَ الْيَمَامَةِ.

الأثر

(صُومُوا مِنَ الْوَضَّحِ إِلَى الْوَضَّحِ) ^(١)
كَسَبَ فِيهِمَا، أَي مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ
أَوْ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ، وَهُوَ الضُّوَابُ؛
لِدَلَالَةِ السِّيَاقِ عَلَيْهِ.

(٥) الفائق ٤: ٦٦، التّهایة ٥: ١٩٦.

(٦) التّهایة ٥: ١٩٥، مجمع البحرين ٢: ٤٢٤.

(٧) من لا يحضره الفقيه ٣: ١٤١/٦١٩، مجمع

البحرين ٢: ٤٢٤.

(٨) الكافي ٣: ٥١/١٢، مجمع البحرين ٢: ٤٢٣.

(١) التّهایة ٥: ١٩٥.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٧٢، التّهایة

٥: ١٩٦.

(٣) الفائق ١: ٤٤، التّهایة ٥: ١٩٦.

(٤) الفائق ٤: ٦٦، التّهایة ٥: ١٩٦.

(يُنْمَنُ الخَيْلِ فِي ذَوَاتِ الْأَوْصَاحِ)^(١)

جمع وَصَحٍ وهو الغرّة والتّحجيلُ .

وقح

وَقَحَ الحافِزُ - كَقَرَّبَ وَتَعَبَ وَوَعَدَ -
وَقَاحَةً، وَوُقُوحَةً، وَوُقُوحاً، وَقَحَةً كَعِدَةٍ
وَدَعَةٍ، وَوُقُوحاً كَقُفْلٍ وَعُتُقٍ: صَلَبٌ، فهو
واقِحٌ، كأَوْقَحَ، واستَوْقَحَ .

وحافِزٌ وفرسٌ وَقَاحٌ، كَسَحَابٍ: صَلَبٌ
قويٌّ . الجمع: وَقُوحٌ، كَسُحُبٍ .

وَوُقُوحَهُ البيطارُ تَوْقِيحاً: صَلَبُهُ - إذا
خَفِيَ - بِشَحْمَةٍ تَذَابٌ ويكوى بها موضعُ
الأشاعرِ حَتَّى يَصْلُبَ وَيَقْوَى .

ومن المجاز

وَقَحَ الرَّجُلُ، وَتَوَقَّحَ: صَلَبَ وجهَهُ،
وقلَّ حياؤُهُ، واجتَرَ على القَبائِحِ، ولم
يُبالِ بها، فهو وَقِحٌ، وَوَقَاحٌ، ككَتِفِ
وَسَحَابٍ .

وهو وَقَاحٌ الدَّنْبِ: صبورٌ على
الرَّكوبِ .

وطح

وَطَحَهُ وَطَحاً، كَوَعَدَ: دَفَعَهُ بيده دفعاً
عنيفاً .

وتَوَاطَحَ القومُ الشَّيْءَ^(٢): تداولوه
بينهم ..

و - على الماءِ: كثروا عليه وازدَحَموا .
وَالْوَطْحُ، بفتحِ التينِ ويسكُنُ: ما تعلق
بالأطلافِ، ومخالبِ الطَّيرِ من القَدْرِ
والطَّينِ .

وكَقَصَبَةٍ: القطعةُ منه .

وَالْوَطِيحُ، كأَمِيرٍ: من أعظمِ حصونِ
خيرِ، سُمِّيَ بالوَطِيحِ بنِ مازِنَ، رجلٌ من
نَمُودَ، وفي كتابِ الأموالِ لأبي عبيد:
الوَطِيحَةُ بالهاءِ^(٣) .

الشَّرْبِدِلُ: الشَّيْءُ .

(١) الكافي ٦: ٥٣٢ / ٣، مجمع البحرين ٢: ٤٢٤ .

(٣) الأموال: ٧١ .

(٢) كذا في «ت» و«ش» وفي «ج» والصَّحاح:

ورجلٌ مُوقَّحٌ، كَمُظْفَرٍ: كَدَّتَهُ البَلَايَا
حَتَّى اسْتَحْكَمَ.

ولح

وَبِعَيْرٍ مُوقَّحٍ أَيْضاً: مَكْدُودٌ.
وَوَقَّحْتُ الحَوْضَ تَوَقِّحاً: أَصْلَحْتُهُ
بِالمَدْرِ والصَّفَانِحِ.

الْوَلِيحَةُ، كَسَفِينَةٍ: وَاحِدَةُ الوَلِيحِ،
وَالْوَلَانِجِ، وَهِيَ الفِرَائِزُ وَالجِلَالُ
وَالجَوَالِيْقُ الصَّخَامِ.

وَوَلَّحْتُ البَعِيرَ وَلَّحاً، كَوَعَدَ: حَمَلْتُهُ
فوق طاقته.

وكح

وَكَحَهُ بِرَجْلِهِ وَكَحاً، كَوَعَدَ: وَطَنَهُ
بِشِدَّةٍ.

وحح

وَالأَوْكُحُ: الحَجَرُ الشَّدِيدُ.
وَحَفَرَ حَتَّى أَوْكَحَ: وَصَلَ إِلَى حَجَرٍ
لَا يَنْفَدُ فِيهِ حَدِيدٌ.

الْوَمْحَةُ، كَهَضْبَةٍ: الأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ.
وَوَمَّأَخَ المَرَأَةَ، كَعَبَّأَسَ: صَدَّعَ هَيْبَهَا.

ونح

وَمِنَ المَجَازِ
وَكَحَ عَطِيئَتُهُ، كَوَعَدَ: قَطَعَهَا..
و- عَنِ الأَمْرِ: كَفَّ.

وَأَنَحَهُ عَلَى كَذَا: وَاظَفَهُ.

ويح

وَسُئِلَ فَاسْتَوَكَّحَ: أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ.
وَاسْتَوَكَّحَتِ الفِرَاحُ: غَلَطَتْ، وَهِيَ
فِرَاحٌ وَوُكَّحٌ، كَكَتَّبَ: غَلِظَةٌ.
وَأَوْكَّحَ الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ: أَعْيَا.

وَنَحَ: كَلِمَةٌ تَرَحَّمُ لِنَازِلٍ بِهِ بَلِيَّةٌ،
تَقُولُ: وَيَحُّ لَهْ، وَيَوْنِحُ لَهْ، وَوَيْحَهْ^(١)،
وَقد ذَكَرْنَا وَجوهَ إِعْرَابِهَا وَالاختلافَ فِيهَا

تَقْتُلُهُ الفِتْنَةُ البَاغِيَّةُ « النِّهَايَةُ ٥: ٢٣٥.

(١) وَمِنْهُ الحَدِيثُ: « قَالَ لَعْنَارٌ: وَيَحُّ ابْنُ سَمِيَّةِ

في «وي ب» وتلحقُ بها «ما» فيقال:
وَيَحْمَا؛ قال^(١):

وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَذِرْ مَا هُنَّ وَيَحْمَا

فصل الياء

يوح

يُوحٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ^(٢)،
قال ابن خالويه في كتاب ليس: وصحّفه
الأنباريُّ، فقال: بُوحٌ بِالْمَوْحِدَةِ، وَإِنَّمَا
السُّوحُ: النَّفْسُ، وَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ فِي هَذَا كُلِّ شَيْءٍ،
وقال الشُّعْرَاءُ فِيهَا حَتَّى أَخْرَجْنَا كِتَابَ
«الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ» لِأَبِي حَاتِمٍ فَإِذَا هُوَ
يُوحٌ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٣).

فصل الهاء

هرح

هَرَاخُهُ يُهَرِّبُهُ - بفتح الهاءِ من
المستقبل - هَرَاخَةٌ: لُغَةٌ فِي أَرَاخِهِ، أَبَدَلُوا
الهِمزةَ هَاءً كَمَا قَالُوا فِي أَرَاقِهِ وَأَرَادَهُ:
«هَرَاقَهُ وَهَرَادَهُ».

(٢) ومنه حديث الإمام الحسن عليه السلام إنه قال:
«هل طلعت يوح» النهاية ٥: ٣٠٣.
(٣) المزهر ٢: ٣٦٥.

(١) حميد بن ثور، كما في الصحاح واللسان
والتاج، وصدرة:

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَيْتُ وَهَيْمًا

بَابُ الْخَاءِ



بَابُ الْخَاءِ

فصل الهمزة

أخ

أَبَخَهُ: لُغَةٌ فِي وَبَخَهُ؛ أَي لَامَهُ وَعَسَفَهُ، أُبْدِلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً، وَنظِيرُهُ: أَرَّخَهُ وَأَكَّدَهُ فِي وَرَّخَهُ وَوَكَّدَهُ.

أخ

الْأَخِيخَةُ، كَسِيفِيئَةٍ: دَقِيقٌ يُضْرَبُ بِهِ

اللَّبَنُ وَيُوكَلُ، أَوْ يُعَالَجُ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ وَيُخْسَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِّيَتْ أَخِيخَةً بِحِكَايَةِ صَوْتِ الْمُتَحَسِّي لَهَا إِذَا تَحَسَّاهَا رَقِيقَةً^(١).

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي الْأَخِ وَالْأَخْتِ: أَخَّ وَأَخَّتْ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٢)، (قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ)^(٣): وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ^(٤). وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿الْأَخُّ﴾^(٥) مَنقَلًا وَلَكِنْ

(١) جمهرة اللغة ١: ٥٥.

(٢) التساء: ٢٣.

(١) تهذيب اللغة ٧: ٦٢٢.

(٢) عنه في جمهرة اللغة ١: ٥٥.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

المشددة وكسرها: صوت لإناخه البعير،
قال ابن دريد يقولون للجمل: إخَّ
ليَبْرِك، ولا يقولون: أَخْخَتْ الجمل،
إنَّما يقولون: أَنْخَتْه^(٥).

وأخى، كرمي: ناحية من نواحي
البصرة ذات أنهارٍ وقُرَى؛ وهي شرقي
دجلة.

أرخ

الإرخ، كيهنٍ وفليس: الأثني من البقرِ
التي تتج، والتي لم يصبها الفحل، أو
البقرة الوحشيَّة، أو ولدها الذَّكر أو
الأثني، أو مطلقاً، الجمع: إراخ، كيهام.

والأرخي، كتركيي: الفتى منه.
وبهاء: ولد الثَّيتل وهو صرَب من بقرِ
الوَحْش.

والأرخ، كفليس: الوقت، ومنه:

إذا كان معرِّفاً بالألف واللام^(١).

والأخ، بفتح الهمزة وكسرها: القدرُ.
وإخ، بكسر الهمزة والخاء وقد فتحت
الهمزة: كلمةٌ تقال للصببي إذا زجرَ عن
تناول شيءٍ وعند التقدر من الشيء أيضاً،
ك«كخ» وهما من أسماء الأصوات. وقال
ابن مالك: اسما فعل لـ «إكزة» وقد جعله
الشاعر في قوله:

وصارَ وَضَلُ الغاياتِ إِخًا^(٢)

- ويروى: كِخًا - كالمصدر [فأعربه]^(٣)
وهو مصدرٌ بمعنى المفعول أي
مكروهاً، يريد أنه يكره وصالهنَّ؛
لعجزه.

وأخ، بالفتح وسكون الخاء مشددة:
كلمةٌ تقال عند التأوُّه، قال ابن فارس:
أحسبها مولدة^(٤).

وإخ، بكسر الهمزة وسكون الخاء

(١) تفسير القرطبي ٥: ١٠٨.

(٢) قيل الرجز للمجاج، وقيل لأعرابية انظر
مجالس ثعلب ٢: ٢٨٣ والخزانة ٦: ٣٨٨ وشرح
المفصل ٤: ٧٩ واللسان وسيأتي في ص ١١١.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) انظر معجم مقاييس اللغة ١: ١٠.

(٥) جمهرة اللغة ١: ٥٥ وفيه: إخَّ وأخخت بدون
تشديد ضبط قلم.

[أزخ]

الأزخ، بالزاي: لغة في الأزخ؛ وهو ولد البقرة عن الدينوري^(٣).

أضح

أضاح، بالصاد المعجمة كغراب: جبل في قول امرئ القيس:

فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَتِفِي أَضَاخٌ^(٤)

و - : قرية باليمامة لبني ثمير، منها: الحافظ أبو القاسم محمد بن محمد بن زكريا اليمامي الأضاخي المحدث.

المثل

(إِنَّ أَضَاخًا مَنَهَلٌ مَوْرُودٌ)^(٥) يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْغَاشِيَةِ الْوَاسِعِ الْمَعْرُوفِ.

أفخ^(٦)

اليأفوخ: العظم المتصل بمقدم فخف

التأريخ، أي التوقيف، وعن الصولي: تاريخ كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي إليه، ومنه: قيل: فلان تاريخ قومه، أي إليه انتهى شرفهم^(١).

وقيل: هو قلب التأخير لأنه يكتب آخر الكتاب.

وقيل: هو معرفت وأصله «ماه روز» أي حساب الشهور والأيام، فعربوه وقالوا: مورخ، ثم اشتقوا منه واستعملوه في جميع التصاريف فقالوا: أرخت الكتاب، بالتشديد، وورخته تورخاً على البدل وهو قليل^(٢).

وأرخته - بالتخفيف - وأرخته كآتيته إيتاء، أي جعلت له تاريخاً، وهو بيان انتهاء وقته، وقالوا في الاسم منه: الأرخة، كغرفة.

والأزخ، كسبب: قرية بأجأ أحد جبلي طيء.

(٤) ديوانه: ١٠٦.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢٢٩/٥٤.

(٦) في النسخ: يفخ، والتصويب عن مصادر اللغة.

(١) حكاة في المغرب ١: ١٣.

(٢) انظر المغرب ٨٩.

(٣) عنه في التكملة للصابغاني ٢: ١٣٠.

ووقعوا في اثتِلاخ: اخْتِلاطٌ واضطرابٌ.

وَاتَثَلَخَ اللَّبْنُ: حَمُضَ..

و - العُثْبُ: طال وهاج..

و - ما في البَطْنِ: تحرُّكٌ أو خَرْجٌ،

قال النَّبِيُّ: الإِيتِلَاحُ: الخُروجُ وأنشَدَ

للديبيري:

وَهَمَّ ما في البَطْنِ باثتِلاخ^(٢)

[أندرخ]

أَنْدَرِخٌ، بالفتح وكسر الرَّاءِ: قريةٌ

بطوس بين جبَّالين.

أوخ

تَأَوَّخَهُ، وله: قَصَدَهُ.

أيخ

إِيخٌ، بكسرِ الهمزة والخاءِ وقد

الرَّأْسِ، قال الأزهري^(١): يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ،

والهَمْزُ أَحْسَنُ وَأَصَوَّبُ، فمن همزه

قال هو في تقدير «يَقْعُولُ»، ومنه يقال:

أَفِخَهُ؛ إذا ضربَ يَأْفُوخَهُ، وجمعه على

يَوَافِيخَ وكأنَّ الفيروزآباديَّ لَمْ يَطَّلِعْ

على هذا الخلاف فقَالَ: جمعه على

يَوَافِيخَ يدُلُّ على أَنَّ أصلَهُ «يفخ»

ووهِمَ الجوهريُّ في ذكره هنا. وهو

الواهم لا الجوهريُّ.

ومن المجاز

رَكِبَ يَأْفُوخَ فُلَانٍ، إذا غَلَبَهُ وَعَلَاهُ

فَضْلاً وَشَرْفاً.

وَمَضَى يَأْفُوخٌ مِنَ اللَّيْلِ: قَطَعَ.

وَضَرَبَ يَأْفُوخَ اللَّيْلِ: سَرَى فِي أَوَّلِهِ.

[ألخ]

اَثَلَخَ أمرُهُم: اِخْتَلَطَ.

(١) انظر تهذيب اللغة ٧: ٥٨٩ - ٥٩٠.

(٢) كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ لابن

السكيت: ٩١، وفيه: قال عبد الله بن ربيعي

الحذلمي:

لما وَتَى غَبْدُ أبى شَمَّاح

وَهَمَّ ما في البَطْنِ باثتِلاخِ

وَهَوَّ جَزِيَّ الحُغْنِيفِ المَرَّاحِي

وعنه في المخصَّص لابن سيده ١٢: ١٣٧.

مخففاً في كل ذلك، وَيَخُّ بَخٌّ بتشديدهما
منوَّنين مكسورين، وَيَخُّ بَخٌّ بتخفيف
الأوَّل وتشديد الثَّاني منوَّنين مكسورين.
وَيُبَيِّنُ باللام فيقال: بَخُّ له بجميع
لغاتِه مفرداً ومكثراً.

وَيَحْبَحُّهُ، وله: قلت له ذلك، قال
الحجَّاج لأعشى همدان - حين أتى به
أسيراً وكان قد خرج مع عبدالرحمان بن
محمد بن الأشعث -: ألسَّت القائل
- ويحك - في ابن الأشعث:
وإذا سألت: المجدُّ أين محلُّه

فالمجدُّ بينَ مُحَمَّدٍ وسعيد
بينَ الأشخِّ وبينَ قيسِ باذخ
بَخُّ بَخُّ لوالديه وللمؤلِّد^(٣)
والله لا يبخُّج بعدها أبداً، يا حرسِي
أضربِ عُنُقَهُ، فَضْرَبَ عُنُقَهُ.

وقولُ العجَّاجِ:
في حَسَبِ بَخِّ وعزُّ أفعسا^(٤)

تسكَّن: صوتٌ يقالُ لإناخَةِ البعيرِ،
كـ«هيخ».

فصل الباء

بخخ

بَخُّ: اسمٌ فعليٌّ أو صوتٌ يقال عند
الإعجابِ والرِّضا بالشَّيءِ^(١)، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ: معناه تعظيم الأمر وتهويله
وتفخيمه^(٢).

وفيه لغاتٌ: بَخُّ ساكناً، وَيَخُّ بالبناءِ
على الكسرِ، وَيَخُّ منوَّناً مكسوراً، وَيَخُّ
منوَّناً مضموماً مخففاً ومشدداً في كلِّ
ذلك.

ويكرَّرُ للمبالغةِ فيقال: بَخُّ بَخُّ
ساكنين، وَيَخُّ بَخُّ منوَّنين مكسورين، وَيَخُّ
بَخُّ بتنوين الأوَّل مكسوراً وسكون الثَّاني

(٢) عنه في شرح التَّووي على صحيح مسلم ٧: ٨٥.

(٣) الأغاني ٦: ٤٦، اللسان والتَّاج.

(٤) أساس البلاغة: ١٦.

(١) ومنه ما ثبت من حديث أبي هريرة قول عمر

ابن الخطاب للإمام عليٍّ عليه السلام: «بَخُّ بَخُّ لك

يأبن أبي طالب» تاريخ بغداد ٨: ٢٩٠.

وَتَبَخَّخَتِ الْغَنَمُ: سَكَنت حيث
كانت.

وإِبْلٌ مُبَخِّخَةٌ، وَمُخَبِّخَةٌ^(١)، بِالضَّمِّ
وفتح الموحدة: عظيمة الأجواف.

وسعد الدين بن بختيار، كزُهَيْرٍ:
محدثٌ.

المثل

(بَيْعٌ بَيْعٌ سَاقٌ بِخُلْخَالٍ)^(٢) يُضْرَبُ
فِي التَّهَكُّمِ وَالْهَزْوِ مِنْ شَيْءٍ، وَلَا مَوْعٍ
لِلتَّهَكُّمِ فِيهِ.

بدخ

بَدَخَ الرَّجُلُ - كَتَعَبَ وَقَرُبَ وَقَتَلَ -
بَدَخًا، وَبَدَخًا: عَظَمَ شَأْنُهُ، فَهُوَ بَدِيخٌ مِنْ
بُدَخَاءَ.

وَتَبَدَّخَ: تَطَاوَلَ وَتَعَطَّمَ بِالذَّالِ
وَالذَّالِ.

وامرأةٌ تَبْدَخُ وَتَبْدَخَةٌ: بَادِنٌ، لُغَةٌ فِي
تَبْدِخِ إِهْمَالِ الذَّالِ وَالْحَاءِ وَإِعْجَامِهِمَا.

وَصَفَ بِهَذَا الصَّوْتِ مَبَالِغَةً فِي كَوْنِ
حَسَبِهِ مَمْدَحًا مَعْجَبًا بِهِ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ
أَفَّةٌ، لِمَنْ يَتَأَفَّفُ بِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ
بَيْخٌ، لِلشَّرِيِّ الشَّرِيفِ.

وَالدَّرَاهِمُ الْبَحِّيَّةُ، كَمَكِّيَّةٍ وَيُخَفَّفُ
الْحَاءُ: نَوْعٌ مِنْ أَجُودِ الدَّرَاهِمِ نَسِبَتْ فِيهَا
زَعْمُوا إِلَى أَمِيرٍ ضَرَبَهَا اسْمُهُ بَيْخٌ، وَكُتِبَ
عَلَيْهَا: بَيْخٌ، أَوْ يُقَالُ لِصَاحِبِهَا: بَيْخٌ بَيْخٌ.

وَبَيْحُ الرَّجُلِ فِي نَوْمِهِ بَيْحًا، كَقَتْلٍ:
عَطًا، كَبَيْخٍ.

وَبَيْخُ الْبَعِيرِ: هَدَرَ فَمَلَأَتْ شَفِشَقَتُهُ
فَمَهُ، فَهُوَ بَيْخَاؤُ الْهَدِيرِ.

وَتَبَخَّخَ الْحَرُّ: سَكَنَ بَعْضَ فَوَازِيهِ،
وَيُقَالُ: بَخَّخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْمَةِ، أَيْ
أَبْرَدُوا.

ومن المجاز

بَخَّخَ لِحْمَهُ: اضْطَرَبَ وَسَمِعَ لَهُ
صَوْتٌ مِنَ الْهُزَالِ بَعْدَ السَّمَنِ، كَتَبَخَّخَ..
و - الرَّجُلُ: سَكَنَ غَضْبُهُ، كَبَخَّخَ.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١١٠/٥٦٦.

(١) في «ت»: مخبحة.

بمعنى بَخَّ للاستعظام.

وقال أبو عمرو السَّيبَانِيُّ: بِيذْخٍ بِيذْخٍ
بكسر الباء والذَّالِ وسكون الخاء: حكاية
هدير الفَحْلِ^(٤)، وقال ابن القُطَاعِ: بِيذْخٍ
بِيذْخٍ - منوَّنين ومسكَّنين - يقال للبعير إذا
بَلَغَ نهايةَ الهدير.

وَيَذِيخُونَ، بفتح الباء وكسر الذَّالِ:
قرية بِيخارى، منها: إِسْمَاعِيلُ بن أحمدَ
المكْتَبُ البِيذِيخُونِيُّ المحدثُ.
والبِيذِيخُ: نخلةٌ معروفةٌ بهذا الاسم.

بذخ

بِذْلَخَ بِذْلَخَةً، وِبِذْلَاخًا، بالكسرِ:
قال ولم يَفْعَلْ، فهو مُبْذَلِخٌ، وِبِذْلَاخٌ
بالكسرِ.

برخ

الْبَرْخُ، كَقَوْلِيسٍ: الثَّمَاءُ، والرِّبَادَةُ،

بذخ

بِذْخُهُ بِذْخًا، كَمَنْعَ: شَقَّهْ.

وَبِيذْخِ الجِبَلِ بِذْخًا، كَتَمَعِبَ: علا
وطال، فهو جِبَلٌ باذِخٌ من جبالٍ باذِخَةٍ.

ومن المجاز

شرفٌ وعزٌّ باذِخٌ: عالٍ.

وَبِيذْخِ الرَّجُلِ، كَفَرِيحَ: تَكَبَّرَ وافتَحَرَ^(١)،
كَتَبَّدَخَ، وهو بَدَّخٌ.

وَبِيذْخِ الجَمَلِ - كَنَصَرَ - بِذْخَانًا: هَدَرَ.

وجمَلٌ بِذْخٌ - كعِهْنٍ وَكَتَيْفٍ - وَبَدَّخٌ،

كعَبَّاسٍ: عالي الهدير مُشْفِشِقٌ، ومنه:
ناطقٌ بِدَّخٌ؛ قال جريرٌ يرثي الفرزدقَ:

عمادٌ تميمٍ كُلُّها ولسانها

وناطقها البَدَّخُ في كلِّ مَنْطِقٍ^(٢)

ورجلٌ بَدَّاخِيٌّ، كَقَرَابِيٍّ: عَظِيمٌ.

وامرأةٌ بِيذْخٌ، كزَنْبٍ: سَمِينَةٌ.

وَبِيذْخٍ - كَقَوْلِيسٍ -^(٣) وَبِيذْخٍ، كإِبِلٍ:

(١) ومنه الأثر: «والذي يتخذها أشرأً ويطرأً

وَبِيذْخًا» النهاية ١: ١١٠.

(٤) كتاب الجيم ١: ٩٢.

(٢) شرح ديوانه: ٣٠٦.

والكثير، والرَّخِصُ من السُّعْرِ، ويقال: **إِنهَا بَطِيئَةٌ وَيَمَانِيَةٌ**^(١)، وقال أبو منصور: **أَحْسَبُ أَصْلَهَا عَبْرَانِيًّا أَوْ سُورَانِيًّا**^(٢).
وَبَرَّخُهُ بَرَّخًا، كَقَتَلْتِ: قَهَرَهُ، وَدَقُّ عُنُقُهُ، وَكَسَرَ ظَهْرَهُ، فَهُوَ بَرِّيْحٌ..

و - بِالسِّيفِ: قَطَعَ بَعْضَ لَحْمِهِ. وَبَرَّخَ تَبْرِيخًا: خَضَعَ وَاسْتَخَذَى؛ لُغَةً فِي بَرَّخَ بِالزَّيِّ..

و - لَهُ مِنَ الشَّيْءِ: جَعَلَ لَهُ مِنْه نَصِيْبًا، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: «بَرَّخ»، وَهُوَ بَعْضُ الشَّيْءِ.

وَبَرَّخٌ، كَقَلْبِسٍ: اسْمُ عَبْدِ أَسْوَدَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام.

وَبَرَّخِيَا: وَالذُّ أَصْفَ وَزَيْرِ سَلِيمَانَ عليه السلام.
مَا تَقَدَّمَهَا وَمَا تَأَخَّرَ عَنْهَا.

الكتاب
﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ

(١) في نسخة بدل من «ج»: أو يمانيه.
(٢) المعرَّب: ٨١، وفيه: قال أبو بكر.
(٣) أوله:

(وَقَبْرُو بِأَعْلَى مُشْخَلَانَ كَأَنَّهُ) مِنْهُ، وَالشُّعْرُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ ١: ٣٦٨ بِدُونِ عَزْوِ (٤) الْفَاتِحِ ٢: ٢٠٨.

أَوَّلِهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبَيْنَ آخِرِهِ
مِنَ إِمَاطَةِ الْأَذَى، أَوْ مَا بَيْنَ الْيَقِينِ وَالشَّكِّ.

المصطلح

الْبَرْزُخُ: الْعَالَمُ الْمَتَوَسِّطُ بَيْنَ عَالَمِ
الْأَرْوَاحِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْأَجْسَادِ الْمَادِّيَّةِ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيُسَمَّى عَالَمَ
الْمِثَالِ، وَالْعِبَادَاتِ وَالْأَعْمَالِ تَتَجَسَّدُ بِمَا
يُنَاسِبُهَا عِنْدَ الْوَصُولِ إِلَيْهِ، وَكُلٌّ مِنْ مَاتَ
دَخَلَهُ.

وَالْبَرْزُخُ الْجَامِعُ: هُوَ الْحَضْرَةُ الْوَاحِدِيَّةُ
وَالْتَّعَيُّنُ الْأَوَّلُ وَالتَّجَلِّيُ الثَّانِي الَّذِي تَظْهَرُ
بِهِ أَعْيَانُ الْمُمَكِّنَاتِ الثَّابِتَةِ، وَهُوَ أَصْلُ
الْبَرَايِخِ كُلِّهَا، وَلِهَذَا يُسَمَّى الْبَرْزُخُ الْأَوَّلُ
وَالْأَكْبَرُ وَالْأَعْظَمُ.

[برفشخ]

بَرْفَشُخٌ، كَزَنْمَرْدٍ: قَرْيَةٌ بِبِخَارَا، مِنْهَا:

يُبْعَثُونَ ﴿^(١) أَي أَمَامَهُمْ بَرْزُخٌ حَائِلٌ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ (وَالنَّارِ)﴾^(٢)، أَوْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْجَزَاءِ النَّامِ، وَذَلِكَ الْبَرْزُخُ هُوَ مَدَّةٌ مَا بَيْنَ
الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثِ، أَوْ حَائِلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا، وَمَعْنَاهُ: الْإِقْنَاطُ الْكُلِّيُّ
عَنِ الرَّجْعَةِ إِلَيْهَا؛ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا رَجْعَةَ
يَوْمَ الْبَعْثِ إِلَّا إِلَى الْآخِرَةِ.

﴿وَجَسَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزُخًا﴾^(٣) بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبِ الْفَرَاتِ وَالْمِلْحِ الْأَجَاجِ
الَّذِينَ مُرِجَ بَيْنَهُمَا حَاجِزًا مِنْ قُدْرَتِهِ
يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَيَمْنَعُهُمَا التَّمَازُجَ. وَمِثْلُهُ:
﴿بَيْنَهُمَا بَرْزُخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾^(٤).

الأثر

(صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرْزُخًا)^(٥)
أَسْقَطَ شَيْئًا مِنْ آيَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ، وَسَمَّاهَا
بَرْزُخًا؛ لِفَصْلِهَا بَيْنَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.
(تِلْكَ بَرَايِخُ الْإِيمَانِ)^(٦) يَرِيدُ مَا بَيْنَ

(١) المؤمنون: ١٠٠.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) الفرقان: ٥٣.

(٤) الرحمن: ٢٠.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٦٦، النهاية

١١٨٦١. الغريبين ١: ١٦٩.

(٦) غريب الحديث لابن سلام: ١٣٧، النهاية

١١٨: ١.

أبو حاتم البزقي شحني محدث.

و - عن الأمر: تقاعس عنه.

وبزخ بزخاً: خضع واستخذى.

ورجل بازخ: أعرج.

وامرأة بزخ، ومُتَبازِخَةٌ: تُبالغ في

تفريج رجلها عند الجماع.

وعيدان بزخ: عرج.

ومُزَاخَةٌ، كسُلاخَةٍ: ماءٌ لطيفٌ أو

لبني أسد بنجد، وبه كانت الواقعة

العظيمة في أيام أبي بكر مع طليحة بن

خويلد الأسدي، وكان قد تنبأ بعد

النبي ﷺ، واجتمع إليه أسدٌ وغطفان،

فبعث إليه أبو بكر خالد بن الوليد

فقاتلهم وظهر المسلمون وهرب طليحة

ثم أسلم.

وبزخاء: فرس عوف بن الكاهن

السلمي.

الأثر

(وتبازخ الهجين)^(١) تثنى حافره إلى

باطنيه لقصير عنقه.

بزخ

بَرِخَ بَرِخًا، كَتَعَبَ: إِذَا دَخَلَ ظَهْرَهُ

وَوَجَعَ صَدْرَهُ..

و - ظَهْرُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ: اطمأنَّ ظَهْرُهُ

مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ مِنْ الرُّكُوبِ وَكَثْرَةِ الْحَمْلِ

عَلَيْهِ، فَهُوَ أَبْرُخٌ، وَهِيَ بَرِخَاءٌ.

وَتَبَارَخَتِ الْمَرْأَةُ: أَخْرَجَتْ

عَجِزَتَهَا..

و - الْعَجُوزُ: تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا

فَقَاعَسَ كَاهِلُهَا وَانْحَنَى تَبْجُهَا.

ومشى فلان مُتَبازِخاً: كمشية العجوز

إذا تبارخت.

والبزخ، كسبب: الخزف بلغة عمان.

ومن المجاز

بَرِخَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا بَرِخًا، كَصَرَبَ:

ضربه بها.

وَتَبَارَخَ: تَبَاهَى..

(١) النهاية ١: ١٢٣، مجمع البحرين ٢: ٤٣.

ودارُ البَطِيخِ: مَحَلَّةٌ كانت بيغداد يباع فيها الفواكِه، وأخرى بِأصْبَهَانَ موجودةٌ إلى الآن، والنَّسْبَةُ إليها: دَرَبِخِي، كعَبْشَمِيٍّ إلى عبد شمس، وهما من شِوَادِ النَّسَبِ.

ومحمَّد بن أبي بكر بن بَطِيخِ الدَّلَّالُ: محدِّثٌ.

بلخ

بَلِخٌ بِلَخًا، كَتَعِبَ: طال وتكَبَّرَ، كَتَبَّلَخَ، فهو أَبْلَخُ، وَبَلِخٌ، وَبَلِخٌ، كَفَلَسَ وَعَهِنَ. ومُتَبَّلِخٌ: مُتَكَبَّرٌ.

وَرَجُلٌ بِلِوَاخٍ، كِسِرْدَابٍ: متكَبَّرٌ جَبَّارٌ فاسِقٌ، ومنه: (كانَ الحِجَّاجُ بِلِوَاخِ زَمَانِهِ). والبَلِخَاءُ: المُتَكَبِّرَةُ، والحَمَاءُ، والمعجزة. الجمع: بِلَاخٌ، كَعَجَفَاءَ وَعِجَافٍ.

وامرأةٌ بِلَاخِيَّةٌ، كَفَرَايِيَّةٌ: عظيمةٌ، أو

[بز مخ]

بَزْمَخٌ بَزْمَخَةٌ: تَكَبَّرَ.

بطخ

البَطِيخُ، بالكسرِ والعامَّةُ تفتحُه، وهو غَلَطٌ؛ لِفَقْدِ فَعِيلٍ بِالْفَتْحِ: فاكهةٌ مَعْرُوفَةٌ، وهو قِسمَان: أَصْفَرٌ وَيَسْمَى: الخُزْبَزُ، وأخضرٌ وَيَسْمَى: الحَبْحَبُ، والفُقُوسُ كَتُورٍ، ويوصفُ بالشَّامِيَّ والهنديَّ والرُّومِيَّ والرُّقْمِيَّ، واحدته بهاء. والمَبْطِخَةُ، كَمَرْبِيَّةٍ ومَكْرَمَةٍ: موضِعُهُ. وَأَبْطَخَ القَوْمُ: كَثُرَ عِنْدَهُمْ.

وَبَطَخَهُ بَطْخًا، كَمَنَعَ: لَعِقَهُ، ومنه المثل: (أَحْمَقُ مِنَ بَاطِخِ المَاءِ)^(١) كما قالوا: (أَحْمَقُ مِنَ لَاعِقِ المَاءِ)^(٢).

والبَطَاخِيَّ، كخُضَارِيٍّ: الصُّخْمُ. ورجالٌ وإبلٌ بَطِخَةٌ، ككَلِمَةٍ: ضَخَامٌ، ونظيرُهُ في الجمعِ سَفَلَةٌ لِلأَرَادِلِ.

الماء، وماطخ الماء.

(٢) جمهرة الأمثال ١: ٣٩٠/٥٩٤.

(١) المستقصى ١: ٨٤/٣٢٠، وفيه: ماطخ،

وفي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِي: يقال للأحمق: باطخ

شَرِيفَةٌ.

وَأَبَاخَهَا: أَطْفَأَهَا.

وَبُلُخٌ، كَفَلْسٍ: بَلَدٌ بِخُرَاسَانَ.

وَبَاخَ الْحَرُّ: سَكَنَ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ.

وَبُلْخَانٌ، كَسَكْرَانَ لَا مَحْرَكَةَ وَغَلِطَ

وَمِنَ الْمَجَازِ

الْفِيرُوزَابَادِيِّ: بَلَدٌ خَلَفَ أَبِيوَرْدَ مِنْ

جَزَى فَلَانَ حَتَّى بَاخَ، أَي أَعْيَا.

أَعْمَالِ خُرَاسَانَ.

وَبَاخَ غَضْبُهُ: سَكَنَ.

وَالْبَلِيخُ، كَأَمِيرٍ: نَهْرٌ بِالرُّوْقَةِ يَجْتَمِعُ

وَبَاخَتْ عَنْهُ الْحُمَى: فَتَرَتْ.

فِيهِ الْمَاءُ مِنْ عِدَّةِ عَيُونٍ، وَقَدْ جُمِعَ

وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوحُ سَعِيرُهَا، أَي

بِمَا حَوْلَهُ عَلَى بُلْخٍ - كَقَفْلٍ - وَأَبَالِيخٍ،

قَائِمَةٌ لَا تَسْكُنُ.

وَبَلِيخَاتٍ، وَبَلَايِخٍ.

وَالْبَلْخِيَّةُ، كَكَلْبِيَّةٍ لَا مَحْرَكَةَ وَغَلِطَ

وَبَاخَ اللَّحْمَ بُوْخًا، كَدُوْبٍ:

الْفِيرُوزَابَادِيِّ: شَجَرَةٌ تَعْظُمُ حَتَّى تَبْلُغَ

وَهُمْ فِي بُوْخٍ، كَصُوفٍ: فِي اخْتِلَاطٍ.

شَجَرَ الرُّمَّانِ، لَهَا زَهْرٌ حَسَنُ اللَّوْنِ

مُورَدٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ ذَكِيٌّ. قَالَ الْجَوِينِيُّ:

تُنَسَّبُ إِلَى بَلَدِ بُلْخٍ مِنْ أَعْمَالِ خُرَاسَانَ،

وَتَسْمَى الْخِلَافَ الْبَلْخِيَّ.

فصل التاء

وَالْبَلْخُ، وَالْبَلَاخُ، كَفَلْسٍ وَغُرَابٍ:

تَتَخُ

شَجَرُ السُّنْدِيَانِ وَهُوَ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ

تَبِيخٌ تَتَخَا، كَتَعَبٍ: حَبِئَتْ نَفْسُهُ مِنْ

كُدَيْنَاتِ الْقَصَارِينِ.

طَعَامِ اللَّيْلِ.

وَتَتَخُ فِي الْأَمْرِ، كَرَسَخَ زِنَةً وَمَعْنَى،

بُوخٌ

بَاخَتْ النَّارُ بُوْخًا، كَقَالَ: سَكَنْتَ،

فَهُوَ تَاتِيخٌ.

مَقْصُورَةٌ: قريةٌ بِبُخَارَى، منها: مُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَى التَّرَاخِيُّ المَحْدَثُ.

تخغ

وَتَرْخَانُ، كَسَكْرَانَ: اسمُ مَلِكٍ مِنْ
مُلُوكِ التُّرْكِ، وَجَدُّ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ الفَارَابِيِّ، وَيُقَالُ: طَرْخَانُ
-بِالطَّاءِ- وَهُوَ الأشْهُرُ.

تَخَّ العَجِينُ -كَقَتَلَ- تُخُوخَةٌ:
حَمُضٌ، فَهُوَ تَخُّ كَفَلَيْسٍ، وَأَتْخَهُ
صَاحِبُهُ.

والتَّخُّ أَيْضاً: كُنُسُ السَّمِيمِ؛ وَهُوَ
عَصَارَتُهُ إِذَا خَرَجَ عَنْهَا الدَّهْنُ.

ترسخ

تَرْسُخٌ، بِضَمِّ السَّيْنِ: قَرْيَةٌ بِالْبَلَدَنْجِينِ
مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِيَانُ
بْنُ مَذَلُّ (٢) التَّرْسُخِيُّ المَحْدَثُ.

وَأَصْبَحَ تَاخًا: لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ.
وَتَخْتَخَ تَخْتَخَةً: قَالَ: «تَخَّ تَخَّ»
بِالْكَسْرِ؛ وَهُوَ صَوْتُ يُزَجَّرُ بِهِ الدَّجَاجُ.
وَرَجُلٌ تَخْتَاخُ، وَتَخْتَانِي (١): أَلَكْنُ،
وَهُوَ بَيْنُ التَّخْتَخَةِ.

تنخ

تَنْخٌ بِالمَكَانِ تُنُوخًا، كَقَعَدَ: أَقَامَ،
وَمِنْهُ: تَنْوُخٌ، كَصَبُورٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ؛
لَأَنَّهْمُ اجْتَمَعُوا قَدِيمًا بِالْبَحْرَيْنِ وَتَحَالَفُوا
عَلَى التَّوَارِزِ (٣) وَالتَّنَاصُرِ وَأَقَامُوا هُنَاكَ
فَسُمُّوا تَنْوُخًا، قَالَ أَبُو العَلَاءِ المَعْرِيّ
التَّنُوخِيّ يَصِفُ التَّلَجَّ:

ترخ

تَرَخَ الحَجَّامُ سَرْطَةً تَرْخًا، كَمَنَعَ:
لَمْ يَبَالِغْ فِي فُلْجِهِ وَشَقِّهِ.
وَفِي جِلْدِهِ تَرْخٌ، كَفَلَيْسٍ: سَرْطٌ هَيِّنٌ،
وَقَطَعَ صَغَارًا تَكُونُ فِيهِ.
وَتَرَاخَةٌ -كَسَحَابَةٍ- أَوْ تَرَاخَى، بِأَلْفٍ

(٢) فِي مَعْجَمِ البَلَدَانِ ٢: ٢٢: مَرْدَكُ بَدَلٍ: مَثَلٌ.

(٣) فِي «ش»: التَّوَادِدُ بَدَلُ: التَّوَارِزِ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّامُوسِ: التَّخْتَانِيّ بَدَلُ:
تَخْتَانِيّ.

تَوْخًا: لغةً في نَاحَتْ بِالْمَثَلَةِ، أَي غَاصَتْ.

تيخ

المِثِيخَةُ، كَمِثْلَعَقَةِ: العصا، أو كُلُّ ما ضَرِبَ به من دُرَّةٍ أو جَرِيدَةٍ أو غير ذلك، واخْتَلَفَ في اشتقاقها، فقيل: من تَاخَهُ يَتِيخُهُ، إِذَا ضَرَبَهُ، ولم يَسْغِرْفُهُ الجمهورُ.

وقيل: من تَاخَ يَتَوَخُّ، وليس بصحيح؛ لأنها لو كانت منه لَصَحَّتِ الواو كَمِرْوَحَةٍ ومِخْوَفَةٍ. وقيل: من دَيَخَهُ إِذَا ذَلَّلَهُ؛ لأنَّ التَّاءَ أَخَذَ الدَّالَ كما اشْتَقَّ سَيبويه (٤) قولهم: جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ، من التَّدْرِيبِ.

فصل الثاء

ثلخ

تَلَخَّ البَقْرُ تَلَخًا، كَمَنَعَ: خَشَا، أو

أَتَانَا فِي الْوِلَادَةِ وَهُوَ شَنِخٌ

فَأَزْرَى بِالشَّبَابِ وَبِالشُّيُوخِ

وَقَالَ أَرِيدُ عِنْدَكُمْ تَنْوُخًا

فَقُلْتُ أَصَبْتُ إِنَّا مِنْ تَنْوُخٍ (١)

وذهب الجوهري (٢) إلى أنَّ وزنه

«تَفْعُلٌ» كَتَفْعُولٍ مِنَ الْقَوْلِ فَذَكَرَهُ فِي «ن وَخ»، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

وَتَنَخَّ الرَّجُلُ تَنَخًا، كَتَعَبَ: اتَّخَمَ، وَقَدْ

أَتَنَخَهُ الدَّسَمُ.

ومن المجاز

تَانَخَهُ فِي الْحَرْبِ وَتَانَخَا: ثَبَتَ كُلُّ

مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ، وَهُوَ مِنَ التَّنْوُخِ بِمَعْنَى

الإِقَامَةِ.

الأثر

(وَتَنَخُّوا فِي الْإِسْلَامِ) (٣) أَقَامُوا

وَتَبَّتُوا عَلَيْهِ.

توخ

تَاخَتْ الإِصْبَعُ فِي وَارِمٍ أَوْ رَخْوٍ تَتَوَخُّ

(٣) الفائق ١: ١٥٦، النهاية ١: ١٩٨.

(١) الأنساب ١: ٤٨٤.

(٤) اظر كتاب سيبويه ١: ٢٧٣ و ٣١٦، والفائق ٣: ٣٤٢.

(٢) الصحاح ١: ٤٣٤.

وهي مواضع النَّحْلِ في الجَبَل يَعْسِلُ فيها، وقول الفيروزآبادي: أَمَكِنَتْ فيها نَخِيلٌ؛ تحريفٌ وتصحيْفٌ.

ألقى داءَ بَطْنِهِ سَلْحاً أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
وَيُلَيِّحُ نَلْحاً، كَتَعَبٍ: تَلَوَّثَ .
وَتَلَّحَهُ تَتْلِيحاً: لَوَّثَهُ .

جخغ

جَخَّ الرَّجُلُ جَخًّا، كَضَرَبَ: تَحَوَّلَ مِنْ مكانه ..

و - ببوله: رمى به ..
و - : اضْطَجَعَ، ولزم الأَرْضَ، وتمكَّنَ، واسترَّخى، كَجَخَجَخَ، وتَجَخَجَخَ ..
و - بِرِجْلِهِ التُّرابَ: نَسَفَهُ بِهَا ..
و - الشَّيْخُ: فَتَحَ عَضُدَيْهِ، قال:
لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إِذَا ما جَخَّ^(١)

وَجَخَجَخَ الرَّجُلُ: جبن، وكنم ما في نفسه، وتكلَّم بكلامٍ لا جهةَ له، ونادى وصاح ..
و - في الشَّيْءِ: دخل في مُعْظَمِهِ ..
و - فلاناً: صرعه ..

العرب «جخغ» و«طلخ»، والخزانة اللغوية ٦: ٣٨٨، ويروى:

لا خير في الشَّيْخِ إِذَا ما جَلَّخَا

ثوخ

ثَاخٌ يُتَوَخُّ تَوَخًّا: سَاخٌ ..
و - الإصْبَعُ في الشَّيْءِ الوارِمِ أَوْ الرِّخْوِ: غاصت ..
و - رِجْلُهُ في التُّرابِ: غابت ..

فصل الجيم

جبح

جَبَحَ القَوْمُ بكعابِهِمْ جَبْحًا، كَمَنَعَ: أجالوها؛ لِيَنْظُرُوا الفَائِزَ مِنْهَا، لغةٌ في جَبَحَ بالحاءِ المُهْمَلَةِ أخيراً.
والأجباحُ: لغةٌ في الأَجْبَاحِ أَيْضاً؛

(١) قيل: الرجز للعجاج. وقيل: لأعرابية، كما تقدمت في ص ٩٨ الهامش ٢، وانظر أيضاً الفائق ١: ١٩١، والصحاح «جخغ» و«طلخ»، ولسان

و - قال: جَعَجَجَ، أي بَعَجَ.

والبَجَجَجَةُ: صوتُ تكسُّرٍ^(١) الماءِ.

وتبَجَجَجَ اللَّيْلُ: تراكَمتَ ظلمتُهُ..

و - الشَّيْءُ: اشتَرَحَى.

ورجلٌ جَعَجَّ، كَفَلَسَ: أحمقٌ، وهو

الوَخِمُ الثَّقِيلُ أيضاً.

ومن المجاز

جَعَجَّ جارِيتُهُ: جامعَها.

الأثر

(كَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَجَّ)^(٢) فتح

عَضُدِيهِ وَرَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُرَوَى:

«جَعَجَى» أي قَوَّسَ ظَهْرَهُ متجافياً عن

الْأَرْضِ.

(إِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَجَجِجْ فِي

جَجَجِجِ)^(٣) أي صَحَّ فِيهِمْ وَنَادِيهِمْ، أَوْ

احلِلِ فِي مُعْظَمِهِمْ وَسَوَادِهِمْ، أَوْ تَحَوَّلْ

إِلَيْهِمْ. وروى^(٤): بالحاء المهملة وتقدّم

في: «ج ح ح»^(٥).

[جخنجخ]

جَخَنَجَخَ، كخَصَنَفَرَ: حكاية وقع

الشَّيْءِ.

جرخ

جُرْخَانٌ، كعُثْمَانٍ: بُلَيْدَةٌ بقرب

السُّوسِ من كُورِ الْأَهْوَازِ.

جفخ

جَفَخَ جَفَخاً، كَمَنَعَ: مقلوبٌ جَخَفَ؛

إِذَا تَكَبَّرَ وَفَخَرَ - ونظيره جَبَدَ فِي جَدَبَ -

وهو جَفَّخٌ، وَجَفَّافٌ.

جلخ

جَلَخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ جَلَخاً، كَمَنَعَ:

مَلَأَهُ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: قَلَعَ أَجْرَافَهُ^(١)،

وهو سَيْلٌ جَلَاخٌ كَقُرَابٍ.

(٤) في «ش»: ويروى بدل: وروي.

(٥) في ج ٤ ص ٢٨٧.

(٦) انظر المجمل في اللغة ١: ٤٥٠.

(١) كذا، وفي اللسان والتاج: تكثير.

(٢) الفائق ١: ١٩١، النهاية ١: ٢٤٢.

(٣) الفائق ١: ١٩٢، النهاية ١: ٢٤٢.

والجَلَاخُ (العامري) (٥) كَقْرَابٍ: قَتَلَ
مالك بن المنتفِقِ (٦) فَقَتَلَ بِهِ فِي مِصْرَ .
وَجِلِخٌ جِلِبٌ، كإِبِلٍ فِيهِمَا: لَعِبَةٌ
لِلصِّيَانِ يَقُولُونَ: جِلِخٌ جِلِبٌ، مَنْوَنِينَ ،
وَيُسَكِّنُونَ آخِرَهُمَا فَيَقُولُونَ: جِلِخٌ
جِلِبٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
لَا أُحْسِنُ اللَّعِبَ إِلَّا جِلِخٌ جِلِبٌ (٧)

جمع

جَمَحٌ جَمَحًا، كَمَنَعَ: تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ،
فَهُوَ جَامِحٌ، وَجَمَّاحٌ، وَهَمَّ جُمَّحٌ، كَرُكِّعٍ .
وَجَامَحَةٌ: فَاخِرَةٌ .

جنبيخ

الْجَنْبِيخُ، كَقُنْفُذٍ: الْقَمْلُ الصَّخْمُ،
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ، وَالْعَظِيمُ، وَالصَّخْمُ الْكَثِيرُ

(وواد [و] (١) نهر جَلَوَاخٌ، وَجَلَاخٌ،
كَقْرَابٍ) (٢): وَاسِعٌ مَمْتَلِيٌّ عَمِيقٌ (٣) .
وَاجْلَخٌ اجْلِخَاخًا: فَتَحَ عَضُدِيهِ ..
و - الشَّيْخُ صَعْفٌ وَفَتَرَتْ أَعْضَاؤُهُ
وَإِعْظَامُهُ .
وَاجْلَنَخِي، كَأَسْلَنَقِي: تَقَوَّسَ ظَهْرُهُ
وَبَرَكَ .

ومن المجاز

جَلَحَهُ بِالسَّيْفِ جَلَحَةً: بَصَعَ مِنْ
لَحْمِهِ بَضْعَةً ..
و - الشَّيْءُ: مَدَّهُ ..
و - بَطْنُهُ: سَحَجَهُ ..
و - بِهِ: صَرَعَهُ ..
و - الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا .

وَمَجَالِخٌ، كَمَوَاضِعَ: نَهْرٌ أَوْ وادٍ
بِتِهَامَةٍ، وَهُوَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ (٤) .

(١) زيادة يقتضيهما السياق .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» «ش» .

(٣) ومنه حديث الإسرائ «فإذا بنهرين جَلَوَاخِينَ»
النهاية ١: ٢٨٤ .

(٤) والشعر كما في المحكم والمحيط الأعظم

٣: ٨٤ ومعجم ما استعجم ٤: ١١٨٥ .

من دون حيث اشْتُوقِدَتْ مِنْ مَجَالِخِ

مَزَاحٌ وَمَفْدِيٌّ لِلنَّوْاعِجِ سَبَبٌ

(٥) ليست في «ت» «ش» .

(٦) في «ت» و «ج»: المشفق، والمثبت عن

«ش» انظر تبصير المنتبه ١: ٢٧٤ .

(٧) اللآلي في شرح أمالي القالي .

بصريّة، أو معرّب.

والجَوْحَة، كصَوْفَة: الحفرة.

والجَوْحُ، كصَوْفٍ: ثيابٌ من صوفٍ

غليظة، واحدهُ بهاء، معرّب «جَوْخا»

بجيمٍ أعجميّة.

ومن المجاز

جَوْحُهُ: صرَعُهُ.

وَتَجَوَّحَتِ الْقَرْحَةُ: انفجرت.

وجَوْخَاءٌ - كعَوْرَاءَ - وتقصّر: موضع

بالبادية بين عَيْنٍ صَيْدٍ وزُبَالَةٍ، كان

يسلكُهُ حَاجٌّ واسطاً.

وكطَوْبَى، وقد يُفتح: نهْرٌ عليه كُوْرَةٌ

واسعةٌ في سوادِ بَغْدَادَ.

وجَوْخَانٌ، كخَوْلَانٌ: بلدٌ قُرْبَ الطَّيْبِ

من نواحي الأهواز.

ويَزِيدُ بن زَيْدِ الجَوْخَانِيّ: تابعيٌّ.

ومحمّد بن عبد الله^(١) بن إبراهيم

الجَوْخَانِيّ، بالصَّمِّ فيهما: محدّث.

وقيل: الأوّل بالتون والثاني بالهمز^(٢).

اللحم مع رخاوةٍ في لَحْمِهِ من الرّجالِ

والجمالِ كالجُنْبُوخِ، والطَّوِيلِ، كالجُنَابِيخِ

- بالصَّمِّ - والسَّيِّئِ: الخَلْقِ، والعالي مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ.

وامرأةٌ جُنْبِيخٌ، وجُنْبِيخَةٌ: صَحْمَةٌ

مُهَيَّبَةٌ رخوةٌ مضطربةٌ اللحمِ.

جندخ

الجُنْدُخُ، كقُنْفُذٍ: ضربٌ من الجرادِ

صَحْمٌ.

جوخ

جَاخُ السَّيْلِ الوادي جَوْخاً، كقَالَ:

اقتلَعَ أجرافَهُ، كجَوْحَهُ تجوياً.

وتَجَوَّحَتِ البِئْرُ: انهارت.

وبئرٌ جَوْخَاءٌ، كحَمْرَاءَ: مُنْهَارَةٌ.

وجَوْخَى، كسَكْرَى: اسمٌ للإماءِ.

والجَوْخَانُ، كخَوْلَانٌ: الجَرِينُ، وهو

البيدرُ، أو مخصوصٌ بالثَمْرِ، لغةٌ

١١١:٢ وتبصير المنتبه ١: ٣٦٩: عبيد الله.

(٢) انظر الإكمال ٣: ٣٠٠ والتبصير ١: ٣٦٩.

(١) كذا في النسخ ومعجم البلدان ونسخه من

الإكمال، وفي الإكمال ٣: ٣٠٠ والأنساب

وَالجَوْخِيُّ، كَصُوفِيٍّ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى.

خَنَج

خَنُوحٌ كَصَبُورٍ، وَأَخْنُوحٌ بِزِيَادَةِ
هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَأَخْنَجٌ كَأَحْمَدَ:
اسْمٌ لِإِدْرِيسَ عليه السلام فِي الثَّوْرَةِ، وَيُقَالُ:
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي أَوَّلِهِ وَبِالْمُهْمَلَتَيْنِ،
وَيُقَالُ: أَهْنَجُ، بِالْهَاءِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ.

جَيْج

جَاغَ جَيْجًا، كَبَاغَ: جَاغَ.

فصل الخاء

خَوْخ

الْخَوْخُ: تَمَرٌ مَعْرُوفٌ، وَبِهَاءٍ وَاحِدَةٌ،
وَالْبَابُ الصَّغِيرُ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ،
وَمُخْتَرَقٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْهِ بَابٌ،
وَكُوَّةٌ فِي الْجِدَارِ يَدْخُلُ مِنْهَا الصَّوءُ إِلَى
الْبَيْتِ، وَنَوْعٌ مِنَ الْعُشْبِ شَدِيدِ الْخُضْرَةِ^(٢).

وَرَجُلٌ خَوْخَاءٌ، وَخَوْخَاءَةٌ: أَحْمَقٌ.

وَأَخَاخَ الْعُشْبِ إِخَاخَةٌ: قَلٌّ وَخَفِيٌّ.

وَالْخَوْخِيَّةُ: كَدُوْئِيَّةٌ: الدَّاهِيَّةُ.

ومن المجاز

ضَرْبُهُ عَلَى خَوْخِيَّتِهِ، أَي دُبْرُهُ.

خَخِخ

خَخَّخَ، بِخَاءَيْنِ كَبِيَّةً: لَقِبَ نَاصِرِ بْنِ
عَلِيِّ الْهَرَوِيِّ، وَالذُّعْبِدُ الْجَامِعِ
الْمُحَدَّثِ.

خَطْلَخ

خَطَّلَخَ، كَجَعْفَرٍ: جَدُّ كَامِلِ بْنِ رِيَاخٍ^(١)
الشَّهَابِيِّ الْمُحَدَّثِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْخَضْرِ.

(١) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَضَبَطَ بِتَحْقِيقِ الْإِكْمَالِ
(١: ٧٧) فِي هَامِشِهِ عَنِ ابْنِ نَقْلَةَ: يَارِخَ.

والدَّخْخُ، كَسَبِبِ: السَّوَادُ وَالكَدُورَةُ.
وَدَخَّدَخَ الرَّجُلُ: أَعْيَا، وَأَسْرَعَ،
وَقَارَبَ الْخَطِيئَةَ..

و - القوم: ذَلَّلَهُمْ..

و - الشَّيْءِ: كَفَّه.

وَتَدَخَّدَخَ: انْكَفَّ وَانْقَبَضَ.

وَدُخَّدَخَ، وَدُخَّدُوخٌ^(١)، بضمهما: كلمةٌ

يُكْفُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنِ الْكَلَامِ وَيُنْتَهَى.

وَالدَّخَّدَاخُ، وَبِالْفَتْحِ: دَوِيبَةٌ،

كَالدَّخْدِخِ - كَهَذَا هُدًى - وَهِيَ الْخُدْخُدُ.

وَالدُّخْدُخُ، وَالدَّخْدَاخُ، بضمهما:

الْقَصِيرُ.

وَدَخَّدَاخٌ - بِالْفَتْحِ - ابْنُ بُرْدٍ: أَخُو

بِشَّارِ بْنِ بُرْدِ الشَّاعِرِ.

وَدَخَّدَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ أَيْضاً: مَحْدَثٌ.

الأثر

(فَقَالَ: الدُّخُّ)^(٢) قِيلَ: أَرَادَ: ﴿يَوْمٌ

تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَّانٍ﴾^(٣) فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا

وَخَاخٌ، كَبَابٍ، وَيُقَالُ: رَوْضَةٌ خَاخٌ:
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
كَانَتْ بِهِ مَنَازِلٌ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا
وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَغَيْرِهِمَا.
وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الخَاخِي، مَحْدَثٌ.

فصل الدال

دبج

دَبَّجَ تَدْبِيحاً: قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ
رَأْسَهُ؛ لَفَتْهُ فِي دَبَّحٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَالدَّبَّاجُ، كَتَفَّاحٌ: لَعِبَةٌ لَهُمْ يُقَبِّبُونَ فِيهَا
ظُهُورَهُمْ وَيُطَاطِئُونَ رُؤُوسَهُمْ.

دخج

الدُّخُّ، بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ: الدُّخَّانُ، وَالتَّبْتُ
بَيْنَ التَّخِيلَاتِ.

(٢) الفائق: ١: ٤٢، النهاية ٢: ١٠٧.

(٣) الدخان: ١٠.

(١) في «ت» و«ج»: منونتان، ضبط قلم وفي
اللسان والقاموس بالسكون فيهما أيضاً ضبط قلم
وقال الزبيدي في التاج: منبأ على السكون.

إِلَّا بِهَذَا الْقَدْرِ عَلَى عَادَةِ الْكُفَّانِ مِنْ
اخْتِطَافِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ (١).

دَامِيحٌ ..

و - رَأْسُهُ وَغَيْرُهُ: شَدَخَهُ.

وَلَيْلٌ دَامِيحٌ: لَا حَرَ وَلَا قَرَّ.

وَالدَّمَاحُ، كَقُرَابٍ (٣) وَتُقَّاحٍ: لَعِبَةٌ
لِلْأَعْرَابِ.

وَدَمَّخٌ، كَقَلْبِسٍ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ مُصَعَّدَةٌ
فِي السَّمَاءِ مِيلٌ.

وَالدَّمَاحُ، كَرِمَاحٍ: جِبَالٌ بِهَا مِنْ
أَعْظَمِهَا دَمَّخٌ الْمَذْكُورُ وَيُضَافُ إِلَيْهَا
فَيَقَالُ: (أَنْقَلُ مِنْ دَمَّخِ الدَّمَاحِ) (٤).

دَرِيخٌ

دَرِيخُ الرَّجُلِ دَرِيخَةٌ: تَدَلُّلٌ وَطَاطَأٌ
رَأْسُهُ وَحَتَّى ظَهْرَهُ وَبَسَطَهُ.

وَدَرِيخَتِ الْحَمَامَةِ لَذَكْرُهَا عِنْدَ
السَّفَادِ: طَارَعَتْهُ وَبَسَطَتْ نَفْسَهَا لَهُ ..

و - الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ: نَكَسَبَ لَهُ وَقَامَتْ
عَلَى أَرْبَعٍ حَتَّى يَأْتِيَهَا، قَالَ نَابِغَةُ بِنِ
ذُبْيَانَ:

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ دَرِيخَتْ لَهُ

لَطِيفَةٌ طَيِّبَةُ الْكَشْحِ رَابِيَةٌ الْكَفَلِ (٢)
وَالدَّرِيخِيُّ، كَجَعْفَرِيٍّ: نَسَبَةٌ إِلَى دَارِ
الْبَطِيخِ مِنْ شِوَادِ النَّسَبِ.

دَمَخٌ

دَمَخٌ - كَمَمَّعٍ وَقَتَلٌ - دَمَخَانًا، بَفَتْحَتَيْنِ:
تَنَاقَلٌ بِالْجَمَلِ فِي مَشِيهِ.

وَدَمَّخٌ تَدْمِيخًا: ضَعُفٌ بَصَرُهُ، وَذَلٌّ،
وَنَكَّسَ رَأْسَهُ ..

و - فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ.

وَدَمَّخَتِ الْبَطِيخَةَ تَدْمِيخًا: انْتَهَزَمَ

دَمَخٌ

وَدَمَّخٌ دَمَخًا، كَمَمَّعٍ: عَلَا وَارْتَفَعَ، فَهُوَ

(٣) فِي «ج»: أَوْ تَقَّاحٌ بَدَلٌ وَتُقَّاحٌ.

(٤) الْمَسْتَقْصَى ١: ٤٢/١٤٨.

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح: ١٦٥، والشذا

الفياح: ٣١٨، والفائق ١: ٤٢٠.

(٢) الخزانة اللغوية ١: ٢٨٢.

بعضها إلى جَوْرِها ..

و - الذَّفْرَى : دَخَلَتْ وَأَشْرَفَتْ
الْقَمَحْدُوَّةُ عَلَيْهَا .

ومن المجاز

دَوَّخَ الْأَرْضَ وَدَيَّخَهَا : أَكْثَرَ وَطَأَهَا
وسار فيها ..

و - البلادَ : فَهَرَهَا وَأَهْلَهَا ..

و - الحرُّ الرَّجُلَ : أضعفَهُ .

وليل دائِخَ : مُظْلَمٌ .

ورجل مُدَيِّخُ الرَّأْسِ - كُمَحَدِّثٍ -
إذا كان فيه هزما ت، وهو من تَدْيِيخِ
البَطِيخَةِ .

ومن المجاز

رجلٌ مُدَيِّخٌ ، كُمَحَدِّثٍ : فَحَّاشٌ .

وَدَيَّخَهُ تَدْيِيخًا : ذَلَّلَهُ ؛ قال أبو
الهيثم :

قَدْ دَيَّخْتَهُ كَلِّمَ تَدْيِيخًا

دِيخ

الدَّيِّخُ ، كدِيكٍ : القِنْتُ وهو العِدْقُ بما
عليه . الجمع : دِيخَةٌ ، كدِيكَةٍ .

فصل الذَّالِّ

دنفخ

الدَّنْفَخُ ، كجَعْفَرٍ : الصَّخْمُ ، وبه سمي
الرَّجُلُ .

ذذخ

الدَّوْذُخُ ، ككَوْكَبٍ : من لا يشتهي
النِّسَاءَ ، ومن يُحَدِّثُ عندَ الجماعِ .

والدَّخْدَاخُ : من يسألُ وَيَبْحَثُ عن كُلِّ
أمرٍ .

والدَّخْدَاخَانُ ، كصَحْصَحَانَ : المِنْطِيقُ
ذو البيانِ .

دوخ

دَاخٌ يَدُوخٌ وَيَدْيِيخٌ دَوْخًا وَدَيَّخًا : ذَلٌّ
وَخَصَعٌ .

وَأَدَاخُهُ : أَذَلَّهُ .

وَدَوَّخَهُ ، وَدَيَّخَهُ : ذَلَّلَهُ .

تصحيّف من المؤلّف أو من التّاسخ .

ومن المجاز

إِنَّهُ لَذَيْخٌ ، أَي جَرِيٌّ .

وهو ذُو ذَيْخٍ ، أَي كَبِيرٌ .

وَطَلَعَ الذَّيْخُ : كَوَكَبَ أَحْمَرُ تَوْهَمُوهُ

على صورة الذَّيْخِ

وغالبُ بنُ ذَيْخِ المُرْزِنِيِّ : صحابيٌّ .

وَذَاذَيْخٌ : قرية^(١) من أعمال حَلَبَ كان بها وقعةٌ لسيفِ الدَّولةِ يُوْتَسُ المُرْزِنِيُّ .

ذمخ

الذَّمْخُ ، كَسَبَبٍ وَعَيْبٍ : ثَمَرُ شَجَرٍ بَرِّيٌّ .

ذبخ

الذَّيْخُ ، كدَيْكٍ : ذَكَرُ الصَّبَاعِ الكَثِيرِ الشَّعْرِ^(٢) ، وهي بهاء ، والحصانُ من الحَيْلِ ، والذَّنْبُ ، ولغة في الذَّيْخِ -بالدَّالِ- وهو القِنْوُ . الجمع : ذُيُوخٌ ، وأذْيَاخٌ ، وذَيْخَةٌ ، كدَيْكَةٍ .

وذَيْخَةٌ تَذْيِيخًا : ذَلَلَةٌ .

وذَيْخَتِ النَّحْلَةُ : لم تَلْفَحْ .

وأذَاخَ بالمكانِ : أحاط به وأطاف .

والمَذْبِيخَةُ ، كَمَشِيخَةٍ : الذَّنَابُ جمع

ذَنْبٍ لا الذُّبابِ ، وما في القاموس

فصل الرّاء

ربخ

رَبَخَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ -كفَعَدَ وتَعَبَ-

رُبوخًا ، ورَبَخًا : فَتَرَ من الكلالِ .

ورَبِيخَتِ المرأةُ -كسَمِعَ ومنَعَ- رباخًا :

عَشِيَّ عليها عند الجِماعِ ، فهي رُبوخٌ^(٣) .

وأرَبِخَ الرَّجُلُ : اشترى جاريةً رُبوخًا .

و - الرُّمْلُ : تكاثف وتراكم .

(٣) ومنه حديث الإمام عليّ عليه السلام : « تلك الرُّبوخُ »

الفائق ٢ : ٢٩٠ .

(١) في «ش» : بلد بدل : قرية .

(٢) ومنه الأثر : «الذَّيْخُ مَخْرُجُهَا» التَّهْيَاة

وَأَلزَقَهُ.

وَقَرَادَتُ رَنْحٍ، كَكَتَيْفٍ: لَارِقٌ بِالْجِلْدِ.
وَجِلْدُ أَرْتَخٍ: يَابَسٌ.
وَالرَّنْحُ - كَسَبَبٍ - وَبِهَاءٍ: الرَّدْعُ مِنْ
الطَّيْنِ، وَالْوَحْلُ الشَّدِيدُ.
وَكفْلَسٍ: مقلوبُ التَّرْحِ؛ وَهُوَ
الشَّرْطُ^(٢) اللَّيْنُ.

رَخِخَ

رَخَّهَ رَخًا، كَقَتَلَ: وَطَّئَهُ..
و - الشَّرَابُ: مَرَّجُهُ.
وَالرَّخَاخُ، كَسَحَابٍ: لَيْسَ الْعَيْشُ
وَرَعْدُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَفْضَلُهُمْ
رَخَاخًا أَفْصَدُهُمْ عَيْشًا)^(٣)..
و - مِنَ الْأَرْضِ: اللَّيْنَةُ الرَّخْوَةُ تَسْرَعُ
الْأَوْتَادُ فِيهَا، كَالرَّخَاءِ كَصَمَاءَ.
وَأَرْتَخَ ارْتِخَاخًا: اسْتَرَخَى..
و - الرَّأْيُ: اضْطَرَبَ.

وَمَسَى حَتَّى تَرْتَبَّحَ: اسْتَرَخَى وَقَتَرَ.
وَالرَّيْبِيُّ، كَأَمِيرٍ: الْعَظِيمُ مِنَ الْأَكْوَارِ،
وَالصُّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ:

رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَيْبِيخًا^(١)
وَرَنْحًا، كَعَمَرَ: جَبَلٌ.

وَرَابِيحٌ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.
وَمُرْبِيحٌ، كَمُحْسِنٍ: رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ، وَجَبَلٌ عِنْدَ ثَوْرِ مَمَّا يَلِي
الْقِبْلَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَرْيَحَ الرَّجُلُ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ.

رَتَخَ

رَتَخَ بِالْمَكَانِ - كَمَنَعَ - رُتُوخًا: أَقَامَ..
و - الْخَاتَمُ فِي الْخِتَامِ: تَبَّتْ عِنْدَ
الطَّبِيعِ..

و - الْعَجِينُ وَالطَّيْنُ: رَقٌّ، فَهُوَ رَاتِيحٌ.
وَأَرْتَخَ الْحَجَّامُ مَحْجَمَةً: أَنْشَبَهُ

(٢) فِي «ش»: السُّوطُ بَدَلُ الشَّرْطِ.

(٣) الْفَاتِقُ ٢: ٥١، التَّهَابَةُ ٢: ٢١٢.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَانِي،
وَلِسَانُ الْعَرَبِ «رَيْخٌ» وَ«شَرِخٌ»، وَصَدْرُهُ:

منها: أبو الحسن بن القاسم، وأحمد بن محمد بن الخطاب الرخائيان محدثان. ورَّخَهُ، كدَكَّةَ: موضع.

ردخ

رَدَخَهُ رَدَخًا، كَمَنَعَ: شَدَخَهُ..

و - عنه: رَدَعَهُ.

والرَدَخُ، كَسَبَبِ: الوَحْلُ، لغة في الرَّرِيخِ.

رزخ

رَزَخَهُ بِالرُّمِخِ رَزَخًا، كَمَنَعَ: رَزَجُهُ ورَزَقَهُ به.

ورَزِيخ، كهَاجِرٍ: ابنُ رُومِ بنِ عيص بنِ إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمان عليه السلام.

رسخ

رَسَخَ - كَمَنَعَ - رُسُوخًا: ثبت في مكانه وتمكَّن فلم يَتَزَعَزِعْ.

وأرَّخَ في الأمرِ إِرْخَاخًا: بالَغَ. وسَكَرَانُ مُرْتَجٌّ، كَمُعْتَلٌّ: طافِحٌ. وطينٌ رَخْرَخٌ، ورَخْرَاخٌ، بفتحهما: رَقِيقٌ.

والرُّخُّ، بالضَّمِّ: نباتٌ هَيِّنٌ يَنْبُثُ في الماءِ تُنْسَجُ منه الحُصْرُ..

و - : طائرٌ أكبرُ ما يكونُ من الطَّيْرِ، مساكنُهُ جزائرُ الصَّيْنِ، تكونُ جناحُهُ الواحدةُ عشرةَ آلافِ باعٍ، أو هو كالعَنْقَاءِ معروفُ الاسمِ مجهولُ الجسمِ، وبه سُمِّي رُخُّ الشُّطْرَنْجِ..

و - : ناحيةٌ بنيسابورَ، وهي إحدى أرباعها، منها: هارونُ بنُ عبد الصَّمَدِ ومحمدُ بن عبد الله بن عصام الرُّخَّيَّانِ، محدثان.

ورُخَيْخٌ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ قرب الرُّوْحَاءِ^(١) عن ابنِ حَمَّادٍ.

ورُخَّانٌ، كَتَفَّاحٍ: قريةٌ بمَرْوَ عن ياقوتٍ^(٢). وقيل: هي رَخَانُ كَسَحَابٍ^(٣).

(٣) انظر تبصير المنتبه ٢: ٦٢٥، والقاموس

المحيط «رخن».

(١) انظر معجم البلدان ٢: ٣٩.

(٢) معجم البلدان ٢: ٣٨.

وجبل (رَاسِخٌ) ^(١) وِدْمَةٌ راسخةٌ:
لا تَنْسِفُهَا الرِّياحُ.

وَأَرْسَخْتُ الوَتْدَ: أَثْبَتُهُ.

ومن المجاز

رَسَخَ الغديرُ: نَضَبَ ماؤُهُ كَأَنَّهُ رَسَخَ
تَحْتَ الأَرْضِ..

و - المطرُ في الأَرْضِ: نَزَلَ وغاز..

و - العِلْمُ في قَلْبِهِ: ثَبَّتَ..

و - فلانٌ في العِلْمِ: تَمَكَّنَ وَتَعَمَّقَ

وَبَعَدَ غورُهُ فيهِ..

و - حُبُّهُ في قَلْبِي: اسْتَحْكَمَ..

و - الحِجْرُ في الصَّحِيفَةِ: اسْتَقَرَّ.

والرُّقُّ الدَّهِينُ لا يَزْسُخُ فيهِ الحِجْرُ:

(لا يَسْتَقِرُّ) ^(٢).

الكتاب

«وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ» ^(٣) الثَّابِتُونَ

فيهِ المُتَّقِنُونَ الَّذِينَ عَصَوْا فيهِ بِضَرِيسٍ

قاطع.

رصح

رَصَحَ رُصُوحاً؛ كَرَسَخَ رُصُوحاً زِنَةً

ومعنى.

رضخ

رَضَخَ النِّوَى رَضْخاً، كَمَمَعَ وَضَرَبَ:

كَسَرَهُ..

و - رأسُ الحَيَّةِ: شَدَخَهُ، كَرَضَخَهُ

بالحاء فيهما..

و - الأَمِيرُ الجَيْشِ: دَفَعَ لِهِم مَالاً

قليلًا..

و - زِيدَ فلاناً، ولهُ من مالِهِ: أَعْطاهُ

شَيْئاً يَسيراً، واسم ذلك اليَسِيرِ: الرِّضْخُ،

وَالرِّضْخَةُ - كَفُلْسٍ وَهَضْبَةٍ - وَتَضْمٌ؛

تقولُ: أَمَرُ لِهِم بِرِضْخِ ^(٤)، وَرَضَخَ لِهِم من

مالِهِ رَضْخَةً، وَوَقَعَتْ رَضْخَةً من مطرٍ،

وَرَضَخَ مِنْهُ.

(٤) ومنه الخبر: «أمرتُ له بِرِضْخِ»

مجمع البحرين ٢: ٤٣٢.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) آل عمران: ٧.

وهو يَرْتَضِخُ لَكِنَّهُ عَجْمِيَّةٌ: للعجمي،
أو النَّاشِئُ مَعَهُمْ إِذَا تَكَلَّفَ العَرَبِيَّةَ،
فَنَسَبَ كَلَامَهُ بِشَيْءٍ مِنَ العَجْمِيَّةِ،
لَا يَسْتَطِيعُ وَإِنْ اجْتَهَدَ أَنْ يُخَلِّئَهُ مِنْهَا.

رفخ

رَفُخٌ عَيْشُهُ رَفَاحَةٌ، كَكَرْمٍ: طَابَ
وَأَسْع، فهو رَافِخٌ؛ لغةٌ في رَفَعٌ، بالغين
المعجمة.

رمخ

رَمَخٌ - كَمَنَعٌ - رُمُوخًا: لَانَ وَذَلَّ..
و - المَالُ: سَمِنَ وَأَخَذَ فِي السَّمَنِ.
وَالرَّمِخُ، كَعِهْنٍ: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ.
وَشَاةٌ رَمَخَاءُ: كَلِيفَةٌ بَرَعِيهِ.
وَكَبْسِيرٍ وَعِنَبٍ: بَلْعُجٌ، بِلُغَةِ طَبِيعِ،
الوَاحِدَةُ كَعِنَبَةٍ وَبُسْرَةٍ، وَبِالْحَاءِ لُغَةٌ
فِيهِ.

وعنده رَضِخٌ مِنْ خَبْرٍ، كَقَلْبِسٍ: شَيْءٌ
مِنْهُ، أَوْ هُوَ مَا يُسْمَعُ وَلَا يُسْتَيْقَنُ.
وَهُمْ يَتَرَضَّخُونَ بِالنَّسَابِ،
وَيَتَرَضَّخُونَ: يَتَرَامُونَ.

وَرَأَيْتُهُمْ يَرَضَّخُونَ الخَبْرَ،
وَيَتَرَضَّخُونَهُ: يَكْبِسُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ،
وَصَحَّفَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ الخَبْرَ بِالخَبْرِ فَقَالَ
-بَعْدَ قَوْلِهِ: الرُّضْخُ: خَبْرٌ تَسْمَعُهُ وَلَا
تَسْتَيْقِنُهُ- : يَقَالُ هُمْ يَتَرَضَّخُونَ الخَبْرَ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَطْعًا.

والمِرْضَخَةُ، والمِرْضِخُ، والمِرْضَاخُ،
بِكسرهِنَّ: حَجَرٌ يَرُضَّخُ بِهِ النَّوَى^(١)،
وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

ومن المجاز

رَضَخَ بِهِ الأَرْضَ: جَلَدَهُ بِهَا.
وَرَضَّخَتِ التِّيَوسُ: أَخَذَتْ فِي
النُّطَاحِ.
وَرَأَصْخُهُ مُرَأَصَّخَةٌ: بَارَاهُ وَسَابَقَهُ^(٢).

(٢) ومنه حديث العقبه: «إذا دنا القوم كانت
المُرَأَصَّخَةُ» الفائق ٢: ٦٤.

(١) ومنه حديث سؤال القبر: «صَرَبَتْهُ بِغُرُضِخِهِ»
مجمع البحرين ٢: ٤٣٢.

الوالج في جَوْفِ الْقَرْنِ، أو صوابه
 الْمُرِيخُ كَمُرِّيقي كما سيأتي في: «م رخ»،
 أو لغة فيه، كالمرِيخ كأمير، والميم فيه
 فاء الكلمة، كما يدلُّ عليه جمعه على
 أَمْرَخَةٍ فما لذكْرِهِ هنا مَدْخَلٌ وَوَهُمَ
 الفيروزابادي.

ومُحَمَّدُ بن القاسم الرِّيخِيُّ، كهيتي:

محدث.

رِخ

رَنْخ - كَمَنْع - رُئُوخاً: فَتَرَ وضعف،

فهو رَانِخ.

ورَنْخَهُ تَرْيِخاً: ذَلَّلَهُ.

وترَنْخَ بِهِ: تَشَبَّهَ.

رِيخ

رِاخَ رِيخاً، كَبَاعَ: لَانَ وَذَلَّ، وانكسَرَ،

وأعيا، واسترَخى، وتباعَدَ ما بَيْنَ فَخِذَيْهِ

حَتَّى عَجَزَ عن مَضْمَهما..

و - العجين: رِقٌّ وكَثُرَ ماؤُهُ.

ورِيخْتُهُ أَنَا: كَثُرْتُ ماؤُهُ.

ورِيخَ مِنْهُ: لَيِّنَ.

وضرَبُوهُ حَتَّى رِيخُوهُ: أوهنُوهُ.

ومَرِخَ، كَمَدَامَ: جَبَلٌ.

وذو مَرِاخٍ: موضعٌ قَرِبَ مُزْدَلِفَةَ، أو

هو من بطن كَسابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ.

ورِيخَ، بالكسْرِ: موضعٌ بِخِراسَانَ.

والمُرِيخُ، كَمُعْظَمٍ: المُرْداسِنُجُ، لغةٌ

في المِرِيخِ كِسْكِينِ، والعُظِيمِ الهَشُّ

فصل الزاي

زِخ

زَتَخَ القُرَادُ - كَمَنْعَ - زُئُوخاً: لغةٌ في

رَنْخَ بالراءِ؛ إِذَا نَشِبَ أو شَقَّ أَعلى الجِلدِ

فَلزِقَ بِهِ.

زِخ

زَخَّهُ في وَهْدَةٍ - كَقَتَلَ - زَخاً: دَفَعَهُ

فيها..

و - في قَفَاةٍ: دَفَعَهُ..

و - الْجَمْرُ - كَضْرَبَ - زَخًا وَزَخِيحًا:
اشتدَّ بَرِيْقُهُ. وقال بن دُرَيْدٍ: الرَّخِيحُ،
بلغه أهلُ اليَمَنِ: النَّارُ^(١).

ومن المجاز

زَخَّ امرأته زَخًا (كَقَتَلَ)^(٢): نَكَحَهَا،
كَزَخَرَّخَهَا، وهي مَزَخَتْهُ - بفتح الميم
وكسرها - وَزَخَّتْهُ، بالفتح: مرأته..

و - ببوله: رمى..

و - عليه: اغتاظ..

و - من مكانه: وثب..

و - الغنم: ساقها ودفعها من ورائها..

و - الحادي في السير: عَنَفَ.

والرُّخَّةُ، بالضم: الغنم؛ لأنها تُزَخُّ؛

أي تساق.

وبالفتح: الحقد.

ومَزَخَّةُ المرأة، بالفتح: فَرْجُهَا.

وامرأة زَخَّاحَةٌ، كعَبَّاسِيَّةٍ: تزخُّ بمانها

حال الجماع.

الأثر

(زُخٌّ فِي النَّارِ)^(٣) قُدِّفَ وَدُفِعَ فِيهَا.
(طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ

يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَحْهَ)^(٤)

أي امرأة ينكحها ثم ينام الغداة، أو
بَعْدَ تَعَبٍ.

زرخ

الرُّزْنِيخُ، كعِفْرِيَّتٍ: اسمٌ فارسيٌّ
لجِسْمٍ أَرْضِيٍّ، معروفٌ، وهو خمسة
أصناف: أصفرٌ، وأحمرٌ، وأخضرٌ،
وأبيضٌ، وأسودٌ..

و - : قريةٌ بأعلى الصَّعِيدِ شَرْقِي
النَّيْلِ.

زرخ

زَلَخَ الرَّمِي زَلَخًا، كَمَنَعَ: رَفَعَ يَدَهُ
بِالسَّهْمِ أَقْصَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ يَرِيدُ العُلُوَّةَ..

(٤) أساس البلاغة: ١٩٠، الشذا الفياح: ٣١٨،
وفي الفائق ١٠٧: ٢، والنهاية ٢: ٢٩٩: أفلح
بدل: طوبى.

(١) جمهرة اللغة ١: ١٠٥.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) النهاية ٢: ٢٩٨، مجمع البحرين ٢: ٢٣٢.

و - الرَّجُلُ فِي الْمَسِيِّ زَلْحَانًا،

ويحرك: تَقَدَّمَ ..

و - زَلْحَانًا، مُحَرَّكَةً: عَرِجٌ، لَغَةٌ

وزَلْحَانًا: لِقُبِّ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ، صَاحِبَةُ
يُوسُفَ عليه السلام، واسمها: رَاعِيلُ.

يَمَانِيَّةٌ.

الأثر

وَالزَّلْحُ، كَقَلْبِ: غَلْوَةٌ سَهْمٌ، أَوْ

(فَأَنْتَكَبَ لِوَجْهِهِ مِنْ زُلْحَةٍ زُلْحَهَا) (١)
أَيُّ زُلْحٍ بِهَا، فَحُذِفَ الْجَارُ وَأُوْصِلَ
الْفِعْلُ، وَهُوَ مِنْ زَلَحَهُ اللَّهُ بِالزَّلْحَةِ
تَزْلِيحًا، أَيُّ أَصَابَهُ بِهَا، يَرِيدُ وَجَعَ
الظَّهْرِ.

أَقْصَى غَايَةَ الْمُغَالِي بِالسَّهْمِ، وَالْمَزَلَّةُ

تَزَلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ؛ لِمَلَّاسَتِهِ أَوْ نِدَاوَتِهِ،

كَالزَّلْحِ، كَكَيْفٍ.

وَمَقَامُ زَلْحٍ، كَدَخِصِ زِنَةٍ وَمَعْنَى.

وَيَبْتُ زَلُوحٌ، كَصَبُورٍ: أَعْلَاهَا مَزَلَّةٌ

يَزَلُّقُ مِنْ قَامَ عَلَيْهَا.

وَزَلَحَ الدَّهْرُ ظَهْرَهُ تَزْلِيحًا: مَلَسَهُ

وَرَفَّقَهُ.

وَالزَّلْحَةُ، كَسُكْرَةٍ: الزُّخْلُوقَةُ، وَوَجَعَ

يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ

مِنْ شِدَّتِهِ.

وَزَلَحَهُ اللَّهُ تَزْلِيحًا: أَصَابَهُ بِهَا.

وَزَلَحَ زَلْحًا، كَنَهَبَ: سَمِنَ.

وَزَلَحَهُ بِالرُّمَحِ زَلْحًا، كَضْرَبَ:

زَمَحَ

زَمَحَ بِأَنْفِهِ زَمْحًا، كَمَنَعَ: شَمَخَ بِهِ
كِبْرًا.

وَأَنْفٌ زَامِيحٌ: شَامَخَ.

وَأُتُوقَ زُمُوحٌ: شُمَخَ طَوَالَ.

ومن المجاز

ثِيَّةٌ زُمُوحٌ، كَصَبُورٍ: بَعِيدَةٌ.

وعقبته زُمُوحٌ، زَمَخَ، كَسَبَبَ: شَدِيدَةٌ

بَعِيدَةٌ.

زَنَخًا - محرَّكَةً - وَزُوخًا: رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ
الارتضاعِ، لِغَضَبِهِ بِاللَّبَنِ، أَوْ لِيُبُوسَةِ
عَرَضَتْ لَهُ فِي حَلْقِهِ.

وَكَيْلٌ زَامِيحٌ: وَافِرٌ.
وَزَمِيحٌ، كَجَمِيذٍ: كُورَةٌ بِيَهَقَ مِنْ
أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، لَأَكُورَةٌ بِيَهَقَ وَعَلِطَ
الغِيرِ وَزَابَادِيٌّ.

زوح

زُواخٌ، بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢)،
وَبِالْفَتْحِ عَنِ الرَّمَخَشَرِيِّ^(٣): مَوْضِعٌ.

زيخ

زَاخٌ زَيْخًا - كِبَاعٌ - وَزَيْخَانًا، محرَّكَةً:
تَنَحَّى وَانْعَزَلَ.
وَأَزَاخَةٌ: نَحَاةٌ وَعِزْلَةٌ.
وَوَزَيْخٌ: تَمَيَّزٌ^(٤).
وَمِنَ الْمَجَازِ
زَاخٌ فِي حُكْمِهِ: ظَلَمَ وَجَارَ، كَأَنَّهُ
تَنَحَّى عَنِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ.

زنخ

زَنِخَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَالذَّهْنُ زَنْخًا،
كَتَعِبَ: تَغَيَّرَ وَفَسَدَ وَأَنْتَنَ وَهُوَ زَنْخٌ،
كَكَيْفٍ، وَهِيَ بَهَاءٌ^(١).
وِيَدُهُ مِنَ الذَّهْنِ زَنْخَةٌ، أَي سَهِيكَةٌ.
وَالتَّزْنِخُ: لُغَةٌ فِي التَّزْنِجِ - بِالْحَاءِ - وَهُوَ
التَّفْتِخُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّكْبِيرُ.
وَزَنْخَتِ الْإِبِلُ، كَتَعِبَتْ: ضَاقَتْ
بُطُونُهَا عَطْشًا، فَهِيَ زَنْخَةٌ،
كَكَلِمَةٍ.
وَزَنْخَ السَّخْلِ - كَضْرَبَ وَقَعَدَ وَتَعِبَ -

(٣) انظر معجم البلدان ٣: ١٥٥.

(٤) في المحيط لابن عباد ٤: ٣٨٨، والتكملة
للساغاني: تزيخ: تزئيل، وفي القاموس:
تذلل.

(١) ومنه الأثر: «إنَّ رجلاً دعاه فقدم إليه
إهالةً زَنْخَةً فيها عَرَقٌ» الغريين ٣: ٨٣٤،
النهاية ٢: ٣١٥.

(٢) جمهرة اللغة ٢: ١٠٥٤ وفيها: الزواخي، وفي
نسخة بدل منها: الزواخ.

تَذْفِيهِ لِلغَزْلِ، وَمَا يُعْرَضُ لِجَعَلِ عَلَيْهِ
الدَّوَاءَ فَيُوضَعُ عَلَى الجُرْحِ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ
بِهَاءٍ، الجَمْعُ: سَبَائِحٌ.

ومن المجاز

على هذا الماءِ سَبَّخَةٌ، كَقَصْبَةٍ: وهو
مَا يَغْلُوهُ كَالطُّحْلِبِ.

وَسَيْحُ الطَّيْرِ وَسَبَائِحُهُ: مَا نَسَلَ مِنْ
رِيشِهِ وَتَنَاقَرَهُ.

وَسَيْحٌ سَبَّخًا، كَمَنَعَ: تَرَدَّدَ وَاضْطَرَبَ
وَسَكَنَ، ضِدٌّ.

وَسَيْحٌ اللهُ عَنكَ الحُمَى تَسِيحًا: سَلَّهَا
وَخَفَّفَهَا..

و - الحَرُّ عَنَّا: خَفَّفَ، وَفَتَرَ، وَسَكَنَ،
كَتَسَيْحَ.

و - العِرْقُ: سَكَنَ: بَعْدَ صَرَبَانٍ..
و - الرَّجُلُ: نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا وَفَرَّغَ مِنْ
مَهْمَاتِهِ، كَسَيْحَ سَبَّخًا، كَمَنَعَ فِيهِمَا.

وَالسَّبَّخَةُ، كَقَصْبَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ،
وَمَوْضِعٌ^(١) بِالبَصْرَةِ، مِنْهُ: فَرَقْدُ بْنُ يَعْقُوبَ

فصل السنين

سبخ

السَّبَّخَةُ، كَقَصْبَةٍ وَكَلِمَةٍ وَهَضْبَةٍ:

الأَرْضُ المِلْحَةُ لَا يُجَفُّ نِراها وَلَا يَنْبُتُ
مَرْعاها. الجَمْعُ: سَبَّخَاتٌ - بفتح الباء

وَكسرهما - وَسَبَّخٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ سَبَّخٌ
كَسَبَبٍ وَكَتِفٍ، وَقَدْ سَبَّخَتِ الأَرْضُ

سَبَّخًا كَتَعَبٍ، وَأَسَبَّخَتْ إِسْبَاخًا.

وَأَرْضٌ سَبَّخَةٌ، كَكَلِمَةٍ: ذَاتُ سَبَّخٍ.
وَأَسَبَّخَ الحَافِرُ: بَلَغَ فِي حَفْرِهِ إِلَى

سَبَّخَةٍ.

وَسَبَّخْتُ الصُّوفَ وَالقُطْنَ سَبَّخًا، كَمَنَعَ:
نَفَسْتُهُ وَتَشَرْتُ أَجْزَاءَهُ وَلَفَقْتُهُ بَعْدَ النَّدْفِ
لِتَغْزُلَهُ المَرْأَةُ، ضِدٌّ، كَسَبَّخْتُهُ تَسِيحًا.

وَالسَّبَّيْحُ، كَأَمِيرٍ: مَا يَسْقُطُ وَيَتطَايَرُ
مِنَ القُطَنِ عِنْدَ النَّدْفِ، وَمَا يُلْفُ بَعْدَ

(١) في «ت» و«ش»: قرية.

لا تُخَفِّي عنه إثم السَّرِقَةِ.

سخخ

سَخَّ في السَّيْرِ والحَفْرِ سَخًّا، كَقَتَلَ:
أَمَعَنَ وَبَالَغَ.

وَسَخَّتِ الجِرَادَةُ: عَزَزَتْ ذَنبَهَا في
الأَرْضِ.

وَأَرْضٌ سَخَّخٌ، وَسَخَّاءٌ، وَسَخَائِخٌ،
كَسَحَابٍ وَحَمراءِ وَسَبَائِبٍ: حَرَّةٌ لَيِّنَةٌ.

وَسَخَّخٌ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
الَّذِي بَمَا وراءَ النَّهْرِ، وَقَوْلُ الفِيرُوزِبادِيِّ:
السَّخَّاخُ بِالْألفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ.

وَالسُّخُّ، بِالضَّمِّ: مَكْيَالٌ لِأهلِ خِوَارَزْمَ،
وهو أربعةٌ وعشرونَ مَنًّا.

سدخ

أَسْدَخَ؛ كَأَسْدَحَ بِالحاءِ زِنَةً ومعْنَى.
قال ابنُ دريدٍ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْدَخَ،

السَّبَخِيُّ من زَهَادِ البَصْرَةِ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ
وَعُمَرُ ابنا أَبِي بَكْرٍ بنِ عِثْمانِ السَّبَخِيِّ
الصَّابُوتِيانِ المَحْدَثانِ فَنِسْبَةٌ إلى دِباغَةِ
الجُلُودِ. بِالسَّبَخَةِ.

وَسُوْبِيخٌ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الباءِ: قَرِيبَةٌ
بَنَسَفَ، مِنْها: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَيْدَرَ
السُّوْبِيخِيِّ الفَقِيهُ المَحْدَثُ.

الكتاب

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾^(١)
قَرَأَ يَحْيَى بنُ يَغْمَرٍ وَالضَّحَّاكُ: «سَبِخًا»
بِالحاءِ المَعْجَمَةِ^(٢)، أَي سَعَةً في التَّصْرِيفِ؛
مَنْ سَبِخَ القُطْنِ وهو نَفْسُهُ وتوسيعه
لِلسَّنَدِ، أو راحَةً وَخِفَّةً؛ مَنْ تَسَبَّخَ
الحَرَّ، وهو تخفيفُهُ.

الأثر

(العُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَسَبَّخُوهَا
بِالماءِ)^(٣) سَكَّنُوهَا، أو خَفَّفُوهَا.

(لا تُسَبِّخِي عَنهُ بِدُعَائِكَ عَلَيَّه)^(٤)

(٣) مجمع البيان ٥: ٣٧٦، تفسير القرطبي ١٩: ٤٣،

وفي «ت» و«ج» قبيح، والمثبت عن «ش».

(٤) الفائق ٢: ١٤٥، النهاية ٢: ٣٣٢.

(١) المزمّل: ٧.

(٢) انظر التبيان ١٠: ١٦٣، والبحر المحيط

٣٦٣: ٨.

مثل انسَدَخٌ^(١).

عليه الماء.

سريخ

[سفينخ]

سَرْيَخٌ سَرْيَخَةٌ: طاش، وخَفٌّ،
وَنَزَقٌ، وَمَشَى سَاعَةً، وَأَثَادٌ فِي مَشِيهِ،
وَمَشَى فِي الظَّهيرةِ.

الإِسْفَانُخُ، بِكسرِ الهمزة: بَقْلَةٌ
معروفةٌ بِرِيَّةٍ وَبُستائِيَّةٍ، معرَّبٌ
«اسپاناخ» بالجميم.

وَالسَّرْيَخُ - كَجَعْفَرٍ - مِنَ الأَرْضِ:
الواسعة^(٢)، وَالْمَصْلَةُ.

سلخ

وَبِلَا لَامٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ.

سَلَخَ الشَّاةَ وَغَيْرَهَا - بِتثليثِ العينِ -
سَلَخًا: نَزَعَ عَنْهَا جِلْدَهَا..

وَقَفَّرَ سِرْبَاخٌ، كِسِرْدَابٍ: وَاسِعٌ.
وَمُسْرِيخٌ، كَمُسْرَهْدٍ: شَابِعٌ.

و - الْجِلْدُ: كَشَطُهُ وَأَزَالُهُ عَمَّا يَخْرُوبِهِ،
فَانسَلَخَ، قَالُوا: وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ جِلْدَ
الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَإِنَّمَا يُقَالُ: كَشَطْتُهُ، أَوْ
نَجَوْتُهُ، وَأُنْجَيْتُهُ.

سرخ

سُرْخٌ، كَقَفْلٍ: وَالِدُ بِيَانِ بْنِ سُرْخِ
الْقَرْمِيسِينِيِّ^(٣): مَحْدَثٌ.

وَالْمِسْلَاخُ، كَمِضْبَاحٍ: الْإِهَابُ، وَمِنْهُ:
فَلَانٌ حَمَارٌ فِي مِسْلَاخِ إِنْسَانٍ^(٤).

سردخ

السَّرْدُوخُ، كَعُصْفُورٍ: تَمَرٌ يُصَبُّ

وَيَسْلَاخُ الحَيَّةَ، وَيَسْلُخُهَا، بِالكسرِ
ويفتح: قَشَرْتُهَا الَّتِي تُلقِيهَا عَن جِسْدِهَا.

(١) جمهرة اللغة ١: ٥٧٨.

(٢) في تبصير المنتبه ٢: ٦٧٩: القرميسيني.

(٢) ومنه حديث جهيش: «وكانن قطعنا إليك من

(٤) البيان والتبيين: ١٠٢ و ٣٥٣.

دَوِيَّةِ سَرْيَخٍ» النهاية ٢: ٣٥٧.

ومن المجاز

سَلَخَتِ المرأةُ عنها دِرْعَهَا: نَزَعَتْه،
ومنه: مَسْلَخُ الحِمَامِ: للموضعِ الَّذِي تُنَزَعُ
فيه الثِيَابُ منه .

وَسَلَخَ الشَّهْرُ، وَاَسْلَخَ: مَضَى .

وَسَلَخْنَاهُ - كَمَنَعْنَاهُ - سَلَخًا، وَسَلُوخًا:
كُنَّا فِي آخِرِ أَيَّامِهِ .

وَسَلَخُهُ - بِالْفَتْحِ - وَمُنْسَلَخُهُ: آخِرُ يَوْمٍ
مِنْهُ سِوَاهُ كَانَ الشَّهْرُ تَامًا أَوْ نَاقِصًا .

وَاصْطَلَحَ الْمُنْجِمُونَ عَلَى تَخْصِيصِ
السَّلَخِ (٣) بِالْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ فَتَرَاهُمْ يَقُولُونَ:
لِهَذَا الشَّهْرِ سَلَخٌ، إِذَا كَانَ تَامًا، وَلَا سَلَخَ
لَهُ، إِذَا كَانَ نَاقِصًا .

وَسَلَخَ اللهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ: مَيَّرَهُ
مِنْهُ وَأَزَالَ ضَوْؤَهُ وَكَشَفَهُ عَنْ مَكَانِ
اللَّيْلِ ..

و - الثَّبَاتُ: اخْضُرَّ بَعْدَ أَنْ هَاجَ .

وَإَسْلَخَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ: خَرَجَ مِنْهُ
وَفَارَقَهُ بِالْكَيْفَةِ .

وَالْمَسْلُوخَةُ: الشَّاةُ الْمَسْلُوخُ جِلْدُهَا
بِلا رَأْسٍ وَلَا قِوَامٍ وَلَا بَطْنٍ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ
لِهَا .

وَالْمَسْلَخُ: مَوْضِعُ السَّلَخِ .

وَتَسْلَخُ جِلْدُهُ: تَقَشَّرُ مِنْ دَاخِلٍ .

وَالسَّلَخُ، كَقَلْبِسٍ: اسْمٌ مَا سَلِخَ عَنْ
الشَّاةِ .

وَالسَّلَاخَةُ، كَسَلَاقَةٍ: مَا سَقَطَ عَنْ
السَّلَخِ .

وَالسَّلَاخُ: الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ؛ لِأَنَّهُ
يُسْلَخُ جِلْدُهُ كُلَّ عَامٍ، وَالْأُنْثَى: أَسْوَدَةٌ
وَلَا تَقُلُّ: سَالِخَةٌ، وَهِيَ أَسْوَدَانِ سَالِخٌ،
وَلَا تَنْثَى الصَّفَةَ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي
زَيْدٍ (١)، وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ تَثْنِيَتَهُمَا (٢)،
وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ وَهِيَ أَسَاوِدُ سَوَالِخُ،
وَسَلَخٌ - كَرُكْعٍ - وَسَالِخَةٌ وَالتَّاءُ فِي هَذَا
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ .

وَسَلَخَتِ الْحَيَّةُ، كَمَنَعَتْ: خَرَجَتْ
مِنْ سَلَخِهَا .

(٣) في «ت» و«ش»: المسلخ .

(١) انظر اللسان والتاج .

(٢) جمهرة اللغة ١: ٥٩٨ .

وَسَلَخَ الْحَرَّ وَالْحَرْبَ جِلْدَهُ سَلَخًا:
فَقَشَرَهُ.

وَالأَسْلَخُ: الأَصْلَعُ، والأَحْمَرُ القَانِيُ.
وَالسَّلَخُ، كَسَبَبٍ: ما على المِغْزَلِ مِنْ
الغَزَلِ.

وَالسَّالِخُ: جَرَبٌ يُسَلَخُ مِنْهُ البَعِيرُ.
وَنَخْلَةٌ مِسْلَاخٌ: تَنْثُرُ بُسْرَهَا وَهُوَ
أَخْضَرُ.

وَهُوَ سَلِيخٌ مَلِيخٌ: لا طَعْمَ لَهُ، وَفِيهِ
سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ.

وَالسَّلِيخَةُ، كَسَفِينَةٍ: قِشْرُ شَجَرٍ
عَطْرِيٌّ رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةِ الوَرْدِ، مَنَابِثُ
شَجَرِهِ الهِنْدُ^(١)..

وَرَجُلٌ سَلِيخٌ مَلِيخٌ: شَدِيدُ الجِمَاعِ
بَطْنِي الإِلْقَاحِ أَوْ عَدِيمُهُ.
وَأَسْلَخَ اسْلِخَاخًا، إِذَا اضْطَجَعَ.

و - مِنَ العَرَفِجِ وَالرَّمْثِ: اليَابِسُ مِنْهُ
لَا تَرَعاهُ الإِبِلُ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ جَذَلِ
العَرَفِجِ وَأَصْلُهُ..

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلِيخٍ، كَأَمِيرٍ:
مَحْدَثٌ.

و - دَهْنٌ تَمَرِ البَانِ الخَالِصِ لَا يَشْوِبُهُ
شَيْءٌ مِنَ الطَّيِّبِ.

وَمَسْلِيخًا، بِالفَتْحِ: أَحَدُ المُفْسِدِينَ
فِي الأَرْضِ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ.

وَالإِسْلِيخُ، كإِذْرِيسَ: عُشْبٌ مَنَابِثُهُ
الرَّمَالُ لَهُ قَصَبٌ طَوَالٌ وَوَرَقٌ كالجِرْجِيرِ.

«فَانسَلَخَ مِنْهَا»^(٢) خَرَجَ مِنْهَا
بِالْكَفَّةِ؛ بِأَنَّ كَفَّرَهَا أَوْ نَبَذَهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ
وَلَمْ يَخْطُرْ بِإِيَالِهِ.

وَالسَّلَاخَةُ - كَسَحَابَةِ - وَيُقَالُ بِالحَاءِ:
اسْمٌ لِمَا يَجْمَدُ عَلَى الصُّخُورِ مِنْ أَبْوَالِ
التَّيْسِ الجَبَلِيَّةِ أَيَّامَ هِيَاجِهَا، فَيَصِيرُ
كَالرَّفْتِ الدَّسِيمِ.

«فَإِذَا انْسَلَخَ الأشْهُرُ الحُرْمُ»^(٣)
انْقَضَتِ الأشْهُرُ الَّتِي حُرِّمَ فِيهَا الإِبْتِدَاءُ
بِقِتَالِهِمْ بَعْدَ التَّبِيدِ.

(١) فِي «ج» زِيَادَةٌ: وَعَمَانُ.

(٢) التَّوْبَةُ: ٥.

(٣) الأعراف: ١٧٥.

المصطلح

السَّلْخُ: هو أن تَعَمَدَ إلى بيتٍ فَتَضَعُ مكانَ كُلِّ لَفْظٍ لَفْظاً مرادفاً له مثل أن تقول في قولِ الحُطَيْبَةِ:

دَعِ المَكَارِمَ لا تَرْحَلِ لِبُغْيَتِهَا

وَأَقْعُدِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي^(٥)

ذِرِ المَائِثِرِ لا تَذْهَبِ لِمْطَلَبِهَا

وَاجْلِسِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الأَكِيلُ اللّائِسِ^(٦)

سمع

سَمَخَ الزَّرْعُ سَمَخاً، كَمَنَعَ: طَلَعَ
أَوَّلًا.

والسَّمَاخُ، ككِتَابٍ: لَغَةٌ في الصَّمَاخِ؛
وهو ثَقْبُ الأذُنِ^(٧).

وَسَمَخَهُ، كَمَنَعَهُ: أَصَابَ صِمَاخَهُ.

وَسَمَخْتَنِي بِشِدَّةٍ صَوْتِكَ: أَلْمَتَ

بِسِمَاخِي.

«نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ»^(١) تُزِيلُ ضَوْءَهُ

عن مكانه فيبقى الهواءُ مُظْلَمًا، أو نَنْزِعُ
عن اللَّيْلِ ما ألبسناه من ضَوْءِ النَّهَارِ؛ لِأَنَّ
النَّهَارَ عَارِضٌ وَاللَّيْلُ أَصْلٌ فَهَمَا كَالْكُسُوءِ
وَالجِسْمِ.

الأثر

(ما رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

أَكُونَ فِي مَسْلَاحِهَا)^(٢) فِي إِهَابِهَا
وَجِلْدِهَا، أَي أَنْ أَكُونَ هِيَ.

(كَانَ لا يَزِيدُ عَلَي السَّلِيخَةِ)^(٣) هِيَ

دَهْنٌ حَبٌّ البَابُ يُعْتَصَرُ مِنْهُ كَمَا يُعْتَصَرُ
دَهْنُ اللُّوزِ، أَي كَانَ إِذَا تَطَيَّبَ لا يَزِيدُ

فِي الطَّيِّبِ عَلَيْهَا، يَكْتَفِي بِهَا، وَتَكَرَّرَ
ذِكْرُهَا فِي الأَثَارِ، وَلا يُقَالُ لَهَا: سَلِيخَةٌ

إِلَّا قَبْلَ أَنْ يُفْتَقَ بِمِسْكِ أَوْ عُنْبُرٍ، وَمِنْهُ:

(فَدَعَا بِقَارِوَرَةَ بَانٍ سَلِيخَةَ لَيْسَ فِيهَا

شَيْءٌ)^(٤).

(١) يس: ٣٧.

(٢) صحيح مسلم ٢: ١٠٨٥/٤٧، النهاية ٢: ٣٤٩.

(٣) الكافي ٤: ٣٢٩/٣. مجمع البحرين ٢: ٤٣٤.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠١/٩١٨، مجمع

البحرين ٢: ٤٣٤.

(٥) ديوانه: ١٠٨.

(٦) التّعرِيفات: ١٦٠، وفيه: لا تظعن بدل:

لا تذهب.

(٧) ومنه حديث ابن عمر: «أنه كان يُدخل

إصبعيه في سِمَاخِيهِ» التّهاية ٢: ٣٩٨.

و - من السِّنْفِ: سيلائته ..

و - من الحُمَى: سَوَّرْتُهَا؛ لَتَوَّغَلِهَا فِي

الْبَدَنِ ..

و - من الكلمة: أَصَلَ لَفْظَهَا الْمُؤَلَّفَ

من حروفها الأَصْلِيَّةِ.

وَسَنَخَتْ الْأَسْنَانَ سَنَخًا، كَتَعَبَ:

اِتَّكَلْتُ أَسْنَاخُهَا وَقَسَدَتْ، ومنه: سَنَخَ

الدَّهْنَ وَاللَّحْمَ، إِذَا زَنَخَ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ

وَالرَّأْيَ بَدَلًا مِنْهَا.

وَالسَّنَخَةُ، وَالسَّنَاخَةُ، كَقَصَبَةٍ

وَسَحَابَةٍ: الدَّرَنُ وَتَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْمَكَانِ مِنْ

تَسَنُّ الدَّبَاغِ أَوْ السَّمَنِ، يُقَالُ: بَيْتٌ لَهُ

سَنَخَةٌ؛ قَالَ:

وَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ^(٢)

يعني لَيْسَ بِيْتِ دِبَاغٍ وَلَا سَمَنِ.

وَبَلَدٌ سَنَخٌ، كَكَتِفٍ: كَثِيرُ الحُمَى

لِفَسَادِ هَوَائِهِ وَتَعَفُّنِهِ.

وَسَنَخَ فِي العِلْمِ سُنُوخًا، كَقَعَدَ: رَسَخَ.

(٢) أبو كبير الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين

١٠٧:٣، وفيه: فدخلت بدل: وأتيت، وعجزه:

وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُغْوَلِ

سملخ

السُّمْلُوخُ، وَالسُّمْلَاخُ، كَعَضْفُورٍ

وَسِرْدَابٍ: لُغَةٌ فِي الصُّمْلُوخِ،

وَالصُّمْلَاخِ؛ وَهُوَ دَاخِلُ خُرْقِ الْأَذُنِ

وَوَسْخُهَا.

وَالسَّمَالِيخُ: مَا رَقَّ مِنْ أَصُولِ النَّصِيِّ،

أَوْ مَا انْتَزَعَ مِنْ قُضَابَتِهِ، وَأَمَّا سَيْخُهُ،

وَهِيَ أَنْبِيئُهُ، وَاحِدُهَا سُمْلُوخٌ، كَعَضْفُورٍ.

وَالسَّمَالِيخِيُّ، بِالْفَتْحِ: لِبَسِّ حُقَيْنَ فِي

السَّقَاءِ وَوُضِعَ فِي حَفْرَةٍ لِيَرُوبَ.

وَلَبَّنَ وَطَعَامًا سَمَالِيخِيًّا: لَا طَعَمَ لَهُ، أَوْ

سَامَطًا مَتَغْيِيرِ الطَّعْمِ.

سنخ

السَّنَخُ، كِهَيْبٍ: الْأَصْلُ، أَوْ مَا تَوَعَّلَّ

منه^(١). الْجَمْعُ: أَسْنَاخٌ، وَمِنْهُ: سِنَخٌ

السَّنُّ: لِلدَّاخِلِ فِي اللَّحْمِ مِنْهُ ..

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«لَا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوَى سِنَخٌ أَصْلٍ»

نهج البلاغة ١: ٤٦/١٥ ط.

و - قوائمه في الأرض: غابت مثلما
تَفَرَّقُ في الماء^(٣).

وساخ الشيء: رَسَبَ وَرَسَخَ^(٤).
وأساخه الله إساخه: حَسَفَ به الأرض.
ومُطِرْنَا حَتَّى صَارَتِ الْأَرْضُ سُوَاحًا
كَغُرَابٍ، وَسَوَاخِي كَجِبَالِي عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ^(٥) وابن فارس^(٦)، إِذَا كَثُرَ رِدَاغُ
الْمَطَرِ فِيهَا، وَرَعَمَ الْفَيْرُوزَابَادِي أَنَّ
الصَّوَابَ سُوَاحِي بِالضَّمِّ وتشديد الواو
كشَقَارِي، وَأَنَّ قول الجوهري: سَوَاخِي
على «فَعَالِي» بفتح اللَّامِ غلط، وتغليبُ
هَذَيْنِ الإمامين بنقل لغة أُخْرَى لا وجه
له، وَمَنْ حَفَظَ حُجَّةً على مَنْ لَا يَحْفَظُ،
فإن زعم أَنَّ «فَعَالِي» من أوزانِ الألفِ
المقصورة فغيرُ مُسَلَّم؛ قال أبو حيان: قد

وَسَنَخَ مِنَ الطَّعَامِ، كَتَعَبَ: أَكْثَرَ كَأَنَّهُ
تَوَعَّلَ فِيهِ وَأَمَعَنَ.

وَسَنَخَ تَسْنِيخًا: فَحَصَّ عَنِ الشَّيْءِ
وَطَلَبَهُ.

وَسَنَخَ، كَعَيْنٍ: قَرْيَةٌ بِخُرَّاسَانَ، مِنْهَا:
أَبُو أَحْمَدَ ذَاكِرٌ بَنُ أَبِي بَكْرٍ السَّنَخِيُّ
محدثٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ (السَّنَخُ)^(١)
غَلَطٌ.

وَسَانِخٌ بَنُ قَوَامَةَ: جَدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ
نَصْرٍ بِنِ أَحْمَدَ، الْمُحَدِّثُ.

سوخ

سَاخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ تَسُوخُ سَوْخًا،
وَسُوؤُوحًا، وَسَوْخَانًا، مُحَرَّكَةً:
انْحَسَفَتْ^(٢)..

الأرض التي تحمل أبدانكم» الكافي ٤: ٥٧٧/٢.
(٥) في الصحاح ١: ٤٢٤: سُوَاحِي على فَعَالِي
ضبط قلم، وفي التاج «سوخ»: وقول الجوهري:
على فَعَالِي أي بفتح اللَّامِ وتخفيف العين وهو غلط
وقد وجد ذلك في بعض نسخ الامهات.
(٦) مجمل اللغة ٣: ١٠٠.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) ومنه الحديث: «لو بقيت الأرض بغير إمام
ساعة لساخت» بحار الأنوار ٢٣: ٢١/٢٠.

(٣) ومنه حديث سراقه والهجرة: «فَسَاخَتْ يَدُ
فَرَسِي» النهاية ٢: ٤١٦.

(٤) ومنه حديث الأئمة عليهم السلام: «بكم تَسِيخُ

أثبت ابن القطّاع «فعالي» مقصوراً
فتكون مشتركا^(١).

والسواخيئة بالصمّ مخففة، كهبارية:
الرذغ والطين الكثير.

وأصاخ له إساخة: لغة في أصاخ؛
أي استمع، ومنه حديث يوم الجمعة:
(ما من دابة إلا وهي مسيخة)^(٢)،
ويروى بالصاد.

ورجل مسيخ، كميم: أحمق؛ قال
أبو الهيثم:

إني أخال خابراً مسيخاً

قد دذخته كلّم تذيخا

أي ذلته.

سيخ

ساح يسبخ سيخاً، وسيخانا: لغة في
أساخ يسوخ سواخاً بجمع معانيه.

والسيخ، كقيام: بناء الطين، كأنه
جمع سايخ؛ لسيخان رجله في الطين.

فصل الشين

شبخ

الشبخ، كفلس: صوت حلب اللبن
وكأنه مقلوب من الشخب، فإن
الأشخوب صوت دزته.

شخ

شخ يبوله شخاً - كقتل - وشخيخاً:
أرسله بصوت..

و - في نومه: غلط، كشخشخ فيهما.

وإنه لشخاخ، وشخشاخ، كشجاج

وججاج: كثير الشخ بالبول.

وما أكثر شخه: بؤله.

وسمعت شخ اللبن: صوت شخه.

وشخت رجله دماً: سالت.

وشخشخت الناقة: رفعت صدرها

(٢) مسند أحمد ٢: ٤٨٦، النهاية ٢: ٤٣٣.

(١) ارتشاف الضرب ٢: ٦٤٦.

وهي بركة.

وهو فرس أشدخ، وهي شدخاء.

وشخشخة^(١) السلاح وغيره:

والأشدخ: الأسد.

خشخشته وهي لغة ضعيفة.

وشدخ إليه شدخاً، كمنع: مأل.

وشخاخ، كسحاب: قرية بالشَّاش،

وأمر شدخ: مائل عن القصد.

منها: عبد الرحمان بن محمد الشخاخي

والشداخ، كغراب: طعام الأملاك،

المحدث.

عن ابن دريد^(٣).

شدخ

والشدخة -كهضبة- من التبات

الزطبة الرخصة تتشدخ بأدنى غمز.

شدخ رأسه شدخاً، كمنع: كسره،

ومن المجاز

وكل شيء أجوف أو رخيص إذا كسرتة أو

شدخ دماءهم تحت قدميه: أبطأها،

غمزته فقد شدخته فانشدخ، وشدخته

ومنه: الشداخ، كعباس وشفاح: لقب

تشديخاً فتشدخ مبالغة وتكثير^(٢).

يعمر بن الملوخ من بني الليث؛ لأنه

والمشدخ، كمعظم: تمر يغمز حتى

حكّم بين خزاعة وقصي حين اقتتلوا،

يتشدخ ويبيس للشئاء، ومقطع العنق.

فشدخ دماء خزاعة، وقصى بالبيت

وشدخه، كمنعه: أصاب مشدخه.

لقصي، وله يقول قصي:

وغلام شادخ: شاب.

إذا خطرث بنو الشداخ حولي

وغرة شادخة: غشت الوجة من

ومد البحر من لئث بن بكر^(٤)

الناصية إلى الأنف، وقد شدخت غرته،

وركب الشادخة المحجلة، إذا فعل

(١) في «ت» و«ش»: شخشت.

(٣) جمهرة اللغة ٣: ١٢٧، وفيه: الشدخي: طعام

(٢) ومنه الأثر: «فشدخوه بالحجارة»

الأملاك.

(٤) الأساس: ٢٣١، وبلاغروفي العين ٤: ١٦٧.

التهاية ٢: ٤٥١.

فعلة قبيحة مشهورة.

وَالشَّدِخُ، كَسَبَبٍ: الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْباً رخصاً لم يَشْتَدَّ كَالشَّدَاخِ، ومنه حديث ابن عُمَرَ فِي السَّقَطِ: (إِذَا كَانَ شَدْخاً أَوْ مُضَغَةً)^(١). وقيل: هو الَّذِي ولد لغيرِ تمام^(٢).
وَأَشْدَاخٌ، كَأَجْيَادٍ: موضعٌ بعقيقِ المدينة، وقولُ الفيروزآبادي: الْأَشْدَاخُ؛ غلظ.

[شذخ]

الشَّدَاذِيَاخُ، بذالٍ معجمة مكسورة فمشثاة تحتية: قريةٌ بِبَلَّخِ، وبلدٌ بنيسابور، بناءً عبد الله بن طاهرٍ لِمَا وُلِّيَ خراسانَ، ويُنسَبُ إليه جماعةٌ من العلماءِ.

شرح

شَرَّخَ نابُ البعيرِ - كَمَمَعَ - شَرَّخاً، وشَرُّوخاً: شَقَّ البَضْعَةَ وَطَلَعَ..

و - الصَّبِيُّ: شَبَّ، فهو شَارِخٌ.

وَالشَّرْخُ، كَفَلَسٍ: أَوَّلُ الشَّبَابِ ونضارته وقُوَّته ورباعته، والشَّبَابُ الأحداثُ.

- جمع شارخ كصخب وصاحب - ويتأج كل سنة من أولاد الإبل، ونجل الرجل، والأصل من كل شيء، واللدة، والمثل، وهما شَرَّخَانِ: تَزْبَانٍ ومثلان، والعزق، والتأتى من حروف الشىء وأطرافه، والتصل الذي لم يُنسَق بعد ولم يركب عليه قائمة، وآلة كالفأس يشدها الرَّاكِب على سرجه والحربة الصَّغيرة. الجمع: شُرُوخٌ.

وَالشَّرَّخَانُ من الرَّحْلِ: جانباه يكون

بينهما موقع الرَّاكِب ..

و - من السَّهمِ: زَنَمْنَا فوقه يُوَضَعُ

شربخ

الشَّرْبَاخُ، كسِرْدَابٍ: الرَّخْوَةُ الفاسدةُ من الكَمَاةِ لا خَيْرَ فيها.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٣.

(١) الفائق ٢: ٢٢٧، النهاية ٢: ٤٥١.

بينهما الوتر.

والشُرُوحُ: العِضَاءُ، وشُرُوحٌ شُرُوحٌ

(مبالغة)^(١).

وبنو شُرُوحٍ، كَفَلَيْسٍ: حَيٌّ.

الأثر

(أَقْتَلُوا شُبُوحَ الكُفَّارِ وَاسْتَحْيُوا

شُرُوحَهُمْ)^(٢) أَي اسْتَبَقُوا شَبَابَهُم الأَقْوِيَاءَ

لِاسْتِرْقَاقِهِمْ وَاسْتِخْدَامِهِمْ، فَيَكُونُ المَرَادُ

بشُبُوحِهِمْ: الهَرَمَى الَّذِينَ لَا يُتَنَفَعُ بِهِمْ،

أَوْ^(٣) شُرُوحِهِمْ: صِغَارُهُمْ وَضِعَافُهُمْ مِنْ

الأَحْدَاثِ، فَيَكُونُ المَرَادُ بِالشُّبُوحِ:

المَسَانُ الَّذِينَ بِهِمْ قُوَّةٌ وَجَلَدٌ عَلَى القِتَالِ.

المهملة^(٤).

شَلَخ

شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ شَلَخًا، كَمَنَعَ لُغَةً فِي
جَلَخَهُ، إِذَا بَضَعَ مِنْ لِحْمِهِ بَضْعَةً.

وَالشَّلَخُ، كَفَلَيْسٍ: الأَصْلُ، وَنَطْفَةُ

الرَّجُلِ أَوْ نَجْلَةٌ؛ لُغَةٌ فِي الشَّرِخِ، وَفَرَجُ

المرأة.

وَشَالَخَ، كَهَاجَرَ: ابْنُ أَرْفَحَشَدٍ، أَوْ

فَالِخٌ: جَدُّ آزَرَ، أَبُو إِبرَاهِيمَ عليه السلام،

وَمَعْنَاهُ: الرُّسُولُ، وَعَاشَ أَرْبَعِمِائَةَ

وَسِتِّينَ سَنَةً.

شَمِخ

شَمَخَ الجِبْلُ - كَمَنَعَ - شُمُوحًا: طَالَ

وَارْتَفَعَ^(٥)، وَمِنْهُ: شَمَخَ بِأَنْفِهِ، إِذَا تَعَطَّمَوَتَكَبَّرَ^(٦)، وَهُوَ جِبْلٌ شَامِخٌ مِنْ جِبَالِ

شردخ

الشُّرْدَاخُ، كِسْرَدَابٍ: العَظِيمَةُ العَرَبِيَّةُ

مِنَ الأَقْدَامِ، وَهُوَ شُرْدَاخُ القَدَمِ، وَقَالَ

أَبُو سَهْلٍ: الَّذِي أَحْفَظُهُ شُرْدَاخٌ بِالحَاءِ

انظر اللسان والتاج.

(٥) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَوَّاسِي شَامِخَاتٍ﴾

المرسلات ٢٧.

(٦) وَمِنْهُ الخَبَرُ: «فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ» النِّهَايَةُ

٥٠٠:٢.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٦، النهاية

٤٥٦:٢.

(٣) في «ت» و«ج»: وشرخهم.

(٤) حكي القول عن بعض حواشي نسخ الصحاح

شَرَوَانَ.

وَالشَّمَاخِيَّةُ، كَمَبَّاسِيَّةٍ: بَلَدٌ بِالخَابُورِ.

وَشَامُوخٌ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

المَحْدَثِ، وَقَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ، مِنْهَا:

عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ

الشَّامُوخِيَّانِ، مَحْدَثَانِ.

شمرح

الشَّمْرَاحُ، كَسِرْدَابٍ: الْعُضُنُ مِنَ الْقِنُونِ

عَلَيْهِ الْبَسْرُ^(٣)، وَمِنْ الْعَنْقُودِ عَلَيْهِ الْعَنْبُ،

وَكُلُّ غُصْنٍ رَقِيقٍ يَتَفَرَّغُ مِنْ غُصْنِ،

كَالشَّمْرُوحِ بِالضَّمِّ - الْجَمْعُ: شَمَارِيحُ.

وَشَمْرَخْتُ الْعِدْقَ: قَطَعْتُ شَمَارِيحَهُ

بِالْمِنْجَلِ ..

و - النَّخْلَةَ: خَرَطْتُ بُسْرَهَا.

وَشَمَارِيحُ الْجِبَالِ وَالسَّحَابِ: أَعَالِي

رُؤُوسِهَا، وَاحِدُهَا شِمْرَاحٌ.

وَفَرَسٌ ذُو شِمْرَاحٍ، أَي غَرَّوٌ دَقِيقَةٌ

شَامِيخَةٌ، وَشَامِيخَاتٍ، وَشَوَامِيخٌ، وَشَمَّخٌ

كَرُكَّعٍ، وَهُوَ رَجُلٌ شَامِيخٌ: رَافِعٌ أَنْفَهُ تَكْبِيرًا

وَعِزًّا، مِنْ رَجَالِ شُمَّخٍ، كَرُكَّعٍ.

وَتَنْيَّةٌ^(١) وَعَقْبَةُ شَمُوخٌ، وَشَمَّخٌ،

كَصَبُورٍ وَسَبَبٍ: بَعِيدَةٌ.

وَشَمَّخَاءُ، كَحَمْرَاءَ: بِنْتُ أَثْوَشٍ أُمُّ

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَشَمَّخٌ، كَقَلْبِ: ابْنُ فِزَارَةَ، أَوْ قَبِيلَةٌ

مِنْهُمْ، وَابْنُ ثَابِتِ بْنِ عَنَانَ مُحَدَّثٌ.

وَالشَّمَّاحُ، كَمَبَّاسٍ: لَقَبٌ لِسِتَّةٍ مِنْ

الشُّعْرَاءِ أَشْهَرَهُمْ مَعْقَلٌ، أَوْ الْهَيْثَمُ بْنُ

ضِرَارِ الْعَطْفَانِيِّ مُحَضَّرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ

وَالْإِسْلَامَ وَلَهُ صَحْبَةٌ.

وَالْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّمَاخِيِّ

- كَمَبَّاسِيٍّ - الصَّفَارُ. الْهَرَوِيُّ، مُحَدَّثٌ

نَسَبَةٌ إِلَى أَحَدِ جَدُودِهِ.

وَشَمَّيْحٌ، كَزُهَيْرٍ: اسْمٌ.

وَشَمَّاخِيٌّ^(٢)، كَحَبَّالِيٍّ: قَصَبَةٌ بِلَادِ

(١) في «ت»: ونية بدل: ونية.

(٢) وفي معجم البلدان ٣: ٢٦١: شَمَّاخِيٌّ بفتح

أوله وتخفيف ثانيه. وحاء معجمة مكسورة وياء

مثناة من تحت.

(٣) ومنه الحديث: «عُجُوجُونَ فِيهِ مِائَةٌ شِمْرَاحٍ»

التّهذيب ١٠: ١٠٧/٣٢.

ضالّة، كالسُنْدُخَةِ، والسُّنْدُخِيّ،
والسُّنْدَاخِيّ بضمّهم، والسُّنْدَاخُ بالضمّ
والكسر، والسُّنْدُخُ بضمّ أوله وفتح ثالثه،
وسُنْدَخُ الرَّجُلِ، إذا عملها.
وسُنْدُوخٌ، كعصفورٍ: (موضع) (٢).

مستطيلة سائِلةٍ على الأنفِ، ومنه:
دُو السُّمْرَاخِ: لفرسِ مالكِ بنِ عَوْفِ
التَّضْرِيّ (١).

وعبدُ الله بنُ سُمْرَاخِ: من رؤوسِ
الخَوَارِجِ، تُنسَبُ إليه الفِرْقَةُ السُّمْرَاخِيَّةُ
منهم.

شيخ

شَاخٌ يَبْسُخُ شَيْخاً - بفتحيتين -
وَشَيْوُخَةٌ، وشَيْوُخِيَّةٌ، وشَيْخُوخَةٌ،
وَشَيْخُوخِيَّةٌ: أَسَنٌ وانتهى شَبَابُهُ، فهو
شَيْخٌ، وشَيْخُونَ، وهي شَيْخَةٌ.

وَشَيْخٌ تَشْيِخاً مبالغةً، كَتَشْيِخٍ،
وابتداءً الشَّيْخُوخَةِ من أربعينَ أو خمسينَ
أو إحدى وخمسينَ إلى الثمانينَ أو إلى
آخرِ العُمُرِ، وهم شَيْوُخٌ بالضمّ والكسرِ،
وأَشْيَاخٌ، وشِيَاخٌ، وشَيْخَانٌ، وشَيْخَةٌ
كشَيْعَةٍ، وشَيْخَةٌ كدَيْكَةٍ، ومَشْيُوخَاءُ
ومَشْيِخَاءُ بضمّ الياءِ فيهما ممدودتين (٣)،
ومَشْيِخَةٌ كَمَرْتَبَةٍ ومَلْعَقَةٍ، وجمعها

شنخ

السُّنَاخُ، ككِتَابٍ: مَا نَتَأَ وَخَرَجَ مِنَ
الْجَبَلِ؛ وهو أَنْفُهُ.
وَسُنَخْتُ النَّخْلِ تَشْيِخًا: شَدَبْتُ عَنْهُ
شوكه، وهو نَخْلٌ مُسَنَّخٌ.

سندخ

السُّنْدُخُ، كزُخْرُفٍ: العَظِيمُ الشَّدِيدُ،
أَو الطَّوِيلُ الصُّلْبُ، والأَسَدُ، كَالسُّنْدِيحِ
- بالكسر - والفرسُ الحَادُّ النَّشِيطُ يتقدّم
الْخَيْلِ فِي سِيرِهِ، وَالزَّوَلِمَةُ لِلْأَمْلَاكِ أَو
لِلنِّسَاءِ أَو لِلقُدُومِ مِنْ سَفَرٍ أَو لوجدانِ

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) في «ج» ممدودين.

(١) في «ج» و«ش»: التَّضْرِي، والمثبت عن

«ت»، انظر تبصير المنتبه ١: ١٥٧.

مَشَايخُ.

عليه .

وهو من مَشَايخِ الحَنَفِيَّةِ : من علمائهم المتبحرين .

وَسَيِّحُ الإسلامِ : أَطْلَقَهُ السَّلْفُ على المُتَّبِعِ لكتابِ اللهِ وسُنَّةِ رسوله من المُتَّبِحِرِينَ في العلومِ العَقْلِيَّةِ وَالتَّقْلِيَّةِ ، وَرَبَّما وصف به من طال عمره في الإسلام ، ثم صار لقباً لمن وُلِّيَ القِضاءَ الأكبر ، ولمن يُوْتَى منصبَ القَتْوَى .

وَسَيِّحُهُ تَشْيِيحاً : دعاهُ سَيِّحاً تعظيماً ..

و - عليه : عَابَ وَشَنَّعَ ..

و - به : فَضَّحَهُ .

وَأَشْيَاخُ التُّجُومِ : أصولها .

وَالسَّيِّحُ : شجرة .

وَالسَّيِّحُ الحَبَشِيُّ : الفلفل .

وَالسَّيِّحُ اليهودِيُّ : حيوانٌ بحريٌّ

وَجْهَهُ كوجهِ الإنسانِ ، وله لَحْيَةٌ بيضاء ،

وَبَدَنُهُ كبدنِ ضفدعٍ ، وشعره كَشَعْرِ البقرِ

وتصغيرُ سَيِّحٍ : سَيِّحٌ بالضَّمِّ والكسْرِ ، وَأَجَازَ الكُوفِيُّونَ سَوْنِخاً بقلبِ الياءِ واواً لضمَّةِ ما قبلها ، ومنعه البصريُّونَ ، فقول الفيروزبادي : لم يعرف الجوهريُّ سَوْنِخاً ، تَبَّحُّحٌ في غير محلِّه ، على أَنَّ ذلك غير مخصوص بـ«سَيِّحٍ» بل هو جار في تصغير كلِّ فِعْلٍ يائي العين .

ومن المجاز

هو سَيِّحُ القومِ : كبيرُهُم قدراً .

وَوَرِثَ المجدَ من سَيِّحِهِ ، وَمِن

أَشْيَاخِهِ : من أبيه وأبائه .

وَسَيِّخَا الرَّجْلِ : والداهُ ، قال :

وَقَدْ كَتَبَ السَّيِّخَانِ لي في صَحِيفَتِي

شَهَادَةَ عَدَلٍ أَذْهَضَتْ كُلَّ باطِلٍ^(١)

يقولُ : بَيْنَ والدَيَّ سَبْهي في صحيفة

وجهي .

وهو سَيِّحُ المرأةِ : زوجها .

وهو سَيِّحُ فلانٍ : أستاذُهُ الذي قرأ

(١) الأماي للقاتي ٢: ١٠٦ .

خطيبٌ مِصْرَ.

وَكَشِيعَةَ: تَنِيَّةٌ بِيضَاءُ.

وَالشَّيْخَانِ، تَشْيِئَةُ شَيْخٍ: أَطْمَانٌ
بِالْمَدِينَةِ عَسَكَرَ بَقَضَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لَيْلَةَ خُرُوجِهِ إِلَى أَحُدٍ، سَمِيًّا بِشَيْخٍ
وَشَيْخَةٍ كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ شَيْخَانٍ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ
عَلَطٌ وَصَوَابُهُ الشَّيْخَانُ. وَفِي الْأَثَرِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ: (كُنْتُ مِمَّنْ رَدُّ مِنْ
الشَّيْخَيْنِ يَوْمَ أَحُدٍ) (٣).

وَشَيْخَانٌ، كَرِيحَانٌ: لِقَبِ مُضْعَبِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ الْمُحَدَّثِ.

فصل الصاد

ص ب خ

الصَّبْحَةُ: لُغَةٌ فِي السَّبْحَةِ؛ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْمِلْحَةُ.

وَهُوَ فِي ضَخْمِ الْعَجَلِ، يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ
لَيْلَةَ النَّبْتِ فَيَسْتَمِرُّ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ
لَيْلَةَ الْأَحَدِ فَيَثْبُ كَالصَّفَدَعِ وَيَدْخُلُ
الْبَحْرَ.

وَرِسْتَأُ الشَّيْخِ: مِنْ كَوْرٍ أَصْبَهَانَ،
سَمِيًّا بِشَيْخٍ مِنَ الْعَجَمِ قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ
هُنَاكَ.

وَالشَّيْخِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ
وغيرهم.

وَالشَّيْخَةُ: رَمْلَةٌ بِيضَاءُ فِي بِلَادِ أَسَدٍ
وَحَنْظَلَةَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْحَرَقِ الطَّهَوِيِّ:
وَيَسْتَخْرِجُ الزَّبْرُوعَ مِنْ نَافِقَانِهِ

وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الِيتَقَصَّعُ (١)
وَصَحَّفَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْحَاءِ وَرَوَاهُ:

وَمِنْ جُحْرِهِ ذِي الشَّيْخَةِ الِيتَقَصَّعُ (٢)
تَوَهُمًا أَنَّهُ مَوْضِعٌ يُنْبِتُ الشَّيْخَ

وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

وَإِبْنُ الشَّيْخَةِ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.
وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَيْخَةَ:

(١) القاموس والتكملة للصّاعاني.

(٢) انظر معجم البلدان ٣: ٣٨٠.

(٣) معجم البلدان ٣: ٣٨٠، وشرح نهج البلاغة

ورماه الله بصاحّة: بدهية شديدة.

الكتاب

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴾^(١) صيحة

القيامة؛ لأنها تصخ الأذان أي تصمها

بشدّة وقعها، أو لأنّ النَّاس يُصِيخُونَ لها

أي يستمعون، وُصِفَتْ بها الصَّيْحَةُ

مجازاً.

صرخ

صَرَخَ - كَقَتَلَ - صُراخاً: صاح بِجَهْدٍ

وشدّة، فهو صارِخٌ، واستعمل في

الاستغاثة؛ لجهْد المُستغِيثِ صَوْتُهُ

فقالوا: صَرَخَ صُراخاً وصَريخاً، أي

استغاث، فهو صارِخٌ، وصَريخٌ.

والصَّريخُ، والصُّراخُ، والصَّارِخَةُ:

صوت المُستغِيثِ، وصوت المُغِيثِ إذا

صَرَخَ بقوَمِهِ للإغاثة، وهو سَريعُ

الصُّراخِ، والصَّريخِ، والصَّارِخَةُ لمن

استصَرَخَهُ؛ أي سَريعُ الإغاثة.

والصَّيْحَةُ من القُطنِ: لغةٌ في

السَّيْحَةِ، وقد مرَّ أنّ كلَّ سينٍ وقعت

بعدها خاءٌ جاز قلبها صاداً.

صخ

صَخَّ رأسُهُ بالحجرِ صَخّاً، كَقَتَلَ:

صكَّهُ وشَدَّخَهُ..

و - الغُرَابُ بمنقارِهِ في دُؤْبِ البعيرِ:

طَعَنَ..

و - زِيداً: ضَرَبَ أُذُنَهُ فأصَمَّها..

و - الصَّوْتُ الأذُنُ: أصَمَّها؛ لشدَّتِهِ..

و - لحدِيثِهِ: أصاخَ..

و - الحجرُ صَخّاً، وصَخِيخاً: صَوْتٌ

عند الفَرَجِ، وسمعتُ له صَخَّةٌ.

والصَّاحَّةُ: الصَّيْحَةُ تُصَمُّ الأذُنَ؛

لشدَّتِها.

ومن المجاز

صَخَّني فلانٌ بعظيمةٍ: رمانى بها

وبهتني.

المثل

عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ (٣) أَي مُغِيثُهُ .

يضرب في استغاثةِ الدَّلِيلِ بِأَدَلِّ مِنْهُ .

صریح

صَرِيحٌ صَرِيحَةٌ : خَفَّ وَنَزَقَ وَطَاشَ ،

لغَةً فِي سَرِيحٍ .

صلح

الصَّلْحُ ، بفتحين : الصَّمَمُ الشَّدِيدُ .

وَهُوَ أَصَمُّ أَصْلَحُ ؛ إِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ

شَيْئاً أَلْبَتَهُ .

وَتَصَالَحَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصْلَحُ

وَلَيْسَ بِهِ .

وَدَاهِيَةٌ صَلُوخٌ : شَدِيدَةٌ مَبِيرَةٌ كَمَا

قَالُوا : دَاهِيَةٌ صَمَاءٌ .

وَالصَّالِحُ : الجَرَبُ يُسَلِّحُ مِنْهُ البعيرُ ،

لغَةً فِي السَّالِحِ ، وَهُوَ جَمَلٌ أَصْلَحُ :

وَجَاءَ صَارِحاً ، وَصَرِيحاً ، وَمُسْتَصْرِحاً :

مُسْتَغِيثاً .

وَأَقْبَلَ صَارِحاً ، وَصَرِيحاً ، وَصَارِحَةً ،

وَمُضْرِحاً : مُغِيثاً .

وَأَسْتَصْرَحَنِي فَأَصْرَحْتُهُ : اسْتَغَاثَنِي

فَأَعْتَيْتُهُ .

وَسَمِعْتُ صَرِيحَةً : صَيحَةً شَدِيدَةً ،

وَمِنْهُ : الصَّرِيحَةُ لِلْأَذَانِ .

وَتَصَارَحُوا ، وَاضْطَرَحُوا : تَصَايَحُوا .

وَتَصَرَّحَ : تَكَلَّفَ الصُّرَاخَ ، وَمِنْهُ :

التَّصَرُّحُ بِهِ حُمُقٌ ، أَي بِالْعُطَايِسِ .

وَالصَّارِحُ : الدَّيْكُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

(إِذَا سَمِعَ الصَّارِحَ قَامَ يُصَلِّي) (١) .

وَالصَّرَاخُ ، كَعَبَّاسٍ : الطَّاوُوسُ ؛ لِكثْرَةِ

صِيَاحِهِ .

وَصُرَّحٌ ، كَقَفْلٍ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ،

وَهُوَ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ

العَامِلِيِّ (٢) .

لما غدا الحي من صرخ وغيبهم

من الزوابي التي غريبها الكمم

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٥ / ٢٣٨٦ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٨٤ ، النهاية

٣: ٢٦ .

(٢) والشعر كما في معجم البلدان (٣: ٤٠٠) :

وَالصَّمَاخَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَنِ تُوضَعُ فِي الصَّمَاخِ أَوْ مَطْلَقًا.

وَالصَّمَحُ، كَعَنْبٍ وَسِدْرٍ: لُغَةٌ فِي الصَّنْعِ -بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ- وَهُوَ شَيْءٌ يَابِسٌ يَوْجَدُ فِي أَحَالِيلِ النَّاقَةِ وَالنَّشَاءِ غَبَّ^(٣) الْوَلَادَةِ، فَإِذَا فُطِرَ أَفْصَحَ اللَّبَنُ وَطَابَ، وَاحْتَدَمَا صِمْحَةً، وَصِمْحَةً، كَعِنَبَةٍ وَسِدْرَةٍ.

وَالصَّمَاخُ، كَقُرَابٍ: مَاءٌ عَلَى مَنْزِلٍ مِنْ وَسْطِ لِقَاصِدِ مَكَّةَ.

صمخ

الصَّمَاخُ، كَسِرْدَابٍ: وَسَخُ الْأُذُنِ أَوْ ثَقْبُهَا الدَّاخِلُ، كَالصُّمْلُوخِ -كِعَضْفُورٍ- فِيهِمَا.

وَصَمَالِيخُ النَّصِيِّ: سَمَالِيخُهُ.

وَلَبَنٌ صَّمَالِيخٌ كَسِرَادِيٍّ: خَائِرٌ.

وَلَبَنٌ وَطَعَامٌ صَمَالِيخِيٌّ: سَمَالِيخِيٌّ.

(جَرَبٍ، [و] نَاقَةٍ)^(١) صَلَخَاءُ مِنْ إِبِلٍ صَلَخَى.

وَاضْلَخَّ اضْلِخَاخًا: اضْطَحَّحَ؛ لُغَةٌ فِي اسْلَخَّ اسْلِخَاخًا.

صمخ

الصَّمَاخُ، كَكِتَابٍ: ثُقْبُ الْأُذُنِ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الرَّأْسِ، وَهُوَ السَّمْعُ، أَوْ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا. الْجَمْعُ: أَصْمِيخَةٌ، وَصَمَائِيخٌ، كَالأَصْمُوخِ كَأَسْلُوبٍ. (جَمْعُ)^(٢) أَصَامِيخٍ.

وَصَمَخَهُ صَمَخًا، كَمَنَعَ: أَصَابَ صِمَاخَهُ..

و- عَيْنُهُ: صَكَّهَا بِجَمْعِ كَفَّةٍ.

و- الشَّمْسُ وَجْهَهُ: لَفَحَتْهُ؛ قَلْبُ

صَحْمَتُهُ.

وَمَاءٌ صِمَاخٌ، بِالْكَسْرِ: نَمَدٌ.

وَامْرَأَةٌ صِمِيخَةٌ، كَكَلِمَةٍ: بَقِيَّةٌ.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) في «ج»: عند بدل: غبَّ.

(١) ما بين القوسين أنبتناه عن «ج» وبدله في

«ت» و«ش»: إذا كان لا يسمع.

الأقدام، أي تَسِيخُ.

ومن العجاز

أصاحَّ على حَقِّي: سَكَتَ عليه
لِيَذْهَبَ بِهِ.

صنح

الصُّنْحُ: لغةٌ في السُّنْحِ، كَوَهْنٍ فيهما.
وَصَنَحَتْ أَسْنَانُهُ: سَنَحَتْ، وهو
صَنِخَ الفمِ كَكَتَيْفٍ.

والصَّنْحَةُ، كَقَصَبَةِ: السَّنْحَةُ.

ورجلٌ صَنَاخِيَّةٌ^(١)، كَمَايِيَّةٍ: صَحْمٌ.

فصل الضاد

ضخخ

ضَخَّ البولُ ضَخًّا، كَقَتَلَ: امتدَّ..

و - الرَّجُلُ الماءَ نَضَخَهُ.

والمِصْحَةُ، كَمِظَلَّةٍ: فَصَبَتْ في جوفها
خَشْبَةً يُزْمَى بها الماء من الفمِ أو مطلقاً.
وما أَغْزَرَ ضَخَّهُ، أي دمه.

صوخ

أصاخَّ له وإليه إصاخَّةً: استمعَ،
وصاخَّ كِبَاعٌ نادرةٌ.

والصَّاخَةُ: الدَّاهِيَةُ، وَوَرَمٌ في العَظْمِ
من كَدَمَةٍ أو صَدَمَةٍ يَبْقَى أثرُهُ. الجمع:
صاخٌّ؛ قال:

بِلَخِيئِهِ صاخٌّ من صِدَامِ الحَوَافِرِ^(٢)

والصَّاخُ: ضَرَبٌ من الصَّدْفِ أبيضٌ،
واحدُهُ بهاءٌ، لغةٌ يمانيةٌ.

وصاخَّتْ رِجْلُهُ: لغةٌ في سَاخَتْ.

وأَرْضٌ صُوَاخَةٌ، كَتَفَّاحَةٍ: تَصِيخُ فيها

ضردخ

الصُّرْدُخُ، كِحَصْرِمٍ: العَظِيمُ.

وكِسْرَدَابٍ: الصَّفِيَّةُ الكَريمةُ من
النَّخْلِ.

(١) في التكملة للصاغاني والقاموس: الصَّاخِيَّةُ، بالضَّمِّ.

(٢) التكملة للصاغاني واللسان والتاج «صيخ».

نادرة، وقول الأزهرِّي: طَبَخْتُ اللَّحْمَ إِذَا
 أَنْضَجْتُهُ بَمَرَقٍ^(٣)، لا وجه له، بل قد
 يكونُ الطَّبِيخُ اشتواءً واقتداراً وهو طَبِيخُ
 اللَّحْمِ فِي الْقِدْرِ، وهذه خبزةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيخِ
 وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبِيخِ.

وَالطَّبِيخُ: الْمَطْبُوخُ، وقول بعضهم:
 لا يقال إلا لما كان بمرقٍ أخذ من قول
 الأزهرِّي.

وَأَطْبَخَ أَطْبَاخاً عَلَى «افْتَعَلَ»: طَبَخَ
 لِنَفْسِهِ..

و - اللَّحْمُ: أَنْطَخَ.

وَالْمَطْبُخُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الطَّبِيخِ وَقَدْ
 تَكْسَرُ الْمِيمُ تَشْبِيهاً بِاسْمِ الآلَةِ، وَضُمُّهَا
 خَطَأً.

وَكَمْتَبَرٍ: الْقِدْرُ، أَوْ آلَةُ الطَّبِيخِ.

وَكَمُفْتَعَلٍ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ: مَوْضِعُ
 الْأَطْبَاخِ كَالْمُسْتَوَى مَوْضِعِ الْأَشْتَوَاءِ،
 تقول: هَذَا مُطْبِخُ الْقَوْمِ وَمُسْتَوَاهُمْ.

وَرَجُلٌ طَبَّاحٌ، كَعَبَّاسٍ: يَعَالِجُ الطَّبِيخَ،

ضمخ

ضَمَخَ أَنْفَهُ بِيَدِهِ ضَمَخاً، كَمَنَعَ: ضَرَبَهُ
 بِهَا فَرَعَفَ، أَوْ انكسَرَ ولم يرَعَفَ..

و - نَوْبُهُ وَجَسَدُهُ بِالْخَلْقِ وَالطَّبِيخِ:

لَطَخَهُ، كَضَمَخَهُ تَضْمِيحاً^(١).

وَتَضَمَخَ بِهِ: تَلَطَّخَ، كَأَضْطَمَخَ، وَأَنْضَمَخَ.

وَامرأةٌ أَوْ ناقةٌ ضَمَخَتْ، كَسِدْرَةٌ: سَمِينَةٌ.

ضوخ^(٢)

الضَّوْخَةُ كَالضَّوْخَةِ، بِالْمَهْمَلَةِ زِنَةٌ

وَمَعْنَى؛ وَهِيَ الذَّاهِيَةُ.

وَضَاخٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

فصل الطَّاء

طبخ

طَبَخَهُ طَبْخاً، كَقَتَلَ: أَنْضَجَهُ، وَكَمَنَعَ

(٢) في «ت» و«ج»: صخخ، وهو تصحيف.

(٣) حكاه عنه في المصباح المنير: ٣٦٨.

(١) ومنه الحديث: «أته كان يُضَمِّخُ رَأْسَهُ

بِالطَّبِيخِ» التَّهْيَاةُ ٣: ٩٩.

وحرفته الطباخة ككتابية.

العذاب.

وكشلافة: ما فاز من رغو القدر حال
الطبخ، ومن البقم ونحوه: ما يحتاج إليه
مما يطبخ، تقول: طبخ الصباغ البقم
فصبغ بطباخته ورمى سائرها.

والطباخ، كسحاب: القوة، والسمن،
والخير، والفائدة تقول: ما به طباخ،
أي قوة.

والطبيخ، كأمر: المنصف من الشراب،
وهو ما ذهب الطبخ بنصفه.

ولا طباخ له، أي لا خير فيه.
وما في كلامه طباخ، أي فائدة،
وأصله: اللحم الأعجف الذي لا جدوى
لطباخه فيه.

ومن المجاز

طبختهم الهواجر، وخرجوا في
الطباخة؛ أي الهاجرة.

وامرأة طباخية - كتمائية - وطباخية،
كغرابية: مكتنز اللحم شابة.

وطباخ الحر: سمانه وقت الهجير،
واحدتها طبيخة.

والمطبخ، كمحدث: المراهق،
والشاب أماً ما يكون شاباً، وولد
الصب حين يكبر قبل أن يسمى صباً،
وقول الفيروزبادي: أول ولد الصب؛

وطبخة الجدرى والحصبة: اشتدا به
حتى صوى جسده.

غلط فاحش، بل أوله حسل، ثم غنداق،
ثم مطبخ، ثم حصرم، ثم صب.

وحمى طابخ: صالب.
والطبخ في قول العجاج:

وقد طبخ الغلام تطيحاً: راهق وامتلاً
شباباً..

والله لولا أن تحش الطبخ
بي الجحيم حين لا مستضرخ^(١)

و - الخبل: كبر، ومأخذ كل ذلك من

جمع طابخ، وأراد بهم ملائكة

وَمَطْبُخٌ، كِيسْرَى: بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ
مَطْبَخًا لِأَبْرَوَيْزَ.

وَسَهْلُ بْنُ تَصْرِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَطْبَخِيُّونَ:
مُحَدَّثُونَ.

الأثر

(إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ شَوْءًا جَعَلَ مَالَهُ
فِي الطَّيِّخَيْنِ)^(٣) هُمَا الْأَجْرُ وَالْجُصُّ
يُرِيدُ صَرْفَ الْمَالِ فِي الْبِنَاءِ وَالْعِمَارَةِ.

(فَقَامَ الْأَطْبَاحُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْفَاها
فِي الْوَادِي) (٣) أَي فَاهَوَى الْأَحْمَقُ إِلَيْها،
وَمِنْهُ: (الْأَطْبَاحُ الضَّارِبُ أُمَّهُ).

(فَلَمْ تَزْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ)^(٤)
كَسْحَابٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا طَبَاخَ لَهُ؛ أَي
لَا خَيْرَ فِيهِ.

طبرخ

طَبْرَاخٌ، كَيْبَرَايسَ: لَقَّبَ جَدُّ عَلِيِّ بْنِ

الطَّبِيخِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِدْرَاكِ وَالْتِنَاهِي.

وَطَبِيخٌ طَبَخًا، كَتَبِعَبَ: اسْتَحْكَمَت
حِمَاثَتُهُ، فَهُوَ أَطْبِخٌ، وَتَقَدَّمَ عَنِ الْهَرَوِيِّ
أَنَّهُ بِالْجِيمِ^(١) وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ هُنَا.

وَهُوَ أَبِيضُ الْمَطْبُخِ، وَهُمُ بِيضُ
الْمَطْبَايِخِ: أَشْحَةُ لُؤْمَاءَ لَا تَسْوَدُّ مَطْبَايِحَهُمْ
مِنَ الدُّخَانِ؛ لِقَلَّةِ طَبَخِيهِمْ.

وَالطَّبِيخُ، كَمَرِيخٍ: الْبَطِيخُ، لَغَةٌ
حِجَازِيَّةٌ أَوْ مَدِينِيَّةٌ، وَتَطْبَخُ: أَكَلَهُ،
وَالْمَطْبَخَةُ، بِالْكَسْرِ: مَنبُتُهُ.

وَطَابِيخَةُ: لَقَّبَ عَامِرُ بْنُ إِيَّاسٍ بِنِ
مُضَرَ لِقَبِّهِ بِهِ أَبُوهُ لَمَّا طَبَخَ الضَّبَّ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الطَّابِيخَةُ بِالْفِ وَالْأَمِّ، غَلَطَ
قَبِيحٌ.

وَالْمَطْبَايِخُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ شِعْبُ
عَامِرٍ كَلَّهُ؛ لِأَنَّ مَطْبَايِخَ تَبِعَ حِينَ جَاءَ
مَكَّةَ وَكَسَا الْكَعْبَةَ وَنَحَرَ الْبُذْنَ كَانَتْ
فِيهِ.

(٣) الفائق ٢: ٣٥٦، النهاية ٣: ١١١.

(٤) الفائق ٢: ٣٥٥، النهاية ٣: ١١١.

(١) الغريين ٤: ١١٥٦.

(٢) الفائق ٢: ٣٥٦، النهاية ٣: ١١١.

وَالطُّخَاطِخُ، بِالضَّمِّ: الظَّلَامُ.
وَالْمُتَطَخِطُخُ: الضَّعِيفُ البَصْرِ، والأَسْوَدُ
مِن السَّحَابِ أَوْ مطلقاً.

طرخ

الطَّرِخَةُ، كَهَضْبَةٍ: مُجْتَمَعٌ للماءِ
كالحَوْضِ الكبيرِ عند مخرجِ القنَاةِ وهي
دخيلةٌ في كلامِهِم.

وَطَرِخَانٌ، كَسَلْمَانَ: اسْمٌ مَلِكٍ
مِن ملوكِ التُّركِ، وجدُّ عبدِ الله بن
محمَّد بن علي الطَّرِخَانِيِّ البَلُخِيِّ
المحدِّثِ.

وَالطَّرِخُونُ: بقلةٌ أصولها: العاقِرُ قَرَحًا،
معرَّبٌ «تَرِخُون».

وَالطَّرِخِيُّ، كجَرِيخٍ: نوعٌ مِنَ السَّمَكِ
وهو كالشُّبْرِ مُلَانٌ مِّن بَيْضٍ يُمْلَخُ وَيُتْرَكُ
بُرْهَةً ثُمَّ يُحْمَلُ إِلَى البلادِ.

وَطَرِخَابَادُ: قريةٌ بِجرجانَ، منها:
عليُّ بنُ أحمدَ الطَّرِخَابَادِيِّ المحدِّثِ.

أبي هاشم عبيد الله بن طبرخ المحدث
من أهل بغداد، روى عنه البخاري في
صحيحه^(١).

طخخ

طَخَّه طَخًا، كَقَتَلَهُ: رَمَى بِهِ وَأَقْصَاهُ..
و - المرأةُ: جَامَعَهَا.

وَالطُّخُوحُ: سوءُ الخُلُقِ، والشَّرَاسَةِ،
وَقُبْحُ المعاشِرَةِ.

والمِطَخَّةُ، بالكسرِ: خشبةٌ يلعبُ بها
الصِّبْيَانُ.

وَالطُّخْطَخَةُ: حكايةُ الضَّحِكِ، أَوْ
حكايةُ صَوْتِ الضَّاحِكِ بـ «طِخْ طِخْ»
وَضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ
وَتَسْوِئَتُهُ.

وَالطُّخْطَاخُ، كَصَلْصَالٍ: السَّيِّئُ
الخُلُقِ، وِصَوْتُ الحُلِيِّ، وَالمُنْضَمُّ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَالعَيْمُ الأَسْوَدُ،
كَالمُتَطَخِطِخِ فِيهِمَا.

(١) انظر فتح الباري ٣: ٢١٧.

أَوْ لَطَخَهَا بِالطَّيْنِ فَطَمَسَهَا.

طرئخ

طَرَنَخَ طَرَنَخَةً: طَاشَ وَتَرَقَّى.

طمخ

طَمَخَ بِأَنفِهِ، كَشَمَخَ زَنَةً وَمَعْنَى.

وَالطَّمَخُ، كَعِنَبٍ وَعِهْنٍ: لُغَةٌ فِي

الطَّمَخِ بِالْمَعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي.

طلخ

طَلَّخَهُ طَلْحًا، كَمَنَّعَ: سَوَّدَهُ..

و - بِالْقَدْرِ: لَطَّخَهُ..

و - الْكِتَابَةَ: أَفْسَدَهَا.

وَالطَّلْحُ، كَفَلْسٍ: الطَّيْنُ فِي أَسْفَلِ

الغديرِ تَكُونُ فِيهِ الدَّعَامِيصُ فَلَا يُمَكَّنُ

شُرْبُ مَائِهِ.

وَامرَأَةٌ طَلْحَاءٌ: حَمَقَاءٌ.

وَاطْلَحَّ اِطْلِحَاخًا: تَفَرَّقَ..

و - الدَّمْعُ: سَالَ.

وَطَلْحَاءٌ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ

الذَّاهِبِ إِلَى دِمْيَاطَ، وَقَوْلُ الْفَيْرِ وَزَابَادِيٍّ:

الطَّلْحَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ غَلَطَ.

الأثر

(وَلَا صُورَةٌ إِلَّا أَطْلَحَهَا)^(١) سَوَّدَهَا،

طملخ

الطَّمَالِيخُ: السُّحْبُ الْبَيْضُ الرَّقِيقَةُ

الْمُتَفَرِّقَةُ.

طنخ

طَنِخَ طَنِيخًا، كَتَعَبَ: بَشِمَ وَغَلَبَ عَلَى

قَلْبِهِ الدَّسَمَ، وَاتَّحَمَ مِنْهُ أَوْ سَمِنَ.

وَأَطْنَخَهُ، وَطَنَّخَهُ تَطْنِيخًا: أَتَّخَمَهُ

وَسَمَّنَهُ.

وَالطَّنِخُ، كَعِهْنٍ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ،

تَقُولُ: مَضَى طَنِيخٌ مِنَ اللَّيْلِ.

وَكَسَبَبٍ: الْأَحْمَقُ.

وتكَبَّرَ، وانهمَكَ في الباطلِ، وتَلَطَّحَ

بالقيحِ..

و - زبداً: رماءُ بها، لازمٌ متعدُّ،
كطَيِّحُهُ فَتَطَيِّحُ.

والطَّيِّحَةُ، كصَيِّحَةِ: الفتنةُ، والأحمقُ،
أو اللُّثِيمُ، والكثيرُ الكلامِ. الجمعُ:
طَيِّحاتٌ.

وَطَيِّحُهُ: أفسدُهُ وطلَّاهُ بالقَطْرانِ..

و - السَّمَنَ: ملاءهُ لَحْماً وشَحْماً..

و - العذابُ: بَلَغَ منه فأهلكَهُ..

و - الرَّجُلُ القومَ: شَتَمَهُم فآلَحَّ
عليهم.

وطيخِ، بكسرِ أوَّلِهِ وسكونِ ثانيهِ
وكسرِ آخِرِهِ وفتحِهِ بناءً: حكايةُ صوتِ
الصَّاحِكِ.

وصَحِكَ طيخُ وبيخُ، أي
قَهَقَهُ، وأنشدَ الرَّمخسريُّ لنفسِهِ
بديهةً حينَ قُرئتَ عليه هذه اللَّفظَةُ

عناهِ وفي النُّجومِ الرَّاهِرة: عَسامة، وفي
معجمِ البلدان: عَسامة.

طوخ

طاخَهُ طَوْخاً: لَطَّخَهُ بالقيحِ من
قولِ أو فِعْلٍ؛ لغتٌ في طاخَهُ
طيخاً.

وطوخُ، بالصَّمِّ: عدَّةٌ قرئُ بِمِصْرَ،
منها: طَوْخُ بَيْتِ بُمُونٍ بالصَّعِيدِ في غَرَبِي
النَّيْلِ، وبها قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ خَرَجَ بِمِصْرَ عَلَى
الْمَنْصُورِ سَنَةَ [مائة] و[١] خَمْسِ
وَأَرْبَعِينَ، فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ
أَخْفَاهُ عَسَامَةً^(٢) بِنِ عُمَرَ المَعَارِقِيِّ فِي
هَذِهِ القَرْيَةِ، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ، فَأَقَامَ مَخْتَفِياً
بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ وَدُفِنَ بِهَا.

طيخ

طَاخَ طَيِّخاً، كَبَاعَ: خَفَّ، وَطَاشَ،

(١) ما بين المعقوفين أضفناه عن معجم
البلدان ٤: ٤٦.

(٢) كذا في «ت» و«ج» وفي «ش»:

من المفصل:

بَطِيخَةٌ من أَطْيَبِ البَطِيخِ

يَضْحَكُ مَنْ يَأْكُلُهَا بِطِيخِ

فصل العين

عهنخ

العُهْنُخُ، كَهْذُهْدٍ: نبتٌ أسودٌ ذو
شوكٍ ترعاهُ الإبلُ، أو شجرةٌ يُتداوى
بها ويورقها.

وقيل: إنما هو الحُنْحُنُخُ، بخاءٍ بين
معجمتين مضمومتين وعينين مهملتين^(١).
وقيل: الهِنْحَنُخُ، بكسرِ الهاءِ وفتحِ
الخاءِ المعجمة وكسرها.

وقيل: العُهْنُخُ، بتقديم العين على
الهاء كَهْذُهْدٍ.

فتلخص في هذه الكلمة أربعة أقوالٍ،
والأوّل هو الذي صحّحه الصّاعقاني في
تكملة الصّحاح^(٢)، والثّالث هو الذي في
كتب البيهقيين^(٣) لا الرّابع كما توهمه
الفيروزبادي.

فصل الظاء

ظمخ

الظَّمْخُ، كعَنْبٍ: شجرٌ الثّينِ طائفةٌ،
واحدته كعنبَةٍ أو سِدْرَةٍ، كالظَّمْخِ كوهنٍ،
واحدته بهاء..

و - : شجرةٌ عظيمةٌ كالذّلبِ، ويقال:
الظَّمْخُ بالطّاء المهملة أيضاً عن
ابن مالك.

ظنخ

الظَّنْخُ، كوهنٍ: شجرٌ السُّمَاقِ.

(٣) انظر الايضاح «شروح التلخيص» ١: ٧٧

وعروس الافراح «شروح التلخيص» ١: ٧٨.

(١) انظر العين ٢: ٢٧٤.

(٢) انظر التكملة ٢: ١٦٣.

وَفُتُوخُهُ: مفاصل مخالِبِهِ.

وَالضَّفَادِعُ فُتُخُ الْأَرْجْلِ: جمع أَفْتَحَ.

وبعيرٌ أَفْتَحُ: في ساقيه اعوجاجٌ، أو في ركبتيه صَعْفٌ كالطَّرْقِ، وهي ناقةٌ فَتْحَاءٌ، والفعلُ كَتَبَعِبَ.

وَالفَتْحُ، كَسَبَبٍ: كُلُّ جُلْجُلٍ لَا يَصُوتُ.

وكَقَصَبَةٍ وَتُسْكَنْ: الخاتمُ بلا فِصٍّ. الجمع: فَتَحَّ - كَقَصَبٍ - وَفَتْخَاتٌ، وَفُتُوخٌ.

وَفَتَّخَتِ الْمَرْأَةُ: لَبِسَتْهَا، وَخَرَجَتْ مُتَّفَتِّخَةً، وَكَانَتْ نِسَاءَ الْعَرَبِ يَتَّفَتِّخْنَ فِي أَصَابِعِهِنَّ الْعَشْرَ، وَتَقُولُ: فِي مَفَاصِلِهَا فَتَحَّ، وَفِي أَنْمَالِهَا فَتَحَّ، الْأَوَّلُ: اللَّيْنُ، وَالثَّانِي: جمع فَتْحَةٍ.

وَالفَتْخَاءُ، كَحَمْرَاءَ: أَدَاةٌ كَالْمِلْبَنِ مِنْ حَسْبٍ يَتَعَدُّ عَلَيْهَا شَائِرُ الْعَسَلِ.

وَالأَفَاتِيخُ: فُتُوخٌ تَنْفِقُ عَنْهَا الْأَرْضُ فَتَخَالَ كَمَاةً فَلَا تُعْرَفُ حَتَّى تُسْتَخْرَجَ.

فصل الفاء

فتح

فَتِحَ الرَّجُلُ فَتَحَاءً، كَتَبَعِبَ: لَانَتْ مَفَاصِلُ أَصَابِعِهِ مَعَ عَرِضٍ، أَوْ طَالَ عَظْمُ رِجْلِيهِ وَقَلَّ لَحْمُهُمَا، أَوْ عَرِضَتْ وَطَالَتْ كَفُّهُ وَقَدَمُهُ، أَوْ اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ وَلَانَتْ، فَهُوَ أَفْتَحُ، الْجَمْعُ: فُتُخٌ.

وَفَتَحَ الْمَصْلِيُّ أَصَابِعَ رِجْلِيهِ فِي تَشْهُدِهِ فَتَحَاءً، كَمَنَعَ: لِيْنَهَا وَغَمَزَ مَفَاصِلَهَا إِلَى بَاطِنِ الْقَدَمِ^(١)، كَفَتَّحَهَا تَفْتِيحَاءً، وَمِنْهُ: عُقَابٌ فَتْحَاءٌ؛ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا.

وَنَاقَةٌ فَتْحَاءُ الْأَخْلَافِ: مُزْتَفِعَةٌ أَخْلَافُهَا إِلَى بَطْنِهَا.

وَطَبِيٌّ أَفْتَحُ الطَّرْفِ: فَارِيهِ. وَأَسَدٌ أَفْتَحُ: عَرِيضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ،

جنبه وفتح أصابع رجليه « التهاية ٣: ٤٠٨.

(١) ومنه الأثر: «كان إذا سجد جافى عضديه عن

وبِه قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
 الْمُثَلِّثِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وكان قد خَرَجَ
 على الهادي في جماعةٍ من العلويين،
 فلقبهم جيوش بني العباس بهذا الوادي
 فقتلهم، وبقي قتلاهم ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى
 أَكَلَتْهُمْ السَّبَاعُ، فلم تكن مصيبةً بعد
 كربلاء أشدَّ وأفجعَ منها، وقول
 الفيروزبادي: الفَحُّ بألف ولام، غلَطَّ.

وَفَحَّ أَيضاً: ماءٌ أَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله
 عَظِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ.

ومن المجاز

وَتَبَّ فُلَانٌ مِنْ فَحٍّ إبليس، أي تاب.

فدخ

فَدَخَ رَأْسَهُ؛ كَشَدَخَهُ زِنَةً ومعنى.

فرخ

الْفَرَخُ، كَفَلَيْسٍ: وَلَدُ الطَّائِرِ، وهي

وَفِتَاخٌ، ككِتَابٍ: أَرْضٌ بِالذَّهْنَاءِ ذَاتُ
 رِمَالٍ.

وكزُبَيْرٍ: موضعٌ.

فخخ

الْفَخُّ، كَفَلَيْسٍ: آلَةٌ يَصَادُ بِهَا الطَّيْرُ أَوْ
 مطلقاً، قيل: معرَّبٌ ^(١). الجمع: فِخَاخٌ،
 وَفُخُوحٌ.

وَفَخَّ النَّائِمُ - كَصَرَبَ - فَخًا، وَفَخِيخًا:
 غَطَّ ^(٢)، كَأَفْتَحَ..

و - الطَّيْبُ وَالنَّتْنُ: فَاحٌ.

وَفَخِيخٌ الْأَفْعَى: صَوْتُهَا.

وَفَخَفَخَ: فَاحَرَ بِالْبَاطِلِ.

وَالْفَحْحَةُ: النَّوْمُ عَلَى الْقَفَا، وَنَوْمَةُ

الغداةِ، أَوْ نَوْمَةُ التَّعَبِ، أَوْ النَّوْمَةُ بَعْدَ

الجماع، والمرأةُ الضَّخْمَةُ والقَدِرَةُ،

والقوسُ اللَّيِّئَةُ، واسترخاءُ الرَّجْلَيْنِ،

كالفَحِّ، والفَخِّخِ، كَفَلَيْسٍ وَسَبَبٍ.

وَفَخٌّ: وادٍ بِمَكَّةَ، وهو وادي الرَّاهِرِ،

(٢) ومنه: «نام حتى سُمِعَ فِخِيخَهُ» التَّهْيَاةُ ٣: ٤١٨.

(١) العين ٤: ١٤٤، معجم البلدان ٤: ٢٣٧.

يُرِيدُونَ وَلَدَ زَنِي .

وهو فَرِيخٌ قَوْمِيهِ : للمُكْرَمِ منهم ، شُبّه
بفَرِيخٍ في بيتِ أهْلِهِ يُرْتَوَتْهُ وَيُسْرَفِرْفُونَ
عليه ، أو هو تصغيرٌ تعظيم .

وَأَفْرَحَ الأَمْرُ ، وَفَرَّخَ تَفْرِيحاً : استَبَانَ

بعد اشتباهه ..

و - الرُّوْعُ : ذَهَبٌ ..

و - الرُّزْعُ : تَهِيئاً لِلانْشِقَاقِ ..

و - رَوْعُهُ : سَكَنُهُ .

وَفَرَّخَ القَوْمُ تَفْرِيحاً : ضَعُفُوا كَأَنَّهُمْ

صاروا كالفراخِ ضَعُفاً ..

و - الرُّرْعُ والشَّجَرُ : نَبَتَ فِرَاحُهُ ،

وهي ما يخرُجُ في أَصُولِهِ مِنْ صِغَارِهِ .

وَالفَرَّخَةُ ، كَهَضْبَةِ العَرِيضِ مِنْ

الأَسِنَّةِ .

وَفَرَّخَ الرَّجُلُ ، كَفَرَّخَ : ذَهَبَ رَوْعُهُ

وَسَكَنَ ..

و - إِلَى الأَرْضِ : لَزِقَ بِهَا .

وَفَرَّيخٌ ، كزُهَيْرٍ : لَقِبَ أَزْهَرَ بْنِ مروَانَ

بِهَا ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنَ
الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ . الجَمْعُ : أَفْرَخٌ ،
وَأَفْرَاحٌ ، وَفِرَاحٌ ، وَفِرْخَانٌ ، وَأَفْرَخَةٌ ،
وَفُرُوحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهَا : (مَالِي وَللشُّيُوخِ
النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوحِ) (١) .

وَأَفْرَخَتِ الحِمَامَةُ : صَارَتْ ذَاتَ

فَرَّخٍ ، كَفَرَّخَتْ تَفْرِيحاً ، فَهِيَ مُفَرَّخٌ ،
وَمُفَرَّخٌ ..

و - البِيضَةُ : خَرَجَ فَرَّخُهَا ، وَأَفْرَخْتَهَا

أُمُّهَا ، لِأَنَّهُمْ مُتَعَدُّ .

وَأَسْتَفْرَخَ الحِمَامَ : اتَّخَذَهَا لِلْفِرَاحِ .

وَالْمَفَارِخُ : مَوَاضِعُ تَفْرِيحِهَا .

وَمِنَ المَجَازِ

اشْتَرَى فَرَّخاً وَفَرَّخَةً : عَبْدًا وَأُمَّةً

صَغِيرِينَ ، وَتَقُولُ هُذَيْلٌ : إِنْ لَمْ أَفْعَلْ

ذَلِكَ فَإِنِّي فَرَّخٌ (٢) ، يَرِيدُ الحِقَازَةَ ، وَسَمِعَ

مِنْهُمْ مِنْ يَقُولُ لِرَاعِيَتَيْنِ لَهُ : يَا فَرَّخَتَانِ (٣) ؛

أَيُّ يَا مَمْلُوكَتَانِ .

وَيَقُولُ : فَلَانٌ فَرَّخٌ مِنَ الفُرُوحِ ،

(٢) و (٣) أساس البلاغة : ٣٣٧ .

(١) فصل المقال في شرح غريب الأمثال : ٢١٦ .

المحدث.

وَقَرَّخَانُ، بضم الرَّاءِ مشددةً: جدُّ
محمَّد بن إبراهيم بن الحسنِ الفرَّخانيِّ
المحدث.

وأُمُّ القُرُوخِ: مسألةٌ من مسائلِ القَوْلِ
سُمِّيَتْ بذلك لكثرة الاختلافِ فيها.

الأثر

(نَهَى عَنِ بَيْعِ القُرُوخِ مِنَ السُّنْبَلِ
بِالمَكِيلِ مِنَ الطَّعَامِ)^(٣)، جمع قَرْخِ،
يُرِيدُ ما اسْتَبَانَ عاقِبتهُ وانعقدَ حُبُّه، وهو
كالنهي عن المحاصرة والمحاولة.

(إِنْ تَفَعَّلُوا فَبَيْضاً فَلْتَفْرِخُنَّهُ)^(٤) أي
إِنْ تَقْتُلُوهُ تُهَيِّجُوا فتنَةً تَنْتِجُ شراً كثيراً،
وُصِبَ بَيْضاً بِفِعْلِ مُضْمَرٍ دَلَّ عَلَيْهِ الفِعْلُ
المذكور، والتقدير: فَلْتَفْرِخُنَّ بَيْضاً
فَلْتَفْرِخُنَّهُ.

(فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ باضَ فِيهِمْ
وَقَرَّخَ)^(٤) أي اتَّخَذَهُمْ مَقَرّاً ومسكناً
لا يفارقُهُم كما يلازم الطائرُ موضعَ بَيْضِهِ
وفراخِهِ.

وبألفٍ ولا مٍ: قَيْنٌ كان يَبْرِي السُّهَامَ
وَيَضَعُ النَّصَالَ فِي الجاهليَّةِ، قال:

ومَقْدُوذَيْنِ من بَزِي القُرْنِيخِ^(١)

وَقَرَّوْخُ، كَتَنُورٍ: ولَدُ إبراهيم الخليلِ
بعد إِسْحاقَ وإسماعيلَ عليهما السلام، وهو أبو
العجمِ ولذلك قالوا للموالي: بنى قَرَّوْخِ،
واسمٌ لعدَّةٍ من المحدثين.

وعبدُ الله بن محمد بن قَرْخِ، ومحمَّدُ
ابن قَرْخِ، كَقَلْبِيسٍ فِيهِمَا: محدثان.

والعَدِيلُ بن القَرْخِ، ومالكُ بنُ القَرْخِ،
ومنصورُ بنُ القَرْخِ، كَقَلْبِيسٍ فِي الجميعِ:
ثلاثة شعراءَ وليسوا بإخوةٍ.

والقَرْخُ أيضاً: لَقَبُ حَفْصِ بنِ عُمَرَ
العَدَنِيِّ.

وعبد الرَّحمانِ بن قَرْخِ، وعليُّ بن
قَرْخِ، بتشديد الرَّاءِ مضمومةً فِيهِمَا:
محدثان، وهو اسمٌ عجميٌّ معناه:
المباركُ.

(١) الصَّحاحُ واللَّسانُ والتَّاجُ.

(٣) الفائق ٣: ١٠٩، التَّهْيِةُ ٣: ٤٢٥.

(٢) التَّهْيِةُ ٣: ٤٢٤، مجمع البحرين ٢: ٤٣٩.

(٤) نهج البلاغة ١: ٢٧/٦٢، مجمع البحرين ٢: ٤٣٩.

المثل

(أَفْرَخَ زَوْعَكَ) ^(١) أَي ذَهَبَ خَوْفُكَ
وزال؛ من أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةَ، إِذَا انْفَلَقَتْ
عَنِ الْفَرْخِ فَخَرَجَ مِنْهَا. يُضْرَبُ فِي الدُّعَاءِ
لِمَنْ كَانَ خَائِفاً أَنْ يَذْهَبَ خَوْفُهُ.

ويروى: (أَفْرِخْ زَوْعَكَ) بصيغة
الأمر؛ مِنْ أَفْرَخَ الْمُتَعَدِّي أَي سَكَّنَ
جَأْسَكَ وَلَا تَخَفْ.

قال أبو الهيثم: كلُّهم قالوا: زَوْعَكَ
بفتح الرَّاءِ والصَّوَابُ ضُمَّهَا؛ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ
المصدر، وبالصَّمِّ القلبُ وموضع الرَّوْعِ،
وأشدُّ لذي الرُّمَّةِ ^(٢):

جَدْلَانُ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنِ زَوْعِهِ الْكُرْبُ ^(٣)

(أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيَضَتَهُمْ) ^(٤) أَي أَبَدَوْا
سَرَّهُمْ وكشفوا أمرهم؛ من أَفْرَخَتْ
الحمامةُ بَيْضَهَا، إِذَا أَخْرَجَتْ الْفِرَاحَ مِنْهَا،
ف«أَفْرَخَ» متعدّد، و«بَيَضَتَهُمْ» مفعولٌ.

وقيل ^(٥): هو لازمٌ من أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةَ،

وإِتِّصَابُ «بَيَضَتَهُمْ» عَلَى التَّمْيِيزِ - نحو:
غَيْنَ رَأْيِهِ وَاللِّمَّ رَأْسَهُ - وَأَصْلُ الْكَلَامِ:
أَفْرَخَتْ بَيْضَةَ الْقَوْمِ؛ أَي خَرَجَ فَرْخُهَا،
ثُمَّ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْقَوْمِ وَأُتِيَ بِالْبَيْضَةِ
منصوبةً للتبيين.

يضرب لانكشاف الأمر وظهور السرِّ.

فرسخ

الْفَرْسَخُ، كَجَعْفَرٍ: مَا تَطَاوَلَ وَامْتَدَّ بِلا
فُرْجَةٍ فِيهِ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ، وَمِنْهُ:
انْتَظَرْتُكَ (فَرْسَخًا) ^(٦) مِنَ النَّهَارِ، أَي
طويلاً..

و - : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَالسَّاعَةُ،
وَالسَّكُونُ، وَالرَّاحَةُ، وَالكَثِيرُ الدَّائِمُ
لا يَنْقَطِعُ، وَالإِمْتِدَادُ، وَالتَّطَاوُلُ مِنْ غَيْرِ
فُرْجَةٍ وَإِقْلَاعٍ، وَالْبَرْزُخُ بَيْنَ سَكُونٍ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٨٢/٢٧٩٣.

(٥) المستقصى ١: ٢٦٧.

(٦) ليست في «ت» و«ش».

(١) مجمع الأمثال ٢: ٨١/٢٧٨٩.

(٢) حكاة عنه في مجمع الأمثال.

(٣) ديوانه ١: ١١٠/٩٩، وصدوره:

وَلَيْ يَهْدُ انْهَازاً وَسَطَهَا زِعَلاً

وَالْفَرَسْحَةُ: السُّعَةُ؛ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ.

فرضخ

الْفَرْضَاخُ، كَيْرُودَابٍ: الضَّعِيفُ وَالصَّخْمُ
مِنَ الرِّجَالِ، أَوْ الطَّوِيلُ جَدًّا، وَهِيَ
فِرْضَاخَةٌ وَفِرْضَاخِيَّةٌ، وَالْيَاءُ مَزِيدَةٌ
لِلْمَبَالِغَةِ كَأَخْمَرِيٍّ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ: (وَأُمَّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ عَظِيمَةٌ
التُّدَيِّينِ) (٣).

وَالْمُفْرَضَخُ، كَمُعْضَفِرٍ: الضَّعِيفُ.

وَكَزْبِرِيحٍ: الْعَقْرَبُ.

وَفِرْضَاخُ الْقَدَمِ: صَخْمُهَا.

وَفَرَسٌ فِرْضَاخَةٌ: لَحِيمَةٌ عَرِيضَةٌ.

فرفخ

الْفَرْفَخُ، كَقَرْقَفٍ: الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ،

مَعْرَبٌ «بَرْبَهَن»، وَمَا يُرْمَى مِنَ الْحَنْطَةِ

إِذَا تُقِيئَتْ.

وَفِتْنَةٌ، وَالْفِتْنَةُ بَيْنَ سَكُونٍ وَحَرَكَةٍ،
وَمَسَافَةٌ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَرْضِ، مَعْرَبٌ
«فَرَسْنَكُ». الْجَمْعُ: فَرَايِخُ.

وَقَرَايِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: سَاعَاتُهُمَا
وَأَوْقَاتُهُمَا.

وَفَرَسَخَ الْبِرْدُ فَرَسَخَةً: انْكَسَرَ..

و - عَنْهُ الْحُمَّى: تَبَاعَدَتْ..

و - هُمَةٌ: انْفَرَجَ..

و - الشَّيْءُ: اتَّسَعَ، كَتَفَّرَسَخَ،

وَانْفَرَسَخَ فِي الْجَمِيعِ.

وَسِرَاوِيلٌ مُفْرَسَخَةٌ: وَاسِعَةٌ، وَفِي

أَمْثَالِهِمْ: (أَطْوَلُ مِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ

كَنْبٍ) (١) وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

دَهَبْتُ تَمَادِيًا وَدَهَبْتُ طَوْلًا

كَأَنَّكَ مِنْ فَرَايِخِ دَيْرِ كَنْبٍ (٢)

فرشح

الْفَرَشْحُ: السُّكُونُ.

١: ٥٩٤، والمستقصى ١: ٢٩٩.

(٣) الفائق ٣: ١٠٣، النهاية ٣: ٤٣٣.

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٣٨/٢٣٢١.

(٢) بلانسة في مجمع الأمثال، ومجمع ما استعجم

وَسَقَطَ فَاثْقَسَحَتْ يَدُهُ: زَالَ مَفْصِلُهَا
عن موضعيه .

وَتَفْسَخَ الشَّعْرُ عن الجِلْدِ، واللَّحْمُ عن
العَظْمِ: زَالَ ..

و - البعيرُ تَحْتَ الحِمْلِ الثَّقِيلِ:
صَعَفَ وَعَجَزَ .

وَتَفْسَخَتِ الفَأْرَةُ في البِئْرِ: تَقَطَّعَتْ .
وَالْفَسْحُ، كَقَلْبِ: الرَّجُلُ لَا يَظْفَرُ
بِحاجتِهِ كالفَسِيخِ، وَالصَّعِيفُ العَقْلِ
وَالجَسَدِ، كالفَسْحَةِ .

وَأَفْسَحَتِ الشَّيْءُ إِفْسَاحاً: نَسِيَتْهُ:
يقال: أَفْسَحَ القُرْآنَ بَعْدَ حِفْظِهِ .

المصطلح

الفَسْحُ عند التَّنَاسُخِيَّةِ: انْتِقَالَ النَّفْسِ
الإِنْسَانِيَّةِ بَعْدَ مُفَارَقَتِهَا جِسْمِهَا الإِنْسَانِي
إلى الجَمَادَاتِ .

فسخ

فَسَخَ الصُّبْيَانُ في لَعَبِهِمْ فَشْحاً،

فزخ

فَزَخَ فَزَنَحَهُ، بِالزَّايِ وَالتُّونِ^(١): لَانَ
وَسَكَنَ بَعْدَ صَعُوبَةٍ وَنِفَارٍ .

فسخ

فَسَخَ المُجَبَّرُ يَدَهُ فَسْحاً، كَمَنَعَ: فَكَّ
مَفْصِلُهَا ..

و - العُودُ: أزالَهُ عن موضعيهِ بيده ..
و - قَوْبَةٌ: نَزَعَتْهُ ..

و - الشَّيْءُ: فَرَّقَهُ ..
و - الرَّأْيُ: فَسَدَ، كَفَسِخَ فَسْحاً، كَتَبَعَ ..

و - رَأْيُهُ: أَفْسَدَهُ، لَازِمٌ مُتَعَدِّ ..

و - الرَّجُلُ: صَعَفَ وَجَهَلَ ..

و - العَقْدُ: رَفَعَهُ ..

و - الأَمْرُ وَالبَيْعُ: نَقَضَهُ^(٢)، فَاثْقَسَخَ،

وهُوَ مِنَ فَسَخِ المَفْصِلِ .

وفاسخَهُ البَيْعُ، وَتَفَاسَخَهُ: اتَّفَقَا على

فَسْخِهِ .

«عرفت الله سبحانه بنفسه العزائم، وحلَّ
العُقُودِ» نهج البلاغة ٣: ٢٠٧/٢٥٠ .

(١) في التكملة للصاغاني: الفرنجة، بإهمال الراء .

(٢) ومنه قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

كَمَنَعَ: كَذَبُوا فِيهِ وَظَلَمُوا..

و - الرَّجُلُ فُلَانًا: ظَلَمَهُ، وَصَفَعَهُ^(١)،
أَوْ ضَرَبَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ.

وَفَشَّخَ مِفَاصِلَهُ تَفْشِيحًا: أَرْخَاهَا.

فصخ

فَصَّخَ يَدَهُ فَضْحًا، كَمَنَعَ: فَسَّخَهَا^(٢)..

و - تَوَبَّهَ: أَلْقَاهُ..

و - عَنْهُ: تَغَابَى.

وَفِصَّخَ الرَّجُلُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: عَجِبَ

فِي بَيْعِهِ.

وَرَجُلٌ فَصِيحٌ: غَيْرُ مُصِيبِ الرَّأْيِ،

كَالْفَصِيحَةِ، وَالْفَاصِحَةِ، وَالتَّاءُ فِيهَا

لِتَأْكِيدِ الصَّفَةِ وَالْمَبَالِغَةِ كَفَرُوقَةٍ وَطَاعِيَةٍ.

فضخ

فَضَّخَ الرُّطْبَةَ وَالبَطِيخَةَ فَضْحًا، كَمَنَعَ:

شَدَّحَهَا، كَانْتَضَحَهَا..

و - رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ فَاَنْفَضَّخَ: ضَرَبَهُ

فَخَرَجَ دِمَاعُهُ..

و - عَيْنُهُ: فَقَّاهَا، وَكَلَّ أَجْوَفَ كَسْرَتَهُ
فَقَدَ فَضَّخْتَهُ.

وَانْفَضَّخَ السَّنَامَ: انشَدَخَ.

وَانْفَضَّخَتِ القُرْحَةُ: انْفَتَحَتْ..

و - الدَّلْوُ: دَقَّقَتْ مَاءَهَا عَلَى التَّشْبِيهِ،

كَأَنَّهَا كُسِرَتْ فَاَنْكَسَرَتْ فَدَقَّقَتْ مَا فِيهَا،

وَمِنْهُ: انْفَضَّخَ الرَّجُلُ، إِذَا بَكَى بِكَاءٍ

شَدِيدًا لِدَفْقِهِ دُمُوعَهُ.

وَافْضَخَ العُنُقُودُ: حَانَ أَنْ يُفْضَخَ حَبُّهُ

فَيُعْتَصَرَ.

والمِفْضُخَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: مَا يُفْضَخُ بِهِ

البُسْرُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ حَسْبِيَةٍ.

وَالْفَضِيخُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ

المَفْضُوحِ، وَعَصِيرُ العِنَبِ، وَلَبَنٌ غَلْبُهُ

الماءُ كَأَنَّهُ فُضَّخَ بِهِ، وَقَوْلُ الفِيرُوزِابَادِيِّ:

الْفَضُوحُ، كَقَبُولِ: الشَّرَابُ يُفْضَخُ شَارِبُهُ

أَي يَكْسِرُهُ وَيُسْكِرُهُ؛ غَلَطَ قَبِيحٌ وَقَعَ لَهُ

مِنْ تَضَجِيهِ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي الفَضِيخِ:

(٢) فِي «ت» وَ«ش»: فَسَّخَهَا.

(١) فِي «ج»: ضَعَفَهُ بَدَلَ صَفَعَهُ.

(ليس بالفَضِيخِ ولكنَّهُ الْقَضُوحُ)
 (فصَحَّه) ^(١) بالخاءِ المعجمةِ وإِنما هو
 بالمهملةِ من الْفَضِيحَةِ، قال المطرِزيُّ في
 الْمُغْرِبِ: قوله: «ولكنَّهُ الْقَضُوحُ» بفتحِ
 الفاءِ وبالخاءِ المهملةِ. والمعنى: أَنَّهُ
 يُسَكَّرُ شاربُهُ وَيَفْضَحُهُ ^(٢).

والمَفَاضِيخُ: أواني الْفَضِيخِ، واحداها
 مَفْضِيخٌ، كَمَقْعَدٍ.

ومسجدُ الْفَضِيخِ: بالمدينةِ شرقيِّ
 مسجدِ قُبا، سُمِّيَ بذلكِ لِأَنَّهُ لَمَّا حُرِّمَتِ
 الخمرُ خَرَجَ الخبِرُ إلى نَفَرٍ من الأنصارِ
 وهم يَشربون فيه فَضِيخاً فَحَلَّوْا وكاءَ
 السُّقَاءِ فَهَرَقُوا ما فيه، ويُعْرَفُ اليومَ
 بمسجدِ الشَّمْسِ؛ لما روي: (أَنَّ الشَّمْسَ
 رَدَّتْ فيه لعلِّي ﷺ) ^(٣). وقيلَ: كانَ رُدُّها
 بالصَّهْبَاءِ من خَيْبَرٍ ^(٤)، وقيلَ؛ بكراعِ
 الغَمِيمِ ^(٥).

فقح

فَقَحَهُ فَحْخاً - كَمَنَعَ - وَفَقَاخاً،
 بالكسرِ: لغةٌ في فَقَحَهُ بتقديمِ القافِ
 وسيأتي.

فلخ

فَلَخَهُ فَلْخاً، كَمَنَعَ: سَلَعَهُ، أَي شَقَّه ..
 و - الشَّيْءَ: أَوْصَحَّهُ.
 وَفَلَخَهُ تَفْلِيخاً: صَرَبَهُ.
 وَالفَيْلِخُ، كَفَيْلَيْ: الرَّحَا.

[فلذخ]

الْفَلْذِخُ، بِالذَّالِ المعجمةِ كَجَعْفَرٍ:
 اللُّؤْزِينُجُ عن ابنِ القِطَاعِ.

فنج

فَنَجَّهُ فَنَجْخاً، كَمَنَعَ: ذَلَّلَهُ وَفَهَّرَهُ وَغَلَبَهُ،

(٣) الكافي ٤: ٥٦١ / ٧.

(٤) قصص الأنبياء: ٢٩١ / ٣٩٨.

(٥) روضة الواعظين: ١٢٩.

(١) بدل ما بين القوسين في «ت» و «ش»:
 تفتح الفاء و.

(٢) المغرب في ترتيب العرب ٢: ٩٨.

كَفَنَّهُ تَفْنِيحًا..

و - رَأْسُهُ: كَسَرَهُ وَشَجَّهُ..

و - عَظْمُهُ: فَتَنَهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ

وَلَا إِدْمَاءٍ.

وَرَجُلٌ مِفْنَحٌ، كَمِنْبَرٍ: يُذَلِّلُ أَعْدَاءَهُ

وَيَسُجُّ رُؤُوسَهُمْ كَثِيرًا.

وَفَيْحٌ، كَأَمِيرٍ: رَخْوٌ ضَعِيفٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

بُرْدٌ مَفْنُوحٌ: مَنهُوكٌ^(١).

فوخ

فَاخَتِ الرِّيحُ فَوْخًا: هَبَّتْ

بصوتٍ..

و - مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ: فَاخَتْ.

وَأَفَاخَ الرَّجُلُ إِفَاخَةً، وَفَاخَ فَوْخَانًا:

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (فَإِنَّ

كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ)^(٢).

وَالْإِفَاخَةُ: الضَّرَاطُ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: وَالْحَدَثُ مَعَ خُرُوجِ

الرِّيحِ؛ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ

خَاصَّةٌ كَمَا فِي التَّهَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ^(٣).

وَأَفِيحٌ عَنكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ: أَبْرَدٌ، لُغَةً

فِي أَفْحٍ بِالْهَمَلِ وَهُوَ مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ

التَّصْحِيفُ.

فيخ

فَاخَتِ الرِّيحُ فَيْخًا، كَفَاخَتْ فَوْخًا..

و - اسْتَهَتْ: خَرَجَتْ مِنْهَا رِيحٌ..

فنشخ

فَنَشَخَ الرَّجُلُ فَنَشَخَةً: كَبَّرَ، وَشَاخَ،

وَأَعْيَا، وَسَقَطَ نَائِمًا..

و - عَنِ الْأَمْرِ: تَأَخَّرَ..

و - : فَحَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ عِنْدَ الْبَوْلِ.

وَتَفَنَشَخَتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ: بَاعَدَتْ بَيْنَ

رِجْلَيْهَا.

وَفَنَشَخٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

(٢) الفائق ٣: ١٤٦، التهابة ٣: ٤٧٧.

(٣) التهابة ٣: ٤٧٧.

(١) ومنه الأثر: «برد هذا غير مَفْنُوحٍ»

الفائق ٣: ٤٣.

وَأَفَاخَ الرَّجُلُ: نَدِمَ، وَأَحَدَتْ مِنْ
صَرْطٍ وَغَيْرِهِ..

و - عنه: صَدَّ.

وَالفَيْحُ، كَفَلَيْسِ: الْإِنْعَاظُ.

وَبِهَاءٍ: السُّكْرُجَةُ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ،
وَالنِّفَاقُ النَّبَاتِ وَكَثْرَتِهِ، وَأَسَاعُ مَخْرَجِ
الْبَوْلِ.

الجِسْمِ حَسَنَةً الْخُلُقِ.

وَالفَيْحَةُ، كَسَفِينَةٍ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْ

تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ.

وَأَقْفَحَتِ الْبَقْرَةُ وَالذُّبْتُ: اشْتَهَتَا الرِّقَاعَ.

قلخ

قَلَخَ الْفَحْلُ - كَمَنَعَ وَصَرَبَ - قَلَخًا،

وَقَلِيحًا: هَدَرَ أَشَدَّ الْهَدِيرِ..

و - زِيدًا بِالسُّوْطِ: صَرَبَهُ، كَقَلَخَهُ

تَقْلِيحًا..

و - الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ: صَرَبَهُ، وَكَلَّ

يَابِسَ صَرَبَتُهُ يَبَابِسُ فَقَدْ قَلَخْتَهُ قَلَخًا.

وَقَلَّحَ النَّبْتُ تَقْلِيحًا: اشْتَدَّ.

وَالْقَلَاخُ، كَقُرَابٍ: الْفَحْلُ (الِهَائِجُ) (٣)

وَأَسْمٌ لثَلَاثَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

وَبَلَا أَلْفٍ وَوَلَامٍ: مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ

الْحَاجِّ مِنَ الْيَمَنِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ عَلَى قِلَاخِ (٤)

فصل القاف

قفح

قَفَحَهُ - كَمَنَعَهُ - قَفْحًا، وَقِفَاخًا،

بِالْكَسْرِ: ضَرَبَهُ عَلَى هَامِيهِ. قِيلَ: وَلَا

يَكُونُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفَ (١). وَقِيلَ:

لَا يَقَالُ إِلَّا لَصَرْبِ يَابِسٍ عَلَى يَابِسٍ (٢)،

وَهُوَ الْأَصْحَى.

وَأَمْرَأَةٌ قُفَاخٌ، كَقُرَابٍ أَوْ قُفَاخٍ: غَلِيظَةٌ

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٤: ٥٤٣.

(٢) مجمل اللغة ٤: ١٨١.

(٣) ليست في «ت» «ش».

(٤) معجم البلدان ٤: ٣٨٥، وعجزة:

كفينا والجريرة والمُصَابَا

وليلة قاتح: [سوداء] (٢).

وقلح، كفلس: رابية صغيرة في بلاد
بنى أسد.

ويقال للفحل عند الصراب: قلح قلح،
بسكون الخاء.

فصل الكاف

كخخ

كخخ التائم كخأ، كضرب: عطأ.

وكخخ، بكسر الكاف وفتحها وتشديد
الخاء ساكنة، ومكسورة بتنوين، وبدونه:
اسم فعل لـ «إكره» أو اسم صوت يزجر
به الصبي ويردع عن تناول ما يكره،
ويقال عند التقدير من شيء أيضاً، وفي
الحديث: (إن الحسن عليه السلام أخذ ثمرة من
تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: كخخ حتى ألقاها من
فيه) (٣) وجعلها الشاعر في قوله:

وعاد وصل الغايات كخأ (٤)

مصدراً فأعربه وهو مصدر بمعنى
المفعول، أي مكروهاً.

ويقال: القلح، كفلس: الحمائر
الميسن، أو مطلقاً، والفحل إذا هاج، قال
ابن فارس: وفيهما نظر (١).

ققخ

أقمخ إقماخاً: شمخ بأنفه، لغة في
الهاء المهملة، وجلس جلسة المتكبر.

قنقخ

القنقخ، كعنبر: ضرب من الثبات.
وداهية قنقخ، وتكسر: دهاء شديدة.

قوخ

قأخ جوفه قوخاً، كقال: حصل به داء
ففسد.

(٣) الفائق ٣: ٢٤٨، النهاية ٤: ١٥٤.

(٤) الفائق ٣: ٢٤٨، وراجع مادة «أخخ».

(١) انظر مجمل اللغة ٤: ١١٨.

(٢) عن تكملة الصحاح للصاغاني.

آخر ولاية العراق.

كرخ

كَرَخْتُ الماءَ وَغَيْرَهُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا
كَرَخًا، كَمَتَعَ: سَفَقْتُهُ إِلَيْهِ وَجَمَعْتُهُ فِيهِ.
وَالكَارِخُ: الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ.

وَالكَرَاخَةُ، كَسْحَابِيَّةٌ: الشُّقَّةُ مِنَ
الْبَوَارِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ وَليست
بِعَرَبِيَّةٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى شَكِّ مِنْهُ: أَنَّ
الْكَارِخَةَ: خَلَقَ الْإِنْسَانَ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ
وَالْحَاءِ (١).

وَالكَرْخُ، كَقَلْبِسٍ: اسْمٌ لَعْدَّةٍ مَوْضِعٍ
أَشْهَرُهَا كَرْخُ بَغْدَادَ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ
بِهَا، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: كَرْخٌ مَحَلَّةٌ
بِبَغْدَادَ بَدُونَ أَلْفٍ وَلامٍ، غَلَطَ وَإِنَّمَا هِيَ
الْكَرْخُ.

وَكَرْخُ الْبَصْرَةِ: نَاحِيَةٌ فِي عِرَاضِ
الْمَفْتَحِ.

وَكَرْخٌ جُدَّانٌ، كَرُمَانٌ وَتُفْتَحٌ: بَلِيدَةٌ فِي

وَكَرْخُ الرَّقَّةِ: مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ.
وَكَرْخُ مِيسَانَ: كَوْرَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ.
وَكَرْخُ خُوزِسْتَانَ: بَلَدٌ بِهَا وَأَكْثَرُهُمْ
يَقُولُ: كَرْخَهُ.

وَكَرْخُ عَبْرَتَا: مِنْ نَوَاحِي النَّهْرَوَانِ.
وَكَرْخُ، كَصَبُورٍ: بَلَدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هِرَاةَ
عَشْرَةٌ فَرَسَخٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: قَرْبَةٌ
بِهِرَاةَ؛ غَلَطَ.

وَالْأَكْثَرُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا الْمَعْجَمَةَ،
وَصَحَّفَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ (٢)،
وَتَبِعَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْغَلَطِ
فَقَالَ: أَكْثَرُ، بَدُونَ أَلْفٍ وَلامٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْأَكْثَرُ، وَيُقَالُ لَهُ: ذَاتُ الْأَكْثَرِ، وَقَدْ
سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الْحَاءِ.

وَكَرْخِيْنِي (٣) بِكَسْرِ الْكَافِ وَبَعْدَ الْخَاءِ
يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ فَيَاءٌ مَمَالَةٌ: قَلْعَةٌ عَلَى
تَلٍّ عَالٍ بَيْنَ دُقُوقَا وَإِرْبِلَ.

وَكَرْخِيَا: نَهْرٌ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ نَهْرِ

(١) جمهرة اللغة ١: ٥٩١.

(٢) تهذيب اللغة ٧: ٤٢.

(٣) في معجم البلدان ٥: ٤٥٠: كَرْخِيْنِي بفتح

الْكَافِ ضَبَطَ قَلَمًا.

عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس
الذي مخرجه من القرات، وكانت تنفرع
منه أنهاراً تدخل إلى بغداد، ولا أتر
له الآن.

كلخ

الكلخ، كقفل: نوع من الثبات.
وكلاخ، كغراب: موضع قزب
الطائف.

كشخ

الكشخان - كسكران - ويكسر:
الديوث، وهو الذي لا غيره له على
أهله.

كمخ

كَمَخَ بِأَنفِهِ كَمَخًا، كَمَتَعَ: شَمَخَ ..
و - فَرَسَهُ بِاللَّجَامِ: كَبَحَهُ ..
و - بِذَاتِ بَطْنِهِ: سَلَخَ .
وَأَكْمَخَ إِكْمَاخًا: جَلَسَ جُلُوسَ
الْمُتَعَطِّمِ.

وَكَشَخَنَهُ كَشَخَنَةً، وَكَشَخَهُ تَكْشِيخًا:
شَتَمَهُ وَقَالَ لَهُ: يَا كَشْخَانَ، وَأَطْنُهُ
دَخِيلاً.

والكُمَاخُ، كغراب: الكيثر، والجبروث،
والتَّعَطُّمُ.

كشمخ

والكامخ، بفتح الميم وقد تكسر: إدام
يُتَّخَذُ مِنَ الْفُودَجِ وَاللَّبَنِ وَالْأَبَاذِيرِ، مُعْرَبٌ
«كامة». الجمع: كوامخ، وكواميخ.
وَكَمَخَ - كَفَلَسَ - أَوْ كَمَاخَ، كَسْحَابٍ:
بَلَدٌ بِالرُّومِ.

الْكُشْمَخَةُ، كَعَرَفَجَةٍ: نَوْعٌ مِنَ الْحَمِضِ
الْبَرِّيِّ يُعْرَفُ بِالْمَلَاخِ، كَرُومَانٍ .
وَالْكُشْمَلَخُ^(١)، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ
وَاللَّامِ: لُغَةٌ فِيهِ .

(١) أفردها اللسان والتاج.

مِضْرَ، تُشْبِهُ الدُّلْبَ، وَلَهَا تَمْرٌ أَحْضَرٌ إِذَا
نَضِجَ حِلا وَأَكَلَ فِيهِ كِرَاهَةً.

قِيلَ: إِثْمًا كَانَتْ بَغَارِسَ سُمًّا قَاتِلًا فَلَمَّا
تَقَلَّتْ إِلَى مِضْرَ زَالَتْ سَمِّيَّتِهَا^(١).

وَفِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى نَبِيِّ شَكَى إِلَيْهِ وَجَعَ الْأَسْنَانَ: (أَنْ
كُلَّ اللَّبِيخَ)^(٢).

وَتُنَشَّرُ مِنْ خَشْبِهَا أَلْوَاخٌ لِلسُّفُنِ وَرَبَّمَا
أُرْعِفَ نَاشِرَةً، وَبِيعَ اللَّوْحُ بِخَمْسِينَ
دِينَارًا وَنَحْوَهَا، وَإِذَا شُدَّ مِنْهَا لَوْحٌ بَلَوْحٌ
وَطَرَحَا فِي الْمَاءِ سَنَةً إِلَّا تَامَا وَصَارَا لَوْحًا
وَاحِدًا.

وَلِبَاخَةٌ، كَسَلَاةٍ: مَوْضِعٌ.

لَتِخ

لَتِخَةٌ لَتِخًا، كَمَنْعٍ: لَطَخَهُ..

و - بِالسُّوْطِ: فَشَّرَ جِلْدَهُ وَشَقَّهُ.

وَتَلْتَخَ بِهِ: تَلَطَّخَ.

وَلِتِخٌ لَتِخًا، كَتَعَبٍ: جَاعٌ، فَهُوَ لَتِخَانٌ،

كُوخ

الْكُوخُ، كَحُوتٍ: بَيْتٌ يَتَّخَذُ مِنَ
الْقَصَبِ مُسْنَمًا لَاقُوَّةَ لَهُ، كَالكَاخِ.
الْجَمْعُ: أَكُوخٌ، وَكِيخَانٌ - كَحِيتَانٍ -
وَكَوِخَةٌ، كَقِرْدَةٍ.

فصل اللام

لِبِخ

لَبِخَهُ لِبِخًا، كَمَنْعٍ: ضَرَبَهُ، وَشَتَمَهُ،
وَقَتَلَهُ، وَأَخَذَهُ، وَاحْتَالَ لِأَخْذِهِ.

وَلَابِخَهُ لِبَاخًا: ضَارَبَهُ وَلَاطَمَهُ.

وَاللُّبُوخُ، بِالضَّمِّ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْجَسَدِ،
وَهُوَ لَبِيخٌ كَأَمِيرٍ، وَهِيَ لِبَاخِيَّةٌ كَفَرَايِيَّةٌ.

وَاللَّبِيخَةُ، كَسَفِينَةٍ: نَافِجَةُ الْمِسْكِ.

وَتَلْتِخُ: تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ.

اللَّبِيخُ، كَسَبَبٍ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ بِصَعِيدِ

(١) اللسان «لبخ».

(٢) التذكرة للأطاعي ١: ٢٧٨، واطر الإكمال ١: ١٧٤.

وهي لَتَحَى؛ لغة في الحاءِ.

ورجلٌ لَيْتَحٌ - كَكَيْتِفٍ - وَلَيْتَحَةٌ، ككَلِمَةٍ
وهُمَزَةٌ: أَرَبْتُ دَاهِيَةَ؛ لغة في الحاءِ أيضاً.

لخخ

لَخِخَتْ عَيْنُهُ لَخِخًا، كَتَعِبَ: لغة في
لَخِحَتْ بالحاء، أَي التَّصَقَّتْ، ومنه: لَخَّ
في كلامِهِ لَخًا، كقَتَلَ: جَاءَ بِهِ مُلْتَبِسًا
مُستَعِجِمًا..

و - الخَيْرِ: استَعْلَمَهُ مُستَقْصِيًا..

و - زِيدًا: لَطَمَهُ..

و - بِالطَّيْبِ: طَلَاهُ بِهِ..

و - فِي الجَبَلِ: أَتْبَعَهُ وَلَجِقَهُ..

و - فِي الحَفْرِ: مَالَ.

ووَادٍ لَخَّ: مَلَتْفُ العُشْبِ.

والتَّخُّ النَّبَاتُ: التَّفُّ..

و - عَلَيْهِمُ أَمْرُهُمُ: اخْتَلَطَ والتَّبَسَّ.

وَسَكَرَانٌ مُلْتَخٌّ، كَمُلْتَفٌّ: مختلطٌ

لا يَتِمَالُكُ، والعَامَّةُ تقول: مُلْطَخٌّ، بِالطَّاءِ

المهملة، وهو لَحْنٌ أو صَوَابٌ.

وامرأةٌ لَخَّةٌ، كَبَطَّةٍ: قَدْرَةٌ لَخْنَاءُ.

وَأَصْلُ لَخُوخٌ: مَعِيْبٌ.

وَاللَّخْلَخَائِيَّةُ: اللُّكْنَةُ فِي الكَلَامِ

والمعجمة في المنطوق، ومنه: (ارتفعت

قريش عن لخلخائية العراق)^(١).

ورجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ: فِي لسانه عُجْمَةٌ.

وَنظَرٌ لَخْلَخَانِيًّا، أَي نَظَرَ

الأعاجم.

ونساءٌ لَخْلَخَائِيَّاتٌ: عَجَمِيَّاتٌ.

وفي كتاب العين: اللُّخْلَخَانِيُّ:

منسوبٌ إِلى لَخْلَخَانَ، يقال: قَبِيلَةٌ،

ويقال: موضعٌ^(٢).

وَاللُّخْلَخَةُ: ضربٌ مِنَ الطَّيْبِ، وفي

اصطلاح الأَطْبَاءِ: شُمُومٌ^(٣) مانعٌ يَتَّخِذُ

من الأَفَاوِيهِ ويجعلُ فِي قارورةٍ، أو

غُضارَةً يَشْتَمُّها مَنْ صَعَفَ دماغَهُ أو

اخْتَلَلَ، وَلَخْلَخَةُ: طَيِّبُهُ بها.

وَاللُّخُّ، كَقَلْبَسٍ: موضعٌ.

كتاب العين المطبوع.

(٣) في «ش»: شوموم بدل: شوموم.

(١) انظر الفائق ٣: ٣١٢.

(٢) حكاة عنه في الفائق ٣: ٣١٢، ولم نجد في

الأثر

(وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَّاخٌ) ^(١) أَي ضَيِّقٌ
أَشْبَثَ، وَيُرْوَى: «لَاخٌ» بِالْتَّخْفِيفِ؛ مِنْ
لَاخَهُ يَلُوحُهُ، أَي خَلَطَهُ، وَ«لَاخٌ» كَقَاضٍ؛
مِنَ الْأَلْحَى، وَهُوَ الْمُعْوَجُّ الْفَمِ. وَ: «لَاخٌ»
بِالْحَاءِ مُشَدَّدَةٌ، أَي مُلْتَفُّ الشَّجَرِ، فَهِيَ
أَرْبَعُ رَوَايَاتٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ:
وَبِالثَّلَاثَةِ رَوَى، ضَيِّقٌ عَطَنَ.

وَكَسْبَجِينَ وَهَضْبَةَ، لَأَكْهَمَزَةَ وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ ^(٣): الْأَحْمَقُ
لَا خَيْرَ فِيهِ، الْجَمْعُ: لَطَخَاتٌ.
وَسَكَرَانٌ مُلْطَخٌ، كَمُلْتَفٌّ: مُلْتَخٌ،
ذَكَرَهُ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمَجْمَلِ ^(٤)، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ عَامِيَةٌ ^(٥).

لفخ

لَفَخَهُ لَفْخًا، كَمَنَعَ: ضَرَبَهُ أَوْ لَطَمَهُ، أَوْ
رَأَسَهُ بِالْمَعَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

لطح

لَطَحَهُ بِكَذَا لَطْحًا، كَمَنَعَ: لَوْثُهُ بِهِ،
كَلَطَحَهُ تَلَطِّيحًا فَتَلَطَّحَ ^(٢).
وَاللُّطُوحُ، كَقَبُولٍ: مَا يُلَطِّحُ بِهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ
لَطَحَهُ بَشَرًا: رَمَاهُ بِهِ.
وَفِي السَّمَاءِ لَطْحٌ مِنْ سَحَابٍ، كَقَلْبَسٍ:
قَلِيلٌ مِنْهُ.
وَرَجُلٌ لَطِخٌ، كَكَيْفٍ: قَدِرٌ الْأَكْلِ.

لمخ

لَمَخَهُ لَمْخًا، كَمَنَعَ: لَطَمَهُ.
وَلَامَخَهُ: لَاطَمَهُ.
وَتَلَمَّخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ: نَطَقَ بِهِ.
وَلَمَّخٌ، وَوَلَمَّخٌ، بِفَتْحِ الْمِيمِ فِيهِمَا:
أَبُو نُوحٍ ^(١)، الْأَوَّلُ بِالسَّرْبَانِيَّةِ، وَالثَّانِي
بِالْعَبْرَانِيَّةِ، وَعَرَبًا بِالْكَافِ فَقَالُوا: لَمَّخٌ

(١) الفائق ١: ٤١٨، النهاية ٤: ٢٤٣.

(٢) ومنه الحديث: «مما أصابهم من لطح أصحاب اليمين» مجمع البحرين ٢: ٤٤١.

(٣) التكملة للصاعاني ٣: ١٧٤.

(٤) المجمل في اللغة ٤: ٢٧٩.

(٥) الصحاح ١: ٤٣٠ «لغخ».

كفليس وسبب - ولأمك^(١)، بفتح الميم

وكسرها.

صَرَبَهُ ..

و - الشّيء: قطعهُ، ومنه: مَتَخَ اللهُ
رَقَبَتَهُ: قَطَعَهَا أَوْ صَرَبَهَا ..

و - الشَّجَرَةَ وغيرها: انْتَزَعَهَا من
موضعها، كَامَتَاخَهَا ..

و - في السَّيْرِ: أَبْعَدَ ..

و - في الجبلِ: اِرْتَفَعَ ..

و - في الشّيءِ: رَسَخَ ..

وَمَتَخَتِ الجرادَةُ: رَزَّتْ ذَنَبَهَا في
الأَرْضِ لِتَبْيِضَ.

ومن المجاز

مَتَخَ المرأةُ: واقَعها ..

و - بِسَلْجِهِ: رَمَى.

وقال أعرابي: مَتَخْتُ الخُمسةَ الأَعْقَدَ^(٢)،

أَي قَطَعْتُهَا، يَرِيدُ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ سَنَةً
وهو بالحاء أيضاً.

والمَيْبِخَةُ، كَيْطِيبَخَةٌ وتُفْتَحُ، أَوْ كَيْمَلَعَقَةٍ
أَوْ مَبْرَكَةٍ: المِطْرُقُ من سَلَمٍ، واللَّيْنُ
الدَّقِيقُ من القُضبانِ، والجريدةُ من

لوح

لاخه لَوْخاً: خَلَطَهُ.

والتَّاحُ النَّبْتُ: اخْتَلَطَ ..

و - الأَمْرُ: التَّبَسَّ ..

و - العَجِينُ: اخْتَمَرَ.

ووادٍ لآخ: كثيرُ النَّباتِ ملتحُّهُ، وهي

أوديةٌ لآخَةٌ، ونظيره: يومٌ راحَ أي شديد
الريحِ، وكبشٌ صافٌ أي كثيرُ الصُّوفِ.

والمُؤَاخَةُ، كعصايةٍ: ذائبُ الرُّبْدِ مع اللَّبَنِ
كاللِّياخَةِ، والياءُ مُنْقَلِبَةٌ عن الواوِ كالقِيامَةِ.

فصل الميم

متخ

مَتَخَهُ بالسَّهْمِ مَتَخاً، كَمَنَعَ وَقَتَلَ:

(٢) جمهرة اللغة ٣: ١٢٩٢.

(١) في اللسان «لمك»: لمك: أبو نوح، ولأمك جدّه.

آخره^(٥)، وهو خلاف المشهور.
ومعناه في الكل: وَلَدٌ^(٦) الرَّسُولِ؛ لِأَنَّ
أباه كان رسولاً وهو إدريس عليه السلام.

مخخ

المُخُّ، بالضم: ما في العظام المُجَوَّفِهِ
من الدَّمِّ، وقد يسمَّى الدِّمَاعُ مُخًّا،
واستُعمِرَ لخالص كلِّ شيءٍ. الجمع:
مِخَخَةٌ، ومِخَاخٌ، كعِشَشَةٍ وَعِشَائِشٍ.
وَأَمَّخَتْ عِظَامُهُ: جرى فيها المُخُّ، أو
كثُر..

و - الشَّاةُ: بدا في عظامها المُخُّ
وسَمِتَتْ، وهو عِظْمٌ مُمِخٌّ، وشاةٌ مُمِخَّةٌ.
وعِظْمٌ مَخِيخٌ: ذُو مُخٍّ.
وشاةٌ مَخِيخَةٌ: سَمِيئَةٌ ذاتُ مُخٍّ.
وإِبْلٌ مَخَائِخٌ: خِيَارٌ.
ومَخَّخَتْ العِظْمَ تَمَخِيخًا، وتَمَخَّخَتْهُ،
وامتَخَخَتْهُ، ومَخَّمَخَتْهُ: أخرجتْ مُخَّهُ.

النَّخْلِ، ومنه الحديث: (وفي يده
مِثْيَخَةٌ، في طَرَفِهَا حُوضٌ)^(١)، وأصلُ
العُرْجُونِ، وكلُّ ما صَرَبَتْ به من عصاً أو
دِرَّةٍ أو غير ذلك.

والمِثْيَخُ، كسَجِينٍ: ما طال ولان
ولطف من المطارق.

[متشخ]

متوشلخُ ابن إدريس النَّبِيِّ عليه السلام،
واختلَفَ في ضبطه.
فَقِيلَ: بفتح الميم وضمَّ التَّاءِ مشدَّدةً
وسكون الواوِ وفتحِ الشَّينِ المعجمةِ
واللَّامِ^(٢).
وقيل: هو على زَنِهِ مُتَحَوِّقِلِ اسم
فاعل من حَوَّقَلَ^(٣).

وقيل: بضمِّ الميمِ وفتحِ التَّاءِ وسكونِ
الواوِ وفتحِ الشَّينِ واللَّامِ^(٤).
وقيل: هو بالحاءِ المهملةِ في

(٤) انظر السلوك ١: ٧١.

(٥) الأُنسُ الجليل ١: ٤١.

(٦) في «ت» و«ج»: مات بدل: ولد.

(١) الفائق ٣: ٣٤٢، النهاية ٤: ٢٩٢.

(٢) طبقات الحنفية ١: ١٦، وانظر الإتيان ٤: ٦٨.

(٣) كذا في النَّسخ وفي حاشية «ج»: «تحوقل ظ».

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَ،
بِالضَّمِّ: مَحْدَثٌ.

الأثر

(الدُّعَاءُ مَعَ الْعِبَادَةِ) ^(١) أَي خَالِصُهَا
لَمَا فِيهِ مِنْ امْتِنَالِ أَمْرِهِ تَعَالَى حَيْثُ قَالَ:
﴿ادْعُونِي﴾ ^(٢) لَمَا فِيهِ مِنْ قَطْعِ الْأَمَلِ
عَمَّنْ سِوَاهُ، وَيُرْوَى: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،
وَهُوَ صُفْرَةُ الْبَيْضِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

المثل

(بَيْنَ الْمِيحَةِ وَالْعَجْفَاءِ) ^(٣) أَي
بَيْنَ السَّمِينَةِ وَالْمَهْزُولَةِ يَضْرِبُ لِلْوَسْطِ
وَلِلْاِقْتِصَادِ فِي الْأَمْرِ.

(أَهْوَنُ مَا أَعْمَلْتَ لِسَانَ مُمِخِّ) ^(٤)
وَيُرْوَى: (أَهْوَنُ مَرْزُومَةٍ لِسَانَ مُمِخِّ) ^(٥)
أَي حَسَنَ الْكَلَامِ. يُضْرَبُ فِي تَسْهِيلِ أَمْرٍ
السَّفَاعَةِ وَالْحِصِّ عَلَيْهَا، وَالْمَعْنَى أَهْوَنُ
مَعُونَةٍ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعَيِّنَ بِلِسَانِهِ دُونَ
مَالِهِ أَي بِكَلَامِ حَسَنِ.

وَالْمُخَاخَةُ، كُرْجَاخَةٌ: مَا خَرَجَ مِنْ
الْعَظْمِ فِي قَمٍ مَاصِهِ.

ومن المجاز

أَكَلْتُ مَعَ الْعَيْنِ شَحْمَتَهَا.
وهؤلاء مَعَ الْقَوْمِ وَمُحْتَتُهُمْ:
خِيَارُهُمْ.
وما لأمره مَخٌّ: خَيْرٌ.

وَأَمْرٌ مُمِخٌّ: فِيهِ فَضْلٌ وَخَيْرٌ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: وَأَمْرٌ مُمِخٌّ طَوِيلٌ، غَلَطَ،
وإِنَّمَا هُوَ ذُو طَوِيلٍ بِفَتْحِ الطَّاءِ، أَي
ذُو فَضْلٍ، وَكَأَنَّهُ صَحَّفَهُ بِالضَّمِّ وَتَصَرَّفَ
فِيهِ فَجَعَلَهُ طَوِيلٌ.

وَلِسَانٌ مُمِخٌّ: حَسَنُ السَّفَاعَةِ.
وَأَمَخَ الزَّرْعُ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ ..
و - الْعَوْذُ: جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ..
و - لِسَانُهُ: دَلِقَ وَقَوِيَ عَلَى الْكَلَامِ.
وَمُخَمَخَ رَأْسَهُ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ: أَضْجَرَهُ،
كَأَنَّهُ أَخْرَجَ مُخَّهُ.

(٤) المستقصى ١: ٤٤٤/١٨٨٠.

(٥) مجمع الامثال ٢: ٤٠٦/٤٦١٥.

(١) النهاية ٤: ٣٠٥، مجمع البحرين ٢: ٤٤٢.

(٢) غافر: ٦٠.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٩٢/٤٤٤.

عَجُولٌ فِي عَمَلِهِ .

(شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةِ عَزْرُقُوبِ)^(١)

ويروى: «يُجَيْشُكَ»^(٢) وقد مرَّ في

«ج ي ء» .

مدخ

الْمَدَّخُ، كَسَبَبٍ: طَلٌّ كَالْعَسَلِ يَقَعُ
عَلَى جُلُنَارِ الرُّمَانِ الْبَرِّيِّ فَيَمُصُّ
لِحَالَوْتِهِ، وَتَمَدَّخَهُ: تَمَصَّصَهُ .

(كَلَّفْتَنِي مُمْخَ الْبِعُوضِ)^(٣) يُضْرَبُ

لَمَنْ يُكَلِّفُكَ الْأُمُورَ الشَّاقَّةَ^(٤) .

وَتَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ: تَقَاعَسَتْ فِي

سِيرِهَا؛ لَغَةً فِي الدَّالِ .

مدخ

مَدَّخَ الرَّجُلُ مَدَّخًا، كَمَنَعَ: عَظُمَ، فَهُوَ

مَادِّخٌ، وَمَدْيِخٌ، كَأَمِيرٍ. الْجَمْعُ: مَدَّخَاءٌ،

كَمُظْمَاءَ، وَالْمَدْيِخُ كَسَجِينٍ مَبَالِغَةٌ فِيهِ .

وَتَمَادَخَ: تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ، كَتَمَدَّخَ ..

و - عَنِ الْأَمْرِ: تَنَاقَلَ وَتَقَاعَسَ ..

و - عَلَيْهِ: بَغَى، كَامْتَدَخَ .

وَمَدَّخْتُهُ، كَمَنَعْتُهُ: أَعْتَهُ أَتَمًّا

الْمَعُونَةَ .

وَتَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ: تَقَاعَسَتْ فِي سَيْرِهَا

وَامْتَلَأَتْ سِمْنًا .

وَرَجُلٌ مَدُودٌ - كَصَبُورٍ - وَمُتَمَادِخٌ:

مرخ

مَرَّخَ مَرَّخًا، كَمَنَعَ: مَرَّخَ ..

و - مَعَهُ: اسْتَلَانَ جَانِبَهُ ..

و - الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ: جَرَى ..

و - صَاحِبَهُ: أَجْرَاهُ ..

و - جَسَدَهُ بِالذَّهْنِ: دَلَّكَهُ بِهِ، كَمَرَّخَهُ

تَمْرِيحًا فَتَمَرَّخَ .

وَرَجُلٌ مَرَّخٌ، كَكَيْفٍ: كَثِيرُ الْأَدْهَانِ .

وَالْمَرُودُ، كَصَبُورٍ: مَا يُمَرَّخُ بِهِ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٤٧/١٩١٧ .

(٤) في «ش»: يضرب لمن لا يكلفك إلا الأمور

الشاقة .

(١) جمهرة الأمثال ١: ٥٤٩/١٠٠٧، المستقصى

٢: ٤٥٢/١٣١ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٥٨/١٩١٧ .

بالضمّ وكسرِ العينِ مشدّدةً سواهما
وسوى ﴿ذُرِّيٌّ﴾^(١) بالهمز في قراءة
حمزه وأبي بكر^(٢) كالمَرِيخِ، الجمع:
أمرِخَةٌ، كزَغِيْفٍ وَأزْغِفَةٍ.

والمَرِخُ، كسكَّرِ: الدُّنْبُ.

والمَرِيخُ، ككُمَيْتِ: اسمُ فَرَسٍ.

والمَرِخَةُ، كعُرْفَةٍ: البَلْحَةُ والبُسْرَةُ.

الجمع: مَرِخٌ، كعُرْفٍ.

وذو مَرِخٍ، كقَلْبِسٍ: وادٍ باليمنِ، أو هو

في قولِ بعض الأعرابِ:

مَنْ كَانَ أَمْسَى بِذِي مَرِخٍ وَسَاكِنُهُ

قَرِيرٍ عَيْنٍ فَقَدْ أَصْبَحْتَ مُشْتَاقًا^(٣)

وبألفٍ ولامٍ: موضعٌ بالجوزاءِ قُرْبَ

يَنْبَعٍ، وهو في قولِ كُثَيْبٍ:

بِذِي المَرِخِ مِنْ وَدَانَ غَيْرِ رَسْمِهَا^(٤)

وذو مَرِخٍ، كسَبَبٍ: وادٍ بينَ فَدَكٍ

والبوابِشِيَّةِ.

والمَرِخَةُ، كهَضْبِيَّةٍ: موضعٌ، وهما

وأمرِخْتُ العَجِينَ: أَكثَرْتُ مائةً لِيَرِقُّ.
والمَرِخُ، كقَلْبِسٍ: شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ،
وحَيُّ الوَزْيِ عندَ الاقْداحِ، واحِدُهُ بهاءُ.
وشَجَرٌ مَرِخٌ، ومِرْيَخٌ، ككَتِفٍ
وسَجِينٍ: رَقِيقٌ لَيِّنٌ.

وعَرَفَجَ مَرِخٌ أَيضاً، إذا مَادَ فيه
العَيْثُ، أي صَيَّرَهُ مَاداً لَيِّناً.

وثورٌ أَمْرُخٌ: فيه نُقْطٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ.

وناقَةٌ مَرِخَاءٌ، كحَمْرَاءٍ: مُسرَعَةٌ

نشاطاً، أو لَيِّنَةٌ السَّيْرِ.

والمَرِيخُ، كسَجِينٍ: سَهْمٌ طَوِيلٌ ذُو
أذُنَيْنِ، أو أَرَبَعٍ قَدْذِيغُلَى به أي يُرمى به
أقصى الغايةِ، وبه سُمِّيَ النَّجْمُ المعروفُ
من السَّبْعِ السَّيَّارَةِ تشبيهاً به..

و- الأحمقُ، والمُرداسُنجُ، والحديدُ

في اصطلاحِ أهلِ الكيمياءِ.

والمَرِيخُ، كمرِّيقي: القَرْنُ الهَشُّ الِوَالِجُ

في جَوْفِ القَرْنِ اليابسِ، ولا «فَعِيلٌ»

(٣) معجم البلدان ٥: ١٠٣، وفيه: لقد بدل: فقد.

(٤) معجم البلدان ٥: ١٠٣، وعجزه:

ضروب الندى ثم اغتنتها البوزح

(١) التور: ٣٥.

(٢) التبيان ٧: ٤٣٥، وانظر معجم القراءات

القرانية ٤: ٢٥٣.

يقال: هذا إذا حَمَلَت رجلاً فاحشاً على فاحشٍ مثله فلم يلبثا أن يَقَعَ الشَّرُّ بينهما^(٣). وقيل: يضربُ للكريمِ الذي لا يحتاج أن تَكِدَّهُ وتَحْمِلَ (عليه)^(٤).

(أزخ يديك واستزخ إن الزناد من مزخ)^(٥) يضرب للرجل يطلب الحاجة إلى كريم؛ لأنَّ المَزْخَ يكفيه اليسيرُ من القدح، إذ ليس في الشَّجَرِ كُلُّهُ أَوْزَى زناداً منه، وربما كان مجتمعاً ملتقاً وهبَّت عليه الرِّيحُ فنكَّ بعضاً فأوزَى فاحترقَ الوادي كُلُّهُ، ولم يَرِ ذلك في سائر الشَّجَرِ.

(هذا حياءً مارخةً)^(٦) هي امرأة كانت تظهر شدة الحياء والخَفَرِ ثمَّ وُجِدَتْ تنبشُ قبراً فقيل: «هذا حياءً مارخةً». يضرب لمن يُظهر الصَّلاحَ والعَفَافَ وهو يفعل الأفاعيلَ.

مَرْخَتَانِ يَمَائِيَّةٌ وَشَامِيَّةٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: مَرْخٌ وَمَرْخَتَانِ وَمَرْخٌ مَحْرُوكَةٌ: مَوَاضِعٌ، فِيهِ خَمْسَةُ أَغْلَاطٍ.

وَمَرْخٌ، كَرْبِيْرٌ: قَرْنٌ أَسْوَدٌ قُرْبٌ يَنْبَعُ وَكُمَيْهِيْنَةٌ: مَاءٌ إِلَى جَنْبِ الْمَرْدَمَةِ مِنْ شِقِّهَا الْأَيْسَرِ.

وَكُفْرَابٌ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيْقِ.

وَدُوٌّ مَرَاخٍ، كَسَحَابٍ: وَاِدٌ قُرْبُ الْمَزْدَلْفَةِ.

وَدُوٌّ الْمَمْرُوحِ، كَمَمْلُوكٍ: مَوْضِعٌ.

وَمَرْخَاتٌ، كَعَرَفَاتٍ: مَرَسِيٌّ بِالْيَمَنِ.

المثل

(في كلِّ شَجَرٍ نَارٌ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ

وَالْعَفَافُ)^(١) في: «م ج د».

(أقَدَحَ بِدِفْلَى فِي مَرْخٍ، ثُمَّ شُدَّ

بَعْدَهَا أَوْ أَرْخَ)^(٢) الدَّفْلَى، كَشِعْرَى:

شَجَرٌ كَثِيرٌ النَّارِ يُفَدِّحُ بِهِ، قَالَ الْأَحْمَرُ:

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٥٢/٧٤.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٦٥/٩٩، وفيه: بعدُ بدل:

بعدها.

(٣) حكاة عنه في مجمع الأمثال ٢: ٩٩.

(٤) ليست في «ت» «ش» والقول لابن الاعرابي

انظر مجمع الأمثال ٢: ٩٩، وفيه: وتلح عليه بدل:

وتحمل عليه.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٥٦١/٢٩٥.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٨٨/٤٥٠٤.

والمَسْحِيَّةُ، كِهِنْدِيَّةٍ: ضربٌ من

البُسْطِ.

والأَمْشُوحُ كَأَمْشُوحِ: نباتٌ له خواصُّ
في الطَّبِّ.

وَأَمْسَحَ الْوَرْمُ: انْفَشَ^(٣).

وَأَمْتَسَحَتْ السَّيْفُ: سَلَّتْهُ.

وَأَمْسَحَتْ حَمَاءُ الْفَرَسِ: صَمَرَتْ،

وهو مكروءة في الخيل.

ومن المجاز

مَسَحَ النَّاقَةَ: أَنْضَاهَا حَتَّى هَزَلَهَا وَغَيْرَ

خَلَقَتْهَا عَنْ حَالَتِهَا..

و - الكَاتِبُ: صَحَّفَ فَأَحَالَ الْمَعْنَى

في كتابه.

وَمَسَحَ فَلَانٌ: تَخَلَّقَ بِخُلُقِي ذَمِيمٍ مِنْ

أَخْلَاقِي بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ كَشِدَّةٍ حَرِيصِ

الكلبِ وَشَرَّهِ الْخَنْزِيرِ.

ويقالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا مَلَاةَ لَهُ:

مَسِيحٌ، تشبيهاً له بِالْمَسِيحِ مِنَ الطَّعَامِ،

وَلِلضَّعِيفِ تَشْبِيهاً بِالنَّاقَةِ الْمَمْسُوحَةِ،

مَسَحَ

مَسَحَهُ اللهُ مَسْحاً، كَمَنَعَ: غَيَّرَ صَوْرَتَهُ

وَحَوَّلَهَا إِلَى صَوْرَةٍ مُتَشَوِّهَةٍ، أَوْ قَلَبَ

حَقِيقَتَهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، فَهُوَ

مَمْسُوحٌ، وَمَسِيحٌ، وَمَسَحَ الْجَمْعُ:

مُسُوحٌ، كَفُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ.

وطعامٌ مَسِيحٌ: لَا مِلْحَ فِيهِ.

وَشَيْءٌ مَسِيحٌ: لَا طَعْمَ لَهُ.

وَالْمَاسِيحِيَّةُ: الْقَوْسُ نَسَبَتْ إِلَى

الْمَاسِيحِيِّ، وَهُوَ قَوَّاسٌ مِنْ مَاسِحَةٍ وَهِيَ

قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَوَّاسٍ:

مَاسِيحِيٌّ، كَمَا قِيلَ لِكُلِّ حِدَادٍ: هَالِكِيٌّ

وَهِيَ قَيْسِيٌّ مَاسِيحِيَّاتٌ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ ابْدَائِيٌّ: الْمَاسِيحِيَّةُ: الْأَقْوَاسُ

نَسَبَتْ إِلَى مَاسِحَةٍ قَوَّاسٍ أَزْدِيٍّ، غَلَطَ

تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ^(١)، وَإِنَّمَا

مَاسِحَةٌ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ مَاسِحَةٌ بِنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَلِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَزْدِ^(٢).

(٣) في «ش»: انتشر بدل: انتفش.

(١) الصحاح ١: ٤٣١ والمحكم لابن سيده ٥: ٩٣.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب: ٣٧٦.

وللأحمق، والمشوّه الخُلقة تشبيهاً بمن
مَسَخَهُ اللهُ.

والمسيخ الدجال، يقال: بالخاء
المعجمة والمهملة.

وماسخ: قرية عن ابن السكيت، قال
- في قول التابغة:

كقوس الماسخي أزن فيها

من الشرعي مزبوع متين^(١)

-: الماسخي: منسوب إلى قرية
يقال لها ماسخ، لا إلى رجل، وأهلها
يُسَمَّجِدُونَ حَسَبَ الْقَيْسِيِّ. والشرعي،
كهندي: وتر القوس^(٢).

الكتاب

«لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتِبِهِمْ»^(٣)
جَعَلْنَاهُمْ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، أَوْ حِجَارَةً، أَوْ
أَقْعَدْنَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَأَزْمَنَاهُمْ،
و«على» ظرفية، أي في مكانهم ومنازلهم
بحيث لا يقدرّون أن يبرحوا منها.

الأثر

(الجان مسخ الجن كما مسخت
القرودة من بني إسرائيل)^(٤) هو كفلين
أي ممسوخها ويروى: «مسيخ الجن»^(٥)
والجان: العظيم من الحيات أو دقاتها.

المصطلح

المسخ: أن يأخذ الشاعر المعنى
ويعير بعض ألفاظه.

و- عند التناسخية: هو انتقال
النفس الإنسانيّة عند مفارقة بدنها إلى
غيره من أبدان الحيوان.

مصخ

مَصَخَهُ مَصْخًا، كَمَنَع: اجْتَذَبَهُ
وَاتَّزَعَهُ، كَامْتَصَخَهُ، وَتَمَصَّخَهُ؛ وَلِغَةِ فِي
مَسَخَهُ.
وشاة مصوخة، كحمولة: استرخى
أصل صرغها.

(٤) الكتاب المصنّف لابن شيبة ٤: ٢٦٧/١/١٩٩٠.

(٥) مستند أحمد ١: ٣٤٨ الفائق ١: ٢٣٩، النهاية

(١) ديوانه: ١٢٣.

(٢) حكاة عنه في معجم البلدان ٥: ٤١.

(٣) تيس: ٦٧.

والأَمْصُوحُ، كَأَسْلُوبٍ: خُوصُ
 الثُّمَامِ^(١)، واحِدَتُهُ بَهَاءٌ، وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَا تَنْزِعُهُ مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ
 الْقَضِيبِ^(٢)، يُقَالُ: خُذْ مِنْهُ أَمْصُوحَةً
 وَأَمْصُوحًا، الْجَمْعُ: أَمَاصِيحُ.
 وَأَمْصَحَ الثُّمَامَ: حَرَجَتْ أَمَاصِيحُهُ،
 وَتَمَصَّحْتُهُ: أَخَذْتُ أَمَاصِيحَهُ.
 وَأَمْصَحَ الْجَنِينَ أَمْصَاخًا: انْفَصَلَ عَنِ
 أُمِّهِ، وَأَصْلُهُ انْمَصَحَ انْمِصَاخًا فَأُدْغِمَتِ
 التَّوْنُ فِي الْمِيمِ كَأَمْحَى فِي انْمَحَى.
 وَالْمِصَاخُ، كَتَفَّاحٍ: ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ
 الْأَرْضِ.

مَضَح

مَضَحْتُ جَسَدَهُ بِالطَّيْبِ، كَمَنَعَ:
 مَقْلُوبٌ صَمَّحْتُهُ، وَهِيَ بِمَعْنَى، وَنَظِيرُهُ:
 لَبَكْتُ الشَّيْءَ وَبَكَلْتُهُ؛ إِذَا خَلَطْتَهُ، وَفَنَأْتُ
 الْقِدْرَ وَفَنَأْتَهَا؛ إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا، وَهُوَ
 كَثِيرٌ قَدْ صَنَّفَ فِيهِ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ.

مَطَخ

مَطَخَهُ بِيَدِهِ مَطَخًا، كَمَنَعَ: ضَرَبَتْهُ..
 وَ - عِرَضَهُ: لَطَخَهُ وَدَنَسَهُ..
 وَ - الْعَسَلَ: لَعِقَهُ..
 وَ - الْمَاءَ مِنَ الْبَشْرِ: مَتَّخَهُ..
 وَ - الرَّجُلَ: أَمَعَنَ فِي أَكْلِهِ.
 وَالْمَطْخُ، كَقَلْبِسٍ: مَا فِي أَسْفَلِ
 الْحَوْضِ مِنَ الثَّقَلِ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُشْرَبَ.
 وَقَرَسَ مَاطِخٌ: رَخَّوْ فِي عَدْوِهِ.
 وَرَجُلٌ مَطَّاحٌ، كَعَبَّاسٍ: أَحْمَقٌ.
 وَمِطْخٌ، كَأَيْلٍ سَاكِنَةُ الْخَاءِ: كَلِمَةٌ تَقَالُ
 عِنْدَ إِطْطَالِ قَوْلِ الْكُذَّابِ، وَتُكْرَرُ لِلْمَبَالِغَةِ
 فَيُقَالُ: مِطْخُ مِطْخٍ.

[مكخ]

مَكَّيخًا، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْكَافِ الْمَشْدُودِ:
 أَحَدُ الْمَفْسُودِينَ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَوْمِ
 لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٢) انظر اللسان والتاج.

(١) ومن الأثر: «لو ضربك بأَمْصُوحِ عَيْشُومَةِ
 لَنَتَلَّكَ» النهاية ٤: ٣٣٦.

له، وقد مَلَخَ مَلَاخَةً، ككَرَّم.

وامْتَلَخَ يَدَهُ من يدِ القَابِضِ: اجْتَذَبَهَا..
 و - اللِّجَامُ من رَأْسِ الدَّابَّةِ: انْتَزَعَهُ..
 و - السَّيْفُ من عِمْدِهِ: اسْتَلَّهُ..
 و - الرُّمْحُ من مَرْكَبِهِ: اِفْتَلَعَهُ..
 و - ضِرْسَهُ: قَلَعَهُ..
 و - العُقَابُ عَيْنَهُ: أَخْرَجَتْهَا،
 كَتَمَلَخَتْهَا.
 وَمَالَخَهُ مُمَالَخَةً: مَالَقَهُ وَاغْتَابَهُ.
 وَالْمَلَاخُ، كَعَبَّاسٍ: الْمَلَأُ..
 و - من العبيد: الأَبَاقُ.
 وَمُسْتَمْلِخُ بنِ عَكْرَمَةَ: رَجُلٌ من
 هَذَلِيْلٍ.

ومن المجاز

مَلَخَ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا.

وَرَجُلٌ مُتَمَلِّخٌ^(٣) الْعَقْلِ: ذَاهِبُهُ.

وَمُتَمَلِّخُ الصُّلْبِ: مَوْهُوئُهُ.

وَمَلِيخًا بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ^(٤): أَحَدُ

ملخ

مَلَخَهُ مَلَخًا، كَمَنَعَ: نَزَعَهُ وَجَذَبَهُ بِيَدِهِ
 أَوْ بِأَسْنَانِهِ، كَامْتَلَخَهُ^(١)..

و - الرَّجُلُ فِي الْبَاطِلِ: سَعَى وَتَرَدَّدَ
 وَأَكْثَرَ مِنْهُ^(٢)..

و - فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا..

و - الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ: أَسْرَعَ وَمَرَّ مَرًّا
 سَهْلًا، وَسَارَ سَيْرًا شَدِيدًا..

و - الْفَرَسُ: لَعِبَ وَمَرِحَ..

و - التَّيْسُ بَوْلُهُ: شَرِبَهُ..

و - الطَّعَامُ: زَنِخَ..

و - الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ، وَتَشَتَّى..

و - الْفَحْلُ عَنِ الضَّرَابِ: انْقَطَعَ،

كَمَلَخَ - كَمَنَعَ - مُلُوخًا وَمَلَاخَةً، وَنظِيرُهُ
 نَصَعَ - كَمَنَعَ - نُصُوعًا وَنِصَاعَةً.

وَالْمَلِيخُ - كَأَمِيرٍ - مِنَ الْفُحُولِ: الْبَطِيءُ

الْإِلْفَاحِ، وَالضَّعِيفُ الْفَاسِدُ، وَمَا لَا طَعْمَ

(١) ومنه حديث أبي رافع: «ناولني الذراع فامتلتخ الذراع» النهاية ٤: ٣٥٥.

(٢) ومنه حديث الحسن: «يملخ في الباطل

ملخاً» النهاية ٤: ٣٥٦.

(٣) في اللسان: مُتَمَلِّخٌ.

(٤) راجع ما تقدم في «مكح».

المفسدين في الأرض من قوم لوط عليهم السلام.

ميخ

مَآخٍ فِي مَشِيهِ مَيْخًا - كِبَاعٍ - وَتَمِيحٍ :
تَبَخَّرَ وَاخْتَالَ .

وَمَيْخًا، كَمَيْسَى : اسْمُ السَّامِرِيِّ، عَنِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ .

موخ

مَآخٍ غَضْبُهُ مَوْخًا، كَقَالَ : سَكَنَ .

وَمَآخٍ : رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ (كَانَ بِيخَارِيًّا) ^(١)
أَسْلَمَ وَبَنَى دَارَهُ مَسْجِدًا، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
مَسْجِدُ مَآخٍ .

وَمَحَلَّةٌ مَآخٍ : بِبِخَارِيٍّ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ : مَآخٍ : مَحَلَّةٌ بِبِخَارِيٍّ،
غَلَطَ .

فصل النون

نبح

نَبَحَ الْعَجِينُ - كَضْرَبَ - نُبُوخًا : انْتَفَحَ،
وَاخْتَمَرَ، أَوْ حَمَصَ وَفَسَدَ، وَهُوَ عَجِينٌ
بَبَّاحٍ - كَعَبَّاسٍ - وَأَنْبَخَانٌ، كَأَخْطَبَانَ .
وَأَنْبَخَةٌ : عَجْنَةٌ .

وَرِيدٌ أَنْبَخَانِيٌّ : مَصْنُوعٌ مِنْهُ، أَوْ
مُنْتَفِخٌ، أَوْ لَهُ بُخَارٌ وَهَدْوَةٌ، أَوْ الْمُتَّخِذُ
مِنْ كَعْلِكٍ وَزَيْتٍ فَيَنْتَفِخُ فَيَصْبُ عَلَيْهِ مَاءٌ
فَيَسْتَرْخِي .

وَمَسْعُودُ بْنُ مَآخٍ، وَالْأَبْرَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
مَآخٍ، وَمَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبِ بْنِ
حَامِدِ بْنِ مَآخٍ : مَحْدَثُونَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاخِيِّ الْمُحَدِّثُ :
نَسَبُهُ إِلَى مَحَلَّةِ مَآخٍ .

وَمَاخَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ شَيْوخِ
الْمَالِنِيِّ، وَقَرْيَةٌ بِمَرَوَ .

وَمَاخُوَانٌ، بِضَمِّ الْهَاءِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى
بِهَا .

(١) ليست في «ت» و«ش» .

وخبرة أَنْبَحَائِيَّةٌ: هِشَّةٌ مُتَّفِخَةٌ، أَوْ
لَيْسَةٌ هَيْئَةٌ، أَوْ ضَخْمَةٌ، وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ
أَنْبَحَائِيَّةٌ: شَحْمَةٌ ضَخْمَةٌ.

وهو نَابِخَةٌ مِنَ التَّوَابِخِ: مُتَجَبَّرٌ.

وَنَابِخَةُ الْقَوْمِ: مُتَكَلِّمُهُمْ.

وَأَرْضٌ نَابِخَةٌ: بَعِيدَةٌ.

وَرَجُلٌ أَنْبِخٌ (كَأَحْمَرَ: جَانِبِ غَلِيظٍ.

وَتَرَابٌ أَنْبِخٌ) ^(١): أَكْدَرُ اللَّوْنِ.

وَأَكْمَةٌ تَبْخَاءُ: مَرْتَفَعَةٌ أَوْ بِيضَاءُ.

وَأَرْضٌ تَبْخَاءُ: رَخْوَةٌ ذَاتُ تَرَابٍ

وَحِجَارَةٍ لَا مِنَ الرَّمْلِ.

وَأَنْبِخٌ: زَرَعَ فِيهَا.

وَالتَّبِخُ، كَقَلْبِيسٍ: مَا تَقَطُّعُ فِي الْيَدِ مِنْ ^(٢)

الْعَمَلِ فَخَرَجَ شَبَهُ قُرْحٍ مُمْتَلِيٍّ مَاءً،

وَالجُدْرِيُّ، كَالتَّبِخِ كَسَبَبٍ فِيهِمَا، وَأَصْلُ

الْحَلْفَاءِ.

وبهاء: الكبريتة التي توقد بها النار،

وما يُجْعَلُ بَيْنَ أَلْوَابِحِ السَّفِينَةِ مِنَ الْبَرْدِيِّ،

وَتُحْرَكُ.

نتخ

تَتَخَّ ضِرْسَهُ تَتَخًا، كَمَنْعَ: قَلَعَهُ..

و - الشُّوْكَةُ مِنْ رُجْلِهِ نَزَعَهَا..

و - البَازِي اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ: خَطَفَهُ..

و - الْغَرَابُ الدَّابَّةُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ:

نَقَرَهَا فَأَكَلَهَا مِنْهَا..

و - الْعِقَابُ عَيْنُهُ: انْتَزَعَهَا وَأَخْرَجَتْهَا..

و - الرَّجُلُ بِيَصْرِهِ إِلَى الشَّيْءِ: نَظَرَ

إِلَيْهِ..

و - الْبَسَاطُ: نَسِجَةٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَثْوُخًا بِالذَّهَبِ) ^(٣).

وَتَتَخَّ: تَفَلَّى وَأَخْرَجَ الْقَمْلَ مِنْ

رَأْسِهِ، فَهُوَ مُتَتَخٌّ.

وَالْمِنْتَاحُ: الْمِنْقَاشُ تَنْقُشُ بِهِ الشُّوْكَةَ.

نبح

نَبَحَ نَبْحًا، كَفَخَرَ فَخْرًا زَنَهُ وَمَعْنَى..

و - النَّوْءُ: هَاجَ بِالرَّيْحِ وَالغَيْمِ..

(٣) الفائق ٣: ٤٠٥، النهاية ٥: ١٢.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) في «ج»: عن بدل: من.

وامرأةً نَجَاخَةً، كَعَبَّاسَةٍ: مِصْوُوتٌ
فَرُجُّهَا عِنْدَ البِضَاعِ، أَوْ (١) الَّتِي يَنْتَجِجُ
سُرْمُهَا أَنْبِجَاخَ سِرْمِ الدَّابَّةِ، أَوْ مَنْ يَزْرَسِحُ
فَرُجُّهَا كَثِيرًا فَتَمْسُحُهُ إِذَا ابْتَلَّ.

وَنَجَحَتِ الْمَرَأَةُ السُّقَاءَ نَجْحًا - كَمَنْعَ -
إِذَا وَضَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ مَخَصَّتُهُ.
وَالنَّجِيحَةُ، كَسَفِينَةٍ: الرُّبْدَةُ تَلْتَزِقُ
بِجَوَانِبِ السُّقَاءِ عِنْدَ الْمَخْضِ.

وَمُنْجِحٌ، كَمُحْسِنٍ (٢): مَوْضِعٌ ذُو
عَقَبَاتٍ؛ قَالَ:

أَمِنْ عِقَابٍ مُنْجِحٍ تَمَطَّيْنِ
لَا بُدَّ مِنْهَا فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ (٣)

فنجح

نَحَّ الإِبِلَ وَبِهَا نَحًّا، كَقَتَلَ: سَاقَهَا سَوْقًا
عَنِيفًا؛ قَالَ:

لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنَحًّا نَحًّا
مَا تَرَكَ الشَّخْ لَهْرًا مُنْحًا (٤)

و - البُرْتُ: حَفَرُهَا..

و - السَّيْلُ: دَفَعَ فِي صَدْرِ الوَادِي
حَتَّى جَرَفَهُ أَوْ أَسْقَطَهُ فِي بَاحَةِ المَاءِ،
وَهُوَ مَقْلُوبٌ نَحَجَّ بِتَقْدِيمِ الخَاءِ عَلَى
الجِيمِ، كَجَذَبَ وَجَبَذَ.

والتُّجَاخُ، كَقُرَابٍ: صَوْتُ السَّاعِلِ،
وَقَدْ نَحَجَّ كَمَنْعَ، وَنَجَّجَ تَنْجِيحًا، فَهُوَ
نَاجِجٌ، وَمُنْجِحٌ.

وَنَجِيحُ المَاءِ، وَنَاجِحَتُهُ: صَوْتُهُ
وَاضْطِرَابُهُ عَلَى السَّاحِلِ.

وَأَنْتَجَحَتِ الأمْوَاجُ: اضْطَرَبَتِ
وَصَوَّتَتْ.

وَبَحْرٌ نَاجِجٌ، وَنَجُوحٌ: مَضْطَرَبٌ
مِصْوُوتٌ.

وَتَنَاجَجَ القَوْمُ: تَفَاحَرُوا..

و - المَوْجُ: تَلَاطَمَ حَتَّى أُثَّرَ فِي
الأَجْرَافِ.

وَأَنْتَجَعَ سُرْمُ الدَّابَّةِ: صَوَّتَ.

(١) في «ت» و «ش»: والتي بدل: أو التي.

(٢) في معجم البلدان ٥: ٢٠٨: مُنْجِحٌ بِفَتْحِ الجِيمِ.

(٣) انظر معجم البلدان ٥: ٢٠٨، ومعجم ما

استمع ٤: ١٢٦٦.

(٤) التهذيب ٧: ٦، اللسان، التاج، وفي الجميع

بدون عزو.

والتَّخِيحَةُ؛ كالتَّجِيحَةَ زَنَةً ومعنى؛
وهي الزُّبْدَةُ تلصق بجوانبِ المَمْحُضِ .

وتَخَنَحَ : سَارَ سِيراً شديداً ..

و - الإِبْلُ : أبركها ، فَتَخَنَحَتْ ..

و - الشَّيْءُ : نَحَاهُ .

وتَخَّجَ ، بالفتحِ وتشديدِ الخاءِ مفتوحةً
ومكسورةً وقد تُخَفَّفُ مسكَّنةً : صوتٌ
يقال عند إناخَةِ البعيرِ .

وسعدُ الدِّينِ بَنُ تَخِيحٍ ، صوابه
بالموحَّدة مصغَّراً كما تقدَّم في
«بَخَخَ» وصحَّفه الفيروزباديُّ بالنُّونِ
فذكره هنا ، وقال : «كأَمِيرٍ» وهو تحريفٌ
وصوابه كزُبَيْرٍ ، وقال : «مِنَ الخِراسَانِيِّينَ»

وإنَّما هو من الحَرَائِيِّينَ نسبةً إلى حَرَانٍ
كحَسَّانٍ هكذا ضبطه وذكره الحافظُ ابن
حجرٍ في التَّبصِيرِ^(٣) والدُّرَرِ ، ثمَّ ليس
سعدُ الدِّينِ جَدُّ الفقهاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ
أَصْحَابُهُ وَإِنَّمَا هُوَ وَالِدُهُمْ ، وَهَمْ :
مُحَمَّدٌ ، وَعَبْدُ الْأَحَدِ ، وَعُمَرُ ، أَبْنَاءُ

و - البعيرَ : قال له : إِنْخِ إِنْخِ ، أَوْ نَحَّ ؛
لِيُبْرِكَ .

والتَّخُّ ، كقَلْبِ : الإِبْلُ الَّتِي تُنَاخُ عِنْدَ
المُصَدِّقِ ، وَهُوَ عَامِلُ الزُّكَاةِ ؛ لِيُصَدِّقَهَا ..

و - : ضَرَبْتُ مِنَ البُسْطِ طَوِيلًا .

الجمع : نِخَاحٌ .

والتَّخَّةُ ، بالفتحِ والضَّمِّ : (الرَّقِيقُ ، أَوْ
العواملُ مِنَ البَقْرِ ، أَوْ مِنَ الإِبْلِ ، أَوْ كَلَّ
دَابَّةً عامِلَةً ، أَوْ الحَمِيرِ .

وبالضَّمِّ^(١) : أَوْلَادُ الإِبْلِ ، أَوْ هِيَ
بالضَّمِّ : البَقَرُ العَامِلُ ، وَبِالْفَتْحِ غَيْرُهَا ،
وَفِي الحَدِيثِ : (لَيْسَ فِي التَّخَّةِ
صَدَقَةٌ)^(٢) .

والتَّخَّةُ ، بِالْفَتْحِ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ : أَنْ يَأْخُذَ
المُصَدِّقُ دِينَاراً لِنَفْسِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ أَخْذِ
الصَّدَقَةِ ، وَاسْمُ الدَّنِيَارِ الَّذِي يَأْخُذُهُ ،
وَالخَفِيفُ مِنَ المَطَرِ ، وَالخَبِيرُ المَجْهُولُ
حَقُّهُ مِنْ بَاطِلِهِ ، وَجَمَاعَةُ الجَمَّالِينَ .
والتَّخُّ ، وَالتَّخَاخَةُ ، بضمُّهُمَا : المُخُّ .

(٣) تبصير المنتبه ١: ٦٦.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

(٢) الفائق ١: ١٨٤، النهاية ٥: ٣٦.

وَأَنْسَخْتُهُ إِسَاءَهُ: أَبَخْتُ لَهُ نَسَخَهُ،
وَأَسْتَنْسَخْتُهُ: اسْتَكْتَبْتُهُ، وَأَمْرَتُهُ بِنَسْخِهِ،
وَهُوَ كِتَابٌ مَسْخُوحٌ، وَمُتَسَخِّحٌ.

وَالنَّسَخَةُ، كَعُرْفَةٍ: الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ.
الْجَمْعُ: نُسَخٌ، كَعُرْفٍ.

ومن المجاز

نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ: أزالته..

و - الرِّيحُ الأَنْزَرَ: مَحَتْهُ وَعَیَّرَتْهُ.

وَنَسَخَ الشَّيْبُ السَّبَابَ: أزاله وتعقبه..

و - الرَّجُلُ ما فِي الحَلِيَّةِ مِنَ العَسَلِ

إلى أُخْرَى: حَوَّلَهُ.

وَتَناسَخَتِ الأَزْمِنَةُ والقُرُونُ: تَتَابَعَتِ

وَمَضَى قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ..

و - الأَبْدِي الشَّيْءُ: تَدَاوَلَتْهُ وَتَناقَلَتْهُ..

و - الوَرِثَةُ: ماتَ ورثةٌ بَعْدَ ورثةٍ

وَأَصْلُ المِيراثِ قائِمٌ لَمْ يُقَسِّمَ، وَيُسَمَّى:

المُناسَخَةُ فِي المِيراثِ.

والتَّناسُخِيَّةُ: طائِفَةٌ مِنَ الفِلاسِفةِ

ذَهَبوا إِلى قَدَمِ التَّنْفِيسِ وَتَناسَخِ الأَبْدانِ لَها

وَانتقالها مِنَ بَدَنِ إِلى آخَرَ عَلى التَّأْيِيدِ فِي

هَذا العالَمِ، وَأَنكَروا المَعادَ والجَنَّةَ والنَّارَ.

سعد الدّين المذكور، ولكلّ منهم ترجمة
في الدرر.

ندخ

نَدَخَهُ نَدَخاً، كَمَنَعَ: صَدَمَهُ..

و - المَرَكَبُ السَّاحِلَ: انْتَهى إِليه.

وَأَندَخَهُ صاجِبُهُ إِياهُ: دَفَعَهُ إِليه.

وَرَجُلٌ أَنَدَخُ: ماثِقٌ قَلْماً يَتَكَلَّمُ.

وَمِنْدَخٌ، كَمِنْبَرٍ: لا يُبالي بِما قالَ وَقيلَ

لَهُ مِنَ الفُحْشِ.

وَتَنَدَخُ: تَكَثَّرَ وَتَحَلَّى بِما لَيسَ عِندَهُ.

نذخ

نَذَخَ البَعيرُ نَذَخاً - كَمَنَعَ - وَأَنذَخَ

إِنذاخاً: عدا عدواً شديداً.

وَرَجُلٌ نَوَذَخُ، كَجَوْهَرٍ: جَبانٌ.

نسخ

نَسَخَ اللهُ الأَيَةَ بِأُخْرَى نَسَخاً، كَمَنَعَ:

أزالها بإبدال أخرى مكانها..

و - الكاتِبُ الكِتابَ: نَقَلَهُ، كاتَسَخَّهُ.

«تُنسخُ» بضمّ التّون، من أنسخها: أمرَ
بِنسخها، أي نأمرُك أو جبرئيلَ بِنسخها،
أو يُبِح لك نسخها.

﴿أَخَذَ الْأَلْوَاحَ فِي نُسخَتِهَا﴾^(٣)
«فَعَلَّةٌ» بمعنى «مَفْعُولَةٌ» كَالخُطْبَةِ فِي
مكتوبها، وهو ما كُتِبَ فِيها من اللّوحِ
المحفوظ، أو أَخَذَ الْأَلْوَاحَ الَّتِي كانت
فِيها التّوراة «فِي نُسخَتِهَا» الَّتِي نُسخَتِ
وَكُتِبَت مِنها.

﴿تُنْتَسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(٤)
نَسَخَتِ الْمَلائِكَةُ وَأَمَرُهُمْ بِنسخِهِ
وَإِثباتِهِ.

الأثر

(لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً إِلَّا تَناسَخَتْ)^(٥) يعني
أمرُ الأُمَّةِ وتغيُّرُ أحوالها من حالٍ إلى
حالٍ.

المصطلح

النَّسخُ فِي الشَّرْعِ: هو أن يردَّ دليلٌ

ثُمَّ مِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّها لا تَنْتَقِلُ عَنِ
بَدَنِ الْإِنسانِ إِلَّا إلى بَدَنِ إِنسانٍ وَسَمِّيَ
ذَلِكَ نَسْخًا.

وَمِنْهُمْ مَنْ جَوَّزَ انْتقالها إلى غيره من
أبدانِ الحيوانِ وَسَمَّاهُ مَسْخًا.

وَمِنْهُمْ مَنْ جَوَّزَهُ إلى النَّباتِ وَسَمَّاهُ
فَسْخًا.

وَمِنْهُمْ مَنْ جَوَّزَهُ إلى الجِماماتِ
وَسَمَّاهُ رَسْخًا.

وَبِلدَةٍ نَسِخَةٌ - كَسِفِينَةَ - وَنَسِخِيَّةٌ،
كَهَذَلِيَّةٍ: نازِحَةٌ.

وَالنُّسُوحُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ
الْقادِسيَّةِ وَمِنْ وراثِها خَفَّانُ.

الكتاب

﴿ما نُنسخُ مِنْ آيَةٍ أو نُنسخُها نَأْتِ
بِخَيْرٍ مِنْها أو مِثْلِها﴾^(١) «نُنسخُ»: نُزِيلُ
حُكْمَ آيَةٍ دونِ تِلاوتِها. و«نُنسخُها»^(٢):
نُزِيلُ حُكْمِها وتِلاوتِها معاً. وقُرئ:

(٣) الأعراف: ١٥٤.

(٤) الجنائية: ٢٩.

(٥) الغريين ٦: ١٨٣٠، النهاية ٥: ٤٧.

(١) البقرة: ١٠٦.

(٢) قراءة ابن عامر وهشام وشريح والذماري،

انظر معجم القراءات القرآنية ١: ٩٨.

وإِنْتَضَحَ، الماء: اِنْتَضَحَ، أى تَرَشَّشَ.
والمَنْضَحَةُ، كالمَنْضَحَةِ زَنَةً ومعنى.
والتَّنْضُحُ، كقَلْبَسٍ: الأَنْزُ، أو من الطَّيْبِ
يَبْقَى في الثَّوْبِ وغيره، والرَّشُّ الغزيرُ
من المطرِ يقال: أرسلت السَّمَاءَ نَضْحًا.
وبهاء: المَطْرَةُ.

والتَّنْضُوحُ، كصَّبُورٍ: ما نَحَنَ من
الطَّيْبِ وغيره مِمَّا يُنْضِخُ به.
وَعَيْتٌ نَضَّاحٌ، كعبَّاسٍ: غزيرٌ.
وعَيْنٌ نَضَّاحَةٌ: فَوَّارةٌ غزيرةٌ ترمي
بالماءِ صُعداً.

ونافقةٌ نَضَّاحَةٌ الذَّفْرَى: كثيرةُ التَّنْضِخِ
بالعَرَقِ.

وناضحةٌ نِضاخاً، ومُناصِحَةٌ: نَضَّحَ
كُلٌّ منهما صاحبه.
والتَّنْضِخَانُ محرَّكاً: مصدرُ نَضَّحَهُ،
-كالتَّنْضِخِ- وهو شاذٌّ؛ لأنَّ المَصْدَرَ إذا كان
على فَعْلَانٍ بالتحريك لم يَتَعَدَّ فَعْلَةً إِلَّا أَنْ
يَشَدَّ ولم يذكروا منه غير السَّنَانِ حَتَّى

شرعيٌّ مُقتَضٍ خلافَ حُكْمٍ سابقٍ، فهو
تبديلٌ بالتَّنْظِيرِ إلى عِلْمِنَا، وبيانٌ لانتهاهِ
مدَّةِ الحُكْمِ بالتَّنْظِيرِ إلى علم الله تعالى.
و - في اصطلاحِ أهلِ الكتابةِ: نوعٌ
مِنَ الخطِّ معروفٌ.

نضخ

نَضَّحَ الماءَ نَضْحًا، كَمَنَعَ: فارَسَ
يَنْبُوِعِهِ، أو من سُفْلِ إلى عُلْوٍ..
و - الرَّجُلُ نَزْوِيَةٌ بالطَّيْبِ، كَمَنَعَ
وَصَرَبَ: لَطَّخَهُ..
و - البعيرُ بالتَّنْفِطِ: طَلَّاهُ..

و - البيتُ بالماءِ: نَضَّحَهُ، أي رَشَّهَ،
قال أبو زيد: التَّنْضِخُ وَالتَّنْضُحُ، بالخاءِ
المعجمةِ والمهملةِ سواءً^(١). والجمهور
على أَنَّهُ بالمعجمةِ أَبْلَغُ منه بالمهملةِ.
وقيل: بالعكس^(٢).

ونَضَّحْنَاهُمْ بالنَّبْلِ، كَنَضَّحْنَاهُمْ؛ أي
فَرَّقْنَاهُمْ.

(٢) مشارق الأنوار عن أبي زيد الهروي ٢: ١٦.

(١) عنه في اللسان «نضخ» و«نضح».

أَوْ بَالَةٍ؛ لِتَشْتَعَلْ، وَلَا تَقُلْ: نَفَخْتُ الرِّيحَ فِيهَا، فَقَدْ نَصَّ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ^(٣) عَلَى أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى عَلَى هَذَا الرَّجْعِ، وَأَخَذَ عَلَى الرِّيحِ فِي قَوْلِهِ: «نَفَخْنَا الرِّيحَ فِي عَيْسَى»^(٤). إِلَّا أَن يَدْعَى فِيهِ التَّضْمِينِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَقْيَسٌ.

وَالْمِنْفُخُ، وَالْمِنْفَاخُ: آلَةُ النَّفْخِ، وَهُوَ الْكَبِيرُ، وَشَيْءٌ طَوِيلٌ مِنْ حَدِيدٍ يُنْفَخُ بِهِ النَّارُ بِالْفَمِّ، الْجَمْعُ: مَنَافِخُ، وَمَنَافِخُ. وَالنَّفْفِخُ، كَأَمِيرٍ: الْمُوَكَّلُ بِنَفْخِهَا. وَالنَّفْفَحَةُ: الْمَرْءُ مِنَ النَّفْخِ.

وَهُوَ يَجِدُ نَفْحَةً فِي بَطْنِهِ، بِتَثْلِيثِ التَّوْنِ: انْتِفَاخًا مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ. وَرَجُلٌ أَنْفَخَ بَيْنَ النَّفْخِ، كَسَبَبٍ: فِي حُصْيَيْهِ انْتِفَاخًا.

وَالنَّفْفَاخُ، كَغُرَابٍ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ. وَكُنْفَاخٍ: نَفْحَةُ الْوَرَمِ. وَبِهَاءٍ: الْحَجَارَةُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ، وَشَيْءٌ مُنْفَخٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ بِهَا

قِيلَ: لَا يُعْلَمُ غَيْرُهُ، وَلَمْ أَرِ مَنْ ذَكَرَ النَّضْحَانَ أَوْ نَبَّهَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الْقَطَامِيِّ:

حَزَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةٌ
نُضِخَتْ مَغَابِئُهَا بِهَا نَضْحَانًا^(١)

الْكِتَابِ

«فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ»^(٢) فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ، أَوْ تَنْضَخَانِ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْكَافُورِ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَوْ بِأَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ.

نطخ

النُّطُخُ، بَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ كَعُجَيْنٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ يَنْطُخُ شَرًّا، أَيْ ذُو شَرٍّ.

نفخ

نَفَخَ فِي الْقِرْوَةِ، وَنَفَخَهَا نَفْحًا، كَقَتَلَ: أَجْرَى فِيهَا الرِّيحَ بِفِيهِ فَانْتَفَخَتْ، كَنَفَّخَ فِيهَا تَنْفِيخًا فَتَنْفَخَتْ..

و- النَّارُ، وَفِيهَا: بَعَثَ فِيهَا الرِّيحَ بِفِيهِ

(٣) انظر البحر المحيط ٦: ٣٣٦.

(٤) الكشاف ٣: ١٣٣، وفيه الزوج بدل: الرِّيح.

(١) الصَّحاح، وَاللَّسَان، وَالتَّاج.

(٢) الرَّحْمَانُ ٦٦.

و - من الأرض كالتَّبْخَاءِ.

الكتاب

﴿ قَالَ انْفُخُوا ﴾^(٢) أَمْرٌ لِلْعَمَلَةِ أَنْ يَأْتُوا

بِمَنَافِيخِ الْحَدَّادِينَ فَيَنْفُخُوا فِي النَّارِ الَّتِي
أَوْقَدَتْ عَلَى الْحَدِيدِ.

﴿ وَتَنْفِخُ فِي الصُّورِ ﴾^(٣) فِي: «ص ور».

﴿ فَتَنْفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ﴾^(٤) كِنَايَةٌ

عَنْ إِجَادِ عِيسَى عليه السلام حَيًّا فِي بَطْنِهَا وَلَا

تَنْفَخُ هُنَاكَ حَقِيقَةً، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ

مِضَافٍ، أَي: فَتَنْفَخْنَا فِي ابْنِهَا مِنْ رُوحِنَا،

وَإِلَّا كَانَ دَالًّا عَلَى إِحْيَاءِ مَرِيمَ؛ لِأَنَّ

التَّنْفِخَ فِي الْحَسَدِ عِبَارَةٌ عَنْ إِحْيَائِهِ كَمَا قَالَ

تَعَالَى: ﴿ وَتَنْفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾^(٥) أَي

أَحْيَيْتُهُ.

وقيل: هُنَاكَ تَنْفِخُ حَقِيقَةٌ وَهُوَ أَنَّ

جَبْرئِيلَ تَنْفَخَ فِي جَيْبِ دَرْعِهَا، وَأَسْنَدَ

التَّنْفِخَ إِلَيْهِ تَعَالَى لِمَا كَانَ بِأَمْرِهِ^(٦).

وقيل: الرُّوحُ هُنَا جَبْرئِيلُ وَكَانَ قَدْ تَنْفَخَ

تَرَدَّدَ فِي الْمَاءِ، وَوَاحِدَةٌ تَفَاخَاتِ الْمَاءِ

وَالشَّرَابِ؛ وَهِيَ فَعَايِمُهُ الَّتِي تَطْفَرُوا عَلَيْهِ

كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ.

ومن المجاز

نَفَخَ اللهُ فِي الْجَسَدِ: أَحْيَاهُ، وَمِنْهُ

﴿ وَتَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾^(١) ..

و - الرَّجُلُ شِدْقِيهِ: تَكْبِيرٌ ..

و - بِهَا: حَبَقٌ ..

و - التَّهَارُ: عَلَا وَارْتَفَعَ، كَانْتَفَخَ.

وَهُوَ ذُو تَنْفِخٍ، كَفَلْسٍ: كَبِيرٍ وَقَوَّحٍ.

وَرَجُلٌ تَفُخٌ، كَعُتْقِيٍّ: مَمْتَلِئٌ شَبَابًا.

وَمُنْفُوخٌ: سَمِينٌ.

وَأَنْفُخَانٌ، وَأَنْفُخَانِيٌّ، بِضَمِّ الهمزة

وَالفَاءِ وَكسرها: مَمْتَلِئٌ سِمَنًا، وَهِيَ

بِهَا.

وَجَاءَتْ تَنْفِخَةُ الرَّبِيعِ بِالضَّمِّ: أُبَانٌ

إِعْشَابِيهِ.

وَالنَّفْحَاءُ: أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ ..

(٤) التَّحْرِيمِ: ١٢.

(٥) الْحَجَرِ: ٢٩، ص: ٧٢.

(٦) انظر البحر المحيط ٦: ٣١٢.

(١) الْحَجَرِ: ٢٩، ص: ٧٢.

(٢) الْكَهْفِ: ٩٦.

(٣) الْكَهْفِ: ٩٩، يَس: ٥١، و...

و - العَظْمُ: نَقَفَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِحَّةً
كَانَتْفَحَهُ..

و - الماءُ المُؤَادُ: بَرَّدَهُ.

والتَّقَاخُ، كغُرَابٍ: الماءُ البَارِدُ العَذْبُ
الصَّافِي يَنْقَحُ العَطَشَ بِبرِّدِهِ^(٥)، ومنه:
هَذَا تِقَاخُ العَرَبِيَّةِ، لِمِحَّهَا وَخَالِصِهَا^(٦).

وَنَامَ تَوَمَا تِقَاخًا: فِي عَافِيَةٍ وَأَمِنَ،
كَأَنَّهُ التَّقَاخُ مِنَ المَاءِ.

وِظْلِيمٌ أَنْقَحُ، كَأَحْمَرَ: قَلِيلُ
الدِّمَاغِ.

وِنَاقَةٌ نَفَحَةٌ، كَقَصَبَةٍ: ثِقِيلَةُ المَشْيِ
لِسِمَنِهَا.

والتَّقَاخُ، كَتَفَاخٍ: مَقْدَمُ القَفَا مِنَ
الأُذُنِ، وَالعَظْمُ التَّائِي خَلَفَهَا.

نكح

نَكَحَهُ فِي خَلْقِهِ نَكَحًا، كَمَنَعَ: لَكَزَهُ.

فِي جَيْبِ دِرْعِهَا فَوَصَلَ النَّفْحُ إِلَى
جَوْفِهَا، وَالمَعْنَى: فَتَفَحْنَا فِيهَا مِنْ
جَهَةِ جَبْرِئِيلِ^(١).

الأثر

(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَفْحِهِ)^(٢) أَي الشَّيْطَانِ
يُرِيدُ وَسْوَستَهُ أَوْ كِبْرَهُ، لِأَنَّ المِتَكَبِّرَ
يَجْمَعُ نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ فَيَنْفُخُ.

(وَدَّ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرْمَةٌ)^(٣) أَي أَحَدٌ؛ لِأَنَّ
يَنْفُخُهَا الصَّغِيرُ وَالكَبِيرُ وَالدَّكْرُ وَالأُنْثَى.

(نَهَى عَنِ النَّفْحِ فِي الشَّرَابِ)^(٤) أَي
بِالْقَمِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَبْدُو مِنْ رِبْقِهِ فِيهِ
فِيَتَأَدَّى غَيْرُهُ أَنْ يَشْرَبَهُ.

نقح

نَقَحَ رَأْسَهُ نَقْحًا، كَمَنَعَ: نَقَبَهُ عَنِ
الدِّمَاغِ..

(١) انظر البحر المحيط ٦: ٣١٢.

(٢) الفائق ٤: ١١٢، النهاية ٥: ٩٠.

(٣) النهاية ٥: ٩٠.

(٤) النهاية ٥: ٩٠، مجمع البحرين ٢: ٤٤٦.

(٥) ومنه الأثر: «شرب من رومة، فقال: هذا

التَّقَاخُ» النهاية ٥: ١٠٣.

(٦) انظر الفائق ٤: ١٨.

و - بفلانِ حاجتَهُ : سألها منه .

وهذا مُنْأَخُ سُورِهِ ، لِلْمَكَانِ غَيْرِ

الْمَرْضِيِّ .

وطألت تَوَخَّتُهُم بِالْمَكَانِ : إقامتهم .

وأرْضُ نَائِحَةٍ : نازحةٌ .

وتتَوَخَّ : للقبيلة ، في : « ت ن خ » .

الأثر

(تَوَخَّ اللهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ) (١) أي

جعلها كالنَّاقَةِ الَّتِي تُتَوَخَّ لِلْفَحْلِ لِيَطْرُقَهَا

فَتَسْتَبِجُ ، سَبَّهَ الْمَاءَ بِالْفَحْلِ وَالْأَرْضَ

بِطَرَوْقَتِهِ ، وَأَثَبَتْ لَهَا التَّنْوِيخَ عَلَى طَرِيقَةِ

الاستعارة بالمكْنِيَةِ الْمُرَشَّحَةِ .

فصل الواو

وبخ

وَبَخَهُ تَوَيْخًا : لَامَهُ وَأَثَبَهُ وَعَنَقَهُ

وَعَيْرَهُ .

[ننخ]

التَّائِخِيُّ بضمَّ التَّوْنِ الثَّانِيَةِ مَقْصُورَةٌ :

حَبِّ مَعْرُوفٍ مَعْرَبٍ « نَانِخَوَاهُ » وَمَعْنَاهُ :

طالِبُ الْحَبِّزِ ؛ لِكَوْنِهِ يُشْبِهُ الطَّعَامَ .

نوخ

أَنَاخَ الْإِبِلَ إِنَاخَةً ، وَتَوَخَّهَا تَنْوِيخًا :

أَبْرَكَهَا ، فَاسْتَنَاخَتْ ، وَتَنَوَّخَتْ ، وَبَرَكَتْ ،

وَلَا تَقْلُ : نَاخَتْ وَلَا أَنَاخَتْ .

وَتَنَوَّخَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : اعْتَرَضَهَا مِنْ غَيْرِ

أَنْ تَوَطَّأَ لَهُ فَأَبْرَكَهَا وَضَرَبَهَا ، وَهُوَ أَكْرَمُ

التَّجَاعِ عِنْدَهُمْ .

وَالْمُنَاخُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْإِنَاخَةِ وَهُوَ

مَبْرَكُ الْإِبِلِ .

وَذُو مَنَاخٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ .

وَالْمُنِيخُ : الْأَسَدُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَنَاخَ بِهِ الْبَلَاءَ وَالذُّلَّ : أَنْزَلَهُمَا ..

(١) من قولهم انظر اللسان «نوخ» والتاج «نوخ» .

الأعشاب الغصّة.

ورجلٌ مؤنّخ الخلق، كمعظم:

ضعيفه، كمؤنّوخه.

وتخ

وتخّه بالعصا وتخاً، كوعد:

ضربه.

وأوتخّه، ومنه: بلغ منه وأجهدّه،

كأوتخّه بالمهملة.

وما أغنى عني وتخّه - محرّكة -

كوتخّه بالمهملة، أي شيئاً.

ووقع في وتخّه - كقصبة - أي وحل،

كوتخّه بالثاء المثناة.

والميتخّه، كملعقة: العصا، «مفعلّة»

من الوتخ، وهو الضرب.

وخخ

وخّ وخاً، كمتع: ألم..

و - فلاناً: توخّاه وقصده.

والوخواخه: اضطراب الأصوات،

وحكاية صوت طائر.

والوخواخ من الرجال: الرخو العظيم

الكثير اللحم، والضعيف، والعين،

والكسلان، والمتسع الجلد المسترخي

البطن..

و - من التمر: ما لا حلاوة له، أو

الرخو.

وشخ

الوتخّه، كقصبة: الوحل والبلة من

الماء.

والوتبخّه: الأرض ذات الوحل،

واللبس النخين، والطعام الرقيق

المخلوط بالودك، والمختلط من

ودبخ

ودبخ، كأبير: ابن الحارث، والد

بشر^(١).

(١) الحارث لقبه ودبخ ذكره الأمير.

(١) في تبصير المنتبه ٥٩٨:٢: بشر بن ودبخ بن

وَسَخًا كَتَعِبَ، فهو وَسِخٌ كَأَسِخٍ،
وَتَوَسَّخَ، وَاسْتَوَسَّخَ، وَوَسَّخَهُ تَوَسَّيخًا،
كَأَوْسَخَهُ إِسْإِخًا.

وَأَوْسَخَتِ النَّاقَةُ: بَالَتْ فَسَالَ بَوْلُهَا
عَلَى رِجْلِهَا حَتَّى يَخْتَرَّ.

ومن المجاز

رَجُلٌ وَسِخٌ الْعِرْضِ.

وهو يَأْكُلُ من أَوْسَاحِ النَّاسِ، أي
صَدَقَاتِهِمْ.

وَوَسَّخَاءُ: موضعٌ عن ياقوت^(١).

وشخ

الْوَشْحَةُ، كَهَضْبَةِ: الدَّوْحَلَةُ، ويقالُ:

وَسَّجَتْ بِالْجِيمِ، وَوَسَّحَتْ بِالْحَاءِ، ثلاث
لُغَات.

[وصخ]

الْوَصَّخُ، كَسَبَبٍ: الوَسَّخُ، قُلِبَتْ

السَّيْنُ صَادًا لَوْقُوعِ الخَاءِ بَعْدَهَا، وهو

ورخ

وَرِيخُ الْعَجِينِ يُورِخُ وَرَخًا، كَتَعِبَ:

اسْتَرَخِي، كَتَوَرَّخَ، وَأَوْرَخْتُهُ أَنَا، وهو
الْوَرِيخَةُ.

وَأَرْضٌ وَرِيخَةٌ: مَبْتَلَةٌ، وقد

اسْتَوْرَخَتْ وَتَوَرَّخَتْ.

وَأَرْضٌ وَرِيخَةٌ، كَكَلِمَةٍ: مَلْتَفَةٌ

الْعُشْبِ.

وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ تَوْرِيخًا: أَرَّخْتُهُ،

ولا يقالُ: الهمزةُ بَدَلٌ من الواو؛ لِأَنَّ

تصاريِفُ الكَلِمَةِ جَاءَتْ بِالْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ

مَعًا فَهَمَا أَصْلَانِ.

وَالْوَرِيخُ، كَقَلْبِ: شَجَرٌ لَيْنٌ كَالْمَرِيخِ.

وسخ

الْوَسَّخُ، كَسَبَبٍ: ما يعلو الثُّوبَ وغيره

من الدَّرَنِ لِقَلَّةِ التَّعْهُدِ. الجَمْعُ: أَوْسَاحٌ،

وقد وَسِخَ يُوَسِّخُ، وَيَأْسِخُ، وَيَبْسِخُ،

قياس إذا كانت السين هي الأصل .

ولخ

الوَلُخُ^(٣)، كَفَلَيْسِ: الطَّوِيلُ من العُشْبِ، وقد ائْلَخَ ائْتِلَاخاً كائْتَصَلَ ائْتِصَالاً، وائْتَلَخَ ائْتِلَاخاً على لغة أهل الحجازِ، إذا عَظَمَ وطَالَ واختَلَطَ بعضه ببعض .

وأَرْضٌ وِلْحَةٌ، وَوَلِيحَةٌ ومُتَلِحَةٌ، كَمُتَّصِلَةٍ: مُتَلَفَةٌ العُشْبِ مُخْتَلِطَةٌ. ومُؤْتَلِحَةٌ لغةٌ حجازيَّةٌ. والوَلِيخُ، كَأَمِيرٍ: ثوبٌ من كَتَّانٍ. وبِهاءٍ: الوَحْلُ، واللَّبَنُ الحَايِزُ، والأَرْضُ المُبْتَلَّةُ، وقد اسْتَوَلَحَتْ.

ويخ

وَيَخٌ كَوَيْحٍ زَنَةٌ ومعنى، ولم يَأْتِ على هذا النَّمَطِ إِلَّا هُمَا وَوَيْسٌ، وَوَيْلٌ، وَوَيْبٌ، وَوَيْتٌ، ولا سَابِعٌ لَهَيٌّ، ولم يُسْمَعْ

وطخ

تَوَاطَخَ القَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: تَدَاوَلُوهُ. لغةٌ في تَوَاطَحُوهُ بالمهملة .

(٢) إصلاح المنطق: ٣٣٣.

(٣) في اللسان والتاج: الؤنخ بالتحريك.

(١) في اللسان والتاج: نفع بها نفعاً شديداً، بإهمال الحاء .

لشيءٍ منهزٌّ فعلٌ وأما قوله:

فَمَا وَالَ وَلَا وَاحٍ

وَلَا وَاسٍ أَبُو هِنْدٍ^(١)

بالحميرية.

هتخ

الهتَّاحُ، كعبَّاسٍ: قلعةٌ حصينةٌ بديارِ
بكر قُرْبَ مَيَّافارقينَ.

فَمَصْنُوعٌ.

فصل الهاء

[هخ]

هخ، بالكسر: حكايةٌ صوتِ الْمُتَنَحِّمِ
إِذَا رَمَى بِالنَّخَامَةِ مِنْ فَمِهِ.

هبخ

الهِبَّيخِيُّ، بِفَتْحَاتٍ وَتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ
النَّحْتِيَّةِ مَقْصُورَةً: مِشِيَّةٌ فِي تَبْحَثْرٍ،
كَالهِبَّيخَةِ بِهَاءٍ بَدَلَ الْأَلْفِ، وَقَدْ
أَهْبَيْخَ.

هيخ

هَيِّخَ التَّيْسَ تَهْيِيخًا: حَثَّهُ عَلَى
السَّفَادِ..

وَالهَبَّيخُ، كَعَمَلِيسَ: الْغَلَامُ التَّارُ^(٢)
النَّاعِمُ، وَالْأَحْمَقُ الْمَسْتَرْخِي، وَمَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِ، وَالتَّهْرُ الْكَبِيرُ، وَالْوَادِي
الْعَظِيمُ، الْجَمْعُ: هَبَائِخُ، وَوَادٍ بَعِينِهِ.

و - الهريسة: أكثرُ دهنها.
وهيخ، بالكسر وسكون الخاء
وتكسر: صوتٌ يقالُ عندَ إِنْاخَةِ
البعيرِ.

وَجَبَلٌ هَيِّخٌ، كَقَنْبٍ: يَهْدِرُ إِذَا قِيلَ
لَهُ هَيِّخَ.

وبهاء: الجاريةُ النَّاعِمَةُ السَّمِينَةُ،
وَالْمُرْضَعَةُ، وَالْجَارِيَةُ مُطْلَقًا

(٢) في «ش»: السَّابُ بَدَلَ: التَّارُ.

(١) المزهر ٢: ٤٣، من دون عزو.

وَيَفْحَهُ: ضرب يَأْفُوخَهُ، كَأَفْحَهُ،
فهو مَيْفُوخٌ، ومَأْفُوخٌ.

فصل الياء

ينخ

إِينِخٌ، كإِينِد ساكن الآخر: اسمٌ
صوت تدعى^(١) به النَّاقَةُ إلى الضَّرَابِ،
ويكزُّ للمبالغة فيقال: إِينِخٌ وإِينِخٌ.
وَأَيْنَخَ النَّاقَةُ ايناخاً: قال لها
ذلك.

يتخ

يَتَاخُ، كَسَحَابٍ: اسمٌ أو قبيلةٌ أو
موضعٌ، ينسب إليه أحمد بن محمد بن
يزيد البتايحي الوراق المحدث.

يرخ

يَارِخٌ، كِيَابِرٍ: اسمٌ، وهو يَارِخُ بَنُ
خَطْلَخَ الشَّهَابِيُّ والد كامل المحدث.

يوخ

يَوْخٌ، قال الفيروزبادي: ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
ولم يفسره وقال: لم يجى على بنائها غير
يَوْمٍ فقط^(٢)، انتهى.

يسخ

يَايِخُ، كِيَابِرٍ: جدُّ شُجَاعِ بْنِ عَلِيٍّ
التركي المحدث.

وهو تصحيّف قطعاً وإنّما هو: يَوْخُ
بالحاء المهملة وهو من أسماء الشَّمْسِ
كما تقدّم، وقد ذكره أكثر الصّرفيين
وقالوا: لم يأت ممّا فاؤه ياءٌ وعينه
واوٌ إلا يَوْخٌ ويَوْمٌ.

يفخ

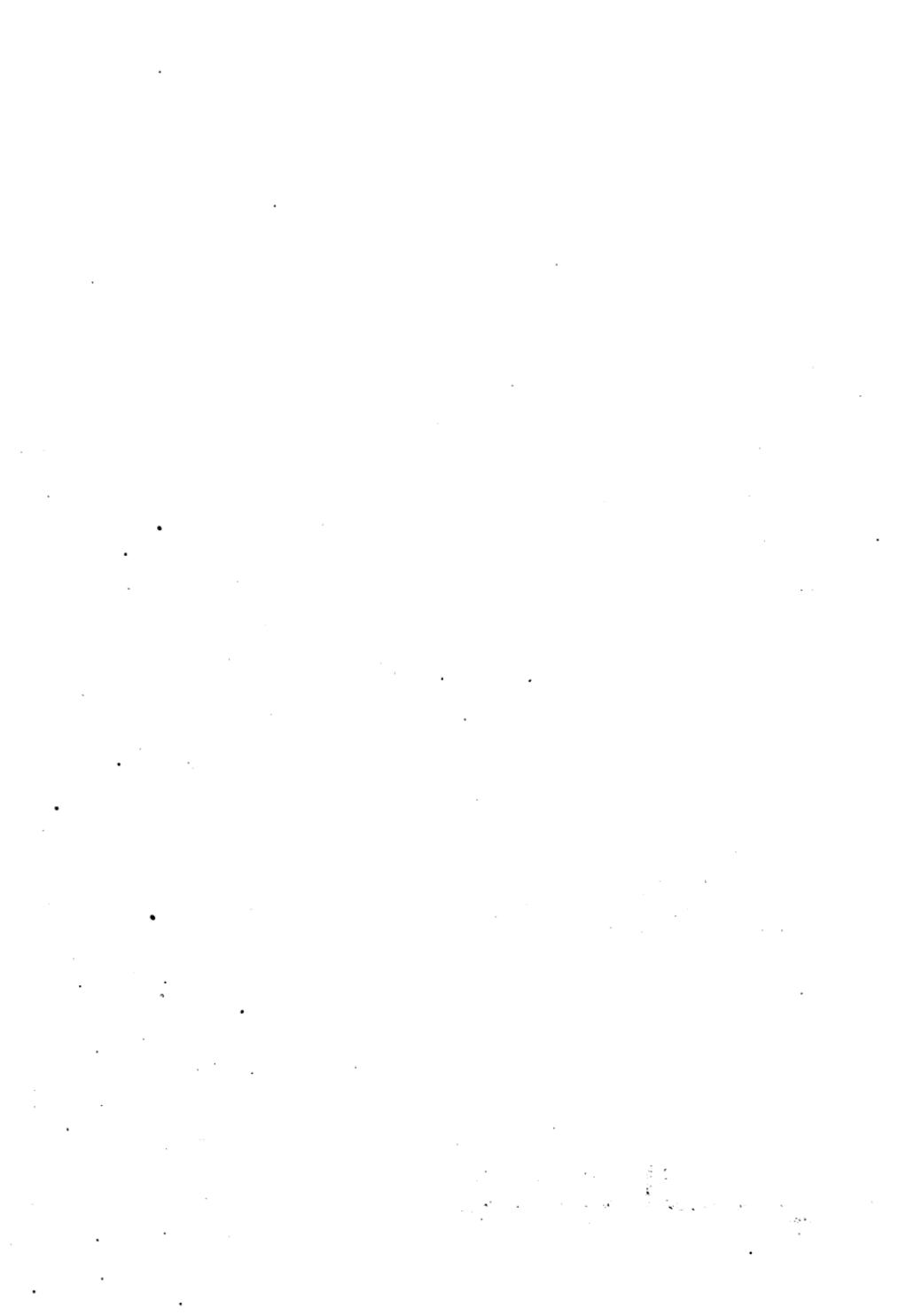
اليأفوخُ: لغةٌ في اليأفوخِ بالهمزِ.

(٢) القاموس «يوخ».

(١) في «ش»: تدعو بدل: تدعى.



بَابُ الدَّالِ



بَابُ الدَّالِ

فصل الهمزة

أبد

الأبْدُ، كَسَبَبِ: الدَّهْرُ، أو الطَّوِيلُ
منه لا حدَّ له، أو الزَّمانُ الممتدُّ الَّذِي
لا يَتَجَرَّأُ كما يَتَجَرَّأُ الزَّمانُ، فلا يقالُ:
أبَدَ الرَّبِيعَ، كما يقالُ: زَمَانُهُ. الجَمْعُ:
آبَادٌ، وأُبُودٌ، كأَسْبَابٍ وأَسُودٍ، ولا يثنى
ولا يجمعُ، وما ذُكِرَ من جَمْعِهِ مَوْلَدٌ ليس
من كلامِ العربِ القَرَباءِ.

وَأَبَدَ أَيْدِيَّ، وَأَبَدَ، على فَعِيلٍ وفاعِلٍ:
تَأَكِيدُ ومبالغةٌ؛ كظَلَّ ظَلِيلٍ ودَهَرَ دَاهِرٍ.
ولا أَفَعَلُهُ^(١) أَبَدَ الأَبْدِ كَسَبَبِ، وَأَبَدَ
الإِبْدِ كإِبِلٍ، وَأَبَدَ الأَيْدِ، وَأَبَدَ الأَبْدِيَّةِ،
وَأَبَدَ الأَبْدِينَ كساجِدِينَ، وَأَبَدَ الأَبْدِينَ
كحَمْسِينَ، وَأَبَدَ الأَبْدِينَ كَأَرْضِينَ،
وَأَبَدَ الآبَادِ، وَأَبَدَ الأَبْدِ، وَأَبَدَ الدَّهْرِ، أي
دائماً. وحقيقتهُ: لا أَفَعَلُهُ من الآن مستمراً
ما بقي الدَّهْرُ وما بقي على الدَّهْرِ داهراً.
وَأَبَدَ الشَّيْءُ - كضَرَبَ - أُمُوداً: بَقِيَ

(١) في «ت» و«ج»: أَفَعَلُ.

على وجه الدهر.

قيل: ومنه: الأوبد: للوحوش؛ لأنها لا تموت حتف أنفها، أو لأنها تعيش طويلاً.

وأبدت البهيمه -كقتل وضرب- أבודה: نفرت وتوحشت..

والوحوش: نفرت من الإنس، كتأبدت، فهي أوبد، وأبد، ومثابذات.

وأبد الرجل، كتعب: توحش وخصب، فهو أبد، كتيف.

وتأبد المنزل: أقر فسكتته الأوبد..

و - الرجل: توحش..

و-وجهه: كلف.

وفرس قيد الأوبد: سريع خفيف يدرك الوحوش فيمنعها النجاة كما يمنعها القيد.

والأوبد من الطير: خلاف القواطع.

وأبده تأيداً: خلده.

والإيد، كإيل وعهن وكيف: ذات التاج من المال، كالأمه والفرس والأتان؛ لأنهن^(١) يلدن كل عام.

وكإيل: الأتان المتوحشة تسكن البيداء، والامه النافرة لا تأنس.

وبهائ: الناقة الولود.

ومن المجاز

أبد الرجل -كضرب- أבודה: طالت عزوبته وقل أزمه في النساء..

و- بالمكان: أقام..

(و - الشاعر^(٢)): أتى في شعره بالغوامض التي لا يدرك معناها.

وجاءنا بأبده ما نعرفها، على فاعلة: بمنكرة وحشية.

وهو مؤلغ بأوبد الكلام: غرائبه، وبأوبد الأشعار: أحاسنه التي لا تضاهي جودة وحسناً.

ورماه الله بأبده، كساجدة: داهية

(٢) ليست في «ت» و«ج» و«ش».

(١) في «ت» و«ج»: ولأنهن.

يبقى ذكورها على الأبد.

والأبيد، كأبيد: نبات.

وأبيدة، كسفينية: موضع بين تهامة
واليمين.

وأبو الأبيد: التسر؛ لأنه أطول الطير
عمرًا، ويقال: إنه يُعمَّر ألف سنة.
الأثر

وأبيدة، كقبرة: لبليدة بالأندلس،
صوابها بالذال المعجمة، وغلط
الفيروزآبادي في ذكرها هنا.

(لا صيام لمن صام الأبيد) (٣) يعني:
صوم الدهر؛ وهو أن لا يفطر الأيام
المنهية عنها.

ومأبد - كمسجد - في قول أبي ذؤيب:
يماينة أخيالها مظ مأبد (١)

(ألعينا أم للأبيد؟) (٤) أي أفي
عينا أم في الزمن المستمر الذي لا حد له؟
(أنت الأبد فلا أمد لك) (٥) أي
الدائم فلا غاية لك يقف عندها وجودك،
وإطلاق «الأبد» عليه تعالى إمّا على
حذف مضاف - أي ذو الأبد - أو للمبالغة
في الدوام.

جبل لهذيل، وغلط الفيروزآبادي في
قوله: موضع. وذكره الجوهري في:
«م ي د» وغلطه الفيروزآبادي، وزعم
أنه تصحّف عليه في الشعر الذي أنشده،
ولم يغلط الجوهري، بل ما ذكره رواية
في البيت أثبتتها غيره؛ قال ياقوت: يروي
«مأبد» في البيت بالياء الموحدة، وبالياء
المثناة التحتية. نصّ على ذلك في ثلاثة
مواضع من المعجم (٢).

المصطلح

الأبد: استمرار الوجود في أزمنة
مقدّرة (٦) غير متناهية في جانب

«لا صام من صام الأبد».

(٤) النهاية ١: ١٣، مجمع البحرين ٣: ٥.

(٥) نهج البلاغة: ١٥٨، تحقيق صبحي الصالح.

(٦) في «ش»: عديدة بدل: مقدرة.

(١) اشعار الهذليين ١: ٩٦، وصدرة:

وآل قراس صوب أرمية كحل

(٢) معجم البلدان ٢: ٥٥، و٤: ٣١٦، و٥:

٣١-٣٢.

(٣) البخاري ٣: ٥٢، مسلم ٢: ٨١٥، وفيهما:

البقرة عند حَلِّهَا، وهو الْوِكَادُ.
وَأْتِيْدَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: موضعٌ في بلادِ
قُضَاعَةَ بباديةِ الشَّامِ، وَصَبَطَهَا بَعْضُهُمْ
بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ (٢).

المستقبل؛ كما أَنَّ الْأَزَلَ استمرارُ الوجودِ
في أزمِنَةٍ مَقْدَرَةٍ غيرِ متناهيةٍ في جانبِ
الماضي.
وَالْأَبْدِيُّ: ما لا يَكُونُ مُنْعَمِماً.

المثل

لَنْ يُفْلِحَ الْجَدُّ النَّكِيْدُ، إِلَّا بِجَدِّ
ذِي الْإِيْدِ، فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ (١) أَفْلَعُ
عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ. وَالْجَدُّ: الْحِطُّ. وَالتَّكِيْدُ:
الْقَلِيْلُ الْخَيْرِ. وَالْإِيْدُ، كإِبِلٍ: الْوَلُوْدُ مِنْ
الْمَالِ، كَالْأَمَةِ وَالْأَتَانِ. وَمَعْنَى الْمَثَلِ:
لَنْ يُفْلِحَ عَنِّي حِطِّي التَّكِيْدُ إِلَّا وَهُوَ مَقْرُونٌ
بِجَدِّ صَاحِبِ الْأَمَةِ الَّتِي تَلِدُ كُلَّ عَامٍ؛
وَكَوْنُ الْأَمَةِ وَلُوْداً حَرَمَانٌ عِنْدَهُمْ.
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِدَادُ حَالَهُ إِلَّا شَرّاً.

[أُتِد]

الْأُتِيْدَاءُ، كَسُوْنِيْدَاءَ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

أُجِد

الْأُجِدُّ، كَمُعْتِي: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْمُحْكَمَةُ
الْخَلْقِ - خَاصٌّ بِالنَّوْقِ (٣) - وَالْمَوْثِقُ الْمُحْكَمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ:

بِيضَ رِهَابٍ وَمَخْنَأُ أُجِدِّ (٤)

أَي تَرْسٍ مُحْكَمٍ.

وَأَجَدَ اللهُ النَّاقَةَ إِيجَاداً، كَأَثَرَهَا:
خَلَقَهَا أُجْداً قَوِيَّةً، وَهِيَ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَى،
(أَي) (٥) مُحْكَمَةُ الظَّهْرِ، وَمِنْهُ: أَجَدَنِي

أُتِد

الْإِتَادُ، ككِتَابٍ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ

(٤) هو لصخر النبي، كما في أشعار الهذليين
١: ٢٥٦، وصدرة:

إني سينهي عني وعيدهم

(٥) ليست في «ت» و«ج»

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٧ / ٣٤٦٢.

(٢) انظر معجم البلدان ١: ٩٣ «أُتِد».

(٣) ومنه حديث خالد بن سنان: «وَجَدْتُ
أُجْداً يَخُشُّهَا» النهاية ١: ٢٥٠.

الله بعدَ ضعيفٍ، أي قواني . هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ فهي بدلٌ اتِّفَاقاً (٢) .

وبناءً وعقدٌ مُؤَجَّدٌ : محكمُ البناءِ .
وإِنَّهُ لَمُؤَجَّدُ الأَنْبِيَاءِ والأَطْفَارِ :
قُوْبُهَا .

وَتَوَبَّ مُؤَجَّدُ التَّسْبِيحِ : محكمُهُ . وكلُّ
مُضَبَّرِ الخَلْقِ مُحْكَمِهِ فهو مُؤَجَّدٌ .

والإِجَادُ ، ككِتَابِ : الطَّائِقُ المَعْقُودُ .
وإِجِدْ إِجِدْ ، كإِبِلٍ سَاكِنِي الأَخِيرِ
وَتَسْوِنَانِ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الجَيْمُ : زَجِرٌ

لِلفَرَسِ ، لا لِلإِبِلِ ، وَغَلِطَ الفِيرُوزُ أَبَادِيٌّ .

وله استعمالان :

أَحَدُهُمَا : مع نَفْيٍ أو تَهْيِيٍّ أو اسْتِفْهَامٍ

أو شَرْطٍ ، فَيَكُونُ لاسْتِغْرَاقِ العُقْلَاءِ ، أو

مطلقاً فيتناول ما فوق الواحد، ولهذا صَحَّ

وصَفُهُ بالجمع في قوله تعالى : ﴿ فَمَا

مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ (٣)

وَيَلْزُمُهُ الإِفْرَادُ والتَّذْكِيرُ ، نحو : ﴿ لَسْتُنَّ

كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ (٤) ، وَقَدْ يُسْتَعْنَى عَنِ

نَفْيِ ما قَبْلَهُ بنفِي ما بَعْدَهُ إِنْ تَضْمِيرِ

ضَمِيرِهِ ، نحو : «إِنَّ أَحَدًا لا يَقُولُ ذلك» .

أحد

الأَحَدُ ، كَسَبَبٍ : أَصْلُهُ وَحَدٌّ أُبْدِلَتْ

الواوُ هَمْزَةً ، أو وَاحِدٌ فُأْبْدِلَتْ الواوُ هَمْزَةً

فاجْتَمَعَتْ أَلْفَانِ ؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ تَشْبَهُ

الأَلْفَ ، فَحُدِثَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا .

وقال الفارسيُّ : هَمْزَةُ أَحَدِ المِلازِمِ

لِلنَّفْيِ المِراذِ بِهِ العِموْمُ ، نحو : ما جِئْتُني

أَحَدٌ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَمَّا فِي المِوجبِ كـ ﴿ قُلْ

(٣) العاقبة : ٤٧ .

(٤) الاحزاب : ٣٢ .

(١) الاخلاص : ١ .

(٢) انظر شرح الرضي على الكافية ٣ : ٢٨٤ .

على أن يقال: «فتذكرها الأخرى» مع أنه أوجز؛ لتأكيد الإبهام، والمبالغة في الاحتراز عن توهم^(٢) اختصاص الصلال بإحداهما بعينها والتذكير بالأخرى.

الأثر

(وهو يقول: أَحَدٌ أَحَدٌ)^(٣) يريد أن الله واحد لا شريك له.

(قال لسعد بن أبي وقاص وهو يشير بإصبعين - : أَحَد أَحَد)^(٤) هما فعلا أمر من التوحيد، بمعنى التوحيد، والمعنى: أشير بإصبع واحدة.

(فقال: إْحْدَى مِنْ سَبْعِ)^(٥) أراد أن هذه المسألة في صعوبتها كواحدة من ليالي عاد السبع، أو سني يوسف السبع التي ضرب بها المثل في الشدة؛ تقول العرب في الأمر الصعب المتفاقم: «إْحْدَى مِنْ سَبْعِ».

وأحد إليه، كعهد إليه زنة ومعنى. وقول الفيروزآبادي: ليس للواحد تثنية ولا للاتنين واحد من جنسه، خطأ، وصوابه: من لفظه، وذكره ذلك هنا وهم؛ محله: «وح د».

وأحد، كعنتي: اسم الجبل الذي كانت عليه غزوة أحد في سنة ثلاث من الهجرة، وفيها قتل حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم، وسبعون من المسلمين.

وكسب: موضع بنجد، وقول الفيروزآبادي: أو هو مشدد الدال فيذكر في: «ح د» غلط؛ فإن المشدد جبل، وهو الأحد - بالألف واللام - والموضع بدونها؛ فهما غيران.

وأحد، كفلين: بئر بمكة.

الكتاب

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾^(١) إينار ذكر إحداهما الأخيرة

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) في «ت» و«ش»: قولهم.

(٣) الفائق ٢: ٢١٩.

(٤) الفائق ١: ٢٦، النهاية ١: ٢٧، وما بين

العقوبين أضفناه عن المصدرين

(٥) الفائق ١: ٢٦، النهاية ١: ٢٧.

المصطلح

الأخذُ: اسم ذاته تعالى؛ باعتبار انتفاء تعدد الصفات والأسماء والنسب والتعينات عنه تعالى.

والأخذيةُ: اعتبارها مع إسقاط الجميع.

وأخذية الجمع: معناه لا تنافيه الكثرة.

أد

إلادُ، بالفتح والكسر: الأمرُ الفظيخُ، والعَجَبُ، والمنكرُ، ومنه: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِذَا﴾^(١) قرئ بالوجهين^(٢) ..

و - : الداهيةُ، والقوةُ، والغلبةُ، والشدةُ، كالآد - على فاعل - والإدوة كشيءة في الجميع. وجمعها إدَد^(٣) - كعنب - وآداد.

وأدَّة الأمرُ، كقتلَ، وضربَ، ومنَعَ:

أثقله ..

و - البعيرُ، كقتلَ: هَدَرَ ..

و - الرجلُ الشيءَ: مَدَّهُ ..

و - في الأرض: ذَهَبَ .

وأدَّت الإبلُ تُؤدُّ: رَجَعَت الحنِينِ في أجوافها .

والأديدُ: الجَلْبَةُ .

وشديدٌ أديدٌ، إتباع .

ودَهْتُهُ داهيةٌ إدَّة، كشيءة: فظيعة .

وتأدَّد: تَشَدَّدَ .

وأمرهم على إدَّة - بالكسر - أي على زماع واجتماع .

وأدُّ بنُ طابخةَ، بالضم: أبو قبيلةٍ من مَضَرَ .

وأدُدُ بنُ زيدٍ، كزطِب: أبو قبيلةٍ من اليمنِ، وهو غيرُ معدول؛ لا التزامهم صرفه، ولا يُحفظ له أصلٌ في التكرات، وهو عند سيويه مشتقٌ من الوُدِّ فهمزته

« رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: ما

لقيت بعدك من الإدِّ والأودِ » الفريين ١: ٥٧،

مجمع البحرين ٣: ٦.

(١) مريم: ٨٩.

(٢) تهذيب اللغة ١٤: ١٦٦.

(٣) ومنه ما روي عن الإمام على عليه السلام:

وولد شيرويه بن بزويز.

وأزدستان: بلد بين قاشان وإصبهان

أرود

أزوند، كزوند: جبل خضر نضر

مطل على مدينة همدان في قلته جمه

يخرج ماؤها من شق صخرة في وقت من

أوقات السنة معلوم، فيجري أياماً

معدودة ثم يذهب إلى وقته من العام

المقبل لا يتقدم يوماً ولا يتأخر، وهو ماء

عذب شديد البرودة لو شرب الشارب

منه في اليوم والليلة مائة رطل وأكثر

ما ضره بل ينتفع به، وهو شفاء للمرضى

يأتونه من كل وجه.

وعن بعض أهل همدان، قال: قدمت

على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال

لي: من أين أنت؟ قلت: من الجبال،

بدل من واو^(١)، وعند غيره من الإذ وهو

الأمر العظيم. الجمع: إذآن، كثر

ورغران.

وأذ، بالفتح: لغة في وذ؛ صنم كان

لقريش. قال ابن جني: وهمزته عندنا

بدل من واو؛ لإيثارهم معنى^(٢) الود

والمودة^(٣).

أرد

أزد، كفليس: قرية ببوشنج.

وكقفل: كورة بفارس، لا بلد، وعلط

الفيروزآبادي.

وأزدشير: لقب بهمن بن أسفنديار

ملك الفرس، لقبه بذلك جدّه

كشتاسب^(٤)؛ لشجاعته وتهوره؛ لأن

معناه: الأسد الغضوب..

و- اسم والد ساسان (بن بهمن)^(٥)،

(١) الكتاب ٣: ٤٦٤.

(٢) في النسخ: «بمعنى»، والمثبت عن معجم

البلدان.

(٣) عنه في معجم البلدان ٥: ٣٦٦.

(٤) في النسخ: «كشاسب». والتصحيح عن مادة

«كشتاسب» من الطراز.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

قال: من أيّ مدينة؟ قلت: من همدان،
قال: أتعرف جبلها الذي يقال له:
أزوند؟ قلت: نعم، فقال: أما إن فيه
عيناً من عيون الجنة^(١). قال: فأهل البلد
يزرونها الجمّة المذكورة.

أزد

أزْد، كفلس: أبوحيّ من اليمن - وهو
أزْد بن العوث بن تبت بن مالك^(٢) بن
كهلان بن سبأ، وهم: أزْد شتوّة، وأزْد
عمان، وأزْد السراة - وأسْد، بالسين: لغة
فيه، وسيأتي.

أوزكند

أوزكند، بالضمّ وفتح الزاي والكاف
وسكون النون: بلدٌ من بلاد التُّركِ
محصنة القلاع.

أسد

الأسْد، كسبب: من السباع؛ معروف.
الجمع: أسودّ، وأسْد، وأسْد بضمّتين،
وأسْد كأجبل، وأسَاد كأشباب، ومأسدة
كمعبدة، والأنثى أسْد أيضاً، وأسْدة
بالتاء.

والمأسدة، كمسبعة: محلّ كثرة
الأسود. الجمع: مأسد.
وأسْد أسيد، كأمير: جري.
وأسْد الرّجل أسْداً، كتعب تعباً: رأى
الأسْد فذهب قلبه، وصار كالأسْد جزأة
وشجاعة، كاستأسد.

ولبوة وكلبة أسدة، ككلمة: ضارية.
والأسيدة، كسفينية: الحظيرة؛ عن
ابن السكيت^(٣)، وقول الفيروزآبادي:
كفرحة، غلط. وهي لغة في الأسيدة.
والإسادة: الوِسادة، أبدلت الواو همزة.

(١) معجم البلدان ١: ١٦٣، آثار البلاد وأخبار

(١) معجم البلدان ١: ١٦٣، آثار البلاد وأخبار

(٢) إصلاح المنطق: ٣٥٦.

(٢) معجم البلدان ١: ١٦٣، آثار البلاد وأخبار

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ج»:

ومن المجاز

أَسَدٌ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسَدًا، كَضَرَبَ:
أَفْسَدَ، كَأَسَدَ إِسَادًا..

و - فلاناً: سَبَعَهُ، أي وقع فيه
وَسْتَمَهُ.

وَكَتَبَ: غَضِبَ وَسَفِهَ.

وَأَسَدَ بَيْنَ الْكِلَابِ إِسَادًا: هَارَشَ
بَيْنَهَا..

و - الكلب بالصَّيْدِ: أَغْرَاهُ بِهِ،
كَأَسَدَهُ تَأْسِيدًا، وَأَوْسَدَهُ وَالرَّوْءُ مَنقَلِبَةٌ
عَنِ الْأَلْفِ.

وَأَسْتَأْسَدَ النَّبْتُ: طَالَ وَانْتَفَّ وَقَوِيَ
وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ.

وَأَسَدٌ، كَسَبَبٍ: ابْنُ رِبْعَةَ بْنِ زِنَارٍ،
وَابْنُ حُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ، وَابْنُ عَبْدِ الْعَزَى
بِنِ قُصَيٍّ؛ قِبَائِلٌ.

وَالْأَسَدُ، كَفَلْسٍ: لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ؛
جُرْثُومَةٌ مِنْ جَرَانِيمِ قَحْطَانَ. قَالَ
ابْنُ سَلَامٍ وَابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ (لَهُمْ)^(١)

الْأَزْدُ بِالزَّيِّ، وَالْأَسَدُ بِالسَّيْنِ، وَهِيَ
أَفْصَحُ. وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ وَهَبِ
ابْنِ جَرِيرٍ: أَنَّهُ قَلَّمَا ذَكَرَ الْأَزْدَ إِلَّا قَالَ:
الْأَسَدُ، بِالسَّيْنِ، وَكَانَ فَصِيحًا.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: الْأَزْدُ وَالْأَسَدُ
سَوَاءٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ
بِالزَّيِّ وَقَلِيلًا مَا تَجِيءُ نَسَبُهُمْ
بِالسَّيْنِ^(٢).

وَالْأَسَدِيُّ، كَتُرْكِيٍّ: ضَرْبٌ مِنْ
النَّيَابِ؛ جَمْعُ ثَوْبٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ:
نَبَاتٌ، تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ، وَهُوَ فِي قَوْلِ
الْحُطَيْتَةِ يَصْفُ طَرِيقًا وَيَشْبَهُهُ بِهَذَا
الصَّرْبِ مِنَ النَّيَابِ:

مُسْتَهْلِكِ الْوَزْدِ كَالْأَسَدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبًا^(٣)
وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرُهُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا،
وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي: «س د و»؛ لِأَنَّهُ
اسْمٌ جَمْعٍ لَسَدَى؛ وَهُوَ الثَّوْبُ
الْمُسَدَّى^(٤)، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ كَأَمْعُوزِ

(٣) ديوانه: ١٢.

(٤) في «ج»: المسدي، وفي «ش»: السدي.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) انظر أنساب السمعاني ١: ١٣٨.

وَأَسَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) حمزة بن عبد المطلب ﷺ، فإن وُصِفَ بالغالب فهو علي بن أبي طالب ﷺ.

(إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ) (٤) كَتَبَ: صَارَ كَالْأَسَدِ فِي أَخْلَاقِهِ.

(أَخِي ذَا الْأَسَدِ) (٥) أَي صَاحِبَ الْقُوَّةِ الْأَسَدِيَّةِ، وَهُوَ مُصَدَّرُ أَسَدٍ أَسَدًا - كَتَبَ - بِمَعْنَى اسْتَأَسَدَ.

أصد

الأصدَّة، كقُرْفَةٍ: ثوبٌ صغيرٌ يُلبَسُ تحت الثياب، وتلبسه الصبيانُ وصغارُ الجوّاري، كالأصيدة.

وَأَصْدُئُهُ تَأْصِيدًا: أَلْبَسْتُهُ إِثَابًا.

وَصَبِيَّةٌ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ، كَمُعْظَمٍ: لَابِسَةٌ لَهَا.

وكسِدْرَةٌ: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ. الْجَمْعُ:

وَأَحْبُوشٍ، وَالْأَصْلُ أَسْدُويٌّ، فَقَلِبْتَ الرّوايَةَ لاجتماعهما وسكون الأولى منهما.

وسموا: أَسِيدًا كزُبَيْرٍ، وَأَسِيدًا كَأَمِيرٍ، وَأَسِيدًا - كقُرْبَلٍ - وَهُوَ إِنْ كَانَ تَصْغِيرَ أَسْوَدَ فَمَحْلَةٌ: «س و د» وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: «س ي د» غَلَطَ، وَإِنْ كَانَ تَصْغِيرَ أَسِيدٍ - كَأَمِيرٍ - فَهَذَا مَحْلُهُ.

وَأَسَدًا أَبَادًا: بِلَدَةٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ، عَمَرَهَا أَسَدُ بْنُ ذِي السَّرْوِ الْجَمِيرِيِّ فِي اجْتِيَازِهِ مَعَ ثَبَعٍ، وَالْعَجْمُ يَسْكُنُونَ السَّيْنِ مِنْهَا عَجْمَةً.

و - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَيْهَقَ (١)، أَنْشَأَهَا أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ (٢) حَيْثُ كَانَ عَلَى خُرَاسَانَ.

الأثر

(أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ الرَّحْمَانِ،

الأسماء ١: ١٧١.

(٤) الفائق ٣: ٤٩، النهاية ١: ٤٨.

(٥) الفائق ١: ٧٥، النهاية ١: ٤٨.

(١) في «ت» و«ج»: بيهن.

(٢) في التسخ: القسيري، والمثبت عن معجم

البلدان وأتمها المصادر.

(٣) انظر السيرة النبوية لابن كثير ٣: ٧٩، وتهذيب

إِصْدًا، كِيسِدِرٍ.
وَأَصَدْتُ الْبَابَ^(١) إِيْصَادًا: لَفْظٌ فِي
أَوْصَدْتُهُ، أَيِ أَغْلَقْتُهُ وَأَطْبَقْتُهُ، فَهُوَ
مُؤْصَدٌ.

أطد

الْأَطْدُ، كَسَبَبٍ: عَيْدَانُ الْعَوْسَجِ.
وَأَطْدَهُ تَأْطِيدًا: لَفْظٌ فِي وَطْدَهُ، أَيِ
تَبَيْتَهُ.

أفد

أَفَدَ الشَّيْءُ أَفْدًا، كَتَعَبَ: حَانَ وَقْتُهُ،
كَاسْتَأْفَدَ^(٤)..

و - الرَّجُلُ: أَسْرَعَ وَاسْتَعَجَلَ، وَأَبْطَأَ؛
ضَدًّا، فَهُوَ أَفَدٌّ، كَكَيْفٍ.
وَالْأَفْدُ، كَالْأَمْدِ زِنَةً وَمَعْنَى؛ وَهُوَ
الْغَايَةُ.

وَكَعَجَلَةٌ: التَّأخِيرُ.

وَقِدْرٌ مُؤْصَدَةٌ: مُطَبَّقَةٌ.

وَالْإِصَادُ، كَكِتَابٍ: الطَّبَاقُ، وَالرَّذْهَةُ؛
وَهِيَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَمِنْهُ:
ذَاتُ الْإِصَادِ: مَاءٌ فِي دِيَارِ عَبَسِ بْنِ جَدٍ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدَيْ: مَوْضِعٌ، غَلَطٌ.

وَالْأَصِيدُ: الْفِنَاءُ؛ لَفْظٌ فِي الرَّصِيدِ.

وَبِهَاءٍ، كَالْحَظِيرَةِ: لَفْظٌ فِي الرَّصِيدَةِ.

الكتاب

﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾^(٢) قُرِئَ
بِالْهَمْزِ، وَالْوَاوِ^(٣)، أَيِ مَغْلَقَةٌ مَطْبَقَةٌ
أَبْوَابُهَا، فَالْإِصَادُ فِي الْحَقِيقَةِ لِأَبْوَابِهَا؛
فَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْمَجَازِ.

قِيلَ: إِنَّ أَبْوَابَهَا عَلَيْهِمْ مَغْلَقَةٌ أَبَدًا،

والكسائي، وأبو جعفر، انظر حجة القراءات: ٧٦٦.
(٤) ومنه حديث الأحنف: «أفد الحجج»،
النهاية ١: ٥٥.

(١) في النسخ: البيت، والمثبت عن نسخة بدل من
«ج» موافقة للمعجم.

(٢) البلد: ٢٠.

(٣) قرأ بها نافع، وابن كثير، وابن عامر،

وَأَقْدَ إِيفَادًا: خَرَجَ فِي آخِرِ الْوَقْتِ،
فَهُوَ مُؤَفِّدٌ. وَالْوِلْدَةَ. وَالْوَالِدَ الصَّبِيَّ: وُلْدًا.

أمد

الْأَمْدُ، كَسَبَبٍ: الْغَايَةُ الَّتِي يُنْتَهَى إِلَيْهَا
مَكَانًا كَانَتْ أَوْ زَمَانًا، وَالْمَسَافَةُ، وَالْمُدَّةُ،
وَالْمَدَى. الْجَمْعُ: أَمَادٌ، كَأَسْبَابٍ.
وَأَمْدُهُ تَأْمِيدًا: بَيَّنَّ أَمْدَهُ، وَجَعَلَ لَهُ أَمْدًا.
وَأَمْدٌ مَأْمُودٌ: مُنْتَهَى إِلَيْهِ.
وَأَمِدَ أَمْدًا، كَتَعَبَ: غَضِبَ، فَهُوَ
أَمِيدٌ، وَأَمِيدٌ، كَكَيْفٍ وَرَاكِبٍ.
وَالْأَمْدَةُ، كغُرْفَةٍ: الْبَقِيَّةُ.
وَالْأَمِيدُ، عَلَى فَاعِلٍ: الْمَمْتَلِيُّ مِنْ
خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
وَسِقَاءٌ مُؤَمَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: خَالٍ.

وَأَمْدَانٌ، بِكسْرِ الهمزة والميم
مَشْدَدَةٌ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ مِنْ أَيْبِنَةِ الْكِتَابِ؛
قَالَ: «إِفْعِلَانٌ» قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ لَمْ
يَجَأْ إِلَّا إِسْجَمَانٌ وَإِمْدَانٌ وَإِزْبِيَانٌ^(١).

السلام هارون تبعاً للفريوزآبادي في ضبط إمدان.

أكد

أَكَّدَ الْجِنْتَةَ، كَمَنْعَ: دَاسَهَا.
وَأَكَّدْتُهُ تَأْكِيدًا، وَأَكَّدْتُهُ إِيكَادًا
فَتَأَكَّدَ: لُغَةٌ فِي وَكَّدْتُهُ.
وَأَوَكَّدْتُهُ، أَي قَوَّيْتُهُ وَأَوْثَقْتُهُ.
وَعَهْدٌ أَكِيدٌ: وَثِيقٌ.
وَالْإِكَادُ، ككِتَابٍ: لُغَةٌ فِي الْوِكَادِ؛ وَهُوَ
جَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ الْبَقْرَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ..
و-: وَاحِدُ الْأَكَايِدِ؛ وَهِيَ سُيُورٌ يُشَدُّ
بِهَا الْقَرْبُوسُ وَغَيْرُهُ - كِشْمَالٍ وَشَمَائِلٍ -
وَيُقَالُ لَهَا: التَّأْكِيدُ، كَتَمَائِلٍ، وَأَصْلُ
ذَلِكَ كُلُّهُ الْوَاوُ.

ألد

تَأَلَّدَ، كَتَجَلَّدَ: تَحَيَّرَ.
وَالْإِلْدَةُ، كَفَيْتِيَّةٍ: جَمْعٌ وَوَلَدٌ؛ لُغَةٌ فِي

(١) انظر الكتاب ٤: ٢٤٨، وقد أخطأ محققه عبد

وهو صريح في أن همزته زائدة،
فموضعه « م م د » لا « أم د » كما أن
« الإزبيان » موضعه « رب و » لا « أرب »
وغلط الفيروزآبادي في ذكره هنا.

والإمدان، بكسر الهمزة والميم
وتشديد الدال: الماء التز على وجه
الأرض، وحرّفه الفيروزآبادي بالإمدان،
بكسر الهمزة والميم مشددة، والصواب
ما ذكرناه؛ قال زيد الخيل:

فأضبحن قد أفهين عني كما أثبت

حياض الإمدان الظماء القوامح^(١)
وإمد، كعامد: أعظم مدين ديار بكر.

الكتاب

﴿ أمدأ بعيداً ﴾^(٢) مسافة أو غاية.

﴿ أحصى لما لبثوا أمدأ ﴾^(٣) مدة،
أي ضبط مدة لبثهم التي هي مجموع
ثلاثمائة وتسع سنين.

﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾^(٤) أي طالت
المدة بينهم وبين أنبيائهم، أو طال عليهم
الأجل، يعني: طالت أعمارهم في
الغفلة، أو طال عليهم أمد خروج النبي،
أو طال عهدهم بسماع التوراة، وقرئ:
« الأمد » بتشديد الدال^(٥)، أي الوقت
الأطول.

الأثر

(ما أمدك؟ قال: سنتان من خلافة
عمر)^(٦) أراد بالأمَد مبلغ سنة، وغايتها
التي انتهى إليها عدد سنه، وقوله:
« سنتان » أي أول ذلك سنتان فحذف
المتبداً؛ لأنه مفهوم، ومعناه: ولدت وقد
بقيت سنتان من خلافة عمر.

أند

أندة، كغرفة: بلد بالأندلس ينسب

(٤) الحديد: ١٦.

(٥) وهي قراءة ابن كثير، انظر البحر المحيط

٨: ٢٢٣.

(٦) الفائق ١: ٥٨، النهاية ١: ٦٥.

(١) ديوانه: ١٧٥، وانظر معجم ما استعجم

١: ١٩٢.

(٢) آل عمران: ٣٠.

(٣) الكهف: ١٢.

إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ:

يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرُونَ
الْقُضَاعِيُّ الْأَنْدَلِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ
بِمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ إِلَى الْمَغْرِبِ بَعْدَ أَنْ
سَمِعَهَا مِنْ مُؤَلِّفِهَا بِبَغْدَادَ.

وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَنْدَلِيِّ: الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّبَّاعِ.

أندرورد

أَنْدَرُورْدُ^(١) - كَأَنَّهُ اسْمٌ مَرْكَبٌ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ، وَهُمَا: «أَنْدَرُ» كَأَخْمَرَ، وَ«وَرْدٌ»
كَفَلْسٍ - وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشْمُرٌ
فَوْقَ التَّبَانِ يُغَطِّي الرُّكْبَةَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ: قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: (زَارَنَا سَلْمَانُ
مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِياً وَعَلَيْهِ
كِسَاءٌ وَأَنْدَرُورْدٌ)^(٢).

وَحَدِيثُ عَلِيِّ ؓ: (أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
أَنْدَرُورْدِيَّةٌ)^(٣) وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، أَيْ

سَرَاوِيلٌ مِنْ هَذَا النَّوْعِ.

أود

أَدَةُ الْجَمَلِ أَوْدَا، كَقَالَ: أَنْقَلَهُ، فَهُوَ
أَنْدَلُهُ - كَقَائِلِهِ - وَهُوَ مُؤَوَّدٌ، كَمَقُولٍ..

و - الرَّجُلُ الْعُودُ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَتَنَاهُ
فَانَادَ انْتِياداً، فَهُوَ مُنَادٌ.

وَأَوْدٌ يَأُودُ أَوْدَاً، كَتَعَبَ: اعْوَجَّ، وَهُوَ
مَطَاوِعُ أَدَةٍ، كَعَاجَهُ فَعَوَّجَ، فَهُوَ أَوْدٌ،
وَهِيَ أَوْدَاءُ، كَأَعْوَجَ وَعَوَّجَاءَ. الْجَمْعُ:
أُودٌ، كَعُوجِجٍ.

وَأَوْوَدْتُهُ تَأْوِيداً: عَطَفْتُهُ وَعَوَّجْتُهُ،
فَتَأَوَّدَ.

ومن المجاز

أَدَةٌ^(٤) الْأَمْرُ: شَقَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ
الْمَجْهُودَ، كَتَأَوَّدَهُ..

و - الْفَيْءُ: انْتَشَى وَرَجَعَ..

و - الْعَيْشِيُّ: مَالٌ.

(٢) و (٣) الفائق ١: ٦٣، النهاية ١: ٧٤.

(٤) في «ت» و «ش»: آداه.

(١) في «ت» ونسخة بدل من «ج»: أندرود،

والمنبث عن متن «ج» و «ش».

الكتاب

﴿ وَلَا يُؤْوَدُهُ حِفْظُهُمَا ﴾^(٣) لا يشقُّ
على الله حفظَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، أو
لا ينقلُّ على الكرسيِّ حِفْظُهُمَا؛ بناءً على
أَنَّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ عليه.

الأثر

(وَأَقَامَ أُوْدَةَ)^(٤) عِوَجَهُ، أَي جَعَلَهُ
مستقيماً، ومنه:

(وَأَقَمَ بِهِمْ أُوْدِي)^(٥) أَي اجعل
ما مَالٌ عن الاستقامة من أموري بهم
مستقيماً.

أيد

أَدَ يَبِيدُ أَيْدَاءً وَأَدَاءً، كَعَتَبٍ وَعَابٍ وَذَيْمٍ
وَذَامٍ: قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ، فَهُوَ أَيْدٌ، كَسَيْدٍ^(٦).
وَأَيْدَةُ اللهُ تَأْيِيداً فَتَأْيِيدٌ: قَوَاهُ، فَهُوَ

وَالْمَاوِدُ: الدَّوَاهِي؛ لَغَةً فِي
الْمَايِدِ^(١).

وَأُوْدٌ، كَسُوْطٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَحَيٌّ
مِنَ الْيَمَنِ؛ وَهُوَ أُوْدٌ بَنُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، مِنْهُمْ: الْأَفْوَةُ الْأُوْدِيَّةُ
الشَّاعِرُ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ،
وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ خِطَّةُ بَنِي أُوْدٍ؛ مَحَلَّةٌ
بِالْكُوفَةِ.

وَبِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ
بِنَجْدٍ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي بِالْبَادِيَةِ، فَإِنَّهُ
بِالْفَتْحِ قِطْعاً؛ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الرَّمَخْسَرِيُّ،
وَوَجَدَهُ يَاقُوْتُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْمَقْرُوءِ
عَلَى تَعَلُّبٍ مِنْ صِنْعَتِهِ^(٢). وَغَلَطَ
الْفِيروزآبَادِيُّ فِي جَعَلِهِ بِالضَّمِّ.

ومن المجاز

هُوَ مِمَّنْ يَقِيمُ الْأُوْدَ، وَيُصْلِحُ مَا فَسَدَ.

(٤) التَّهَابَةُ ١: ٧٩.

(٥) الصَّحِيفَةُ السَّجَادِيَّةُ الدَّعَاءُ: ٢٥، مَجْمَعُ

الْبَحْرَيْنِ ٣: ٩.

(٦) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ كَرَّعْبَدْنَا دَاوُدَ

ذَ الْأَيْدِ﴾ سُورَةُ ص: ١٧.

(١) فِي «ج»: الْمَاوِدُ بَدَلُ الْمَايِدِ.

(٢) مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ١: ٢٧٧، وَالشَّرْحُ:

فَأَصْبَحَنَ قَدْ وَرَّكَنَ أُوْدَ وَأَصْبَحَتْ

فِرَاحُ الْكُثَيْبِ طُلْعاً وَفِرَانِقَهُ

(٣) الْبَقْرَةُ: ٢٥٥.

وأحد إِيَادِي العَسْكَرِ - وهما مِيتُهُ
ومِيسِرْتُهُ - وما أَيْدَبَ به الشَّيْءُ، وما وُقِيَ
به، وكَثْرَةُ الإِيْبِلِ، ومَوْضِعٌ بَيْنَ الكَوْفَةِ
وَقَيْدِ.

وإِيَادٌ: ابْنُ نِزَارِ بْنِ مَعْدَّ بْنِ عَدْنَانَ،
منه تَشَعَّبَتْ قِبَائِلُ إِيَادٍ؛ وهو أَخُو رِبِيعَةَ
وَمُضِرٍ وَأَنْمَارِ.

والمُؤَيِّدُ، كَمُؤْمِنٍ: الأَمْرُ العَظِيمُ،
والدَاهِيَةُ. الجَمْعُ: (٣) مَايِدٌ، كَمَطَافِلِ
جَمْعِ مُطْفَلٍ، وقَوْلِ الفَيْرُوزِ أِبَادِيَّ:
مَوَائِدٌ، غَلَطٌ.

وَأَيْدٌ، كَزَيْدٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ.

مُؤَيِّدٌ^(١)، كَأَيْدَةٍ، بِمَدِّ الأَلْفِ وتَخْفِيفِ
الياءِ، ووزنه: «أَفْعَلَهُ»، ومصدره: الإِيَادُ
- كالإِكْرَامِ - فهو مُؤَيِّدٌ كَمُكْرَمٍ، وقَوْلُ
الفَيْرُوزِ أِبَادِيَّ: أَيْدَتُهُ مُؤَايِدَةٌ، وهَمٌّ
واضِحٌّ، وغلَطٌ فاضِحٌ؛ لأنَّهُ من باب
«الإِفْعَالِ» لا «المُفَاعَلَةِ».

ومن العَجَبِ جَعَلَهُ المَصْدَرَ مُؤَايِدَةً،
واسمَ المَفْعُولِ مُؤَيِّدًا، كَمُكْرَمٍ! وِبنِغِي
على ما تَوَهَّمَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ مُؤَايِدًا،
كَمُؤَاخِذٍ، ولكن هَفَواتُ هَذَا الرَّجُلِ
لأنكَادَ تَحْصِي وَيُقْضَى^(٢) منها
العَجَبُ.

والآدُ، كَزَادٍ: الصُّلْبُ القَوِيُّ؛ وصَفٌّ
بالمَصْدَرِ.

والإِيَادُ، ككِتَابٍ: التُّرابُ يُجْعَلُ حَوْلَ
الخِيَابِ والحَوْضِ، والجَانِبِ، والكَنْفِ،
والسُّتْرِ، والمَعْفَلِ، والمَلْجَأِ، والجَبَلِ
الحَصِينِ، وما أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ والهَوَاءِ،

فصل الباء

بجد

بَجَدَ بِالمَكَانِ بُجُودًا، كَقَعَدَ: أَقَامَ

لا يكاد يقضى.

(٣) في «ت» و«ش»: موضع.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

البقرة: ٨٧.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ج»:

وَبَيَّتْ فلم يبرح، كَبَجَدَ تَبَجِيداً.

وَأَصْبَحَ بِاجِدًا بِأَرْضِهِ: لِإِبْدَاءِ بِهَا لَا يَرِيمُ.

وَبَجَدَتْ الإِبِلُ: لَزِمَتْ المَرْتَعَ.

والبَجْدَةُ، كَهَضْبَةٍ وَغَرْفَةٍ وَبِضْمَتَيْنِ: الأَصْلُ، وَالتُّرَابُ، وَالصَّحْرَاءُ..

و - من الأَمْرِ: دَخَلْتُهُ وَبَاطِنُهُ.

وَعِنْدَهُ بِجْدَةٌ ذَلِك، أَي عِلْمُهُ.

وَهُوَ عَالِمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكَ: بِحَقِيقَتِهِ وَمَا تَبَيَّتْ مِنْهُ عِنْدَ خَابِرِهِ.

وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ المَاهِرِ الخِرْيْتُ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِيهَا، وَالصَّمِيرُ لِلأَرْضِ؛ كَمَا صرَّحَ بِهِ الكَمِيْتُ فِي قَوْلِهِ:

بُنُو بَجْدَةِ الأَرْضِ الَّتِي يَجْهَلُونَهَا^(١)

كَأَنَّهُ لِكثْرَةِ إِقَامَتِهِ بِهَا صَارَ مَاهِراً بِطُرُقِهَا، وَأَكْنَفِهَا، وَالدَّلَالَةِ عَلَيْهَا؛ وَمَنْ أَقَامَ بِمَوْضِعٍ عِلْمُهُ، أَوْ مَخْلُوقٌ مِنْ تُرَابِهَا،

ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ مُتَقِنٌ^(٢) لَهُ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِيهَا.

والبَجْدُ، كَقَلَسٍ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالمَائَةُ أَوْ فَوْقَهَا مِنَ الخَيْلِ.

والبِجَادُ، كِكتاب: الكِيسَاءُ المُخَطَّطُ^(٣)،

وَمِنْهُ: ذُو البِجَادِينَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ نَهْمِ ابْنِ عَفِيفِ المَزِينِيِّ الصَّحَابِيِّ؛ لِأَنَّهُ حِينَ أَرَادَ المَصِيرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطَعَتْ أُمُّهُ بِجَاداً قَطَعَتَيْنِ فَاتْتَزَرَ بِإِحْدَاهُمَا وَارْتَدَى بِالأُخْرَى^(٤).

وَذُو البِجَادِ: شَاعِرٌ لُقِّبَ بِقَوْلِهِ:

فَوَيْلُ الرِّكْبِ إِذَا آبَوْا جِيعاً

وَلَا يَدْرُونَ مَا تَحْتَ البِجَادِ^(٥)

وَبِجَادٌ: ابْنُ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ؛ مُحَدَّثٌ، وَإِلَيْهِ يُنسَبُ عَمْرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ البِجَادِيِّ الفَقِيهِ المُحَدَّثِ.

يقتلون يوم حنين إلى مثل البجاد الأسود يهوي
من السماء» التَّهْيَاةُ ١: ٩٦.

(٤) قال له رسول الله ﷺ: «أنت ذو البجادين»

غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٥.

(٥) أنساب السمعاني ١: ٨٣.

(١) لم نجد له ديوانه، وهو في المرصع: ٩٣،
وعجزه:

إِذَا شَبَّهَ الحَرْبَاءَ فِيهَا الحَزْرَورَا

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: مُتَيِّنٌ بِدَل: مُتَقِنٌ.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ: «نظرت والنَّاسِ

وَكَلَمَنَ^(١) مَلِكًا بَمَدَيْنَ، وَهُوَ مَمَّنْ أَصَابَهُ
عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ مَعَ قَوْمِ شُعَيْبٍ، فَقَالَتْ
ابْنَتُهُ جَارِيَةٌ تُرِثُهُ - وَكَانَتْ بِالْحِجَازِ -:

كَلَمُونٌ هَذَا رُكْنِي
هَلِكُهُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ
سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ الـ
حَتْفُ نَارًا وَسَطُ ظَلَّةِ
كُوْنَتْ نَارًا فَأَضْحَتْ

دَارُ قَوْمِي مُضْمَجَلَّةٌ^(٢)
وَأَمَّا تَحَدُّ وَصَطَعُ فَوَجِدُهُمَا بَعْدَهُمْ،
وَسَمَوُهُمَا الرَّوَادِفُ .
وَبِحُدِّ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الْجِيمِ:
مَوْضِعٌ، وَنظِيرُهُ: جِلَّتْ، وَجِمَّصَ، وَجَلَّزَ،
وَقِنَّبَ، وَلاَسَادَسَ لَهْنًا .

بِحُدِّ

الْبَحْنَدِيُّ، وَالْحَبْنَدِيُّ، كَسَبْتَنِي فِيهِمَا:
الْمَرْأَةُ التَّامَّةُ الْقَصَبِ، كَالْبَحْنَدَاةِ،

وَأَبُو بُجَيْدٍ، كَرَبِيرٌ: نَافِعُ بْنُ الْأَسْوَدِ
التَّمِيمِيُّ .

وَأُمُّ بُجَيْدٍ أَيْضًا: حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ
السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ؛ لَهَا صَحْبَةٌ .

وَعُمَرُ بْنُ بُجْدَانَ، كَعُثْمَانُ: صَحَابِيُّ .
وَابْنُ بُجْدَانَ أَيْضًا: تَابِعِيُّ .

وَتَوْبَانُ بْنُ بُجْدِدٍ، كَهْدُهْدٍ: مَوْلَى
النَّبِيِّ ﷺ .

وَأَبَجْدُ، كَأَحْمَدَ: أَحَدُ الْمَلُوكِ الَّذِينَ
وَضَعُوا حُرُوفَ الْهَجَاءِ، فَسُمِّيَ الْهَجَاءُ
بِأَسْمَائِهِمْ، وَهُمْ بَنُو الْمُحْصَنِ بْنِ جَنْدَلِ
ابْنِ يَعِصَبِ بْنِ مَدَيْنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ ﷺ .

فَكَانَ أَبَجْدُ مَلِكًا مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا مِنْ
الْحِجَازِ .

وَهَوَزٌ وَحُطَيٌّ مَلِكَيْنِ بِالطَّائِفِ وَمَا
اتَّصَلَ بِهِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ .

وَسَعْفَصٌ وَقَرَنْتٌ مَلِكَيْنِ بِمِصْرَ .

(٢) المزهر ٢: ٣٤٨، وانظر الفهرست لابن
التديم ٦، ومروج الذهب ٢: ١٢٨، وتفسير
الطبري ٩: ٧، وتكلمة الصحاح للصاغاني .

(١) في القاموس: كَلَمُنٌ بفتح الحين وضم، وزاد
الشارح: محرَّكَةٌ، وقيل: بالضم، ويقال: بسكون
اليم مع التحريك ومنهم من ضبطه بالواو بعد اليم .

وَالْحَبْنَدَاةُ، وَقَدْ ابْحَنْدَتْ، وَمِنْهُ: ابْحَنْدَى
الْبَعِيرُ: عَظْمٌ.

ب د د

بَدَةٌ بَدَأٌ، كَنَصَرَ: فَرَّقَهُ، كَبَدَّدَهُ تَبْدِيداً
فَتَبَدَّدَ..

و - رَجَلِيهِ: فَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا..

و - الشَّيْءُ: أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ، وَتَجَافَى بِهِ..

و - : أَعْيَا وَتَعَبَ.

وَأَبَدَّهُمُ الْمَطَاءَ إِبْدَاداً: فَرَّقَهُ فِيهِمْ

وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ اثْنَيْنِ..

و - يَدُهُ إِلَى الْأَرْضِ: مَدَّهَا..

و - السَّائِلَ رَغِيْفاً: مَدَّ يَدَهُ بِهِ إِلَيْهِ..

و - صَبَعِيهِ فِي السُّجُودِ: جَافَاهُمَا

وَفَرَّجَهُمَا..

و - نَظَرُهُ: مَدَّهُ.

وَأَبَدَّ السَّبْعَانَ الرَّجُلَ إِبْدَاداً: أَتْيَاهُ

مِنْ جَانِبَيْهِ، وَهَمَا يَبْتَدَانِيهِ.

وَالصَّارِبَانِ يَبْتَدَانِ^(١) الْمَضْرُوبَ:

يَأْخُذَانِهِ بِالضَّرْبِ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ.

وَالتَّوَامَانِ يَبْتَدَانِ^(٢) أُمَّهُمَا: يَرْتَضِعَانِ

تُدْيِيهَا.

وَتَبَدَّدَ الْحَلِيَّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ: أَخَذَ

جَانِبِيهِ..

و - الْقَوْمَ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ

بِدَدَأً، أَيْ حِصْصاً.

وَعَدَّتِ الْخَيْلُ بَدَادِ^(٣)، بِالْبِنَاءِ عَلَى

الْكَسْرِ: مُتَبَدِّدَةٌ، وَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى

الْحَالِ.

وَذَهَبُوا أَبَادِيْدً وَتَبَادِيْدً، كَأَبَائِيْلَ

وَتَعَاجِيْبَ: مُتَبَدِّدِيْنَ.

وَطَيْرٌ أَبَادِيْدٌ، وَتَبَادِيْدٌ: مَتَفَرِّقَةٌ،

وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

وَلَا بُدَّ مِنْ كَذَا - بِالضَّمِّ - أَيْ لَا مَجِيْدَ

عِنْدَهُ، وَهُوَ «فَعْلٌ» مِنَ التَّبْدِيدِ، وَحَقِيقَتُهُ:

لَا فِرَاقَ وَلَا بُعْدَ مِنْهُ، أَوْ مَعْنَاهُ: لَا عَوْضَ

مِنْهُ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ مَقْرُوناً بِالتَّنْفِي، حَتَّى

قِيلَ لَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،

(٣) ضبطت في النسخ بكسر الباء «يداد» ضبط

قلم ، وقد أثبتنا ما ضبطت به المعاجم .

(١) و (٢) في أساس البلاغة: ١٧: يتبادان بدل:

يتدان .

والجوهري^(٢) وابن الأثير^(٣) وغيرهم^(٤) :
الحِصَّةُ والنَّصِيبُ من كلِّ شيءٍ، وقولُ
الفيروزآبادي: بالضمِّ، وخَطَى الجوهريُّ
في كسرِها لا يلتفت (إليه)^(٥). الجمعُ :
بَدَدٌ، كعَنَبٍ.

والبَدُّ : باطنُ الفَخِذِ، وهما بادآنٍ ؛
يقالُ للفارس : ضَمَّ بادِيكَ .

وباددته بكذا بداداً، ومبادَّةٌ : عارضته .
وبباعته مبادَّةٌ : بعته معارضةً .

وتبادَّ القومُ : [مروا اثنين اثنين يبدُّ
كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه]^(٦)

وتبادوا في الحرب : تبارزوا، وأخذوا
أقرانهم . والاسمُ : البَدَادُ كَسَحَابٍ ؛ يقال :
لو كانَ البَدَادُ لَمَا أَطاقونا، أي لو بارزناهم
رَجُلٌ رَجُلٌ^(٧).

فقد سَمِعَ استعماله في الإيجابِ ؛ وقيل
الأعرابيُّ : لا بُدَّ لك منه، فقال : لي منه بُدٌّ
وصاعٌ ومُدٌّ^(٨).

والبُدُّ - بالكسر - والبَدِيدُ، والبَدِيدَةُ :
المِثْلُ والنَّظِيرُ.

والبُدُّ، بالضمِّ : العَوْرُضُ - كما في
الصَّحاح - لا البَعْوُضُ كما وقع فيما
وقفتُ عليه من نُسْخِ القاموسِ، وهو
تصحيفٌ من المؤلِّفِ أو من النُّسَّاحِ، لكن
اتِّفَاقُ النُّسْخِ يَشْهَدُ بأنَّه من المؤلِّفِ.

والبُدُّ أيضاً : بَيْتُ الضَّمِّ، والضَّمُّ
نفسه ؛ معرَّبٌ «بُتُّ» . الجمعُ : أَبْدَادٌ
وبدَّةٌ، كعَنَبَةٍ.

والبِدَادُ ككِتَابٍ ويضمُّ، والبُدُّ بالضمِّ،
والبِدَّةُ بالكسرِ ؛ كما نصَّ عليه الفارابيُّ

(١) أساس البلاغة: ١٧.

(٢) ديوان الأدب ٣: ٣٥، الصَّحاح.

(٣) ضبطت في مطبوع النهاية ضبط قلم بالضمِّ
«البُدَّة» وعنه في في التاج بالكسر.

(٤) انظر المحيط ٩: ٢٦٩، والفتاوى ٣: ٢١،

والأساس، واللَّسان.

(٥) ليست في «ت» .

(٦) في النسخ: «وتبادَّ القوم: أخرج». وما أثبتناه

موافق لما في المحكم ٩: ٢٨٤، والجمهرة ١: ٦٥.

واللسان، وغيرها من المصادر.

(٧) في «ت» و«ج»: رجل ورجل، والمثبت عن

«ش» الموافق لبعض المصادر وفي بعضها: رجل

لرجلٍ.

والبعير، كالبديد. الجمع: بدائد، وأبدّة،
كشمائل وأهله.

والبديدان: الخرجان، أو وعاءان
كالخرجين.

والبديدة: المفاضة الواسعة - كالبديد -
والداهية.

والبدد: الحاجة.

وبد بد، كخبخ بخر زنة ومعنى.

وكسبب: ماء في طرف أبان الأبيض
الشمالي.

وبديد، كزهير: رجل.

واستبد برأيه: انفرد به..

و - بأمره: غلب على رأيه، فهو
لا يسمع إلا منه.

ومن المجاز

امرأة متبذدة: مهزولة.

وبين القوم بداد - بالصم ويكسر -
ومبادة: وهو أن يخرج كل منهم شيئاً
فيجمعه ويبقوه بينهم.

ولقوا بدادهم - بالفتح - أي أعدادهم
لكل رجل رجل، ومنه قولهم عند
المبارزة: بداد بداد - بينائهما^(١) على
الكسر - أي ليأخذ كل رجل قرنة.

ومالك به بدد - كسبب - وبدة،
بالكسر والفتح: مالك به طاقة.

ولا بدة له، بالكسر: لا قوة.

والبدة، بالصم: الغاية.

والأبد: الرجل العظيم الخلق،
والحائك، والمتباعد ما بين الفخذين؛
لكثرة لحيهما من الناس، والمتباعد
ما بين اليدين من ذوات الأربع، وهي
بداء، وقد بددت يا رجل بداداً، كتعبت
تعباً.

وامرأة بداء: عظيمة الإسكتين.

والبداد، ككتاب: لبث يثد على الدابة
الدبرة، وأخذ بدادني السرج والقتب؛
وهما خريطتان تحشوان فتحملان تحت
الأحشاء لئلا يذب الخشب الفرس

(١) في «ت» و«ش»: وبنائهما.

واستَبَدَّ الأمرُ بفلانٍ: غلبَهُ فلم يَقْدِرْ
على ضبطه.

برد

الْبُرُودَةُ، بِالضَّمِّ: كَيْفِيَّةٌ مُضَادَّةٌ
لِلْحَرَارَةِ.

واشْتَبَدَّ بِهِمْ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ: ذَهَبُوا.
ويقال: خَرَجَ يُبَدِّدُ: كِنَايَةٌ عَنِ التَّبَوُّلِ.
وهو حَسَنُ الْبَادِ عَلَى السَّرِجِ، أَي
حَسَنُ الرُّكْبَةِ.

بَرَدَ بَرْدًا - كَقَتَلَ - وَبَرَدَ بُرُودَةً - كَسَهَلَ
سُهُولَةً - فهو بارِدٌ، وَبَرَدٌ، كَسَهْلٍ، وَبَرَدْتُهُ
أَنَا كَقَتَلْتُهُ، فهو مَبْرُودٌ لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، وَبَرَدْتُهُ
تَبْرِيدًا مَبَالِغَةً، ولا يقال: أَبْرَدْتُهُ إِثْرَادًا،
إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ خَبِيثَةٍ.

اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، واقْتُلْهُمْ
بِدَدًا^(١) كَعَنْبٍ؛ جَمْعُ بَدْدَةٍ بِالْكَسْرِ،
وهي الحِصَّةُ، أَي قَتَلًا مَقْسُومًا عَلَيْهِمْ
بِالْحِصَصِ، ويروى: «بَدْدًا» كَسَبَبٍ، أَي
اقْتُلْهُمْ حَالَ كَوْنِهِمْ مُتَفَرِّقِينَ.

وشِيءٌ بَرُودٌ، وَبُرَادٌ، وَبَرْدٌ، كَصَبُورٍ
وَعُرَابٍ وَكَيْفٍ بَارِدٌ.

(يا جَارِيَةٌ أَيْدِيهِمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ)^(٢)
أَي فَرَّقِي فِيهِمْ.

و - القومُ: دخلوا في البَرْدِ.
وجاءوا مُبْرِدِينَ، إِذَا جَاءُوا وَقَدْ
سَكَنَتْ شِدَّةُ الْحَرِّ.

والبَرَادَةُ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: كَوْرٌ يُبْرَدُ الْمَاءُ،
وَخَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُنْصَبُ وَتُعَلَّقُ عَلَيْهَا
الْكَيْزَانُ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ؛ يُقَالُ: بَاتَتْ كَيْزَانُهُمْ

المثل
(تَبَدَّدَ بِلَحْمِهِ الطَّيْرُ)^(٣) أَي أَكَلَتْهُ
الطَّيْرُ فَتَفَرَّقَتْ بِهِ، يُقَالُ لِمَنْ يُدْعَى
عَلَيْهِ.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٤٠ / ٧٠٠، وفيه: بلحمك

بدل: بلحمه.

(١) الفائق ٣: ٢١، النهاية ١: ١٠٥.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٦٠، النهاية

لأنَّهَا تَسْكُنُ حَرَارَةَ الشَّهْوَةِ، أَوْ تُبْرَدُ
الطَّيْبَةَ.

والإِبْرَدَةُ، بكسرِ الهمزةِ والرَّاءِ: عِلَّةٌ
تَحْدُثُ مِنْ غَلْبَةِ الرُّطُوبَةِ وَالبَرْدِ فَتُقْتَرُ
عَنِ الْجَمَاعِ.

والبَرْدُ، كَسَبَبٍ: حُبُّ الغَمَامِ، واحِدَتُهُ
بِهَاءٍ.

وَسَحَابٌ بَرْدٌ - كَكَيْفٍ - وَأَبْرَدُ،
كَأَجْرَدٍ: ذُو بَرْدٍ^(٣).

وَبُرِدَتِ الأَرْضُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ:
أَصَابَهَا بَرْدٌ، فِيهِ مَبْرُودَةٌ.
وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ أَيْضاً: وَقَعَ عَلَيْهِمُ
البَرْدُ.

وَبُرِدَاتُ المُعَنِّي، وَبِرْدَةٌ، بِفَتْحَتَيْنِ:
بِرَائَتُهُ، واحِدُهَا بَرْدَةٌ، كَقَصْبِيَّةٍ، وَهِيَ
مَعْرَبٌ «بِرْدَةٌ»، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

تَشْدُ وَوَكُلُّ غَنَايْهَا

بَرْدٌ عَلَى حَسَبِ اقْتِرَاحِي^(٤)

عَلَى البَرَادَةِ.

وَخَبِرٌ مَبْرُودٌ: مَبْلُولٌ بِالمَاءِ البَارِدِ
- وَاسْمُهُ البَرِيدُ - تَأْكُلُهُ المَرْأَةُ لِلسَّمَنِ،
كَالبَرُودِ، كَصَبُورٍ.
وَبُرِيدَةٌ مَبْرَدَانَةٌ: بَارِدَةٌ.

وَبِرْدَانًا^(١) اللَّيْلُ، وَعَلِينَا بَرْدًا، كَقَتْلٍ:
أَصَابَنَا بَرْدٌ. وَتَبْرَدَ بِالمَاءِ، وَابْتَرَدَهُ، وَبِهِ:
صَبَّهُ عَلَيْهِ بَارِدًا، وَاعْتَسَلَ فِيهِ، وَشَرِبَهُ
لِيَبْرَدَ كَبْدَهُ.

وَهذا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: سَبَبٌ
لِكثْرَةِ البَرْدِ؛ قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: مَا يَحْمِلُكُمْ
عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى؟، فَقَالَ: إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي
الصَّيْفِ، مَسْحَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ^(٢).

والبُرْدَانُ - تَشْنِيَةٌ بَرْدٍ كَفَلْسٍ -
وَالأَبْرَدَانُ: العَضْرَانُ؛ وَهِيَ الغَدَاةُ
وَالعَشِيَّةُ، وَظِلَّاهُمَا.

والبُرْدَاءُ، كَنُفْسَاءَ: الحُمَّى النَّافِضُ.
والبَرْدَةُ، كَقَصْبِيَّةٍ وَتَسْكُنُ: التَّخْمَةُ؛

(١) فِي «ت» وَ«ش»: وَبِرْدًا.

(٢) البِيَانُ وَالتَّبْيِينُ ١: ٢٤٨.

(٣) فِي «ت» وَ«ش»: وَبُرِدَ.

(٤) البَيْتُ لِأَبِي الفَضْلِ الهِمْدَانِي، كَمَا فِي قِرْئِي

الصَّيْفِ ٤: ٣٣٨، وَفِيهِ: كَبْدُهُ بَدَلٌ: حَسَبٌ، وَانظُرْ

يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٤: ٣٣٨.

لَتَمَيَّرَ عَنْ غَيْرِهَا، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّسُولُ
المحمول عليها، ثُمَّ سُمِّيَتِ الْمَسَافَةُ بِهِ؛
وهي أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ مَنْزِلَيْنِ.
الجمع: بُرْدٌ - كَعُنُقِي - وَيَسْكُنُ.
وَأَبْرَدَ إِلَيْهِ بَرِيدًا، وَبَرَدَهُ، كَقَتَلَهُ:
أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ.

وَاسْتَبْرَدَهُ: جَعَلَهُ بَرِيدًا، وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِلرَّسُولِ الْمُسْتَعَجِلِ، وَمِنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
قَعَقَعَةِ الْبَرِيدِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَطْرُقُ لَيْلًا فَيَجِدُ
الْبَابَ مَقْفَلًا فَيَقْعَعُ حَلْفَتَهُ؛ قَالَ ابْنُ هَانِي
الْأَنْدَلُسِيُّ:

أَصِيحُوا فَمَا هَذَا الَّذِي أَنَا سَامِعٌ

بِرَعْدٍ وَلَكِنْ قَعَقَعَ الْحَلَقَ الْبُرْدُ^(٣)
وَخَيْلُ الْبَرِيدِ: هِيَ الْمُرْصَدَةُ فِي
الطَّرِيقِ تَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنَ الْبِلَادِ، يَكُونُ
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَيْءٌ مِنْهَا لِذَلِكَ.

وَوَثْبٌ أَبْرَدٌ: فِيهِ لَمَعٌ بَيْضٌ وَسُودٌ.
وَوَثْبٌ بَرُودٌ: لَا يَظْهَرُ دَرُزُهُ.
وَالْبَرْدِيُّ، كَالْقَلْعِيِّ: الْحَلْفَاءُ.

وَالْبَرْدُ، كَقَلْبِ: التَّوَمُ، وَعَنْ بَعْضِ
العرب: مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ^(١)، أَي أَصَابَنِي
مِنَ الْبَرْدِ مَا مَنَعَنِي التَّوَمَ.

وَالْبَرُودُ، كَصَبُورٍ: مَا يُبْرَدُ بِهِ الشَّيْءُ،
وَمِنْهُ: بَرُودُ الْعَيْنِ؛ وَهُوَ دَوَاءٌ مَسْحُوقٌ
كَالْكُحْلِ يُبْرَدُ بِهِ الْعَيْنُ.

وَبَرَدَ عَيْنَهُ بِهِ، كَقَتَلَ: كَحَلَّهَا بِهِ.

وَالْبُرْدُ، كَقَفْلٍ: التَّنْحَلُ..

و - مِنَ الثِّيَابِ: مَعْرُوفٌ، وَيُضَافُ
لِلتَّخْصِيصِ، يُقَالُ: بُرْدٌ عَضْبٍ، وَبُرْدٌ
وَشِي. الجمع: بُرُودٌ، وَأَبْرَادٌ، وَبَائِعُهَا:
بَرَادٌ، كَعَبَّاسٍ.

وَكُغْرَفَةٍ: سَمَلَةٌ مِنْ صَوْفٍ. الجمع:
بُرْدٌ كَغْرَفٍ لَا بُرْدٌ كَأَسَدٍ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ.

وَالْبَرِيدُ، كَأَمِيرٍ: الْبَغْلَةُ الْمُرْتَبَةُ فِي
الرِّبَاطِ، تَعْرِبُ «بَرِيدَةٌ دُمٌ»، أَي مَقْطُوعٌ
الذَّنَبِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْطَعُونَ أذْنَابَ
الْبِغَالِ الَّتِي كَانَتْ تُرْتَبُ^(٢) فِي الرِّبَاطِ

(٣) ديوانه: ١٠٥، وفيه: السرد بدل: البرد.

(١) أساس البلاغة: ١٩.

(٢) في «ج»: ترتبط بدل: ترتب.

وَكثُرَ كَيْ: نَوْعٌ جَيِّدٌ مِنَ التَّمْرِ.

وَبِرْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: عِلْمٌ لَتَعْجَةٍ.

وَبُرْدَةُ الضَّانِ، كَعُرْفَةِ: ضَرْبٌ مِنَ

اللَّبَنِ.

وَالْبَارُودُ، كَصَابُونِ: الْمِلْحُ الصِّينِيُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

بَرَدَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ: ثَبَتَ وَوَجَبَ..

و - الرَّجُلُ: مَاتَ، وَدُهِسَ..

و - السَّيْفُ: نَبَأَ..

و - زَيْدٌ بَرَدًا، وَبِرَادًا وَبُرُودًا،

بِضْمَهُمَا: ضَعُفَ..

و - مُحَّةٌ وَعِظَامَةٌ، إِذَا هَزِلَ، وَهُوَ

بَارِدُ الْمُخِّ، وَبَارِدُ الْعِظَامِ: هَزِيلٌ ضَعِيفٌ؛

قَالَ:

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْفَتْ وَالْمَاءُ بِلا إِدَامٍ^(١)

وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الْعَرَبُ

تَقُولُ: فَلَانَ بَارِدُ الْعِظَامِ، إِذَا كَانَ

سَمِينًا مُمِخًّا^(٢)..

وَبَرَدَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ بُرُودًا: بَانَ أَثَرُهُ..

و - أَمْرُنَا: سَهْلٌ..

و - عَيْشُنَا: طَابَ وَهْنُو، وَهُوَ عَيْشٌ

بَارِدٌ.

وَعَنِيْمَةٌ بَارِدَةٌ: جَاءَتْ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ

حَرْبٍ وَقِتَالٍ.

وَأَذَاقَكَ اللهُ الْبَرْدَيْنِ: بَرَدَ الْغَيْثُ وَبَرَدَ

الْعَافِيَةُ، وَالْأَصْلُ فِي وَقْعِ الْبَرْدِ - عِبَارَةٌ

عَنِ الطَّيِّبِ وَالْهِنَاءِ - أَنَّ الْهَوَاءَ وَالْمَاءَ لَمَّا

كَانَ طَيِّبُهُمَا يَبْرِدُهُمَا خُصُوصًا فِي أَرْضِ

الْحِجَازِ وَتُهُامَةٍ، قَالُوا: هَوَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاءٌ

بَارِدٌ؛ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِطَابَةِ؛ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

قِيلَ: عَيْشٌ بَارِدٌ، وَعَنِيْمَةٌ بَارِدَةٌ.

وَأَلْفٌ بَارِدٌ: ثَابِتٌ.

وَسَمُومٌ بَارِدٌ: ثَابِتٌ لَا يُزُولُ.

وَبَرْدَةٌ، كَقَتْلُهُ زَنَةً وَمَعْنَى، وَمِنْهُ:

السِّيُوفُ الْبَوَارِدُ، أَيِ الْقَوَاتِلُ؛ أَوْ لِأَنَّ مَسَّ

(٢) فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: الْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانَ بَارِدَ

الْعِظَامِ إِذَا كَانَ مَهْزُولًا وَفَلَانَ حَارَ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ

سَمِينًا مَمِخًّا، وَانظُرِ الْعَشْرَاتِ: ١١٤.

(١) الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: ٤١، وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لِلْخَطَّابِيِّ ١: ١٨٢، وَاللِّسَانُ «أَدَمُ»، النَّجَاحُ «أَدَمُ»:

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلا إِدَامٍ

الحديد بارد.

وفلان في بُرْدِ فلانٍ، أي هو قاتله،

كما يقال: في ثوبه؛ قال:

ومُشِجَ ذَمْرٍ كَثَالَتِ الرِّضْ

فِ خُنُوسٍ يَفِيدُ ثَمَّ يَسِيدُ

راح في بُرْدِهِ أَبُوكَ وَعَمَّا

ك وَقَيْشِ بْنِ حَشْرَجِ وَالْوَلِيدِ

يريدُ أَنَّهُ قَتَلَ هَؤُلَاءِ جَمِيعاً.

وَبَرَدَتِ الحَدِيدَ، إِذَا سَحَلَتْهُ؛ كَأَنَّكَ

قَتَلْتَهُ.

والبُرَادَةُ: سُحَالَتُهُ.

والمِيزْدُ، كَمِيزِرِ: الآلَةُ الَّتِي يُبْرَدُ

بِهَا.

وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مِيزِردًا: آذَاهُ

بِلِسَانِهِ.

وَأَسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ لِسَانِي: أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ

كَالمِيزِرِدِ.

وَأَسْتَبْرَدَ يَدَيْهِ: جَعَلَهُمَا بَرِيداً إِلَى

الشَّيْءِ فَأَخَذَهُ؛ قَالَ:

خِلافَ الَّذِينَ اسْتَبْرَدَ المَوْتَ عَنْهُمْ

يَدَيْهِ فَخَلَّوْا مَطْعَناً وَمُقَاماً

وَضَرَبْتُهُ حَتَّى بَرَدَ: جَمَدَ.

وَبَرَدَ فلانٌ أَسيراً فِي أَيْدِيهِمْ: بَقِيَ

سَلماً لَا يُفْعَدِي.

وَبَرَدَ مَضْجَعُهُ: إِذَا سافَرَ..

و - على فلانٍ كذا: أَوْجَبَهُ وَأَثَبْتَهُ.

وَبَرَدَ ظَهْرُ فَرَسِهِ (ساعةً) ^(١) تَبْرِيداً:

رَفَّهَهُ عَنِ الرُّكُوبِ.

وَلَا تَبْرُدْ عَنِ ظالِمِكَ تَبْرِيداً: لَا تَخَفْ

عَنهُ بَدْعائِكَ عَلَيْهِ.

وَبُرْدَةُ الخَمْرِ، بِالضَّمِّ: جِزْئالُها، أَي

لِوئِها.

وَبُرْدًا ^(٢) الجِرادَةُ وَالجُنْدُبُ:

جَناحُهُما، كَبَرِيدَيْهِما ^(٣).

وَالحُمَى بَرِيدُ المَوْتِ، أَي رَسولُهُ.

وَصاحُ البَرِيدِ، أَي الفَرانِيقُ؛ وَهُوَ

سَبْعُ يَصيحُ بَيْنَ يَدَيِ الأَسَدِ؛ كَأَنَّهُ يَبْذُرُ

النَّاسَ بِهِ.

وكتب اللغة.

(٣) في «ت» و«ش»: كبريدتهما.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في التسخ: بُرْدُ، والمثبت عن هامش «ج»

منها عزيز بن سليم البرديّ المحدث،
تصحيّف تبع فيه الذهبى^(٢)، وإنما هو
البرديّ - بالزاي - نسبة الى بزدة من
أعمال نَسَف أيضاً، كما سيأتي.

وبزّد، كسبب: جبل قرب الطائف
لهذيل، وآخر في أرض عطفان، وماء
لبنى القين.

وأبراد، كأسباب: جبال في ديار بكر
بن كلاب.

وبزداية، كرحمانية: قرية بناوحي
إسكاف، منها: محمد بن مهلهل البردانيّ
الحنيليّ، وهاشم بن البريد - كأبير -
محدث، وصحفه الفيروآبادي، فقال:
ابن البرند، بالنون كفرنند، ودكره
هناك.

وسكة البريد: محلة بجرجان، وقول
الفيروزآبادي: منها إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم البريديّ، تصحيّف، وإنما هو
اليزيديّ بالمشثاة والزاي؛ كما ضبطه

والبردة - كقصبة - من العين: وسطها،
وعلة تحدث فيها من رطوبة بلغمية تغلظ
وتنحجر في الجفن الأعلى فيشبهه بياضها
البردة من حبّ الغمام.

وبزدي، بفتحات مقصوراً: أعظم نهر
بدمشق، ونهر بقر طرسوس^(١)، وجبل
بالحجاز، وقرية بحلب.

وبزّد، كفلس: جبل وماء لبني
الحارث من تميم.

وبالضمّ: صريمة من صرائم رمل
بالدهناء.

والبردان، تثنية بزّد بالضمّ: غديران
بنجد.

وكسرتان: اسم لمواضع كثيرة،
منها: نهر بالشام، وقرية على سبعة
فراسخ من بغداد، منها: أبو الحسن
محمد بن أحمد البردانيّ؛ شيخ السلفي.
وبزدة، كهضبة: قرية بشيراز،
وأخرى بنسَف، وقول الفيروزآبادي:

(٢) انظر توضيح المشته ١: ٢٣٠.

(١) في «ت» و«ج»: طرسوس، والمثبت عن

«ش» ومعجم البلدان ١: ٣٧٩.

الأمير ابن ماکولا^(١).

ويزيد، كزبير: جماعة من المحدثين وغيرهم.

وبهاء: ابن الحَصِيب؛ صحابي، وابن سُفيان الأَسْلَمِي؛ مُختلف في صحبته.

وأبو بُرْدَة، بالضم: جماعة من الصحابة.

وموسى بن هارون البُرْدِي، كتركبي:

من رجال البخاري.

وأيوب بن عبد الرَّحِيم البُرْدِي، كجشمي: محدث من أهل بعلبك.

ورجاء بن فتية البُرْدِي، كعربي: محدث من وادي بردى.

وسالم بن عبد الله البراد، كعباس: تابعي.

وأبو شُعَيْبِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرَادِ أيضاً: محدث من أهل سمرقند، كان

بيع البرود من الثياب.

وذو البردين: عامر بن أُحيمِر بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن (٢) تميم، [لقب بذلك] (٣)؛ لأن المنذر بن ماء السماء أبرز بُرْدَيْن وعندة وفود العرب، فقال: ليقيم أعز العرب فليبسهما، فقام عامر فقال: أنا لهما، فانتزرت بأحدهما وارتدى بالآخر، ولم يناعه أحد.

والمبرد، كمعظم: لقب أبي العباس محمد بن يزيد التحوي، وكان شيخه المازني. قال له: أنت المبرد - بكسر الراء - أي الميث للحق، فغيره الكوفيون، وفتحوا الراء، فاشتهر به (٤).

ومحمد بن حداد بن سلامة المباردي: الفقيه المحدث؛ نسبة إلى المبارد؛ جمع مبرد، وكان ينقشها.

والأبيرة الرياحي، تصغير الأبرد:

(١) الإكمال ١: ٥٤٧.

(٢) في النسخ: من، والتصحيح عن جمهرة أنساب العرب: ٢٠٧.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يستدعيها السياق انظر

شرح ديوان الحماسة ٤: ١٠٠.

(٤) المزهري في علوم اللغة والأدب ٢: ٤٢٧.

شاعرٌ إسلاميٌّ؛ كان في أوَّلِ الدَّولةِ
الأمويَّةِ، وأخوه بُرَيْدٌ، كزُبَيْرٍ.

والبردانُ، كسَّرَطان أو عُثمان: لقبُ
مُغَنٍّ مشهورٍ من أهلِ المدينةِ.

وأبو بُرَيْدٍ، كزُبَيْرٍ: كنيةُ العَقَقي، ونورٌ
أبيضٌ، إذا كان ذا لَمَعٍ من بياضٍ وسوادٍ،
ومنه قولهم للتمرِّ: أبو الأبرِدِ؛ لأنَّ جلدَهُ
كذلك، ويقالُ له: الأبرُدُ أيضاً، وجمعُ
على أبارِدَ، والأنتى أبردَةٌ، وأمُّ أبردَ.

الكتاب

﴿ لا يَذوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾^(١) أي لا
يجدونَ هواءَ باردًا، أو بُرودةً تنفَعهم من
حرارتها، أو نوماً؛ لأنَّ البَرْدَ لازمٌ للنومِ
وهو يُسكِّنُ العطشَ؛ لتوجُّهِ الحرارةِ
الغريزيَّةِ إلى الباطنِ عند فُتُورِ الحواسِّ
الظَّاهرةِ والحركاتِ الاختياريَّةِ.

﴿ لا بارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ﴾^(٢) نَفْيٌ لِبَرْدِ
الظِّلِّ المعهودِ وَرُوجِهِ عن هذا الظِّلِّ الَّذِي

هو من يَحْمُومٍ، وكَرَمُهُ: نَفْعُهُ لِمَنْ يَأْرِي
إليه من أَدَى الحرِّ، أي هو ظِلٌّ حارٌّ ضارٌّ
ليس فيه ما في مدلولِ الظِّلِّ من
الاستِزواجِ إليه.

﴿ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا ﴾^(٣) أي ذاتُ
بَرْدٍ وسلاميةٍ، فبُولِعَ في ذلك؛ كأنَّ ذاتها
بَرْدٌ وسلامٌ. والمعنى: ابْزُدي حتَّى يَسْلَمَ
منك إبراهيمُ، أو ابْزُدي بَرْدًا غيرَ ضارٍّ،
وعن ابنِ عَبَّاسٍ: لو لم يقل: «وسلاماً»
لأهْلَكْتَهُ بَبرِدها، ولولا قولُهُ: «على
إبراهيمَ» لكانت بَرْدًا على جميعِ الخَلْقِ
فزال الاتِّفاعُ بها.

﴿ وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا
مِنْ بَرْدٍ ﴾^(٤) أي يُنزَّلُ مِنَ العَمَامِ من
قِطَعِ عِظَامٍ فيها تُشْبِهُ الجبالَ بعضُ بَرْدِ،
ف«من» الأولى والثَّانيةُ ابتدائيَّتانِ
والثَّالثةُ^(٥) تبعيضيَّةٌ.

ويحتملُ أن تكونَ الأولى ابتدائيَّةً

(٤) التَّور: ٤٣.

(١) البَآ: ٢٤.

(٥) في التَّسخ: الأولى، والأنسب بالسياق
ما أبتناه.

(٢) الواقعة: ٤٤.

(٣) الأنبياء: ٦٩.

البارِدَةُ) (٣) الهَيْئَةُ الطَّيْبَةُ مِنَ الْعَيْشِ
الْبَارِدِ، أَوْ الْحَاصِلَةُ (٤) الثَّابِتَةُ؛ مِنْ بَرَدَ لِي
عَلَيْهِ حَقٌّ، أَيْ تَبَّتْ.

(كَانَ إِذَا ذَبَحَ لَا يَسْلُخُ حَتَّى تَبْرُدَ
الشَّاةُ) (٥) أَيْ يَسْكُنُ اضْطِرَابُهَا وَتَنْقَطِعَ
حَيَاتُهَا، وَلَمْ يُرِدْ ذَهَابَ الْحَرَارَةِ؛ لِأَنَّ
ذَلِكَ يَطُولُ.

(يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ) (٦) طَرَفَيِ
النَّهَارِ.

(وَلَا أَحْبِسُ الْبُرْدَ) (٧) كَقَفْلٍ؛ جَمْعُ
بَرِيدٍ، وَهُوَ الرُّسُولُ؛ مَخْفَفٌ عَنْ بُرْدٍ
- بَضْمَتَيْنِ - كَرُسُلٍ فِي رُسُلٍ، أَيْ
لَا أَحْبِسُ الرُّسُلَ الْوَارِدِينَ عَلَيَّ.

(لَا تُبْرِدُ لِلْوَارِثِ عَلَى ظَهْرِكَ) (٨)
مَنْ أَبْرَدَ لَهُ إِذَا سَقَاهُ بَارِدًا، أَيْ لَا تُسْقِيهِ
مَاءً بَارِدًا حَامِلًا لَهُ عَلَى ظَهْرِكَ. وَالْمَعْنَى:
لَا تَحْمِلْ إِلَيْهِ مَا لَمْ يَتَعَبْ عَلَيْهِ،

وَالثَّانِيَةُ تَبْعِيضِيَّةٌ وَالثَّلَاثَةُ بَيَانِيَّةٌ، وَالْمَعْنَى:
يُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ بَعْضُ جِبَالٍ فِيهَا كَانَتْهُ مِنْ
بَرَدٍ، أَيْ مُشَبَّهَةٌ بِالْجِبَالِ فِي الْكَثْرَةِ، كَمَا
يَقَالُ: فُلَانٌ يَمْلِكُ جِبَالَاً مِنْ ذَهَبٍ،
وَلَا مَانِعَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَ
بَرَدٍ، كَمَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ جِبَالَ حَجَرٍ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ) (١) صَلُّوْهَا إِذَا
انكسر وَهَجَ الشَّمْسُ بَعْدَ الزَّوَالِ، وَالْبَاءُ
لِلتَّعْدِيَةِ، وَحَقِيقَتُهُ ادْخُلُوا الصَّلَاةَ فِي
الْبُرْدِ، أَوْ صَلُّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ بَرْدٍ
النَّهَارِ قَبْلَ تَوَهُّجِ الْحَرِّ

(مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ) (٢)
كَعَصْرَيْنِ، يَرِيدُ الْغَدَاةَ وَالْعَشِيَّ؛ وَهُمَا
الْأَبْرَدَانِ؛ لَطِيبِ الْهَوَاءِ وَبَرْدِهِ فِيهِمَا.
(الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيْمَةُ)

الجمد: ٤٦٨.

(١) الفائق: ١: ٩١، مجمع البحرين ٣: ١٢.

(٦) النهاية: ١: ١١٤.

(٢) و(٣) الفائق: ١: ٩١، النهاية: ١: ١١٤.

(٧) الفائق: ١: ٤٠٤، النهاية: ١: ١١٥.

(٤) في «ت» و«ش»: والحاصلة.

(٨) مجمع البحرين ٣: ١٢.

(٥) انظر المبسوط ١١: ٢٢٦، ومسند ابن

ولم يَنْصَبْ لَهُ بِتَوْرِيثِكَ إِثْبَاهَ .

عظيم، ومثله:

(وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بُرُودٍ يَمِينِيَّةٍ) (٥)

أَي بَلَعًا أَمْرًا عَظِيمًا مِنَ الشَّرِّ .

(هِيَ لَكَ بَزْدَةٌ نَفْسِيهَا) (٦) التَّاءُ

لِلوَحْدَةِ، كَضَرْبَةٍ، أَي خَالِصَةٍ، وَمِثْلُهُ:

(هُوَ لِيَزْدَةٌ يَمِينِي) (٧) يَقُولُهُ الرَّجُلُ

فِي الشَّيْءِ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا لَهُ وَمَشْهُورًا بِهِ .

(هُمَا فِي بَزْدَةٍ أَحْمَاسٍ) (٨) فِي

«خ م س» .

برجد

الْبُرُوجُدُ، كَبُرُوعٍ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ

يَصْلُحُ لِلخَبَاءِ وَغَيْرِهِ .

وَبَلَا أَلْفٍ وَوَلَامٍ: طَرِيقٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

صَبَخْتُمْ كَأَسِّ الْجِمَامِ يَبْرُجِدُ (٩)

المصطلح

الْبُرُودَةُ: كَيْفِيَّةٌ مِنْ شَأْنِهَا تَفْرِيقُ

الْمُتَشَاكِلَاتِ وَجَمْعُ الْمُتَخَالَفَاتِ .

المثل

(أَتَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرَ) (١)

أَي مَا أَطْعَمَهُ لَا بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَوْ

مَا سَقَاهُ بَارِدًا وَلَا أَطْعَمَهُ حَارًّا. يُضْرَبُ

لِمَنْ أَضْرَبَ صَفْحًا عَمَّنْ قَصَدَهُ .

(بَرَدَ عَلَى ذَلِكَ [الْأَمْرِ] جِلْدُهُ) (٢) أَي

اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ؛ مِنْ بَرَدَ بِمَعْنَى تَبَّتْ .

يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَ شَيْئًا وَتَبَّتْ (عَلَيْهِ) (٣) .

(وَقَعَ بَيْنَهُمَا فَتَبَاتًا بُرُودَةً يَمِينِيَّةً) (٤)

أَي تَخَاصُمًا حَتَّى تَشَاقَّقَا ثِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ،

وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ؛

لَأَنَّ بُرُودَ الْيَمَنِ لِنَفَاسَتِهَا لَا تُشَقُّ إِلَّا لِأَمْرِ

(١) مجمع الأمثال ١: ٦٧ / ٣٤٢ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٠٥ / ٥٢٢، وما بين

المعقوفين عن من المصدر

(٣) ليست في «ت» و«ش» .

(٤) لم نثر عليه .

(٥) أساس البلاغة: ١٩ .

(٦) شمس العلوم ١: ١٤٥، التاج .

(٧) شمس العلوم ١: ١٤٥ .

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٤٠٠ / ٤٥٨١ .

(٩) معجم البلدان ١: ٣٧٤، التاج، وصدوره .

فَدَقَّ عِجْبٌ مَا قَدَّمْتَ إِنِّي أَنَا الَّذِي

وكجَعْفَرٍ: لقبُ قيسِ بنِ حَسَّانِ من بني قيسِ بنِ ثعلبةٍ؛ قال ابنُ الكلبيِّ: كان يُدعى بَرْجَدَ لجمالِهِ، يريْدُ زَبْرَجَدَ^(١).
بَرْوَجْرُدُ، بالفتحِ ثمَّ الضَّمُّ وسكونِ الواوِ وكسرِ الجيمِ وسكونِ الرَّاءِ: بلدةٌ بينها وبينِ هَمْدَانَ ثمانيةَ عشرَ فرسخاً، خرجَ منها جماعةٌ من العلماءِ.

برقعيد

بَرْقَعِيدُ، كَعَنْدَلَيْبٍ: بلدٌ من أعمالِ الموصلِ، ومنه كانَ بنو حَمْدَانَ التَّغْلِبِيُّونَ؛ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَهْلُهُ.

بركد

بَرْكَدُ، بالرَّاءِ كَجَعْفَرٍ: قريةٌ ببُخارى، منها: القاضي أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ موسى البَرْكَدِيِّ، وآخرونَ.

برخايند

بُرْخَاينِدُ^(٢): اسمٌ أمُّ موسى وهارونَ عليهما السلام في أشهرِ الأقوالِ.

برند

الْبِرْنَدُ، كَفِرْنَدِ زَنَّةً ومعنى؛ وهو جوهْرُ السَّيفِ، وماؤُهُ وطرائقُهُ، وكلاهما فارسيٌّ معرَّبٌ.
وامرأةٌ مُبْرَنْدَةٌ^(٣)، كَمُبْرَنْسَةٍ: كثيرةُ اللَّحْمِ.

وعَرَعَرَةٌ بِنُ الْبِرْنَدِ، كَفِرْنَدِ: محدثٌ

برخد

الْبُرْخَدَةُ، بضمِّ الباءِ وفتحِ الرَّاءِ وسكونِ الخاءِ المعجمةِ: المُمْتَلِئَةُ الجِسمِ النَّاعِمَةُ من النَّساءِ، وهو شاهدٌ للزُّبَيْدِيِّ في إثباتِهِ هذا الوزنَ، وجعلَ منه سُلْحَفَاءً؛ لغةٌ في سُلْحَفَاةٍ.

(٣) كذا في النسخ، وضبطت الكلمة بكسر التَّوْنِ «مُبْرَنْدَةٌ» ضبط قلم في اللسان، والقاموس، والتاج.

(١) بغية الطالب في تاريخ حلب ٤: ٢٠٠٧.
(٢) في «ت» و«ش»: بوخايد. والمثبت عن «ج» بمقتضى محلها من الترتيب المعجمي.

الفيروزآباديُّ بالراءِ المهملة، فذكره في
بَزْدَةَ بالراءِ، وقد نَبَّهنا عليه هناك.

ومن المتأخِّرين عنه: عليُّ بنُ محمَّدٍ
ابنِ الحُسينِ النَّسْفِيِّ البَزْدِيِّ ويقال:
البَزْدَوِيُّ؛ الفقيهُ بماوراءِ النَّهرِ، صاحبُ
الطَّرِيقَةِ على مذهبِ أَبِي حنيفةَ.

ودهقاتها المَعْمَرُ أبوطلحةَ منصورُ
ابنُ محمَّدٍ (بن) ^(٢) قَرِينَةَ أو مُزَيْنَةَ - وهو
الأصْحَحُ - وهو آخرُ من روى الصَّحِيحَ عن
البُخاريِّ.

شاميِّ، وأمَّا هاشمٌ فهو ابنُ البَرِيدِ
كأَمِيرٍ، وما وَقَعَ للفيروزآباديِّ من
جعلهما سواءً، تصحيفٌ لا يخفى على
من له أدنى معرفةٍ بالرجالِ.

بروجرد^(١)

بِرْوَنْجَرْدُ، بالفتحِ ثمَّ السَّكُونِ وفتح
الواوِ وسكونِ التَّوْنِ وكسرِ الجيمِ وسكونِ
الراءِ: قريةٌ بَمَرْوٍ، منها: محمَّدُ بنُ طاهرِ
البِرْوَنْجَرْدِيُّ.

بسد

البُسْدُ، كسكْرٍ: أصلُ المَرْجَانِ، أو
فرعُهُ، أو هو المَرْجَانُ بعينه؛ معرَّبٌ،
وقد تُعْجَمُ دالُهُ.

بعد

بَعْدُ بَعْدًا، كحَسُنَ حُسْنًا: خِلاَفُ
قَرَبَ.

بزد

بَزْدَةُ، بالزَّايِ كَهَضْبَةٍ، ويقالُ: بَزْدَوَةٌ،
بزيادةٍ واوٍ مفتوحةٍ: قلعةٌ حصينةٌ على
سَنَةِ فراسخٍ من نَسَفَ، والنَّسْبَةُ إليها:
بَزْدِيِّ، وبَزْدَوِيِّ، يُنْسَبُ إليها من
المتقدِّمين: عزيزُ بنُ سُلَيْمِ بنِ منصورِ
البصريِّ، قَدِيمُ خُرَاسَانَ مع قُتَيْبَةَ بنِ
مسلمٍ فسكنها، فنُسِبَ إليها، وصحَّفَهُ

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(١) أوردتها صاحب التاج في «برجد».

وَيَبْعِدُ بُعْدًا، وَيَبْعَدُ، كَسَخَطَ سُخْطًا
 وَسَخَطًا: هَلَكَ، وَاعْتَرَبَ - وَالْمَعْنَى فِي
 الْبِنَاءِ وَاحِدٌ، وَهُوَ نَقِيضُ الْقُرْبِ، إِلَّا
 أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْفَصْلَ بَيْنَ الْبُعْدِ مِنْ جِهَةِ
 الْهَلَاكِ وَالْعُرْبَةِ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فَغَيَّرُوا بِنَاءَ
 الْفِعْلِ؛ كَمَا فَرَّقُوا بَيْنَ ضَمَانِي الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ فَقَالُوا: وَعَدَ وَأَوْعَدَ - وَهُوَ بَعِيدٌ،
 وَبَاعِدٌ، وَيُعَادُ، كَشُجَاعِ. الْجَمْعُ: بُعْدَاءُ،
 وَبَعْدٌ كَحَدَمٍ، وَبُعْدَانٌ بِالضَّمِّ.
 وَأَبْعَدَ عَنَّا إِبْعَادًا، وَابْتَعَدَ، وَتَبَعَدَ،
 وَتَبَاعَدَ، وَاسْتَبَعَدَ: كُلُّهَا بِمَعْنَى بَعْدَ،
 وَأَبْعَدَهُ غَيْرُهُ - لَزِمَ مُتَعَدِّ - كَبَعَدَهُ تَبْعِيدًا،
 وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً.

وَأَبْعَدَ فِي السُّؤْمِ: شَطَّ.

وَبَعْدَ قَوْلُهُ تَبْعِيدًا، وَاسْتَبَعَدَهُ: عَدَّهُ
 بَعِيدًا.

وَمَكَانٌ بَعْدٌ، كَسَبَبٌ بَعِيدٌ.

وَالْأَبَاعِدُ: خِلَافُ الْأَقَارِبِ.

وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ

أَطْرَافِهِ، أَي مِنْ أَقَاصِيهَا.

وَتَنَحَّ غَيْرَ بَعِيدٍ، أَي كُنْ قَرِيبًا.

وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ، وَغَيْرَ بَعْدٍ - كَسَبَبٍ -
 (أَي غَيْرَ صَاغِرٍ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
 فَجَعَلَ الْجَمِيعَ بِمَعْنَى كُنْ قَرِيبًا.

وَمَا هُوَ وَلَا هِيَ بِبَعِيدٍ، وَبِإِبْعَادٍ،
 كَسَبَبٍ^(١): يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
 وَالْمُؤَنَّثُ، وَالوَاحِدُ وَقَرَعَاهُ.

وَرَجُلٌ مِيبَعْدٌ، كَمُنْبِرٍ: كَثِيرُ الْأَسْفَارِ.

وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ: لَعَنَهُ وَنَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ.

وَبُعْدًا لَهُ - مِنْ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا
 يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فِعْلِهَا - أَي هَلَاكًا لَهُ،
 أَوْ بُعْدًا لَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَتَقْدِيرُهُ: أَبْعَدَهُ
 اللَّهُ فَبَعْدَ بُعْدًا.

وَلَا تَبْعُدُ^(٢)، كَتَفَرَّحَ: دَعَاءٌ، أَي
 لَا تَهْلِكِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي التَّنْبِيهِ
 لِمَنْ كَانَ مَحْمُودَ الْحَيَاةِ عَزِيزَ الْفَقْدَانِ؛
 لِدَلَالَتِهِ عَلَى مَسَائِسِ الْحَاجَةِ إِلَى حَيَاةِ
 الْمُنْدُوبِ، وَقَلْبِهِ الْاسْتِغْنَاءَ عَنْهُ.

(٢) ضبَطَتْ «لَا تَبْعُدُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ ضَبْطَ قَلَمٍ فِي
 أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت»
 وَ«ش».

مَدَاً بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَدَاً

حَتَّى تُوافِي الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَاً^(٣)

أراد به: الأبعد، فوقف فشدّد ثمّ
أجراه في الوصلِ مَجْرَى الوقفِ؛ وهو
مَمَّا يجوزُ في الشعرِ، كقوله:

ضَخْمٌ يَجِبُ الْخُلُقُ الْأَضْحَمَاً^(٣)

ويُعدُّ، كقُلَيْسٍ: ضِدُّ قَبْلُ؛ وهما ظرفا
زمانٍ ومكانٍ، يُعْرَبانِ مُضَافَيْنِ بِالنَّصْبِ
على الظَّرْفِيَّةِ؛ كجئتُكَ بَعْدَ العَصْرِ وَقَبْلَهُ،
وداري بَعْدَ دارِكَ أَوْ قَبْلَهَا.

فإن قُطِعَا عن الإِضافة لفظاً لا معنًى
بل نُوي معنى المضاف إليه دونَ لفظِهِ
بُنِيَ على الصَّمِّ؛ كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(٤) أي من قبلِ العَلَبِ
ومن بَعْدِهِ.

فإن نُوي (لفظاً)^(٥) المضافِ إليه أعربا
غيرِ منونين؛ كقراءة بعضهم ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ بالجَزْرِ بلا تنوين.

وإن بَعُدَّتْ عَنِّي فلا بَعِدَتْ - الأوَّلُ
بضمِّ العينِ، والثاني بكسْرِها - أي إن
نَأَيْتْ عَنِّي فلا هَلَكْتُ.
ويُعدُّ باعِداً، مُبالغةً.

وإنَّهُ لَدُوُّ بُعْدٍ، وبُعْدَةٌ - كعُرْفَةٍ -
وتكسُرُ: ذو رأيٍ وحزْمٍ، أو هَمَّةٍ
بَعِيدَةٍ.

وبيننا بُعْدَةٌ - بالصَّمِّ - من المكانِ
والقَرَابَةِ.

والأَبْعَدُ: المُتَبَاعِدُ عن الخيرِ الخائِثُ،
ومنه: كَبَّ^(١) اللهُ الأَبْعَدَ لِفِيهِ.

وَأَبْعَدَ اللهُ الأَبْعَدَ، أي مَنْ غابَ وبُعِدَ
عَنَّا، والغرضُ الدُّعاءُ للحضورِ.

وإنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدَ، ولَغَيْرُ بَعْدٍ - كصَرَدٍ -
أي لأخيرِ فيه ولا له عَوْرُزٌ في شيءٍ.

وما عِنْدَهُ أَبْعَدُ، أي طائِلٌ، وتأتي في
المثَلِ.

والأَبْعَدُ - كأزْدَبَ - في قولِ الشَّاعِرِ:

(٣) هو لرؤية، ديوانه: ١٨٣.

(٤) الزوم: ٤.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

(١) في «ج» و«ش»: كبت بدل: كبَّ، انظر

النهاية ١: ١٤٠.

(٢) اللسان، التاج بلا عرو.

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ دَاوُدُ أَوْ يَعْقُوبُ عليه السلام،
أَوْ يَعْرُبُ بْنُ فَحطَانَ، أَوْ سَحْبَانَ وَائِلِ،
أَوْ قُتُسُ بْنُ سَاعِدَةَ. وَتُجْمَعُ الْأَقْوَالُ
بِالْحَمَلِ عَلَى الْأَوَّلِيَّةِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى
الْقَبَائِلِ.

وَإِذَا أَرَادُوا تَقْرِيْبَ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ
صَغَّرُوا «بَعْدَ» وَ«قَبْلَ» وَقَالُوا: جِئْتُهُ بُعِيدَ
العَصْرِ وَقُبَيْلَهُ، وَدَارِي بُعِيدَ دَارِكَ
وَقُبَيْلَهَا، وَمِنْهُ: لَقِيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنِ،
أَي فِرَاقٍ، يَقُولُ ذَلِكَ مَنْ أَمْسَكَ عَنْ لِقَاءِ
صَاحِبِهِ ثُمَّ أَتَاهُ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ
ثُمَّ أَتَاهُ. وَمَعْنَى التَّصْغِيرِ: تَقْرِيْبَ زَمَانِ
اللِّقَاءِ بَعْدَ الْفِرَاقِ.

بَعْدَانَ، كَحَمْدَانَ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ
يَقَالُ لَهُ: الْبَعْدَانِيَّةُ (٦).

وَإِنْ قُطِعَا لَفْظًا وَمَعْنَى أُعْرِبَا مَنْوَيْنِ؛
كَقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ: ﴿ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ ﴾ (١)
- بِالْجَزْرِ وَالتَّنْوِينِ - وَكَقَوْلِهِ:

فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرٍ (٢)
وقوله:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا (٣)
قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَقَالُوا: «بَعْدُكَ» يَحْدَرُهُ
شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ (٤).

وَجِئْتُ بَعْدَيْكُمَا، أَي بَعْدَكُمَا.
وَأَمَّا بَعْدُ: يَسْمَى مَجْمُوعُهُمَا فَضْلَ
الْخِطَابِ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا افْتَتَحُوا الْكَلَامَ فِي
الْأَمْرِ الَّذِي لَهُ شَأْنٌ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتَحْمِيدِهِ، ثُمَّ
أَرَادُوا الْخُرُوجَ إِلَى الْغَرَضِ الْمَسْئُومِ لَهُ
فَصَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِكْرِ اللَّهِ بِقَوْلِهِمْ: أَمَّا
بَعْدُ، (أَي بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ) (٥).

(٣) هو منسوب إلى التابغة الذبياني، كما في
ديوانه: ١٣٢، وعجزه:

أَكَادُ أَغْضُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

(٤) الكتاب ١: ٢٤٩.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٦) في النسخ: السعدانية، والمثبت عن معجم
البلدان ١: ٤٥٢.

(١) قرأ بها أبو السمال، والجحدري، وعون،
والعقيلي. انظر معجم القراءات القرآنية ٥: ٦٤.

(٢) خززانة الأدب ٦: ٤٥٢ وفي اصلاح
المنطق: ١٤٦، واللسان: بعد بدل: بعداً، وصدرة:

ونحن قتلنا الأزْدَ أزدَ شِنُوَّةٍ

وروايته في بعض المصادر:

ونحن قتلنا الأسدَ أسدَ خَفِيَّةٍ

الكتاب

العيش، وملأوا الدَّعَةَ والرَّاحَةَ، فطلبوا الكدَّ والتَّعبَ؛ كما طلبَ^(٦) بنو إسرائيل الثَّومَ والبَصَلَ مكانَ المَنِّ والسَّلوى.

﴿ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ﴾^(٧) أي في ضلالٍ عن الحقِّ مُتناهٍ في البُعْدِ يَصُعبُ الرِّجوعُ فيه إلى الهدى؛ كَمَنَ ضَلَّ عن مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ بُعْداً مُتناهياً.

والبُعْدُ في الحقيقةِ للضَّالِّ؛ لأنَّه المتباعدُ عن الطَّرِيقِ، إلاَّ أَنَّهُ وَصَفَ به فِعْلُهُ مجازاً للمبالغةِ؛ كَجَدَّ جَدُّهُ.

أو المرادُ في ضلالٍ ذي بُعْدٍ، أو فيه بُعْدٌ؛ لأنَّ الضَّالَّ قد يَضِلُّ عن الطَّرِيقِ مكاناً قريباً وبعيداً.

﴿ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾^(٨) أي ما تلك الحجارَةُ من كلِّ ظالمٍ ببعيدٍ، أي بشيءٍ بعيدٍ أو بمكانٍ بعيدٍ؛ لأنَّها وإن كانت في السَّمَاءِ على بُعْدِها إلاَّ أَنَّها

﴿ كَمَا بَعَدَتْ نَمُوذُ ﴾^(١) بكسرِ العينِ، أي هَلَكَتْ، وقرأ السُّلَمِيُّ بضمِّها^(٢) اعتباراً لمعنى مطلقِ البُعْدِ؛ كما يقال: ذَهَبَ وَمَضَى في معنى الموتِ، أو بُعْداً لهم من رحمةِ الله كما بَعَدَتْ نَمُوذُ منها.

﴿ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾^(٣) أي هلاكاً لهم، وفائدةُ الدَّعاءِ عليهم بذلك - بَعْدَ هلاكِهِم - الدَّلالةُ على أَنَّهُم كانوا أهلاً له؛ كقولهِ: إخوتِي لا تَبْعُدُوا أَبَدًا

وبلى والله قد بَعُدُوا^(٤)

﴿ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾^(٥) طلبوا أن يجعلَ بينهم وبين الشَّامِ مفاوِزَ؛ ليركبوا الرِّواحِلَ فيها ويتزوَّدوا الأزوادَ، وذلك حين يَطروا التَّعَمَةَ، وسَمُّوا طيبَ

(١) هود: ٩٥.

(٢) الكشاف ٢: ٤٢٥، البحر المحيط ٥: ٢٥٧.

(٣) هود: ٤٤.

(٦) في «ت» و«ش»: طلبوا.

(٧) إبراهيم: ٣، ق ٢٧.

(٨) هود: ٨٢.

(٤) هو لفاطمة الخراعية، كما في شرح ديوان

الحماسة للتبريزي ٢: ١٩٠.

ومفاد «بَعَدَ ذلك»^(٤) الدلالة على تباعد هذا الوصف في الرتبة عما قبله؛ (كأن)^(٥) ما عُدَّ من أوصافه مقدّمات له، وهو مُتَهاها؛ لأنّه أَقْبَحُها، وما قيل: إنَّ «بَعَدَ» بمعنى «مع» تفسيراً للمعنى^(٦).

﴿يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٧) أي مثْلُهُمْ كَمَثَلٍ مَنْ يُنَادِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَلَا يُسْمَعُ، وَإِنْ سُمِعَ لَمْ يُفْهَمُ.

﴿فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ﴾^(٨) في خلاف للحقِّ بعيد عنه.

الأثر

(بَاعِدُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ)^(٩) أي إذا قُدِّرَ لي ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ فَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، أَوْ اغْفِرْ خَطَايَايَ السَّالِفَةَ مِنِّي.

(كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَارَ أُبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ)^(١٠) أي تَبَاعَدَ فِي الذَّهَابِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

إِذَا هَوَتْ مِنْهَا كَانَتْ أَسْرَعَ شَيْءٍ لِحَوْقًا بِالْمَرْمِيِّ، فَكَأَنَّهَا بِمَكَانٍ قَرِيبٍ.

أَو الضَّمِيرُ لِلقُرَى، أَي هِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ ظَالِمِي مَكَّةَ يَمْرُونَ بِهَا فِي مَسَائِرِهِمْ.

﴿وَمَا قَوْمٌ لَوْطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾^(١١)

ليسوا ببعيد منكم في الكفر والعصيان، فلا يتعد أن يصيبكم ما أصابهم، أو أنهم أهلكوا^(١٢) في عهد قريب منكم، فهم أقرب الهالكين منكم، ولم يقل ببعيدين؛ لأن المراد ما هم بشيء بعيد أو بزمان أو مكان بعيد، أو ما إهلاكهم ببعيد.

﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾^(١٣) أي بَعَدَ مَا عُدَّ مِنْ مِثَالِهِ وَأَوْصَافِهِ لَهُ هَذَا الْوَصْفَ الَّذِي هُوَ أَشْتَعَهَا، وَهُوَ كَوْنُهُ زَيْمًا، أَي دَعِيًّا.

(١) هود: ٨٩.

(٢) في «ت» و«ش»: هلكوا.

(٣) القلم: ١٣.

(٤) في النسخ: بعد هذا، والتصحيح بمقتضى الآية.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

(٦) التفسير الكبير ٣١: ٤٤.

(٧) فصلت: ٤٤.

(٨) فصلت: ٥٢.

(٩) البخاري ١: ١٨٩، مجمع البحرين ٣: ١٥.

(١٠) سنن النسائي ١: ١٨١، النهاية ١: ١٣٩.

والأرض.

المصطلح

البُعْدُ: عبارة عن امتداد قائم بالجسم
وبنفسه عند القائلين بوجود الخلاء،
كأفلاطون.

المثل

(إِنَّهُ لَكَثِيرٌ أْبَعْدَ) (٧) يُضْرَبُ لَمَنْ لَيْسَ
لَهُ بُعْدٌ مَذْهَبٌ فِي الْأُمُورِ، أَيْ عَوْرٌ
وَتَعَمَّقُ فِيهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: إِنَّهُ
لَدُو بُعْدَةٍ، أَيْ رَأْيِي (وَحَزْمِي) (٨) فَإِذَا قِيلَ:
إِنَّهُ غَيْرُ أْبَعْدَ، كَانَ مَعْنَاهُ لَا خَيْرَ فِيهِ (٩).

(بُعْدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ) (١٠) أَيْ إِذَا
غَاب عَنْكَ قَرِيبُكَ فَلَمْ يَنْفَعَكَ، فَهُوَ كَمَنْ
لَا نَسَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

(مَا عِنْدَهُ أْبَعْدُ) (١١) أَيْ طَائِلٌ،
وَالْمَعْنَى: لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُبْعَدُ فِي

(إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى) (١) أَيْ الْمُتْبَاعِدَ

عَنِ التَّقْوَى وَالصَّلَاحِ.

(هَلْ أْبَعْدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ) (٢) أَيْ
أَنْهَى وَأَبْلَغُ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْمُتْنَاهِي يُقَالُ:
قَدْ أْبَعْدَ فِيهِ.

(جِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ) (٣) جَمْعُ

بَعِيدٍ، أَيْ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ.

(بُوعِدْتُ مِنْ جَهَنَّمَ خَمْسِينَ

عَامًا) (٤) مُبَاعَدَةُ النَّارِ مَجَازٌ عَنِ النَّجَاةِ
مِنْهَا، وَبِجَوْرٍ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً، وَاتِّصَابُ
«خَمْسِينَ» عَلَى الظَّرْفِ، وَالتَّقْدِيرُ مَسَافَةٌ
مَسِيرِ خَمْسِينَ عَامًا.

(يَخْرُ فِيهَا أْبَعْدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ) (٥) أَيْ يَسْقُطُ فِي تَقَعِيرِهَا (٦)
سُقُوطًا، مَسَافَتُهُ أْبَعْدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ

(٦) في «ت» و«ج»: تفسرها.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٦٤ / ٣١٤.

(٨) ليست في «ت» و«ش».

(٩) انظر تهذيب اللغة ٢: ٢٤٦.

(١٠) مجمع الأمثال ١: ١٠٠ / ٤٩٢.

(١١) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٥ / ٣٩٨٦.

(١) صحيح ابن حبان ١٠: ٢٤٦، النهاية ١: ١٣٩.

(٢) النهاية ١: ١٤٠، وانظر سنن أبي داود

٣: ٦٨ / ٢٧٠٩.

(٣) النهاية ١: ١٤٠.

(٤) انظر المغرب في ترتيب المعرب ١: ٤٢.

(٥) الكافي ١: ٤٢ / ٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٢.

طَلَبِهِ مِمَّا لَهُ قِيمَةٌ أَوْ مَحَلٌّ، أَوِ الَّذِي
عِنْدَهُ أَبَعْدُ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ
يُذَمُّ بِقَلَّةِ الْخَيْرِ.

بَلَدِهِ فَسَمَّاها بِذَلِكَ.

وَبَعْدَدَ: تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا، أَوْ انْتَسَبَ
إِلَيْهَا.

بغد

بَغْدَاذُ، بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ: مَدِينَةُ
السَّلَامِ، تُذَكَّرُ وَتَوَثَّنَتْ، وَفِيهَا سِتُّ لُغَاتٍ
أُخْرَى: بَغْدَاذُ بِدَالَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ، وَبَغْدَاذُ
بِمَعْجَمَةٍ فَمَهْمَلَةٍ، وَبِالْعَكْسِ، وَبَغْدَانُ،
وَبَغْدِيئِيُّ، وَبَغْدَانُ؛ وَهُوَ لَفْظٌ فَارْسِيٌّ
تَصَرَّفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ كَيْفَ شَاءَتْ، وَأَصْلُهُ:
(بَاغِ دَادِ، أَوْ) ^(١) بَاغِ دَادَوِيهِ، أَيِ بُسْتَانَ
رَجُلٍ، اسْمُهُ دَادُ أَوْ دَادَوِيهِ، أَوْ بُسْتَانَ
الْعَطَاءِ وَالْعَدْلِ؛ لِأَنَّ أَنْوَشْرَوَانَ كَانَ
يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ يَوْمًا فَيُوسِعُ فِيهِ
الْعَطَاءَ أَوْ يَرْزُقُ الْمَظَالِمَ. أَوْ أَصْلُهُ: بَغِ دَادُ؛
«وَبَغِ»: اسْمٌ لِلصَّنَمِ، «وَدَادُ»: الْعَطِيَّةُ، أَيِ
عَطِيَّةِ الصَّنَمِ؛ لِأَنَّ كِسْرَى أَقْطَعَهَا حَصِيًّا
أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ، وَكَانَ مِنْ عَبَدَةِ الْأَصْنَامِ فِي

بغد خزر قند

بَغْدَخَزَرْقَنْدُ: اسْمٌ مَرْكَبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ
بِلَادٍ، تُسَبُّ إِلَيْهِ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَغْدَخَزَرْقَنْدِيُّ ^(٢) الْمَحْدَثُ، وَكَانَ أَبُوهُ
يَقُولُ: إِنَّمَا قِيلَ لِابْنِي: الْبَغْدَخَزَرْقَنْدِيُّ ^(٣)؛
لِأَنَّ أَبَاهُ بَغْدَادِيٌّ، وَأُمُّهُ خَزَرْقَنْدِيَّةٌ، وَوُلِدَ
بِسْمِ قَنْدٍ.

بغند

بَاغَنْدُ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ
النُّونِ: قَرْيَةٌ بِوِاسِطِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ الْمَحْدَثُ.

بغد

بَاغْدُ، بِسُكُونِ الْفَاءِ، أَلْتَقَى فِيهَا

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في «ت»: البغد خزر قندي.

(٣) في «ت»: خزر قندي.

بلد

الْبَلَدُ، وَالْبَلْدَةُ^(٢)، كَسَبَبٍ وَهَضْبَةٍ:
 الْمِصْرُ، وَالْمَدِينَةُ، وَالْأَرْضُ تَجْمَعُ الْخَلْقَ
 الْكَثِيرَ، وَمَا كَانَ مَأْوَى لِلْحَيَوَانِ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
 عَامِرٌ أَوْ غَامِرٌ خَالٍ أَوْ مَسْكُونٌ. الْجَمْعُ:
 بُلْدَانٌ، وَبِلَادٌ، وَتَذْكِيرُ «الْبَلَدِ» أَعْرَفٌ مِنْ
 تَأْنِيثِهِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَفَازَةِ، وَالْمَقْبَرَةِ،
 وَالْقَبْرِ، وَمَطْلَقِ الْأَرْضِ، وَجَنَسِ الْمَكَانِ -
 كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ - وَمَا لَمْ يُحْفَظْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَلَمْ يُوقَدْ فِيهِ، وَعَنْصُرُ الشَّيْءِ، وَأُدْحِيٌّ
 النَّعَامِ، وَالْأَثَرِ؛ وَجَمْعُهُ أَبْلَادٌ.
 وَالْبَلْدَةُ، كَهَضْبَةٍ: الصَّدْرُ؛ يُقَالُ: هُوَ
 وَاسِعُ الْبَلْدَةِ، وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ بَلْدَتَهَا، أَيِ
 صَدْرَهَا إِذَا بَرَكَتْ؛ قَالَ^(٣):

أُنَيْحَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ
 أَيِ فَوْقَ أَرْضِ^(٤).

ساكنان: قريةٌ بَكْرَمَانَ عَلَى طَرِيقِ
 شِيرَازَ.

بكرد

بَكْرُدٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَكسْرِ
 الرَّاءِ^(١): قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا: سَلَامُ
 الْبَكْرِدِيِّ؛ تَوَارَى يَزِيدُ النَّحْوِيُّ فِي دَارِهِ
 فَأَخْرَجَهُ أَبُو مُسْلِمٍ مِنْهَا، وَأَمَرَ بِضَرْبِ
 عُنُقِهِ مَعَ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ.

بكد

بَيْكَنْدٌ، بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ الْمَثَنَاءِ مِنْ
 تَحْتِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ: بَلْدَةٌ
 بَيْنَ بُخَارَى وَجِيْحُونَ، وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَةٍ
 مِنْ بُخَارَى، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
 الْعُلَمَاءِ.

وبها: قريةٌ بَطْبَرِستانَ.

(٣) ذوالرُّمَّة، ديوانه ٢: ١٠٠٤، وعجزه:

قليلٌ بها الأصواتُ إلا بُعْثُها

(٤) في «ج»: الأرض بدل: أرضٍ.

(١) في معجم البلدان ١: ٤٧٤: بالفتح ثم الكسر
 وسكون الراء.

(٢) في «ت» و«ش»: بلدة.

وَيَلْدُوا بَلَدًا، كَتَعِبَ: لَزِمُوا الْأَرْضَ
عند القِتَالِ، كَبَلْدُوا بُلُودًا، كَقَعَدَ.

وحوضٌ مُبَلَّدٌ، كَمُحْسِنٍ: قَدِيمٌ.

وَبَلَدَ الرَّجُلُ بِلَادَةً - كَكَرَّمَ وَتَعِبَ -
فهو بَلِيدٌ، وَأَبْلَدٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
ذَكِيًّا حديدَ الفؤادِ قد أَتْرَفَ فِيهِ الْجَهْلُ
حَتَّى ذَهَبَ بِهِ عَنِ فِطَنِ النَّاسِ
وَأَحْسَابِهِمْ ..

و - فِي أَمْرِهِ: تَحْيِيرٌ، كَأَبْلَدٌ ..

و - الدَّابَّةُ: لَمْ تَنْشَطْ لِلسَّيْرِ، وَهِيَ
بَلِيدَةٌ.

وَتَبَلَّدَ: تَكَلَّفَ الْبِلَادَةَ، وَتَرَدَّدَ
مُتَحَيِّرًا، وَتَلَهَّفَ، وَاسْتَكَانَ وَخَضَعَ،
وَقَلَّبَ كَفَيْهِ أَسْفًا، وَصَفَّقَ، وَسَقَطَ إِلَى
الْأَرْضِ، وَنَزَلَ بَبَلْدٍ لَا أَحَدَ بِهِ، وَتَسَلَّطَ
عَلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ.

وَبَلَّدَ تَبْلِيدًا: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ،
وَبَخَلَ، وَضَنَّ، وَلَمْ يَتَّجِعْ لشيءٍ ..

و - السَّحَابُ: لَمْ يُمَطِّرْ ..

و - الفَرَسُ بَعْدَ نَشَاطِهِ: فَتَرَ وَنُكِسَ ..

و - فِي الْحَلْبَةِ: لَمْ يَسْبِقْ.

و - : صَفْحَةُ الرَّاحَةِ؛ يُقَالُ: ضَرَبَ
بَلَدَتَهُ عَلَى بَلَدَتِهِ، أَي صَفْحَةَ رَاحَتِهِ عَلَى
صَدْرِهِ ..

و - : الْبُلْجَةُ بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ، كَالْبُلْدَةِ
بِالضَّمِّ، وَقَدْ بَلَدَ بَلَدًا - كَتَعِبَ تَعَبًا - فَهُوَ
أَبْلَدٌ.

و - : تُغْرَةُ النَّخْرِ وَمَا حَوْلَهَا أَوْ
وَسَطُهَا، وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْقَمَرِ
الْثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ بَيْنَ التَّعَائِمِ وَسَعْدِ
الدَّابِحِ؛ وَهِيَ فَسْحَةٌ لَيْسَ فِيهَا كَوَكَبٌ
مَعْرُوفٌ ..

و - : قِطْعَةٌ مَدْحَرَجَةٌ مِنْ رِصَاصٍ،
يُقَيَسُ بِهَا الْمَلَّاحُونَ الْمَاءَ.

و بِالضَّمِّ مِنَ الْوَجْهِ: هَيْئَتُهُ.

وَبَلَدَ الرَّجُلُ بُلُودًا، كَقَعَدَ وَضَرَبَ:
لَزِمَ الْبَلَدَ ..

و - بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، فَهُوَ بَالِدٌ.

وَأَبْلَدٌ إِبْلَادًا: صَارَ ذَا بَلَدٍ ..

و - زِيدًا: أَلْزَمَهُ الْبَلَدَ ..

و - الْقَوْمُ: لَصِقُوا بِالْأَرْضِ، وَصَارَتْ

دَوَائِبَهُمْ بَلِيدَةً.

- كَابِلْدَةَ - ومدينة الكَرْجِ (٢) التي عمرها أبو ذُلفٍ، ومزُو الرُّوذ، ونَسْفُ.

وبلا أَلْفٍ ولامٍ: مدينةٌ فوقَ الموصلِ بينهما سبعةُ فراسخٍ، يقال لها: بَلْدُ الحَطَبِ، وبها كان يونسُ بنُ مَتَّى عليه السلام، وفيها قبرُ عُمَرَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ بنِ أَبِي طالبٍ عليه السلام، وقبرُ أَبِي جعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الهادي (٣) عليه السلام؛ ينسبُ إليه جماعةٌ من العلماء..

و - : بُلْدَةٌ بنوحي دُجَيْلٍ من أعمالِ بغدادَ.

وْبُلْدَةٌ (كهَضْبَةٌ) (٤): مدينةٌ بساحلِ بحرِ الشَّامِ، وأخرى بالأنْدَلُسِ. وْبُلْدٌ، كَفَلْسٍ: جَبَلٌ بِحِمَى صَرِيَّةَ. وِبِلَادٍ، كَقَطَامٍ أو كِتَابٍ: قريةٌ باليمامةَ.

والبُلْدُ - كزُبَيْرٍ - وبهاءٍ: ناحيةٌ قُربَ المدينةِ لآلِ عليٍّ عليه السلام.

وَبَلْدَتِ الجِبَالِ تَبْلِيدًا: تقاصرتُ في رأيِ العَيْنِ من ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.

وتَبَالَدُوا بالسِّيوفِ: تَجَالَدُوا. وَرَجُلٌ أَبْلَدٌ: عَظِيمُ الخَلْقِ. وَمَبْلُودٌ: مَعْتَوَةٌ.

والبَلَنْدَى، كَسَبْتَى: العَرِيضُ. والمُبَنْدِي، بكسرِ الدَّالِ: البَلِيدُ لا يَنْشِطُهُ تحريكٌ..

و - من الإِبِلِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، والكثيرُ اللَّحْمِ.

والبُلْدُ، كَقَفْلٍ: حَصَاةُ (القَسَمِ) (١) من ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أو رِصَاصٍ.

ويقال: إن لم تفعلْ كذا فهي بُلْدَةٌ بيني وبينك، يُريدُ القَطِيعَةَ، أي أَبَاعِدَكَ حتَّى تفصلَ بيننا بُلْدَةٌ من البلادِ.

وللهِ بلادُكَ!: تَعَجَّبْتُ من بلادِهِ، وإنَّه خرجَ منها كاملٌ مثلهُ.

والبَلْدُ: مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللهُ تعالى

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في النَّسخِ: الكَرْخُ، والتَّصحيحُ عن معجم

البلدان ١: ٤٨٢، ومادة «كرج» من الطَّرَازِ.

(٣) المعروف أن قبره في «بلد» التي بنوحي دُجَيْلِ

قربِ سامراءَ.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

المكانَ الَّذِي صَيَّرْتُهُ بَلَدًا ذَا أَمْنٍ، وَإِنْ حُمِلَ عَلَى وَحْدَةِ السُّؤَالِ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَسْئُولَ هُنَا الْبَلَدِيَّةُ وَالْأَمْنُ مَعًا، وَهَنَّاكَ الْأَمْنُ فَقَطْ .

﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ (٥)

أَي الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ التَّرْبَةُ يَخْرُجُ نَبَاتُهَا عَزِيزًا كَثِيرًا النَّفْعِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَيْسِيرِهِ، وَمَا خَبِثَ - كَالْحَرَّةِ (٦) وَالسَّبْخَةِ - لَا يَخْرُجُ نَبَاتُهُ إِلَّا نَكِدًا عَدِيمَ النَّفْعِ .

أَوْ هُوَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ، فَالنَّفْسُ الطَّاهِرَةُ الْمَعْبُورُ عَنْهَا بِالْبَلَدِ الطَّيِّبِ تَظْهَرُ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الْمَعَارِفِ بِالْإِيمَانِ، وَالنَّفْسُ الْخَبِيثَةُ الْمَعْبُورُ عَنْهَا بِالَّذِي خَبِثَ لَا تَرْجِعُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِصَفْتِهِ خَاسِرَةً .

﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ (٧) أَي الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَهُوَ مَكَّةُ الَّتِي جَعَلَهَا مَنشَأَ كُلِّ

وَبَلَدُودٍ^(١)، كَمَا هَلُولِي: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ أَيْضًا .
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْبِلَادِ، جَمْعُ بَلَدٍ: مَحْدَثٌ .

وَالْوَلِيدُ بْنُ بَلِيدٍ، كَأَمِيرٍ: كَانَ شَرِيفًا وَلِيَّ الْمَوْصَلِ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

الكتاب

﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (٢) ذَا أَمْنٍ؛ كَ ﴿ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ (٣) أَوْ آمِنًا أَهْلُهُ؛ كَ «لَيْلُهُ نَائِمٌ» .

وَالْمَرَادُ بِهِ مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنَّمَا قِيلَ هُنَا: «بَلَدًا» بِالتَّنْكِيرِ، وَفِي إِبْرَاهِيمَ «الْبَلَدُ» (٤)؛ لِأَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ وَقَعَ مِنْهُ قَبْلَ جَعْلِ الْمَكَانِ بَلَدًا، فَكَأَنَّهُ قَالَ:

اجْعَلْ هَذَا الْوَادِيَّ بَلَدًا آمِنًا، وَذَلِكَ الدُّعَاءُ بَعْدَ جَعْلِهِ بَلَدًا؛ فَكَأَنَّهُ قَالَ: اجْعَلْ هَذَا

(٤) مراده الآية ٣٥ من سورة إبراهيم.

(٥) الأعراف: ٥٨.

(٦) في «ت» و«ش»: كالحرور، وفي «ج»:

كالحرور، والمثبت عن كتب اللغة

(٧) البلد: ١.

(١) ضبطت بفتح الباء ضبط قلم في معجم البلدان ١: ٤٨٢، وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كَقَرَبُوس» .

(٢) البقرة: ١٢٦.

(٣) الحاقة: ٢١، القارعة: ٧.

التَّلَهُفُ، يريدُ تجلِّدوا على القيامِ بِطاعةِ
اللهِ والصَّبْرِ^(٦) عن مناهيه قبل أن يصيبكم
عذابه فتتلهفوا وتتأسفوا على ما فرطتم
فيه .

المثل

(تَرَكْتُهُ فِي بَلَدٍ إِصْمِتَ ، وَفِي بَلَدَةٍ
إِصْمِتَهُ)^(٧) أَي فَلَاةٍ ، يُضْرَبُ لِلوَحِيدِ
لَا نَاصِرَ لَهُ ، وَقد سَبَقَ الكَلَامُ على معنى
« إِصْمِتَ » فِي « ص م ت » .

(بَلَدَةٌ تَتَنَادَى أَصْرَامُهَا)^(٨) أَي
ذُنَابُهَا وَغَرَبَاتُهَا ، وَيَقَالُ لِلذَّبِّ وَالغُرَابِ
الأَصْرَمَانِ ؛ لِانصْرَامِهِمَا وَانقِطَاعِهِمَا مِنْ
النَّاسِ ، وَقد جَاءَ « أَفْعَالٌ » جَمْعُ « أَفْعَلٌ »
نَادِرًا ، كَأَعْيَدَ وَأَعْيَادٍ ، وَأَعَزَلَ وَأَعْزَالٍ .
يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْلَقَهُ تُنَادِي عَلَيْهِ بِالشَّرِّ .
(تَرَكْنَا الْبِلَادَ تُحَدِّثُ)^(٩) يَجُوزُ أَنْ

بَرَكَتِهِ وَخَيْرٍ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا
الْبَلَدِ ﴾^(١١) اعْتِرَاضٌ بَيْنَ الْقَسَمِ وَجَوَابِهِ ؛
لِشَرِيفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَعْلِهِ حَلُولِهِ بِهِ مَنَاطًا
لِإِعْظَامِهِ بِالْإِقْسَامِ بِهِ ، فَكَأَنَّهُ إِتْمَا عَظَّمَ
الْبَلَدَ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ حَلٌّ بِهِ ، كَمَا قَالُوا :
شَرَفَ الْمَكَانَ بِالْمَكِينِ .

الأثر

(أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَاكِنِي الْبَلَدِ)^(١٢)
أَي الأَرْضِ ، وَسَاكِنُهَا الْجُنُّ .

(أَحَبُّ الْبِلَادِ الْمَسَاجِدُ)^(١٣) أَي أَحَبُّ
بِقَاعِ الْبِلَادِ .

(تَالِدَةٌ بِالِدَةٌ)^(١٤) أَي دَائِمَةٌ لَا تَزُولُ ،
والتَّالِدُ : الْقَدِيمُ ، وَالبَالِدُ ، إِتْبَاعٌ .

(التَّجَلَّدُ قَبْلَ التَّجَلُّدِ)^(١٥) أَي الزَّمَا
التَّجَلَّدُ - وَهُوَ تَكْلُفُ الْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ
وَالقَوَّةِ - قَبْلَ أَنْ يَصِيبَكُمُ التَّبَلُّدُ ، وَهُوَ

(١) البلد : ٢ .

(٢) التهاية ١ : ١٥١ ، مجمع البحرين ٣ : ١٧ .

(٣) صحيح مسلم ١ : ٤٦٤ / ٢٨٨

(٤) التهاية ١ : ١٥١ .

(٥) مجمع البحرين ٣ : ١٧ .

(٦) كُتِبَ فِي هَامِشِ « ت » : « الْكَفَّ » .

(٧) مجمع الأمثال ١ : ١٢٤ / ٦٢١ .

(٨) مجمع الأمثال ١ : ٩٩ / ٤٨٨ ، وفيه : يتنادى

أصراها .

(٩) مجمع الأمثال ١ : ١٤١ / ٧٠٧ .

أشراطِ السَّاعةِ : (أَنْ تَغْرَوْ الرُّومَ فَتَسِيرَ بِشَمَانِينَ بِنْدًا)^(٥).

وفلان كثير البند، والبند: أي كثير الجبل.

والبند، كهند: إخوة السند.

والبنودة، كفروجة: الاست.

وبندويه، كحمدويه: اسم.

وبند، كفلس: موضع.

ودار البند - وتسمى خزانة

البند -: سجن كان بالقاهرة للخلفاء

العلويين، وكان يحبس فيه من يراد قتله.

بهد

بهد، كفلس: جد عتبة بن مرثد

الشاعر، ووطن في بني أسد بن خزيمه؛

وهو بهد بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن

دودان بن أسد بن خزيمه، منها: سالم بن

وابصة بن عقبه البهدي الشاعر، ويقال:

(٤) العين ٨: ٥٢.

(٥) النهاية ١: ١٥٧.

(٦) في «ش»: دار البند.

يراد بتحديثها كثرة أصوات الذباب^(١)

فيها^(٢)؛ لكثرة الخصب بها؛ لأنه لا يكون

إلا في مكانٍ مخصبٍ معشبٍ، ويجوز أن

يراد به^(٣) أصوات الجن وعريفهم،

والمعنى: إننا تركناها قفاراً موحشة

لا أنيس بها ولا ساكن غير الجن، وعلى

الوجهين فإسناد التحديث إلى البلاد

مجاز.

بمند

ببمند: بلد بكرمان.

بند

البند، كفلس: العلم الكبير، واللواء

الصخم، فارسي معرب. قال الليث:

البند يكون للقائد مع كل بند عشرة آلاف

رجل^(٤). الجمع: بنود.

وقيل: هي أعلام الروم، وفي حديث

(١) في مجمع الأمثال: الذباب.

(٢) في «ت» و«ش»: بها بدل: فيها.

(٣) في «ش»: بتحديثها بدل: به.

هو بَهْدَى، كَسَكْرَى.

وَأُمُّ بَهْدٍ: بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

عَجَلٍ.

وَبَهْدَى، كَسَكْرَى: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَدُوُّ بَهْدَى: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا،

أَوْ هُمَا وَاحِدٌ.

وَيَوْمٌ ذِي بَهْدَى: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَالْبَوَاهِدُ: الدَّوَاهِي.

بيد

بَادٌ بَيْدًا - كَبَاعَ - وَبَيَادًا، وَبَيْدُوذَةً،

وَيُيُودًا: هَلَكَ، وَذَهَبَ، وَانْقَطَعَ.

وَأَبَادَةُ اللَّهِ: أَهْلَكَهُ.

وَالْبَيْدَاءُ: الْمَفَازَةُ لَا شَيْءَ بِهَا؛ لِأَنَّهَا

مَهْلِكَةٌ. الْجَمْعُ: بَيْدٌ.

و - : اسْمٌ لِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ مَلْسَاءَ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ، (وَهِيَ الشَّرْفُ الَّذِي أَمَامَ

ذِي الْحُلَيْفَةِ)^(١)، إِذَا صَعِدْتَ مِنَ الْوَادِي

قَاصِدًا مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: (لَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى

الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ)^(٢).

وَيَبْدٌ، كَزَيْدٌ، وَيُقَالُ فِيهِ: مَيَّدَ، وَبَائِدَ،

بِالْأَلْفِ: اسْمٌ كـ «غَيْرِ»، أَوْ حَرْفٌ اسْتِثْنَاءٌ

كـ «إِلَّا» بِمَعْنَى «لَكِنْ»، نَحْوُ: هُوَ كَثِيرٌ

الْمَالِ يَبْدُ أَنَّهُ بَخِيلٌ، أَيْ غَيْرَ أَنَّهُ بَخِيلٌ،

أَوْ إِلَّا أَنَّهُ بَخِيلٌ، وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى

«عَلَى»، أَيْ عَلَى أَنَّهُ بَخِيلٌ، وَتَأْتِي

بِمَعْنَى «مِنْ أَجْلِ»، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَنَا

أَفْضَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيْدًا أَنِّي مِنَ

قُرَيْشٍ وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ)^(٣)

وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ فِيهِ بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا،

وَهُوَ مِنْ بَابِ تَأْكِيدِ الْمَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الدَّمَّ.

وَالْبَيْدَانَةُ، كَرَبْحَانَةُ: الْأَتَانُ تَسْكُنُ

الْبَيْدَاءَ.

وَيَبْدَانٌ، كَمَيْدَانٌ: مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ

كَلَابٍ، وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ أَجْبَلٍ

جَمَى صَرِيحَةً، وَاسْمٌ جَدُّ مَحْفُوظِ بْنِ

عَبِيدَةَ الْمُحَدَّثِ.

(٢) البخاري ٢: ١٧١.

(٣) الفائق ١: ١٤١، النهاية ١: ١٧١.

(١) بدل ما بين القوسين في «ج»: قرية من

مسجد ذي الحليفة.

وطعامٌ يَبْدُ، كَصَيْدٍ: رديءٌ.

ومن المجاز

بَادَتِ الشَّمْسُ: غَرَبَتْ.

ترد

تَارُودٌ، كَجَالُوتَ: اسمٌ لسبعٍ قرئ بين
جَبَلَيْنِ من جبالِ طُوسٍ.

فصل التاء

ترمد

تَرْمُدٌ، بالفتحِ وسكونِ الرَّاءِ وضَمِّ
الميم: موضعٌ في بلادِ بني أسدٍ، أقطعَهُ
النَّبِيُّ ﷺ حُصَيْنَ بنَ نَضَلَةَ، والصَّوَابُ
ذَكَرَهُ فِي: «ر م د»؛ لَأَنَّ وَزَنَهُ «تَفْعُلُ»
كَتَفَعُدَ، و«فَعْلُلُ» - بضمِّ اللامِ - ليس من
أوزانِ الرُّباعيِّ.

تقد

يَبْرُدٌ، كحَضْرِمٍ: موضعٌ، والتاءُ فيه
زائدةٌ كَيْفَرِجٍ، فموضِعُهُ: «ب ر د» لاهنا،
ووهم الفيروزآباديُّ.

تتد

تَيْتُدٌ، بالفتحِ وسكونِ المَثناةِ
التَّحِيَّةِ وفتحِ المَثناةِ الفوقِيَّةِ: وإد
من أوديةِ القَبَلِيَّةِ بينَ المدينةِ
وَبَيْعَ.

[تريد]

ما تُرِيدُ، بضمِّ التاءِ المَثناةِ الفوقِيَّةِ:
محلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، ويقالُ لها: ما تُرِيدُ
أيضاً بِمَثناةِ فوقِيَّةِ أُخرى، وغلِطَ
الفيروزآباديُّ في قولِهِ: بِبُخارى.

تربد

التَّرْبُدُ، كَبُرُوقٍ: نبتٌ معروفٌ له
خواصٌ في الطَّبِّ.

تزيد

تَرِيدٌ، بالفتحِ وكسرِ الرَّايِ وسكونِ

الياء^(١): بلدةٌ بِالْيَمَنِ تُنْسَجُ فِيهَا البُرُودُ،
 منها: عمرو بن مالكِ التَّزِيدِيُّ، وَصَحْفُهُ
 الفيروزآباديُّ بِالرَّاءِ المَهْمَلَةِ، فقال:
 «التَّزِيدِيُّ عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ؛ شَاعِرٌ»،
 وَعَظِطَ فِي قَوْلِهِ: «ابْنُ مُحَمَّدٍ» وَإِنَّمَا هُوَ
 ابْنُ مَالِكٍ، وَلَيْسَ التَّصْحِيفُ مِنَ النَّاسِخِ،
 لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ فِي هَذِهِ المَادَّةِ «مَا تُرِيدُ»
 فَهِيَ بِالرَّاءِ المَهْمَلَةِ، وَهَذِهِ بِالزَّايِ قَطْعاً.
 قال السَّمْعَانِيُّ: أَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ
 الحَسَنُ الأَبِيُّ أَمْلاءً مِنْ حَفْظِهِ لِنَفْسِهِ
 بِمَرُوءٍ:

أَفِي الحَقِّ أَنْ سَادَ الوَزَى سُوْدُ حُضِيَّةٍ
 يَزُونَ المَعَالِي لُبْسَ كُلِّ جَدِيدٍ
 حَنَافِسُ فِي وَشِي العِرَاقِ كَأَنَّهُمْ
 قُرُودٌ يَزِيدُ فِي بُرُودِ تَزِيدٍ^(٢)
 ثُمَّ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي: «زِي د» لِأَنَّهَا
 عِلْمٌ مَنْقُولٌ مِنْ «فِعْلٌ»، كَيَزِيدُ، بِالمِثْنَةِ
 التَّحْتِيَّةِ.

تاشكند

التَّاشِكَنْدُ^(٣)، بِسُكُونِ الشَّيْنِ المَعْجَمَةِ
 وَفَتْحِ الكَافِ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْ وَرَاءِ
 النَّهْرِ.

تقد

التَّقْدَةُ، بِالقَافِ كَيْسِدْرَةٍ وَكَلِمَةٍ:
 الكُزْبَرَةُ^(٤).

تقرد

التَّقْرَدُ، كَحَضْرَمٍ، وَبِهَاءِ: الكَرَوِيَا
 البَرِّيُّ أَوْ مَطْلَقاً، وَأَهْلُ اليَمَنِ يَسْمُونُ
 الأَبْرَارَ كُلَّهُمُ التَّقْرِدَةَ.

تلد

تَلَدَ المَالَ - كَضَرَبَ وَقَعَدَ - تُلُوداً:
 قَدَّمَ عِنْدَ صَاحِبِهِ، وَهُوَ تَالِدٌ، وَتَلَدٌ،

(٤) ومنه حديث عطاء، وذكر الحبوب التي
 تجب فيها الصدقة، وعد فيهما: «التَّقْدَةُ»
 التَّهْيَاةُ ١: ١٩٢.

(١) في «ت» و«ش»: الزَّايِ.

(٢) الأَنْسَابُ ١: ٤٦٤.

(٣) في «ت»: اتاشكند.

كفليس و قفلي .

ومن المجاز

تَلَدَ فلانٌ في بني فلانٍ، كَقَتَلَ وتَعَبَ :
أقامَ فيهم .
وتَلَدَ زيدٌ المالَ تَتْلِيداً: أجمَعَهُ
ومنَعَهُ .

وتَلَدَ - كَسَبَ - وتَلَادَ، ككِتَابٍ: وهو
خِلافُ الطَّارِفِ مِنَ المَالِ، وَأَتَلَدَهُ،
كَأَكْرَمَهُ: اتَّخَذَهُ، فهو مُتَلَدٌ .

والأتلادُ: بَطُونٌ من عبدِ القيسِ،
ويقالُ لهم: أتلادُ عَمَّانَ؛ لأنَّهُم تَلَدُوا بها
وسكنوها قديماً .

وكلُّ ما وُلِدَ عندَكَ أو نَتَجَتَهُ أنتَ من
رِقِيَّتِي وغيرِهِ، فهو تِلادٌ، وتَلِيدٌ، وتالِدٌ،
وأتلادٌ، وأصلُ التاءِ فيه واوٌ .

والتلُّدُ، كَقَفَلٍ: فَرَحُ المَقابِ .
وتَلِيدٌ، كَأَمِيرٍ: ابنُ سُلَيْمانَ الكوفِيِّ؛
محدِّثٌ .

والتلِّيدُ، والتلُّدُ، كَسَبَبٍ: الَّذِي وُلِدَ
بِبلادِ العَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ فَتَشَأَ في بلادِ
العَرَبِ، وهي بَهاةٌ، ومنه حَدِيثُ شُرَيْحِ:
(إِنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا
مُؤَلَّدَةٌ فَوَجَدُوهَا تَلِيدَةً فَرَدُّوهَا)^(١)

(وَهَنَّ مِنْ تِلادِي)^(٣) أَي من قديم ما
أخذتُ من القرآنِ؛ شَبَّهَهُنَّ بالتلادِ
من المَالِ .

والمُؤَلَّدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ بَيْنَ العَرَبِ
وَنشأتُ مع أولادِهِم . وقيلُ التلِّيدُ: ما
اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَنَبَتَ عندَكَ، (والمُؤَلَّدُ:
ما وُلِدَ عندَكَ)^(٢) أو التلِّيدُ: الَّذِي له أباءٌ
عندَكَ، والمُؤَلَّدُ: الَّذِي له أبٌ واحدٌ
عندَكَ .

(عَلَيْكَ بِالتلادِ، وَإِيَّاكَ كُلَّ مُحَدِّثٍ
لا عَهْدَ لَهُ ولا أمانَةَ)^(٤) أرادَ بالتلادِ
القَدِيمَ من الأَخوانِ، وفي معناه قولُ
بعضِ الحكماءِ: ليكنَ به اختياركُ من

ورَجُلٌ مُتَلَدٌ، كَمُحْسِنٍ: صاحِبُ تِلادٍ .

(٣) الفائق ١: ١٥٤ .

(١) الفائق ٤: ٨١، النهاية ١: ١٩٤ .

(٤) الكافي ٢: ٦٣٩ / ٤، مجمع البحرين ٣: ١٩ .

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

الأشياءِ جديدها، ومن الأخوانِ
أقدمهم.

أو التلاد: من له بيتٌ قديمٌ؛ وهو
ذو النسبِ والحسبِ.

تند

تندة، كهضبة: قريةٌ بغربيِّ النيلِ من
الصعيدِ الأدنى

تلمد^(١)

التلميد، كخطريف: لغةٌ في التلميد،
بالذالِ المعجمة.

تود

التود، كهود: ضربٌ من الشجرِ، وبه
سميُّ ذو التود؛ وهو موضعٌ ذكره
أبو صخرٍ في قوله:

ذَكَرْتُ هِنْدًا وَأَطْلَالَ بِذِي التُّودِ^(٢)

تيد

تيد، بالفتحِ ثمَّ السكونِ: اسمُ فعلٍ
لـ «أمهل»، تقول: تيد زيدا، أي
أمهله، وحكي: تيدك زيدا، بكافِ
الخطابِ، وقد يستعملُ مصدراً معرباً،
نحو: تيد زيد.

قال أبو علي: تيد من التود؛ قلبتِ
الواو ياءً، وأبدلتِ الهمزة ياءً، كما حكي
سيبويه: بئس الرجلُ في بئس^(٣).
فموضعُ ذكره «وأد» وهم الفيروزآباديُّ
في ذكره هنا.

وتيدد، كزيتب: من أسماءِ المدينةِ
المشرفةِ، وموضعٌ من أوديةِ الأجردِ؛
وهو جبلٌ جُهينةَ بينَ المدينةِ
والشامِ.

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِذِي التُّودِ

قفاً وجاراتها البيض الرخاويد

(٣) انظر شرح الرضي على الكافية ٣: ٩٤.

(١) المادة ساقطة من «ج» وحقها أن تقدم على
مادة «تند».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢: ٩٢٤ والبيت فيه:

ما كان فيه بابنِ تَأْدَاءٍ^(٢)، أي عَمَلَ فيه
عملَ الأحرارِ الكرامِ.

ومن المجاز

فَخِذٌ تَيْدَةٌ: ناعمةٌ؛ عَبَّرَ عن التَّعْمَةِ
بالرُّطوبَةِ.

وامرأةٌ تَيْدَةٌ: كثيرةُ اللحمِ.

وفيها تَأْدَاءٌ، كَسَعَادَةٍ: سَمِينٌ ونعومةٌ.

وأَقَمَّتُهُ على تَأْدٍ: إذا أَقْلَقْتُهُ؛ لِأَنَّ

المكانَ النَدِيَّ لا يَقْرُ عليه، ومنه: مكانٌ

تَأْدٌ: غيرُ مُوافقٍ^(٣).

وأَمْرٌ تَأْدٌ: قَبِيحٌ فاسدٌ.

وَبُئْسَ تَأْدٌ: لَيْسَ.

وَبَيَاتٌ تَأْدٌ: غَضٌّ نَاعِمٌ. وجميعُ ذلك

بسكونِ الهمزةِ وفتحها، وهو من الوصفِ

بالمصدرِ.

ثرد

ثَرَدْتُ الخُبْزَ ثَرْدًا، كَقَتَلْتُ وَضَرَبْتُ:

وهو أَنْ تَفْتَتَهُ ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَرَقٍ وتُسَنِّمُهُ فِي

فصل الثَّاءِ

ثأد

الثَّأْدُ، كَفَلْسٍ وقد يُحْرَكُ: النَّدَى،

والبَرْدُ، وقد تَيْدَ، كَسَمِعَ.

ومكانٌ تَيْدٌ، كَكَيْفٍ: نَدِيٌّ.

ورَجُلٌ تَيْدٌ: بَرْدَانٌ مَقْرُورٌ.

وليلةٌ تَيْدَةٌ: ذاتُ نَدَى.

وتَيْدَةُ المَبْرَكِ على البعيرِ، (كَتَعَبْتُ)^(١):

إذا ابتلَّ وَفَسَدَ حَتَّى لا يَسْتَقِرُّ عليه،

وَأَثَادُتُهُ أنا إِثَادًا، ومنه قولهم فِي التَّهْدِيدِ

وَالوَعِيدِ: لَأُثِيدَنَّ مَبْرَكَكَ، أَي لِأَقْلِقَنَّكَ

وَأَزْعَجَنَّكَ فلا يَكُونُ لك قَرَارٌ.

وَالثَّأْدَاءُ، بسكونِ الهمزةِ وفتحها:

الأمَّةُ.

وإِنَّهُ لابنِ تَأْدَاءٍ، (أَي ضَعِيفُ الرَّأْيِ

عاجزٌ، ويقال لِمَنْ ولى أَمْرًا فقوي عليه:

(٢) في «ت» و«ج»: موافق.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

و - بِالزَّعْفَرَانِ: صَبَعَهُ^(٣).

والمُثْرَدُ، كَمُحَدَّثٍ: مَنْ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ
بِحَجَرٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ عَوْدٍ أَوْ حديدَةٍ كَاللَّيْ
لَا حَدَّ لَهَا فَلَا تَفْرِي^(٤)، واسمُ ذلك الحَجَرِ
ونحوه: المِثْرَادُ، كِمِفْتاحٍ.

وَأَصَابَنَا تَثْرِيدٌ^(٥)، وَثَرْدٌ مِنْ مَطَرٍ،
كَفَلْسٍ: رَشٌّ ضَعِيفٌ.

وَأَرْضٌ مَثْرُودَةٌ، وَمُثْرَدَةٌ: أَصَابَهَا
ذلك.

وَمُثْرَدٌ فَلَانٌ مِنَ المَعْرَكَةِ تَثْرِيداً، بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ: حُمِلَ رَيْثِيئاً قَدْ أَثَخَنَتْهُ الجِرَاحُ،
وَقَوْلُ الفَيروزِ أَبَادِيٍّ: حُمِلَ مُرْتِنًا، غَلَطَ؛
لَأَنَّ المُرْتَنَ هُوَ المَحْمُولُ مِنَ المَعْرَكَةِ
رَيْثِيئاً.

وَعَلَا الثَّرِيدُ الحَمْرَ: وَهُوَ مَا يَعْلُوها،
كَالدَّرِيرَةِ.

وَأَثْرَنْدَى الرَّجُلِ: كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ.

وَسَطِ الصَّحْفَةِ وَتَجَعَلَ لَهُ وَقْبَةً^(١)،
كَأَثْرَدْتُهُ، وَأَثْرَدْتُهُ - بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ
عَلَى «افْتَعَلْتُهُ» - وَهُوَ الثَّرِيدُ،
وَالْمَثْرُودُ^(٢)، وَالثَّرُودَةُ، وَالثَّرْدَةُ
كَهَضْبَةٍ، وَالمِثْرَادُ كِمِضْبَاحٍ، وَالأَثْرَدَانُ
كَأَفْحَوَانٍ، وَهِنَّ الثَّرَائِدُ، وَالثَّرْدُ كَقُصْعٍ،
وَالثَّرْدُ كُنُدْرٍ.

وَالْمِثْرَدُ، كِمَنْبَرٍ: الإِنَاءُ يُثْرَدُ فِيهِ.

وَمِنَ المَجَازِ

ثَرَدَ ذَيْبِحَتَهُ: غَمَزَ أودَاجَهَا وَعَصَرَهَا
مِنَ غَيْرِ قَطْعٍ وَإِسَالَةِ دَمٍ، وَأَنْ تَكُونَ
مِديْنَتُهُ كَاللَّيْ فَيَفُتُّ المَذْبَحُ وَلَا يَفْرِي
الأودَاجَ، كَثَرَدَهَا تَثْرِيداً..

و - الحُضَيْتَيْنِ: دَلَّكَهُمَا مَكَانَهُمَا فِي
صَفْنَيْهَا حَتَّى انْتَهَشَمَتَا؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الحِصَايِ..

و - الثَّوبُ فِي الصَّبِغِ: غَمَسَهُ..

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «كُلُّ مَا أَفْرَى
الأودَاجَ غَيْرُ مُثْرَدٍ» الفائق ٣: ١١٣.

(٥) فِي «ت» وَ«ش» بِشْرِيدٍ، وَفِي «ج»: بِثَرْدٍ،
وَالْمَثْبُتُ عَنِ المَحِيطِ فِي اللُّغَةِ ٩: ٢٨١.

(١) فِي التَّسْبِيحِ: رَقْبَةٌ، وَالمَثْبُتُ عَنِ الأَسَاسِ: ٤٤.

(٢) فِي «ش»: المَثْرُودَةُ.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: «فَأَخَذَتْ خَمَاراً لَهَا قَدْ
ثَرَدَتْ» التَّهَامِيَّةُ ١: ٢٠٩.

وَمَثْرُودٌ: جَدُّ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الغافقي؛ صاحبُ ابنِ وَهْبٍ.
وَأَبُو تَرَّادٍ، كَعَبَّاسٍ^(١): عَوْذُ بْنُ غَالِبِ
الْحَجْرِيِّ الْعِضْرِيِّ الرَّجُلِ الصَّالِحِ.

ثغد

تَغْدٌ تَوْبَةٌ تَنْفِيدًا: بَطْنُهُ، كَفَنَدَهُ تَنْفِيدًا؛
على القلبِ.

والتَّغْفِيدُ، والفَتَائِيدُ، والفَتَائِيدُ،
والمَتَائِيدُ: بطائنُ الثِّيَابِ، أو ثِيَابٌ كَأَنَّهَا
مُتَبَطَّنَةٌ، أو يُبَطَّنُ بِهَا، ومنه: تَغْفِيدُ
السَّحَابِ؛ وهي السَّحَابُتُ الْبَيْضُ بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ.

ثعد

الثَّعْدُ، بالمهملةِ كَفَلَيْسِ: البُسْرُ لَأَنَّ مِنَ
الإِرْطَابِ - واحِدَتُهُ بهاءٌ - والغَضُّ من
البَقْلِ، واللَّيْنُ من الثَّبَاتِ والثَّرَى.
وما لَهُ تَعْدٌ ولا مَعْدٌ، أي شَيْءٌ؛
وهما بمعنَى.

ثكد

تُكْدٌ، كَقَفْلٍ: ماءٌ لبني نُمَيْرٍ.
وكَعْتَتِي: ماءٌ لكلبٍ بينَ الكوفةِ
والشَّامِ، أو هما واحدٌ.

وَرُطِبٌ تَعْدٌ مَعْدٌ، أي لَيِّنٌ.
وَأَنْعَادُ الْغُلَامِ، كَأَطْمَانَ: تَرَّ جِسْمُهُ
وَنِعِمَّتْ بَشَرَتُهُ، فهو مُتَعَدِّدٌ، كَمُطْمَعِنٌ.

ثغد

تَلَدَ الْفَيْلُ وَالْبَعِيرُ تَلْدًا، كَقَتَلٍ: حَخَى
رَقِيقًا، والدَّالُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ، وَأَصْلُهُ:
تَلَطَّ؛ وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ التَّكَافُؤُ فِي الْأَبْدَالِ

التَّغْدِيُّ، بالمعجمةِ كَزَيْبِرٍ: ماءٌ بنجدٍ
لبني عَقِيلٍ؛ عن ياقوت^(٢).

(٢) معجم البلدان ٢: ٨١.

(١) في القاموس: كَسَحَابِ.

وَأَثَمَدَ عَيْنَهُ إِثْمَادًا: كَحَلَّهَا بِهِ .

ومن المجاز

رَجُلٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ السَّائِلُونَ حَتَّى
أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ، وَقَدْ نَمَدَهُ النَّاسُ تَمْدًا،
كَقَتَلَ .

وَأَصْبَحَ فَلَانٌ مَثْمُودًا قَدْ تَمَدَّتْهُ (٣)
النِّسَاءُ، أَيْ قَطَعْنَ مَادَّةَ مَائِهِ لِكثَرَةِ غَشْيَانِهِ
لَهُنَّ .

وَتَمَدَّتِ النَّاقَةَ بِالْحَلَبِ: اشْتَقَفَتْهَا .

وَاسْتَمَدَّنِي فَتَمَدَّتْهُ: اسْتَعَطَانِي
فَأَعْطَيْتُهُ .

وَالثَّامِدُ مِنَ الْبَهْمِ: مَا أَخَذَ بِقَرْمٍ، أَيْ
يَتَنَاوَلُ الْحَشِيشَ فِي أَوَّلِ أَكْلِهِ .

وَتَمَدَّ - كَقَتَلَ - وَاثْمَادًا اثْمِيدًا،
كَأَدْهَامٍ: سَمِينٌ .

وَتَمُودٌ: قَوْمٌ صَالِحٌ، سَمُوا بِذَلِكَ لِقَلَّةِ
مَائِهِمْ مِنَ التَّمِيدِ، وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمُ الْحِجْرَ
بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ إِلَى وادي القُرَى،
وهو ممنوع الصَّرفِ بتأويل القبيلة،

بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ؛ كَمَطَّهَ فِي مَدَّةٍ،
وَإِلْيَاعُطُ فِي الْإِيْعَادِ .

ثَمَدٌ

التَّمْدُ، كَفَلْسٍ وَسَبَبٍ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ
لَا مَادَّةَ لَهُ، وَمَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ الْمَطْرِ مَحْفُونًا
تَحْتَ رَمَلٍ فَإِذَا كُثِفَ (١) عَنْهُ أَذَّتُهُ
الْأَرْضُ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ
الصُّلْبَةِ، أَوْ مَا ظَهَرَ شِتَاءً وَنَضَبَ صَيْفًا .
الْجَمْعُ: ثِمَادٌ، وَقَدْ تَمَدَّ الْمَاءُ - كَضْرَبَ -
فَهُوَ ثَامِدٌ .

وَتَمَدَّهُ، كَقَتَلَهُ (٢): اتَّخَذَهُ تَمْدًا،
كَأَثَمَدَهُ، وَاسْتَمَدَّهُ .

وَاثْتَمَدَ الرَّجُلُ - عَلَى افْتَعَلَ - وَاثْمَدَ،
بِالإِدْغَامِ: وَرَدَ التَّمْدَ .

وَمَاءٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْوِرْدُ فَتَفِدَّ
إِلَّا أَفَلَّهُ .

وَإِلْيَاعُطٌ، كَأِدْخِرَ: حَجَرَ الْكُخْلِ
الْأَسْوَدَ .

(٢) في «ت» و«ج»: كقتل .

(٣) في النسخ: ثمده، والمثبت عن المعاجم .

(١) في «ت» ونسخة بدل من «ج»: كنف،
والمثبت عن متن «ج» و«ش» .

قرب المرؤت، أقطعته النبي ﷺ حصين
بن مسنيت بن شداد الحماني.

وثماد الطير: موضع باليمن.

الأثر

(وَأَفْجَزَ لَهُمُ الثَّمَدُ) (٥) أي افتحه

وأغزره حتى يصير كثيراً غزيراً.

(يَمْضُونَ الثَّمَادَ) (٦) جمع تَمَدٍ، أي

يشربونها شرباً رقيقاً لقلتها؛ وهو من باب

التمثيل لأخذ العلم ممن لا يتسع علمه.

المثل

(تَرَكَهُمْ يَمْضُونَ الثَّمَادَ) (٧) يُضْرَبُ

لمن ضاقت به الحال، وهو يُزَجِّي العيش

بالقليل.

ثمد

الثَّمَعْدُ، بالعين المهملة كعسجد:

الغلام البصُّ النَّاعِمُ البَشْرَةَ الحَسَنُ اللَّوْنُ.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٢٨،

التهامة ١: ٢٢١.

(٦) الكافي ١: ٢٢٢/٦، مجمع البحرين ٣: ٢٠.

(٧) أساس البلاغة: ٤٦، وفيه: وتركناهم.

ومصروف بتأويل الحي، أو باعتبار (١)
الأصل؛ لأنه اسم أبيهم الأكبر، وهو
ثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح،
وكان صالح من ولد ثمود.

والتَّمَدُ، كَسَبَبٍ: اسم لعدّة مياه
بأعيانها.

وَتَمَدَ الرُّومُ: موضع بين الشام

والمدينة، عُرف بذلك؛ لأنّ طائفة من

بني إسرائيل وردوا إلى الحجاز ليلحقوا

بمن فيه منهم، فأثبعتهم ملك الروم جيشاً

ليردّهم (٢)، فلما وصلوا إلى ذلك

الموضع ما توا عن آخرهم.

والأثمدُ، بفتح الهمزة وضم الميم

وبكسرهما (٣) وفتحهما: موضع في قول

الشاعر:

تَطَاوَلَ لَيْلِكَ بِالْأَثْمَدِ (٤)

وثماد، بالكسر: موضع في ديار تميم

(١) في «ت» و«ش»: وباعتبار.

(٢) في «ش»: ليردّوهم.

(٣) في «ت» و«ش»: بكسرهما.

(٤) امرؤ القيس، ديوانه: ٨٤، وعجزه:

وَالْخَلْتِ الْمُرَاهِقَ لِلْحُلْمِ، وَهِيَ بَهَاءٌ،
وَيَقَالُ فِيهِ: الْفَوْهَدُ، وَالْفَوْهَدَةُ.

وَأْتَمَعَدَّ وَجْهَهُ، كَأَطْمَأَنَّ: ظَهَرَتْ بَشَرَتُهُ
وَحَسَنَ لَوْنُهُ، فَهُوَ مُتَمَعِدٌّ، كَمُطْمَئِنٌّ.

تهمد

التَّهْمَدُ، كَسَرَمَدٍ: السَّمِينَةُ الْعَظِيمَةُ.
وبلا لام: موضع في ديار بني عامر،
وجبل أحمر فارذ من أخيلة^(٣) الحمى
حواله أبارق كثيرة في ديار غني.
وبُرْقَةٌ تَهْمَدُ: لبني دارم.

[تهود]

التَّهْوُدُ: التَّوْهَدُ؛ عَلَى الْقَلْبِ.

فصل الجيم

جحد

جَحَدَهُ حَقَّهُ وَبَحَقَّهُ - كَمَنَعَ - جَحَدًا

التَّهْدُوتَيْنِ «التهاية ١: ٨١».

(٣) فِي النَّسَخِ: أَجْبَلَةٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

٢: ٨٩.

تمغد

أَتَمَعَدَّ الْجَدْيُ أْتَمَعَدَادًا: أَمْتَلَأَ
شَحْمًا، فَهُوَ مُتَمَعِدٌّ.

تند

التَّنْدُوتَةُ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، أَوْ بِالْفَتْحِ
لَا غَيْرَ؛ لِأَنَّهَا هُنَا غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ، فَقَدْ حَكَى
الْقَالِي وَغَيْرُهُ الضَّمَّ مَعَ الْهَمْزِ، وَالْفَتْحَ مَعَ
الْوَاوِ^(١)، وَالدَّالُّ فِي الْحَالَتَيْنِ مَضْمُومَةٌ -:
وَهِيَ مَعْرِزُ التَّنْدِيِّ، أَوْ اللَّحْمُ الَّذِي فِي
أَصْلِهِ، أَوْ هِيَ لِلرَّجُلِ كَالْتَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ^(٢).
الْجَمْعُ: تَنَادٍ؛ عَلَى التَّقْصِصِ.

تهد

التَّوْهَدُ، كَجَوْهَرٍ: الْعُلَامُ التَّامُّ اللَّحْمِ

(١) انظر اصلاح المنطق ١: ١٣٢، ومصباح

الفيومي ١: ٨١.

(٢) منه ما جاء في صفة النبي ﷺ: «عاري

كانت مملوءة لبناً، و غرارة حُجَادِيَّةٌ، إذا
كانت مملوءة حنطة أو تمرأ، أو مطلقاً
فيهما.

وَجُحَادَةٌ، كَسَلَفَةٍ: اسمُ رَجُلٍ.
وَرَجُلٌ جَحَادٌ، كَعَبَّاسٍ: بطيءُ
الإنزالِ، وكثيرُ الجُحودِ.

جحد

الجُحَادِيُّ، كَقَطَائِيٍّ: الصَّخْمُ من كُلِّ
شَيْءٍ؛ لغةٌ في الجُحَادِيِّ، بالمهملةِ ..
و - : القَدْحُ العَظِيمُ يُحَلَبُ فِيهِ .
وَأَبُو جُحَادٍ^(٤)، كَقُرَابٍ: الجَرَادُ
الأخضرُ الطويلُ الرَّجْلينِ، أو مطلقاً،
وكأَنَّهُ مُرَحَّمٌ من جُحَادِبٍ .

وَجُحَادَةٌ، كَسَلَفَةٍ: بُخَارِيٌّ؛ قال
ياقوتُ: ذَكَرَهَا غيرُ العِمْرَانِيِّ بِتَقْدِيمِ
الجيمِ وضبطها هو بِتَقْدِيمِ الخاءِ^(٥)،
ووافقهُ السَّمْعَانِيُّ^(٦).

وَجُحُودًا: نَفَاهٌ عَلَى عِلْمِهِ بِثُبُوتِهِ، فَهُوَ
جَاحِدٌ^(١).

وَتَجَحَّدَ: تَخَصَّصَ بِفِعْلٍ ذَلِكَ .
وَجَحَدَ الرَّجُلُ جَحْدًا، (وَجُحْدًا)^(٢)،
كَحَزَنَ حَزَنًا وَحُزْنًا: ضَنَّ، وَبَخَلَ، وَقَلَّ
خَيْرُهُ، وَأَظْهَرَ الْفَقْرَ، وَافْتَقَرَ، كَأَجَحَدَ،
فَهُوَ مُجَحَّدٌ ..

و - العامُ: قَلَّ مَطْرُهُ ..

و - التَّبْتُ: ضَعُفٌ وَلَمْ يَطُلْ، فَهُوَ
جَحِيدٌ - كَكْتِفٍ - فِي الْجَمِيعِ .

وَأَجَحَدَ الرَّجُلُ إِجْحَادًا: صَارَ
ذَاجِحِدًا، وَقَطَعَ وَوَصَلَ .

وَفَرَسٌ جَحِيدٌ، كَكْتِفٍ: (قَصِيرٌ)^(٣)،
وَهِيَ بَهَاءٌ. الْجَمْعُ: جِحَادٌ، كَسِيهَامٍ .

وَأَرْضٌ جَحِيدَةٌ، كَكَلِمَةٍ: قَلِيلَةٌ
التَّبْتُ .

وَالجُحَادِيُّ، كَقَطَائِيٍّ: الصَّخْمُ من
كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ: قَرِيبَةٌ جُحَادِيَّةٌ؛ إِذَا

(٤) في المرصع: ١١٨: أَبُو جُحَادِبٍ .

(٥) انظر معجم البلدان ٢: ١١١ و ٣٤٧ .

(٦) الأنساب ٢: ٣٢٧ .

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا

أَنْفُسُهُمْ ﴾ التمل: ١٤ .

(٢) و (٣) ليسا في «ت» و «ش» .

جدد

الْجَدُّ، بِالْفَتْحِ: أَبُ كُلِّ مِنَ الْأَبْوَانِ
وإن علا. الجمع: أَجْدَادٌ، وَجُدُودٌ،
وَجُدُودَةٌ.

وبهاء: أُمُّ كُلِّ مِنْهُمَا وَإِنْ عَلَتْ.

وَجَدَّ الشَّيْءُ جِدَّةً، كَصَحَّ صِحَّةً:
خِلَافَ قَدَمٍ، فَهُوَ جَدٌّ، وَجَدِيدٌ،
كَاسْتَجَدَّ.

وَجَدَّدَهُ تَجْدِيدًا، وَأَجَّدَهُ، وَاسْتَجَدَّدَهُ:
أَحَدَثَهُ، فَتَجَدَّدَ هُوَ.

وَاسْتَجَدَّ الرَّجُلُ: لَبَسَ جَدِيدًا.

وَالْجَدِيدَانِ، وَالْأَجْدَانِ: اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ.

وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ:
اجْتَهَدَ، كَأَجَدَّ، فَهُوَ جَادٌّ وَمُجِدٌّ..

و - فِي كَلَامِهِ: نَقِيضُ هَزَلٍ،
وَمصدرُهُمَا الْجِدُّ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ: «جِدٌّ»
الْوَاقِعُ مصدرًا مُؤَكِّدًا لِمَضْمُونِ جَمَلَةٍ

من نحو: هُوَ مُحَسِّنٌ جِدًّا، وَالْمَنْعُوتُ
بِهِ دَالًّا عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ.

مُضَافًا إِلَى مِثْلِ الْمَنْعُوتِ بِهِ لَفْظًا
وَمَعْنَى، وَإِلَى صِفَةٍ، نَحْوُ: هُوَ رَجُلٌ جِدٌّ
رَجُلِي، وَهُوَ الرَّجُلُ جِدُّ الرَّجُلِ، وَاللَّثِيمُ
جِدُّ اللَّثِيمِ، كَأَنَّ مَنْ سِوَاهُ مِنَ الرِّجَالِ
وَاللُّرَمَاءِ هَزَلٌ، وَفِي هَذَا خَطَرٌ جِدٌّ
عَظِيمٌ؛ وَهُوَ مِنْ بَابِ جَزَدُ قَطِيفَةٍ.

وقولهم: أَجِدُّكَ لَا تَفْعَلْ - بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ - أَي أَبِجِدُّ مِنْكَ، وَنَضْبُهُ بِطَرْحِ
الْبَاءِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمٍ
يُنَاسِبُ فَاعِلَ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهُ فِي التَّكَلُّمِ
وَالخَطَابِ وَالغَيْبَةِ، تَقُولُ: أَجِدِّي لَا أَنَامُ،
وَأَجِدُّكُمْ لَا تَقْضِيانِ كَرَاحِكُمَا، وَأَجِدُّهُ
لَا يَزُورُنَا^(١). قَالَ الشَّلُوبِيْنُ: وَفِيهِ مَعْنَى
الْقَسَمِ^(٢)، وَلِذَلِكَ قُدِّمَ؛ كَأَنَّكَ تَسْتَحْلِفُهُ
بِعِزْمِهِ أَوْ بَبِخْتِهِ.

وَجَدَّ زَيْدٌ فِي عُيُونِ النَّاسِ جِدًّا،
كَضَرَبَ: عَظَمَ.

(٢) انظر خزائن الأدب ٢: ٧١.

(١) في «ت» و«ش»: لا يزوره.

وهذا زَمَنُ الْجِدَادِ، وَالْجِدَادِ - بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ - أَي صِرَامُ النَّخْلِ .

وهذه نَخْلَةٌ جَادَةٌ مِائَةٌ وَسِتِّي، أَي
تَجُدُّهَا؛ وهو من مجازِ الإسنادِ، كما
تقول: ناقةٌ تَحْلِبُ عُلبَتَيْنِ .

وَالْجَدُّ، بِالْفَتْحِ: الْبَحْثُ، وَالذُّوْلَةُ،
وَالغِنَى، وَالرِّزْقُ، وَالْمُلْكُ، وَالسُّلْطَانُ .
وَكُلُّهُ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْجَدِّ؛ وهو الْحِطُّ .
وَالْجُدُّ، بِالضَّمِّ: ثَمَرٌ كَثَمَرَ الطَّلْحِ ..

و - : الْبَثْرُ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْكِبَالِ
أَو الْقَدِيمَةِ أَوْ مُطْلَقاً، وَالغَزِيرَةُ الْمَاءِ
وَالْقَلِيلَةُ؛ ضِدٌّ ..

و - : الْمَاءُ الْقَدِيمُ، وَالْقَلِيلُ، وَالْكَائِنُ
مِنْهُ فِي طَرْفِ فَلَاةٍ ..
و - : جَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - : شَاطِئُ النَّهْرِ، كَالْجَدِّ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَالْجِدَّةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ..

و - : سَاحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ، كَالْجِدَّةِ
- بِالضَّمِّ - وَمِنْهُ: جُدَّةٌ لِفُرْصَةِ مَكَّةَ .

وَالْجَادَةُ: وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ .
الْجَمْعُ: جَوَادٌ .

وهو ذُو جَدٍّ - بِالْفَتْحِ - أَي عَظْمَةٌ .

وَجَدُّ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: صَارَ ذَا جَدٍّ
وَحِطًّا، وَهُوَ مَجْدُودٌ، أَي مَحْظُوطٌ،
وَجَدِيدٌ، أَي حَظِيظٌ .

وهو جُدٌّ، بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ، أَي ذُو جَدٍّ
وَحِطًّا .

وَجَدِدْتُ بِهِ، كَسَمِعْتُ: حَظِيظٌ بِهِ .
وَجَدَّ فِي الْمَالِ، كَقَتَلَ: إِذَا كَانَ ذَا حِطِّ
فِيهِ .

وهو ابْنُ جَدٍّ: صَاحِبُ جَدٍّ وَحِطِّ فِي
الدُّنْيَا .

وَجَدَّهُ جَدًّا، كَقَتَلَ: قَطَعَهُ، فَهُوَ
جَدِيدٌ؛ «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ»،
وَمِنْهُ: ثَوْبٌ جَدِيدٌ - يَرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّهُ
الْحَائِكُ - وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، بِلَاهَاءٍ؛
لِأَنَّهَا بِمَعْنَى «مَفْعُولَةٌ». الْجَمْعُ: جُدُدٌ
بِضَمَّتَيْنِ، وَقَدْ تُفْتَحُ الدَّالُّ الْأُولَى
اسْتِثْقَالاً؛ لِاجْتِمَاعِ ضَمَّتَيْنِ مَعَ
التَّضْعِيفِ .

وَجَدَّ نَخْلَهُ، كَقَتَلَ: صَرَمُهُ .

وَأَجَدَّ النَّخْلُ: حَانَ أَنْ يُجَدَّ .

وَجَدَّتْ أَخْلَافَ النَّاقَةِ جَدًّا، كَقَتْلَ:
إِذَا أَصْرَبَ بِهَا الصَّرَاؤُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَطَعَهَا، وَهِيَ
نَاقَةٌ مُجَدَّدَةٌ الْأَخْلَافِ، كَمُعْظَمَةٍ.

وَالجَدُّو، كَبَسُوسٍ: الْأَتَانُ السَّمِينَةُ،
وَالنَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ.
وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ: جَدُّو، بَلْ مَصُورٌ.
الْجَمْعُ: جَدَائِدُ، وَجِدَادٌ، كَقِيْلَاصٍ.
وَتَجَدَّدَ^(١) الصَّرْعُ: قَلَّ لِبْنُهُ.

وَالجَدَاءُ: الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا، وَالْمَرْأَةُ
الصَّغِيرَةُ النَّدِي، وَالنَّعْجَةُ الَّتِي ذَهَبَ لِبْنُهَا
أَوْ يَبَسَ صَرْعُهَا مِنْ آفَةٍ، وَالْمَقْطُوعَةُ
الْأُذُنِ مِنْ شَاةٍ وَغَيْرِهَا.

وَالجُدُّو، كَهْدُهُدٍ: الْقَلِيْبُ الْكَثِيرُ
الْمَاءِ، وَصَرَازُ اللَّيْلِ؛ وَ[هُوَ]^(٢) ضَرَبٌ
مِنَ الْخَنَافِسِ يُصَوِّتُ فِي الصَّحَارِيِّ مِنَ
الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، فَإِذَا طَلَبَهُ الطَّالِبُ
لَمْ يَرَهُ، وَهُوَ الْمَرَاؤُ فِي قَوْلِهِمْ: (أَكْمَنُ
مِنَ جُدُّجِدٍ)^(٣)، وَبِهِ سَمِيَتْ الْبَثْرَةُ الَّتِي
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ؛ لِكُمُونِهَا.

وَالجَدَّدُ، كَسَبَبٍ: كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي
عُنُقِ الْبَعِيرِ، وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ الرَّمْلِ،
وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ، كَالجَدِّ بِالْفَتْحِ،
وَالجَدُّو كَسَبَبٍ.

وَطَرِيقُ جَدَّدٍ: وَاضِحٌ.
وَأَجَدُّ: سَلَكَ الْجَدَّدَ..
و- الطَّرِيقُ: صَارَ جَدَّدًا.
وَالجَدِيدُ، كَأَمِيرٍ: وَجْهَ الْأَرْضِ.

وَالجُدَّةُ، بِالضَّمِّ: الْحُطَّةُ، وَالطَّرِيقَةُ،
كَالْجَدِيدَةِ، كَسَفِينَةٍ. الْجَمْعُ: جُدَّدٌ
كَغُرْفٍ، وَجُدَّدٌ كَسُقْفٍ، وَجَدَائِدُ،
كَسَفَائِنٍ.

وَجُدَّةُ الْجِمَارِ: حُطَّةٌ سُودَاءُ عَلَى
ظَهْرِهِ، وَقَدْ تَكُونُ لِلطَّبِيِّ جُدَّتَانِ
مِسْكِيَّتَانِ تَفْصُلَانِ بَيْنَ لَوْتَيْ ظَهْرِهِ
وَبَطْنِهِ.

وَبِالْكَسْرِ: قِلَادَةٌ لِلْكَلْبِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْ
النَّوْبِ؛ وَهِيَ الْخِرْقَةُ، وَقَدْ تَضَمُّ، وَمِنْهُ:
مَا عَلَيْهِ جِدَّةٌ، أَيِ خِرْقَةٌ.

٢: ١٧١، وَحَيَاةُ الْحَيْوَانِ ١: ٢٦٢ وَ ٦١٦.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٧١ / ٣٢٢٠.

(١) فِي النَّسْخِ: مَجْدُدٌ، وَالصَّوَابُ مَا أُبْتِنَاهُ.

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ انظُرْ مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

وهو يحدث عن جدِّ، أي تحقيتي .
وهذا أمرٌ جدِّ، بالكسرِ فيهما: مُحَقَّقٌ
ومبالَغٌ فيه .

وجادَهُ مُجَادَةً: حَافَقَهُ .
وجَدَّ نَدِي أُمِّهِ: سُتِّمَهُ .
وأجَدَّتْ قَرُونَهُ مِنَ الأَمْرِ: أَقْلَعَتْ عَنْهُ
وَنَزَعَتْ؛ قال منظورُ الأَسَدِيِّ:
أَجَدَّتْ قَرُونِي وَأَنْجَلَتْ بَعْدَ حُفْيَةٍ

عَمِيَّةٌ قَلْبٍ دَائِمُ العَلْهَانِ (٢)
والقَرُونُ، كَصَبُورِ: النُّفْسُ، وَأَجَدَّتْ
بمعنى جَدَّتْ؛ كَأَنَّهَا كَانَتْ هَا زِلَةً فَجَدَّتْ .
والجَدُّ بالفتح: (ابنُ) (٣) العَجَلَانُ؛
بطن .

وبلا لام: (ابنُ) (٤) قَيْسِ السَّلْمِيِّ
- كَعَرَبِيٍّ - صحابِيٍّ .
وبالكسر: جَدُّ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ عَبْدِ اللهِ
الحَرَبِيِّ المَحْدَثِ .

وَدُو الجَدَّيْنِ: قَيْسُ بنُ مَسْعُودِ
السَّيْبَانِيِّ وإِدُّ بِنْسَطَامٍ؛ لِأَنَّهُ أَسَرَ أُسِيرًا

وقيلَ للجرِّ العَظِيمِ المَمْتَلِي: جُدُّجَدُّ؛
لصريه عند الجِماعِ، أو لتشبيهِه بالقَلْبِ
الكثيرِ المَاءِ .
والجُدَّادُ، كَتَفَّاحٍ: الحُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ؛
معرَّبٌ، فارسيَّتُهُ «كُدَّاد» ..

و - : وصغارُ الشَّجَرِ والنَّخْلِ، واسمُ
وَادٍ أو نَهْرٍ، وما تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنْ
الخيوطِ وَأَغصَانِ الشَّجَرِ، أو ما يُعَقَّدُ
بالخِيمَةِ مِنَ الخيوطِ؛ وهي بَبْطِيَّةٌ .

وكشَدَّادٍ: الخَمَّازُ، أو وصاحبُ
الحائِثِ الَّذِي يَبِيعُ الخَمْرَ .
ومن المَجازِ
جَدَّ بِهِ الأَمْرُ: أَعَجَلَهُ .

وجَدَّ جِدُّهُ، بالكسرِ: إِذَا بَالَغَ (١) فِي
الجِدِّ حَتَّى كَانَ جِدُّهُ هُوَ الجَادُّ .
وهو على جَدِّ أَمْرٍ - بالكسرِ - أَي
عَجَلَةٍ .

وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الأَمْرِ - بالضمِّ - أَي
رَأَى فِيهِ رَأْيًا .

(٣) و (٤) ليستا في «ت» و «ش» .

(١) في «ش»: بلغ بدل: بالغ .

(٢) البيت بلا عزو في مقاييس اللغة ٤: ١١١ .

فَقْدِي بِمَالٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ فِي الْأَسْرِ - أَي ذُو حَطِّ - فَقَالَ آخَرُ: إِنَّهُ لَذُو جَدَّيْنِ.

أَوْ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو؛ لِأَنَّهُ سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ (فَقَالَ رَجُلٌ: أَي) ^(١) وَاللَّهِ، وَذُو جَدَّيْنِ.

وَجَدِيدٌ، كَزَيْبِرٍ: ابْنُ خَطَّابِ الْكَلْبِيِّ؛ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

وَبَنُو جُدَيْدٍ أَيْضًا: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ: حُطَّةُ بَنِي جُدَيْدٍ ^(٢) بِالْبَصْرَةِ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدَيْيُّ، بِالضَّمِّ: نَسَبَةٌ إِلَى جُدَّةَ، وَهِيَ فُرْصَةٌ مَكَّةَ.

وَجُدَّةُ بْنُ جَزْمٍ: وَلَدَ بَجْدَةَ فَسُمِّيَ بِهَا. وَجَدَّانُ، كَعَفَّانَ: ابْنُ جَدِيدِلَّةَ؛ بَطْنٌ

مِنْ رِبِيعَةَ.

وَالجُدُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَآخَرُ لِبَنِي سَعْدٍ.

وَبِلَا لَامٍ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَيْسٍ ^(٣)؛ قَالَ ^(٤):

لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جَدٍّ وَعَلَّتْ

وَجُدُّ الْأَثَافِي وَجُدُّ الْمَوَالِي ^(٥)؛ بَضْمُهُمَا: وَادِيَانِ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ.

وَجَدَّاءُ، كَحَمْرَاءَ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، وَآخَرُ بِالشَّامِ.

وَالجَدَّانُ، تَثْنِيَةُ جَدٍّ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَايِي: جَدَّانُ ^(٦)، مُشَدَّدَةٌ: مَوْضِعٌ، وَابْنُ جَدِيدِلَّةَ بْنُ أَسَدٍ مِنْ ^(٧) رِبِيعَةَ. فِيهِ غُلَطَّانُ:

إِحْدَاهُمَا: تَنْكِيرُهُ اسْمُ الْمَوْضِعِ، وَهُوَ

الْبِلْدَانِ، وَصَدْرُهُ:

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي أَثِيرَةً

(٥) فِي «ت» وَ«ش»: جُدُّ الْمَوْلَى.

(٦) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّ الْجِيمِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

(٧) فِي الْقَامُوسِ: بِنِ بَدَلٍ: مِنْ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش».

(٢) فِي التَّنْسِخِ: بَنِي جَدِيدَةَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٢: ١١٥.

(٣) فِي التَّنْسِخِ: عَتِيقُ بَدَلٍ: عَيْسٍ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٢: ١١٣.

(٤) الْأَخْضَرُ بْنُ هَبِيرَةَ الضَّبِّيُّ، كَمَا فِي مَعْجَمِ

مُحَلَّى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

بِالسَّمَاوَةِ لِكَلْبٍ .

وَالثَّانِيَةُ: جَعَلَهُ مَفْرَدًا - كاسمِ الْقَبِيلَةِ -
وإِنَّمَا هُوَ مِثْنِي؛ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِمَا قَوْلُ
الْأَعَشَى:

فَاخْتَلَّتِ الْعَمْرُ فَالْجَدَّيْنِ فَالْفَرْعَا^(١)

وَجَدَّدَ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

هَدْيِيلٍ .

وَجَدُّوْءٌ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ

بَنِي تَمِيمٍ عَلَى سَمْتِ الْيَمَامَةِ، فِيهِ الْمَاءُ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْكَلَابُ كَثْرَابٍ - وَمِنْهُ:

يَوْمَ جَدُّوْدٍ لِيَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْجَدُّوْدُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ صَرِيحٌ.

وَالْجَدِيدُ، كَأَمِيرٍ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ، وَجَبَلٌ

بَأَجَا، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ .

وَبِهَاءٍ: قَرِيْتَانِ بِمِصْرَ .

وَالْجَدِيدَةُ، تَصْغِيرُ جَدِيدَةٍ: قَلْعَةٌ بَيْنَ

نَيْصِييْنِ وَالْمَوْصِلِ .

وَالْأَجْدَادُ، جَمْعُ جُدٍّ، بِالضَّمِّ: مِيَاءٌ

وَرَوْضَةٌ الْأَجْدَادِ: مَوْضِعٌ بِبَنَجِدٍ فِي

بِلَادِ غُظْفَانَ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: أَجْدَادُ

بِلَا لَامٍ، غَلَطٌ .

وَجِدَادٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ

وَالشَّامِ .

الكتاب

﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾^(٢) جَلَالُهُ

وَعِظَمَتُهُ، أَوْ غِنَاؤُهُ، أَوْ مُلْكُهُ وَسُلْطَانَتُهُ،

أَوْ فَيْضُهُ أَوْ أَصْلُهُ؛ وَهُوَ حَقِيقَتُهُ

الْمَخْصُوصَةُ الْمَنْزَهَةُ عَنِ جِهَاتِ التَّعَلُّقِ

بِمَا سِوَاهُ، أَيِ ارْتَفَعَ عَنِ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى

الصَّاحِبَةِ وَالاسْتِيْنَائِسِ بِالْوَالِدِ .

﴿ وَيَأْتِ بِخَلْقِي جَدِيدًا ﴾^(٣) يُوجِدُ

خَلْقًا غَيْرَ كَمَا يَعْبُدُونَهُ لَا يَشْرَكُونَ بِهِ شَيْئًا،

أَوْ عَالَمًا آخَرَ غَيْرَ مَا تَعْرِفُونَهُ .

﴿ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقِي

جَدِيدًا ﴾^(٤) إِشَارَةٌ إِلَى النُّشْأَةِ الثَّانِيَةِ،

(١) ديوانه: ١٠٩، وصدرة:

(٢) إبراهيم: ١٩، فاطر: ١٦ .

بانت سعاد وأمسى حبلاً انتقطعا

(٤) ق: ١٥ .

(٢) الجن: ٣ .

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴿٦١﴾ أَي بَدَلَ طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ بَدَلَ رَحْمَتِهِ .

وقيل: ضَمَّنَ « يَنْفَعُ » معنى « يَمْنَعُ » .
ويروى بالكسر فيهما، والمعنى حينئذٍ:
لا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ وَالْجَرِيسَ عَلَى الدُّنْيَا جِدَّةً
وَحِرْصَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ
لِلْآخِرَةِ .

(وإذا أَصْحَابُ الْجِدِّ مَحْبُوسُونَ) (٧)
بِالْفَتْحِ، أَي الْغِنَى، أَي مَوْقُوفُونَ (٨)
لِلْحِسَابِ .

(جَدًّا فِينَا) (٩) عَظَّمَ فِيمَا بَيْنَنَا .
(نَهَى عَنِ جِدَادِ اللَّيْلِ) (١٠) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، أَي صِرَامِ النَّخْلِ بِاللَّيْلِ، وَكَانُوا
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لثَلَا تَحْضُرَهُمُ الْمَسَاكِينُ
فَيَنْصَدِّقُوا عَلَيْهِمْ .

(مِنْ كُلِّ جَادٍ عَشْرَةَ) (١١) أَي نَخْلًا

أَي هُمْ فِي خَلْطٍ وَشُبْهَةٍ قَدْ لَبَسَ عَلَيْهِمُ
الشَّيْطَانُ وَسَوَّلَ إِلَيْهِمْ أَنَّ إِعَادَةَ الْخَلْقِ
جَدِيدًا أَمْرٌ مُخَالَفٌ لِلْعَادَةِ .

﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾ (١١) حُطِّطَ وَطَرَاتِقٌ؛
جَمْعُ جِدَّةٍ - كَعُرْفَةٍ وَعُرْفٍ - أَي (١٢) وَمِنَ
الْجِبَالِ ذُو جُدُدٍ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ الطَّرَاتِقُ
تَكُونُ فِي الْجِبَالِ كَالْعُرُوقِ بِيضٌ
وَحُمْرٌ (١٣) .

الأثر

(لَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ) (٤)
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، أَي لَا يَنْفَعُ ذَا الْحِطِّ
وَالْإِقْبَالِ فِي الدُّنْيَا حِطًّا (٥) وَإِقْبَالُهُ مِنْكَ،
بِمَعْنَى: بَدَلُكَ، أَي بَدَلَ طَاعَتِكَ أَوْ بَدَلَ
حِطِّكَ، أَي حَظُّهُ مِنْكَ؛ كَمَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ

(١) فاطر: ٢٧ .

(٢) في «ت» و«ش»: أو بدل: أي .

(٣) معاني القرآن ٢: ٣٦٩ .

(٤) الفائق ١: ١٩٢، النهاية ١: ٢٤٤ .

(٥) في «ج»: حِطُّهُ .

(٦) آل عمران: ١٠ و ١١٦ .

(٧) الفائق ١: ١٩٣، النهاية ١: ٢٤٤ .

(٨) في «ت»: مَوْقُوفُونَ بِدَلْ: مَوْقُوفُونَ .

(٩) الفائق ١: ١٩٧، النهاية ١: ٢٤٤ .

(١٠) الفائق ١: ١٩٣، النهاية ١: ٢٤٤ .

(١١) سنن أبي داود ٢: ١٢٥ / ١٦٦٢، مسند

أحمد ٣: ٣٩٥ .

يُقَطِّعُ^(١) مِنْ ثَمَرِهِ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ.

(عَلَى جَدِّ السَّلَامَةِ)^(٢) كَسَبَبَ:

طَرِيقَهَا الرَّاحِضِ الْمُسَافِرِ.

(مَا عَلَى جَدِيدِ الْأَرْضِ)^(٣) أَي

وَجْهِهَا.

(هَذَا جَدُّكُمْ)^(٤) بِالْفَتْحِ، قَالَهُ الْيَهُودُ

حِينَ قَدِمَ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَي صَاحِبُ

جَدُّكُمْ وَسُلْطَانِكُمْ.

(أَسْفَرَ جَدًّا)^(٥) بِالْكَسْرِ، أَي إِسْفَارًا

بَلِيغًا.

(كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ

قَدَرَ)^(٦) هُوَ بِالضَّمِّ؛ وَهُوَ الشَّاطِئُ،

يَعْنِي: أَنَّ رَاكِبَ السَّفِينَةِ يَصَلِّي عَلَى

الشَّاطِئِ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ.

(إِنَّهَا جَدَاءٌ)^(٧) كَحَمْرَاءَ: صَغِيرَةٌ

التَّيْبِينِ.

(مَنْ جَدَّدَ قَبْرًا)^(٨) أَي مَنْ نَبَّهَهُ

فَأَخْرَجَ إِلَى تَجْدِيدِهِ، وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ،

أَي سَنَّمَهُ.

المثل

(جَدُّكَ لَا كَدُّكَ)^(٩) يُرْوَى بِالْفَتْحِ، أَي

أَبِغِ حِظَّكَ وَإِقْبَالَكَ لَا سَعِيكَ وَكَسْبِكَ،

وَيُرْوَى بِالضَّمِّ، أَي جَدُّكَ يُغْنِي عَنْكَ لَا

كَدُّكَ. يُضْرَبُ فَيَمْنُ اعْتَمَدَ عَلَى الْكَدِّ

وَالطَّلَبِ وَلَا حِظًّا لَهُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: (اسْعَ

بِجَدُّكَ لَا بِكَدِّكَ)^(١٠).

(جِدِّ لَامِرِيْ يُجَدِّ لَكَ)^(١١) أَي

اجْتَهِدْ لَهُ يَجْتَهِدْ لَكَ، يُضْرَبُ فِي حُبِّ

الْخَيْرِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ لَهُ مِثْلَهُ.

(جَدُّكَ يَزْعَمِي نَعْمَكَ)^(١٢) أَي بَخْتِكَ

(١) فِي «ج»: يَنْقَطِعُ بَدَلُ: يَقْطَعُ.

(٢) الشَّافِعِيُّ بِتَعْرِيفِ حَقِيقِ الْمَصْطَفَى ١: ٩٣.

(٣) التَّهْمِيذِيُّ ١: ٢٤٦، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٢٢.

(٤) الْبُخَارِيُّ ٥: ٧٧.

(٥) سَنَنْ ابْنِ مَاجَةَ ٢: ١٠٢٦ / ٣٠٧٤.

(٦) الْفَائِقِيُّ ١: ١٩٨، الْغُرَيْبِيُّ ١: ٣٢٠.

(٧) التَّهْمِيذِيُّ ١: ٢٤٥.

(٨) الْمَحَاسِنُ: ٦١٢/٣٣، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٢٢.

(٩) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٧٢ / ٩٠٣.

(١٠) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٣٤٠ / ١٨١٨.

(١١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٧٣ / ٩١٢، فِي التَّسْخِ:

لَأَمْرٍ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمَصْدَرِ.

(١٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٧٩ / ٩٦٧.

النَّسِيءِ.

وَجَرَّدْتُهُ مِنْ ثِيَابِهِ تَجْرِيداً: عَرَيْتُهُ، فَتَجَرَّدَ، وَأَنْجَرَدَ، وَهِيَ بَصَّةُ الْجُرْدَةِ - كَعُرْفَةٍ - وَالْمُجَرَّدِ، وَالْمُتَجَرِّدِ - بِفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً فِيهِمَا - أَيِ مَا جُرِّدَ عَنْهُ الثُّوبُ مِنَ الْبَدَنِ، فَإِنْ قَلَّتْ: بَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ - بِكسْرِ الرَّاءِ - أَرَدْتَ الْجِسْمَ.

ومن المجاز

جَرَدَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ، كَقَتَلَ: أَكَلَ نَبْتَهَا كُلَّهُ..

و - الْقَحْطُ الْقَوْمَ: أَفْنَى مَالَهُمْ..

و - الرَّجُلُ: سَأَلَهُمْ فَأَعْطَوْهُ كَارِهِينَ،

أَوْ مَنْعُوهُ..

و - الْقَطْنَ: حَلَجَهُ.

وَجُرِدَتِ الشَّجَرَةُ وَالْأَرْضُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: أَصَابَهَا الْجَرَادُ، فَهِيَ مَجْرُودَةٌ.

وَجَرَّدْتُ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ تَجْرِيداً:

سَلَّيْتُهُ..

و - فَلَاناً لِلْقِيَامِ بِأَمْرٍ كَذَا: أَفْرَدْتُهُ لَهُ

وَحَطَّكَ يَزْعَى لَكَ إِبْلَكَ، يُضْرَبُ لَذِي الْحَطِّ الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَالَهُ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَحْفُوظٌ لَا يَضِيعُ.

(صَرَخَتْ بِجِدِّ) (١) فِي: «ج ل د».

(جَدِيدَةٌ فِي لُعَيْبَةٍ) (٢) بِالتَّصْغِيرِ

فِيهِمَا، وَمَعْنَاهُ التَّكْبِيرُ، أَيِ جَدِّ كَبِيرٍ سُوِّرَ فِي لَعِبٍ كَبِيرٍ. يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ يَدْمَجُّ فِي الْمَزَاحِ.

(كُلُّ جِدَّةٍ سَتَّبَلِيهَا عِدَّةٌ) (٣) بِالكسْرِ

فِيهِمَا، أَيِ كُلِّ جَدِيدٍ سَتَّبَلِيهِ عِدَّةٌ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ. يُضْرَبُ فِي عَدَمِ دَوَامِ النَّسِيءِ عَلَى حَالِهِ.

ج ر د

جَرَّدْتُ النَّسِيءَ عَنِ النَّسِيءِ جَرْداً، كَقَتَلَ: أَزَلَّتُهُ عَنْهُ فَلَمْ أُتْبِعْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئاً، فَهُوَ مَجْرُودٌ، وَمِنْهُ: الْجَرِيدُ لِمَا جُرِدَ عَنْهُ الْخَوْصُ مِنَ السَّعْفِ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٍ.

وَالْجُرَادَةُ، كَسُلَافَةٍ: مَا جُرِدَ عَنِ

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٣٧ / ٣٠١٥.

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٠٥ / ٢١٤٣.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٧٠ / ٨٩٦.

وخصصته به، فَتَجَرَدَ هو له..

و - الكتاب: أخليته من التَّقَطِّ
والشُّكْلِ ..

و - الحج: أفردته ولم أقرنه بالعمرة،
كَتَجَرَدْتُ به ..

و - الهمة للشيء: وجهتها إليه
وقصرتها عليه.

والأجرْدُ - كأحمد - من الرجال: من
لا شعر على جسده، ونقيضه الأشعر ..

و - من الخيل والدواب: القصير
الشعر ..

و - من المكان: ما لا نبات به،
كالجرْد - كفلس - وقد جرد جرداً،
كتعب في الكل.

وأرض جرداء: منجردة عن النبات.
ونزلنا في جرد، كسبب: في فضاء

لا نبات به؛ وهي تسمية بالمصدر.
وناقة جرداء^(١): أكوّل.

وما رأيتُه منذُ أجردان، وجريدان،

وأجردين، وجردين، أي يَوْمين، أو
شهرين كاملين منجردين عن الثَّقْصان،
فالرفع على أن «منذ» مبتدأ وما بعده
خبره، أي مدة انتفاء رؤيتي له أجردان،
والخفص على أنه حرف جر، أي من
أول أجردين.

ومضى عليه عام أجرد، وجرّد:
كامل.

وسنة جرداء: كاملة.

ولبن أجرد: لا رغوة عليه.

وحمر جرداء: صافية لا زبد عليها.

والجريدة من الخيل: ما جرد من
مُعْظَم الخيل لوجه، أو لخالية من الرجال
والسقاط ..

و - من الإبل: الخيار التي جردت
وأُتْقِيَتْ^(٢) من جميع الإبل، وما وقّع في

القاموس من قوله: والبقيّة من المال
- بالموحدة - تصحيف من المؤلف أو

الناسخ، والصواب التقيّة، بالتون.

(٢) في «ت» و «ش»: ابتقيت.

(١) في الأساس: ٥٦: ناقة جرد.

وَأَجْرَدًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَقَ ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ
وَامْلَأَسَ .

وَأَرْضُ جُرْدَةٍ، كَعُرْفَةٍ: مُسْتَوِيَةٌ،
وَجُرْدِيَّةٌ، كَشَرْقِيَّةٍ: لِأَشَجَرِهَا وَلَا نَبَاتَ .
وَالجُرْدَانُ، كَعُتْبَانَ: قَضِيبُ الفَرَسِ،
أَوْ كُلُّ ذِي حَافِرٍ، أَوِ الذَّكْرُ مُطْلَقًا. الْجَمْعُ:
جُرَادِيْنٌ .

وَأَبْدَى أَجْرَدَهُ، وَمُجْرَدَهُ، وَجَرْدَهُ،
كَفَلَسٍ: ذَكَرَهُ .

وَرُؤْيَى عَلَى جَرْدِهِ^(١)، وَأَجْرَدِهِ،
وَجُرْدَاءٌ مَتْنِهِ - كَعُتْبِرَاءَ - أَي وَسَطِ ظَهْرِهِ؛
لِإِنْجِرَادِهِ عَنِ اللّٰحْمِ .

وَرَجُلٌ جَارُودٌ: مَشْتَوِمٌ يَجْرُدُ كُلَّ
خَيْرٍ .

وعامٌ جَارُودٌ: شَدِيدُ المَحَلِّ، وَهِيَ
سَنَةٌ جَارُودٌ أَيْضًا، وَجَارُودَةٌ .

وَالجَارُودُ: لَقَبُ بَشْرِ بْنِ المَعْلَى
العَبْدِيِّ الصَّحَابِيِّ سَيِّدِ عِبْدِ القَيْسِ؛ لِأَنَّهُ
أَعَارَ فِي الجَاهِلِيَّةِ عَلَى بَكْرِ بْنِ (وَأَثَلِ) (٢)

وَأَجْرَدَ بِنَا السَّيْرِ: امْتَدَّ مِنْ غَيْرِ لَيٍّ
عَلَى شَيْءٍ ..

و - الثَّوْبُ: انْسَحَقَ وَلَانَ .
وَمَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السُّلْكِ: أَي لَسْتَ
بِمَشْهُورٍ .

وَتَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ: تَخَلَّى لَهَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ..

و - لِلأَمْرِ: جَدَّ فِيهِ ..
و - السُّنْبُلُ: خَرَجَ مِنْ لَفَائِفِهِ ..

و - العَصِيرُ: سَكَنَ غَلْيَانَهُ وَذَهَبَ
زَبْدُهُ .

وَالجَرْدُ: كَفَلَسٍ: الذَّكْرُ، وَالْفَرْجُ،
وَقَاوَةُ المَالِ، وَالثَّرْسُ، وَالثَّوْبُ الخَلْتِيُّ،

وَهِيَ بُرْدَةٌ جَرْدَةٌ - كَهَضْبَةٍ - وَجَرْدٌ أَيْضًا،
يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكُورُ وَالمَوْثُوتُ، وَمِنْهُ: جَرْدٌ

قَطِيفَةٌ، أَي قَطِيفَةٌ جَرْدٌ، فَقَدِمَتِ الصَّفَةُ
وَجُعِلَتْ نَوْعًا مُضَافًا إِلَى الجِنْسِ، أَي

شَيْءٌ جَرْدٌ مِنْ جِنْسِ القَطِيفَةِ .

وَقَدْ جَرَدَ الثَّوْبُ جَرْدًا - كَتَعَبَ -

(٢) ليست في «ت» .

(١) في النسخ: جَرْدُهُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَالمَضْطَبُ عَنِ
المُحِيطِ فِي اللُّغَةِ ٧: ٣٩ وَالتَّكْلِمَةِ وَنَصَّ القَامُوسُ .

بها^(٤)، وهي للذكر والأنثى - كالحمامة -
وأرض مجرودة: كثيرته.

وجرد الرجل، بالبناء للمفعول:
اشتكى بطنه من أكله، فهو مجرود.

و - الزرع: أكله الجراد.

وجرد، كتعب: شري جلده من أكله.
ومجير الجراد: لقب أبي حنبل
حارثة بن مرق؛ لأن الجراد سقط قريباً
من بينه، فجاء الحي، وقالوا: نريد
جارك، فقال: أما إذا جعلتموه جاري
فوالله لا تصلون إليه، فأجاره حتى طار
من عنده، وفيه يقول هلال بن معاوية
التغلبى:

ومئاً ابن مرق أبو حنبل

أجار من الناس رجل الجراد^(٥)
والجرادة الصفراء: لقب مسلمة بن
عبد الملك بن مروان؛ لصفرة لونه.

فأصابهم وجردهم، أو لأنه فر إلى
أخواله بني شيبان بإبله وبها داء ففشا
في إبلهم فأهلكها، والأول أصح، وفيه
يقول الشاعر:

كما جرد الجارود بكر بن وائل^(١)

وإليه تنسب عقبه الجارود بفارس،
لأنه قتل بها.

والجارود بن أبي (سيرة: تابعي..

و - ابن معاذ: محدث.

والجارودية: فرقة [من] الرديية،
أصحاب أبي الجارود زياد بن أبي^(٢)
زياد، قالوا: نص النبي ﷺ بالإمامة على
علي ﷺ بوصفه لا باسمه، وكفروا
الصحابة بمخالفته، وجعلوا الإمامة بعد
الحسين ﷺ شوري في أولادهما، فمن
خرج بالسيف وهو عالم شجاع فهو إمام.
والجراد: حيوان معروف، وحدثه

(٤) ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم الطوفان
والجراد والقمل﴾ الأعراف: ١٣٣.

(٥) انظر المستقصى ١: ٨٨، ومجمع الأمثال

١: ٢٢١.

(١) الإصابة ١: ٢١٦، اللسان، التاج، وصدرة:

فدسناهم بالخيل من كل جانب

(٢) زيادة يستدعيها السياق.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» «ش».

والأجرْدُ والأشْعَرُ: جَبَلَا جُهَيْنَةَ بَيْنَ
المَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وذو الأجرَادِ: بَلَدٌ غَيْرُ ذِي الأَجْرَادِ،
بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ.

وَأَجْرَادُ، بِالصَّمِّ: وادٍ بِنَجْدٍ، وَآخِرُ
مِن أودَاةِ كَلْبٍ.

والبُجْرَادَةُ، كَشَلَاةٍ: رَمْلَةٌ بِأَعْلَى
البَادِيَةِ.

وَبَنُو البُجْرَادِيِّ، كَقَطَامِيٍّ: قَرْيَةٌ
بِصَنْعَاءَ.

وَجَرُودٌ، كَزُرُودٍ: مَن أَعْمَالِ غُوطَةٍ
دِمَشَقَ.

وَابْنُ جُرُودَةَ، كَغُرُوفَةَ: كَانَ مِّن مِّتْمُولِي
أَهْلِ بَغْدَادَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مَوْلَاهُ سَعِيدُ بْنُ
صَافِي المَحْدَثِ البُجْرَادِيِّ، كُنْتُرِكِيٍّ.

والمُتَجَرِّدَةُ: لَقَبُ امْرَأَةِ التُّعْمَانِ بِنِ
المُنْدَرِ، وَاسْمُهَا: مَارِيَةُ أَوْ هِنْدُ بِنْتُ
المُنْدَرِ بِنِ الأَسْوَدِ الكَلْبِيِّ، وَكَانَتْ
(مِن) (٣) أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهَا.

والبُجْرَادَاتِنِ: قَيْتَانِ كَانَتَا لِمَعَاوِيَةَ بِنِ
بَكْرِ سَيِّدِ العَمَالِيْقِ بِمَكَّةَ.

والبُجْرَادُ، بِكسْرِ الهمزة والرَّاءِ
وَتَشْدِيدِ الذَّالِ وَقَدْ يُخَفَّفُ: تَبَّتْ يُسْتَدَلُّ
بِهِ عَلَى الكَمَّاتِ.

البُجْرَادُ، كَعَبَّاسٍ: جَلَاءٌ أَوَانِي الصُّفْرِ.
وَجَرَادَةُ العِيَّارِ: يَأْتِي فِي المَثَلِ فِي:
«غ ن ظ».

والبُجْرَادُ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ (١).

وَجَرْدُ القَصِيمِ: فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مَن
البَصْرَةَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِّن القَرِيَتَيْنِ.
وَكَقَصَبَةٍ: مَوْضِعٌ بِالإِمَامَةِ.

وَجُرَادٌ، كَغُرَابٍ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي
تَمِيمٍ، بِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ الكَلَابِ الثَّانِيَةِ،
وَفِيهِ يَقُولُ الأَعْرَابِيُّ: تَرَكْتُ جُرَادًا كَأَنَّهُ
نَعَامَةٌ جَائِمَةٌ، أَرَادَ كَثْرَةَ عَشْبِهِ وَالتَّيْفَافِ
نَبْتِهِ (٢).

وَكَحْمَدَانَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ غَزَنَةَ وَكَابِلَ.

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ١١٧.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(١) في معجم البلدان ٢: ١٢٤: في ديار بني

سليم.

من الحديدِ، أو أحاديثِ أهلِ الكتابِ،
أو من النَقِطِ والإعرابِ وشبههما، أو
لا تتعلموا من كُتِبِ اللهُ تعالى سواه، أو
اجعلوه لأن ينشأ عليه صغارُكم،
واقصروه على ذلك دون التَّسيانِ
والإعراض عنه.

(تَجَرَّدَ لِإِحْرَامِهِ)^(٥) أَي عَنِ النَّيَابِ
الْمَخِيطَةِ.

(عَلَى فَرْجِهَا جُرَيْدَةٌ)^(٦) تصغيرُ
جُرْدَةٍ، كَهَضْبَةٍ: وهي الخِرْقَةُ البَالِيَةُ.

(فِيهَا أَجْرَادٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ)^(٧)
جمعُ أَجْرَدٍ، أَي مواضعٌ مُتَجَرَّدَةٌ عن
النَّيَابِ.

(سَرَحَةٌ لَمْ تُجْرَدْ)^(٨) لَمْ تُصْبِهَا الجَرَادُ،
أَوْ لَمْ تُصْبِهَا آفَةٌ تُهْلِكُ وَرَقَهَا.

(لُصُوصًا جَرَادِينَ)^(٩) يُجْرَدُونَ النَّاسَ
من ثيابهم.

وَجَرَادَةٌ: ابْنَةُ مَلِكٍ صَيِّدُونَ الَّتِي
اصطفاها سليمانُ ﷺ لِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ
أَبَاهَا.

الأثر

(كَانَ أَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدِ)^(١) بفتح الرَّاءِ،
أَي مُشْرِقُ الجَسَدِ عِنْدَ التَّجَرُّدِ.

(جُرْدٌ مُرْدٌ مُكْحَلِينَ)^(٢) جمعُ
أَجْرَدٍ، وَأَمْرَدٌ، وهو من لا شَعَرَ على
جسده. وقيل معناه: جُرْدٌ عن عوارضِ
الأبدانِ وشوائبِ الموادِّ، مُرْدٌ عن
مزاحمةِ القوى المُتَجَادِبَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى
الهِرَمِ والموتِ، مُكْحَلِينَ بِالْأَنْوَارِ
السَّاطِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ.

(نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ)^(٣) تَثْنِيَةُ جَرْدَاءَ:
وهي مؤنَّثُ أَجْرَدٍ، يريد خَلْقَيْنِ قد
تَجَرَّدَا مِنَ الشَّعْرِ.

(جَرَّدُوا الْقُرْآنَ)^(٤) لا تَقْرَنُوا بِهِ شَيْئاً

(٥) مجمع البحرين ٣: ٢٤.

(٦) الفائق ١: ٢٠٧، التَّهْيَاةُ ١: ٢٥٧.

(٧) التَّهْيَاةُ ١: ٢٥٧، غريب ابن الجوزي ١: ١٤٩.

(٨) الفائق ٢: ١٧٥، التَّهْيَاةُ ١: ٢٥٧.

(٩) غريب ابن الجوزي ١: ١٤٩، التَّهْيَاةُ ١: ٢٥٦.

(١) الغريبين ١: ٣٢٩، غريب الحديث لابن
الجوزي ١: ١٤٩.

(٢) الاختصاص للمفيد ٣٥٨، الفائق ٢: ١٨٧.

(٣) البخاري ٤: ٤٧، التَّهْيَاةُ ١: ٢٥٦.

(٤) الغريبين ١: ٣٢٩، الفائق ١: ٢٠٥.

نعمية ودعية، وأصله:

أَنَّ عَادًا لَمَّا كَذَبُوا نَبِيَّهُمْ هُودًا قَطِطُوا
ثَلَاثَ سَنِينَ، فَبِعَثُوا إِلَى مَكَّةَ وَقَذَأَ
يَسْتَسْقُونَ لَهُمْ، فَلَمَّا قَدِمُوهَا نَزَلُوا عَلَى
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ، فَكَانَ يَكْرَهُهُمْ
وَالْجَرَادَاتَانِ تَغْنِيَانِهِمْ، فَنَسُوا قَوْمَهُمْ
شَهْرًا، حَتَّى أَلْقَى مَعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرِ إِلَى
الْجَرَادَتَيْنِ شِعْرًا يَذَكِّرُهُمْ فِيهِ قَوْمَهُمْ،
فَلَمَّا عَنَّتَاهُمْ بِهِ ذَكَرُوا قَوْمَهُمْ، فَقاموا
يَدْعُونَ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثَ سَحَابَاتٍ
بِيضَاءَ وَحُمْرَاءَ وَسُودَاءَ، وَوَدُّوا مِنْ
السَّمَاءِ أَنْ اخْتَارُوا لِقَوْمِكُمْ وَأَنْفِسِكُمْ مِنْهَا
وَاحِدَةً، فَاخْتَارُوا السُّودَاءَ، وَقَالُوا هِيَ
أَكْثَرُ مَاءً، فَسَبَّهَا اللَّهُ إِلَى عَادٍ، وَلَمْ تَكُنْ
سَحَابَةً بَلْ ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا
لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾^(١) كَمَا قَصَّهُ اللَّهُ
فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ.

(تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ لَمْ تُحْرِمُوا)^(١)

أَي تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
حُجَّاجًا، أَوْ جِئْتُمُ بِالْحَجِّ مُجَرَّدًا مُفْرَدًا
وَإِنْ لَمْ تُحْرِمُوا بِالْعَمْرَةِ.

(زَمَيْتُهُ عَلَى جُرَيْدَاءَ مَتْنِيهِ)^(٢) تَصْنِيفُ

جَرْدَاءَ، أَي وَسَطِ ظَهْرِهِ، وَهُوَ مَوْضِعُ
الْقِفَا الْمُتَجَرِّدِ عَنِ اللَّحْمِ.

(اتَّقُوا اللَّهَ تُقَاةَ مَنْ شَمَّرَ تَجْرِيدًا)^(٣)

أَي اتَّقُوهُ كَتَقِيَّةِ مَنْ شَمَّرَ عَنِ سَاقِ الْجِدِّ
تَشْمِيرَ تَجْرِيدٍ لِنَفْسِهِ عَنِ غَيْرِ طَاعَاتِهِ
وَمَرَضِيهِ.

المثل

(أَشْأَمُ مِنْ جَرَادَةَ)^(٤) هِيَ قَيْنَةٌ

كَانَتْ بِمَكَّةَ مَشْهُورَةً بِالسُّؤْمِ.

(تَرَكْتُهُ تُغْنِيهِ الْجَرَادَاتَانِ)^(٥) هِيَ

قَيْنَتَا مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ سَيِّدِ الْعِمَالِقَةِ
الَّذِينَ كَانُوا يَلُونُ مَكَّةَ فِي الزَّمَنِ
الْأَوَّلِ. يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لَاهِيًا فِي

(٤) أساس البلاغة: ٥٧.

(٥) مجمع الأمثال: ١/١٣١/٦٥٧.

(٦) الأحقاف: ٢٤-٢٥.

(١) الغريبين ١: ٣٢٩، الفائق ١: ٢٠٤.

(٢) مسند أحمد ٦: ١١، النهاية ١: ٢٥٧.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٠.

القادحة في استوائه المزانلة لصفائه .

و - في البلاغة: تجريد المعنى المراد عن قام به تصويراً له بتصوير المستقبل مع إثبات ملاسبة بينه وبين من قام به بأداة، نحو: رأيت منك أسداً، أو سياق كقوله:

فَلَيْتَ بَقِيْتُ لِأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ

تخوي الغنائم أو يموت كريم^(٥)
(علم من السياق أنه)^(٦) أراد بالكريم نفسه .

والمجرد من الفعل: ما كان باقياً على حروفه الأصلية ثلاثياً كان كضرب أو رباعياً كدخرج؛ لأنه جرد من الزوائد .

جرهد

أجرهداً، كاضمحل: أسرع في الذهاب والسير، كجرهد جرهدة ..

(التَّجْرُدُ لِيَغْيَرِ النُّكَاحَ مُثَلَّةً)^(١) أي التعري لغير الجماع تنكيلاً، قالتها رقايش بنت عمرو لزوجها حين قال لها: اخلعي درعك لأنظر إلى جسدك. يضرّب في الأمر بوضع الشيء موضعه .
(عَنْظُوكَ عَنَظَ جَرَادَةَ الْعَيَّارِ)^(٢) في: «غ ن ظ» .

(لا أدري أي الجراد عارة)^(٣) أي أي الناس أخذته وذهب به، أو من أهلكه ومن ذهأه، ومثله: (ما أدري أي الجراد هو)^(٤) أي أي الناس هو .

المصطلح

التجريد في اصطلاح أرباب العرفان: إماطة السوي والكون عن السر والقلب؛ إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأغيار المنطبعة في ذات السر والقلب، فهما كالتسوء والشعر في سطح المرأة

(٥) البيت لتادة بن مسلمة الحنفي، كما في شرح

ديوان الحماسة ٢: ١٣٩ .

(٦) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

(١) مجمع الأمثال ١: ١٣٦ / ٦٨٢ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٦١ / ٢٦٨٦ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٦ / ٣٥٥٨ .

(٤) إصلاح المنطق: ٣٩٢ .

و - اللَّيْلُ: طَالَ..
 والأَحْمَرُ والأَصْفَرُ - كالأَجْسَادِ، بالكسْرِ -
 والدَّمُّ اليَابِسُ أو مطلقاً.
 و - الشَّيْءُ: اسْتَمَرَّ..
 واجرَهَدَتِ السَّنَةُ: اشْتَدَّتْ..
 و - الأَرْضُ: خَلَّتْ من النَّبَاتِ.
 ورجُلٌ جَرَهَدٌ، كجَعْفَرٍ وعُضْفَرٍ:
 نَشِيطٌ وسَيَّارٌ.
 وجرَهَدٌ: ابنُ حُوَيْلِدٍ أو ابنُ رَزَاحِ
 الأَسْلَمِيِّ؛ صحابيٌّ من أهلِ الصُّقَّةِ.
 والجَزْهَدَةُ، كعَفْرَتِيَّةٍ: جَرَّةُ المَاءِ.
 ومَجْرَهَدٌ، كمَزْعَفَرٍ: جَدُّ مُسَدِّدِ
 البَصْرِيِّ المُحَدِّثِ.
 وجرَهَدٌ، ككَتِيفٍ.

جسد

وذو المَجَاسِدِ: عامِرُ بنُ جُشَمِ
 اليَشْكُرِيِّ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الثِّيَابَ
 المَزْعَفَرَةَ، وهو أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ لِلذَّكْرِ مِثْلَ
 حَظِّ الأُنثِيَيْنِ.
 وجَسَدَاءُ، ككُنْفَسَاءِ أو بَنَفْحَتَيْنِ: موضعٌ
 ببَطْنِ جِلْدَانَ.
 الجَسَدُ: الجِسْمُ ذو اللَّحْمِ والدَّمِ، أو
 جِسْمُ العَاقِلِ من بَشَرٍ ومَلَكٍ وِجَنٍّ، وقال
 الخَلِيلُ: لا يُقالُ لغيرِ الإنسانِ من خَلْقِ
 الأَرْضِ^(١). الجمعُ: أَجْسَادٌ..
 و - الرُّعْفَرَانُ، ونحوهُ من الصُّبْعِ

(١) العين ٦: ٤٧.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) جمهرة اللغة ١: ٤٤٧.

(٣) ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه: «أن امرأته ليس

الكتاب

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾^(١) بدلٌ من «عَجَلًا»

أَي جِسْمًا ذَا لَحْمٍ وَدَمٍ، أَوْ أَحْمَرَ مِنْ ذَهَبٍ .

﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ

الطَّعَامَ﴾^(٢) أَي وَمَا جَعَلْنَاهُمْ ذَوِي جَسَدٍ

غَيْرِ طَاعِمِينَ، أَي مُسْتَغْنِينَ عَنِ الْغِذَاءِ بَلْ

مُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ، وَوَحَّدَ الْجَسَدَ لِإِرَادَةِ

الْجَنِينِ، أَي ذَوِي صَرْبٍ مِنَ الْأَجْسَادِ،

أَوْ أَرَادَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا﴾^(٣)

هُوَ وَوَلَدٌ لَهُ وَوَلِدٌ مِثْلًا فَأَلْقَيْ عَلَى سَرِيرِهِ .

أَوْ وَوَلَدٌ لَهُ أَشْفَقَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَنِّ فَأَوْدَعَهُ

السَّحَابَ، فَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ وُضِعَ عَلَى

كُرْسِيِّهِ مِثْلًا؛ تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ الْحَدَرَ لَا يَمْنَعُ

مِنَ الْقَدْرِ .

أَوْ شِئًا وَوَلِدٌ وَوَلَدَتُهُ امْرَأَةٌ مِنْ نَسَائِهِ،

وَكَانَ قَدْ قَالَ: لِأَطْوَفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ

امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ مِنْهِنَّ غُلَامًا يُضْرَبُ

بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ

شَاءَ اللَّهُ، فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا تِلْكَ

المرأة، وجاءت به .

أَوْ هُوَ جَسَدٌ سَلِيمَانٌ لَمْ يَرْضَ امْتِحَنَهُ

اللَّهُ بِهِ، وَالتَّقْدِيرُ: وَأَلْقَيْنَا مِنْهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا .

أَوْ هُوَ آصِفٌ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَقَامَ

مَقَامَهُ حِينَ أَيْقَنَ بِالْفِتْنَةِ، وَاشْتَعَلَ هُوَ

بِالْعِبَادَةِ، حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

أَوْ هُوَ شَيْطَانٌ اسْمُهُ صَخْرٌ، جَاءَ عَلَى

صُورَةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذَ خَاتَمَهُ مِنْ أُمِّ

وَلَدٍ (لَهُ)^(٤) كَانَ يَضَعُهُ عِنْدَهَا، فَجَلَسَ

عَلَى كُرْسِيِّهِ وَعَكَفَتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَالْإِنْسُ

وَالْجِنُّ، وَأَبَى الْعُلَمَاءُ الْمُحَقِّقُونَ قَبُولَ

هَذِهِ الرُّوَايَةِ، وَقَالُوا: هِيَ مِنْ أَبَاطِيلِ

الْيَهُودِ .

المصطلح

الْجَسَدُ: كُلُّ رُوحٍ تَمَثَّلَ بِتَصَرُّفٍ

الْخِيَالِ الْمُنْفَصِلِ وَظَهَرَ فِي جِسْمٍ نَارِيٍّ

(٣) سورة ص: ٣٤ .

(٤) ليست في «ت» و «ش» .

(١) الأعراف: ١٤٨، طه: ٨٨ .

(٢) الأنبياء: ٨ .

السَّبْطِ الْمُسْتَرْسِلِ، وقد جَعِدَ - كَتَعَبَ،
وَقَرَّبَ - جُعُودَةً، وَجَعَادَةً، وَجَعَدَهُ
صَاحِبُهُ تَجْعِيداً فَتَجَعَّدَ، وَهُوَ جَعْدٌ
الشَّعْرِ، وَهِيَ جَعْدَتُهُ. الجمع: جَعَادٌ.

ومن المجاز

تَرَى جَعْدًا: نَدَى مُتَقَبِّضٌ مِنْ نَدَاوَتِهِ،
وَقَدْ جَعَدَ، وَتَجَعَّدَ.
وَنَبَاتٌ جَعْدٌ: مُتْرَاكِبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ.

وَحَيْسٌ جَعْدٌ، وَمُجَعَّدٌ، كَمُعْظَمٍ:
ثَخِينٌ غَلِيظٌ.

وَزَيْدٌ جَعْدٌ: مُتْرَاكِمٌ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ
أَوْ النَّاقَةِ.

وَبَعِيرٌ جَعْدٌ: كَثِيرُ الْوَبْرِ.

وَنَاقَةٌ جَعْدَةٌ: مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ صُلْبَةً.

وَخَدٌّ جَعْدٌ: غَيْرُ أُسَيْلٍ^(٤).

وَوَجْهٌ جَعْدٌ: مُسْتَدِيرٌ غَيْرٌ مَلِيحٌ.

وَقَدَمٌ جَعْدَةٌ: قَصِيرَةٌ.

وَرَجُلٌ جَعْدُ الْأَصَابِعِ، وَجَعْدُ الْبَنَانِ

كَالْحَجْنِ، أَوْ نَوْرَانِيٍّ كَالْأَرْوَاحِ الْمَلَكِيَّةِ^(١)
وَالْإِنْسَانِيَّةِ، حَيْثُ تُعْطَى قُوَّتُهُمُ الدَّائِمَةُ
الْخَلْعُ وَاللَّبْسُ، فَلَا يَحْضُرُهُمْ حَبْسُ
الْبِرَازِخِ.

جشد

أَجْشُدُّ، بَضْمٌ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ،
كَأَنْتُمْ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ،
وَهُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ: بِالرَّاءِ^(٢).

جضد

الْجَضْدُ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ كَفَلْسٍ:
الْجُدُّ مِنَ الرِّجَالِ، أَبَدَلُوا اللَّامَ ضَاداً؛
كَمَا أَبَدَلُوا الضَّادَ لَاماً، فَقَالُوا: الطَّجَعُ فِي
اضْطَجَعَ، فَكَافُوا بَيْنَهُمَا.

جعد

الْجَعْدُ - كَفَلْسٍ - مِنَ الشَّعْرِ: مَا
(كَانَ)^(٣) فِيهِ الْتَوَاءُ وَتَقَبُّضٌ، وَهُوَ خِلَافُ

(٣) ليست في «ت» و«ش»: الملائكة.

(٤) في «ت» و«ش»: أصل.

(١) في «ت» و«ش»: الملائكة.

(٢) انظر معجم البلدان ١: ١٠٢.

وَجَعَدُ الْيَدَيْنِ: بحيل.

وَجَعَدُ الْفَقَا: لَيْمُ الْحَسَبِ.

وَرَجُلٌ جَعْدٌ: قَصِيرٌ مُتَرَدِّدُ الْخَلْقِ

بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: جَعَدُ

لِلكريمِ الجوادِ، فَمِنَ الْكِنَايَةِ عَنِ كَوْنِهِ

عَرَبِيًّا سَخِيًّا؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْعَرَبِ

جُعُودَةُ الشَّعْرِ، وَعَلَى الْعَجَمِ سُبُوطَةٌ؛

قال:

هَلْ يُزَوِّينَ ذُوذَكَ نَزْعَ مَعْدُ

وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ^(١)

يعني بالسَّبِطِ الْعَجَمِيِّ، وَبِالْجَعْدِ

العَرَبِيِّ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَتَفَاهَمَانِ كَلَامَهُمَا،

فَلَا يَسْتَنْغَلَانِ عَنِ السَّقْفِيِّ بِالْكَلَامِ.

وقال شُرَيْحٌ لِرَجُلٍ شَهِدَ عِنْدَهُ: إِنَّكَ

لَسَبِطُ الشَّهَادَةِ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَمْ تَجْعَدُ

عَنِّي، فَقَالَ: لِلَّهِ بِلَادُكَ!^(٢) وَقَبِلَ شَهَادَتَهُ.

أَرَادَ شُرَيْحٌ أَنَّهُ يُرْسِلُ الشَّهَادَةَ إِرسَالاً

بِلا تَأْمَلٍ وَتَدَبُّرٍ كَالشَّعْرِ السَّبِطِ، فَأَجَابَ

بِأَنَّهَا لَمْ تَنْقَبِضْ عَنِّي وَلَمْ تَلْتَوِ عَلَى حِفْظِي

لِأَتَأْمَلُ فِيهَا وَأَتَذَكَّرُهَا، بَلْ أَنَا وَائِقٌ مِنْ

نَفْسِي بِحِفْظِهَا عَالِمٌ بِحَقِيقَةِ الْحَالِ؛ وَهُوَ

مِنَ بَابِ التَّعْبِيرِ عَنِ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ،

لَوْ قَوَّعَهُ فِي صُحْبَةٍ ضَدِّهِ؛ إِذْ لَوْلَا سُبُوطَةُ

الشَّهَادَةِ لَأَمْتَنَعَ تَجْعِيدُهَا، وَهُوَ فَنٌّ مِنْ

كَلَامِهِمْ بَدِيعٌ، وَطَرَاؤُ عَجِيبٌ.

وَالْجَعْدَةُ، كَهَضْبَةِ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ

الصَّانِ، وَحَشِيشَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ذَاتِ

أَوْرَاقٍ دَقِيقَةٍ لَهَا خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ.

وَجَعْدَةُ الْقَنَا: كُزْبَرَةُ الْبَرِّ.

وَأَبُو جَعْدَةَ (بِالْفَتْحِ)^(٣) وَأَبُو جَعَادَةَ

بِالْفَتْحِ، وَأَبُو جَاعِدَةَ^(٤)، وَأَبُو الْجَعْدِ: كُنِي

الدُّنْبِ لِبُخْلِهِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَعَدُ الْيَدَيْنِ.

وَجَعْدَةُ: ابْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ

ابْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ

هُوَالِزْنَ؛ أَبُو حَيٍّ، مِنْهُمْ: النَّابِغَةُ قَيْسُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْدِيُّ.

(٢) الايضاح في علوم البلاغة: ٣٢٧، الكشاف: ١: ١٤١.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) في حياة الحيوان الكبرى ٥١٢: ١: أبو جاعد.

(١) الرجز لأحمد بن جندل السعدي كما في

المحكم والمحيط الأعظم ٤٠: ٢، واللسان (معد)

والتاج (معد).

لَذَكَرِ الْعَنْكَبُوتِ^(٢)، وهذا الحرفُ ثالثُ
لهما.

الأثر

(السُّودُ الْجَعَادُ)^(٣) جمعُ جَعَدٍ
- كَسَهْمٍ وَسِهَامٍ - وهو القصيرُ الْمُتَقَبِّضُ
الْحَلَقَةِ.

(يَعْقُلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ)^(٤) أي
رَجُلٌ يُقال له: جَعْدَةٌ من بني سُلَيْمٍ،
وُروى: (جَعْدٌ شَيْظِمِيٌّ) وهو من
قولهم: بعيرٌ جَعْدٌ، أي كثيرُ الوَبْرِ.

(أَمَّا مُوسَى فَجَعْدٌ)^(٥) أرادَ جُعُودَةَ
الجِسْمِ؛ وهو اجتماعُه واكتنازُه، لا ضدُّ
سُبُوطَةِ الشَّعْرِ؛ لأنَّه روي: ﴿أَنَّهُ كَانَ
رَجُلَ الشَّعْرِ﴾^(٦).

المثل

(الدُّثْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ)^(٧) يعني

وقيلَ لمروانَ الجِمَارِ آخرَ خلفاءِ
بني أُمَيَّةَ: مروانُ الجَعْدِيُّ؛ لأنَّه كان
يَسْرَى رأْيَ الجَعْدِ بْنِ دِرْهَمٍ مولى
سُوَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ.

وعبدُ الرَّحْمَانِ بْنُ خَلْفِ الجَعْدِيُّ:
مولى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ؛ تُسَبَّ إِلَيْهِ.
والجَعْدُ: ابنُ عبدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أُوَيْسِ
المحدِّثُ، يُدعى الجُعَيْدُ، كزُبَيْرِ.
وجَعَادَةٌ، كسَعَادَةَ: قبيلةٌ.

والجَعَادِيدُ: ما يخرج من إخليلِ
الصَّرْعِ أَوَّلَ انفتاحِهِ باللَّبَاءِ؛ وهو
شيءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَنَدَاوَةٌ.
وهذا البناءُ من أبنيةِ الجمعِ، ومحيثُه
مفرداً نادرٌ؛ قالَ سيبويه: لم يأت
«فَعَاعِيلٌ» إِلَّا حَزَقٌ واحِدٌ، قالوا: ماءٌ
سَخَاخِينُ^(١)، وحكى غيره عَكَكَيْشُ

(٤) الفائق ٣: ١٠٧، النهاية ٢: ٣٧٨.

(٥) البخاري ٤: ٥٩٧ / ١٥١١، النهاية ٢: ٥٨.

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٠٤.

الفائق ٢: ٢٢٧.

(٧) المستقصى ١: ٣٢٠ / ١٣٧٣، مجمع الأمثال

١: ٢٧٧ / ١٤٥٩.

(١) الكتاب ٤: ٢٥٤، وفيه: «فَعَاعِيلٌ» بالضم،
وكلمة «سَخَانِين» بالضم، نصَّ عليها غير واحد
في كتب اللغة.

(٢) انظر ارتشاف الضرب ١: ١١١، والمزهر

٢: ١٥، وفيهما: عَكَكَيْسُ بالسِّينِ المهملة.

(٣) الفائق ٣: ٤٤٢، النهاية ١: ٢٧٥.

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصَابُ مِنْ مَالِهِ
وَيُدْمُ.

جلد

الجِلْدُ، كوهنٍ: غِشَاءُ بَدَنِ الْحَيَوَانِ،
كَالْجِلْدِ كَسَبَبٍ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ (٥).
الجمع: جُلُودٌ، وَأَجْلَادٌ.

وهو عَظِيمُ الْأَجْلَادِ، وَالْأَجَالِيدِ،
والتَّجَالِيدِ، أَي عَظِيمُ الْجِسْمِ وَالْأَعْضَاءِ.

وَجِلْدُهُ جِلْدٌ، كَضْرَبَ: أَصَابَ
جِلْدَهُ، وَمِنْهُ: الْجِلْدُ بِالسَّيَاطِ، وَهُوَ
الصَّضْرُ بِهَا..

و - به الأَرْضُ: صَرَغَهُ، وَمِنْهُ: جِلْدُ
به - بالبناء للمفعول - أَي سَقَطَ.

وَجِلْدُ الْجَزُورِ تَجْلِيدٌ: كَشَطَ عَنْهَا
جِلْدَهَا، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ سَلَخَهَا..

و - الكتابُ وَغَيْرُهُ: أَلْبَسَهُ الْجِلْدَ.
والمُجَلَّدُ، كَمَحَدَّثٍ: مَنْ حَرَفْتَهُ ذَلِكَ.

أَنَّ الدُّنْبَ وَإِنْ كَانَتْ كُنَيْتُهُ حَسَنَةً فَإِنَّ
فِعْلَهُ قَبِيحٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْرُكُ بِاللِّسَانِ وَيُرِيدُ
بِكَ (١) الْغَوَائِلَ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ لِلتُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ حِينَ أَرَادَ قَتْلَهُ:
وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الدُّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ (٢)
ضَرَبَهُ مِثْلًا؛ أَي تُظْهِرُ لِي الْإِكْرَامَ
وَأَنْتَ تَرِيدُ قَتْلِي، كَالْخَمْرِ حَسَنَ اسْمِهَا
وَقَبِيحَ فِعْلِهَا.

﴿ مِنْ مَالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ
مَحْمُودٍ ﴾ (٣) أَوَّلُ مَنْ قَالَه جَعْدُ بْنُ
الْحُصَيْنِ الشَّاعِرُ، وَكَانَ قَدْ أَسْرَ فَتَفَرَّقَ
عَنْهُ بَنُوهُ وَأَهْلُهُ، وَبَقِيَ لَهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ
تَخْدُمُهُ، فَعَشِقَتْ فِي الْحَيِّ فِتْنَى يَقَالُ لَهُ:
عَرَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَنْقُلُ إِلَيْهِ مَا فِي بَيْتِ
جَعْدٍ، فَفَطِنَ لَهَا، فَقَالَ مِنْ أَيْبَاتِ:

أَمْسَى عَرَابَةٌ ذَا مَالٍ يُسْرَبُ بِهِ
مِنْ مَالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ (٤)

(١) في «ت» و«ش»: به بدل: بك.

(٢) ديوانه: ٢١.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٨ / ٤٠٤٩

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٨.

(٥) انظر إصلاح المنطق ١: ٤٦.

الصَّلَابِ مِنَ التَّخْلِ، وَالغِلَاطِ الْكَثِيرَاتِ
اللِّحَاءِ مِنَ التَّمْرِ، وَاحْدَتُهَا جِلْدَةٌ
- كَهَضْبَةٍ - فِيهِمَا .

وَجِلْدُ الرَّجُلِ - كَكْرَمٍ - جِلْدًا كَسَبَبٍ،
وَجِلَادَةٌ، وَجُلُودَةٌ، وَمَجْلُودًا - وَهُوَ
مصدرٌ جَاءَ عَلَى «مَفْعُولٍ» كَمَفْعُولٍ - :
اشْتَدَّ وَقَوِيَ، وَأصلُهُ: صَلَابَةُ الْجِلْدِ،
وَهُوَ جِلْدٌ - كَفَلْسٍ - وَجَلِيدٌ. الْجَمْعُ:
جِلَادٌ، وَأَجِلَادٌ، وَجِلْدَاءٌ .

وَتَجَلَّدَ: تَكَلَّفَ الْجِلْدَ .

وَالْمَجْلُدُ، كَمُعْظَمٍ: الْفَرَسُ لَا يَجْزَعُ
مِنَ الضَّرْبِ، وَالْعَظْمُ لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ إِلَّا
الْجِلْدُ، وَمِقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومٌ الْوِزْنِ
وَالْكَيْلِ .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَجْلُودٍ: قَوِيَّةٌ .

وَرَجُلٌ مَجْلُودُ الْخَلْقِ: شَدِيدٌ
مَعْصُوبُ الْخَلْقِ .

وَتَجَالَدُوا بِالسَّيْفِ، وَاجْتَلَدُوا:
تَضَارَبُوا .

وَكَمْتَبَرٍ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ يُجْلَدُ بِهَا،
وَأُخْرَى تَكُونُ مَعَ النَّايِحَةِ تَضْرِبُ بِهَا
وَجْهَهَا إِذَا نَاحَتْ .

وَالْجِلْدَةُ، كَعُرْفَةٍ: الْعُرْلَةُ؛ وَهِيَ مَا
يَقْطَعُهُ الْخَاتِنُ مِنَ الذَّكَرِ مِنْ جِلْدِهِ .

وَالْجِلْدُ، كَسَبَبٍ: صَلَابَةُ الْجِلْدِ ..

و - : جِلْدُ الْحَوَارِ الْمَنْزُوعِ يُلْبَسُ
حُورًا لِتَرْأَمَهُ أُمُّ الْمَسْلُوحِ، أَوْ يُحَشَى
ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ فَتُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرْأَمُهُ ..

و - : الْكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ لَا صَغَارَ فِيهَا،
وَمَا لَا أَوْلَادَ وَلَا أَلْبَانَ لَهَا مِنَ النَّوْقِ
وَالغَنَمِ، وَمَا مَاتَ أَوْلَادُهَا مِنْهُمَا حِينَ
الْوَضْعِ - الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ - وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
الغَلِيظَةُ الْمَتْنِ، كَالْأَجْلَدِ، وَالْجِلْدَاءُ
بِالكَسْرِ، وَالْجِلْدَةُ كَهَضْبَةٍ. الْجَمْعُ:
أَجِلَادٌ، وَأَجَالِدٌ .

وإِبِلٌ مَجَالِيدٌ: غَزِيرَاتُ اللَّبَنِ .

وَالْجِلَادُ^(١): الَّتِي لَا يَغْزُرُ لَبْنُهَا،
وَالَّتِي تَكُونُ أَدَسَمَ الْإِبِلِ لَبْنًا، وَالْكَبَابُ

(١) فِي «ش»: الْجِلْدَاءُ بَدَلُ الْجِلَادِ .

وَنُصِبَتْ أَشْعَرُ أَهْلِ جِلْدَتِهِ، أَي
السُّودَانِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ ثَوْبِيًّا، قَالَ
نُصِبَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَزْهَرَ: أَنْشَدْتُ
الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ
أَشْعَرُ أَهْلِ جِلْدَتِكَ، وَاللَّهِ مَا زَادَ عَلَيْهَا،
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ: أَفَرَضَيْتَ مِنْهُ بَأْنَ
جَعْلَكَ أَشْعَرَ السُّودَانِ فَقَطْ!؟^(٣)

وَجِلْدٌ، كَقَلْبِسٍ: ابْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ؛
أَبُو حَيٍّ.

وَجُلُودٌ، كَصُبُورٍ: بَلَدٌ بِإِفْرِيْقِيَّةٍ، مِنْهَا:
عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ الْجُلُودِيِّ، وَأَخْتَلَفَ فِي
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْجُلُودِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ
رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، فَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ
بِالضَّمِّ.

وقال الرُّشَاطِيُّ: هو بالفتح على
الصَّحِيحِ، وَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ
الطَّبْرِيِّ^(٣). وَالْحَقُّ مَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ مِنْ
الضَّمِّ؛ نِسْبَةً إِلَى سِكَّةِ الْجُلُودِ بِنَيْسَابُورَ؛
وهي زِقَاقٌ تُبَاعُ فِيهِ الْجُلُودُ.

وَجَالِدُوهُمْ بِهَا: ضَارِبُوهُمْ، وَقَدْ
اسْتَحَرَّ بَيْنَهُمُ الْجِلَادُ وَالْمُجَالِدَةُ.

وَمُجْتَلِدُ الْقَوْمِ: مَوْضِعُ جِلَادِهِمْ.
وَالجِلِيدُ: التَّلْجُ، وَالجَامِدُ مِنَ الطَّلِّ،
وَقَدْ جُلِدَتِ الْأَرْضُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ -
فَهِىَ مَجْلُودَةٌ، كَأَجْلَدَتْ، وَجِلِدَتْ،
كَتَعِبَتْ.

وَأَجَلَدَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجَلِيدُ.

ومن المجاز

جَلَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهَهُ..

و- الجارية: جَامِعَهَا.

وَجَلَدَتْهُ الْحَيَّةُ: لَسَبَتْهُ.

وَأَنَّهُ لَيُجَلَدُ بِخَيْرٍ: يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ: «كَانَ مُجَالِدٌ

يُجَلَدُ»^(١) أَي يُكْذَبُ، وَحَقِيقَتُهُ: يُظَنُّ
بِهِ الْكُذْبُ وَيُنْتَهَمُ.

وَأَجَلَدَهُ إِلَى كَذَا: أَلْجَأَهُ.

وهو من جِلْدَتِهِمْ، كَسِدْرَةٍ: مَنْ
أَنْفَسِهِمْ وَعَشِيرَتِهِمْ.

(٣) تبصير المنتبه ١: ٣٤٤.

(١) النهاية ١: ٢٨٥.

(٢) الأغاني ١: ٣٥٥ و٨: ٩٥.

وَجُلْنَدَى بْنُ كَرْكِرٍ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ
الْلَامِ: مَلِكُ عُمَانَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ:
بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَمْدُودَةٌ، وَبِضَمِّ
ثَانِيهِ مَقْصُورَةٌ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَصَرَهُ
مَعَ فَتْحِ ثَانِيهِ؛ قَالَ الْأَعْشَى:

وَجُلْنَدَاءُ فِي عُمَانَ مُقِيمًا^(٣)

لَا مَعُولَ عَلَيْهِ؛ فَقَدْ حَكَى الْأَثْبَاتُ
فِيهِ: جُلْنَدَى وَجُلْنَدَاءُ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ
الْلَامِ، وَبِضْمَهُمَا مَعًا مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ.
قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَقِيلَ مَدَّةٌ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ
وَفَتْحِ ثَانِيهِ - كَمَا وَقَعَ فِي بَيْتِ الْأَعْشَى -
ضُرُورَةٌ فَلَا يَثْبُتُ بِهِ بِنَاءُ «فُعْنَلَاءُ»^(٤).
وَالْمُجْلَنْدِيُّ، بِكَسْرِ الدَّالِ كَالْمُسْرَنْدِيِّ:
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

الكتاب

﴿كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا هُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا﴾^(٥) كَلَّمَا احْتَرَقَتْ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فُلَانٌ الْجُلُودِيُّ،
يَفْتَحُ الْجِيمَ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
جُلُودٍ؛ قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةَ، وَلَا يُقَالُ:
بِالضَّمِّ^(١).

وَتَعَقَّبَهُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ فَقَالَ: وَأَمَّا
الْجُلُودِيُّ رَاوِيَةٌ مُسْلِمٍ فَبِالضَّمِّ لَا غَيْرُ،
وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: «وَلَا تَقُلْ
الْجُلُودِيُّ» أَي بِالضَّمِّ، انْتَهَى.

وَهَذَا التَّوْهِيمُ مِنَ الْعَجَبِ الْعُجَابِ؛
لَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَاقِلٌ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ إِنَّمَا
ضَبَّطَ مِنْ يُنْسَبُ إِلَى الْقَرِيبَةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ
أَنْ يُخْلَقَ الْجُلُودِيُّ رَاوِيَةٌ مُسْلِمٍ بِأَكْثَرِ مِنْ
مِائَةٍ وَخَمْسِينَ عَامًا، فَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ أَنَّ
قَوْلَهُ: «وَلَا تَقُلْ الْجُلُودِيُّ بِالضَّمِّ» مَرَادٌ بِهِ
رَاوِيَةٌ مُسْلِمٍ، وَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَضْبُطَ مِنْ لَمْ
يَجِيءُ بَعْدُ؟!

وَالْجُلْنَدَى (كَسْبَهْلِي)^(٢): الْفَاجِرُ، أَوْ
الْعَاجِزُ، كَالْجُلْنَدَى، بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضْمَتَيْنِ.

(١) الصَّحاح ٢: ٤٥٩.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

(٣) دِيوانه ١١٨، وَعَجْزُه:

ثُمَّ قَيْسًا فِي خَضْرَمَوْتِ الْمُنَيْفِ

(٤) ارْتِشَافُ الضَّرْبِ ١: ١١٢.

(٥) النِّسَاءُ: ٥٦.

ذَكَرِ اللهُ ﴿٣﴾ أَي إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَقَوَاعِ
آيَاتِ وَعِيدِهِ أَصَابَتْهُمْ خَشْيَةٌ تَقْشَعُرُ مِنْهَا
جُلُودَهُمْ، ثُمَّ إِذَا ذَكَرُوا رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى
اسْتَبَدَلُوا بِالْخَشْيَةِ رَجَاءً فِي قُلُوبِهِمْ،
وَبِالْقَشَعْرِيرَةِ لِينًا فِي جُلُودِهِمْ، وَتَعْدِيَةٌ
«تَلِينٌ» بـ «إِلَى»؛ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى
الاطْمِئْنَانِ.

﴿ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَجُلُودُهُمْ ﴾ (٤) أَغْشِيَةُ أَبْدَانِهِمْ
لِمَلَامَتِهَا الْحَرَامَ، أَوْ جَوَارِحَهُمْ، وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهَا الْفُرُوجُ، فَتَكُونُ كِنَايَةً.

الأثر

(رُدُّوا الْإِيمَانَ عَلَيَّ أَجَالِدِهِمْ) (٥)
أَي عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَالْأَجَالِدُ: الْجِسْمُ،
أَوْ رُدُّوْهَا عَلَى أَحْمَلِيْهِمْ لِلْقَسَامَةِ
وَأَصْلِحِهِمْ لَهَا، فَيَكُونُ جَمْعُ أَجْلَدٍ
أَفْعَلٌ تَفْضِيلٌ، وَالْإِيمَانُ جَمْعُ يَمِينٍ
بِمَعْنَى الْقَسَمِ.

جُلُودَهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ مَكَانَ كُلِّ جِلْدٍ
مُحْتَرِقٍ جِلْدًا (جَدِيدًا) (١) مَغَايِرًا
لِلْمُحْتَرِقِ صُورَةً - وَإِنْ كَانَ عَيْنَهُ مَادَّةٌ -
بِأَنْ يُزَالَ عَنْهُ الْإِحْتِرَاقُ لِيَعُودَ إِحْسَاسُهُ
لِلْعَذَابِ، أَوْ جِلْدًا آخَرَ، وَالْعَذَابُ لِلنَّفْسِ
الْخَاطِئَةِ لَا لِأَلَاةِ الْإِدْرَاكِ.

وعن ابن عباس: يُبَدَّلُونَ جُلُودًا بِيضًا
كَأَمْثَالِ الْقَرَاتِيسِ (٢)، أَوْ هِيَ سَرَابِيلُهُمْ
الَّتِي مِنْ قَطْرَانٍ؛ سَمِيَتْ جُلُودًا لَهُمْ
لِمُجَاوَزَتِهَا لِجُلُودِهِمْ. وَهُوَ تَرْكٌ لِلظَّاهِرِ
بِلَا دَلِيلٍ.

أَو الْمَرَادُ: الدَّوَامُ وَعَدَمُ الْإِنْقِطَاعِ،
وَلَا تُضَجُّ وَلَا احْتِرَاقٌ، أَي كُلَّمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ
احْتَرَقُوا وَأَشْرَفُوا عَلَى الْهَلَاكِ أَعْطَيْنَاهُمْ
قُوَّةً جَدِيدَةً بَحِيثٌ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ الْآنَ
أَحْدِثُوا أَوْ أُوجِدُوا.

﴿ تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) تفسير أبي السعود ٢: ١٩١.

(٣) الزمر: ٢٣.

(٤) فضلت: ٢٠.

(٥) الفائق ٣: ١٩٢، النهاية ١: ٢٨٤.

وَبِجْدَانٍ، وَبِجْدَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يُقَالُ: صَرَّحْتَ بِجِدٍّ، وَبِجْدَانٍ، وَجِلْدَانٍ،
وَجِدَاءٍ، وَجِلْدَاءٍ. وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ
مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ لَيْتِنٌ مُسْتَوٍ - كَالرَّاحَةِ -
لَا خَمَرَ فِيهِ يُسْتَتَرُ بِهِ، وَ«التَّاءُ» فِي
«صَرَّحْتَ» لِلْقِصَّةِ. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ إِذَا
تَبَيَّنَ وَاتَّضَحَ بَعْدَ التَّبَاسُهِ، وَلِلْأَمْرِ الْوَاضِحِ
الَّذِي لَا يَخْفَى لَوْضُوحِهِ.

(التَّجْلُدُ وَلَا التَّبَلُّدُ) (٧) يَعْنِي أَنَّ
التَّجْلُدَ - وَهُوَ تَكْلُفُ الْجِلَادَةِ - يُنَجِّيكَ مِنَ
الْأَمْرِ لَا التَّبَلُّدَ؛ وَهُوَ التَّحْيِيرُ (٨) وَالتَّأْسُفُ،
وَهُمَا مَنْصُوبَانِ عَلَى مَعْنَى: الزَّمِ التَّجْلُدَ
وَلَا تَلْزِمِ التَّبَلُّدَ، وَبِجَوَازِ الرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ:
شَأْنُكَ التَّجْلُدَ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى
تَحْمَلِ التَّوَائِبِ دُونَ التَّضَعُّعِ لَهَا، وَأَوَّلُ
مَنْ قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لَوْلَدِهِ مَالِكٌ.

(قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا) (١) كِسْرَةٌ، أَيْ
عَشِيرَتِنَا، يَرِيدُ مِنَ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّ السُّمْرَةَ
غَالِبَةٌ عَلَيْهِمْ.

(أَذَلُّوا بِتَمْرَةٍ أَشْتَرِطُهَا جِلْدَةٌ) (٢)
كَهَضْبَةٍ، أَيْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ بِتَمْرَةٍ وَأَشْتَرِطُ
أَنْ تَكُونَ صُلْبَةً؛ لِأَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ
طَابَتْ.

(فَجُلِدَ الرَّجُلُ نَوْمًا) (٣) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ، أَيْ سَقَطَ مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ.

(تَشَبَّهَ تَجَالِيدُهُ بِتَجَالِيدِ عُمَرَ) (٤) أَيْ
جِسْمُهُ بِجِسْمِهِ.

المثل

(صَرَّحْتَ بِجِلْدَانٍ) (٥) كِسْرَحَانٌ؛ عَنِ
الْفَرَّاءِ: هُوَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَأُورِدَهُ حِمزَةٌ
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: صَرَّحْتَ بِجِلْدَانٍ (٦)،

(٤) التَّهْيَاةُ ١: ٢٨٥.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٠٥ / ٢١٤٣.

(٦) فِي «ت» وَ«ش»: بِجِدِّ.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٣٩ / ٦٩٥.

(٨) فِي «ت»: التَّجْبِيرُ.

(١) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ١٦٥.

التَّهْيَاةُ ١: ٢٨٥.

(٢) الْفَائِقُ ١: ٢٢٨، التَّهْيَاةُ ١: ٢٨٥.

(٣) الْفَائِقُ ٢: ٣٤، التَّهْيَاةُ ١: ٢٨٥، وَفِيهِمَا:

«فَجُلِدَ بِالرَّجُلِ».

جلبد

الْجَلْبَدَةُ، كَالْعَرَبْدَةِ: جَلْبَةُ الْحَيْلِ.

جلعد

جَلَعَدَ جَلَعْدَةً: أَسْرَعَ..

و - فلاناً: رَمَى بِهِ عَلَى الْأَرْضِ،

فاجْلَعَدَ - كاضْمَحَلَّ - أَي امْتَدَّ صَرِيحاً.

وَالْجَلْعُدُ، كَجَعْفَرٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، وَالْمَرَأَةُ المُسِنَّةُ، وَالنَّاقَةُ
القَوِيَّةُ، وَالْحِمَارُ القَصِيرُ. قال الرَّمَحْسَرِيُّ:
وَاللَّامُ زائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ التَّجْعُدِ؛ وَهُوَ
التَّقْبُصُ وَالتَّجْمَعُ^(١).

وبلا لام: موضعٌ، وغلط الفيروزآبادي
في قوله: «الْجَلْعُدُ، وَالْجَلْعِدُ،
كُسْرَادِقٍ^(٢): الْجَمَلُ الشَّدِيدُ. الجمع:

جَلَاعِدُ، بفتح الجيم».

وأبو جَلْعَدٍ: التَّمْرُ.

جلفد

الْجَلْفَدَةُ: الْجَلْبَةُ وَالصَّخْبُ بلا طائيل.

جلحمد

الْجَلْحَمْدُ، كَطَبْرَزِدٍ: الْغَلِيظُ الجافي.

جلخد

اجْلَخَدَ الرَّجُلُ، كاضْمَحَلَّ: اسْتَلْقَى
وَرَمَى بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ، فَهُوَ مُجْلَخِدٌ.

وَرَجُلٌ جَلَخَدِي، كَسَبَيْتِي: لاغْنَاءٌ
لِدِيهِ وَلا فَوَادٍ لَهُ.

جلسد

الْجَلْسُدُ، كَمَسْجِدٍ: اسْمُ صَنِمٍ كَانَ
بِحَضْرَمَوْتٍ تَعْبُدُهُ كِنْدَةٌ، وَكَانَ كَجَثَّةِ
الرَّجُلِ العَظِيمِ مِنْ صَخْرَةٍ بِيضَاءَ لَهُ
كَالرَّأْسِ أَسْوَدٍ، وَإِذَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ رَأَى
فِيهِ كصورة وجه الإنسان.

(٢) في مطبوع القاموس: كعلايط.

(١) الفائق ٣: ٢٠٤.

جلمد

الجَلْمَدُ، كَتَهْمَدٍ: الحَجَرُ العَظِيمُ
الصُّلْبُ، والإِبِلُ الكَثِيرَةُ، كالجَلْمُودِ
بالصَّمِّ فيهما..

و - : القَطِيعُ مِنَ الصَّانِ يَزِيدُ عَلَى
مَائَةٍ، وَالبَقْرَةُ.
وَرَجُلٌ جَلْمَدٌ، وَجَلْمَدَةٌ: شَدِيدٌ شَبِيهُ
بالحَجَرِ.

وَأَرْضٌ جَلْمَدَةٌ: كَثِيرَةُ الجَلْمَدِ.

والجَلْمِيدُ، كحِضْرِمٍ: الصَّخْرَةُ تَكُونُ
فِي المَاءِ القَلِيلِ يَظْهَرُ بَعْضُهَا مِنْهُ؛ وَهِيَ
أَتَانُ الصَّخْلِ.

ومن المجاز

أَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ، أَي ثِقَلَهُ
وَكَلَّهُ.

وَذَاتُ الجَلَامِيدِ: مَوْضِعٌ بِحَزْنِ بَنِي
يَرْبُوعَ مِنْ دِيَارِ تَعِيمٍ.

[جلند]

جَلَاوَنَدٌ، كَتَهَاوَنَدٍ: قَرْيَةٌ بِقَمٍّ تُسَبِّبُ
إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ.

جلهد

الجَلَاهِيدُ، كَفَرَاهِيدٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الرَّاعِي^(١).

جمد

جَمَدَ المَاءَ وَكُلَّ مَانِعٍ، -كَفَتَلَ- وَجَمَدَ
جَمَدًا، وَجُمُودًا: خِلَافَ ذَابٍ، فَهُوَ
جَامِدٌ.

وَأَجَمَدَهُ غَيْرُهُ، وَجَمَدَهُ تَجْمِيدًا:
حَاوَلَ جُمُودَهُ، أَوْ جَعَلَهُ جَامِدًا.

وَمَاءٌ جَمَدٌ، كَقَلْبِ: جَامِدٌ؛ تَسْمِيَةٌ
بِالمَصْدَرِ.

وَكَسَبِبِ: التَّلْبِجُ، وَجَمْعُ جَامِدٍ،
كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ.

فأفرعن من وادي جلاهد بعدما

كسا البيت ساقى الفيضة المتناصر

(١) إشارة إلى قوله كما في معجم البلدان

وَلْجُمَادَى الْآخِرَةَ: جُمَادَى سَنَةٍ؛
لأنَّهَا سَادِسَتُهَا؛ تقول: مَضَتْ جُمَادَى
خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً بِالتَّصْبِ فِيهِمَا عَلَى
الْحَالِ، أَيْ حَالَ كَوْنِهَا تَمَّتْ خَمْسَةً أَوْ
سِتَّةً، وَبِالْخَفْضِ عَلَى الْإِضَافَةِ لِلْمَلَابِسَةِ؛
وهي من بابِ إِضَافَةِ الْعَلَمِ إِلَى مَا هُوَ
مُتَّصِفٌ بِهِ مَعْنَى.

وَجُمَادَى أَيْضاً: عَلِمَ جَنَسٌ لِلشَّتَاءِ
كُلُّهُ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَجْمَدُ فِيهِ، وَمِنَ قَوْلِهِ:
فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ^(٢)
أَي مِنْ لَيَالِي الشَّتَاءِ.

وَلَيْلَةُ جُمَادِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ؛ قَالَ^(٣):
وَلَيْلَةٌ هَاجَتْ جُمَادِيَّةٌ
وَأَجْمَدٌ إِجْمَاداً: دَخَلَ فِي جُمَادَى،
فَهُوَ مُجْمَدٌ.

ومن المجاز

جَمَدَ فِي مَكَانِهِ: ثَبَّتَ وَلَمْ يَبْرَحْ..
و - لِي عَلَيْهِ حَقٌّ وَوَجَبٌ، وَأَجْمَدْتُهُ

وَجُمَادَى، كَخَزَامَى: مِنْ أَسْمَاءِ
الشُّهُورِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِمَصَادِفَةِ
وَضِعِهَا فَصَلَ الشَّتَاءِ وَجُمُودَ الْمَاءِ، وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ؛ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ،
فَإِنْ وَرَدَ تَذْكِيرُهَا فِي شِعْرِ فِذْهَابٍ إِلَى
مَعْنَى الشُّهُورِ، وَهِيَ جُمَادَيَانِ؛ جُمَادَى
الْأُولَى، وَجُمَادَى الْآخِرَةَ. الْجَمْعُ:
جُمَادِيَّاتٌ، وَلَا تَقُلْ جُمَادَى الْآخِرَى؛
لِأَنَّ الْآخِرَى كَمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْآخِرَةَ
- كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ
الْآخِرَى﴾^(١) - تَكُونُ بِمَعْنَى الْمَغَايِرَةَ
لِمُتَقَدِّمَةِ ذِكْرِهَا وَإِنْ كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً وَجُوداً،
وَهِيَ تَأْنِيثُ الْآخِرِ - بِنَفْحِ الْخَاءِ - فَلَوْ قُلْتَ
الْآخِرَى احْتَمَلَ أَنْ يُرَادَ بِهَا هَذَا الْمَعْنَى،
فَتَسْتَأْوِلُ الْمُتَقَدِّمَةَ وَالتَّأَخَّرَةَ فَيَحْصُلُ
اللَّبْسُ.

وَيَقَالُ لِجُمَادَى الْأُولَى: جُمَادَى
خَمْسَةَ؛ لِأَنَّهَا خَامِسَةُ شُهُورِ السَّنَةِ.

وسر صناعة الإعراب ٢: ٦٢٠، والأغاني ٣: ٣١٨.

(٣) الطرمح، ديوانه: ٤١١، وعجزه:

ذات صرّ جريباء التسمام

(١) التجم: ٤٧.

(٢) هو لمرّة بن محكان، كما في شرح ديوان الحماسة

للبريزي ٤: ٦٠، والخصائص ٣: ٥٢ و ٢٣٧،

عليه : أَوْجَبْتُهُ ..

و - الرَّجُلُ : بَخِيلٌ بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ الْحَقِّ ،
ومنه : نحن لا نَجْمُدُ في الْحَقِّ ولا نَذُوبُ في
الباطل^(١) .

وهو جامِدُ الكَفِّ وَجَمَادُهَا ، بِالْفَتْحِ :
بَخِيلٌ ، وَقَدْ جَمَدَتْ يَدُهُ .

وَأَجْمَدُ إِجْمَادًا : بَخِيلٌ جِدًّا وَقَلَّ
خَيْرُهُ ، وَمِنْهُ : الْمُجْمَدُ - كَمُحْسِنٍ -

لِلْخَائِبِ الَّذِي لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ، وَيُقَالُ لِلْأَمِينِ
عَلَى الْقِمَارِ . وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ : هُوَ الْأَمِينُ
مَعَ شُحٍّ لَا يُخْدَعُ^(٢) ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْبَرَمِ ؛
وهو من لا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ؛ لِبُخْلِهِ .

وَجَمَادٍ لَهُ ، كَقَطَامٍ : دَعَاءٌ عَلَى الْبَخِيلِ
بِجُمُودِ الْحَالِ ، وَنَقِيضُهُ حَمَادٍ ، بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ ؛ قَالَ^(٣) :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ

وَجَمَدَتْ عَيْنُهُ : لَمْ تَدْمَعْ ، وَهُوَ جَامِدٌ
العينِ ، وَجَمُودُهَا ، وَجَمَادُهَا .
وَضَلَّتْ عَيْنُهُ جُمَادَى ، كَحُزَامَى :
جَامِدَةٌ .

وَصَرَبَتْهُ حَتَّى جَمَدَ ، أَي سَكَنَ
وَلَمْ يَتَحَرَّكَ . وَمِنْهُ : سَيْفٌ جَمَادٌ
- كَعَبَّاسٍ - أَي يَجْمُدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ ؛
قَالَ :

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ^(٤)

وَأَرْضُ جَمَادٍ ، وَسِنَّةُ جَمَادٍ ، كَسَحَابٍ :
لَا مَطَرٌ فِيهِمَا .

وَنَاقَةٌ جَمَادٌ : لَا لَبَنَ بِهَا .

وَدَابَّةٌ جَمَادٌ : بَطِيئَةٌ .

وَلِكُ جَامِدُ الْمَالِ وَذَائِبُهُ : صَامِتُهُ
وَنَاطِقُهُ .

وهو مُجَامِدِي : جَارِي بَيْنَ بَيْتَيْ .

وَالْجُمُدُ ، كَعُنْتِي وَقُفْلٍ وَسَبَبٍ :

(٤) عجز بيتٍ منسوباً للأزدِي في كتاب الجيم

١ : ١٣٤ ، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٠ : ٦٨٠ ،

والأساس ، ولسان العرب ، والتاج ، وصدرة :

لسمعتم من حرّ وقع سيفونا

(١) أساس البلاغة : ٢٠٩ .

(٢) انظر تهذيب اللغة ١٠ : ٦٧٨ .

(٣) المتلّس ، ديوانه : ١٦٧ ، وروي بالعكس

الأول بالحاء والثاني بالجيم .

له وفادة، وهيم القاضي ابن العربي،
فضبطه بالحاء المهملة^(٢).

الكتاب

﴿ تحسبها جامدة وهي تمرّ

السحاب ﴾^(٣) أي واقفة ثابتة في
مكائنها، والحال أنها تسير سيراً
(حشياً)^(٤) كسير السحاب، وذلك أن
الأجسام العظام إذا تحركت حركة سريعة
على نهج واحد في السمت والكيفية ظنّ
الناظر إليها أنها واقفة، مع أنها تمرّ مرّاً
حشياً، فأخبر سبحانه أن حال الجبال يوم
القيامة كذلك؛ كما قال: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ
الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾^(٥).

الأثر

(إذا وُضعت الجوامد فلا شفعة)^(٦)
هي الحدود الموضوعّة بين المملّكين،
واحدها جامد؛ من جمّد في المكان، إذا
لم يبرخ.

ما ارتفع من الأرض، والقارة العظيمة.
الجمع: جماد، وأجماد.

والجوامد: الحدود بين الأرضين،
وبين المملّكين.

والجماد، كسحاب: خلاف الحيوان
من الأجساد.

والجامدة: قرية بواسط، منها: سعيد
ابن أبي سعيد، ومحمّد بن عليّ
الجامديّان؛ محدثان.

والجمد، كسبب: قرية ببغداد، منها:
محمّد بن أحمد الجمديّ؛ محدث.

وكعتي: جبل لبني نصر بنجد.
وجمدان، كعثمان: جبل عند وادي
الأزرق قرب المدينة.

وجماد، ككتاب: ابن [أبي]^(١)
أيوب؛ محدث.

وأجمد، كأحمد: ابن عجيان
- كعثمان أو عليّان - صحابيّ من همدان

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) الكهف: ٤٧.

(٦) الفائق: ١، ٢٣٧، النهاية: ١، ٢٩٢.

(١) ما بين المعقوفين عن تبصير المنتبه: ١، ٢٥٩.

(٢) انظر الإصابة: ١، ٢١.

(٣) التمل: ٨٨.

لأنَّه ﷺ لَمَّا مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ قَالَ:
(كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى هَابِطاً مِنَ السَّمَاءِ
لَهُ جُؤَاوِزٌ بِالتَّلْبِيَةِ) (٥).

المصطلح

الجُؤُودُ، بالضم: هيئةٌ حاصلةٌ للنَّفْسِ بها
يقتصرُ على استيفاءِ ما ينبغي وما لا ينبغي.
الجامدُ من الاسم: ما كان غيرَ مُشتقٍّ،
كـ «حَجَرٍ وَأَسَدٍ» ..

و - ومن الفعل: ما كان غيرَ
مُتصرفٍ، كـ «عَسَى» .

جمعد

الجَمْعُدُ، كعَسَجِدٍ: الصُّبْرَةُ من
الحجارة، أو هو تحريفُ الجَمْعِرِ، بالراءِ.

[جمند]

جُومَنَدُ، بالضمِّ وفتح الميم: بلدٌ
بقومس.

(إِنَّا مَا نَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ) (١) كنايةٌ
عن الإمساكِ عنه .

(مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جُمْدَانَ
فَقَالَ: هَذَا جُمْدَانٌ، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ) (٢)
«جُمْدَانٌ» كعثمانَ: جَبَلٌ بين يَنْبَعِ
والعِيصِ على ليلَةٍ من المدينة، وهو عند
وادي الأزرق. و«المُفْرَدُونَ»، بتشديد
الراءِ: المُتَفَرِّدُونَ، أي بذكرِ الله؛ من فَرَدَ
برأيه تَفَرِّدًا إذا تَفَرَّدَ به .

قال بعضهم (٣): لا أدري ما الجامعُ
بين سَبَقِ المُفْرَدِينَ ورؤية (٤) جُمْدَانَ،
ومعلومٌ أنَّ المُفْرَدِينَ سابقون وإن لم يُرَ
جُمْدَانَ، ولم أرَ أَحَدًا مِمَّنْ فَسَّرَ الحديثَ
ذَكَرَ في ذلك شيئاً.

قلتُ: تعرَّضَ بعضُ المتأخِّرينَ
لذلك، فقال: كأنَّه ﷺ تَدَكَّرَ بِرُؤْيَةِ
جُمْدَانَ تَلْبِيَةَ مُوسَى ﷺ عنده، فقال:
(هذا جُمْدَانٌ، سَبَقَ المُفْرَدُونَ)؛

(١) الغريبين ١: ٣٦٢، التَّهْيَاةُ ١: ٢٩٢.

(٢) صحيح مسلم ٤: ٢٠٦٢ / ٢٦٧٦، التَّهْيَاةُ

١: ٢٩٢.

(٣) انظر معجم البلدان ١: ١٦١.

(٤) في «ج»: رواية بدل: رؤية.

(٥) فتح الباري ٣: ٤١٤، التَّهْيَاةُ ١: ٢٣٢.

جنوجرد

جَنُوجِرْدٌ، بالفتحِ ثَمَّ الصَّمِّ وسكونِ
الواوِ وكسرِ الجيمِ وسكونِ الرَّاءِ (ودال
مهمله)^(١): قريةٌ بَمَرْوَ، يُنسَبُ إليها
جماعةٌ من العلماءِ.

بذلك، أو لَأَنَّ كَلًّا منها جَمَعَ كُورًا، أو
لَأَنَّ المسلمينَ عَيَّنوا لِكَلِّ منها جُنْدًا
يَقْتَضُونَ أَعْطِيَتِهِمْ منه، فكانوا يقولون
هؤلاءِ جُنْدٌ كذا حَتَّى غَلَبَ على النَّاحِيَةِ.
والتَّسْبَةُ إليها: جُنْدِيٌّ؛ لَأَنَّ التَّسْبَةَ تُرَدُّ
إلى الواحدِ.

جند

الجُنْدُ، كَقَفْلٍ: الجيشُ، والأنصارُ،
والأعوانُ، وكُلُّ جَمْعٍ مُعَدٍّ للحربِ، وكُلُّ
صِنْفٍ متميِّزٍ عن غيره من الحيوانِ.
الجمع: جُنُودٌ، وأجنادٌ، وهو جُنْدِيٌّ:
واحدٌ من الجُنْدِ.

والجَنَادِيٌّ، كَصَحَابِيٍّ: ضربٌ من
الأنماطِ والثيابِ يُسْتَرُّ بها جُدرانُ
البيتِ.

وَجَنَدَ الجُنُودَ تَجَنِيدًا: جَمَعَهَا، وهي
جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ.

والجَنَدُ، كَسَبَبٍ: الحِجَارَةُ تُشْبِهُ
الطَّيْنَ، والأَرْضُ الغَلِيظَةُ فيها حِجَارَةٌ
بيضاءُ، وَجَبَلٌ باليمنِ، وبلدٌ بها قَرَبٌ تَعَزَّرَ
به مسجدٌ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، سَمِيَ بِجَنَدِ بْنِ
شَهْرَانَ؛ بَطْنٌ من مُعَاوِرٍ، وَغَلِيظَةٌ
الفيروزآباديُّ في قوله: الجَنَدُ بِنُ
شَهْرَانَ، بِاللَّامِ.

وَتَجَنَّدَ: اتَّخَذَ جُنْدًا، وصَارَ جُنْدِيًّا.
وَأَجْنَادُ الشَّامِ: خمِسُ كُورٍ: دِمَشْقُ،
وَحِمَصُ، والأردُنُّ، وقَنَسْرِينُ، وفِلَسطينُ؛
كانتِ الأجنادُ تُحَشِّدُ منها فسميتِ

وكفَلَيْسٍ: قريةٌ أو بلدٌ من حدودِ التُّركِ
على طَرَفِ سَيحُونَ.
وكهَضْبَةٍ: ناحيةٌ في سوادِ العراقِ،

(١) ليست في «ت» و«ج».

الكتاب

﴿وَإِنَّ جُنُدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾^(٣) هم أتباع المرسلين، أو المرسلون، وتقدم معنى غلبتهم في: «غ ل ب».

﴿وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾^(٣) هم الملائكة، وكانوا خمسة آلاف أو ثمانية آلاف أو ستة عشر ألفاً.

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٤) ملائكتُهُما، أو ما فيهما من الجنود المَجْنَدَةُ يُدَبَّرُ أمرها كيف يُريدُ؛ فَيَسْلُطُ جُنُودَ الْأَرْضِ بعضها على بعض تارة، وَيُوقِعُ بينهم السَّلْمَ حسبما تَقْتَضِيهِ مَشِيئَتُهُ.

أو ما فيهما من الملائكة والجنِّ والإنس والشياطين.

أو هي الأسبابُ السَّمَاوِيَّةُ والأَرْضِيَّةُ، فيدخُلُ فيها كلُّ سَبَبٍ رحمةٍ وعذابٍ، كالغَيْثِ والصَّيْحَةِ والرَّجْفَةِ.

وبها قَتَلَ المنصورُ أبا مسلمٍ الخراسانيَّ. وَجُنُودٌ، كقَبُولٍ: بلدٌ على غربيِّ بحرِ الرُّومِ.

وَأَجْنَادَيْنِ، بفتح الدالِّ تثنيةُ أَجْنَادٍ، وبكسرِها بلفظِ الجمعِ: موضعٌ بالشَّامِ من نواحي فلسطين، كانت به وقعةٌ مشهورةٌ بينَ المسلمين والرُّومِ قبلَ وفاةِ أبي بكرٍ بنحوٍ من شهرٍ.

وَجُنْدَيْسَابُورُ، بالصَّمِّ وفتح الدالِّ وسكونِ المثناةِ التَّحتِيَّةِ: بلدٌ بخوزستان. وَجُنْدَيْنِ، كزُرَيْنِ: بلدٌ^(١) بهَمَدَانَ، منها: أبو عبد الله الخليلُ الجُنْدِيْنِيُّ؛ محدَّتٌ.

وَجَنَادَةٌ، كسَلَاةٍ: اسمٌ لعدَّةٍ من الصَّحَابَةِ.

وسَمُوا: جُنْدَةٌ كغُرْفَةٍ، وَجَنَادٌ كعَبَّاسٍ، وَجُنْدٌ كزُبَيْرٍ، وَجَنَادٌ كعَبَّاسٍ.

وَأَبُو الْجُنَيْدِ، كزُبَيْرٍ: فَرْجُ المرأةِ.

(٣) التوبة: ٢٦.

(٤) الفتح: ٤ و ٧.

(١) في «ش»: قرية بدل: بلد.

(٢) الصافات: ١٧٣.

﴿ وَجُنُودٌ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾^(١)

شياطينه ومُتَّبِعُوهُ مِنْ عَصَاةِ الْجِنَّ
والإنس .

الأثر

(الأزواجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا
تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا
اِخْتَلَفَ)^(٢) أَي النَّفُوسُ النَّاطِقَةُ جَمِيعٌ
مجموعَةٌ قَبْلَ خَلْقِ الْأَجْسَامِ كُلِّ جُنْدٍ مِنْهَا
صِنْفٌ عَلَى حِدَةٍ مَخْتَصٌّ بِصِفَاتٍ
وَأَحْوَالٍ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا - أَي تَنَاسَبَ
وَتَشَابَهَ فِي الصِّفَاتِ وَالْأَحْوَالِ فِي عَالَمِ
الْأَمْرِ - ائْتَلَفَ فِي عَالَمِ الْمُلْكِ، وَمَا تَنَافَرَ
- أَي تَنَافَرَ وَاخْتَلَفَ هُنَاكَ - اِخْتَلَفَ هُنَا،
فَالْخَيْرُ يُحِبُّ الْأَخْيَارَ وَيَحْبُونَهُ وَيَكْرَهُ
الْأَشْرَارَ وَيَكْرَهُونَهُ، وَالشَّرُّ يُرِي بِالعَكْسِ .

(فَلَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ)^(٣) أَي أُمَرَاءُ
مُدُنِ الشَّامِ الْمَسْمُومَةِ أَجْنَادَ الشَّامِ الْمَقْدَمِ

ذَكَرَهَا .

المثل

(إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً مِنْهَا الْعَسَلُ)^(٤) أَي
أسباباً معدة لهلاك من يشاء، منها
العسل، قال الميداني: هذا المثل قاله
معاوية لما سمع أن الأشر سقي عسلاً
فيه سم فمات. يضرّب عند السّماتة بما
يصيب العدو، انتهى .

والصحيح أن أول من قاله رجل من
المسلمين في غزاة نهاوند حين أدركوا
الفيروزوان^(٥) هارباً - وكان مقدماً على
جيوش كسرى - فانتهى إلى ثنية مشحونة
ببغالٍ موقرة عسلاً فحبسته عن أن
يفوت، فأدركه المسلمون عندها فقتلوه
ومن معه، فقال بعضهم: (إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً
مِنْهَا الْعَسَلُ) وذلك في السنة السابعة من
خلافة عمر .

١: ٣٠٦، مجمع البلدان ٣: ٢١٢ .

(٤) مجمع الأمثال ١: ١١ / ١٥ .

(٥) كذا في النسخ، وفي تاريخ الطبري ٤: ١٣٢ .

الفيروزان .

(١) الشعراء: ٩٥ .

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٧٦ ،

الغريبين ١: ٣٧٦، النهاية ١: ٣٠٥ .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٧٦، النهاية

مَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

وجِيدَتِ الأَرْضُ: مُطِرَتْ مطراً جَوْداً،
فهي مَجُودَةٌ، وَأَصَابَتْهَا تَجَاوِيدٌ من مَطَرٍ،
لا واحدَ لها.

جود

جَادَ يَجُودُ جُوداً، بِالضَّمِّ: بَدَلٌ
مَعْرُوفَةٌ..

و جَادَ المَتَاعُ جَوْدَةً - بِالْفَتْحِ وتَضَمُّ -
فهو جَيِّدٌ - كَسَيِّدٍ - من أَمْتِعَةٍ جَيِّدٍ.
و جَادَهُ، وَأَجَادَهُ، وَأَجُودُهُ، وَجَوْدُهُ
تَجْوِيداً: صَيَّرَهُ وَأَتَى بِهِ جَيِّدًا.

و - بِمَالِهِ: سَمَحَ، فهو جَوَادٌ من
رجالٍ جُودٍ بِالضَّمِّ، وَأَجَوَادٍ، وَجُودَاءَ
كعُلَمَاءَ، وَأَجَاوِدَ، وَأَجَاوِيدَ، وهي جَوَادٌ
من نساءٍ جُودٍ، كَعَوَانٍ وَعُوْنٍ.

وهو صَانِعٌ مُجِيدٌ، وَمِجْوَادٌ من
مَجَاوِيدٍ.

واستَجَادَهُ - طَلَبَ جُودَهُ - فَأَجَادَهُ
ديناراً: أَعْطَاهُ إِثَاءً.

وَأَجَادَهُ ثَوْباً: أَعْطَاهُ إِثَاءً جَيِّدًا.
واستَجَادَهُ وَتَجَوَّدَهُ: اخْتَارَهُ وَعَدَّهُ
جَيِّدًا، وَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ جَيِّدًا.

وجَاوَدَهُ مُجَاوَدَةً: بَارَاهُ فِي الجُودِ،
فجَادَهُ، أَي عَلَبَهُ بِهِ.
وَأَجَادَتِ المرأةُ: وَلَدَتْ وَوَلَدًا جَوَادًا.

وَتَجَوَّدَ فِي صِنْعَتِهِ: تَنَوَّقَ فِيهَا.
وهم يَتَجَاوَدُونَ الحديثَ: يَنْظُرُونَ
أَيْهِمُ أَجَوْدَ حَديثاً.

وجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْداً، بِالْفَتْحِ:
أَمَطَرَتْ مطراً غزيراً.
وهو مَطَرٌ جَوْدٌ، بِالْفَتْحِ: غَزِيرٌ وَاسِعٌ،
أَوْ لا مَطَرَ فَوْقَهُ، وَقَدْ جَادَ، فَهو جَائِدٌ.

و جَادَ الفَرَسُ جُودَةً، بِالضَّمِّ والفَتْحِ:
رَاعَ صُورَةً وَسَبَقًا، فَهو حِصَانٌ جَوَادٌ،
وهي رَمَكَةٌ جَوَادٌ من خَيْلِ جِيَادٍ^(١)،

الجمع: جَوْدٌ، كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ.
وهاجَتْ لَنَا سَمَاءٌ جَوْدٌ، وَمُطِرْنَا

الضَّافِنَاتِ الجِيَادِ ﴿ ص: ٣٦.﴾

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿ إِذْ غُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ

وَأَجْيَادٍ، وَأَجَاوِيدَ.

نُعَاسٌ.

وَأَجَادَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا فَرَسٍ جَوَادٍ،

وهو يَشْكُو الجُودَ، بِالضَّمِّ، أَي الجُوعِ.

فهو مُجِيدٌ من قومِ مَجَاوِيدَ.

وَالجَادِيُّ لِلزَّعْفَرَانِ: فِي «ج د ي»،

وَأَسْتَجَادَ لَهُ فَرَسًا: طَلَبَهُ جَوَادًا.

وَوَهِمَ الفِيرُوزَآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا.

وَجَادَ فِي عَدُوِّهِ جُودَةً - بِالضَّمِّ -

وَالجُودِيَاءُ، كَلُوبِيَاءَ: كِسَاءٌ.

وَأَجُودَ، وَجُودَ تَجْوِيدًا: أَسْرَعَ وَبَالَغَ

وَمِنَ المَجَازِ

فِيهِ.

جَادَتِ العَيْنُ جُودًا، بِالفَتْحِ: عَزَزَ

وَعَدَا عَدُوًّا جَوَادًا: سَرِيعًا.

دَمَعُهَا.

وَسَارَ عُقْبَةً جَوَادًا، وَعُقْبَتَيْنِ

وهو يَجُودُ بِنَفْسِهِ، إِذَا كَانَ فِي النَّزْعِ.

جَوَادَيْنِ، وَعِقَابًا جِيَادًا: بَعِيدَةً طَوِيلَةً.

وَمَوْتُ مُجِيدٌ: حَاضِرٌ.

وَجِيدَ الرَّجُلُ يُجَادَ جَوَادًا، بِالضَّمِّ:

وَجَادَهُ الهَوَى: سَاقَهُ وَعَلَبَهُ.

عَطَشٌ، فَهُوَ مَجُودٌ.

وهو يَجَادُ إِلَى مَنْ يَهْوَاهُ: يَشْتَأِقُ إِلَيْهِ.

وبه جُودَةٌ شَدِيدَةٌ - بِالْفَتْحِ - أَي

وَأَيْسَى لِأَجَادٍ إِلَى لِقَائِكَ، (أَي) (٣)

عَطَشَةٌ، وَقَوْمٌ أَجَوَادٌ: أَي عِطَاشٌ؛ قَالَ:

أَشْتَأِقُ؛ كَمَا تَقُولُ: أَظْمَأُ.

وَأَزَى بِلَادَكَ مَنَفَعُ الأَجَوَادِ (٢)

وَجُودٌ، كَهُودٍ: قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ، وَعَظِطَ

أَي مَرَّوِي العِطَاشِ، وَهُوَ جَمْعُ جَائِدٍ

الفِيرُوزَآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: الجُودُ، بِالضَّمِّ.

لَا مَجُودٌ؛ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ - كَلَابِنِ

وَقُلْتُ جُودَةً، كَفُلْسٍ حُوْتَةٌ: قُلْتُ فِي

وَتَائِرٍ - أَي ذُو عَطَشٍ.

وَإِ بِالْيَمَنِ، وَعَظِطَ الفِيرُوزَآبَادِيُّ فِي

وَأَخَذَتْهُ جُودَةٌ أَيضًا، أَي نَعْسَةٌ، أَوْ

قَوْلِهِ: وَجُودَةٌ: وَإِ بِالْيَمَنِ.

وَأرى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونِهِ

(١) التَّهْذِيبُ ١٠: ٢٣٩، اللِّسَانُ (كَرَمٌ)، التَّجَاجُ

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

(كَرَمٌ) بَلَا عَزْوٍ وَفِي الجَمِيعِ، وَصَدْرُهُ:

وقول السُّهيلي: لم يُسمَّ بأجْيَادِ الخيلِ
[لأنَّ جِيَادَ الخيلِ] (٥) لا يقال فيها أجْيَادٌ،
وإنَّما هو جمعٌ جيْدٌ؛ لأنَّ الحارثَ بنَ
مُضاضٍ صَرَبَ فيه أجْيَادَ مائةِ رَجُلٍ من
العَمَالِقَةِ (٦).

مردودٌ بثبوتِ أجْيَادِ جمعاً للجَوَادِ من
الخيْلِ، وأتَّفاقِ الرُّوَاةِ على تسميته بجِيَادِ
الخيْلِ، ومن العَجَبِ أنَّ الفيروزآباديَّ
ذَكَرَهُ في «الجيد»، وقال: «لكونه موضعٌ
خَيْلٍ تُبْعِ» وكان ينبغي إذ ذَكَرَهُ هناك أن
يعلِّله بما حكاه السُّهيليُّ، وإلَّا فقولُه:
«لكونه موضعٌ خَيْلٍ تُبْعِ» ينادي على
صريحِ غلطِهِ بِذِكْرِهِ في الياءِ.

وجَوَادُ بنٌ وديعةٌ (٧)، كعباسٌ: بطنٌ
من حَضْرَمَوْتِ.

والجَوَادُ، كسَحَابٍ: لقبٌ محمَّدِ بنِ
عليِّ الرِّضَا بنِ موسى الكاظمِ عليه السلام.

والجُودِيُّ (١)، بالضَّمِّ وتشديدِ الياءِ،
وقرأ الأعمشُ بتخفيفِها (٢): جبلٌ قُربَ
الموصلِ عليه استَوَتْ سفينةُ نوحٍ عليه السلام،
وجبلٌ آخرٌ بأجْيَا، وعن أبي مسلمٍ:
الجُودِيُّ: اسمٌ لكلِّ جبلٍ وأرضٍ
صُلْبَةٍ (٣).

وتجودَةٌ (٤)، كثنوْفَةٍ: موضعٌ ببلادِ
تميمٍ.
وجوُّ الجَوَادَةِ، كسَحَابَةٍ: موضعٌ في
بلادِ طيءٍ.

وأجْيَادٌ وجِيَادٌ: موضعٌ بمكَّةَ شَرَفَهَا
اللهُ تعالى؛ لأنَّ تَبْعاً لما قَدِمَ مكَّةَ رَتَبَ
خَيْلَهُ به، أو لأنَّ إسماعيلَ عليه السلام لما سَحَّرَ
اللهُ تعالى له الخَيْلَ ارتَبَطَهَا به، أو لخروجِ
الخيْلِ الجِيَادِ منه مع السَّمِيذِعِ حينَ
وقعتِ الحربُ بينَهُ وبينَ الحارثِ بنِ
مُضاضٍ، ولذلك يُسَمَّى: جِيَادَ الخيلِ.

(٤) في معجم البلدان ٥: ٤٣١: يجودة.

(٥) ما بين المعقوفين عن المصدر.

(٦) الرُّوضُ الأنفُ ٢: ١٦.

(٧) في التَّسَخُّ: ربيعة، والمثبت عن الإكمال

٢: ١٧٤، وأنساب السَّمْعَانِي ٢: ١٠٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾
هود: ٤٤.

(٢) وقرأ بها المطوعي، وابن أبي عبلة، انظر معجم
القراءات القرآنية ٣: ١١٤.

(٣) انظر معجم البيان ٣: ١٦٥.

أبي بكر؛ تقول: هذا أبو جاد، وأبى
أبا جاد، وعجبت من أبي جاد،
(وهو) (٢) عند سيويه عربي (٣).

قال السيرافي: فَصَلَ سَيُوِيهِ بَيْنَ
أَبِي جَادٍ وَهُوَ زَ وَحُطِّي فَجَعَلَهُنَّ عَرَبِيَّاتٍ
وَبَيْنَ الْبَوَاقِي فَجَعَلَهُنَّ أَعْجَمِيَّاتٍ (٤)؛ لِأَنَّ
أَبَا جَادٍ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، وَجَادَ مِنَ الْجَوَادِ
- بِالضَّمِّ وَهُوَ الْعَطَشُ - وَهُوَ زَ مِنْ هَوَّزَ
الرَّجُلُ تَهْوِيزًا - أَي مَاتَ - وَحُطِّي مِنْ
حَطَّ.

وقال المبرِّد: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كُلُّهَا
أَعْجَمِيَّاتٍ (٥)؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا تَعْلِيمُ
الْحُرُوفِ وَالْخَطِّ بِالسَّرْيَانِيَّةِ.

وعن ابن عباس: أَوَّلُ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ أَبُو جَادٍ (٦).

الأثر

(لِلْمُضَمَّرِ الْمُجِيدِ) (٧) هُوَ الَّذِي

وبلا لام: ابن عمرو بن محمَّد
الصَّدْفِيُّ؛ مَحْدَثٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ سَقِيفَةُ
جَوَادٍ بِمِصْرَ.

وَرَبُّ الْجَوَادِ: لَقَبُ رِبْعَةَ الْفَرَسِ أَخِي
مُضَرَ، وَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ: بَنُو رَبِّ الْجَوَادِ.
وَجُودَانٌ - كَطُوفَانٍ - أَوْ ابْنُ جُودَانَ:
كُوفِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

وَالجُودِيُّ، كَصُوفِيٍّ: أَبُو لَيْلَى الَّتِي
عَشَقَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَهُ
فِيهَا شِعْرٌ وَخَبْرٌ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو الْجُودِيِّ: الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ
الْأَسَدِيُّ؛ مَحْدَثٌ، وَرَاجِزٌ مَشْهُورٌ، قِيلَ
فِيهِ:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُودِيِّ (٨)

وَأَبُو جَادٍ: اسْمٌ أَحَدِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ
وَضِعَ الْهَجَاءُ بِأَسْمَائِهِمْ، وَيُقَالُ لَهُ:
أَبْجَدٌ، وَحِكْمُهُ فِي الْإِعْرَابِ حِكْمٌ

(١) الرَّجَزُ بِلَا عَزْوٍ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجُ، وَبَعْدَهُ:

بِرَجَزٍ مَسْحُفَرِ الرَّوِيِّ

مَسْتُوبَاتٍ كَنُوى الْبَرْنِيِّ

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

(٣) الْكِتَابُ ٣: ٢٦٩.

(٤) انظر المزهري ٢: ٣٤٧.

(٥) انظر شرح الرضي على الكافية ٣: ٢٧١.

والمزهري ٢: ٣٤٧.

(٦) الإتيان: ٢: ٤٤٢، فيض القدير ٤: ٢٣.

(٧) الغريبين ١: ٣٨٢، الفائق ٢: ٣٤٧.

الْفَرَسِ الْجَوَادِ السَّابِقِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ : هُوَ
مِثْلُ يَضْرِبُونَهُ فِي الْخَيْلِ لَا [فِي] ^(٦)
النَّاسِ . قُلْتُ : بَلْ يُضْرَبُ فِي السَّابِقِ إِلَى
كُلِّ مَكْرَمَةٍ مِنَ النَّاسِ .

(وَقَعُوا فِي أَبِي جَادٍ) ^(٧) أَي فِي
الْبَاطِلِ .

جهد

جَهَدَ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا ، كَمَنَّعَ : جَدَّ
وَبَالَغَ حَتَّى بَلَغَ غَايَتَهُ فِي طَلْبِهِ ..
و - نَفَسَهُ : كَلَّفَهَا مَشَقَّةً ..

و - دَابَّتَهُ : حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ
طَاقَتِهَا ، كَأَجْهَدَهَا ، فَهِيَ مَجْهُودَةٌ ،
وَمُجْهَدَةٌ ..

و - زِيدًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ ، فَهُوَ
مَجْهُودٌ .

وَأَجْهَدَ إِجْهَادًا : وَقَعَ فِي جَهْدٍ

يُضْمَرُ خَيْلَهُ ، وَ«الْمُجِيدُ» : صَاحِبُ
الْخَيْلِ الْجَيَادِ ؛ مِنْ أَجَادَ ، إِذَا صَارَ
صَاحِبَ جَوَادٍ .

(فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا) ^(٨) سَرِيعًا
كَالْفَرَسِ الْجَوَادِ ، أَوْ سَيْرًا جَوَادًا ؛
كَقَوْلِهِمْ : سِرْنَا عَقْبَةَ جَوَادًا ، أَي
بَعِيدَةً .

(قَدْ تَجَوَّدْتُهَا لَكَ) ^(٩) أَي اخْتَرْتُهَا ،
وَالْتَجَوَّدُ : اخْتِيَارُ الْأَجْرَدِ .

(مَسِيرَةُ الرَّابِعِ الْمُجَوَّدِ) ^(١٠) كَمُحَدِّثٍ ،
أَي الْمُسْرِعِ ؛ مِنْ جَوَّدَ فِي عَدْوِهِ تَجَوَّدًا ،
إِذَا أَسْرَعَ .

المثل

(إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَكْبُؤُ) ^(١١) وَيُرْوَى :

« قَدْ يَعْثُرُ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ الْغَالِبَ
عَلَيْهِ فَعَلَّ الْجَمِيلِ نَمَّ تَكُونُ مِنْهُ الزَّلَّةُ .

(أَجْوَدُ مِنَ الْجَوَادِ الْمُبْرَزِ) ^(١٢) أَي

(٥) ديوان المعاني: ٤٦٧، وفي مجمع الأمثال

١: ١٨٩ / ١٠٠٥: المبرِّ بدل: المبرِّز.

(٦) ما بين المعقوفين عن المصدر.

(٧) انظر المرصع: ١١٨.

(١) الفائق ٢: ٧، النهاية ١: ٣١٢.

(٢) الفائق ١: ٢٤٦، النهاية ١: ٣١٣.

(٣) سنن الترمذي ٤: ٩٠ / ٢٦٧٢، مسند أبي

يعلى ٩: ٤٠٧ / ٥٥٥٤.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٢ / ١٧.

ومشقة، فهو مُجهدٌ.

وأصابه جَهْدٌ - بالفتح - ومَجْهُودٌ:

مشقةٌ شديدةٌ، ومنه: جَهْدُ البلاءِ؛ للحالةِ

الشاقَّةِ، أو الحالةِ التي يختارُ عليها

الموتَ، أو قِلَّةِ المالِ وكثرةِ العيالِ.

وحَلَفَ جَهْدَ اليمينِ، بالفتح: أغلظهُ،

أو بالله.

والجُهْدُ، بالضمُّ في لغةِ الحجازِ،

وبالفتحِ في غيرها: الطَّاقةُ والوُسْعُ،

كالمَجْهُودِ؛ تقول: بَلَغَ جُهْدَهُ ومَجْهُودَهُ،

أو هو بالضمُّ لا غيرُ: الطَّاقةُ، وبالفتحِ،

لا غيرُ: الغايةُ والنَّهايةُ.

وجاهدَ العدوَّ جِهَاداً: بَدَلَ كُلِّ

منهما جُهْدَهُ - أي طاقتهُ - في دَفْعِ

صاحبهِ.

و جُهَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا - بالضمُّ - أي

غائتَكَ ومَبْلَغُ جُهْدِكَ، ومنه: لأبْلَغَنَّ

جُهَيْدَايَ فِي هَذَا الْأَمْرِ - كقُصَيْرَايَ؛

مصغرةٌ تصغيرَ ترخيمٍ بحذفِ الألفِ بعدَ

الياءِ - أي غايةَ جُهْدِي.

واجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ: بَدَلَ وُسْعَهُ

وطاقتهُ فِي طَلَبِهِ لِيَبْلَغَ نَهَايَتَهُ،

كَتَجَاهَدَهُ..

و - النَّسِيءُ: بَلَغَ أَقْصَى مَا يُمْكِنُ

منه؛ لآزَمَ متعدُّ، ومنه: اجْتَهَدَ رَأْيَهُ.

ومن المجاز

جَهَدْتُ اللَّبْنَ، إِذَا أَخْرَجْتُ زُبْدَهُ

كُلَّهُ، أَوْ أَكْتَرْتُ مَاءَهُ، فَهُوَ مَجْهُودٌ.

وَمَرَقَةٌ مَجْهُودَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ يُقَالُ:

لَا تَجْهَدُ مَرَقَتَكَ وَلَبَنَكَ، أَي لَا تُكْثِرْ

مَاءَهُمَا.

وَجَهْدَةُ الْمَرَضِ: هَزَلُهُ وَيَبَلُّغُ مِنْهُ

المشقةُ..

و - الرَّجُلُ الْمَرَأَةُ: بَالَعٌ فِي

جِمَاعِهَا..

و - الْمَالُ الْمَرَعَى: أَكَلَ مَا فِيهِ كُلَّهُ،

فَهُوَ مَرَعَى جَهِيدٌ، وَهِيَ أَرْضٌ جَهِيدَةٌ

الكلِّاءُ..

و - الْحَالِبُ الصَّرْعَ: اسْتَقْصَى مَا فِيهِ

حَلْباً..

و - الرَّجُلُ الطَّعَامَ: اشْتَهَاهُ وَأَكْتَرَهُ

مَنْ أَكَلِهِ، أَوْ اسْتَوْعَبَهُ فَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ

(شيئاً)^(١) فهو جاهِدٌ، كأجْهَدَهُ.

وطعامٌ مَجْهُودٌ: مُشْتَهَى يَجْهَدُهُ أَكَلُهُ
لطيِّبه، ومنه قولُ الشَّمَاخِ:

مِنْ نَاصِعِ اللُّؤْنِ حُلُوِ الطَّنَمِ مَجْهُودٍ^(١)

وَأَخْطَأَ مَنْ فَسَّرَهُ بِاللَّبَنِ الْمُسْتَخْرَجِ

زَيْدُهُ، إِلَّا عَلَى رِوَايَةٍ: «غَيْرِ مَجْهُودٍ».

وَجَهْدٌ جَهْدَةٌ: بَلَغَ غَايَتَهُ.

وَجَهْدٌ جَاهِدٌ، مَبَالِغَةٌ، كَبْرَحٍ بَارِحٍ.

وَأَرْضٌ جَهَادٌ، كَسَحَابٍ: لَا نَبَاتَ بِهَا

وَلَا مَاءَ.

وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ: كَثُرَ وَانْتَشَرَ..

و - الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَبَرَزَ، وَوَضَعَ، وَبَانَ..

و - الرَّجُلُ مَالَهُ: أَفْنَاهُ وَفَرَّقَهُ هُنَا

وَهَاهُنَا..

و - فِي الْعِدَاوَةِ: جَدَّ وَبَالَغَ..

و - لَهُ الْأَمْرُ: أَمَكْنَهُ..

و - لِيِ الْقَوْمِ: أَشْرَفُوا، أَيِ ظَهَرُوا.

وَاجْتَهَدَ يَمِينُهُ: بَالَغَ فِي الْحَلْفِ..

وَجَهْدَ عَيْشُهُ، كَتَبَعَ: نَكِدَ وَاشْتَدَّ.

وَهُوَ أَجْهَدُ حَالاً مِنْهُ: أَشَدُّ جَهْداً

وَمَشَقَّةً.

وَبَنُو جُهَادَةَ، كُسَلَاةٌ: بَطْنٌ مِنْ

الْعَرَبِ.

وَمُجَاهِدٌ: ابْنُ جَبْرِ مَوْلَى السَّائِبِ؛

تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ، إِمَامٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرِ،

وَكَانَ قَدْ رَأَى هَارُوتَ وَمَارُوتَ فَكَادَ

يَتَلَفَّ..

و - : ابْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ، وَابْنُ

وَرْدَانَ الْمَدْنِيِّ؛ مُحَدِّثَانِ.

الْكِتَابِ

﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(٣)

طَاقَتَهُمْ، قُرِئَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ^(٤)، وَقَالَ

اللَّيْثُ: الْجُهْدُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: الشَّيْءُ

الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقِلُّ^(٥).

(٤) قرأ بالفتح ابن هرمز، انظر معجم القراءات

القرآنية ٣: ٣٣.

(٥) انظر العين ٣: ٣٨٦، وتهذيب اللغة ٦: ٣٧.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) ديوانه: ١١٧، وصدرة:

تضحى وقد ضمنت ضراتها غرقاً

(٣) التوبة: ٧٩.

الحكيم: إِنَّ النَّظَرَ فِي الْمَقْدَمَاتِ يُعِدُّ
النَّفْسَ لِقَبُولِ الْفَيْضِ؛ وَهُوَ النَّتِيجَةُ مِنْ
وَاهِبِ الصُّورِ الْجَسَمَانِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ.

﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾^(٤)
الْكُفَّارَ بِالسَّيْفِ، وَالْمُنَافِقِينَ بِالْحُجَّةِ.

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾^(٥)

أَي جَاهِدُوا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيهِ، أَوْ
حَقَّ جِهَادِكُمْ فِيهِ - وَالْإِضَافَةُ لِأَدْنَى
مَلَاسَةٍ؛ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْجِهَادَ فَعَلٌّ
لِوَجْهِهِ - وَهُوَ أَمْرٌ بِالْعَزْوِ، أَوْ بِمُجَاهَدَةِ
الْهَوَى وَالنَّفْسِ - وَهُوَ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ - أَوْ
بِالْمُجَاهَدَةِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ الطَّاعَاتِ.
و«حَقَّ الْجِهَادِ» أَنْ يَكُونَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ،
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً
لَا تَمَّ^(٦).

الأثر

(أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِيلِ)^(٧)

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾^(١)
بِالْعَوَا فِي الْأَيْمَانِ وَحَلَفُوا بِأَعْلَظِهَا. وَقَالَ
الْكَلْبِيُّ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ فَهُوَ جَهْدٌ
يَمِينِهِ^(١). وَتُصِبَ «جَهْدٌ» عَلَى الْمَصْدَرِ،
أَي أَقْسَمُوا إِقْسَامَ جَهْدٍ، أَوْ عَلَى الْحَالِ
عَلَى تَقْرِيرٍ: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ يَجْهَدُونَ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ، فَحَذَفَ الْفِعْلُ وَأَقِيمَ الْمَصْدَرُ
مَقَامَهُ، وَلَا عِبْرَةَ بِتَعْرِيفِهِ لَفْظًا؛ لِأَنَّهُ مُؤَوَّلٌ
بِنُكْرَةٍ، أَي مُجْتَهِدِينَ.

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
سُبُلَنَا﴾^(٣) أَي جَاهَدُوا الشَّيْطَانَ وَالنَّفْسَ
الْأَمَّارَةَ وَأَعْدَاءَ الدِّينِ فِي حَقِّنَا وَمِنْ أَجْلِ
رِضَانَا خَالصًا لِنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَ السَّيْرِ إِلَيْنَا
وَالْوَصُولَ إِلَى جَنَابِنَا، أَوْ سُبُلَ الْخَيْرِ
بِإِعْطَائِهِمْ مَزِيدَ الْأَطْفَافِ.

أَوْ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِيمَا عَلِمُوا لِنَهْدِيَنَّهُمْ
إِلَى مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ

(١) التور: ٥٣، فاطر: ٤٢.

(٢) انظر تفسير البغوي ٢: ١٢٢.

(٣) العنكبوت: ٦٩.

(٤) التوبة: ٧٣.

(٥) الحج: ٧٨.

(٦) انظر فتح القدير ١: ٣٦٨.

(٧) النهاية ١: ٣٢٠، مجمع البحرين ٣: ٣٢.

صِفَةً لِأَرْضٍ، أَيْ صُلْبَةٍ مُسْتَوِيَةٍ، أَوْ قَفْرِ
مِنَ النَّبَاتِ وَالْمَاءِ.

(دَعَّ دَاعِيِيَ اللَّسْبَنِ لَا تَجْهَدُهُ) (٨)
كَتَمْتَعُهُ، مِّنَ الْجَهْدِ؛ وَهُوَ الْاسْتِقْصَاءُ، أَيْ
أَبَقِيَ فِي الصَّرْعِ بَاقِيًا يُدْعَوُ مَا فَوْقَهُ فَيُنزِلُهُ،
وَلَا تَسْتَوْعِبُهُ فَيَأْتِيهِ إِذَا اسْتَنْفَضَ أَبْطَأَ
الدَّرُّ.

(لَا يُجْهِدُ الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ
النَّاسَ) (٩) لَا يُفْنِيهِ وَيَفْرُقُهُ كُلَّهُ.
(لَا أَجْهَدُكَ بِشَيْءٍ أَحَدْتَهُ) (١٠)
لَا أَكْلَفُكَ مَشَقَّةً فِي شَيْءٍ أَحَدْتَهُ مِنْ
مَالِ اللَّهِ تَعَالَى.

(وَالنَّاسُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مُجْهَدُونَ) (١١)

بِالصَّمِّ، أَيْ قُدْرَتُهُ وَاسْتِطَاعَتُهُ، وَلَا يَنَافِيهِ
حَدِيثٌ: (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنِ
ظَهْرِ غَنِيٍّ) (١١) إِذْ لَا بُدَّ لِلْمُتَصَدِّقِ مِنْ غَنِيٍّ
مَا، إِذَا مَا غَنَى النَّفْسِ ثِقَةً بِاللَّهِ، أَوْ غَنَى
الْمَالِ الْحَاصِلِ بِيَدِهِ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى
الْيَسَارَتَيْنِ.

(أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ) (١)
بِالْفَتْحِ، أَيْ غَايَتِهِ وَمُتْنَاهَا، أَوْ مِنْ (٣) أَنْ
يَجْهَدَنِي، وَقَدْ فُتِّرَ فِي الْحَدِيثِ: بِقَتْلِ
الصَّبْرِ (٤)، وَبِكَثْرَةِ الْعِيَالِ مَعَ قِلَّةِ
الشَّيْءِ (٥)، وَبِالْحَاجِجِ إِلَى مَا فِي أَيْدِي
النَّاسِ قِيَمْتَعُوا (٦).

(نَزَلَ بِأَرْضِ جِهَادٍ) (٧) كَسَحَابٍ؛

(٦) كنز العمال ٦: ٤٩٢ / ١٦٦٨٤، الجامع الصغير
١: ٥٥٨ / ٣٦٠٥.

(٧) الفائق ١: ٢٤٩، التَّهَابَةُ ١: ٣٢٠.

(٨) مسند أحمد ٤: ٣٢٢، الفائق ١: ٤٢٦.

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٢، التَّهَابَةُ
١: ٣٢٠.

(١٠) صحيح مسلم ٨: ٢١٤، التَّهَابَةُ ١: ٣٢٠.

(١١) سنن الترمذي ٥: ٣٧٨٣ / ٢٨٨، التَّهَابَةُ
١: ٣٢٠.

(١) فيض القدير ٢: ٤٨، الوسائل ٩: ٤٢٦ / ٢.

(٢) الغريرين ١: ٣٨٨، غريب الحديث لابن
الجوزي ١: ١٨٢.

(٣) في «ت» و«ش»: ومن بدل: أو من.

(٤) كنز العمال ٢: ١٧ / ٢٩٦٦، وفي «ش»:
بِقِلَّةِ الصَّبْرِ، وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

١: ٥٥٨ / ٣٦٠٤.

(٥) كنز العمال ١٦: ٢٨٥ / ٤٤٤٩١، الجامع
الصَّغِيرِ ١: ٥٥٨ / ٣٦٠٣.

(بَلَّغَ بِي مَجْهُودِي) (٥) أَي اشْتَدَّ بِي
جَهْدِي؛ من قولهم: بَلَّغْتَ بِهِ الْعِلَّةَ،
أَي اشْتَدَّتْ، وَالْمَجْهُودُ: الْجَهْدُ
وَالْمَشَقَّةُ؛ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ
عَلَى «مَفْعُولٍ» كَالْمَعْقُولِ، وَالْمَيْسُورِ،
وَالْمَعْسُورِ بِمَعْنَى: الْعَقْلِ، وَالْيَسْرِ،
وَالْعُسْرِ.

المصطلح

الْجِهَادُ: قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لِإِعْزَازِ دِينِهِ وَإِعْلَافِ كَلِمَتِهِ، أَوْ لِدَفْعِهِمْ
عَنِ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ.

الْمُجَاهَدَةُ: مُحَارَبَةُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ
بِالسُّوءِ بِتَحْمِيلِهَا مَا يَنْشُقُّ عَلَيْهَا بِمَا
هُوَ مَطْلُوبٌ فِي الشَّرْعِ.

الاجتهادُ: اسْتِفْرَافُ الْفَقِيهِ وَسَعَةٌ
لِيَحْضَلَ لَهُ ظَنُّ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ. وَقَالَ
الرَّازِي: هُوَ اسْتِفْرَافُ التَّوَسُّعِ فِي النَّظَرِ
فِيمَا لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ لَوْمَةٌ (٦).

بِفَتْحِ الْهَاءِ؛ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْهَدَ النَّاسُ
- بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ - إِذَا أَجْدَبُوا وَصَيَّرُوا
فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، وَيُرْوَى بِكسْرِهَا؛ اسْمٌ
فَاعِلٌ مِنْ أَجْهَدَ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ
مَجْهُودَةً ضَعِيفَةً.

(ثُمَّ جَهَّدَهَا) (١) دَفَعَهَا
وَحَفَزَهَا (١)، وَشَقَّ عَلَيْهَا بِالْمَبَالِغَةِ
فِي جِمَاعِهَا.

(الْمِسْكِينُ أَجْهَدُ مِنَ الْفَقِيرِ) (٣)
أَشَدُّ جَهْدًا وَمَشَقَّةً وَضِيقًا فِي
الْعَيْشِ.

(الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ جِهَادُ النَّفْسِ) (٤) أَي
قَهْرُهَا وَصَرْفُهَا عَنِ الْمُنْهَيَّاتِ، وَبَعَثُهَا
عَلَى مَلَازِمَةِ الطَّاعَاتِ، وَمُرَاقَبَتِهَا فِي
جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَمُحَاسَبَتِهَا عَلَى مَا
رَبِحَتْهُ وَخَسِرَتْهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ مِنْ
السَّعَادَاتِ، وَكَسْرُ قَوَاهِهَا الْبَهِيمِيَّةِ
وَالسَّبْعِيَّةِ بِالرِّيَاضَاتِ.

(١) سنن الدارمي ١: ١٩٤، النهاية ١: ٣٢٠.

(٢) في «ج» و«ش» حفرها.

(٣) الكافي ٣: ١٦/٥٠١، مجمع البحرين ٣: ٣٣.

(٤) الكافي ٥: ١٢/٣، مجمع البحرين ٣: ٣٠.

(٥) الكافي ٣: ١٧/٣٢٥، مجمع البحرين ٣: ٣٣.

(٦) المحصول ٦: ٦.

وَجِدَّةٌ، كَرِيْمَةٌ: موضعٌ بالحجازِ،
وهو في شعرِ كثيرٍ (٤).

وَأَجِيدٌ، كَأَعْيَدَ: ابنُ عبدِ اللهِ بنِ
بشرِ الكنديِّ؛ محدِّثٌ.

فصل الحاء

حتد

حَتَدَ بِالْمَكَانِ حَتْدًا، كَضَرَبَ: أَقَامَ،
ومنه: عَيْنٌ حُتْدٌ، كَعُنْتُ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ
مَاؤُهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِنْ عَيْنِ الْأَرْضِ.
وقال الفيروزآباديُّ: إِنَّمَا هِيَ
الْجَارِحَةُ، وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ. وَهُوَ الْغَالِطُ؛
لِقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ: عَيْنٌ حُتْدٌ، أَي ثَابِتَةٌ
الْمَاءِ، وَمِنْهُ: الْمَحْتَدُ (٥)؛ فَإِنَّ ثُبُوتَ الْمَاءِ
- أَي اسْتِقْرَارَهُ - وَجَعَلَهُ مَبْدَأَ اسْتِقْطَاقِ

جيد

الْجَيْدُ، كَجِيْمٍ: الْعُنُقُ (١)، وَالْمِذْرَعَةُ
الصَّغِيرَةُ أَوْ الْكِسَاءُ. الْجَمْعُ: أَجْيَادٌ.

وَكَسَبَبَ: طُولُ الْعُنُقِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
جَيْدٌ يَجَادُ، كَتَعَبَ، وَهُوَ أَجِيدٌ كَأَبْيَضَ،
وَهِيَ جَيْدَاءٌ. الْجَمْعُ: جَيْدٌ كَبِيضٌ، وَجُودٌ
كَسُودٌ؛ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ وَوَاوًا؛ لِانْتِصَامِ
مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ شَادٌّ.

وَالْأَجْيَادُ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

وَبَيْنَاءٍ تَحْسِبُ آرَامَهَا

رِجَالٌ إِسَادٍ بِأَجْيَادِهَا (١)

قِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْأَكْسِيَّةَ أَوْ الْمَدَارِعَ،
وقيل: أَرَادَ الْمَوْضِعَ بِمَكَّةَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ
إِيَادًا كَثُرَتْ بِتَهَامَةَ، وَبَنُو مَعَدٍّ (بِهَا) (٣)
حُلُولٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا عَنْهَا، فَبَغَوْا عَلَى بَنِي
نِزَارٍ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَجْيَادٍ مِنْ مَكَّةَ.

(٤) إشارة إلى قوله:

ومرّ فأروى ينبعاً فجنوبه

وقد جيد منه جيدة فعبائر

معجم البلدان ٢: ١٩٧.

(٥) انظر المعجم ٢: ١٣٦.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ

سِدِّ﴾ السد: ٥.

(٢) ديوانه: ٦٠، وفيه: بأجلادها بدل:

بأجيادها.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

مَنَعَهُ، ومنه: حَدَّ الرَّجُلِ ..

و - الدَّارَ، وَحَدَّهَا تَحْدِيدًا: إِذَا

مَيَّزَهَا عَنْ مُجَاوِرَاتِهَا بِذِكْرِ نِهَائِيَّتِهَا

فَمَنَعَ اخْتِلَاطَهَا بِغَيْرِهَا، ومنه: حُدُودُ

الْحَرَمِ ..

و - المُنْدِيبَ: جَلَدَهُ فَمَنَعَهُ مِنْ مُعَاوَدَةِ

الدَّنْبِ، وَغَيْرَهُ عَنْ مِثْلِ فَعَلِهِ ..

و - الشَّيْءَ: وَصَفَهُ بِمَعْنَاهُ الْمُمَيِّزِ لَهُ

فَمَنَعَ اشْتِرَاكَهُ بِغَيْرِهِ.

وَحُدُودُ اللَّهِ: أَحْكَامُهُ الشَّرْعِيَّةُ؛ لِأَنَّهَا

مَانِعَةٌ مِنَ التَّخَطُّيِ إِلَى مَاوَرَاءَهَا، وَمِنْهُ:

﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾^(١).

(وَحُدُودُهُ أَيْضًا: مُحَارِمُهُ وَمَنَاهِيهِ؛

لِأَنَّهَا مَمْنُوعٌ مِنْهَا، وَمِنْهُ: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ

اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾^(٣) (٤).

وَحَدُّ الشَّيْءِ: طَرَفُهُ الَّذِي يَنْتَهِي

إِلَيْهِ، وَالْحَاجِزُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ. الْجَمْعُ:

حُدُودٌ.

المَخْتِدِ - الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ - لَا يَكُونُ
لِلْجَارِحَةِ.

وَحَتَدَ الشَّيْءُ حَتْدًا، كَتَمَبَ: خَلَصَ

أَصْلُهُ مِنَ الشُّؤْبِ، فَهُوَ حَتْدٌ كَكَتِفٍ،

وَمِنْهُ: المَخْتِدُ، كَمَسْجِدِ: الْأَصْلُ، وَالطَّبْعُ،

وَجَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ، كَالْحَتْدِ كَمُتَقِي.

وَهُوَ ضَخْمُ المَخْتِدِ: كَثِيرُ العَشِيرَةِ.

وَدَقِيقُ المَخْتِدِ: قَلِيلُهَا؛ قَالَ الفِرْزَدِيُّ:

وَرُدَّتْ إِلَى دِقَّةِ المَخْتِدِ^(١)

وَحَتَدَهُ تَحْتِيدًا: اخْتَارَهُ لِفَضْلِ

مَخْتِدِهِ، وَخُلُوصِ أَصْلِهِ.

وَعَيْنٌ حَتُودٌ، وَحَتَدٌ، كَسَبَبٍ: ذَاتُ

سُلَاقِي لِرَطُوبِيَّتِهَا دَائِمًا.

وَحَتُودُ المِيَاهِ: مَسَارِعُهَا.

وَالْمَخْتِدُ، كَمَسْجِدٍ: مَوْضِعٌ.

حدد

حَدَّهُ حَدًّا، وَحَدَّدَا، كَقَتَلَ وَطَلَبَ:

(٢) البقرة: ٢٢٩.

(٣) البقرة: ١٨٧.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش».

(١) ديوانه ١: ١٧٥، والبيت فيه:

سَأَزْمِي وَلَوْ جُعِلَتْ فِي اللَّئِنَا

مِ وَرُدَّتْ إِلَى دِقَّةِ السَّمْحِدِ

وَحَدَّأُ أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَمَا تَقُولُ:
مَعَاذَ اللَّهِ، وَحَقِيقَتُهُ: قَدْ حَدَّهُ اللَّهُ عَنَّا،
أَيَّ مَنَعَهُ.

وَيَقُولُونَ عِنْدَ طُلُوعِ مَنْ يَكْرَهُونَ
طَلَعَتْهُ: حَدَادٍ حُدِّيهِ - كَقَطَامٍ - أَيَّ يَادَاهِيئَهُ
الْحَادَّةُ - أَيَّ الْمَانِعَةُ - امْتَنِعِيهِ أَنْ يَطْلُعَ
عَلَيْنَا.

وَمَالِي عَنْهُ حَدَدٌ، وَمَحَدٌّ، وَمُحْتَدٌّ،
أَيَّ بُدٌّ وَمَعْدِلٌّ.

وَفَلَانٌ حَدِيدٌ فَلَانٍ، إِذَا كَانَتْ أَرْضُهُ
أَوْ دَارُهُ (إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ أَوْ دَارِهِ)^(١)،
وَقَدْ حَادَّهُ مُحَادَّةً.

وَهَذِهِ الدَّارُ حَدِيدَةٌ تِلْكَ الدَّارِ
وَمُحَادَّتُهَا: حَدُّهَا كَحَدِّهَا.

وَالْحَدِيدُ: أَحَدُ الْمَعَادِنِ الْمَطْبُوعَةِ،
سَمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
حَدِيدَةٌ. الْجَمْعُ: حَدَائِدٌ، وَحَدِيدَاتٌ
وَحَدَائِدَاتٌ. وَالْحَدَّادُ: الصَّانِعُ فِيهِ،
وَصَنَعْتُهُ الْجِدَادَةَ، كَالْتَّجَارَةَ.

وَالْمَحْدُودُ: الْمَمْنُوعُ الرِّزْقِ وَالْحِظِّ،
وَهُوَ خِلَافُ الْمَجْدُودِ، بِالْجِيمِ.

وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا - كَضْرَبَتْ -
حَدًّا، وَجِدَادًا^(١)، بِالْكَسْرِ: تَزَكَّتِ الرِّبْنَةُ
لِمَوْتِهِ، فَهِيَ حَادٌّ - بِلَاهَاءٍ - أَيَّ ذَاتُ
جِدَادٍ، كَأَحَدَتْ إِحْدَادًا، فَهِيَ مُجِدِّدٌ،
وَمُجِدَّةٌ؛ لِأَنَّهَا مَنَعَتْ الرِّبْنَةَ، أَوْ مَنَعَتْ
نَفْسَهَا مِنْهَا.

وَلَبَسَتْ الْجِدَادَ، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ ثِيَابُ
الْمَأْتَمِ السُّودِ.

وَالْحَدَّادُ: الْبَوَّابُ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ
الدُّخُولَ، وَالسَّجَّانُ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْخُرُوجَ،
وَمَنْ يَقِيمُ الْحَدَّ - كَالْجَلَّادِ؛ مِنْ الْجَلْدِ -
وَالْبَحْرُ؛ لِأَنَّهُ يَحُدُّ مَا بَيْنَ الْبَرِّينِ وَيَمْنَعُ
اِخْتِلَاطَهُمَا.

وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدٌ، كَسَبَبٍ: مُمْتَنِعٌ حَرَامٌ
لَا يَجِلُّ ارْتِكَابُهُ.

وَدُونُهُ حَدَدٌ، أَيَّ مَنَعٌ.

وَدَعْوَةُ حَدَدٌ: مَمْنُوعَةٌ بَاطِلَةٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ «ش».

(١) فِي «ت» وَ «ش»: حَدُودًا.

وَأَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ: نَظَرَهُ مُتَأَمِّلاً.
 وهو حَدِيدُ البَصْرِ، وَحَادَةٌ: نَافِذَةٌ.
 وَحَدِيدُ اللِّسَانِ: سَلِيطَةٌ.
 وَحَدِيدُ الفَهْمِ: ذَكِيَّةٌ.
 وَرَائِحَةُ حَادَّةٌ: ذَكِيَّةٌ جِدًّا.
 وَنَاقَةٌ حَدِيدَةٌ الحِجْرَةُ: يُوجَدُ مِنْ جِرَّتِهَا
 رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ.
 وَحَدُّ الشَّرَابِ، وَحَدَّتُهُ: سَوْرَتُهُ.
 وَحَدُّ الرِّبْعِ: فَصْلُهُ.
 وَحَدُّ الظَّهْرَةِ: وَقْتُهَا.
 وَأَقَامَ عَلَيْهِ الحَدُّ: عَاقَبَهُ المُعَاقَبَةَ
 المُقَدَّرَةَ فِي الشَّرْعِ.
 وَحَدَدَ إِلَيْهِ تَحْدِيدًا: قَصَدَ..
 وَ - الزَّرْعُ: تَخَلَّفَ لِتَخْلُفِ المَطْرِ.
 وَحَدَاذُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ حَدُّكَ
 الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهِ.
 وَجَاءَنَا فِي ثَوْبِ حَدَادٍ^(١)، أَيْ ثَوْبٍ
 وَسِخٍ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ دِرْعُ الحَدِيدِ.
 وَحَدَادَةُ الرَّجُلِ، كَحَمَامَةٍ: أَمْرَاتُهُ.

وَاسْتَحَدَّ اسْتِحْدَادًا: حَلَقَ عَائَتَهُ
 بِالْحَدِيدِ.
 وَحَدَدْتُ السَّكَيْنَ حَدًّا، كَقَتَلْتُ: جَعَلْتُهُ
 حَادًّا، أَيْ قَاطِعًا مَاضِيًا، كَأَحَدَدْتُهُ،
 وَحَدَدْتُهُ تَحْدِيدًا، فَحَدَّ هُوَ يَجِدُّ
 - كَضْرَبَ - جِدَّةً بِالكَسْرِ، كَاخْتَدَّ، فَهُوَ
 حَادٌّ، وَحَدِيدٌ، وَمُخْتَدٌّ، وَحُدَادٌ، كَشِعَاعٍ
 وَتَفَّاحٍ، وَشَفْرَةٌ حَدِيدَةٌ مِنْ شِفَارِ حَدَادٍ،
 وَحَدَائِدٌ، وَحَدِيدَاتٍ.
 وَسَيْفٌ مَاضِي الحَدِّ، وَكَلِيلُ الحَدِّ،
 أَيْ الشَّبَاةِ.

ومن المجاز

هُوَ ذُو حَدِّ وَحِدَّةٍ، أَيْ بِأَسٍ.
 وَفِيهِ حَدَّةٌ وَحِدَّةٌ: سَوْرَةٌ مِنَ الغَضَبِ
 وَتَزْرُقُ، وَهُوَ حَدِيدٌ مِنْ أَحْدَاءٍ، وَأَحِدَّةٌ،
 وَجِدَادٍ، وَقَدْ حَدَّ يَجِدُّ - كَضْرَبَ - وَاحْتَدَّ،
 وَعَلَيْهِ: غَضِبَ، كَاسْتَحَدَّ.
 وَحَادَةٌ: غَاصِبَةٌ، وَخَالْفَةٌ، وَمَنَاعَةٌ،
 وَعَادَاةٌ.

والمحكم ٢: ٥٠٤، والأماي ٣٢٩ - ٣٣٠.

(١) فِي التَّسْخِ: ثَوْبٌ حَدَادٍ، بِتَنْوِينِ الكَلِمَتَيْنِ،
 وَالمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ ٣: ١٤١،

وَبَابُ الْحَدِيدِ: هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ،
وَبِلْدٌ بِمَاوَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَ بُخَارَى وَتَرْمِذَ.
وَذُو حَدَّانَ، كَحَسَّانَ: مَوْضِعٌ.

وَحُدَّانُ، كَرُمَّانَ: ابْنُ شُمَيْسٍ^(١)؛
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ، وَبِهِمْ سَمِيَتْ
بَنُو حُدَّانَ؛ إِحْدَى مَحَالِّ الْبَصْرَةِ الْقَدِيمَةِ،
سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَنُسِبُوا
إِلَيْهَا، مِنْهُمْ: الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ
الْمَحْدَثُ.

وَفِي هَمْدَانَ ذُو حُدَّانَ أَيْضاً، وَهُوَ
ابْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
الْحُدَّانِيُّونَ.

وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حُدَّانَ أَيْضاً: تَابِعِيُّ.
وَحُدَّانُ، كَحَسَّانَ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ؛
وَهُوَ حَدَّانُ بْنُ قُرَيْعِ بْنِ عَوْفٍ، مِنْهُمْ:
أَوْسُ الشَّاعِرُ الْحُدَّانِيُّ.
وَجِدَادٌ، كِكْتَابٍ: بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ،
وَأَخَرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ.
وَكُفْرَابٍ: بَطْنٌ مِنْ حُزَيْمَةَ، وَأَخَرٌ فِي

وَرَجُلٌ حَدَّحَدٌ، كَقَدْفِيدٍ: قَصِيرٌ.
وَخَدَّةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَنْزَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَجُدَّةَ، وَكَانَ يُسَمَّى حَدَّاءَ، كَحَمْرَاءَ..
و - : قَرْيَةٌ قُرْبَ صَنْعَاءَ.

وَالْحَدَّادَةُ، مُشَدَّدَةٌ كَسَبَّابَةٍ: قَرْيَةٌ بَيْنَ
دَامِغَانَ وَبِسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمِسَ، مِنْهَا:
مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَدَّادِيُّ الْمَحْدَثُ.
وَالْحَدَّادِيَّةُ، كَعَبَّاسِيَّةَ: قَرْيَةٌ بِالْبَطِيحَةِ
مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطَ.

وَخَدَدٌ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى
تَيْمَاءَ، وَأَرْضٌ لِكَلْبٍ.
وَالْحَدَّةُ، كَحَيَّةَ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ.

وَالْحُدَيْدَةُ، مَصْغَرَةٌ: مِنْ بَنَادِرِ الْيَمَنِ.
وَخَدَوْدَى، كَشَرَفَرَى^(١) وَيَمْدُ: مَوْضِعٌ
بِبِلَادِ بَنِي عُدْرَةَ.

وَالْمَخْدُودُ: نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ قُرْبَ الْأَنْبَارِ،
كَانَتْ الْخَيْرَانُ أُمَّ الْخُلَفَاءِ أَمَرَتْ بِحَفْرِهِ،
وَكَانَ وَكَيْلُهَا جَعَلَهُ أَقْسَاماً وَخَدَّ كُلِّ قَسْمٍ
لِقَوْمٍ يَحْفَرُونَهُ، فَسُمِّيَ بِهِ.

(٢) فِي التَّسْخِ: شَمْرٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْإِكْمَالِ ٢:
٦١، وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ ١: ٤١٦.

(١) فِي «ج»: كَسْرُورَى، وَفِي نَسْخَةٍ بَدَلَ مِنْهُ
كَالْمَثْبُتِ.

طِيءٍ، وَآخَرُ فِي الْأَرْدِ.

وَحَدِيدٌ: ابْنُ حَكِيمٍ الْأَرْدِيُّ؛ مَحَدَّثٌ
مِنْ وُجُوهِ الشَّيْخَةِ.

وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ: عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدَائِنِيِّ الْمُعْتَزَلِيِّ
الشَّيْخِيِّ الْحَكِيمِ الْأَصُولِيِّ، نُسِبَ إِلَى
الشَّيْخِ وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُعْتَزَلَةِ؛ لِقَوْلِهِ
فِي إِحْدَى الْعُلُوبَاتِ:
وَرَأَيْتُ دِينَ الْأَعْتِزَالِ وَإِنْسِي

أَهْوَى لِحُبِّكَ كُلِّ مَنْ يَشَيْخِعُ^(١)

الكتاب

﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(١) أَحَقُّ وَأَوْلَى بِجَهْلِ حُدُودِ
الدِّينِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الشَّرَائِعِ وَمَقَادِيرِ
التَّكَالِيفِ وَالْأَحْكَامِ، وَتَقَدَّمَ وَجْهُ
أَوْلَوِيَّتِهِمْ بِذَلِكَ فِي: «ع ر ب».

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
كُتِبُوا﴾^(٣) يُعَادُونَهُمَا أَوْ يُشَاقِقُونَهُمَا؛ مِنْ

الْحَدِّ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنَ الْمُتَعَادِينَ يَكُونُ فِي
حَدِّ (غَيْرِ حَدِّ الْآخِرِ)^(٤)، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ
الْحَدِيدِ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمْ يَكَادُ يَسْتَعْمِلُ
الْحَدِيدَ - أَيِ السَّيْفِ - فِي هَلَاكِ الْآخِرِ.

﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ
كَانُوا آبَاءَهُمْ﴾^(٥) الْآيَةَ، أَيِ يُوَالُونَ مَنْ
عَادَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالغَرَضُ بَيَانُ أَنَّ
الْجَمْعَ بَيْنَ الْإِيمَانِ الْخَالِصِ وَمَوَادَّةِ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مُمْتَنِعٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ، وَلَوْ
كَانَ الْمُحَادُّونَ بَعْضَ الْأَقْرَبِينَ؛ فَإِنَّ بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ أَشَدَّ التَّبَايُنِ إِذَا اعْتَبِرَ كُلُّ مِنْهُمَا
مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةِ.

وَلَا حَاجَةَ إِلَى تَكْلُفٍ أَنَّ الْمُرَادَ بِنَفْيِ
الْوِجْدَانِ نَفْيِ الْمَوَادَّةِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَحَقَّقَ ذَلِكَ، وَحَقُّهُ أَنْ يَمْتَنِعَ
وَلَا يُوجَدُ بِحَالٍ عَلَى تَخْيِيلِ مَا لَا يَمْتَنِعُ
مِمْتَنِعًا إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ عَلَى

(٣) المجادلة: ٥.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) المجادلة: ٢٢.

(١) الروضة المختارة: ١٤٤، وفيه: لأجلك

بدل: لحبك.

(٢) التوبة: ٩٧.

﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ
الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾^(٤) أَي رَفَعْنَا عَنْكَ
حِجَابَكَ الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْاِسْتِغَالِ
بِعَالِمِ الْمَحْسُوسَاتِ وَقَصْرِ النَّظَرِ عَلَيْهِ،
فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ؛ لَزَوَالِ الْمَانِعِ لِلْإِبْصَارِ
بِقَطْعِ الْعَلَائِقِ الْحِسِّيَّةِ.

الأثر

(إِنَّ اللَّمَمَ مَا بَيْنَ الْحَدَيْنِ: حَدُّ الدُّنْيَا
وَحَدُّ الْآخِرَةِ)^(٥) أَي الدَّنْبُ الْمَعْمُورُ عَنْهُ
الْمُسْتَنَى فِي الْقُرْآنِ مَالِمٌ يُوجِبُ حَدًّا فِي
الدُّنْيَا - وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ كَالسَّرِقَةِ وَالزُّنَا -
وَلَا عَذَابًا فِي الْآخِرَةِ، بَأَنْ لَا يَكُونَ كَعُقُوقِ
الْوَالِدِينَ، وَأَكْلِ الرِّبَا.

(الْجِدَّةُ تَفْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي)^(٦) أَرَادَ
بِهَا الصَّلَابَةَ فِي الدِّينِ، وَالْحُسُونَةَ فِي
ذَاتِ اللَّهِ، وَمِنْهُ:

(خِيَارُ أُمَّتِي أَحَدًاؤُهَا)^(٧) وَهُوَ

الْحَقِيقَةُ وَالْآخِرُ عَلَى الظَّاهِرِ؛ كَمَا هُوَ
شَأْنُ أَهْلِ التَّفَاقِيحِ، وَكَمَا يَوْجَدُ بَعْضُ
الْمُؤْمِنِينَ يُخَالِطُ بَعْضَ الْكُفْرَةِ وَيُعَاشِرُهُمْ؛
لِغَرَضِ دُنْيَوِيٍّ ضَرُورِيٍّ.

﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ ﴾^(٨) خَلَقْنَاهُ وَأَنْشَأْنَاهُ،
كَقَوْلِهِ: ﴿ وَأَنْزَلْ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ
أَزْوَاجٍ ﴾^(٩) وَقِيلَ: نَزَلَ آدَمُ وَمَعَهُ خَمْسَةٌ
أَشْيَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ: السَّنْدَانُ، وَالْكَلْبَتَانِ،
وَالْمِيقَعَةُ، وَالْمِطْرَقَةُ، وَالْإِبْرَةُ. وَعَنْ
النَّبِيِّ ﷺ: (أَنْزَلَ أَرْبَعَ بَرَكَاتٍ مِنَ
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، أَنْزَلَ الْحَدِيدَ،
وَالْمَاءَ، وَالنَّارَ، وَالْمِلْحَ)^(١٠).

وَمَعْنَى: ﴿ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾ أَنَّ
آلَاتِ الْحَرْبِ تُتَّخَذُ مِنْهُ، وَمَنَافِعُهُ لِلنَّاسِ
ظَاهِرَةٌ؛ إِذْ لَا صَنْعَةَ إِلَّا وَالْحَدِيدُ أَوْ مَا
يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ آتَاهَا.

(٥) جامع البيان ٢٧: ٩٠/٢٥٢٢٠، النهاية
٣٥٢: ١.

(٦) مسند أبي يعلى ٤: ٣٣٧، النهاية ١: ٣٥٢.

(٧) الفائق ١: ٢٦٥، النهاية ١: ٣٥٣.

(٨) الحديد: ٢٥.

(٩) الزمر: ٦.

(١٠) مجمع البيان ٥: ٢٤١، تفسير القرطبي

١٧: ٢٦٠.

(٤) ق: ٢٢.

جمع حديد، كأشداء في شديد.
 (أَصَبْتُ حَدًّا) ^(١) ذنباً يُوجِبُ الحَدَّ.
 (وَيَحُدُّ لِي حَدًّا) ^(٢) يُعَيِّنُ لِي شَيْئاً
 وَيُبَيِّنُهُ لِي لِأَنْتَهِي إِلَيْهِ.
 (مَنْفِي عَنْهُ الْأَفْطَارُ، مُبَعَّدٌ عَنْهُ
 الْحُدُودُ) ^(٣) أَي الْجَوَانِبُ وَالْأَطْرَافُ؛
 لِأَنَّهَا مِنْ لَوَازِمِ الْجِسْمِ، وَهُوَ تَعَالَى مُنْزَعٌ
 عَنْهُ.

المصطلح

الحَدُّ فِي الشَّرْعِ: عَقُوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ
 وَجَبَتْ لِلَّهِ تَعَالَى ..

و - عِنْدَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ: الْفَصْلُ بَيْنَ
 الْعَبْدِ وَبَيْنَ مَوْلَاهُ، كَتَقْيِيدِهِ وَانْحِصَارِهِ فِي
 الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْمَحْدُودَيْنِ ..
 و - عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ: قَوْلٌ دَالٌّ عَلَى
 مَا هِيَ الشَّيْءِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

تَامٌّ: وَهُوَ مَا يَتَرَكَبُ مِنَ الْجِنْسِ
 وَالْفَصْلِ الْقَرِيبَيْنِ، كَتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ
 بِالْحَيَوَانِ النَّاطِقِ.

وَنَاقِصٌ: وَهُوَ مَا يَكُونُ بِالْفَصْلِ
 الْقَرِيبِ وَحَدَّهُ، أَوْ بِهِ وَبِالْجِنْسِ الْبَعِيدِ،

(هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ لِلْأَشْيَاءِ لَا لِحَاجَةٍ
 فَإِذَا كَانَ لَا لِحَاجَةَ اسْتِحَالَ الْحَدُّ) ^(٤)
 (لَأَنَّهُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحَدِّ) ^(٥) فَقَدْ نَبَتْ
 اِحْتِيَاجُهُ؛ الْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْفَقْرُ إِلَيْهِ.
 وَالْمُرَادُ بِ«الْحَدِّ» النَّهْيَةُ الْمُحِيطَةُ
 بِالْجِسْمِ، أَوِ الْقَوْلُ الدَّالُّ عَلَى الْمَاهِيَّةِ،
 وَبَيَانُ الْمُلَازِمَةِ: أَنَّ الْاِحْتِيَاجَ مُسْتَلْزِمٌ
 لِلْإِمْكَانِ، فَإِذَا سُلِبَ عَنْهُ الْاِحْتِيَاجُ لَمْ
 يَكُنْ مُمَكِّنًا فَانْتَفَى عَنْهُ الْحَدُّ.

(الْحِدَّةُ صَرَبٌ مِنَ الْجُنُونِ) ^(٦) أَي

(٤) الكافي ١: ١٤٥ / ٦، التوحيد: ١٦٩ / ٢.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٦) نهج البلاغة ٣: ٢٠٩ / ٢٥٥.

(١) النهاية ١: ٣٥٢، مجمع البحرين ٣: ٣٤.

(٢) البخاري ٦: ٢١، مسند أحمد ٣: ١١٦.

(٣) الكافي ١: ١١٢ / ١، مجمع البحرين ٣: ٣٥.

مثلاً في كلِّ شيئين لا يُسَوَّى بينهما،
وأرادَ بالحدَّادين السَّجَّانينَ.

(لا يُفْلُ الحَدِيدُ إِلَّا الحَدِيدُ) (٦) هذا
كقولهم: (الحَدِيدُ بالحَدِيدِ يُفْلَحُ) (٧)،
وقد تقدَّمَ في: «ف ل ح».

حدبد

الحَدِيدُ والحَدَابِدُ، كعُتَيْطٍ وعُثَالِطٍ زَنَةٌ
ومعنى؛ وهو اللبُّ الخائرُ الغليظُ، ويقالُ
له: الهَدِيدُ أيضاً.

والحدَّبندَى، كحدَّبندَى: العَجَبُ.

حدر

الحَدْرَدُ، كعَسَجِدٍ: القَصِيرُ.
وحَدْرَدُ بنُ أَبِي حَدْرَدٍ - واسمه
سَلَامَةُ بنُ عَمِيرِ الأَسْلَمِيِّ -: صحابيٌّ
له حديثٌ واحدٌ.

كتعريفه بالتَّاطِقِ، أو بالجسمِ النَّاطِقِ.
وحدُّ الإِعْجَازِ: أن يرتقيَ الكلامُ في
بلاغتهِ عن طَوْقِ البَشَرِ ويُعْجِزُهُم عن
مُعَارَضَتِهِ.

المثل

(حَدُّ إِكَامٍ وَأَنْصِرَادٍ وَعَسَمٌ) (١) في:

«ص رد».

(تَقْيِيسُ المَلَائِكَةِ إِلَى الحَدَّادِينَ) (١)

روي أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَوْ أَحَاطَ بِالبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣)

قال أبو جهلٍ لقرينِ: تُكَلِّتُكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ
أَيَعْجِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشَ (٤)
بواحدٍ منهم، فقالَ أبو الأَشَدِّينَ أُسَيْدُ بنُ
كَلْدَةَ (٥) الجَمَحِيُّ - وكان شديدَ البَطِشِ -:

أنا أكفيكم سبعةَ عَشَرَ فاكفوني اثنتين،
فقالَ له رجلٌ من المسلمين: «وَيْحَكَ
تَقْيِيسُ المَلَائِكَةِ إِلَى الحَدَّادِينَ». فَجَرَى

١٦١: كلدَةَ بن أُسَيْدٍ.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٣٠ / ٣٥٨٨، وفي التسخ:

«يقتل» والمثبت عن المصدر.

(٧) جمهرة الأمثال ١: ٢٨٠.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٠٢ / ١٠٦٥.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٣٦ / ٦٧٧.

(٣) المدثر: ٢٩ - ٣٠.

(٤) في «ت» و«ش»: يبطشوا.

(٥) كذا في التسخ، وفي جمهرة أنساب العرب:

وَرَجُلٌ حَرِيدٌ: فَرِيدٌ وَحِيدٌ.

وَكَوَّكَبَ حَرِيدٌ، وَمُتَحَرِّدٌ، كَمُنْطَلِقٍ:

مُنْفَرِدٌ مُتَنَحٍّ عَنِ الْكَوَاكِبِ، أَوْ هُوَ سُهَيْلٌ.
وَأَحْرَدَةٌ إِحْرَادًا: أَفْرَدَةٌ.

وَحَرَدَةٌ حَرْدًا، كَضَرَبَ: قَصَدَهُ، وَهُوَ
يَحْرِدُ حَرْدَةً: يَقْصِدُ قَصْدَهُ..

و - الرَّجُلُ: مَتَعَ خَيْرَهُ، كَحَرَدَ
تَحْرِيدًا..

و - مِنَ السَّنَامِ وَغَيْرِهِ جَرْدًا، كَمَعْهِنٍ:
قَطَعَ قِطْعَةً..

وَالجَزَعُ وَغَيْرُهُ: نَقَبُهُ..

و - السَّمَكُ: قَدَدُهُ، فَهُوَ سَمَكٌ
حَرِيدٌ..

و - فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعُ وَأَعَدُّ، كَأَحْرَدَ،
فَهُوَ حَرِيدٌ، وَمُحْرَدٌ.

وَقَطَأَ جِرَادٌ وَحِرْدٌ^(٣): سِرَاعٌ.

وَحَرَدَ الْبَعِيرُ حَرْدًا، كَتَعَبَ: يَبَسَ
عَصَبُ يَدِهِ خَلْفَهُ، أَوْ مِنْ عِقَالٍ إِذَا مَشَى

حرد

حَرَدَ حَرْدًا وَحَرْدًا، كَتَعَبَ وَضَرَبَ:
غَضِبَ، فَهُوَ حَارِدٌ، وَحَرِيدٌ - كَكَيْفٍ -
وَحَرْدَانٌ، وَهُوَ أَسَدٌ حَارِدٌ مِنْ أَسْوَدٍ
حَوَارِدٌ.

وَشَجَاعٌ حَارِدٌ: شَدِيدٌ مَهِيْبٌ^(١)،
يُحَسَبُ مِنْ عِزِّهِ وَشَوْكِيَّتِهِ أَنَّهُ غَضْبَانٌ.

وَحَرَدَ حُرُودًا، كَضَرَبَ وَقَعَدَ: تَنَحَّى
عَنِ الْقَوْمِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا عَنْهُمْ، أَوْ تَرَكَ
قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ، كَتَحَرَّدَ، وَانْحَرَدَ،
وَهِوَ حَرِيدٌ، وَمُتَحَرِّدٌ، وَمُنْحَرِدٌ، وَهُمْ
حُرْدَاءُ، وَجِرَادٌ.

وَحِيٌّ حَرِيدٌ: لَا يَنْزِلُ فِي قَوْمٍ؛ لِقَوَّتِهِ
وَكَثْرَتِهِ.

وَبَيْتٌ حَرِيدٌ: مُتَنَبِّذٌ مُتَنَحٍّ عَنِ
الْبُيُوتِ^(٢).

وَنَزَلَ الْقَوْمُ حَرِيدًا: مُتَنَحِّينَ.

(١) فِي «ج»: نَجِيبٌ بَدَلُ مَهِيْبٍ.

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ صَعْصَعَةَ: «فَرُفِعَ لِي بَيْتٌ حَرِيدٌ»

(٣) فِي النِّسْخِ: «حُرْدٌ» بِضَمِّينِ، وَقَدْ اثْبَتْنَا

مَا ضَبَطَتْ بِهِ الْمَعْجَمُ، وَنَصَّ الزُّبَيْدِيُّ فِي
تَكْلِمَةِ الْقَامُوسِ.

وَكَمْتَبِرٍ: مِشْقَرُ الْبَعِيرِ.
 وَالْحِرْدُ، كَعَيْنٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ،
 وَمُبْتَعَرُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ، كَالْحِرْدَةِ، بَهَاءٍ..
 و - : الطَّرِيقَةُ فِي الْكِرْشِ، وَحَرْفٌ
 الْجَبَلِ. الْجَمْعُ: حُرُودٌ.
 وَحَرَادِيدُ الْجِبَالِ: حُرُوفُهَا.
 وَحَرْدَةٌ تَحْرِيداً: عَوَاجُهُ..
 و - الْحَبْلُ: أَدْرَجَهُ فَتِلاً حَتَّى
 اسْتَدَارَ، أَوْ صَفَرَهُ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ
 لِأَعْرَاجِهِ..
 و - الْأَيْدِيمُ: قَدَّهُ عَرِيضٌ بَعْضٌ دَقِيقٌ
 آخَرَ^(١).
 و - الْبِنَاءُ: سَنَمَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ.
 وَيَبْتُ مُحَرِّدٌ: مُسَنَّمٌ كَالْكُوخِ، أَوْ هُوَ
 الْكُوخُ.
 وَحَرْدٌ تَحْرِيداً: أَوَى إِلَيْهِ.
 وَتَحَرَّدَ الْأَيْدِيمُ: انْحَرَدَ مِنْ شَعْرِهِ..
 و - الْبَعِيرُ: تَنَحَّى عَنِ الْإِبِلِ فَلَمْ يَبْرُكْ
 مَعَهَا.

فَكَأَنَّهُ يَنْفُضُهَا، أَوْ إِيْفَتْ إِحْدَى
 قَوَائِمِهِ أَوْ يَدَيْهِ، فَهُوَ أَحْرَدٌ..
 و - الرَّجُلُ: ثَقُلَ الدَّرْعُ عَلَيْهِ فَقَصُرَ
 عَنِ الْإِنْسِاطِ فِي الْمَشْيِ..
 و - الْوَتْرُ: طَالَ بَعْضُ قُوَاهُ عَلَى
 بَعْضٍ، فَهُوَ حَرْدٌ، كَكَيْفٍ.
 وَحَارَدَتِ النَّاقَةُ حِرَاداً: قَلَّ لَبَنُهَا أَوْ
 انْقَطَعَ، فَهِيَ مُحَارِدٌ، وَمُحَارِدَةٌ، وَحُرُودٌ،
 وَمِنْهُ: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا..
 و - حَالُهُ: تَنَكَّدَتْ..
 و - نُصْرَتُهُ: فَلَّتْ، فَلَمْ يُوَازِرْ وَلَمْ
 يُظَاهِرْ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ.
 وَحَارَدَ الرَّجُلُ، كَانَ يُعْطِي ثُمَّ
 أَمْسَكَ.
 وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ: بِخَيْلٍ لَيْمٍ.
 وَانْحَرَدَ النَّجْمُ: انْقَصَّ.
 وَالْمُحَرِّدُ، كَمَنْجَلِيسٍ: الْمَقْطَعُ مِنْ
 السَّنَامِ - أَي مَوْضِعُ الْحَرْدِ مِنْهُ - وَمَنْفِصِلُ
 الْعُنُقِ أَوْ مَوْضِعُ الرَّحْلِ.

لاعوجاجه: والمثبت طبقاً للمعاجم.

(١) العبارة في التسخ: والأيديم قدّه عريض بعض دقيق آخر، أو ضفره فصارت له حروف

وَحُرْدَانُ، كُعُثْمَانُ: قريةٌ بدمشقَ،
منها: عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
الْحُرْدَانِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وزيادُ بْنُ الْحَرْدِ، كَكَيْفٍ: مولى عمرو
بنِ العاصِ.

وَحَرْدَاءُ، كَحَمْرَاءَ:، لقبُ بني تَهَشَلِ
ابنِ الحارِثِ.

الكتاب

﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدِ قَادِرِينَ﴾^(٤)

على قَصِدٍ وَسُرْعَةٍ، أَي غَدُوا قاصِدِينَ
الى جَنَّتِهِمْ بِسُرْعَةٍ قَادِرِينَ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ
على صِرَامِهَا، أَوْ على مَنَعٍ، أَي عازِمِينَ
على مَنَعِ الْمَسَاكِينِ لا غَيْرُ، يَعْنِي أَنَّهُمْ
عَزَمُوا على جِرْمَانِهِمْ مع قَدَرَتِهِمْ على
نَفْعِهِمْ، أَوْ غَدُوا حاصِلِينَ على مَنَعِ الْجَنَّةِ
خَيْرَهَا بَدَلًا كَوْنِهِمْ قَادِرِينَ على إِصَابَةِ
التَّنْعِ مِنْهَا، أَوْ على حَنْقٍ وَعَظْبٍ على
الْفُقَرَاءِ، أَوْ على غَضَبٍ بَعْضُهُمْ على

والْحُرْدِيُّ، كُنُتْرِكِيِّ، وبهاءٍ: حُزْمَةٌ من
القَصَبِ تُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ،
والْحَظِيرَةُ^(١) من القَصَبِ وما يُلْفُ منه
على حائِطٍ، وَقَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ
بَطَاقَاتٍ مِنَ الكَرْمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ
الْكَرْمِ. الجَمْعُ: حَرَادِيٌّ، وهي نَبْطِيَّةٌ
مَعْرَبَةٌ.

وغرفةٌ مُحَرَّدَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: جُيَلَ عَلَيْهَا
حَرَادِيٌّ القَصَبِ.

والْحُرَيْدَاءُ، كَحُمَيْرَاءَ: عَصَبَةٌ في
مَوْضِعِ العِقَالِ تُصَيِّرُ لها الدَّابَّةَ حَرَادَاءً؛
وهي الَّتِي تَخْبِطُ بِيَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ.

وَحَرْدٌ، كَفَلْسٍ: اسمُ جَنَّةِ أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ الَّذِينَ ﴿أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا
مُصْبِحِينَ﴾^(١) أَوْ قَرِيَّتِهِمْ في قَوْلِ.

وأَحْرَادٌ، كَأَفْعَالٍ: بئرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ
حَفَرها بنو (عبد) ^(٣) الدَّارِ.

والْحِرْدَةُ، كَسِدْرَةٍ: قريةٌ بِالْيَمَنِ.

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) القلم: ٢٥.

(١) في «ج»: الحصرية بدل: الحظيرة.

(٢) القلم: ١٧.

بعض، كقوله تعالى: ﴿يَتَلَاؤُمُونَ﴾^(١). الحَزْمَدُ أَوْ كَثْرًا؛ وهي الحَمَاءُ.

حرفد

الْحَرْفَدَةُ، كَثْعَلْبَةٌ: النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ،
كَالْحَرْفَدَةِ - بِالْقَافِ - وَهُوَ أَشْهُرُ الْجَمْعِ:
حَرَافِدٌ.

حزد

الْحَزْدُ كَالْبَحْصِدِ، لَغَةٌ وَمَعْنَى؛ وَهِيَ
لَغَةٌ كَلْبٌ وَكَنْبٌ وَعُذْرَةٌ وَطِيءٌ وَبَنِي
الْقَيْنِ، يُبَدِّلُونَ الصَّادَ زَاءً إِذَا سَكَنَتْ قَبْلَ
الدَّالِ، وَمِنْهُ: الْفَزْدُ فِي الْفَقْدِ.

حرقد

الْحَرْقَدَةُ، كَثْعَلْبَةٌ: عُقْدَةُ الْحُنْجُورِ،
وَعَظْمُ الْحَجَبَةِ - وَهِيَ رَأْسُ الزَّرِكِ -
وَالنَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ.
وَكِحْضِرِمٍ: أَصْلُ اللِّسَانِ.

حسد

حَسَدُهُ النَّعْمَةُ، وَعَالِيهَا - كَطَلَبَ
وَضَرَبَ - حَسَدًا، وَحَسَدًا - وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ -
وَحُسُودًا، وَحَسَادَةً، وَمَحْسَدَةٌ: كَرِهَهَا
عِنْدَهُ وَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ، فَهُوَ حَاسِدٌ مِنْ
حُسَايٍ، وَحُسَيْدٍ، وَحَسَدَةٍ، وَحُسُودٌ مِنْ
حُسَيْدٍ، كَصَبُورٍ وَضَبِيرٍ.

حرمد

الْحَرْمَدُ، كَسَرْمِدٍ وَحِضْرِمٍ: الطَّيْنُ
الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ.
وَتَرَى حَرْمَدًا: مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ
وَالرَّائِحَةِ.

وَتَحَاسَدُوا: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَصَجِبَهُ فَأَحْسَدَهُ: وَجَدَهُ حَاسِدًا.
وَالْأَكْبَرُ مُحْسَدُونَ، كَمُعْظَمُونَ: كَثِيرُونَ
الْحُسَايِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

وَعَيْنٌ مُحْرَمِدَةٌ، كَمُعْرِبِدَةٍ: صَارَ فِيهَا

للمهدي، والاستفهام لإنكار الحسد واستبجابه.

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾^(٥) أي إذا أظهر ما في نفسه من الحسد وعجل بمقتضاه من قصد المحسود بالأذى والصرر قولاً أو فعلاً، والتقييد بذلك لما أن صرر الحسد إنما يعود على الحاسد؛ لا غتيمه بسرور غيره.

الأثر

(لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَجَعَلَهُ فِي حَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا)^(٦) أي لا غبطة؛ وهي تمنّي الإنسان أن يكون له من الخير مثل ما لغيره، و«اثنتين» أي خصلتين، و«رجل» أي خصلة رجل، وسمى الغبطة حَسَدًا من حيث اشتراكهما في معنى الغم الذي ينال الإنسان من خير ناله غيره

مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانُوا مِنْ نَعَمٍ

لا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُمْ حَسِدُوا^(١)
وَحَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ، أَي عَاقِبَنِي عَلَى الْحَسَدِ، عَبَّرَ عَنِ الْعِقَابِ بِالْحَسَدِ؛ لَوُقُوعِهِ فِي صَحْبَتِهِ، وَوُسْمَى بِمَشَاكِلَةٍ، وَنَظِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا)^(٢) أَي لَا يَقْطَعُ الثَّوَابَ. وَمُحْسَدٌ، كَمُعْظَمٍ: وَلَكَدَّ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ حَسِينِ الْمُتَنَبِّيِّ؛ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

الكتاب

﴿ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾^(٣) أي مُتَّبِعِينَ مِنْ أَصُولِ أَنْفُسِهِمْ بِالْغَا أَقْصَى مَرَاتِبِهِمْ.

﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾^(٤) أَي بَلْ أَيْحَسُدُونَ النَّاسَ؟! يَعْنِي التَّيِّبِيُّ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّامُ

(٤) النساء: ٥٤.

(٥) الفلق: ٥.

(٦) سنن ابن ماجه ٢: ١٤٠٨ / ٤٢٠٨، مسند

أبي يعلى ٩: ١١ / ٥٠٧٨.

(١) شرح ديوان زهير لأبي العباس تعلق: ٢٠٤.

وفيه: منهم بدل: عنهم.

(٢) سنن ابن ماجه ٢: ١٤١٧ / ٤٢٤، النهاية

٣٦٠: ٤.

(٣) البقرة: ١٠٩.

ولم يَنْلَهُ هو . وَقَعَدَ : اجْتَمَعُوا وَحَفُّوا فِي التَّعَاوِينِ ،

كَأَحْسَدُوا .

وَاحْتَشَدُوا ، وَتَحَشَّدُوا ، (وتحاشدوا) (٤)

على الأمرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَعَاوِينَ .

وَاحْسَدَهُمْ حَشْدًا ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ :

جَمَعَهُمْ (٥) ؛ لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، فَهُوَ حَاشِدٌ مِنْ

حُشْدٍ ، كُرُوعٌ .

وَعِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ ، كَسَبَبٍ ،

وُسُكْرُنٌ : جَمَاعَةٌ .

وَالْمَحْشَدُ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الْحَشْدِ .

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ (٦) ، أَي مِنْ

الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْجُمُوعَ ، وَاحِدُهَا مَحْشِدٌ

أَوْ حَشْدٌ ، كَمَلَامِيحٍ وَمَشَابِيهِ .

وَاحْتَشَدَ لِلضِّيَافَةِ : احْتَفَلَ لَهَا ..

و - لَنَا فِيهَا : اجْتَهَدَ وَبَدَّلَ وَسَعَهُ ..

و - لَهُ فِي كَذَا : اَعْدَهُ وَهَيَّأَهُ لَهُ .

وَجَاءَ حَافِلًا حَاشِدًا ، وَمُحْتَفِلًا

(إِذَا حَسَدَتْ فَلَا تَتَّبِعْ) (١) أَي إِذَا

أَصَابَكَ غَمٌّ لِنِعْمَةٍ نَالَهَا غَيْرُكَ فَلَا تَتَّبِعِ

إِزَالَتَهَا عَنْهُ .

(عُجِبَ الْمَرْءُ بِنَفْسِهِ أَحَدُ حُسَادٍ

عَقْلِهِ) (١) جَعَلَ الْمُعْجَبُ حَاسِدًا لِلْعَقْلِ ؛

لِكَوْنِهِ سَبَبًا فِي مَنْعِهِ مِنْ زِدْيَادِ الْفَضِيلَةِ ؛

كَمَا أَنَّ الْحَاسِدَ مِنَ النَّاسِ يَتَسَبَّبُ وَيَسْعَى

فِي مَنْعِ مَوَادِّ الْخَيْرِ عَنِ الْمَحْشُودِ .

المثل

(لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ) (٣) أَي

لَا يَحْضُلُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى حَسَدِهِ ،

و«مَا» مُصَدَّرَةٌ . يُضْرَبُ لَذَمُّ الْحَسَدِ

وعدمِ جَدْوَاهُ .

حشد

حَشَدَ الْقَوْمَ حَشْدًا وَحُشُودًا ، كَضَرَبَ

(٥) ومنه الحديث: « فَلَمَّا حَشَدَ النَّاسُ قَامَ خَطِيئًا »

مجمع البحرين ٣: ٣٧ .

(٦) ومنه حديث الحجاج: « أَمِنَ أَهْلَ الْمَحَاشِدِ

والمخاطب » النهاية ١: ٣٨٨ .

(١) البحار ٧٤: ١٥٣ / ١٣٢ .

(٢) نهج البلاغة ٣: ٢٠١ / ٢١٢ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٠١ / ٣٤١٣ .

(٤) ليست في «ت» و«ش» .

مُحْتَشِدًا: مُسْتَعِدًّا مُتَأَهِّبًا.

وَرَجُلٌ حَشِيدٌ - كَكْتِفٍ - وَمُحْتَشِدٌ:

لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ
وَالْمَالِ.

وَخَادِمٌ حَاشِدٌ: مُجْتَهِدٌ فِي خِدْمَتِهِ

وَسَعِيهِ.

وَحَالِبٌ حَاشِدٌ: يَقُومُ بِحَلْبِ الْإِبِلِ

لَا يُفْتَرُّ عَنْهُ.

وَرَجُلٌ مَحْشُودٌ مَخْفُودٌ: مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ

مَخْدُومٌ^(١).

ومن المجاز

حَشَدَ الزُّرْعُ: نَبَتَ كُلُّهُ.

وَحَشَدَتِ النَّاقَةُ: حَفَلَتِ اللَّبَنَ فِي

ضَرْعِهَا.

وَالْحَشُودُ مِنَ التُّوفِيقِ: الَّتِي يُسْرِعُ

اجْتِمَاعَ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا، وَالَّتِي لَا تُخْلِفُ

إِذَا قَرَعَهَا الْفَحْلُ أَنْ تَحْمِلَ.

وَعِدْقٌ حَاشِدٌ: كَثِيرُ الْجَمَلِ.

وَأَرْضٌ حَشَادٌ، كَسَحَابٍ: تَسِيلُ مِنْ

أَدْنَى مَطَرٍ؛ لِصَلَابَتِهَا، وَهِيَ أَسْرَعُ الْأَرْضِ

سَيْلًا، أَوْ هِيَ الَّتِي كَثُرَتْ شِعَابُهَا فَتَحَشَدُ

بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَأَسْرَعُ سَيْلُهَا، أَوْ الَّتِي

لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ مَطَرٍ كَثِيرٍ. وَوَادٍ حَشِيدٌ،

كَكْتِفٍ: مِثْلُهَا.

وَ عَيْنٌ حُشْدٌ، كَعُنُقٍ: (لَا يَنْقَطِعُ

مَآؤُهَا.

وَ حَشَادٌ، كَعَبَّاسٍ^(١): وَادٍ.

وَ حَاشِدٌ: حَيٌّ.

حصد

حَصَدْتُ الزُّرْعَ - كَضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ -

حَصَدًا، وَحِصَادًا؛ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ:

جَزَرْتُهُ، كَاخْتَصَدْتُهُ، فَأَنَا حَاصِدٌ مِنْ

حُصَادٍ، وَحُصِيدٍ - كَرُكْعٍ - وَهُوَ مَحْصُودٌ،

وَ حَصَدٌ كَسَبَبٍ، وَحَصَادٌ كَسَحَابٍ؛

تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ، وَحَصِيدٌ، وَحَصِيدَةٌ،

وَ جَمَعَهُمَا حَصَائِدٌ، كَرَهَائِنٍ فِي رَهِينٍ

وَرَهِينَةٍ.

(١) ومنه حديث أم معبد في وصف النبي ﷺ:

«محفودٌ محشودٌ» النهاية ١: ٣٨٨.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش».

ومن المجاز

حَصَدَهُمْ بِالسَّيْفِ: قَتَلَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ..

و - الرَّجُلُ: مَاتَ؛ كَأَنَّهُ حَصِدَ

عُمُرُهُ.

وَرَأَيْ مُحَصِّدًا، كَمُحْكَمٍ: سَدِيدٌ.

وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمَ: اجْتَمَعُوا

وَتَضَافَرُوا..

و - الرَّجُلُ: غَضِبَ؛ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ عِنْدَ

الْغَضَبِ أَوْ يَشْتَدُّ.

وَالْحَصَادُ، كَسَحَابٍ: تَبَّتْ يُحْبَطُ

لِلْغَنَمِ..

و - مِنَ الشَّجَرِ: نَمْرُهُ.

الكتاب

﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾^(١) شَبِيهًا

بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ فِي قَطْعِهِ

وَاسْتِصَالِهِ.

﴿جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا﴾^(٢) مِثْلَ الْحَصِيدِ،

كَمَا تَقُولُ: جَعَلْنَاهُمْ رِمَادًا، أَي مِثْلَ

الرَّمَادِ، وَالْمَعْنَى: اسْتَأْصَلْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ

وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ، وَاسْتَحْصَدَ: حَانَ

حَصَادُهُ، فَهُوَ مُحْصَدٌ، وَمُسْتَحْصِدٌ،

بِكسْرِ الصَّادِ فِيهِمَا، وَالْفَتْحُ خَطَأٌ.

وَجَاءَ حَصَادُ الزَّرْعِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ:

أَوْأَنْ حَصَدِيهِ.

وَالْحَصِيدَةُ: مَوْضِعُ الْحَصَادِ، وَالْمَزْرَعَةُ،

وَمَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ الزَّرْعِ

الْمَحْصُودِ.

وَالْمِحْصَدُ، كَمِئْبَرٍ: الْمِنْجَلُ.

وَالْحَصْدُ، كَسَبَبٍ: مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ،

كَالْمُحْصَدِ - كَمُجْمَلٍ - أَوْ هَذَا مَا جَفَّ وَهُوَ

قَائِمٌ.

وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ: أَبْرَمْتُ

فَتَلَّهُ وَأَحْكَمْتُهُ، (فَهُوَ مُحْصَدٌ)^(١).

وَحَصِدٌ هُوَ حَصْدًا، كَتَعِبَ: اسْتَحْكَمَ

وَاشْتَدَّ فَتَلَّهُ، فَهُوَ أَحْصَدٌ، وَحَصِدٌ

- كَكَيْفٍ - كَاسْتَحْصَدَ، فَهُوَ مُسْتَحْصِدٌ.

وَدِرْعٌ حَصْدَاءٌ: مُحْكَمَةٌ.

وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ.

(٢) الأنبياء: ١٥.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) يونس: ٢٤.

﴿أَنْ تَخْصِدُوهُمْ حِصْدًا﴾^(٤) تَقْتُلُوهُمْ
قِتْلًا ذَرِيعًا بِالسَّيْفِ .

المثل

﴿رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ﴾^(٥) أَي
مَخْصُودُهُ، يُرِيدُ رُبَّ رَأْسٍ أَوْجَبَ قِطْعَهُ
مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللِّسَانُ. يُضْرَبُ عِنْدَ الأَمْرِ
بِالسَّكُوتِ .

﴿مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدَامَةَ﴾^(٦) أَي
مَنْ فَعَلَ الشَّرَّ لَمْ يَحْصُلْ إِلا عَلَى النَّدَامَةِ
عَاجِلًا أَوْ آجِلًا. يُضْرَبُ فِي اجْتِنَابِ الشَّرِّ .

حصد

الحُصْدُ، كَعُنُقٍ وَقَتْمٍ: لُغَةٌ فِي الحُضْضِ .

حفد

حَفَدَ البَعِيرُ - كَضَرَبَ - حَفْدًا،
وَحَفُودًا، وَحَفْدَانًا، وَحَفْدًا بِفَتْحَتَيْنِ:

والهلاك، وقيل: بالسيف، وهو قتل
بُخْتَنَصَّرَ لَهُمْ .

﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾^(١) بَعْضُهَا
بَاقٍ كَالزَّرْعِ القَائِمِ عَلَى سَاقِهِ، وَبَعْضُهَا
عَافِي الأَثَرِ كَالزَّرْعِ المَخْصُودِ .

﴿وَحَبَّ الحَصِيدِ﴾^(٢) حَبَّ الزَّرْعِ
الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُخْصَدَ مِنَ الحِنِطَةِ
وَالشَّعِيرِ وَنحوِهِمَا مِمَّا يُقَاتَتْ .

الأثر

﴿وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ
فِي النَّارِ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ﴾^(٣) جَمْعُ
حَصِيدٍ أَوْ حَصِيدَةٍ، وَهُوَ الزَّرْعُ المَخْصُودُ،
شَبَّهَ الأَلْسِنَةَ بِالمَنَاجِلِ الَّتِي يُحْصَدُ بِهَا
الزَّرْعُ، وَمَا تُلْفِظُ بِهِ مِنْ قَوْلٍ بِالحَصَائِدِ مِنْ
الزَّرْعِ، وَالمَرَادُ بِهَا الكَلَامُ الَّذِي لا خَيْرَ
فِيهِ، كَالقَدْفِ، وَالعِيبَةِ، وَكُلُّ مَا يُوجِبُ
عِقَابًا .

(١) هود: ١٠٠ .

(٢) ق: ٩ .

(٣) الفائق ١: ٢٨٧، التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٤ .

(٤) مسلم ٣: ١٤٠٧ / ٨٦، التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٤ .

(٥) مجمع الامثال ١: ٣٠٦ / ١٦٣٧ .

(٦) الأساس: ٨٥، وقد ورد في الحديث: «من

يزرع شرًا يحصد ندامة»، والحديث: «من

زرع العدوان حصد الخسران» بحار الأنوار

٧٤: ١٢٢ / ٢٥، وغرر الحكم ودرر الكلم:

٥٩٢ / ٣٨٨ .

أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ، وَدَارَكَ الْخَطْوَ، وَهُوَ حَافِدٌ، وَحَفَّادٌ، كَعَبَّاسٍ.

وَأَحْفَدَ: لُغَةً فِي حَفْدٍ؛ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ ^(١) ..

و - الرَّائِبُ بَعِيرُهُ: حَمَلَهُ عَلَى الْحَفْدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَفَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: أَسْرَعَ فِيهِ وَخَفَّ فِي الْقِيَامِ بِهِ، كَأَحْفَدٍ ..

و - زِيدًا: خَدَمَهُ وَخَفَّ إِلَى طَاعَتِهِ، وَهُوَ حَافِدُهُ.

وَهُمْ حَفْدُهُ، وَحَفْدَتُهُ: خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ، جَمْعُ حَافِدٍ، وَمِنْهُ: حَفْدَةُ

الرَّجُلِ، لِأَوْلَادِ ابْنِهِ، كَحَفِيدِهِ.

وَهُوَ مِنْ حَفْدَةِ الْأَدَبِ: طَلَبْتِهِ.

وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ: مَخْدُومٌ مُطَاعٌ.

وَاحْتَفَدَ لِلْأَمْرِ: احْتَفَلَ.

وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ.

وَالْمَحْفِيدُ، كَمَجْلِسٍ: مَكَانُ الْحَفْدَةِ وَالْأَعْوَانِ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَحْفَلُ،

وَالْمَحْتِدُ، وَأَصْلُ السَّنَامِ، وَوَشْيُ الثَّوْبِ.

الْجَمْعُ: مَحَافِدٌ، وَالْحَافِدُ: صَانِعُهُ.

الْجَمْعُ: حَفْدَةٌ، كَكَفْرَةٍ.

وَكَمْنِيْرٍ: قَدَحٌ يُكَالُ بِهِ، وَإِنَاءٌ يُعْلَفُ

فِيهِ الدَّوَابُّ - كَالْمَحْفِيدِ، كَمَجْلِسٍ -

وَالرَّزْنَيْلُ، وَمَا يُصَانُ فِيهِ الثَّوْبُ مِنْ سَفَطٍ

وَنَحْوِهِ، وَقريةٌ بِالْيَمَنِ.

وَكَمَقْعَدُ: قريةٌ بِالسُّحُولِ مِنَ الْيَمَنِ.

وَالْحَفِيدُ: الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ؛ مِنْ حَفْدَ،

إِذَا أَسْرَعَ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (أَشْرَدُ مِنْ

حَفِيدٍ) ^(١).

أَنَّ كَلَامًا مِنْ «حَفْدَ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ«خَفَدَ» بِالْخَاءِ

الْمَعْمَجَةِ بِمَعْنَى أَسْرَعَ، وَسَيَأْتِي مَا يُوَضِّحُ ذَلِكَ فِي مَادَّةِ «خَفَدَ». انظر مجمع الأمثال ١: ٣٨٨/٢٠٥١.

الأفعال ١: ٣٠٦، العين ٤، ٢٣٣، القاموس ١: ٣٥٧.

المحكم ٥: ١٤٤، اللسان ٣، ١٦٣، التاج ٨: ٦٠.

تهذيب اللغة ٧: ١٢٧، جمهرة اللغة ١: ٥٧٩.

المقاييس ٢: ٢٠٣، وغيرها من المصادر.

(١) وهو أبو عبيد، انظر تهذيب اللغة ٤: ٤٢٧.

(٢) كذا في النسخ، في حين لم نعر في كتب اللغة على ما يؤيد ذلك، ففي المصادر اللغوية: الظليم

هو الخفيدد وليس الحفيد، وقد ذكرت المصادر

ذلك تحت مادة «خفد» بالخاء المعجمة لا «حفد»

بالحاء المهمله، كما أن المصادر جازمة بأنَّ المثل

هو: «أشرد من حفيدد». ولعل منشأ الاشتباه هو

الكتاب

﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ
وَخَفَدَةً ﴾^(١) جمع حَافِدٍ - كَسَاجِرٍ
وَسَحْرَةٍ - أَي خَدَمًا يُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِكُمْ
وَيَخْدِمَتِكُمْ، فِقِيلٌ: المرادُ بهم أولادُ
الأولادِ.

وقيل: الأختانُ على البناتِ.

وقيل البناتُ، عَبَّرَ عَنْهُنَّ بِذَلِكَ إِذَانًا
بِوَجْهِ الْمِنَّةِ لِحُسْنِ خِدْمَتِهِنَّ فِي الْبُيُوتِ.
وقيل: أولادُ المرأةِ مِنَ الرَّوْجِ الْأَوَّلِ.
وقيل: البَنُونَ أَنْفُسُهُمْ^(١)؛ لجمعِهِم
بَيْنَ الْبُنُوَّةِ وَالْخِدْمَةِ؛ كَأَنَّهُ قِيلَ: وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنْهُنَّ أَوْلَادًا هُمْ بَنُونَ وَهَمَّ حَفَدَةٌ.
وقيل: الخَدَمُ والأَعْوَانُ.

وقيل: الأولى دخولُ كُلِّ ذَلِكَ فِيهِ.

الأثر

(إِلَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفَدُ)^(٣) تَسْرَعُ فِي
الطَّاعَةِ وَنَحْفُ فِي الْقِيَامِ بِهَا.

(أَخْشَى حَفَدَهُ)^(٤) إِسْرَاعَهُ فِي

مَرْضَاةِ أَقَارِبِهِ، وَيُرْوَى: «حَشَدَهُ»^(٥) أَي
اجْتِمَاعَ أَقَارِبِهِ عَلَيْهِ، أَوْ جَمْعَهُ إِيَّاهُمْ
لَدَيْهِ، أَوْ جَمْعَهُ لِلْمَالِ.

حفر

الْحَفْرِدُ، كَحَضْرِمٍ: صَرَبٌ مِنَ النَّبَاتِ،
وَقَطْعُ الْجَوْهَرِ وَحِبَابِهِ.

[حفند]

الْحَفَنْدُ، كَحَضَنْفَرٍ: ذُو الْمَالِ الْقَيْمِ
بِهِ؛ وَهُوَ مِنَ الْحَفْدِ؛ كَأَنَّهُ يَخْدُمُهُ وَيَحْفُ
(فِي الْقِيَامِ)^(٦) بِهِ.

حقد

حَقَدَ عَلَيْهِ - كَصَرَبَ وَتَعَبَ - حَقْدًا؛
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَحَقَدَأَ بِفَتْحَتَيْنِ،
وَحَقِيدَةً: أَمْسَكَ عِدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ يَتَرَبَّصُّ

(٤) الغريبين ٢: ٤٦٣، الفائق ٣: ٢٥٧.

(٥) انظر النهاية ١: ٣٨٨.

(٦) ليست في «ت».

(١) التحل: ٧٢.

(٢) في «ج»: أَنْفُسَهُنَّ.

(٣) الغريبين ٢: ٤٦٣، النهاية ١: ٤٠٦.

والضعيف، والبخيل، والائيم، والضيئ
 الخلق السيئه، كالحقيد كزبرج؛ قال
 ابن هشام: سألني أبو حيان علام عطف
 «بحقلد» من قول زهير:

تَقِيَّ نَقِيٍّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلِدٍ؟^(١)

فقلت: حتى أعرف ما الحقلد؟
 فنظرنا فإذا هو السبيء الخلق، فقلت: هو
 معطوف على شيء متوهم؛ إذ المعنى:
 ليس بمكثّر غنيمة، فاستعظم ذلك^(٢).

ورجل حقيد، كزبرج: ثقیل الروح،
 سبيء الخلق.

حكد

حكد إليه حكدًا، كضرب: رجع
 ولجأ.

والمحكيد كمجلس: الملجأ، والأصل،
 والمحكيد؛ وهي لغة عقيل، ومنه المثل:
 (حُبَّ إِلَى عَبْدٍ مَحْكِدَةٍ)^(٤) ويروى:

فُرْصَةَ الإِيقَاعِ بِهِ، كاحْتَقَدَ، فَهُوَ حَاقِدٌ
 عَلَيْهِ وَمُحْتَقِدٌ، وَفِي قَلْبِهِ أَحْقَادٌ، وَحُقُودٌ
 وَحَقَائِدٌ.

وهو حَقُودٌ، كصَبُورٍ: كثير الحقد.
 وأحقدّه عليه: حمّله على أن يحقد
 عليه.

وحقد المعدن حقدًا، كتعب: أكدى
 فلم يخرج منه شيء، كأحقد؛ عن
 الزمخشري^(١)..

و - المَطْرُ: احتبس..
 و - السماء: لم تمطر.
 وأحقد القوم: طلبوا في المعدن فلم
 يجدوا شيئاً.

وحقدت التافة، كتعبت: امتلأت
 شحماً.
 والمحكيد، كالمحكيد زنه ومعنى.

حقلد

الحقلد، كعمليس: الرجل المشؤم،

(٣) مغني اللبيب ٢: ٦٨٤.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٠٠ / ١٠٥١.

(١) أساس البلاغة: ٩٠.

(٢) شرح ديوان زهير لعلب: ١٦٩.

(حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْءٍ مَخْبُودَةٍ) (١)

وهو من كلام بني كَلْبِ بْنِ عُقَيْلٍ، تقولُ: «مَخْبُودَةٌ» بالقافِ، يَضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ على ما يُشِينُهُ وَتُهَيِّنُهُ. وقيلَ معناه: أَنَّ الشَّاذَّ يُرَبِّبُ أَصْلَهُ وَقَوْمَهُ حَتَّى يَبْدَأَ السَّوْءَ يُجِبُّ أَصْلَهُ.

وَأَحْكَدَ عَلَيْهِ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، كَحَاكَدَ.

حلد

المَحَالِيدُ، كَمَقَالِيدَ: التُّورُ الَّتِي جَعَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ ضُرُوعُهَا؛ لَفَةً فِي المَجَالِيدِ، بِالْجِيمِ.

حمد

حَمْدَةٌ - كَسَمِعَ - حَمْدًا وَمَحْمِدًا، وَمَحْمِدَةٌ؛ بِفَتْحِ المِيمِ وَكسْرِهَا فِيهِمَا: أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَوصَفَهُ بِالْجَمِيلِ على فِعْلِهِ الجَمِيلِ، فَالوَاصِفُ حَامِدٌ، وَالمَوْصُوفُ مَحْمُودٌ، وَحَمِيدٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِيهِمَا.

وَرَجُلٌ حَمْدٌ، كَقَلْبِسٍ: مَحْمُودٌ؛ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ، وَهِيَ بِهَاءٍ.

والمَحْمَدَةُ، كَمَرْحَلَةٍ وَمَغْفِرَةٍ: مَا يُحْمَدُ بِهِ. الجَمْعُ: مَحَامِدٌ.

وَأَحْمَدُ اللهُ إِلَيْكَ: أَنْهِيَ حَمْدَهُ إِلَيْكَ، أَوْ أَحْمَدُهُ مُنْهِيًا إِلَيْكَ حَمْدَهُ.

حلبد

الجَلِيدُ، كَحِضْرِمٍ: القَصِيرُ مِنَ الجِمَالِ، وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَالْحَلْبِدَةُ، كَحَذَلَقَةٍ: الصَّخْمَةُ مِنَ الصَّانِ.

حلقد

الجَلْقِدُ، كَحِضْرِمٍ: مَقْلُوبٌ الجِجْلِدُ؛ وَهُوَ الثَّقِيلُ الرُّوحِ السَّيِّئِ الخُلُقِ.

(١) المستقصى ٢: ٥٦ / ٢٠٧.

ومنه قولهم: (مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ [على نفسه] فلا يَتَحَمَّدَ بِهِ على النَّاسِ) (٣).

وَأَسْتَحَمَدَ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ عَلَيْهِمْ: طَلَبَ أَنْ يَحْمَدُوهُ بِسَبِيهِ.

وَحَمَادٍ لَهُ، كَقَطَامٍ، أَيْ حَمْدًا وَشُكْرًا. وَحَمَادًا كَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا - بِالضَّمِّ - أَيْ قُضَارَكَ وَغَايَةَ أَمْرِكَ الَّذِي تُحْمَدُ عَلَيْهِ.

ومن المجاز

جَاوَزْتُهُ فَأَحْمَدْتُ جِوَازَهُ: صَادَقْتُهُ مَخْمُودًا.

وَأَحْمَدْتُ الْأَرْضَ: رَضِيْتُ سُكْنَاهَا. وَالرَّعَاةُ يَتَحَامَدُونَ الْكَلَاءَ.

وَأَحْتَمَدَ الْحَرُّ: مَقْلُوبٌ أَحْتَدَمَ، إِذَا اشْتَدَّ.

وَحَمَدَةُ النَّارِ، كَقَصَبَةِ: صَوْتُ الْبَهَائِبِهَا؛ وَهِيَ قَلْبُ حَدَمَةٍ.

ويوم مُحْتَمِدٌ: مُحْتَدِمٌ.

وَالْحَمَادَةُ، كَسَحَابَةِ: نَاحِيَةٌ بِالْإِمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَيْدٍ مَنَاءً.

وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ، كَهَمَزَةٌ: كَثِيرُ الْحَمْدِ لِلْأَشْيَاءِ.

وَأَحْمَدَ: جَاءَ بِمَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ، أَوْ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ..

و - فلانًا: وَجَدَهُ مُسْتَحِقًّا لِلْحَمْدِ، أَيْ اسْتَبَانَهُ مَخْمُودًا.

وَحَمَدْتُ اللهُ تَحْمِيدًا: حَمِدْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، فَأَنَا حَمَادٌ^(١)، وَاللهُ أَهْلُ التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ.

وَرَجُلٌ مُحَمَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: كَثِيرُ الْخِصَالِ الْمَخْمُودَةِ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَدُ حَمْدًا بَعْدَ حَمْدٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرَمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ

وَبِهِ سُمِّيَ نَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَسُمِّيَ أَحْمَدًا؛ لِأَنَّهُ أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ لِرَبِّهِ، أَوْ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْخَلْقِ مَخْمُودِيَّةً.

وَتَحَمَّدَ الرَّجُلُ: تَكَلَّفَ الْحَمْدَ، تَقُولُ: وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا..

و - بماله على النَّاسِ: اِمْتَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ،

(١) في «ش»: حامد بدل: حماد.

(٢) وهو الأعشى، ديوانه: ٤٩، وصدوره:

إِلَيْكَ أُبَيِّنُ اللَّغْنَ كَانَ كَلَالِهَا

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣١٧/٤١١٢. والزيادة عنه.

يَضْرِبُ بِهَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ الْمَثَلَ فِي
الْحُمَيِّ؛ قَالَ ابْنُ أَبِي الزَّوَائِدِ:

لَا تَحْسَبَنَّكَ عَاقِلًا

فَلَأَنْتَ أَحْمَقُ مِنْ حُمَيْدِهِ (٣)

الكتاب

﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنَ بَعْثِي
اسْمُهُ أَحْمَدٌ ﴾ (٤) حُصَّ هَذَا فِيمَا بُشِّرَ بِهِ
عَيْسَى دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ ﷺ تَنْبِيهًا
عَلَى أَنَّهُ أَحْمَدٌ مِنْهُ وَمِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

﴿ وَيُجِيبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ
يَفْعَلُوا ﴾ (٥) يَوَدُّونَ أَنْ يَحْمَدَهُمُ النَّاسُ
وَيُثْنُوا عَلَيْهِمْ بِمَا هُمْ عَارُونَ مِنْهُ مِنَ
الْفَضَائِلِ وَالْمَحَامِدِ.

﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا ﴾ (٦) عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَيَقِيمَكَ مَقَامًا مَحْمُودًا، أَوْ يَبْعَثَكَ
ذَا مَقَامٍ مَحْمُودٍ يَحْمَدُهُ الْقَائِمُ فِيهِ وَكُلُّ

وَالْمَحْمَدِيَّةُ^(١): اسْمٌ لِعِدَّةِ مُدُنٍ
وَقُرَى.

وَسَمَوًا: حَمْدًا، وَحَمْدَانَ، وَحَامِدًا،
وَحَمُودًا كَصَبُورٍ وَتَنْوِيرٍ، وَحَمِيدًا،
وَحَمِيدًا بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا، وَحَمْدُونَ،
وَحَمْدِينَ، وَحَمِيدَانٌ بِالضَّمِّ، وَحَمْدَرِيهِ
كَتَفَطْرِيهِ، وَحَمْدَرِيهِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ
الْمِيمِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِنَّ: حَمْدَةٌ، وَحَمْدُونَةٌ،
وَحَمْدِيَّةٌ كَسَعْدِيَّةٍ، وَحَمَادَةٌ كَسَحَابَةٍ.

وَأَبُو حَمَادٍ، كَعَبَّاسٍ: الدَّيْكَ.

وَأَبُو حُمَيْدٍ، كَزُبَيْرٍ: الدَّبُّ.

وَمَحْمُودٌ: اسْمُ الْفِيلِ الْمَذْكُورِ فِي
الْقُرْآنِ.

وَأَبُو مَحْمُودٍ: حِمَارٌ الْوَحْشِ،
وَالْبُخُورُ^(١).

وَحُمَيْدَةٌ، كَزُبَيْدَةَ: امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ

(١) فِي النَّسَخِ: الْمَحْمَدَةُ، وَالْمَشْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ ٥: ٦٤.

(٢) فِي «ش»: الْفُخُورُ بَدَلَ الْبُخُورِ.

(٣) الْأَغَانِي ١٤: ١٢٢.

(٤) الصَّف: ٦.

(٥) آل عمران: ١٨٨.

(٦) الإِسْرَاءُ: ٧٩.

اللِّسَانُ، وَمَوْرِدُ الشُّكْرِ يَعْمُ اللِّسَانَ
وَالجَنَانَ وَالْأَرْكَانَ، كَانَ الْحَمْدُ مِنْ شَعَبِ
الشُّكْرِ أَدْخَلَ فِي إِشَاعَةِ النُّعْمَةِ وَالاعْتِدَادِ
بِشَأْنِهَا، وَأَدَّلَ^(٦) عَلَى مَكَانِهَا؛ لِمَا فِي
عَمَلِ الْقَلْبِ مِنَ الْخَفَاءِ وَفِي عَمَلِ الْأَرْكَانِ
مِنَ الْإِحْتِمَالِ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ رَأْسَ الشُّكْرِ
وَمِلَاكًا لِأَمْرِهِ، فَمَتَى لَمْ يَعْتَرِفِ الْعَبْدُ
بِإِنْعَامِ^(٧) مَوْلَاهُ وَلَمْ يَحْمَدْهُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ
لَا يُعَدُّ شَاكِرًا وَإِنْ اعْتَقَدَ وَعَمِلَ؛ فَكَمَا أَنَّ
الرَّأْسَ أَظْهَرَ الْأَعْضَاءِ وَأَعْلَاهَا وَالْعُمْدَةَ
فِي بَقَائِهَا كَذَلِكَ الْحَمْدُ أَظْهَرَ أَنْوَاعِ
الشُّكْرِ وَأَشْمَلُهَا عَلَى حَقِيقَتِهِ، حَتَّى إِذَا
فُقِدَ كَانَ مَا عَدَاهُ بِمَنْزِلَةِ الْعَدَمِ.

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ)^(٨)

«الْوَاوُ» زَائِدَةٌ أَوْ عَاطِفَةٌ، أَيْ وَبِحَمْدِكَ
سَبَّحْتُكَ، و«الْبَاءُ» إِمَّا لِلْمَصَاحِبَةِ
و«الْحَمْدُ» مِضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ، أَيْ

مِنْ رَأَاهُ أَوْ عَرَفَهُ، وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (هُوَ
الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِي)^(١)،
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مَقَامًا يَحْمَدُكَ فِيهِ
الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَتَشْرَفُ بِهِ عَلَى
جَمِيعِ الْخَلَائِقِ؛ تَسْأَلُ فَتُعْطَى، وَتَشْفَعُ
فَتَشْفَعُ، لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا تَحْتَ لِيَاؤِكَ^(٢).

﴿يَوْمٌ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ
بِحَمْدِهِ﴾^(٣) فَتُجِيبُونَهُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ؛
مِبَالِغَةً فِي انْقِيَادِهِمْ لِلتَّبَعِ، كَمَا تَهَمُّ كَانُوا
رَاغِبِينَ فِيهِ فَحَمْدُوهُ عَلَيْهِ، أَوْ مُعْلِنِينَ
بِحَمْدِهِ عَلَى كِمَالِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِحْيَائِهِمْ
عِنْدَ مَشَاهِدَتِهِ، وَعَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:
يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ قَائِلِينَ:
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ^(٤).

الأثر

(الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللَّهُ
عَبْدٌ لَمْ يَحْمَدْهُ)^(٥) لِمَا كَانَ الْحَمْدُ مَوْرِدَهُ

(١) الكشاف ٢: ٦٨٧.

(٢) بحار الأنوار ٨١: ١٨٠.

(٣) الإسراء: ٥٢.

(٤) الكشاف ٢: ٦٧٢.

(٥) الفائق ١: ٣١٤، النهاية ١: ٤٣٧.

(٦) في «ش»: وأركب بدل: وأدل.

(٧) في «ت» و«ش»: بإنعامه.

(٨) الفريين ٢: ٤٩١، غريب الحديث لابن

الجزوي ١: ٢٤٠.

برده، قال: ولا أكاد أشك أنه تصحيف،
والصواب: «عَضُ الإطراق»، والمعنى:
أن يَغْضُضَنَ من أَبْصَارِهِنَّ مُطْرِقَاتٍ، أي
رامياتٍ بأبصارِهِنَّ إلى الأرض^(٤).

(يَحْمَدُ اللهُ لا يَحْمَدُكَ)^(٥) أي أُقِرُّ
بِأَنَّ الحَمْدَ في هذا لِلَّهِ تعالى لا أُقِرُّ
بِحَمْدِكَ.

المصطلح

الحَمْدُ العُرفِيُّ: فِعْلٌ يُشْعِرُ بتعظيم
المُنعم؛ لِكُونِهِ مُنْعِماً، سواءً كان باللسانِ
أو بالأركانِ.

والحَمْدُ القَوْلِيُّ: حَمْدُ اللِّسانِ وثناؤه
على الحقِّ بما أثنى به على نفسه على
لسانِ أنبيائه.

والحَمْدُ الحَالِيُّ: ما كانَ بِحَسَبِ
الرُّوحِ والقَلْبِ، كالأئِصافِ بالكَمالاتِ
العِلْمِيَّةِ والعَمَلِيَّةِ، والتَّخَلُّقِ بالأخلاقِ
الإلهيَّةِ.

وَمُتَبَلِّساً بِحَمْدِي لِكَ سَبْحَتِكَ، أو
للاستعانةِ و«الحَمْدُ» مضافٌ إلى
الفاعلِ، أي وبما حَمَدْتَ به نَفْسَكَ
سَبْحَتِكَ.

أو بِمَعُونَتِكَ الَّتِي هِيَ نِعْمَةٌ تُرَجِبُ
عَلَيَّ حَمْدَكَ سَبْحَتِكَ لا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي؛
فهو مِمَّا أُقِيمُ فِيهِ السَّبَبُ مقامَ المُسَبَّبِ.

(أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الإِخْلِيلِ)^(١)
أَرْضاهُ لَكُمْ وأَنْهَى إِلَيْكُمْ أَنَّهُ فِعْلٌ مَحْمُودٌ
مَرَضِيٌّ.

(حُمادِيَّاتُ النَّسَاءِ غَضُّ الأَطْرَافِ)^(٢)
جَمْعُ حُمادَى - كجُمادَى بالجيم - من
قَوْلِهِمْ: حُمادَاكَ، أي قُصارَاكَ، أي
غَايَاتُ النَّسَاءِ ومُنْتَهَى ما يُحْمَدَنَّ عَلَيْهِ أَنْ
يَغْضُضَنَ أَجْفانَهُنَّ؛ هَكَذا فَسَّرَهُ
القُتَيْبِيُّ^(٣).

وَتَعَقَّبَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ: بِأَنَّ الأَطْرَافَ فِي
جَمْعِ طَرْفٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَماعٌ؛ بَلْ وَرَدَ

(٤) الفائق ٢: ١٧٠.

(٥) مسند أحمد ٦: ٣١٧.

(١) الغريبين ٢: ٤٩١، الفائق ١: ٣١٤.

(٢) الغريبين ٢: ٤٩٢، الفائق ٢: ١٦٨.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨٤.

المثل

زَماناً، ثم عاد إليهم، وطَرَقَ حَيْثُهم لَيْلاً،
وهو يَتَعَتَّى قائلاً:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَّابَ مَتَى أَرَى
لَسْنَا مِنكَ نُجْحاً أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَفِي

فَقَدْ لَطَّالَمَا عَشَّيْتَنِي وَرَدَّدْتَنِي
وَ أَنْتِ صَفِيِّي دُونَ مَنْ كُنْتِ أَصْطَفِي

فَسَمِعْتَهُ الرَّبَّابَ قَبَعْتِ إِلَيْهِ، أَنْ اَعْدُ
عَلَى أَبِي خَاطِباً، ثُمَّ قَالَتْ لِأُمِّهَا: هَلْ

أَنْكَحُ إِلَّا مَنْ أَهْوَى، أَوْ أَلْتَحِفُ إِلَّا مَنْ
أَرْصَى؟ قالت: لا، فما ذاك؟ قالت:

فَأَتَكْحِينِي خِدَاشاً، قالت: وما يَدْعُوكِ
إِلَيْهِ مَعَ قِلَّةِ مَالِهِ؟!

قالت: إِذَا جَمَعَ الْمَالَ السَّيِّئُ الْفِعَالِ
فَقُبْحاً لِلْمَالِ، فَأَخْبَرَتْ أُمُّهَا أَبَاهَا بِذَلِكَ،

فلما أَصْبَحُوا عَدَا عَلَيْهِ خِدَاشٌ فَسَلَّمَ،
وقال: (الْعَوْدُ أَحْمَدُ، وَالْمَرْءُ يُرْشِدُ،

وَالْوَرْدُ يُحْمَدُ) فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا^(٤).

(حَمْدُ إِذَا اسْتَفْتَيْتَ كَانَ أَحْكَمُ)^(١)

يعني إِذَا سَأَلْتَ إِنْسَاناً شَيْئاً فَبَدَّلَهُ لَكَ
وَاسْتَفْتَيْتَ فَاحْمَدُهُ وَاشْكُرْ لَهُ؛ فَإِنَّ
حَمْدَكَ إِيَّاهُ أَقْرَبُ إِلَى الدَّلِيلِ عَلَى
كَرَمِكَ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى شُكْرِ
الْمُنْعِمِ.

(حَمْدُ قِطَاةٍ يَسْتَمِي الْأَرَانِبَ)^(١) قَالَ

الْمَيْدَانِيُّ: زَعَمُوا أَنَّ الْحَمْدَ فَرْحُ الْقِطَاةِ،
وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْراً فِي الْكُتُبِ. و«الاسْتِمَاءُ»:

طَلَبُ الصَّيْدِ. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَرُومُ أَنْ
يَكِيدَ قَوِيًّا.

(الْعَوْدُ أَحْمَدُ)^(٣) أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ مِنَ

الْبَدْءِ فِي الْأَمْرِ الْمَحْمُودِ أَوْ أَكْثَرَ
مَحْمُودِيَّةٍ مِنْهُ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ خِدَاشُ بْنُ

حَابِسِ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ قَدْ خَطَبَ الرَّبَّابَ
الذُّهْلِيَّةَ، فَرَدَّهَ أَبُوهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهَا

الأمثال ١: ٢١٠ / ١١١٥.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٤ / ٢٥٤٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٥، والقاموس.

(١) في «ت»: حمد، وفي «ش»: حمدك،

والمثبت عن «ج» موافقة لمجمع الأمثال

١: ٢٠٢ / ١٠٦٤.

(٢) في النسخ: الارانبا، والمثبت عن مجمع

لغةً في الحُنْجُورِ - بالرَّاءِ - في المَعاني
الثَّلَاثَةِ .

حود

حَادَ يَحُودُ: لغةٌ ضعيفةٌ في يَحِيدُ .
وتُحَاوِدُهُ الحُمَى: تُعَاوِدُهُ .

وحُوْدٌ حُوْرٌ^(١): علمٌ مرَكَّبٌ من حُوْدٍ
- كَهُوْدٍ - وحُوْرٍ - بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ
وواوٍ مكسورةٍ مشدَّدةٍ بعدها راءٌ - وهو
جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتٍ وَعُمَانَ، فيه غَارٌ
يَدْخُلُهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ السَّحْرَ وَيَبِيْتُ
فيه ليلةٌ فيُصْبِحُ ساحراً، ويقال فيه: حُوْدٌ
قُوْرٌ يَبْدَالِ الحَاءِ مِنَ الثَّانِي قافاً، وَحَيْدٌ
عُوْرٌ يَبْدَالِ الواوِ مِنَ الأوَّلِ ياءً والقافُ من
الثَّانِي عيناً .

حيد

حَادَ عَنْهُ يَحِيدُ حَيْدًا، وَحَيْدَةً،
وَحَيْوِدًا، وَحَيْدَانًا، وَحَيْدُوْدَةً، وَمَحِيدًا:

ويقال: أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ
نُوَيْرَةَ حِينَ قَالَ:

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسِ بِقَرَضِهِمْ
وَعَدْنَا بِمِثْلِ البَدءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ
فَقَالَ النَّاسُ: (العَوْدُ أَحْمَدُ)^(١) .

حمرد

الجِمْرِدَةُ، كَحِضْرِمَةٍ: ما في أَسْفَلِ
الحَوْضِ مِنَ الطِّينِ والثَّقْلِ .

حند

الحَنُوْدُ، كَصَبُورٍ: واحِدُ الحُنْدِ
- كَصَبُورٍ - وهي الأَحْساءُ .

حنجد

الحُنْجُدُ، كَسُنْبُلٍ: الحَبْلُ المُسْتَطِيلُ
من الرَّمْلِ .

وكَمْضُفُورٍ: الحُلُقُومُ، والسَّفَطُ الصَّغِيرُ،
وقازورةٌ مُسْتَطِيلَةٌ يُجْعَلُ فيها الذَّرِيرَةُ،

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣١٦: حَوْرٌ حُوْدٌ .

(١) الشَّعر والشَّعراء: ١٩٦، مجمع الأمثال ٢: ٣٥ .

مَالٌ، وَعَدَلٌ، وَنَفَرٌ، وَهَرَبٌ، فَهُوَ حَائِدٌ،
كَحَائِدٍ عَنْهُ حِيَادًا، وَمُحَائِدَةٌ، فَهُوَ
مُحَائِدٌ؛ قَالَ زُؤَيْبٌ:

وَالْمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا^(١)

وَامْرَأَةٌ حَيُودٌ: كَثِيرَةُ الْمَيْلِ.

وَحِيَادٍ، كَقَطَامٍ: الدَّاهِيَةُ، وَالْمَنْيَةُ؛
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاؤُلًا بِأَن تَحِيدَ، أَيْ
تَمِيلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَيْدِي حِيَادٍ، أَيْ
مَيْلِي وَاعْدِلِي عَنَّا يَا دَاهِيَةً أَوْ يَا مَنْيَةً،
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ عليه السلام: (فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ
قُلْتُمْ حَيْدِي حِيَادٍ)^(٢).

وَالْحَيْدُ، كَقَلْبِسٍ: مَا نَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ،
كَالْجَنَاحِ؛ تَقُولُ: قَعَدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ..

و - : مَا شَخَّصَ وَنَدَرَ مِنْ جَوَانِبِ
الشَّيْءِ، وَالْعَقْدَةُ فِي قَرْنِ الطَّبِيِّ وَالزَّوْعِلِ،
وَكُلُّ مُتَوَوِّءٍ فِي قَرْنٍ وَجَبَلٍ - كَالْحَيْدَةِ -
وَالضَّلْعُ الشَّدِيدَةُ الْأَعْوَجَاجِ، وَالْمِثْلُ،
وَالنَّظِيرُ؛ وَيُكْسَرُ فِيهِمَا. الْجَمْعُ: حَيُودٌ،
وَأَحْيَادٌ، وَجَمْعُ الْحَيْدَةِ حَيْدٌ، كَضَيْعَةٍ

وَضِيْعٍ.

وَالْحَيْدَةُ أَيْضًا: غِلْظُ الطَّرِيقِ؛ تَقُولُ:
لَا تَعْلَمُوا^(٣) بِنَا حَيْدَةَ الطَّرِيقِ، وَاعْلَمُوا بِنَا
ذُلَّهُ..

و - مِنْ الرَّأْسِ: عَجْرَتُهُ الثَّانِيَةُ مِنْ كُلِّ
جَانِبِيهِ؛ يُقَالُ: صَرَّيْتُهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِي
الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى حَيْدَتَيْ رَأْسِيهِ.
وَتَنْظَرُ إِلَيْهِ الْحَيْدَةُ: وَهِيَ تَنْظَرُ سَوْءٍ فِيهِ
حَيْدُودَةٌ.

وَالْحَيْدُ، كَسَبَبٍ: الطَّعَامُ، وَأَنْ يَحِيدَ
وَلَدُ الشَّاةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ إِلَى شَقِّ فَلَا يَسْهُلُ
مَخْرَجُهُ.

وَحِمَارٌ حَيْدَى - بِفَتْحَاتٍ - وَحَيْدٌ،
كَسَيْدٍ: يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ، أَوْ كَثِيرُ
الْحَيُودِ عَنِ الشَّيْءِ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبَعَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ:
وَلَمْ يَجِئْ فِي نُعُوتِ الْمُدَكَّرِ شَيْءٌ عَلَى
«فَعَلَى» غَيْرُهُ. وَهُوَ غَلْظٌ؛ فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ:
حِمَارٌ جَمَزَى، أَيْ سَرِيعٌ، وَرَجُلٌ

(٣) في «ت» و«ش»: لا تعدوا بدل: لا تعلموا.

(١) ديوانه: ٤٥.

(٢) نهج البلاغة ١: ٧٤.

النَّضْر؛ جَدُّ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّاجِرِ
 المَحْدَثِ الْمُلقَّبِ بِالشَّيخِ الْمُؤْتَمَنِ .
 وَأَحْيَدٌ، كَأَحْمَدَ، أَوْ كَأَمِيرٍ، أَوْ
 كَمُجِيرٍ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي
 الْحَدِيثِ: (أُسْمَى فِي التَّوْرَةِ أَحْيَدٌ؛
 لِأَنِّي أَحْيَدٌ أُمَّتِي عَنِ النَّارِ) (٤) وَهُوَ
 مَمْنُوعُ الصَّرْفِ؛ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ أَوْ
 الْعُجْمَةِ.

فصل الخاء

خبد

أَخْبَنْدَى أَخْبِنْدَاءَ: تَمَّ فَصْبُهُ ..
 وَ - البَعِيرُ: عَظْمٌ، فَهُوَ خَبَنْدَى،
 كَسَبْتَنِي فِيهِمَا .
 وَامْرَأَةٌ خَبَنْدَى، وَخَبْنَدَاءُ: تَامَةٌ
 الْقَصَبِ، أَوْ كَيْتَاؤُ رَدَاخٍ (٥).

فَقَطَى: كَثِيرُ التُّكَاحِ، وَرَاعٍ وَقَرَى: يَزْعَى
 الْوَقِيرَ، أَي الْقَطِيعَ مِنَ الْعَنَمِ .
 وَالْحَيْدَى أَيْضاً: مِشِيَّةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ
 وَاخْتِيَالٌ .
 وَالْحَيْدَانُ، كَشَيْطَانٍ: مَا حَادَ مِنْ
 الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي السَّيْرِ .
 وَمَا تَرَكَ حَيَاداً، كَيَاضٍ، أَي شَيْئاً، أَوْ
 سُخْباً مِنَ اللَّبَنِ .

وَخَيْدَتُ الْأَدِيمِ تَحْيِيداً، إِذَا جَعَلْتُ
 فِيهِ حَيُوداً عِنْدَ قَدْوِهِ .

وَخَيْدَةٌ، كَشَيْبَةٍ: ابْنُ مَعَاوَةَ الْقَشِيرِيُّ
 [وَمَوْضِعٌ] (١)، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي:
 الْحَيْدَةُ (١)، بِاللَّامِ غَلَطٌ .

وَخَيْدَيْنِ (٣)، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الدَّالِ:
 مَقْبَرَةٌ بِإِخْمِيمٍ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ .

وَخَيْدَانٌ، كَخَيْلَانَ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ
 الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ؛ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ خَيْدَانَ .
 وَخَيْدٌ، كَفَيْلٍ: ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ

(١) عن معجم البلدان ٢: ٣٢٨.

(٢) في القاموس: والحيدة: أرض.

(٣) في معجم البلدان ٢: ٣٢٨: الحيدين.

(٤) لسان الميزان ١: ٣٥٤، سيل الهدى والرشد

١: ٤٢٤.

(٥) في هامش «ج»: «عظيمة الورك».

وبعيرٍ مَخْدُودٌ: مَوْسُومٌ فِي خَدِّهِ .
 وَخَدٌّ فِي الْأَرْضِ خَدًّا، كَقَتْلٍ: حَفَرَ
 فِيهَا حَفْرًا مُسْتَطِيلًا ..
 و - الشَّيْءُ: أَثَرٌ فِيهِ ..

و - البعير: وَسَمَهُ فِي خَدِّهِ .
 وَالخَدُّ فِي الْأَرْضِ: الشَّقُّ المُسْتَطِيلُ ،
 كَالخَدَّةِ ، بِالضَّمِّ .
 وَالأَخْدُودُ ، كَأَسْلُوبٍ: الشَّقُّ العَظِيمُ
 الغَائِضُ فِي الْأَرْضِ ، وَالجَدْوَلُ . الجَمْعُ :
 أَخْدِيدٌ .

وَخَدَّدَ أَخْدُودًا: حَفَرَهُ .

ومن المجاز

مَضَى خَدًّا مِنَ النَّاسِ: طَبَقَهُ .
 وَقَتَلْنَا خَدًّا مِنَ العَدُوِّ: طَائِفَةً .
 ورماءُ عَلَى خَدِّ الْأَرْضِ: عَلَى وَجْهِهَا .
 وَعَارَضَهُ خَدًّا مِنَ القَفِّ - وهو ما ارتَفَعَ
 وَغَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ - أَي حَانَبَ مِنْهُ .
 وَخُدُودُ الهَوَاجِجِ ، وَأَخْدَتْهَا ، وَخِدَادُهَا ،
 وَخُدَاتُهَا^(١): صَفَائِحُ الخَسْبِ فِي جَوَانِبِ

وَسَاقِ خَبْنَدَاءَ: خَدْلَةٌ ضَخْمَةٌ ،
 كَبَخْنَدَاةٍ ، وَالتَّوْنُ فِي الجَمِيعِ زَائِدَةٌ ،
 وَالْأَلْفُ لِلإلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلِّ . الجَمْعُ :
 خَبَانِدٌ ، وَخَبْنَدِيَّاتٌ .

خجد

خُجِنْدَةٌ ، بِضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحِ الجِيمِ
 وَسُكُونِ التَّوْنِ: بَلَدٌ بِمَآوِرَاءِ النَّهْرِ عَلَى
 شَاطِئِ سَيْحُونٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ
 عَشْرَةَ أَيَّامٍ .

خد

الخَدُّ فِي الوَجْهِ: مِنَ المَحْجَرِ إِلَى
 اللِّحْيِ مِنَ الجَانِبَيْنِ - فَهَمَا خَدَّانِ - أَوْ هُمَا
 مَا اكْتَنَفَا الأنْفَ عَنِ اليمينِ وَالشَّمَالِ ، أَوْ مَا
 جَاوَزَا مَوْحَرَ العَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشَّدْقِ .
 الجَمْعُ: خُدُودٌ ، وَمِنْهُ: المِخْدَةُ ، بِالكسْرِ ؛
 لِأَنَّهَا تُوضَعُ تَحْتَ الخَدِّ . الجَمْعُ: مَخَادٌ .
 وَالخِدَادُ ، ككِتَابٍ: يَمِيسُّ فِي الخَدِّ .

اللسان والقاموس ونص التاج .

(١) كذا ضبطت في النسخ ، وهي بكسر الخاء في

وَالْأَخَادِيدُ: الْمَنْزِلُ الثَّلَاثُ مِنْ وَايَسَطَ
لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ رَكَاتَا فِي طَرْفِ
الْبَيْتِ.

الكتاب

﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾^(١) لِعَيْنِ
أَصْحَابِ الْحَفْرِ الَّذِينَ حَفَرُوهُ وَعَدَّبُوا
الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ بِالنَّارِ، أَوْ هُوَ إِخْبَارٌ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أُلْقُوا فِيهِ وَأُحْرِقُوا بِالنَّارِ،
ذَكَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ بِحُسْنِ
الصَّبْرِ وَالثَّبَاتِ عَلَى دِينِهِمْ حَتَّى أُحْرِقُوا
وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِيمَانِ.

وَالرَّوَايَاتُ فِي قِصَّتِهِمْ مُخْتَلِفَةٌ قَدْ
تَضَمَّنَتْهَا التَّفَاسِيرُ، مِنْهَا: أَنَّهُ وَقَعَ إِلَى
نَجْرَانَ رَجُلٌ مَمَّنْ كَانَ عَلَى دِينِ
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ فَأَجَابُوهُ، فَسَارَ
إِلَيْهِمْ ذُو نُوَاسٍ الْيَهُودِيُّ بِجُنُودٍ مِنْ جَمِيرٍ،
فَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ النَّارِ وَالْيَهُودِيَّةِ فَأَبَوْا، فَأَحْرَقَ
مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فِي الْأَخَادِيدِ، وَذُكِرَ
أَنَّ طَوْلَ الْأُخْدُودِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ

الدَّقِيقَيْنِ غَنَ يَمِينٍ وَشِمَالٍ...
وَخَادَّةٌ: عَارِضَةٌ.
وَتَخَادُّ الرُّجُلَانِ فِي الْخُصُومَةِ
وغيرها: تَعَارُضًا.

وَتَخَدَّدَ وَجْهَهُ: اضْطَرَبَ، أَوْ
اسْتَرْخَى وَتَعَصَّنَ كُوجُوهَ الْعَجَائِزِ...
و - لَحْمُهُ مِنَ الْهَزَالِ: تَشَنَّجٌ،
وَتَقَبَّضٌ، أَوْ صَارَتْ فِيهِ طَرَائِقُ كَالشَّقُوقِ،
كَخَدَّدَ. وَخَدَّدَهُ سُوءُ الْحَالِ؛ لِأَنَّهُ لَزِمَ مُتَعَدِّ.
وَضَرْبَةُ أُخْدُودٍ: تَخَدُّدٌ فِي الْجِلْدِ.
وَفِي جِلْدِهِ أَخَادِيدٌ: وَهِيَ آثَارُ
السَّيَاطِ.

وَالْخُدُّدُ، كَهُدْهِدٍ وَعُلْبِطٍ: دُوبِيَّةٌ.
وَخَدُّ الْعَدْرَاءِ: الْكُوفَةُ؛ لِحُسْنِهَا
وَطَيْبِهَا وَكَثْرَةِ أَشْجَارِهَا وَأَنْهَارِهَا.
وَخَدَّدَ، كَرُطَبٍ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي
سُلَيْمٍ، وَعَيْنٌ بِهَجَرَ.
وَخَدَاءٌ - كَحَمْرَاءَ - وَتَقَصَّرَ: مَوْضِعٌ.
وَالْخُدُودُ، بِالضَّمِّ: مِخْلَافٌ بِالطَّائِفِ.

اثنَا عَشَرَ ذِرَاعًا.

وَأَخْرَدَ إِلَى اللَّهِو: مَالَ بَقْلِيهِ.

وَحَرْدٌ، كَقَلْسٍ: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مِنَاةً.

خرد

ومالك بن صخر بن خرد: جاهلي.

خَرِدَ خَرْدًا، كَتَعِبَ: أَطَالَ السُّكُوتَ،

أَوْ سَكَتَ حَيَاءً، كَأَخْرَدَ إِخْرَادًا، فَإِنْ

سَكَتَ دَلَالًا قِيلَ: أَقْرَدَ، بِالْقَافِ، وَقَوْلُ

الْفَيْرِوزِ أَبَادِيٌّ: أَخْرَدَ: سَكَتَ مِنْ دُلِّ

لِاحْيَاءٍ، غَلَطٌ.

وَحَرِدَتِ الْجَارِيَةُ - كَتَعِبَتْ - وَتَحَرَّدَتْ،

كَتَكَرَّمَتْ: حَفِرَتْ وَاسْتَحْيَتْ، فَهِيَ

خَرُودٌ - كَصَبُورٍ - مِنْ نِسَاءِ خُرْدٍ

كَصُبْرٍ، وَمِنْهُ: الْخَرِيدَةُ: لِلبِكْرِ الَّتِي

لَمْ تُمَسَسْ؛ لِلزَّوْمِهَا الْحَيَاءُ وَالْحَفَرُ.

الْجَمْعُ: خَرَائِدٌ، وَخَرْدٌ - كَضْرَبٍ - وَهُوَ

نَادِرٌ.

خرجرد

خَرْجَرْدٌ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ

جِيمٍ مَكْسُورَةٍ فِرَاءٍ سَاكِنَةٍ: بِلَدِّ قَرَبِ

بُوشَنَجِ بِنَوَاحِي هَرَاةَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَرْجَرْدِيِّ

(الْفَقِيهَةُ) ^(١) الْمَحْدُثُ.

ومن المجاز

صَوْتُ خَرِيدٍ: خَفِيضٌ لَيِّنٌ عَلَيْهِ أَثَرُ

الْحَيَاءِ.

خرزد

خُرْزَادُ بْنُ بُرْزَجِ الْفَارِسِيِّ: أَحَدُ مَنْ

وَلَوْلَوْ خَرِيدَةٌ: عَذْرَاءٌ لَمْ تُثَقَّبَ.

(١) ليست في «ت» و«ش».

و - الشَّيْءُ الرَّطْبُ : قَصَبْتُهُ ..

و - الشَّجَرُ : قَطَعْتُ شَوْكَهُ ، فهو

مَخْضُودٌ ، وَمُخَضَّدٌ ، وَخَضِيدٌ .

والخَضَدُ ، كَسَبَ : ما خُضِدَ وَقُطِعَ من

العِيدَانِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ وهو رَطْبٌ ،

كَالْيَخْضُودِ ..

و - صَرَبْتُ مِنَ النَّبَاتِ .

وَانْخَضَدَتِ الفَوَاكِهِ ، وَتَخَضَّدَتْ :

تَشَدَّدَتْ .

وَخَضَدَهَا : شَدَّخَهَا . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ

كَانَ مُعْجِبًا رِثَاءً : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟

فَقَالَ : خَضَدُهُ .

وَخَضَدَتِ الفَاكِهَةُ خَضَدًا ، كَتَعَبَتِ :

إِذَا عَبَّتْ أَبَامًا فَضَمَّرَتْ وَانزَوَتْ .

وَالْخَضَادُ ، كَسَحَابٍ : شَجَرٌ رَخْوٌ

لَا شَوْكَ لَهُ .

وَعُودٌ أَخْضَدٌ : مُنْتِنٌ .

ومن المجاز

خَضَدَ اللهُ شَوْكَتَهُ : أضعَفَ قُوَّتَهُ ..

و - الرَّجُلُ : أَكَلَ رَطْبًا كَالْقِنَاءِ ، وَشَدَّ

المَضْغَ وَأَجَادَ الأَكْلَ ، وهو مِخْضَدٌ ،

قَتَلَ الأَسْوَدَ الصَّنَعَائِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ
فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ .

خرمد

خَرَمَدٌ خَرَمَدَةٌ : أَطْرَقَ وَسَكَتَ ..

و - فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، فهو

مُخْرَمِدٌ .

خشيد

الإِخْشِيدُ ، كإِبْلِيسَ : لَقَّبَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ

فَرْغَانَةَ المُتَاخِمَةَ لِبلادِ التُّرْكِ ، وهو

كَكَبْرَى المُلُوكِ الفَرِيسِ ، وَقِصَرَ لِمُلُوكِ

الرُّومِ ، ومعناه : مَلِكُ المُلُوكِ ، وَلُقِّبَ بِهِ

فِي الإِسْلامِ مُحَمَّدُ بْنُ طُفَيْحٍ صَاحِبُ مِصرَ

وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ أَسْلَمَهُ مِنْ مُلُوكِ

فَرْغَانَةَ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ كَأَفُورُ الإِخْشِيدِيِّ .

خضد

خَضَدْتُ العُودَ خَضَدًا - كَصَرَبَ -

وَخَضَدْتُهُ تَخْضِيدًا : تَنَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ ،

وَانْخَضَدَ ، وَتَخَضَّدَ ..

كَمْبِيرٍ ..

و - البعيرُ عُتِقَ البعيرِ: نَناهَ عندَ تقائِلِهِما .

وَخَصِدَ النَّبَاتُ خَصِدًا، كَتَعَبَ: ضَعَفَ ..

و - الرَّجُلُ: عَجَزَ عن التُّهُؤِضِ، كَخَصِدَ - بالبِناءِ للمفعولِ - فهو خَصِيدٌ ككَفِيفٍ، وَمَخْضُودٌ .

وبأعضائه خَصِدٌ، وَخَصِدٌ، وَخَصَادٌ، كَسَبَبٍ وَقَلْبِسٍ وَسَحَابٍ: وَجَعٌ وَإِعْيَاءٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا .

وَاخْتَصَدْتُ البَعِيرَ: خَطَمْتُهُ لِيَذِلَّ . وَأَخَصَدَ المُهْرَ: جَادَبَ لِجَامَتِهِ وَتَشَنَّى

فِي مَشِيهِ مَرَحًا وَنَشَاطًا .
الكتاب

﴿ فِي سِدْرِ مَخْضُودٍ ﴾^(١) شَجَرِ نَبْتِي لَا شَوْكَ لَهُ ؛ كَأَنَّما خَصِدَ شَوْكَهُ فَهَمَّ

يَجْتُونُ نَمْرَتَهُ بِلَا تَعَبٍ، أَوْ المَوْقِرُ^(١) حَمَلًا قَدْ تَنَّتْ أَغْصَانُهُ كَثْرَةَ حَمَلِهِ ؛ رُويَ أَنَّ المُسْلِمِينَ نَظَرُوا إلى وادي وَجٍّ من الطَّائِفِ وَهُوَ مُخْصَبٌ بِالتَّبَقِ فَأَعْجَبَهُمْ وَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مِثْلَهُ فَتَنَزَّلَتْ .

الأثر

(تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تَخْصِدْ)^(٣) كَتَعَبَ، أَوْ بالبِناءِ للمفعولِ، أَي لَمْ تَضْمُرْ أَوْ لَمْ تَتَكَسَّرْ وَتَشْدُخْ، بَلْ تَأْتِيهِمْ غَضَّةً طَرِيَّةً .

(يُرْتَشِّحُونَ خَصِيدَهَا)^(٤) أَي مَخْضُودَهَا، وَ(قَدْ)^(٥) تَقَدَّمَ فِي «ر ش ح» .

(وَبِالذَّنْبِ مَخْضُودٌ)^(٦) يَرِيدُ أَنَّهُ مُنْقَطِعُ الحُجَّةِ ؛ كَأَنَّهُ مَكْسُورٌ مَقْطُوعٌ .

(إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ لِمَخْضُدٌ)^(٧) (كَمْبِيرٍ)^(٨) شَدِيدِ المَضْغِ وَالْأَكْلِ .

(١) الواقعة: ٢٨ .
(٢) في «ت» و«ش»: والوقر .
(٣) غريب الحديث للهروي ٣٩٤: ٢، الغريبين ٣٨٠: ١ .
(٤) ليست في «ت» و«ش» .
(٥) ليست في «ت» و«ش» .
(٦) النهاية ٢: ٣٩ .
(٧) الغريبين ٢: ٥٦٣، الفائق ١: ٣٨٠ .
(٨) ليست في «ت» و«ش» .
(٩) تاريخ المدينة لابن شبة ٥٥٦: ٢، النهاية ٣٩: ٢ .

وَشُكُوراً: دَامَ وَبَقِيَ بقاءً لَا يَنْقَطِعُ،
أَوْ مَكَتَ^(١) مَكْتاً طَوِيلًا دَامَ أَوْ لَمْ
يَدْمُ..

و - الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ وَلَمْ يَنْبَرِحْ،
كَأَخْلَدَ، وَخَلَّدَ تَخْلِيداً، فَهوَ خَالِدٌ بِهِ،
وَمُخَلِّدٌ كَمُحْسِنٍ، وَمُخَلَّدٌ كَمُحَدَّثٍ.
وَأَخْلَدَهُ اللهُ، وَخَلَّدَهُ تَخْلِيداً: أَبْقَاهُ
وَجَعَلَهُ خَالِداً لَا يَفْتَنَى أَبَداً.

وَالخَوَالِدُ: أَنَا فِي الصُّخُورِ وَالجِبَالِ
وَالحِجَارَةِ؛ لَطُولِ مَكْنِهَا لَا يَدُومِهَا.
وَالخَلْدُ، كَسَبَبٍ: القَلْبُ، وَالبَالُ،
وَالنَّفْسُ؛ لِبَقَائِهَا عَلَى حَالَتِهَا، فَلَا
تَسْتَحِيلُ - مادامَ الإنسانُ حَيًّا - استحالةً
سائِرَ أَجْزَائِهِ.

وَالخُلْدُ، كَقَفْلٍ - وَحِكْيٍ عَنِ الخَلِيلِ
تَثْلِيثُهُ^(٣) - : فَأَرَّ أَعْمَى لَا يُدْرِكُ إِلَّا
بِالنَّسْمِ وَالسَّمْعِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُلُودِهِ
فِي الأَرْضِ، فَهِيَ لَهُ كالماءِ لِلسَّمَكِ،
وَمِنْهُ: الخُلْدُ؛ لِعَلَّةِ تَعَتْرِي الخَيْلِ فِي

خفد

خَفَدَ - كَقَتَلَ وَتَعَبَ - خَفَدًا، وَخَفَدًا،
وَخَفَدَانًا: خَفَّ وَأَسْرَعَ فِي المَشْيِ..
و - الشَّيْءُ: خَفِي، وَمِنْهُ: الخُفْدُ،
وَالخُفْدُودُ، كَهْدَهْدٍ وَعُثْنُونٍ: لِلخُفَّائِ؛
لِاخْتِفَائِهِ بِالنَّهَارِ.

وَالخَفِيدُ، كَسَمِيدِ: الظَّلِيمُ، وَمِنْهُ
المَثَلُ: (أَشْرَدُ مِنْ خَفِيدٍ)^(١) وَهُوَ مَنْ
الخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ. الجَمْعُ: خَفَادٌ، وَخَفَادِيدُ.
وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدًا، إِذَا
أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ وَلَا حَمَلَ بِهَا..
و - وَلدَهَا: أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ
خَلْقَهُ، وَهِيَ نَاقَةٌ خَفُودٌ، إِذَا كَانَ مِنْ
شَأْنِهَا ذَلِكَ.

وَخَفَدَانٌ، كَرَمَضَانَ: مَوْضِعٌ.

خلد

خَلَّدَ خُلْدًا وَخُلُودًا، كَشَكَرَ شُكْرًا

(٣) حكاة صاحب الكفاية عنه، انظر حياة الحيوان
الكبرى ١: ٤٢٣، والتاج.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٨٨ / ٢٠٥١.

(٢) في «ت» و«ش»: ومكت.

أَخْلَدَهُ.

وَالْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ: عِدَّةُ جَزَائِرٍ
وَاعْلَمِ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِإِزَاءِ بِلَادِ
الْمَغْرِبِ غَرْبِيَّ بِلَادِ الْبَرْبَرِ، وَكَانَ بِهَا
مَقَامٌ طَائِفَةٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ، (وَلِذَلِكَ) (٣)
بَنُوا عَلَيْهَا قَوَاعِدَ عِلْمِ النُّجُومِ، وَأَخَذَ
بَطْلَمَيْوسُ مِنْهَا أَطْوَلَ الْبِلَدَانِ، وَيُقَالُ:
إِنَّهَا انْعَمَرَتْ فِي الْبَحْرِ وَانْقَطَعَتْ
أَخْبَارُهَا.

وَالْخَالِدِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا: أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدٌ، وَأَبُو يَكْرِ
مُحَمَّدٌ؛ ابْنَا هَاشِمِ الْخَالِدِيَّانِ الشَّاعِرَانِ
الْمَشْهُورَانِ.

وَسِكَّةُ خَالِدٍ: بَنِيَسَابُورَ، مِنْهَا: مُحَمَّدٌ
ابْنُ أَحْمَدَ الْخَالِدِيُّ الشَّاهِدُ الْمَحْدَثُ.

وَخَالِدَابَادُ: قَرْيَةٌ بِسَرْخَسَ، مِنْهَا:
إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْخَالِدِابَادِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، تَخَرَّجَ

لِبَاتِيهَا^(١) وَمَرَأَتُهَا غَالِبًا، وَتَتَكَوَّنُ عَلَى
صَوْرَتِهِ، وَتَفْعَلُ فِي جِلْدِهَا فِعْلَهُ فِي
الْأَرْضِ مِنْ تَفْتِيحٍ وَسَعْيٍ..

و - ضَرَبْتُ مِنَ الْقَبْرِ، وَالسُّوَارِ،
وَالْقُرْطِ، كَالْخَلْدَةِ، كَقَصَبَةٍ. الْجَمْعُ:
خِلْدَةٌ، كَقِرْطَةٍ.

وَخَلَّدَ الْمَرْأَةَ تَخْلِيدًا: سَوَّرَهَا،
وَقَرَّطَهَا، فَهِيَ مُخَلَّدَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَخْلَدَ إِلَيْهِ: رَكَنَ وَمَالَ وَاطْمَأَنَّ
وَسَكَنَ^(١)..

و - بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ..

و - الشَّيْخُ: أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ..

و - الدَّابَّةُ: بَقِيَتْ تَنَائِيَاهُ حَتَّى خَرَجَتْ
رَبَاعِيَّاتُهُ..

و - الرَّجُلُ: لَمْ تَسْقُطْ لَهُ سِنَّةٌ، فَهُوَ
مُخَلَّدٌ فِي الْجَمِيعِ، وَمُخَلَّدٌ بِفَتْحِ اللَّامِ فِي
الْمُبْطِئِ عَنْهُ الشَّيْبُ وَمَا بَعْدَهُ؛ كَأَنَّ اللَّهَ

نهج البلاغة ١: ٢١٩.

(٣) ليست في «ت» و «ش».

(١) في «ج»: لسانها بدل: لباتها.

(٢) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«وَأَخْلَدَ لَهَا حَتَّى ظَنَعُوا عَنْهَا، لِفِرَاقِ الْأَبَدِ»

عليه سَبْعُونَ من مشاهير العلماء .

وَحُلَيْدَةَ كَجَهَنَّةَ .

والخالدان: خالد بن نَضَلَةَ، وخالد بن قيس، كلاهما من بني أسد، وإيَّاهما عنى الشاعرُ بقوله^(١):

والخُلْدُ، كَقَفْلٍ: مَحَلَّةٌ ببغدادَ، وهو في الأصلِ اسمٌ قَصْرٍ كانَ بناه المنصورُ ثمَّ بُيِّنَتْ حوَالِيهِ منازلٌ فصَارَ مَحَلَّةً كبيرةً، منها: صُبَيْحُ بنُ سعيدِ الخُلْدِيِّ، كانَ يزعمُ أَنَّهُ مولى عائشةَ، ويروي عنها وعن عثمانَ بنِ عفَّانَ، وكانَ كَذَاباً خبيثاً .

وقبلي ماتَ الخَالِدَانِ كِلَاهُمَا وأبو خالدٍ: كنيةُ الكلْبِ، والتَّغْلِبِ، والبحرِ، وفي الحديثِ: (إِنَّ مُوسَى ﷺ ضَرَبَ بِعَصَاةِ الْبَحْرِ فَلَمْ يَنْفَلِقْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ كُنَّهُ، فقال موسى ﷺ: انْفَلَقَ أبا خالدٍ، وضربَهُ فأنفَلَقَ)^(١) ..

وأما جعفرُ بنُ محمدٍ بنِ نصيرِ الخُلْدِيِّ الرَّاهِدُ فليس بنسبه إليها، بل لَقَّبَ لِقَبِّهِ بِهِ الجُنَيْدُ حينَ سأله أصحابُه عن مسألةٍ فأمرَهُ بالجوابِ عنها، فأجابَ وأحسنَ، فقال له: يا خُلْدِيُّ، من أين لك هذا الجوابُ؟ فَجَرَى عليه لَقَباً .

و - كنيةُ فَرْدٍ كانَ لَزْبِيذَةً . وأُمُّ خالدٍ: كنيةُ العَنْقَاءِ .

وخَلْدَةُ، كَهَضْبَةَ: ابنُ مُحَمَّدٍ - كَمُعْظَمٍ - بنِ عامرِ الخَزْرَجِيِّ؛ جدُّ جماعةٍ بَدْرِيِّينَ من الأنصارِ .

ويخُلْدُ، كيشْكُرُ: ابنُ النَّضْرِ؛ وإلْدُ عَاتِكَةُ أُمُّ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ؛ وهي إحدى العواتكِ اللواتي وَلَدَنَ رسولَ اللهِ ﷺ .

الكتاب

﴿ شَجَرَةُ الخُلْدِ ﴾^(٣) أَي الخُلُودِ؛ لِأَنَّ مَنْ أَكَلَ مِنْهَا (خُلْدٌ بَزْعِمِهِ)^(٤) .

وسَمَّوا خَالِدًا، وَخُوَيْلِدًا، وَخَالِدًا كَعَبَّاسٍ، وَمَخْلَدًا كَمَقْعَدٍ، وَخُلَيْدًا كَكُرَيْبٍ،

(٢) المرصع: ١٥٠، بحار الأنوار ١٣: ١٥٣ .

(٣) طه: ١٢٠ .

(٤) بدل ما بين القوسين في «ش»: خُلْدٌ برهَةٌ من الزَّمانِ .

(١) وهو الأسود بن يعفر، كما في اللسان والتاج، وعجزه:

عَمِيدُ بنِي جِحْوَانَ وَابْنُ الْمُظَلَّلِ

مَالٍ إِلَيْهَا مُؤْتِرًا لَهَا عَلَى الرُّفْعَةِ وَالْجَلَالَةِ .

حمد

خَمَدَتِ النَّارُ خُمُودًا، كَقَعَدَ: سَكَنَ
لَهْبُهَا وَيَقِي جَمْرُهَا، أَوْ مَاتَتْ فَعَادَتِ
رَمَادًا، فَهِيَ خَامِدَةٌ، وَلَهَا وَقْدَةٌ ثُمَّ
خَمْدَةٌ، وَأَخَمَدْتُهَا الرَّيْحُ .

وَالْخُمُودُ، كَسَمُورٍ: مَوْضِعٌ ذَفِينَا
لَتَخْمُدَ .

ومن المجاز

خَمَدَتِ الْحُمَى: سَكَنَتْ .
وَحَمَدَ الرَّجُلُ: مَاتَ أَوْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ،
وَمِنْهُ: «فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ» (٤) أَي مَيِّتُونَ .

خود

الْحَوْدُ، كَطَوْدٍ: الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ،
أَوْ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْمُنْعَمَةُ. الْجَمْعُ:
خُودٌ، كَحُورٍ .
وَحَوَدَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا: أَسْرَعَتْ ،

﴿وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ﴾ (١) أَي مُبَقَوْنَ
دَائِمًا عَلَى شَكْلِ الْوِلْدَانِ لَا يَهْرَمُونَ وَلَا
يَتَغَيَّرُونَ، أَوْ مُسَوَّرُونَ أَوْ مُقَرَّطُونَ مِنْ
الْخُلْدِ أَوْ الْخَلْدَةِ - كَقَفْلٍ وَقَصَبَةٍ - وَهِيَ
السَّوَارِ وَالْقُرْطُ .

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (١) تَرَكَهُ
خَالِدًا فِي الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهُ طَوَّلَ أَمَلَهُ وَمَنَّاهُ
الْأَمَانِيَّ الْبَعِيدَةَ حَتَّى عَادَ لِقَرِطِ غَفْلَتِهِ
يَظُنُّ أَنَّ مَالَهُ أَبْقَاهُ حَيًّا لَا يَمُوتُ، أَوْ أَحَبَّ
الْمَالَ حُبًّا شَدِيدًا حَتَّى اعْتَقَدَ أَنَّهُ إِنْ نَقَصَ
مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ، فَلِذَلِكَ يَحْفَظُهُ عَنِ
التَّقْصَانِ لِيَبْقَى حَيًّا، وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ
اعْتِقَادِ الْبَخِيلِ .

﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ (٣) مَالٌ
إِلَى الدُّنْيَا وَسَكَنَ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَرَضِيَ بِهَا
وَأَتْرَهَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَعَبَّرَ عَنِ الدُّنْيَا
بِ«الْأَرْضِ»؛ لِأَنَّ مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ ضِيَاعٍ
وَعَقَارٍ وَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ كُلُّهُ مِنَ الْأَرْضِ،
أَوْ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الصَّعَةِ وَالسَّفَالَةِ، أَي

(١) الواقعة: ١٧، الإنسان: ١٩ .

(٣) الاعراف: ١٧٦ .

(٤) يس: ٢٩ .

(٢) الهمزة: ٣ .

واهتَزَّت نَسَاطًا، وَسَيَّرَهَا تَخْوِيدًا.

وَتَخَوَّدَ الْعُصْنُ: تَشَنَّى وَاهْتَزَّ.

وَحَوَّدَ مِنَ الطَّعَامِ: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا..

و - الفَحْلُ: أَرْسَلُهُ فِي الْإِبْلِ.

وَحَوَّدُ، كَشَمَّرٍ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ فِي شَعْرِ

ذِي الرُّمَّةِ^(١).

وحسين بن علي بن خوذ الحرابي،

كطوذ: محدث.

دبود

الدَّيَابُودُ، بفتح الدَّالِ والمثناةِ التَّحِيَّةِ

وَضَمُّ الموحَّدةِ: المِثَامَةُ مِنَ الشَّيَابِ،

وهي التي سَدَاهَا وَلُحْمُهَا طَاقِيْنِ

طَاقِيْنِ، واحِدَتُهَا: دَيَابُودَةٌ. هكذا ذَكَرَ

هذه اللَّفْظَةَ الشَّيبَانِي فِي نوادرِهِ، وَأَطْنَهَا

معرَّبةً.

خيد

الخَيْدُ، كغَيْدِ: القَتُّ الرَطْبُ، معرَّبٌ

«خَوِيد» كعَمِيد.

دبند

دَبَاوَنَدُ، بفتح أَوْلِهِ وَيُضَمُّ، ويقال:

دُبْنَاوَنَدُ بنونٍ ساكنةٍ قبل الباءِ، ودُمَاوَنَدُ

بالميمِ، وعليه لغةُ الفُرسِ: كورةٌ من

الرَّيِّ بيْنَهَا وبين طَبْرِسْتَانَ، وفي

وسطها جِبَلٌ شاهقٌ يُقال^(١) ما في

الدُّنْيَا كُلُّهَا جِبَلٌ أَطْوَلُ مِنْهُ، وتزرعُ

الفُرسُ، أنَّ أَفْرِيدُونَ حَبَسَ الضَّحَاكُ

بِهِ.

فصل الدَّالِ

دأد

دَأَدَدٌ، كجَلَبَبٍ: لَهَا وَلَعِبٌ.

(١) إشارة إلى قوله:

وَأَعْيَنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدَا

أَلْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَعَرَقْدَا

ديوانه ١: ٢٩٣، ومعجم البلدان ٢: ٤٠٠.

(٢) في «ت»: يقال له، وهي ليست في

«ج».

أَوْ تُونَ كَلَدٌ مِنْ لَدُنْ، أَوْ وَؤُ كَعَدٍ مِنْ
عَدُوٍّ، وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِآبَادِيِّ.
وَفِي الْحَدِيثِ: (مَا أَنَا مِنْ دَدٍ، وَلَا دَدٌ
مِثِّي) ^(٨) أَي مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ اللَّهِوِ
(وَاللَّعِبِ) ^(٩)، وَلَا هُوَ مِنْ شَأْنِي.

وَدَدٌ أَيْضاً: وَادٍ، وَهُوَ فِي شِعْرِ طَرْفَةَ
بِنِ الْعَبْدِ ^(١٠).

وَدَدِدٌ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ:

... مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ ^(١١)

أَرَادَ بِهِ ذَا دَدٍ، أَي صَاحِبُ لَعِبٍ
وَلَهُوٍ، وَهُوَ نَعَتْ أَشْتَقُّهُ مِنْ «الدِّدِ» وَالْحَقُّ
بِهِ دَالاً ثَالِثَةً؛ لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَسْتَتِيبُ حَتَّى

وَلَمَّا بَلَغَ عِثْمَانَ أَنَّ ابْنَ ذِي الْحَبَبَةِ ^(١)
التَّهْدِيَّ ^(٢) يُعَالِجُ ^(٣) نَيْرِنَجًا أَرْسَلَ إِلَى
الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ - وَهُوَ وَالِيهِ عَلَى الْكُوفَةِ -
أَنْ يُعْرِبَهُ إِلَى دُنْبَاوَنْدَ، فَفَعَلَ.

ددد

الدَّدُّ، كَيْدٌ: اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ، وَالْبَاطِلُ،
قَالَ ابْنُ وَوَلَادٍ: وَلَمْ يُنْطَقْ مِنْهُ بِفَعْلٍ ^(٤)،
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ: أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّعِبِ
وَاللَّهُوِ ^(٥). وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: هَذِهِ
دَدَدِي ^(٦)، (كَنْدَدِي) ^(٧) وَدَدَدَنْ كَبَدَدِنِ، وَدَدَدُو
كَدَلُو، وَالْأُولَى مَحذُوفَةٌ اللَّامُ مِنْ إِحْدَى
هَذِهِ الثَّلَاثِ، فَهِيَ إِمَّا يَاءٌ كَيْدٍ مِنْ يَدِي،

(٨) غريب الهمروي ١: ٣٤، الغريبين ٢: ٦٢٦.

(٩) ليست في «ت» و«ش».

(١٠) إشارة إلى قوله:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَةِ غَدُودَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ديوانه ٢٠.

(١١) ديوانه ١٥٧، وفيه: دَاعَايَاتِ دَدِ، وَالْبَيْتُ

هُوَ:

وَاسْتَطَرَبْتَ ظَعْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلَّ بِهِمْ

أَلُ الصَّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعَايَاتِ دَدٍ

(١) فِي التَّسْخِخِ وَفِي هَذَا الْمَوْطِنِ مِنَ الْقَامُوسِ:

الْحَنْكَةُ بِالنُّونِ، وَالْمِثْبَتُ عَنِ مَادَّةِ «حَبَك» مِنَ
الْقَامُوسِ وَعَنِ تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٣: ٤٣٠، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ ٢: ٤٧٧.

(٢) فِي التَّسْخِخِ: الْهِنْدِيُّ.

(٣) فِي «ش»: يَعْانِي بِدَلِّ يَعْالِجُ.

(٤) أَنْظَرَ الْمَزْهَرَ ٢: ١٧١.

(٥) الْعَيْنُ ٨: ٩١.

(٦) فِي «ت» وَ«ج»: وَوَدَدِي.

(٧) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

واسمها خَيْرَةٌ بنتُ أَبِي الحَدَرْدِ (١)،
ولا رواية لها، والصُّغْرَى واسمها هُجَيْمَةٌ
أَوْ جُهَيْمَةٌ - (كجُهَيْنَةٌ) (٢) فيهما - بنتُ
حُبَيْيِّ الأَوْصَابِيَّةِ الحَمِيرِيَّةِ، لها صحبةٌ
وروايةٌ.

والدَّرْدَاءُ في قولِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيَّةِ:
بِمَاكَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسِلَا (٤)
كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ.

وَدُرْدَدٌ، كزُبَيْرٍ: تصغيرُ أَدْرَدَ، ومنه:
مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ؛ إمامٌ عصره
في اللُّغَةِ والأدبِ والشُّعْرِ، وكان يقالُ:
هو أعلمُ الشُّعْرَاءِ، وأشعرُ العلماءِ.

والدَّرْدِيُّ، بالضمِّ: ما يركُدُّ في أسفلِ
كُلِّ مائعٍ من الأَشْرِيَّةِ والأدْهَانِ، ومنه
المثلُّ المشهورُ: (أَوَّلُ الدَّنِّ دُرْدِيُّ) (٥)
يُضْرَبُ في ابتداءِ الشَّيْءِ بما لا يَلْدُ
ولا يَطْبِئُ، ويُطْلَقُ على الخَمِيرَةِ الَّتِي
تُلْقَى في العَصِيرِ والتَّبِيدِ لِيَتَحَمَّرَ.

(٤) ديوانه: ١٢١، وصدرة:

ونحن رهنًا بالأفاقَةِ عامراً

(٥) مجمع الأمثال ١: ٨٩، ضمن أمثال المولدين.

يكون ثلاثةً أَحْرَفٍ.

دَارِجِرْدٌ - بفتحِ الموحَّدةِ وسكونها
وكسرِ الجيمِ وسكونِ الرَّاءِ، ويقالُ
فيها: دَرَايَجِرْدٌ، بإسقاطِ الألفِ
الأولى: وهي محلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ، وبلدٌ
بفارسِ، وقريَّةٌ بإصطخَرَ بها معدنُ
الزُّبَيْبِ، ويُنسَبُ إلى كُلِّ منها جماعةٌ
من العلماءِ.

درد

دَرْدَ الرَّجُلُ دَرْدًا، كَتَعِبَ: سَقَطَتْ
أسنانهُ وتَحَاثَّتْ إلى الأَسْناخِ، فهو أَدْرَدٌ،
وهي دَرْدَاءٌ، وأدْرَدَةُ اللهُ، ومنه الحديثُ:
(لَزِمْتُ السُّوَاكَ حَتَّى حَشِينْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي) (١)
أَيُّ يُسْقِطُ أسناني وَيَحْتُمُّها.

وأبو الدَّرْدَاءِ: عُوَيْمِرُ بْنُ مالِكٍ أو
ابنُ عامرٍ أو ثَعْلَبَةَ؛ صحابيٌّ جليلٌ.
وأُمُّ الدَّرْدَاءِ: كنيةٌ زوجتهِ، الكُبَيْرَى

(١) الغريبين ٢: ٦٢٩، النهاية ٢: ١١٢.

(٢) كذا في النسخ، وفي كتب التراجم: بنت أبي حدرد.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

والجبلِ شماليِّ بابِ الحديدِ .

دستجرد

دَسْتَجَرْدُ، بفتحِ أَوَّلِهِ وسكونِ السينِ
وفتحِ المَثَانَةِ الفوقِيَّةِ وسكونِ الجيمِ وكسرِ
الراءِ، كَنَسْتَجْرِجُ: اسمٌ لِعِدَّةِ قُرَى فِي
مواضعِ شَتَّى، منها: بَمَرْوَ قَرِيَتانِ،
وَبَطُوسَ قَرِيَتانِ، وِبَسْرَخَسَ قَرِيَّةٌ،
(ويَبْلَخُ قَرِيَّةٌ) ^(١)، وبأَصْبَهَانَ عِدَّةُ قُرَى،
وبقربِ نَهاوندَ قَرِيَّةٌ.

ومحمَّدُ بنُ الحَسَنِ الدَّسْتَجَرْدِيُّ: من
دَسْتَجَرْدِ بَلْخِ .
وسعدُ بنُ محمَّدِ الدَّسْتَجَرْدِيُّ: من
دَسْتَجَرْدِ مَرْوَ؛ وكلاهما محدثان .

دشبد

الدَّشْبِدُ، كزَبْرِجِ: جِسمٌ صُلْبٌ
كالقشْرِةِ يَحِيطُ بِالجَرَحِ عِنْدَ التِّصَاقِ
أَطْرَافِهِ .

وَدَرْوَدُ، كجَدَوَلٍ: لَقَبُ عَبْدِاللهِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بْنِ المُنْذِرِ الأَنْدَلُسِيِّ النَّحْوِيِّ
الأَعْمَى، وَرَبِّمَا صُغَرَ فَقِيلَ: دَرْوَدُ.

درود

دَرَاوَزْدُ، كنهاوندَ: بَلَدٌ بِخُرَاسَانَ،
وقَرِيَّةٌ بِفَارِسَ، وَيُقَالُ هِيَ: دَرَابِجَرْدُ .
وعبدُ العزیزِ بنُ عُبيدِ الدَّارَوَزْدِيِّ
المُحَدِّثُ: نِسْبَةٌ إِلَى دَرَابِجَرْدُ؛ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

وقيل: إِلَى أُنْدَارَبَةِ .

وقيل إِنَّهُ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَقُولُ
لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ:
«أَنْدَرُونَ أَي» فَلَقَّبَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
الدَّرَاوَزْدِيَّ .

دريند

دَرْبِنْدُ: هُوَ بَابُ الأَبْوَابِ الْمَذْكُورِ
سَابِقاً، وَبَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الخَزَرِ بَيْنَ البَحْرِ

(١) ليست في «ت» و«ش» .

وَدَادَ الطَّعَامُ يَدُودٌ وَيَدَادُ دُودًا - كَقَالَ
وِخَافٌ - وَأَدَادَ إِدَادَةً، وَدَوَّدَ تَدْوِيدًا،
وَوِيدَ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ: وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ،
فَهُوَ دَائِدٌ، وَمُؤِيدٌ، وَمُدَوِّدٌ كَمُحَدَّثِ،
وَمُدَوِّدٌ كَمَقُولِ^(١).

وَالدُّوَادُ، كَقُرَابٍ: صِغَارُ الدُّودِ، وَبِهِ
سُمِّيَ الْحَصْفُ الْمُنْفِرُشُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ
دُوَادًا تَشْبِيهَا بِهِ ..

و - : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

وَأَبُو دُوَادٍ: عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ،
وَيَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الرَّوَاسِي، وَجُوَيْرِيَةُ بْنُ
الْحَجَّاجِ الْإِيَادِي؛ شِعْرَاءُ.
وَالْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ^(٣)
الْإِيَادِيُّ الْمَعْتَزِلِيُّ: مَشْهُورٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي دُوَادٍ^(٤)
الْإِيَادِيُّ: مُحَدَّثٌ.
وَدُوَيْدٌ، تَصْغِيرُ دُوْدٍ: ابْنُ طَارِقٍ؛
مُحَدَّثٌ ..

دعد

دَعْدٌ، كَقَلْبِيسٍ: لَقَبٌ أُمَّ حَبِيبِ،
وَاسْمٌ امْرَأَةٌ، يُصْرَفُ وَيُمنَعُ، وَالْمَنَعُ أَكْثَرُ
وَأَجُودٌ، وَغَلِطَ مَنْ قَالَ: (إِنَّ) ^(١) الصَّرْفُ
أَفْصَحُ. الْجَمْعُ: دُعُودٌ كَقَلْبُوسِ، وَأُدْعُدُ
كَأَسْمِهِمْ، وَدَعْدَاتٌ كَجَمْرَاتٍ.

[دنبد]

دُنْبَاوَنَدٌ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي دُبَاوَنَدٍ
الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا، وَجَبَلٌ بِكِرْمَانَ ارْتِفَاعُهُ
ثَلَاثُ فَرَاسِخَ، وَبِهِ مَعْدَنُ النَّوْشَادِرِ الَّذِي
يُحْمَلُ إِلَى الْآفَاقِ.

دود

الدُّودُ، بِالضَّمِّ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ اسْمٌ
جَنَسِ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، وَجَمْعُهُ دِيدَانٌ،
وَمِثْلَاهُ دُودَانٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

النهاية ٢: ١٣٨.

(٣) و (٤) في «ت»: داود.

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) ومنه الأثر: «إِنَّ الْمُؤَدَّنِينَ لَا يَدَاوُونَ»

اليَوْمُ يَبْنَى لِذُوَيْدِ بَيْتَهُ
 يَا رَبِّ نَهَبِ صَالِحِ حَوَيْتَهُ
 وَرُبَّ قِزْنٍ بَطَلٍ أَرْدَيْتَهُ
 وَرُبَّ غَيْلٍ حَسَنِ لَوَيْتَهُ
 وَمِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ نَنْيْتَهُ
 لَوْكَانَ لِلدَّهْرِ بَلِيٌّ أَبْلَيْتَهُ
 أَوْكَانَ قِزْنِي وَاحِداً كَفَيْتَهُ
 ثُمَّ مَاتَ (٣).

وداؤد: اسم أعجمي حذفوا أحد
 واويه خطأ كراهة اجتماع المثلين،
 والقياس كونه الساكن، وبعضهم يكتبها،
 وكذا حكم كل لئنين متماثلين تواليا في
 كلمة اسماً كانت أو فعلاً إذا لم تلتبس،
 كطاويس، ورؤيس، ويستون.

والدوداة، بالفتح: الجلبّة، وواحدة
 الدّواديّ، وهي آثار القوم، وآنار أزجل
 الغلمان مقبلّة ومُدبرة حيث يلبعون، أو
 آثار أراجيح الصبيان على العيدان، أو

و-: ابن زُيد بن نَهْدِ الحِميرِيّ، عاش
 أربعمئة وستاً وخمسين سنة، وأدرك
 الإسلام وهو لا يعقل، ولما حصرته
 الوفاة قال لبنيه:

أوصيكم بالناس شراً، لا ترحموا لهم
 عيرة، ولا تقيّلوا لهم عثرة، قصروا
 الأئنة، وطولوا الأيسنة، وإذا أردتم
 المحاجزة فقبل المناجزة، والمرء يعجز
 لا محالة^(١) بالجد لا بالكد، التجلد
 ولا التبلد، والمينة ولا الدينة، ولا تأسوا
 على فائت وإن عزّ فقده، ولا تحنوا إلى
 ظاعن وإن ألفت قربة، ولا تطمعوا
 فتطبعوا، ولا تهنوا فتحزعوا^(٢)، ولا
 يكن لكم المثل السوء، إذا أنا مت
 فأرجبوا خطّ مضجعي ولا تضنوا عليّ
 برحب الأرض، وما ذاك بمؤدّ إليّ روحاً،
 ولكن حاجة نفيس خامرها الإشفاق، ثم
 أنشد:

(٢) في «ج»: فتجعوا.

(٣) جمهرة الأمثال، أمالي المرتضى ١: ١٧١.

(١) في جمهرة الأمثال ١: ٧٢: المحالة، بالألف
 واللام.

الأراجيح^(١) نفسها.
على هذا الوزن من الثلاثي إلا هذا
وَعْتُودٌ: اسمٌ وادٍ، وخَزَوْعٌ: اسمٌ نَبَتٍ،
وكلُّها مُلْحَقَةٌ بِدِرْهَمٍ.
المدينة.

وَدُودَانٌ، بِالضَّمِّ: وادٍ..

و - : ابنُ أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ؛ أَبُو قَبِيلَةٍ.
وبنو الدُّوَيْدَةَ، كَجُهَيْنَةَ: جماعةٌ من
الفضلاء والأدباء، منهم: عليُّ بنُ أحمدَ
ابنِ الدُّوَيْدَةَ، من مُجَبِّدِي الشُّعراءِ.

وَدَاوَيْهِ الفَارِسِيُّ: كان خليفةً بَادَاً
عاملٍ النبي ﷺ على اليمن، وقد تُعْجِمُ
الدَّالَّ الأولى منه.

ذود

ذَادُ الإِبِلِ والشَّاةِ عن الماءِ - كَقَالَ -
ذُودًا، وزيادًا: طَرَدَهَا ودَفَعَهَا عنه^(١)،
فهو ذَائِدٌ من ذُودٍ، وذُودٍ، وذَادَةٌ، كَرُكِّعٍ،
وقُودٍ، وقَادَةٌ.

وأذَادُهُ غَيْرُهُ: أعانته على زيادها، فهو
مُذِيدٌ؛ قَالَ:

نَادَيْتُ فِي الحَيِّ أَلَا مُذِيدَا^(٣)

وأذذني يا فلانُ: أعني على الذَّيَادِ، كما
يقال: أَحِطَنِي، في الاستعانةِ عَلَى الجِياطَةِ.

والذُّودُ، كطُودٍ: القَطِيعُ من الإِبِلِ من
الثلاثِ إِلَى العَشْرِ، أو من الثَّلاثِينَ إِلَى
التَّسْعِ، وَقَالَ ابنُ الأَعرابيِّ: هو ما بينَ

فصل الذال

ذرود

ذِرُودٌ، كدِرْهَمٍ: اسمٌ جَبَلٍ، ولم يَأْتِ

وأساس البلاغة: ١٤٧، وفي تهذيب اللغة

١٤: ١٥١: القوم بدل: الحي، وبعده:

فأقبلت فتیانهم تخويدا

(١) في «ت» و «ش»: والأراجيح.

(٢) ومنه حديث الإمام علي عليه السلام: «وتذادُ عن

مواردها» نهج البلاغة: ١: ٢٠٦.

(٣) الرجز بلا عزو في إصلاح المنطق: ٢٣٣.

حَرِيمِهِ: مَنَعَ وَدَفَعَ، وَهُوَ ذَوَادٌ، وَمِذْوَادٌ
مِنْ مَذَاوِيدَ.

وَقَوْمٌ قَادَةٌ دَادَةٌ: يَقودونَ الْجِيوشَ (٤)
وَيَذُوذُونَ عَنِ الْحَرِيمِ.

وَالْمِذْوُودُ، كَمِئْبِرٍ: مِعْلَفُ الدَّابَّةِ،
وَالْفَارِسِ مِطْرَدَةٌ، وَلِلْمَتَكَلِّمِ لِسَانُهُ،
وَلِلثَّوْرِ قَرْئُهُ.

وَالْمَذَادُ: الْمَرْتَعُ، وَأَطْمٌ لِبَنِي حَرَامٍ
غَرْبِيٌّ مَسْجِدُ الْفَتْحِ، بِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ
حَيْثُ حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْخَنْدَقَ (٥). وَقِيلَ:
وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ.

وَالذَّائِدُ: اسْمٌ سَيْفٍ، وَفَرَسٍ نَجِيبٍ،
وَلَقَبُ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَكْبَرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ؛ لِقَوْلِهِ:

أَذُوذُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادَا

ذِيَادَا غُلَامٌ غَوِيٌّ جَرَادَا (٦)

الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ إِلَى الْعِشْرِينَ إِلَى
الثَّلَاثِينَ وَلَا يُجَاوِزُ ذَلِكَ (١). وَهُوَ اسْمٌ
جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ كَالنِّسَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
إِنَاثًا، وَلِذَلِكَ قَالُوا: (لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ
خَمْسٍ ذُوذٍ صَدَقَةٌ) (٢) لَا خَمْسِيَّةَ.

قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يُجَوِّزُ
وَقَوْعَهُ عَلَى الذُّكُورِ.

وَقَالَ الْمُرِّيُّ: أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
الْإِنَاثِ. فَأَفْهَمَ جَوَازَ اسْتِعْمَالِهِ فِي الذُّكُورِ
عَلَى قِلَّةِ الْجَمْعِ: أَذُوذٌ، وَمِنْ مَنَعَ جَمَعَهُ
فَقَدْ أَخْطَأَ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُمٍ:

فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِ الْمَالِ عِنْدَنَا

سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُخَدَّفَةِ النَّسْلِ (٣)

وَمِنْ الْمَجَازِ

ذَادَ عَنِ حَسَبِهِ: ذَبَّ..

و - عَنْهُ الْمَالُ: دَفَعَهُ وَأَزَالَهُ..

و - الثَّوْرُ عَنْ نَفْسِهِ، وَالرَّجُلُ عَنْ

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٧٧.

(٢) الغريبين ٢: ٦٨٦، النهاية ٢: ١٧١.

(٣) ديوانه: ٦٩.

(٤) في «ت» و«ش»: الجيش.

(٥) انظر معجم البلدان ٥: ٨٨.

(٦) القاموس المحيط، المزهري ٢: ٤٣٨، وينسب

إلى امرئ القيس بن حجر، كما في ديوانه: ٩٠.

أَغْنَاهُمَا بِأَغْنَامِ الرَّعَاءِ، أَوْ اجْتِنَاباً
لَاخْتِلَاطِهِمَا بِالرِّجَالِ، أَوْ تَدْوَدَانَ النَّاسِ
عَنْ غَنَمِهِمَا، أَوْ تَدْوَدَانَ عَنْ وَجْهِهِمَا
نَظَرَ النَّاسِ. وَبِالْجَمَلَةِ، حُذِفَ مَفْعُولُ
«تَدْوَدَانَ»؛ لِأَنَّ الْعَرَضَ تَقْرِيرُ الدَّوْدِ
لَا الْمَدْوِدِ.

المثل

(الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبْل) (٣) أَي مَعَ
الدَّوْدِ، أَوْ مِزَاجَةً إِلَى الدَّوْدِ. يُضْرَبُ فِي
جَمْعِ الْقَلِيلِ إِلَى مِثْلِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَثِيراً.

فصل الرّاء

رأد

رَأَدَ الضُّحَى رَأْدًا - كَمَنَعَ - وَتَرَأَدَ
تَرَوْدًا: ارْتَفَعَ؛ تَقُولُ: لَقِيْتُهُ رَأْدَ الضُّحَى
وَرَائِدَةً، أَي وَقْتُ رَأْدِهِ؛ وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ
الشَّمْسِ عِنْدَ الخُمُسِ الأوَّلِ مِنَ النَّهَارِ

(٢) القصص: ٢٣.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٧ / ١٤٥٦.

والمُجَدَّرُ^(١) - كَمُعْظَمَ - بِنُ ذِيَادٍ
- كَرِيَادٍ - الْبَلَوِيُّ: صَحَابِيٌّ.
وَذِيَادُ بِنُ عَزِيْزٍ: شَاعِرٌ.
وَذَوَادٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيِّ؛
مَحَدَّثٌ..

و - : ابْنُ الرَّقْرَاقِ الْعَطْفَانِيُّ؛ شَاعِرٌ..
و - : ابْنُ مَحْفُوظِ الْبَصْرِيِّ؛ مَحَدَّثٌ.
وَذُوَيْدٌ، كَزَيْبِرٍ: ابْنُ مَالِكِ الْمُرَادِيِّ؛
جَدُّ جَدِّ مُسَيِّكٍ وَالِدِ فَرْوَةَ الصَّحَابِيِّ..
و - : ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ؛ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُعْقَلِ الْمُرَيْزِيِّ الصَّحَابِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُوَيْدٍ: شَيْخٌ لِلْوَلِيدِ بْنِ
مُسْلِمٍ.

الكتاب

﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ
تَدْوَدَانٍ﴾^(١) تَدَفَعَانَ وَتَطْرَدَانِ أَعْنَامُهُمَا
عَنِ الْمَاءِ؛ لِأَنَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُمَا
فَلَمْ يَتَمَكَّنَا مِنَ السَّقْيِ، أَوْ كِرَاهَةً
الْمُرَاحِمَةَ عَلَى الْمَاءِ، أَوْ كَيْلًا تَحْتَلِطُ

(١) فِي التَّسْحِ: «مَجْدَرٌ»، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ أَنْسَابِ

السمعاني ١: ٣٩٦، وَمَادَةٌ «جَدْرٌ» مِنَ الطَّرَازِ.

وانيساطها، وذلك شباب التهار.

ر ب د

رَبَدَ بِالْمَكَانِ - كَضَرَبَ وَقَعَدَ - رَبَدَأَ،
وَرُبُودًا: أَقَامَ..

و - الشَّيْءُ رَبَدَأَ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ:
حَبَسَهُ، وَخَزَنَهُ، وَجَمَعَهُ..
و - الإِبِلُ: رَبَطَهَا..

و - التَّمْرُ: نَضَدَهُ فِي حُبِّ وَنَضَحَ
عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَهُوَ تَمْرٌ رَيْدٌ؛ «فَعِيلٌ»
بمعنى «مَفْعُولٍ».

والمِرْبَدُ، كِمِثْرٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْبَدُ
فِيهِ الإِبِلُ وَغَيْرُهَا، أَي تُرْبَطُ وَتُحْبَسُ؛
جُعِلَ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِحَبْسِهَا حَيْثُ بُنِيَ عَلَى
«مِفْعَلٍ»، وَمِنْهُ:

مِرْبَدُ الْبَصْرَةِ؛ وَهُوَ مَتَسِّعٌ كَانَتْ الإِبِلُ
تُرْبَدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ، ثُمَّ صَارَ مُجْتَمَعِ الْعَرَبِ
وَمُتَّحِدَتُهُمْ، وَبِهِ كَانَتْ مَفَاخِرُ الشُّعْرَاءِ
وَمَجَالِسُ الْخُطَبَاءِ.

وَمِرْبَدُ النَّعَمِ: بِالْمَدِينَةِ، كَانَتْ النَّعَمُ
تُحْبَسُ فِيهِ زَمَنَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَمِرْبَدُ التَّمْرِ: بَيْدَرُهُ؛ لِأَنَّ التَّمْرَ يُرْبَدُ

وَتَرَادَ الْعُضُنُ، كَتَرَنَحَ: تَمَيَّلَ وَاهْتَزَّ
نَعْمَةً - كَارْتَادَ - وَهُوَ عُضُنٌ زُوْدٌ، كَقَفْلٍ،
وَمِنْهُ: جَارِيَةٌ زُوْدٌ، وَبِهَاءٍ، وَرَأْدَةٌ،
كَهَضْبَةٍ: نَاعِمَةٌ شَابَّةٌ.

وَقَدْ تَرَادَتِ مِنَ النَّعْمَةِ، كَتَرَنَحَتْ زِنَةً
وَمَعْنَى..

و - الْجَارِيَةُ الْهَيْفَاءُ فِي مَشِيهَا:
تَأَوَّدَتْ..

و - الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهَا: تَلَوَّتْ..

و - الرِّيحُ: اضْطَرَبَتْ..

و - العُنُقُ: التَّوَتَ.

وَتَرَادَ الشَّيْخُ فِي قِيَامِهِ: أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ
وَرَعَشَةٌ وَتَمَيَّلَ حَتَّى يَقُومَ.

وَالرَّأْدُ وَالرُّوْدُ، كَقَفْلِسٍ وَقَفْلٍ:
أَصْلُ اللَّحْيِ. الْجَمْعُ: أَرَادَ. وَأَرُوْدٌ،
كَأَسْهُمٍ.

وَكَقَفْلِسٍ مِنَ الْأَرْضِ: خَلَاوُهَا.

وَالرُّنْدُ، كَعَهْنٍ: التَّرْبُ، وَفَرْحُ
الشَّجَرِ، وَالضَّيْقُ.

وَالرُّوْدُ، كَقَفْلٍ: التُّوْدَةُ.

فيه فيشمس .

كالمتربد .

والرُبْدَةُ، كغُرْفَةٍ: لَوْنٌ إِلَى الْعُبْرَةِ،
وتسمى الرُبْدَةُ؛ وهي لَوْنُ الزَّمَادِ^(١)، أو
هي اللَوْنُ يَخْتَلِطُ سَوَادُهُ بِكَدْرَةٍ، ومنه:
ظَلِيمٌ أَرْبُدٌ، وَنَعَامَةٌ رُبْدَاءٌ مِنْ نَعَامِ رُبْدٍ،
وَمَمْرٌ أَرْبُدٌ، وَقَدْ أَرْبَدَ أَرْبَادًا، وَأَرْبَادٌ
أَرْبِيدَادًا.

وَالرُّبْدُ، كَصُرْدٍ: فِرْنْدُ السَّيْفِ .
وَكَسَبَبٍ: الطَّيْنُ، وَصَانِعُهُ الرَّبَادُ،
كَعَبَّاسٍ .

وَعَنْزٌ رُبْدَاءٌ: سَوَادٌ مُنْقَطَعٌ بِحُمْرَةٍ،
خَاصٌّ بِالْمَعَزِ، أَوْ بِهَا وَبِالشَّاءِ .

ومن المجاز
عَامٌ أَرْبُدٌ: مُقْحَطٌ .
وَدَاهِيَةٌ رُبْدَاءٌ: مُنْكَرَةٌ .

وَرُبْدَتِ الشَّاةُ تَرْبِيدًا، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ
فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ التَّنَاجِ فَرُبِّي فِي ضَرْعِهَا
لَمَعٌ سَوَادٍ، وَقَدْ تَرْبَدَ ضَرْعُهَا .
وَأَرْبَدَ وَجْهَهُ أَرْبَادًا: تَغَيَّرَ مِنْ
الغَضَبِ، كَتَرْبَدَ ..

وَرَبِيدَةُ المَحَاضِرِ، كَسَفِينَةٍ: قِمَطْرِيَّةٌ .
وَأَرْبُدٌ: ابْنُ حُمَيْرٍ - كغُرْبَلٍ - وابْنُ
مَخْشِيٍّ؛ صحابيان ..

و - الشَّيْءُ: تَلَمَّعَ بِسَوَادٍ وَبِإِضٍ،
كَأَرْبَادٌ أَرْبَادًا .

و - ابْنُ صَابِيٍّ، وَابْنُ شُرَيْحٍ، وَابْنُ
رَبِيعَةَ؛ شعراء .

وَتَرْبَدَ الرَّجُلُ: عَبَسَ ..

وَأَرْبِدَةٌ - كَأَطْعِمَةٍ - أَوْ أَرْبُدٌ - كَأَحْمَدَ -
التَّمِيمِيُّ: رَاوِي التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

و - السَّمَاءُ: تَغَيَّمَتِ .

وَرُبْدَانٌ، كَشُعْبَانَ: فَرَسٌ نَجِيبٌ لَهُمْ .
الأثر

وَالأَرْبُدُ: حَايَةٌ خَبِيثَةٌ، وَالأَسَدُ،

(إِنَّ مَشْجِدَهُ كَانَ مَرْبُدًا لِتَبِيْمَيْنِ)^(١)
كَمَنْبَرٍ، أَيْ مَوْضِعًا كَانَ تُحْبَسُ فِيهِ نَعْمَهُمَا
أَوْ نَعَمٌ غَيْرُهُمَا وَلَكِنَّ الأَرْضَ لَهُمَا .

(١) في «ت» و«ج»: الزمان .

(٢) الغريبين ٣: ٧٠٠، الفائق ٢: ٢٣ .

قَدْ نَصَّدُوا مَتَاعَهُمْ .

وَالرَّئِدُ، كَسَبَبٍ: ضَعْفَةُ النَّاسِ؛ يُقَالُ:
تَرَكَنا عَلَى الْمَاءِ رَيْدًا لَا يُطِيقُونَ تَحْمَلًا.
وَكِسْدَرَةٌ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ
وَلَا يَظْعَنُونَ. الْجَمْعُ: رَيْدٌ، كَعَيْبٍ.
وَرَيْدٌ بِالْمَكَانِ رَيْدًا: أَقَامَ، كَأَرْيَدَ
إِنْزَادًا.

وَحَفَرَ حَتَّى أَرَيْدَ، أَي بَلَغَ التَّرَى.
وَرَيْدٌ رَيْدًا، كَتَعَيْبٍ: كَدِرَ، كَأَرْيَدَ.
وَالرَّيْوُدُ، كَصَبُورٍ: الطَّوِيلُ.

ومن المجاز

رَيْدْتُ حَاجَتَهُ رَيْدًا، كَقَتَلْتُ: دَافَعْتُهُ
وَمَاطَلْتُهُ بِهَا.

وَالْمَرْيَدُ، كَمَقْعَدٍ: الْأَسَدُ، وَالرَّجُلُ
الْكَرِيمُ.

ويلا لام: اسمٌ لجماعةٍ من الصَّحابةِ
والتَّابعينَ والمُحدِّثينَ. وقولُ الفيروزآبادي:
المَرْيَدُ: اسمٌ رَجُلٍ، غَلَطَ ..

و - ابنُ عبدِ كَلالٍ؛ من مُلوكِ اليمَنِ.

(إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ
أَزِيدَتْ) ^(١) كَاغْبَرَتْ زِنَةً وَمَعْنَى.

(وَقَلْبٍ أَسْوَدٍ مُرِيدٌ) ^(٢) يُرِيدُ إِزِيدَادَهُ
من حيثُ المعنى لا من حيثُ الصُّورَةِ؛
لأنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ خِلْقَةٌ، وَمِثْلُهُ
في حَدِيثِ الْفِتَنِ: (أَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا صَارَ
مُرِيدًا) ^(٣)، وفي روايةٍ: «صَارَ مُرْبَادًا».

(عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رَيْدٌ) ^(٤) جَمْعُ أَرْيَدَ؛
وهو المائِلُ إلى الغُبْرَةِ، أو الْأَسْوَدِ
المُخْتَلِطُ بِكُدْرَةٍ.

ر ت د

رَيْدْتُ الْمَتَاعَ رَيْدًا، كَقَتَلْتُ: نَصَّدْتُهُ
وَوَضَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ
بَعْضٍ، كَارْتَيْدْتُهُ، فَهُوَ مَرْيُودٌ، وَرَيْدٌ،
وَرَيْدٌ، كَسَبَبٍ ..

و - الثَّرِيدُ فِي الْقِصْعَةِ: رَكْمَتُهُ،
فَالثَّرِيدُ فِيهَا رَيْدٌ.

وَتَرَكَتْهُمْ مُرْتَيْدِينَ مَا تَحْمَلُوا بَعْدَ، أَي

(٣) النِّهَايَةُ ٢: ١٨٣.

(٤) الْفَاتِقُ ٢: ٨٥.

(١) الْفَاتِقُ ٣: ٢٢٣، النِّهَايَةُ ٤: ٦٦.

(٢) غَرِيبُ ابْنِ سَلَامٍ ٤: ١٢٠، الْفَاتِقُ ٢: ٤١٨.

وَدُو مُرَائِدٍ، كَمُقَاتِلٍ: قَيْلٌ مِنْ مُلُوكِ
جَمَيْرٍ؛ وَاسْمُهُ حَسَانُ بْنُ ذِي سَحْرٍ، وَمِنْ
وُلْدِهِ: نَشْوَانُ بْنُ سَعِيدِ الْجَمَيْرِيِّ مُصَنَّفٌ
كِتَابَ شَمْسِ الْعُلُومِ وَقَدْ سَاقَ نَسَبَهُ إِلَيْهِ
فِي قَصِيدَتِهِ الْجَمَيْرِيَّةِ^(١).

وَمُرَائِدٌ بْنُ ذِي عِمْرَانَ: سَبَطُ ذِي
مُرَائِدٍ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ مِنْ وُلْدِهِ،
وَلَا يُوجَدُ هَذَا الْاسْمُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ
مِنْ جَمَيْرٍ.

رخد

الرَّخُودُ، كَقِرْشَبٍّ: اللَّيْنُ النَّاعِمُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ..

و - مِنَ الْحَيَوَانِ: اللَّيْنُ الْعِظَامِ
السَّمِينِ، وَهُوَ بَيْنَ الرَّخُودَةِ - كَصَوْمَعَةٍ -
وَلَا يَعْرِفُ لَهَا فِعْلٌ.
وَهُمْ فِي رَخُودَةٍ مِنَ الْعَيْشِ: فِي سَعَةٍ
وَخِصْبٍ.

رجد

رَجَدْتُ السُّبُلَ إِلَى الْجَرِينِ - كَقَتَلٍ -
رَجَادًا، بِالْكَسْرِ: إِذَا نَقَلْتَهُ إِلَيْهِ، وَنَقَالَهُ:
الرَّجَادُ.

وَأُرْجِدَ الشَّيْخُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ -
إِرْجَادًا: أُرْعِدَ.

وَرَجَدَ تَرْجِيدًا: ارْتَعَشَ، كَرَجَدَ
رَجْدًا، مِثْلُ قُلَيْحٍ مِنَ الْفَالِجِ.

ردد

رَدَّهُ رَدًّا، وَمَرَدًّا، وَرِدَّةً بِالْكَسْرِ،
وَمَرْدُودًا، وَرَدَّيْدَى كِمَكِّيَّتَى: صَرْفَهُ،
وَدَفَعَهُ، وَمَتَعَهُ..

و - إِلَيْهِ: رَجَعَهُ فَارْتَدَّ..
و - عَلَيْهِ الْهَبَّةُ: أَعَادَهَا وَلَمْ يَقْبَلْهَا
مِنْهُ..
و - عَلَيْهِ قَوْلُهُ: خَطَأَهُ فِيهِ..

(١) من قوله:

أو ذو مرائد جدنا قَيْلِ بْنِ ذِي

سحر أبو الأذواء رَحْبُ السَّاحِ

انظر مقدمة شمس العلوم لعبد الله الجرافي،

ومقدمة الحور العين لكamal مصطفى: ١٦.

و - تَحِيَّتُهُ: أَجَابَتُهَا وَحَيَّاهُ بِمِثْلِهَا .. واحْتَبَسَ .

و - إِلَيْهِ جَوَابُهُ: أَجَابَتُهُ (بِخَطَابِهِ أَوْ

كِتَابِهِ ..

و - إِلَيْهِ الْحُكْمَ: فَوَّضَهُ .

وهذا مَرْدُودٌ سؤَالِكَ: جَوَابُهُ^(١) .

وَلَا زَدَادَ لِهَذَا الْأَمْرِ - كَعَمَامٍ وَزِمَامٍ -

أَي لَا مَرْدَدٌ؛ اسْمَانِ مِنَ الرَّدِّ .

وَأَزْتَدُّ عَلَى أَثَرِهِ: رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ

الَّذِي جَاءَ مِنْهُ ..

و - عَنِ دِينِهِ: رَجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ

إِلَى الْكُفْرِ . وَالاسْمُ: الرَّدَّةُ بِالْكَسْرِ،

وَيُفْتَحُ ..

و - هَبْتَهُ: ارْتَجَعْتَهَا ..

و - الْأَعْمَى بَصِيرًا: انْقَلَبَ مِنَ الْعَمَى

إِلَى الْبَصَرِ .

وَاسْتَرَدَّهُ الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ .

(وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ: اخْتَلَفَ وَرَجَعَ إِلَيْهِ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)^(١) ..

و - فِي الْجَوَابِ: تَعَتَّرَ^(٣) لِسَانُهُ فِيهِ

وَرَادَهُ الْقَوْلُ مُرَادَةً: رَاجَعَهُ إِثَابُهُ ..

و - السَّيِّعُ: قَاتِلُهُ، وَتَرَادَاهُ هُمَا .

وَرَدَّدَ الْقَوْلَ: كَرَّرَهُ وَأَعَادَهُ مِرَارًا .

وَالاسْمُ: التَّرْدَادُ - بِالْفَتْحِ - أَوْ هُوَ مُصَدَّرٌ،

كَالتَّرْدِيدِ .

و تَرَادَّ الْمَاءُ: ازْتَدَّ عَنْ مَجْرَاهُ لِحَاجِزٍ ..

و - جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ: عَادَ إِلَى مَا

كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ هَذَا: مَا يَنْفَعُكَ .

وهذا الْأَمْرُ أَرَدُّ عَلَيْكَ: أَنْفَعُ لَكَ .

وَأَمْرٌ لَا رَادَّةَ فِيهِ: لَا فَائِدَةَ .

وَصَيِّعَةٌ كَثِيرَةُ الرَّدِّ، وَالْمَرْدُ، أَي

الرَّيْبِ .

وهذا درهْمٌ رَدٌّ، كَقَلْبِيسٍ: زَائِفٌ

رَدِيءٌ .

وَدَرَاهِمٌ مَرْدُودَةٌ: لَا تَتْرُوجُ^(٤) .

وَفِي لِسَانِهِ رَدٌّ: حُبْسَةٌ .

(٣) فِي التَّسْخِ: تَغْيِيرٌ، وَانظُرْ أَسَاسَ الْبَلَاغَةِ: ١٥٩ .

(٤) فِي «ج»: لَا تَتْرُوجُ، بِالتَّشْدِيدِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش» .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش» .

وَالَّذِي طَالَتْ عُرْوَتُهُ، وَالْبَحْرُ الْكَثِيرُ
الْمَوْجِ أَوْ الْمَاءِ، وَالْجَمَلُ الَّذِي أَفْرَطَ فِي
الشُّرْبِ فَتَقَلَّ، وَالنَّاقَةُ الْمُتَفِيحَةُ الصَّرِيعِ
وَالْحَيَاءُ؛ لِثُرُوكِهَا عَلَى ثَرَى. الْجَمْعُ:
مَرَادٌ.

وَجَعَلَ لِلْعَجَلَةِ رَادَّةً: وَهِيَ خَشَبَةٌ فِي
مُقَدِّمِهَا تُعْرَضُ بَيْنَ الثَّبَعَيْنِ.

وَسَحَابٌ رَدِيدٌ، كَشَدِيدٍ: هُرَيْقٌ مَأْوَةٌ.
وَوَجْهُ رُدْدٌ، كَصُحُفٍ: قِبَاحٌ - كَأَنَّهُ
جَمْعُ رَدِيدٍ، كَلَّذِيدٍ وَلُدْدٍ - أَي لَامَاءٌ فِيهِ
وَلَا طَرَاوَةَ، كَالرَّدِيدِ مِنَ السَّحَابِ.

وَرَجُلٌ مُتَرَدِّدٌ الْخَلْقِ: مُجْتَمِعُهُ، كَأَنَّهُ
تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ
أَجْزَاؤُهُ.

وَالرَّدَادُ، كَعَبَّاسٍ: الْمُجَبَّرُ؛ لِأَنَّهُ يَرُدُّ
العُضْوَ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، أَوْ
رَدَادًا؛ اسْمٌ مُجَبَّرٌ مَشْهُورٌ، فَسُمِّيَ كُلُّ
مُجَبَّرٍ بِاسْمِهِ، كَمَا سُمِّيَ كُلُّ حَدَادٍ
بِالْهَالِكِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّدَادِيُّ،
كَعَبَّاسِيٍّ: مُحَدَّثٌ.

وَفِي وَجْهِهَا رِدَّةٌ، كَحَبَّةٍ: بَعْضُ قُبْحٍ
مَعَ جَمَالِهَا.

وَفِي ذَقْنِهِ رِدَّةٌ، بِالْكَسْرِ: تَقَاعَسٌ.
وَسَقَى إِبِلَهُ رِدَّةً أَيْضاً، أَي عِلَالاً.
وَسَمِعْتُ رِدَّةَ الصَّدَى مِنَ الْجَبَلِ،
بِالْكَسْرِ: وَهِيَ مَا يَرُدُّهُ عَلَيْكَ مِنَ
الصَّوْتِ.

وَامْرَأَةٌ مَرْدُودَةٌ، وَرُدْدَى، كَحُمَى:
مُطَلَّقَةٌ؛ لِأَنَّ زَوْجَهَا رَدَّهَا إِلَى بَيْتِ
أَبَوَيْهَا.

وَخَلَقَ شَعْرَهُ بِالْمَرْدُودَةِ، أَي
المُوسَى؛ لِأَنَّهَا تُرَدُّ فِي نِصَابِهَا.
وَتَرَدَّدَ فِي أَمْرِهِ: تَحَيَّرَ..

و - فِي الْمَسْأَلَةِ: لَمْ يَتَحَقَّقِ الصَّوَابُ
فِيهَا.

وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ: حَائِزٌ بِإِثْرٍ شَدِيدٍ
الْحَيَرَةِ.

وَأَرَدَّتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ إِردَاداً: أَضْرَعَتْ،
أَي امْتَلَأَتْ صَرْعَهَا لَبَنًا قَبْلَ النَّتَاجِ، فَهِيَ
مُرْدٌ. وَالاسْمُ: الرِّدَّةُ، بِالْكَسْرِ.

وَالْمُرْدُ أَيْضاً: الشَّيْبُ مِنَ الرِّجَالِ،

الكتاب

﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾^(١)
عَضُّوْهَا غَيْطًا وَضَجْرًا مِمَّا جَاءَتْ بِهِ
الرُّسُلُ، كَقَوْلِهِ: ﴿ عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْطِ ﴾^(٢).

أَوْ وَضَعُوْهَا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ ضِحْكَاً
وَاسْتِهْزَاءً، كَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الضَّحْكَ
فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ.

أَوْ مُسِيرِينَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ أَنْ
اسْكُتُوا عَنْ هَذَا الْكَلَامِ.

أَوْ أَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَإِلَى
مَا نَطَقُوا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: ﴿ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا
أُرْسِلْتُمْ بِهِ ﴾^(٣) أَي هَذَا جَوَابُنَا لَكُمْ لَيْسَ
عِنْدَنَا غَيْرُهُ؛ إِقْنَانًا لَهُمْ عَنِ التَّصْدِيقِ
وَالْإِيمَانِ بِإِعْلَامِ أَنْ لَا جَوَابَ لَهُمْ سِوَاهُ.

أَوْ وَضَعُوْهَا عَلَى أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ مَتَعاً
لَهُمْ مِنْ^(٤) الْكَلَامِ.

أَوْ أَخَذَ الْكُفَّارُ أَيْدِيَ الرُّسُلِ
وَوَضَعُوْهَا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ لِيَسْكُتُوْهُمْ
وَيَقْطَعُوا كَلَامَهُمْ.

أَوْ أَنَّ الرُّسُلَ لَمَّا أَيْسُوا مِنْهُمْ سَكُتُوا
وَوَضَعُوا أَيْدِيَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى أَفْوَاهِ
أَنْفُسِهِمْ، أَرَادُوا أَنْهُمْ لَا يَعُودُونَ إِلَى
ذَلِكَ الْكَلَامِ أَبْتَةً.

أَوْ رَدَّ الرُّسُلُ أَيْدِيَ الْكُفَّارِ إِلَى أَفْوَاهِ
الْكَفَّارِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ غَيْظِهِمْ لَهُمْ؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ: رَدَدْتُ يَدَهُ فِيهِ، إِذَا^(٥) أَعْظَمْتُهُ.

﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾^(٦)
لَوْ أُعِيدُوا مِنْ مَوْقِفِهِمْ عَلَى النَّارِ إِلَى الدُّنْيَا
حَسَبَمَا تَمَنَّوْهُ ﴿ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ
وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا ... لَعَادُوا لِمَا
نُهُوا عَنْهُ ﴾^(٧) مِنْ فَنُونِ الْقَبَائِحِ الَّتِي مِنْ
جُمَّلَتِهَا التَّكْذِيبُ الْمَذْكُورُ وَتَسْوَا مَا
شَاهَدُوهُ رَأْساً؛ لِاقْتِصَارِ نَظَرِهِمْ عَلَى

(٥) فِي «ت» وَ«ش»: أَوْ.

(٦) الْأَنْعَامُ: ٢٨.

(٧) الْأَنْعَامُ: ٢٧ - ٢٨.

(١) إِبْرَاهِيمَ: ٩.

(٢) آلِ عِمْرَانَ: ١١٩.

(٣) إِبْرَاهِيمَ: ٩.

(٤) فِي «ج»: عَنْ بَدَلٍ مِنْ.

الشَّاهِدِ دُونَ الْغَائِبِ.

إِلَيْهِمْ كُلَّ لِحْظَةٍ، بَلْ تَبَقَى أَعْيُنُهُمْ
شَاخِصَةً وَأَجْفَانُهُمْ مَفْتُوحَةً لَا تَطْرِفُ،
أَوْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ نَظَرُهُمْ فَيَنْظُرُوا إِلَى
أَنْفُسِهِمْ فَضْلاً عَنْ غَيْرِهِمْ، بَلْ يَبْقُونَ
مَبْهُوتِينَ.

الأثر

(وَرَدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا) ^(٦) أَي إِذَا

تَقَدَّمتْ أَوَائِلُ الْمَوَاشِي عَلَى الْآخِرِ
وَتَبَاعَدَتِ عَنْهَا لَمْ يَدْعُهَا رَاعِيهَا تَتَفَرَّقُ،
وَلَكِنْ يَحْسِبُ الْمُتَقَدِّمَةَ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهَا
الْمَتَأَخِّرَةَ، فَتَكُونُ مَجْتَمِعَةً مِتْلَاحِقَةً،
وَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الرَّعِيَةِ.

(لَا رِدِّي دِي فِي الصَّدَقَةِ) ^(٧) بِالْكَسْرِ

وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْأُولَى وَكسْرِهَا وَقَصْرِ
الْأَلْفِ: مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الرَّدِّ، أَي لَا تُؤْخَذُ
الرِّزَاكَةُ فِي سَنَةِ مَرَّتَيْنِ.

(لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ) ^(٨) أَي

﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ ^(١) إِلَى حُكْمِهِ
وَجَزَائِهِ، وَفِي الرَّدِّ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ
الرُّوحَ كَانَتْ مَوْجُودَةً قَبْلَ الْبَدَنِ فَتَعَلَّقَتْ
بِهِ زَمَانًا ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ
مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ؛ بِحُكْمِ ﴿ ارْجِعِي
إِلَى رَبِّكَ ﴾ ^(١).

﴿ وَتُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا ﴾ ^(٣) أُنْرَجِعُ
إِلَى الشَّرِكِ وَالْكَفْرِ بِإِضْلَالِ الْمُضِلِّينَ!
والتَّعْبِيرُ عَنْهُ بِ«الرَّدِّ عَلَى الْأَعْقَابِ»؛
لِزِيَادَةِ تَقْيِيحِهِ بِتَصْوِيرِهِ بِصُورَةِ مَا هُوَ عِلْمٌ
فِي الْقَبِيحِ - إِذْ كَانَ إِدْبَاراً بَعْدَ الْإِقْبَالِ - مَعَ
مَا فِيهِ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ الْكَفْرَ حَالَةٌ قَدْ
تُبْدَتْ ظَهْرِيًّا، وَمِثْلُهُ: ﴿ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى
أَدْبَارِكُمْ ﴾ ^(٤).

﴿ لَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ ﴾ ^(٥) لَا يَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ تَحْرِيكُ أَجْفَانِهِمْ كَمَا كَانَ يَرْجِعُ

(١) الأنعام: ٦٢.

(٢) الفجر: ٢٨.

(٣) الأنعام: ٧١.

(٤) المائدة: ٢١.

(٥) إبراهيم: ٤٣.

(٦) الفائق: ٢: ٥٢، النهاية: ٢: ٢١٤.

(٧) الغريبين: ٣: ٧٣٤، النهاية: ٢: ٢١٤.

(٨) بحار الأنوار: ٨٩: ١٨٢، غريب الحديث

للهروي: ٢: ١٩٤.

لا يَزُولُ رَوْقُهُ وَبَهَجْتُهُ وَ(لَذَّةٌ)^(١) قراءته
مع كثرة (تَرَدَّدِ)^(٢) تلاوته وتكرارها على
ألسنة التالين^(٣) وأذان السامعين.

(مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهَوَ
رَدًّا)^(٤) كَفَلَيْسَ، أَي مَرْدُودٌ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَمْرٍ
خَالَفَ السُّنَّةَ فَهُوَ رَدٌّ.

(مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ
كَتَرَدَّدِي فِي وَفَاةِ الْمُؤْمِنِ)^(٥) التَّرَدُّدُ
هنا مستعار؛ لتعارض سببي الفعل
والترك، أو مجاز مرسل؛ تسمية للسبب
- وهو التعارض - باسم المُسَبِّبِ - وهو
التَرَدُّدُ - ويحتمل التمثيل، أي ما توقفت
توقفت المتردد في أمرٍ.

(كَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ)^(٦)
مصدرٌ على «مفعول» بمعنى الرَّدِّ، أي
كان الجنُّ حينَ قرأ النبي ﷺ سورة
الرَّحْمَنِ عَلَيْهِمْ رَدُّوا أَحْسَنَ رَدًّا؛ حيثُ

قالوا في كُفْلٍ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكذَّبَانِ﴾^(٧) لا بشيءٍ من نِعْمَاءِ رَبِّنَا
تُكذَّبُ.

(رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ)^(٨)
الحجر: كناية عن الشرِّ، ورُدُّه من حيثُ
جاء: كناية عن مقابلة الشرِّ بمثله.

رشد

رَشِدَ رَشْدًا، وَرُشِدًا، كَتَعَبَ تَعَبًا،
وَشَكَرَ شُكْرًا: أَصَابَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ
وَالْحَيَرُ، وَاهْتَدَى - كَاسْتَرَشَدَ - فَهُوَ
رَاشِدٌ، وَرَشِيدٌ. وَالاسْمُ: الرَّشَادُ،
وَالرَّشْدَى، كَجَمَزَى.

وَأَرَشَدَهُ إِلَيْهِ: هَدَاهُ.

وَاسْتَرَشَدَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الرُّشْدَ.

وَرَشَدَهُ الْقَاضِي تَرَشِيدًا: جَعَلَهُ
رَشِيدًا.

(١) المؤمن، ويوافقه ما في مجمع البحرين.

(٢) سنن الترمذي ٥: ٧٣ / ٣٣٤٥، تفسير القرطبي

١٧: ١٥١.

(٣) سورة الرحمن.

(٤) نهج البلاغة ٣: ٢٢٨ / ٣١٤.

(١) و (٢) ليستا في «ت» و «ش».

(٣) في «ج»: الناقلين بدل: التالين.

(٤) مسند أحمد ٦: ١٤٦، النهاية ٢: ٢١٣.

(٥) الكافي ٢: ٣٥٢ / ٨، مجمع البحرين ٣: ٤٨،

وفي «ش»: في قبض روح المؤمن بدل: في وفاة

ويقال لفاصد السَّفر: رَاشِدًا مَهْدِيًا،
(أي سر رَاشِدًا مَهْدِيًا)^(١) أَضْمَرَ الْعَامِلُ
جوازاً؛ لحضورِ معناه.

وتقول لمن يقول أريدُ أن أفعلَ كذا:
رَشِدْتَ وَرَشِدَ أَمْرُكَ.
وهدها إلى أرشِدِ الأمرين: أقرَّبهما
إلى الصوابِ.

والرُّشْدُ: يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا يُحْمَدُ
وَيُرْتَضَى، كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْعَرِيُّ فِي (كُلِّ)^(١)
مَا يُدْمُ وَيَسْحَطُّ.

وهو يهدي إلى المرَاشِدِ: مقاصِدِ
الطَّرِيقِ.

والطَّرِيقُ الأَرشُدُ: الأَقْصَدُ.

ومن المجاز

هو لرشدة، كهضبةٍ وسدرةٍ: خلاف
قولهم: لزيئةٍ، والفتح أفصح اللغتين فيهما.
والرَّشَادُ، كَسَحَابٍ: الثَّقَاءُ، وَيُسَمَّى
بِالْبَطِّيَّةِ الحُرْفِ - كَقَفْلٍ - وهو نبتٌ شديدٌ

الْحَرَافَةِ يُوَكِّلُ فِي البُؤُولِ ..

و - من الحِجَارَةِ: مَا يَمْلَأُ أَحَدَهَا
الكَفِّ.

و - : الصُّخُورُ، واحِدُهَا بَهَاءٌ.

والرَّشِيدِيَّةُ: طَعَامٌ مَعْرُوفٌ، مَعْرُوثٌ
رِشْتَهُ، كِسْدَرَةٌ.

وَرَشِيدٌ، كَأَمِيرٍ: بُلْدَةٌ قَرِبَ
الإِسْكَندَرِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ.

والرَّاشِدِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ.

وَبَنُو رَشْدَانَ كَشْعَبَانٌ وَيُكْسَرُ، وَبَنُو
الرَّشْدَةِ كِسْدَرَةٌ، وَبَنُو رُشْدٍ كَقَفْلٍ: بَطُونٌ
مِنَ الْعَرَبِ، كَانُوا يُسَمَّوْنَ بَنِي عَيَّانَ،
وَبَنِي الزُّنَيْيَةِ، وَبَنِي مَغْوِيَةَ^(٣)، فَغَيَّرَ
النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَهُمْ تَفَادِيًا عَنِ التَّنْبِزِ.

وَرَشِيدٌ الهَجْرِيُّ، كَزُبَيْرٍ: مِنْ خَوَاصِّ
عَلِيِّ ؑ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: رُشِيدُ الْبَلَايَا؛
لأنَّه بُلْبُلِيٌّ فِي نَفْسِهِ بِالْعِظَائِمِ، دَعَاهُ

غواة، والمثبت عن الجمهرة: ٣٩٠، والأنساب

للسمعاني ٥: ٣٥٥.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) في «ت» و«ش»: مغواة، وفي «ج»:

والبينات، ووفور الدلائل والآيات.

﴿ فَإِنِ آتَيْتُم مِّنْهُم رُّشْدًا ﴾^(٤) نوعاً من الرُّشْدِ يختص بحالة لا الرُّشْدِ من جميع الوجوه وعلى أكمل ما يمكن، ولهذا تكرر، والمراد به الاهتداء إلى وجوه مصالح الدنيا، وما يتعلق بصالح ماله من غير عجز عن حفظه ولا تبذير في إنفاقه، وأما الاهتداء لمصالح الدِّين فلم يشترطه غير الشافعي^(٥).

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ ﴾^(٦) أي الرُّشْدَ اللَّائِقَ به؛ وهو الاهتداء الكامل المستند إلى الهداية الخاصة الحاصلة بالوحي، والإقتدار على إرشاد الأمة وصلاجهم باستعمال التواميس الإلهية.

﴿ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾^(٧) علماً ذا رُشْدٍ به في ديني؛ وهو العلم (اللُدُنِّيُّ الَّذِي يُرْشِدُ إِلَى الْحَقِّ، وقيل: أراد العلم)^(٨)

عبيد الله بن زياد إلى البراءة من عليٍّ عليه السلام، فأبى، فأمر بقطع يديه ورجليه ولسانه، وأمر بصلبه.

وأوراشيد: الصُرْدُ، والجُرْدُ.
وأُمُّ رَاشِدٍ: الفأرة، والبرِّيَّة، والمفازة.
وسموا رُشْدًا كَقْفَلٍ، ورُشْدًا كَسَبَبٍ، ورَاشِدًا، ورَشِيدًا كَأَمِيرٍ، ورُشْدًا كَسَحَابٍ، ورُشْدَانٍ كَشُعْبَانَ، ومَرُشْدًا كَمَقْعَدٍ، ومُرْشِدًا كَمُحْسِنٍ.

والرُّشِيدُ في صفاته تعالى بمعنى المرشيد، أو^(١) ذو الرُّشْدِ؛ لاستقامة تدبيره، أو الذي^(١) تنساق تديراته إلى غاياتها على سنن السداد بلا مُسَدِّدٍ.

الكتاب

﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾^(٣) تَمَيَّزَ الحقُّ من الباطل، والإيمان من الكفر، والهدى من الضلال؛ بكثرة الحجج

(١) في «ج»: أي بدل: أو.

(٢) في «ت» و«ش»: التي.

(٣) البقرة: ٢٥٦.

(٤) النساء: ٦.

(٥) انظر تفسير الكشاف ١: ٤٧٣.

(٦) الأنبياء: ٥١.

(٧) الكهف: ٦٦.

(٨) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

اللَّذُرِّيَّ الَّذِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ .

﴿ وَهَيئُ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا ﴾^(١)

أصلح ورثب لنا من أمرنا الذي نحن عليه من مفارقة الكفار أمراً ذا رَشِدٍ نكون به راشرين غير ضالين، أو اجعل أمرنا رَشْدًا كُلَّهُ، على أن «من» للتجريد، مثلها في: رأيتُ منك أسدًا.

﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ

مِنْ هَذَا رَشْدًا ﴾^(١) لعله يُؤْتيني من الحُجَجِ والْبَيِّنَاتِ على بُؤْتِي ما هو أعظم في الدلالة وأقرب رَشْدًا من نَبَأِ أَصْحَابِ الكَهْفِ، وقد فَعَلَ ذلك حيث أتاه من أنباء الأنبياء وقصصهم والإخبار بالمغيبات ما هو أعظم وأرشد.

أو الإشارة بهذا إلى المنسي في قوله:

﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾^(٣) أي عسى

رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِّي لشيءٍ آخَرَ - بدل هذا

الْمَنْسِيَّ - أدنى منه خيراً ومنفعةً .

﴿ وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴾^(٤) ليس

في أمره رَشْدٌ، وإنما هو عَيٌّ وضلالٌ، أو ما أمره بحميد العاقبة .

﴿ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾^(٥) مهتدٍ

إلى الحق مُرَعٍ عن الباطل، أو مُرَشِدٌ يَمْتَنِعُ وَيَمْنَعُ عن هذا العملِ القبيحِ .

المصطلح

الرُّشْدُ: عنايةُ إلهيةٍ تُعينُ الإنسانَ على توجُّهه أمورَه، فتقويه على ما فيه صلاحه، وتفتِّره^(٦) عما فيه فسادُه، وكثيراً ما (يكونُ)^(٧) ذلك بتقوية العزمِ أو بقسخه .

رصد

رَصَدَهُ رَصْدًا، وَرَصَدًا، كَقَتَلَ وَطَلَبَ: قَعَدَ على طريقِهِ يَتَرَقَّبُهُ، أو

(٥) هود : ٧٨ .

(٦) في «ش»: تغيّره بدل: تفتّره .

(٧) ليست في «ت» و «ش» .

(١) الكهف : ١٠ .

(٢) الكهف : ٢٤ .

(٣) الكهف : ٢٤ .

(٤) هود : ٩٧ .

وَنَاقَةٌ رَصُودٌ تَرُصِدُ شُرْبَ الْإِبِلِ ثُمَّ
تَشْرَبُ بَعْدَهَا.

وَالرَّاصِدُ: الْأَسَدُ.

وَالرُّصْدَةُ، كُفْرَفَةٌ: الرُّبِيَّةُ، وَحَلَقَةٌ مِنْ
فِصَّةٍ أَوْ صُفْرِ فِي حِمَائِلِ السَّنِيفِ.

وَكَهْضَبَةٌ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ. الْجَمْعُ:
رِصَادٌ كِهَضَابٍ، وَرِصَدَاتٌ كَجِمْرَاتٍ،
وَمِنْهُ: رُصِدَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَرْصُودَةٌ.

وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ، كَمُعْشِبَةٍ: بِهَا شَيْءٌ
مِنْ رَصَدٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلِيلِ أَوْ الْحَيَا -
كَأَنَّهَا صَارَتْ ذَا رَصَدٍ، أَوْ مَرْجُوٌّ نَبْتُهَا بَعْدَ
أَنْ مُطِرَتْ؛ كَأَنَّهَا صَارَتْ صَاحِبَةً قَوْمٍ
يُرْصِدُونَهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ

أَرِصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ: أَعَدَدْتُهَا لَهُ،
وَحَقِيقَتُهُ: جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمُتَرَقِّبَةِ
لَهُ، وَيُحَذَفُ الْمَفْعُولُ كَثِيرًا، فَيَقَالُ:
أَرِصَدَ لَهُ، وَهُوَ مُرْصِدٌ لِفُلَانٍ، وَلَا يُذَكَّرُ
مَا أَرِصَدَ لَهُ مِنْهُ (١).

رَقَبَةٌ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَإِذَا جَاءَهُ هَجَمَ عَلَيْهِ،
فَهُوَ رَاصِدٌ، كَارْتَصَدَهُ، وَتَرَصَّدَهُ.

وَرَاصِدَةٌ: رَاقِبَةٌ، وَهِيَ يَتَرَاصِدَانِ.

وَأَرِصَدْتُ لِرَبِيذٍ جَمَاعَةً: جَعَلْتُهُمْ
رِصَادًا لَهُ يَرِصِدُونَهُ.

وَالرَّصَدُ، كَسَبَبٍ: الرَّاصِدُ، وَاسْمُ
جَمْعٍ لَهُ - كَحَدَمٍ لِحَادِمٍ - وَالْمَرْصُودُ
- وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا - «فَعَلَ» بِمَعْنَى
«مَفْعُولٍ»، وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ..

و - : الطَّرِيقُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ،
كَالْمَرْصِدِ كَمَقْعَدٍ، وَالْمِرْصَادُ كَمِصْبَاحٍ،
وَالْمُرْتَصِدُ..

و - : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْكَالِيلِ.

الْجَمْعُ: أَرِصَادٌ.

وَالرَّصِيدِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى
الطَّرِيقِ يَرِقُبُ النَّاسَ لِيَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
غَضْبًا.

وَالرَّصِيدُ، كَأَمِيرٍ: الْمَرْصُودُ، وَالسَّبْعُ
يُرْصَدُ لِيَتَبَّ.

(١) فِي «ج»: وَمِنْهُ.

وأنا لك بالمَرَصِدِ، والمِرْصَادِ، أي
لا تَقُوتُنِي .

والمنايا للرجالِ بِمَرَصِدٍ: لا يَقُوتُها
أَحَدٌ منهم .

وَرُصْدٌ، بِالضَّمِّ وكسْرِ الصَّادِ مُشَدَّدَةٌ:
مِخْلَافٌ باليمن .

الكتاب

﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾^(١) أي
اقْعُدُوا لِقَتْلِهِمْ وَأَسْرِهِمْ فِي كُلِّ مَمَرٍّ
وَمُجْتَازٍ تَطُنُّونَ أَنَّهُمْ يَمْرُؤُونَ فِيهِ، أَوْ
ارْصُدُوهُمْ^(٢) وارتبؤهم حتى لا يَمْرُؤُوا
فيه، فلا يتسنى لهم التَّقْلُبُ فِي الْبِلَادِ .

﴿وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مِنْ قَبْلُ﴾^(٤) إِعْدَادًا أَوْ انْتِظَارًا لِلَّذِي
حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَهُوَ عَبْدُ عَمْرٍو^(٥)
الرَّاهِبُ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَاسِقُ،
وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَهَّبَ

وَأَرْصَدَ لَهُ: انْتَظَرَهُ أَوْ بَعْدَاوَةَ ..
و - لَهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: هَيْئَةً ..

و - الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ، وَالْفَرَسَ وَالْمَالَ
لِلْحُقُوقِ: أَعَدَّهُ وَجَعَلَهُ بِسَبِيلٍ مِنْهُ ..

و - الرِّكَاعَةَ فِي صِلَةِ إِخْوَانِهِ: وَصَعَهَا
فِيهَا عَلَى أَن يَتَعَدَّ بِصِلَتِهِمْ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ؛
لأنَّهُ إِذَا اعْتَدَّ بِهَا مِنْهَا فَقَدَ أَعَدَّهَا لَهَا .

وهو مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى
يُكَافِئَكَ، أَيْ مُنْتَظَرٌ، أَوْ مُعَدٌّ لَكَ شَيْئًا
بِسَبَبِ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ .

وَلَا تُخْطِئُكَ مِنِّي رَصَدَاتُ خَيْرٍ ٢ أَوْ
شَرٍّ، أَيْ أَكْافِئُكَ بِمَا يَكُونُ مِنْكَ، قَالَ
كُنَيْزٌ:

سَأَجْزِيهِ بِهَا رَصَدَاتِ شُكْرِ^(١)

وهي جمعُ رَصْدَةٍ - كَهَضْبَةٍ - إِمَّا
بِمَعْنَى الْمَرَّةِ مِنْ رَصَدَهُ بِالْمُكَافَأَةِ، أَوْ
بِمَعْنَى الدَّفْعَةِ مِنَ الْمَطْرِ؛ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

(١) ديوانه: ٢٨٠، وعجزه:

على عُدْوَاءِ دَارِي وَاجْتِنَابِي

(٢) التوبة: ٥ .

(٣) في «ت»: «رصدوهم .

(٤) التوبة: ١٠٧ .

(٥) في التسخ: أبو عمرو، والمثبت عن

المحبر: ٤٧٠ .

رَصَدًا ﴿١﴾ راصدًا له، أو قد ليرجم به، أو ملائكة أولي شهاب راصدين له؛ على أنه اسم جمع.

قيل: حَدَّثَ هَذَا عِنْدَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ (٣) (لكنه) (٤) غَلَطَ وَشَدَّدَ أَمْرَهُ عِنْدَ الْمَبْعَثِ، وَمُنِعَ بِهِ الْاِسْتِرَاقُ أَصْلًا؛ لِثَلَا يَتَشَوَّشُ أَمْرُ الْوَحْيِ بِسَبَبِ تَخْلِيطِ الْكَهْتَةِ.

﴿فَأَنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٥) يَجْعَلُ لِمَنْ ارْتَضَى مِنْ رُسُولٍ إِلَى عِلْمٍ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ طَرِيقًا، أَوْ يَحْفَظُ الْوَحْيَ الَّذِي يَطَّلِعُ

وَلَيْسَ الْمُسَوِّحَ، فَلَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادَاهُ؛ لِأَنَّهُ زَالَتْ رِيَاسَتُهُ، وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: لَا أَجِدُ قَوْمًا يِقَاتِلُونَكَ (١) إِلَّا قَاتَلْتُكَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا نِزَلَ يِقَاتِلُهُ إِلَى يَوْمِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ، يَوْمِئِذٍ وَلَّى هَارِبًا إِلَى الشَّامِ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَنَافِقِينَ أَنْ اسْتَعِدُّوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَسِلَاحٍ فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى قَيْصَرَ وَأَتِ بِالْجَنُودِ وَمُخْرَجٌ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَبَنَوْا مَسْجِدًا إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ قُبَا، وَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ أَبَا عَامِرٍ لِيَأْتِيَهُمْ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ فِيهِ، فَهَلَكَ الْفَاسِقُ بِالشَّامِ بِقَيْسَرِينَ.

﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا

(١) في «ت»: يقاتلون.

(٢) الجن: ٩٠.

(٣) إشارة إلى قول بشر بن أبي خازم:

والعير يرهقها الغبارُ وَجَحْشُهَا

يَنْقُصُ خَلْفَهُمَا انْقِضَاضَ الْكَوْكَبِ

وقول أوس بن حجر:

وانقُصْ كَالذَّرِّيِّ يَتْبَعُهُ

وقول عوف بن الخرع:

يردُّ علينا العيرَ مِنْ دُونِ الْفَيْهِ

أَوْ الثَّوْرَ كَالذَّرِّيِّ يَتْبَعُهُ الدَّمُّ

انظر تفسير الكشاف ٤: ٦٢٥-٦٢٦، وزاد المسير ٤: ٣٨٩.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) الجن: ٢٧.

تَفْعُ يَوْرُ تَخَالَه طُنْبَا

لإِرساده تعالى العَصاةَ بالعقابِ وأَثْمَهُمْ
لا يَفُوتُونَهُ، أو معناه إِليه المَصِيرُ.

الأثر

(مَنْ حَارَبَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَ
لِمُحَارَبَتِي) (٣) أَي أَعَدَّ نَفْسَهُ لِمُحَارَبَتِي.

(إِلَّا دِينَارًا أَرْصَدَهُ لِدَيْنِي) (٤) أَعَدَّهُ
وَأَبْقَاهُ لِيَقْضِي بِهِ دَيْنَهُ، ومنه: حديثٌ

الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي أَبِيهِ عليه السلام: (مَا خَلَّفَ
مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثًا مِائَةَ دِرْهَمٍ كَانَ
أَرْصَدَهَا لِشِرَاءِ خَادٍ) (٥).

(فَأَرْصَدَهُ اللهُ عَلَى مَذْرَجَتِهِ مَلَكًا) (٦)
جَعَلَهُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ رَاصِدًا لَهُ، أَي
حَافِظًا.

(فَإِنَّ الظَّالِمَ رَصِيدٌ حَتَّى أُدِيلَ
مِنْهُ) (٧) أَي مَرْصُودٌ لَا أَهْمَلَهُ حَتَّى آخَذَ
لِلْمَظْلُومِ حِقَّةً.

عليه الرسولُ فَيَجْعَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ
رَصْدًا وَحَفَظَةً مِنَ المَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
أَنْ تَسْتَرْقَهُ الشَّيَاطِينُ فَتُلْقِيهِ إِلَى الكَهَنَةِ،
أَوْ يَجْعَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الرَّسُولِ وَمِنْ خَلْفِهِ
رَصْدًا وَحَرَسًا مِنَ المَلَائِكَةِ يَحْرِسُونَهُ
مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَيَطْرُدُونَهُمْ عَنْهُ وَيَعِصْمُونَهُ
مِنْ وَسَاوِسِهِمْ.

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ (١) كَانَتْ
فِي حُكْمِ اللهِ وَقَضَائِهِ مَوْضِعَ رَصْدٍ يَرْصُدُ
فِيهِ خَزَنَةُ النَّارِ الكُفَّارَ لِيَعْدُّبُوهُمْ فِيهَا، أَوْ
مِرْصَادًا لِأَهْلِ الجَنَّةِ تَرْصُدُهُمُ المَلَائِكَةُ
الَّذِينَ يَسْتَقْبِلُونَهُمْ عِنْدَهَا لِجَوَازِهِمْ
عَلَيْهَا، أَوْ المِرْصَادُ صِفَةُ مِبَالِغَةٍ مِنْ
الرَّصْدِ، وَالمَعْنَى: أَنَّهَا مُجَدَّةٌ فِي تَرْصُدِ
أَعْدَاءِ اللهِ لَا يَفُوتُهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ.

﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالمِرْصَادِ﴾ (١) تَمَثِيلٌ

(١) التَّبَا: ٢١.

(٢) الفَجْر: ١٤.

(٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٦: ٢٥٦، مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ ٣: ٥٢.

(٤) البَخَارِيُّ ٣: ٨٢، التَّبَا ٢: ٢٢٦، وَفِيهِمَا:

أَرْصَدَهُ لِدَيْنِي.

(٥) الغُرَيْبِيُّ ٣: ٧٤٥، التَّبَا ٢: ٢٢٦.

(٦) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢: ٤٠٨، التَّبَا ٢: ٢٢٦، وَفِيهِمَا:

فَأَرْصَدَ بَدَلَ: فَأَرْصَدَهُ.

(٧) الكَافِيُّ ٨: ٤٩، مَجْمَعُ البَحْرَيْنِ ٣: ٥٢.

وفي الحديث: (أَنَّ صَوْتَ مَلَكٍ يَزْجُرُ
السَّحَابَ) (٤). الجمع: رُعُودٌ.

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ رَعْدًا، وَرُعُودًا،
كَمَنَعَ وَقَعَدَ: صَوَّتَتْ، كَأَزَعَدَتْ إِزْعَادًا
- عن أبي عبيدة وأبي عمرو، وأنكرها
الأصمعي - (٥) وهي رَعْدَةٌ.

وَسَحَابَةٌ رَعَادَةٌ: كَثِيرَةُ الرَّعْدِ،
وَأَنْكَرَهَا الْكِسَائِيُّ (٦).

وَأَزَعَدَ الْقَوْمُ إِزْعَادًا: سَمِعُوا الرَّعْدَ،
وَأَصَابَهُمُ الرَّعْدُ.

وَأَزَعَدَ الرَّجُلُ - بالبناء للمفعول -
وَارْتَعَدَ، وَتَرَعَدَ، إِذَا أَخَذَهُ النَّافِضُ مِنْ
خَوْفٍ أَوْ بَرْدٍ، وَالاسْمُ: الرَّعْدَةُ كَيْدَرَةٌ،
وَقَدْ أَرَعَدَهُ الْخَوْفُ.

وَرَجُلٌ تَزْعِيدٌ، وَرَعْدِيدٌ، وَرِعْدِيدَةٌ،
بِالْكَسْرِ (٧): جِبَانٌ تُصِيبُهُ رِعْدَةٌ مِنْ
خَوْفِهِ.

(كَسَاؤُوا [لَا] يُزْصِدُونَ الشَّمَارَ فِي
الدِّينِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُزْصَدَ الْعَيْنُ فِي
الدِّينِ) (٨) يعني إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ دِينَ وَلَهُ
مِنْ الْعَيْنِ (٩) مِثْلُهُ فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ، وَإِنْ
أَخْرَجَتْ ثَمَرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ، (لَمْ
يَسْقُطِ الْعُشْرُ) (٣) مِنْ أَجْلِ الدِّينِ.

المصطلح

الرَّصْدُ: تَعَرُّفُ أَحْوَالِ النَّيِّرِينَ وَسَائِرِ
الْكَوَاكِبِ وَمَقَادِيرِ حَرَكَاتِهَا وَأَبْعَادِهَا.

رصد

رَصَدْتُ الْمَتَاعَ، كَنَصَدْتُهُ زَنَهُ وَمَعْنَى .

رعد

الرَّعْدُ، كَقَلْبِسٍ: صَوْتُ السَّحَابِ،
وَحَقِيقَتُهُ: صَوْتُ رِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي سَحَابٍ
كَثِيفٍ، أَوْ اصْطِكَاكِ أَجْرَامِ السَّحَابِ،

(٤) مجمع البيان ١: ٥٧، مستند ابن الجعد: ٥٥.

(٥) انظر الصحاح.

(٦) انظر اللسان.

(٧) في «ج»: بكسره بدل: بالكسر.

(١) ما بين المعقوفين عن المصادر، وقد شطب

عليها في نسخة «ج». انظر الغريبين ٣: ٧٤٦.

التهاية ٢: ٢٢٦.

(٢) في «ت» و«ش»: الدِّينِ .

(٣) ليست في «ت» و«ش» .

ومن المجاز

رَعَدَ وَبَرَقَ : أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ، كَأَوْعَدَ وَأَبْرَقَ، وَأَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ^(١).

قال القالي في أماليه: حدّثني أبو بكر بن دريد، قال: حدّثني أبو حاتم، قال^(١): قلت للأضمعي: أتقولون في التَهْدِيدِ: أَبْرَقَ وَأَزْعَدَ؟ فقال: لا، لسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَرَى الْبَرَقَ أَوْ أَسْمَعَ الرَّعْدَ، فقلت: فقد قال الكميث:

أَبْرَقَ وَأَزْعَدُ يَا يَزِيدُ

لُدْ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ^(٣)

فقال: الكميث جَزَمَقَانِيٌّ من أهل الموصل، ليس بِحُجَّةٍ، والحجّة الذي يقول: إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ نَيْئَةً

فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتُ فَازْعُدِ^(٤)

فأثبت أبا زيد، فقلت: كيف تقول من الرَّعْدِ وَالْبَرَقِ: فَعَلَّتِ السَّمَاءُ؟ فقال:

رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، فقلت: ومن التَّهْدِيدِ؟ فقال: رَعَدَ وَبَرَقَ، وَأَزْعَدَ وَأَبْرَقَ، فَأَجَازَ اللَّغْتَيْنِ جَمِيعاً.

وأقبل أعرابيٌّ مُحْرِمٌ فَأَزْدَتْ أَنْ أَسْأَلُهُ، فقال أبو زيد: دعني فأنا أعرَفُ بسؤالِهِ، فقال: يا أعرابي، كيف (تقول)^(٥) رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، وَأَزْعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ؟ فقال: رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، فقال أبو زيد: فكيف تقول للرجل من ذلك؟ فقال: أَمِنَ الْجَخِيفِ تُرِيدُ؟ يعني التَّهْدِيدَ، فقال: نعم، فقال: أقول رَعَدَ وَبَرَقَ، وَأَزْعَدَ وَأَبْرَقَ^(٦).

وفي كتابه وخطابه بُرُوقٌ وَرُعودٌ: كلماتٌ وَعِيدٌ. ولا تزال عليه بوارقٌ وَرَوَاعِدٌ؛ قال^(٧).

إِذَا الْجَلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلَ لَمْ تَزَلْ
عَلَيْكَ بُرُوقٌ جَنَّةٌ وَرَوَاعِدُ

ديوانه: ٢٨٠.

(٥) عن «ج».

(٦) أمالي القالي ١: ٩٧.

(٧) محمد بن أبي شحاذ الضبي، كما في شرح

ديوان الحماسة للخطيب ٣: ١٠٨.

(١) انظر تهذيب اللغة ٢: ٢٠٧.

(٢) في «ت» و«ش»: ثُمَّ قَالَ، والمثبت عن

«ج» والمصدر.

(٣) ديوانه ١: ٢٢٥.

(٤) البيت للمتلمس الضبي، كما في

شبكة الصياد ارتعدت يده.

والرُعَيْدَاءُ، كغَيْرَاءَ: ما يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ، كَالرُّؤَانَ ونحوه، ويقال: بالغين المعجمة، والعينُ أَصْحُ وبنو رَاعِدٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ.

الكتاب

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾^(١) يُسَبِّحُ سَامِعُوهُ مِنَ العِبَادِ الرَّاجِينَ لِلْمَطَرِ مُلْتَبِسِينَ بِحَمْدِهِ، يَضْجُونَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ»، وإِسْنَادُهُ إِلَى الرَّعْدِ، لِحَمْلِهِ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِنَفْسِهِ، وَتَسْبِيحُهُ عِبَارَةٌ عَنْ دَلَالَتِهِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى وَفَضْلِهِ الْمُسْتَوْجِبِ لِحَمْدِهِ، أَوْ هُوَ مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ وَيَزْجُرُهُ بِصَوْتِهِ - عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ - فَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ، وَرُوي: (أَنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ السَّحَابَ، فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ نَطْقٍ وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ ضِحْكٍ، فَنُطْقُهُ الرَّعْدُ وَضِحْكُهُ البَرْقُ)^(٢) وهذا غيرُ مُسْتَبْعَدٍ مِنْ قُدْرَتِهِ

وَرَعَدَتْ لِي قَلَانَةٌ وَبَرَقَتْ: تَحَسَّنَتْ وَتَعَرَّضَتْ.

وَأُرْعِدَتْ فَرَانِصُهُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - إِذَا فَرِعَ.

وَأُرْعِدَ الكَثِيبُ أَيْضاً إِزْعَاداً: أَنهَالَ - كَتَرَعَدَ - فَهُوَ مُرْعَدٌ - كَمُكْرَمٍ - وَرِعْدِيدٌ.

وَامرَأَةٌ رِعْدِيدَةٌ: نَارَةٌ يَتَرَجَّرُجُ لَحْمُهَا مِنْ نِعْمَتِهَا، وَهِنَّ رَعَادِيدٌ.

وَنَبَاتٌ رِعْدِيدٌ: نَاعِمٌ.

وَأَطَعَمَنَا الرَّعْدِيدُ: وَهُوَ الفَالْوَدَجُ. وَكُلُّ مُتَرَجَّرِجٍ فَهُوَ رِعْدِيدٌ، وَقَدْ تَرَعَدَ.

وَرَعَدَدَ الرَّجُلُ يُرْعِدُهُ رَعْدَدَةٌ: أَلْحَفَ فِي السُّؤَالِ، فَهُوَ مُرْعِدٌ.

وَتَرَعَدَتْ أَلَيْتُهُ: تَرَجَّرَجَتْ.

وَالرَّعَادُ، كعَبَاسٍ: الكَثِيرُ الكَلَامِ، وَسَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ مِنْ مَسْهَا خَدِرَتْ^(١) يَدُهُ وَأُرْعَدَ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي

(٣) تفسير الرازي ١٩: ٢٥، مجمع البحرين

(١) في «ت» و«ج»: حَدَرَتْ.

بالشَّرِّ أَوْ بِالذَّاهِيَةِ أَوْ بِالْحَرْبِ، وَالصَّلِيلُ:
الصَّوْتُ القَوِيُّ، وَيُقَالُ: «جَاءَ بِذَوَاتِ
الرَّوَاعِدِ» أَي بِالذَّوَاهِي.

رغد

رَغَدَ عَيْشُهُ رَغْدًا، وَرَغَدًا، وَرَغَادَةً،
كَسَمِعَ وَتَعَبَ وَكْرَمَ: اتَّسَعَ وَطَابَ، فَهُوَ
عَيْشٌ رَغَدٌ كَفْلَيْسٍ، وَرَغَدٌ كَسَبَبٍ،
وَرَاغِدٌ، وَرَغِيدٌ: طَيِّبٌ وَاسِعٌ، وَهِيَ
عَيْشَةٌ رَغْدٌ، وَرَغْدٌ أَيْضًا.

وَهُمْ قَوْمٌ رَغَدٌ، وَنِسَاءٌ رَغَدٌ، كَسَبَبٍ
فِيهِمَا: ذَوُو رَغَدٍ.

وَأَرْغَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ: جَعَلَهُ رَغْدًا^(٦)..

و - القومُ: أَخَصَّبُوا وَصَارُوا فِي رَغَدٍ

من العيش..

و - مَوَاشِيَهُمْ: تَرَكَوْهَا وَسَوَّمَهَا.

تعالى، لا سِيْمًا عِنْدَ مَنْ لَا يَرَى البَيْئَةَ^(١)
شُرْطًا فِي الحَيَاةِ.

الأثر

(حِينَ رَعَدَ الإِسْلَامَ وَبَرَقَ)^(١) حِينَ

جَاءَ بِرَعِيدِهِ وَتَهَدَّدِهِ، أَي بِزَوَاجِرِهِ
وَتَخَوِيفَاتِهِ.

(قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَرْغَدَ)^(٣) بِالْبِنَاءِ

لِلْمَجْهُولِ، أَي أَخَذَتْهُ الرَّعْدَةُ.

المثل

(رُبَّ صَلْفٍ تَحَتَّ الرَّاعِدَةُ)^(٤)

الصَّلْفُ: قِلَّةُ المَطَرِ، وَالرَّاعِدَةُ: السَّحَابَةُ

ذَاتُ الرَّعْدِ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا وَلَا

خَيْرَ عِنْدَهُ، وَلِمَنْ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ،

وَقَالَ أَبُو عِيَدٍ: يُضْرَبُ لِلخَبِيلِ مَعَ الوُجْدِ

وَالسَّعَةِ.

(جَاءَ بِذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ)^(٥) أَي

(١) البَيْئَةُ عند الحكماء هي: الجسم المركب على

وجه يحصل من تركيبها مزاج، وهي شرط الحياة

عندهم. انظر موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون

والعلوم ١: ٣٤٧.

(٢) غريب الحديث للحربي ٢: ٦٨٨، النهاية

٢: ٢٣٤.

(٣) الشفا ١: ٩٢، مجمع البحرين ٣: ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٩٤/١٥٥٤.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٧٦/٩٣٩.

(٦) ومنه حديث الإمام علي عليه السلام: (ثُمَّ أَسْكَنَ

سبحانه آدم داراً أَرْغَدَ فِيهَا عَيْشَهُ). نهج

البلاغة ١: ١٦.

الدَّالِ فِي الْجَمِيعِ .

وَالرُّغَيْدَاءُ، كغُيْرَاءَ: مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ، وَقَدْ مَرَّ أَنَّهُ بِالمَهْمَلَةِ أَصْحٌ .

وَرُوغَدٌ، بِالصَّمِّ كَقُودَجٍ: مِنْ نَوَاحِي جُرْجَانَ .

الكتاب

﴿ وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا ﴾^(٣) أَكَلًا وَاسِعًا رَافِيًا .

﴿ يَا تَيْهًا رِزْقَهَا رَعْدًا ﴾^(٤) كَثِيرًا وَاسِعًا بِلا غَنَاءٍ فِيهِ .

ر ف د

رَفْدَةٌ رَفْدًا، كَصَرَبٍ: أَعَانَةٌ بِعَطَاءٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ رَافِدٌ - كَأَرْفَدَهُ إِزْفَادًا -^(٥) وَهُم رَفْدٌ، كَرُكِّعٍ .

وَالرَّفْدُ، وَالمَرْفَدُ، كَعِهْنٍ وَمَقْعَدٍ^(٦):

وَاسْتَرْغَدَ الرَّجُلُ العَيْشَ: (أَلْفَاءُ وَوَجَدَهُ رَغْدًا؛ تَقُولُ: انزَلْ حَيْثُ تَسْتَرْغُدُ العَيْشَ)^(١) .

وَالرَّغِيدَةُ: الرُّبْدَةُ، أَوْ اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُغْلَى وَيُدْرُ^(٢) عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَسَاطُ فَيُلَعَقُ لَعْقًا. الجَمْعُ: رَعَايِدُ .

وَازغَادَ اللَّبَنُ ازغِيدَادًا: أَخَذَ يَحْتُمُو فَاخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَيَمَّ حُتُورُهُ .. وَ - أَمْرُ القَوْمِ وَغَيْرُهُ: اخْتَلَطَ ..

وَ - الرَّجُلُ: شَكَّ فِي رَأْيِهِ فَلَمْ يَدِرْ كَيْفَ يُصَدِّرُهُ ..

وَ - المَرِيضُ: تَغَيَّرَتْ حَالُهُ ضَعْفًا فِي جِسْمِهِ، أَوْ تَضَعَّصَ وَلَمْ يُجْهِدْهُ المَرَضُ ..

وَ - النَّائِمُ: لَمْ يَسْتَوْعِبْ نَوْمَهُ ..

وَ - العَضْبَانُ: ثَقُلَ لِسَانُهُ مِنْ شِدَّةِ العَضْبِ فَلَمْ يُجِبْ، فَهُوَ مُرغَادٌ، بِتَشْدِيدِ

(٥) وردت في النَّسخِ الزيادة: «وليس بالمتهجير» بعد عبارة «كأرفد إفاداً» ولم نجد لها معنى .

(٦) في «ت»: كمقعد مقعد، وفي «ش»: كمقعد .

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

(٢) في «ت» و«ج»: فيدُرُّ .

(٣) البقرة: ٣٥ .

(٤) النَّحْلُ: ١١٢ .

ما يُرْفَدُ به . الجمع : أَرْفَادٌ، ومَرَايِدُ،
تقولُ : هو عَظِيمُ الرَّفْدِ والمَرَفْدِ، وكثيرُ
الأَرْفَادِ والمَرَايِدِ ؛ قال :

رَفَدْتُ أَوْلِي الإِحْسَانِ مِنْهُم مَرَايِدِي^(١)
ورَافِدَةً : عَاوَنَةً .

وتَرَافَدُوا : تَعَاوَنُوا .

واشْتَرَفَدَهُ : طَلَبَ رِفْدَهُ واستَبَعَانَهُ .

وارْتَفَدَ مِنْهُ : أَصَابَ مِنْ رِفْدِهِ ..

و - مَالاً : اِكْتَسَبَهُ .

وَالرَّفَادَةُ، بالكسْرِ : الإِعَانَةُ، والمُعَاوَنَةُ،

وما يُرْفَدُ به ، وشيءٌ كانَتْ تَتَرَافَدُ بِهِ
قَرِيبٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِإِطْعَامِ الحَاجِّ ،

فِيخْرُجُونَ فِيما بَيْنَهُم مَالاً يَشْتَرُونَ بِهِ
لِلحَاجِّ طَعاماً وَزَبِيحاً لِلنَّبِيذِ ، فَيُطْعَمُونَ

النَّاسَ وَيَسْقُونَهُمْ حَتَّى يَنْقُضِيَ المَوْسِمُ ،
وكانَتْ الرَّفَادَةُ والسَّقَايَةُ لِبَنِي هاشِمٍ ،

وَالسَّدَانَةُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ .

وَالرَّفْدُ، وَالْمِرْفَدُ، كَعَجْهِنٍ وَمِئْبَرٍ :

القَدْحُ الصَّخْمُ .

وِناقَةٌ رَفُودٌ، كَصَبُورٍ^(١) : تَمَلَّوْهُ فِي
حَلْبَةِ وِاجِدَةٍ، وَهِيَ نُوْقٌ رُفْدٌ، كَعَمْتِي .

وَمِن المِجَازِ

رَفَدْتُ الجِدَارَ : دَعَمْتُهُ .

وَالرَّوَايِدُ، وَالرَّافِدَاتُ : الدَّعَائِمُ

وَالعَمَدُ، وَخَشَبُ السَّقْفِ، واحِدَتُها
رَافِدَةٌ .

وَرَفَدَ الدَّابَّةَ، وَعَليها : جَعَلَ لَها رِفاذَةً

- كِعِصَابَةٍ - وَهِيَ لِبَدٌّ مَحْشُورٌ يُبْطِنُ بِهِ دَفْتًا
الرَّخْلِ وَالسَّرِجِ وَالإِكافِ^(٣)، كَأَرْفَدَها
إِرْفاداً ..

و - الجُرْحُ : جَعَلَ لَهُ رِفاذَةً أَيضاً ؛

وَهِيَ خِرْقَةٌ تُوضَعُ فَوْقَ الخِرْقَةِ المُلْزَقَةِ
بِهِ .

وَلهَذَا النَّهْرُ رَافِدَانٍ : أَي نَهْرانِ

يَمُدُّانِهِ، وَلِذلِكَ قَبيلَ لِدِجَلَةَ وَالقُرَاتِ
الرَّافِدَانِ .

وذا الذَّخْلُ حَتَّى عادَ حِراً سَنيْداً

(٢) فِي «ج» : كَرَسُول .

(٣) فِي «ت» : الأِكاب .

(١) العَين ٤ : ٢٣٠ و ٢٥ : ٨ ، وَأَساس

البِلاغة : ١٧٠ ، بلا عَزو، وَفِيها : ذوي

الأَحسابِ بَدل : أُولي الإِحسانِ ، وَعِجْزُهُ :

والمَرْفَدُ، كَمِنْبَرٍ: العِظَامَةُ؛ وهي تَوْبٌ
تُكَبَّرُ به المرأةُ عَجِيزَتَهَا.

بِالرُّفَيْدَاتِ .
الكتاب

والمَرَايِدُ: النِّسَاءُ^(١) لَا يَنْقَطِعُ لَبَنُهَا
شِتَاءً وَلَا صَيْفًا.

﴿بِئْسَ الرُّفْدُ المَرْفُودُ﴾^(٤) بِئْسَ
العَوْنُ المعانُ عَوْنُهُمْ، وهو اللَّعْنَةُ الَّتِي
أَبْعُوها فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ القِيَامَةِ، فَاللَّعْنَةُ
فِي الدُّنْيَا رُفِدَتْ، أَي أُعِينَتْ وَأُمِدَّتْ
بِاللَّعْنَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَوْ كُلُّ مِنْهُمَا مُمِدَّةٌ
وَمُعِينَةٌ لِصَاحِبِهَا.

وَرَفْدٌ تَرْفِيدٌ: مَشَى كالمُهْرُولِ^(١) ..
و- القَوْمُ فَلانًا: سَوَّدُوهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا سَادَ
رَفَدَ.

وقيل: أَي بِئْسَ العِطَاءُ المُعْطَى
عِطَاؤُهُمْ، وهي النَّارُ، أَعَادَنَا اللهُ مِنْهَا
بِكْرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ.

وَهَرِيقٌ رِفْدَةٌ: مَاتَ أَوْ قُتِلَ.
وَمَدَّ بِأَرْفَادِهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ.
وهو رِفَادَةٌ صِدْقِي (وَرِفِيدَةٌ صِدْقِي)^(٣)
لِي، أَي عَوْنٌ.

الأثر

وَالرُّفْدَةُ، كَهَضْبَةِ: مَاءٌ بِالسَّوَارِقِيَّةِ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(من اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الفَيْءُ
رِفْدًا)^(٥) بِالْكَسْرِ، أَي يَكُونَ الخَرَاجُ
الَّذِي هُوَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ صِلَةً يَصِلُونَ
بِهِ مَنْ أَرَادُوا، أَوْ لَا يَصِرُ قَوْنُهُ إِلَى مَصَارِفِهِ.
(لَا أَقَوْمٌ إِلَّا رَفْدًا)^(٦) بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ

وَبَنُو أَرْفَدَةَ، كَأَرْبَعَةَ، وَقَدْ تُكْسَرُ
الفَاءُ: لَقِبَ لِلْحَبَشَةِ، أَوْ جِنْسٍ مِنْهُمْ، أَوْ
اسْمٌ أَبِيهِمُ الأَقْدَمُ.
وَرُفِيدَةٌ: حَيٌّ، وَيُقَالُ لَهُمْ:

(٤) هود: ٩٩.

(٥) الفائق ١: ٣٦١، النهاية ٢: ٢٤٢.

(٦) الفائق ٢: ٧٣، النهاية ٢: ٢٤٢.

(١) في «ش»: «شياه».

(٢) في التسخ: كالمهزول، بالزاي المعجمة،
والتصحیح عن المعاجم.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

والمُمتدِّ، وقال الليث: الرُّقودُ: النومُ
باللَّيْلِ، والرُّقَادُ: النومُ بالنَّهَارِ^(٧)، والأوَّلُ
هو الصَّحِيحُ، وهو راقِدٌ، وهم رُقودٌ،
ورُقْدٌ كَرُجْعٍ.

ورجُلٌ رُقَادٌ، ورُقودٌ، وَرُقودٌ،
كعبَّاسٍ وصَبُورٍ وَيَعْقُوبٍ: يَزُقُّدُ كثيراً.
وأزُقْدَةُ: أَنَامَةٌ.

وتَرَاقَدَ: تَنَاوَمَ.

واستَرَقَدَ فما أدرك الجماعة: غَلَبَهُ
النَّوْمُ.

والرُّقْدَةُ: النَّوْمَةُ؛ تقول: ما أَطْيَبَ
رُقْدَةَ السَّحْرِ، ورُقْدَاتِ الصُّحَى.

والمَرْقُدُ، كَمَقْعَدٍ: مكانُ الرُّقَادِ، وقد
أَخَذَ القَوْمُ مَرَاقِدَهُمْ.

وكمُحْسِنٍ: دواءٌ يَزُقُّدُ مَنْ شَرِبَهُ.

وارقَدَ في سِيرِهِ^(٨) ارُقْداداً، كاحمَرَ:
أَسْرَعَ وَمَضَى على وجهِهِ، وامتدَّ لا يَلْوِي

رَقْدَهُ، أي أعانَهُ، يعني إِلَّا أَنْ أَعَانَ
على القيامِ.

(حَيٌّ رُقْدٌ)^(١) كَرُجْعٍ، جمعُ راقِدٍ،
وهو المُعِينُ، أي مَعَاوِينُ^(٢) في
الخطُوبِ.

(تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَرُوْحُ بِرِفْدٍ)^(٣)
كعُهْنٍ، القَدْحُ العَظِيمُ تُحَلَبُ فِيهِ النَّاقَةُ،
أي تُحَلَبُ صباحاً ومساءً مِلءَ رِفْدٍ.

(أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ
رَافِدَةً عَلَيْهِ)^(٤) أي مُعِينَةً له نَفْسُهُ على
أدائها غيرِ مُحَدَّثَةٍ له بمَنوعِها.

(مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ)^(٥) أي الإِعَانَةِ.

رقد

رَقَدَ - كَقَتَلَ - رُقْداً، ورُقوداً، أو
رُقَاداً، أو مَرُقْداً^(٦): نَامَ لَيْلاً أو نهاراً،
وخصَّصَهُ بعضُهُم بنومِ اللَّيْلِ المُسْتَعْرِقِ

(٥) البخاري ٥٥: ٦ - ٥٦، النهاية ٢: ٢٤٢.

(٦) في «ت» و«ج»: ومَرُقْداً، والمثبت عن

«ش» انظر تهذيب اللغة ٩: ٢٩.

(٧) انظر التهذيب ٩: ٢٩.

(٨) في «ت»: نومه بدل: سيره.

(١) الفائق ٢: ٣٨٥، النهاية ٢: ٢٤٢.

(٢) في النَّسخ: معاوون، والمثبت عن الفائق

٢: ٣٨٥.

(٣) الغريبين ٣: ٧٦٠، الفائق ٣: ٣٨٩.

(٤) الغريبين ٣: ٧٦٠، الفائق ٢: ٣٦١.

على أَحَدٍ، كَرَقَدَ تَرْقِيداً.

والمَرْقَدَى، بفتح الميم وكسرها
وسكون الراءِ وكسر القافِ وفتح الدالِ
مشددةً وألفٍ مقصورةٍ: الرَّجُلُ المُسرِعُ
في أُمُورِهِ، والكثيرُ الرُقَادِ.

ورَقَدَ الجَدْيُ وغيرُهُ رَقَدَانًا، كَهَطَلَانَ:
طَفَرَ نَشَاطًا.

وَالرَّقُودُ: إِنْاءٌ مِنْ خَزَفٍ مُسْتَطِيلٍ
مُقَيَّرٍ، وَسَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ.

ورَقَدَ، كَقَلَسِ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسِ،
تُنَحَّتْ مِنْهُ الأَرَجِيَّةُ، وَهِيَ رَحَى رَقْدِيَّةٌ.

ومن المجاز

رَقَدَ عَنْ صَيفِهِ: لَمْ يَتَعَهَّدْ..

و - عَنْ حَاجَتِهِ: لَمْ يَقْصِبْهَا..

و - عَنْ الأَمْرِ: قَعَدَ وَتَأَخَّرَ..

و - الثَّوْبُ: هَمَدَ وَبَلَبَى وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ

مُسْتَمْتَعٌ.

وَأَصَابَتْنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ - كَهَضْبَةٍ -

وَهِيَ أَنْ تَدُومَ يَصِفُ شَهْرٌ وَأَقَلٌّ.

وَأَمْرَأَةٌ رَقُودٌ الضُّحَى: كَنَزُومِ
الضُّحَى؛ مُتَنَعِّمَةٌ.

وَأَرْقَدَ بِالْبَلَدِ إِزْفَاداً: أَقَامَ.

وَرَقَادَةٌ، كَعَبَّاسَةَ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ خَارِجَ

الْقَيْرَوَانِ.

وَالرَّقِيدَاتُ، مَصْرَعَةٌ: مَاءٌ لِبَنِي كَلْبٍ.

الكتاب

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾^(١)

في: «ي ق ظ».

﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾^(٢) مَنْ نَبَّهْنَا

أَوْ حَشَرْنَا^(٣) مِنْ مَرْقَدِنَا، وَهُوَ إِمَّا اسْمٌ

مَكَانٍ أُرِيدَ بِهِ الْجِنْسُ فَيَنْتَظِمُ مَرَاقِدُهُمْ

كُلُّهُمْ، أَوْ مَصْدَرٌ مِيَمِيٌّ، أَي مِنْ رُقَادِنَا.

وَعَنْ مَجَاهِدٍ: لِلْكَفَّارِ هَجْعَةٌ يَجِدُونَ

فِيهَا طَعْمَ التَّوْمِ فَإِذَا صَبِحَ بِأَهْلِ القُبُورِ

قَالُوا ذَلِكَ^(٤).

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ: يُرْفَعُ عَنْهُمْ

(١) تفسير التّسفي ٤: ١١، تفسير أبي السّعود

٧٢: ٧.

(١) الكهف: ١٨.

(٢) يس: ٥٢.

(٣) في «ج»: وحشرنا.

وَوَفَّقَتْ رِيحُهُمْ تَتْرَاكُدُ: أَخَذَ أَمْرُهُمْ
يَتْرَاجِعُ.

وَنَاقَةٌ رُكُودٌ: لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا.
وَجَفْنَةٌ رُكُودٌ: مَمْلُوءَةٌ ثَقِيلَةٌ.

الكتاب

﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ
رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ (٣). فَتَبَقَى السُّفُنُ
وَاقْفَاتٍ ثَابِتَاتٍ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ (غَيْرِ) (٤)
جَارِيَاتٍ لَا غَيْرَ مَتَحَرِّكَاتٍ أَصْلًا؛ وَذَلِكَ
أَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ رَاكِدٌ، فَلَوْلَا إِجْرَاءُ الرِّيحِ لَهُنَّ
لَبَقِينَ سِوَاكِئِ.

الأثر

(فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا) (٥)
هُوَ السُّكُونُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ حَرَكَاتِهَا،
كَالْقِيَامِ وَالطَّمَأْنِينَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ،
وَالجَلْسَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَالجُلُوسِ
فِي التَّشَهُدِ.

(أَزْكَدُ بِهِمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَآخِذُفُ بِهِمْ

الْعَذَابُ بَيْنَ التَّفَحُّتَيْنِ فَيَتْرَقُدُونَ فَإِذَا بُعِثُوا
بِالتَّفْحَةِ الثَّانِيَةِ وَشَاهَدُوا أَحْوَالَ الْقِيَامَةِ
دَعَا بِالرَّوِيلِ وَقَالُوا ذَلِكَ (١).

ركد

رَكَدَتِ الرِّيحُ رُكُودًا، كَقَعَدَ:
مَكَثَتْ (١) ..

و - السَّفِينَةُ: وَقَفَتْ فَلَمْ تَجْرِ ..

و - السَّمْسُ وَالتُّجُومُ: دَوَّمتْ فِي كِبِدِ
السَّمَاءِ، كَأَنَّهَا لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ.

وَرَكَدَ الْقَوْمُ فِي مَكَانِهِمْ: هَدَأُوا

وَبَتُّوا ..

و - الْمِيزَانُ: اسْتَوَى .

وَمَاءٌ رَاكِدٌ: خِلَافُ الْجَارِي، وَهِيَ

مِيَاءٌ رَوَاكِدٌ، وَنَجْمٌ رُكْدٌ - كَرُجَجٍ - وَهَذِهِ
مَرَاكِدُ الْقَوْمِ وَمَرَكَزُهُمْ .

ومن المجاز

رَكَدَتْ رِيحُهُمْ: زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ .

(٤) ليست في «ت» و «ش» .

(٥) مصباح المنهجد: ٦٠٨، النهاية ٢: ٢٥٨ .

(١) تفسير أبي السعود ٧: ١٧٢ .

(٢) في «ش»: سكتت .

(٣) السُّورَى : ٣٣ .

الاحتراق، أو رقيق أرق ما يكون.

وَرَمَدْتُ الشَّيْءَ تَزْمِيداً، إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي الرَّمَادِ.

وَشَوَاءٌ مَرَمَدٌ، كَمُعْظَمٍ: مَثَلٌ فِي الرَّمَادِ الْحَارِّ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

جَاءَتْ بِهِ مُرَمَدًا مَا مَلَأَ^(٤)

فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَرِيدُ قُرْصًا مَلْتَوْتًا بِالرَّمَادِ لَمْ يَمَلَّ فِي الْمَلَةِ؛ وَهِيَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ الْحَارُّ، يَعْنِي: لَمْ تُنْضِجْهُ الْمَرْأَةُ الَّتِي خَبَرَتْهُ^(٥).

وَمَا زَمِدَ، كَكَتَيْفٍ: أَجِنُّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ.

وَتَوَبَّ زَمِدٌ أَيْضاً، وَأَزَمَدُ: وَسِخٌ، وَكُلُّ أَغْبَرَ فِيهِ كُدْرَةٌ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ فَهُوَ أَزَمَدٌ، وَمِنْهُ: نَعَامَةٌ وَسَحَابَةٌ زَمْدَاءُ، إِذَا صَرَبْنَا إِلَى السَّوَادِ، وَالاسْمُ: الرُّمْدَةُ

فِي الْأَخْرَيْنِ^(١) أَي اسْكُنْ وَأَطِلْ بِهِمُ الْقِيَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ الرُّبَاعِيَّةِ، وَخَفَّفَ فِي الْأَخْرَيْنِ.

رمد

رَمِدَتِ الْعَيْنُ، كَتَعَبَتِ: هَاجَتِ، أَوْ حَدَّتْ فِيهَا وَجَعٌ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا، كَأَزَمَدَتْ إِزْمِداداً، كَأَحْمَرَتْ، وَتَخَصَّصَهُ الْأَطْبَاءُ بِوَرَمِ الطَّبَقَةِ الْمُتَلَحِّمَةِ، وَهُوَ رَمِدٌ كَكَتَيْفٍ، وَأَزَمَدٌ، وَهِيَ زَمِدَةٌ، وَرَمْدَاءُ، وَأَزَمَدَ عَيْنَهُ الْبُكَاءُ.

وَالرَّمَادُ، كَسَحَابٍ: مَا يَبْقَى مِنَ الْجِسْمِ بَعْدَ إِحْرَاقِهِ، كَالرَّمْدَاءِ، وَالرَّمْدَاءِ^(٢)، كَرِمِطِيسَاءَ وَأَرْبِعَاءَ^(٣).

وَرَمَادٌ زَمَدَدٌ - كِدِرْهِمٍ وَحِضْرِيمٍ - وَرِمْدِيدٌ، كَصِنْدِيدٍ: هَالِكٌ مُتَنَاهٍ فِي

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (مَلَلٌ)، وَالتَّهْدِيدُ ٣٥١:١٥، وَبَعْدُهُ:

مَا فِي آلِ خَمٍّ حِينَ أَلَى

(٥) انظر أمالي الرَّجَاجِيِّ: ١٤٦، وَالْمَرْهَرُ ٣١٨:٢.

(١) البخاري ١: ١٩٢، التَّهْيَاةُ ٢: ٢٥٨.

(٢) وَ(٣) كَذَا ضَبَطْنَا فِي النَّسْخِ بِالْفَتْحِ، وَفِي الْمَعْجَمِ الْمَدَاوِلَةُ: «الرَّمْدَاءُ كَالرَّبْعَاءِ» بِالْكَسْرِ، لَكِنْ قَالَ صَاحِبُ النَّسَاجِ: وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ فِيهِمَا، أَي الرَّمْدَاءِ وَالرَّبْعَاءِ.

- كالحُمَزَة والحُضْرَة - وهي الكُدْوَرَة (١)
في اللَوْنِ، وقيل للْبُعُوضِ: رُمْدٌ؛ لِرُمْدَةِ
لونه؛ وهو جمعُ أُرْمَدَ.

وَرَمَدَ رَمْدًا، كَصَرَبَ: هَلَكَ وصَارَ
كَالرَّمَادِ، كَأُرْمَدَ ..

و - العَنَمُ: مَوَّتَتْ من بَرْدٍ أو صَقِيعٍ.
وَرَمَدَهُ رَمْدًا، كَقَتَلَ وَصَرَبَ: أَهْلَكَهُ،
كَأُرْمَدَهُ، لَازِمٌ متَعَدٌّ فِيهِمَا، وَالاسْمُ:
الرَّمَادَةُ كَسَحَابَةٍ، وَمِنْهُ: عَامُ الرَّمَادَةِ فِي
سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ فِي أَيَّامِ
عَمْرٍ؛ هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ وَالْأَمْوَالُ، أَوْ لِأَنَّ
الرَّيْضَ صَارَتْ مِنَ الْمَحَلِّ كَالرَّمَادِ.

وَأُرْمَدَ الْقَوْمُ: أَمْحَلُوا وَهَلَكْتَ
مَوَاشِيَهُمْ، قِيلَ: وَمِنْهُ عَامُ الرَّمَادَةِ، وَهِيَ
الْقَحْطُ ..

و - الرَّجُلُ: افْتَقَرَ ..

و - النَّاقَةُ: أَضْرَعَتْ أَوْ أَنْزَلَتْ عِنْدَ
النَّجَاحِ لَبْنًا قَلِيلًا، كَرَمَدَتْ تَرْمِيدًا.
وَأُرْمَدَ أُرْمِدَادًا: أَسْرَعَ وَعَدَا عَدْوً

الرُّمْدِ مِنَ النَّعَامِ، فَهُوَ مُرْمَدٌ، كَمُحْمَرٍ.
وَالْمُرْمِدُ، كَمُطْمِنٍ: الْمَاضِي الْجَارِي
لَا يَلْبُوي عَلَى شَيْءٍ، وَقَدْ أُرْمَدَ،
كَاطْجَأَنَّ.

ومن المجاز

سُفِي الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ، إِذَا تَغَيَّرَ.
وَهُوَ جَمْرٌ تَحْتَ الرَّمَادِ: مُضْمِرٌ شَرًّا.
وَبَكَتُهُ عِيُونَ الْمَكَارِمِ حَتَّى رَمَدَتْ.
وَرَمْدٌ، كَقَلْبِسٍ: مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ
جَمِيلًا الْعَدَوِيِّ (٢) حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ.

وَالرَّمَادَةُ، كَسَحَابَةٍ: عِدَّةٌ مَوَاضِعَ،
مِنْهَا:

رَمَادَةُ الْيَمَنِ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ، مِنْهَا:
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ الْمَحْدُثُ.
وَرَمَادَةُ الرُّمَلَةِ مِنْ فِلَسْطِينَ، مِنْهَا:
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَيْسِيِّ الرَّمَادِيِّ
الْمَحْدُثُ.

وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ، مِنْهَا: يَوْسُفُ بْنُ
هَارُونَ الْكِنْدِيُّ الرَّمَادِيُّ الشَّاعِرُ.

الإصابة ١: ٢٤٤ وأسد الغابة ١: ٢٩٥، العذري.

(١) في «ج» و«ش»: الكدرة.

(٢) كذا في النسخ والتهاية ٢: ٢٦٢، وفي

الأثر

(لا يَسْلُطُ عَلَى أُمَّتِي سَنَةَ فَتْرَتِهِمْ) (٢)
 من رَمَدَهُ أو أَرَمَدَهُ، إذا أَهْلَكَه، أي
 تَهْلِكُهُم بِالْفَحْطِ.

(رَوْحِي عَظِيمُ الرَّمَادِ) (٣) أي كثيرُ
 القِرَى لِلضَّيْفِ؛ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْتَثُرُ بِالطَّبْخِ.
 (وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ) (٤) أي المَاءَ
 الآجِنَ الكَدِرَ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ،
 وَعَبَّرَ عَنْهُ بِمَاءِ الرَّمَادِ مِبَالِغَةً، حَتَّى كَأَنَّ
 الَّذِي يَرَاهُ يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ خُلِطَ بِالرَّمَادِ (٥).

المثل

(سَوَى أَخْوَاكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَحَ
 رَمَدًا) (٦) من التَّرْمِيدِ؛ وَهُوَ إِقَاءُ الشَّيْءِ
 فِي الرَّمَادِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا أَوْ
 جَمِيلًا ثُمَّ يُفْسِدُهُ بِالْمَنْ أَوْ بِالْقَبِيحِ.
 (مَا تَرَكُوا إِلَّا رِمْدَةً حَتَّانَ) (٧)
 كِسْدَرَةٌ، أَي لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدُلُّكَ

وَبَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ،
 وَقَرْيَةٌ بَلْخٌ، وَمَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ،
 وَبَلَدٌ عَلَى النَّصْفِ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى
 مَكَّةَ، وَمَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ظَاهِرٌ مَدِينَةِ حَلَبَ
 مَتَّصِلَةٌ بِهَا.

وَرَمَادَةٌ أَبِيضٌ، كَأَمِيرٍ: وَهِيَ سَبِيحَةٌ
 بِإِزَاءِ الْقُصَيْبَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ، يُؤْخَذُ
 مِنْهَا الْمِلْحُ.

وَرَمَادَانٌ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - عَنْ
 ثَعْلَبٍ -: (١) جَفَرٌ لَبْنِي الْمُرْقِعِ - مِنْ
 عَطْفَانَ - عِنْدَ الْقَصِيمِ.

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ أَوْ الرَّمْدَاءِ الْبَلَوِيُّ: مَوْلَى
 لَهُمْ؛ صَحَابِيٌّ.

وَبَنُو الرَّمْدَاءِ: بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ.
 وَالْكَحْلُ الرَّمَادِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْحَالِ
 الْمَرْكَبِيَّةِ، سَمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّ مِنْ أَجْزَائِهِ رَمَادٌ
 السُّكِّ.

(٥) في «ش»: به بدل: بالرماد.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٦٠ / ١٩٢٥.

(٧) تكملة الصحاح للساغاني، القاموس.

(١) انظر معجم البلدان ٣: ٦٦.

(٢) الفائق ٢: ٨٥، النهاية ٢: ٢٦٢.

(٣) الفائق ٣: ٤٩، النهاية ٢: ٢٦٢.

(٤) الصحيفة السجادية الدعاء السادس عشر.

أصناف، أشهرها وأجودها الصيني،
ووزنه «فوغل» فهذا موضع ذكره، وغلط
الفيروزبادي فذكره في: «رود»،
والأطباء يزيدونه ألفاً بعد الرء،
فيقولون: راوند.

ورأوند: مدينة قديمة بالموصل بناها
رأوند الأكبر بن بيوراسف الصحاك،
وناحية ظاهر نيسابور، وتليدة بنواحي
إضبهان، وإليها ينسب أبو الحسين أحمد
ابن يحيى الرأندي الملقب الرندي، كان
من متكلمي المعتزلة ثم فارقه وصار
إلى الإلحاد والرندقة، حتى قال لليهود:
قولوا إن موسى قال: لا نبي بعدي،
وصنّف له كتاب (البصيرة) ردّاً على
الإسلام بأربعمئة درهم، وهو من أهل
مرو الروذ، وكان أبوه يهودياً.

رهد

رَهْدَةٌ رَهْدًا، كَمَنْعَ: سَحَقَهُ سَحَقًا

به يدبك ثم تنفخه في الريح بعد حته.
يُضْرَبُ فِي هَلَاكِ الْقَوْمِ جَمِيعًا إِلَّا بَقِيَّةً
مِنْهُمْ لَا تُغْنِي شَيْئًا.

رند

الرّند، كفلس: نبت شائك طيب
الرائحة أو الآس البرّي أو العار أو آذون
البر، ووعاء من الخوص (كالجوالق)^(١).
وذو رند: (موضع)^(٢) بين فلج
والزّنج على جادة حاج البصرة، منه:
أبو حفص عمر بن إبراهيم بن شبيب
الرّندي، محدث.

ورندة، كغزفة: معقل حصين
بالأندلس، قالوا: وهو معقل تعمم
بالسحاب، وتوشح بالأهبار العذاب،
وكوروثه إحدى كور إشبيلية، ينسب إليه
جماعة من الفضلاء.

والرّوند، كهزبر: أصول خشبية من
أكبر أدوية المعده والكبد البارذتين، وهو

(١) و (٢) ليستا في «ت» و «ش».

شديداً..

جاءَ وَذَهَبَ ..

و - الأَمْرَ: لم يُحْكِمَهُ، فهو مَرْهُودٌ.

و - النَّعَمَ فِي المَرْعَى رِياداً: تَرَدَّدَ^(٣)

وَتَرَكْتُهُم مَرْهُودِينَ: غَيْرَ عَازِمِينَ

وَاخْتَلَفَ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً، وَهِيَ فِي مَرَادِهَا

عَلَى أَمْرٍ.

وَمُسْتَرَادِهَا: مَوْضِعِهَا الَّذِي تَرُودُ فِيهِ ..

وَالرَّهِيدَةُ: بُرِّيْدُقٌ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ

و - الرَّجُلُ الكَلَّأَ زُوداً، وَرِياداً:

اللبنُ.

طَلَبَهُ - كَارِتَادَهُ - فَهُوَ رَائِدٌ، وَرَادٌ،

وَالرَّهِيدُ: النَّاعِمُ.

وَمُرْتَادٌ.

وَجَارِيَةٌ رَهِيدَةٌ: تَارَةٌ نَاعِمَةٌ، وَهِيَ

وَهَذَا رَائِدُ القَوْمِ: رَسُوْلُهُمُ الَّذِي يَزْتَادُ

بَيِّنَةُ (الرَّهَادَةِ)^(١).

لَهُمْ مَسَاقِطُ الغَيْثِ. الجَمْعُ: رُؤَادٌ،

وَرَجُلٌ ذُو رُهُودِيَّةٍ، كَعَبُودِيَّةٍ: ذُو

وَرَادَةٍ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الرُّؤْدُ وَالرَّزِيَادُ فِي

رِفْقٍ.

طَلَبِ الشَّيْءِ مُطْلَقاً، فَقَالُوا: اِزْتَادَ لَهُ

وَرَهْدٌ تَزْهِيداً: أَتَى بِعَظِيمٍ مِنَ الحِمَاقَةِ،

مَوْضِعاً، أَيْ طَلَبَهُ.

وَمِنْهُ: الرَّهْدُنُ لِلأَحْمَقِ، عَلَيَّ أَنَّ التَّوْنَ

وَرَادَتِ^(٤) المَرَأَةُ رَوْدَاناً: أَكْثَرَتِزَائِدَةً، كِبِلَعِنٍ^(٢) وَضَيْفِنٍ.

الِاخْتِلَافَ وَالتَّرَدُّدَ إِلَى بِيوتِ جَارَاتِهَا،

فَهِى رَادَةٌ، وَرُوْدَةٌ^(٥).

رود

وَأَرَادَةُ إِرَادَةٌ: شَاءَهُ وَنَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ

وَطَلَبْتُهُ ..

رَادَ زُوداً - كَقَالَ - وَرَوْدَاناً، بِفَتْحَتَيْنِ:

البلاغة: ١٨٣.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٤) في «ج»: وراودت بدل: ورادت.

(٢) في «ج»: بالغين المعجمة «كِبِلَعِنٍ»، وكلاهما

(٥) في شمس العلوم ٢: ٢٨٤ وبعض المصادر:

صحيح؛ انظر المزهر ٢: ٢٦٠.

«رُوْدَةٌ» بضم الراء.

(٣) في النسخ: تروُد، والمثبت عن أساس

و - على الأمرِ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

وما أزدتِ إلى ما فعلتِ، أي ما قصدتِ .

وأزدته بكل ريدة - كشيمة - فلم أقدر عليه، أي بكل إرادة .

وأزودَ في السيرِ يُرودُ - كأكرمَ - إزواداً، ومزوداً: رَفَقَ وسارَ على مهلٍ .
والاسمُ: الرُودُ، والرُوداءُ، كهود ونفساء؛ قال الهذليُّ:

كأنه ثمل يمشي على رُود^(١)

وقال:

تكاد من رُوداءِ المشي تنبهر^(٢)
وأزودة: أمهله وأنظره ..

و - عنه: كَفَّ وسَكَنَ .

ورُؤِدٌ مصغراً، قيل: تصغيرُ «رُود»،
وعُدِّي إلى المفعولِ بهِ مصدرأً واسمُ
فعلٍ؛ لتضمينه معنى الإمهالِ، وقيل:
تصغيرُ «إزوادٍ» تصغيرَ الترخيمِ،

ويستعمل على ثلاثة وجوه:

أحدها: أن يكونَ مصدرأً نائباً عن
«أزودُ» مفردأً أو مضافاً إلى المفعولِ بهِ،
نحو: رُؤِدْ زِيداً - كضرباً زِيداً - ورُؤِدْ
زِيدِ بالإضافة، كضربِ الرقابِ .

الثاني: أن يُجَمَلَ بمعنى اسمِ الفاعلِ،
إمَّا صِفَةً لمصدرٍ مذكورٍ أو مقدرٍ، نحو:
ساروا سِيراً رُؤِيداً، وساروا رُؤِيداً، أي
سِيراً مُرُوداً، وإمَّا حالاً، نحو: ساروا
رُؤِيداً، أي مُرُودينَ .

الثالث: أن يكونَ اسمَ فعلٍ له «أمهله»،
نحو: رُؤِيدَ زِيداً، أي أمهله، وهو حينئذٍ
مبنيٌّ على الفتحِ .

وقولهم: رُؤِيدَكَ زِيداً، إمَّا مصدرٌ
مضافٌ إلى الفاعلِ، أو اسمُ فعلٍ والكافُ
حرفُ خطابٍ، وتقولُ: رُؤِيدَ كني كما
تقول: دراكني، أي أمهلني وأدركني،
ألحقتَ بهما نونَ الوقايةِ جوازاً؛ لأدائيهما

(٢) أساس البلاغة: ١٨٣ بلا عزو، وصدرة:

ردوا الجمال وقامت كلُّ بهكتة

(١) شرح ديوان الهذليين ٢: ٨٧٢، وفيه:

يمشي ولا يكلم البطحاء خُطوتُهُ

كأنه فاتنٌ يمشي على رُود

قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ

دَبَّ الرِّيَادُ إِذَا مَا حُولِسَ النَّظْرُ^(٢)

وقال ابن مُقْبِلٍ :

أَتَى دُونَهَا دَبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّه

فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ^(٣)

يعني الثَّورَ الوَحْشِيَّ .

وَأَتَانَا رَائِدُ حَاجَةٍ ، وَمُرْتَادُهَا ، وَكَثُرَتْ

عَلَيْنَا رُؤَاذُ الْحَاجَاتِ : طُلَّابُهَا .

وهذا مَرَادُ الرِّيحِ : موضِعُ هبوبِهَا مَرَّةً

هكذا ومَرَّةً هكذا .

وفلانٌ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ .

وَأَرَادَتْهُمْ حَاجَتُهُمْ : لَبَّثْتُهُمْ وَعَوَّقْتُهُمْ .

ورَاوَدَهُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : خَادَعَهُ

عنه ورَاوَعَهُ ، واجْتَهَدَ واحْتَالَ عَلَى أَنْ

يَنْزَعَهُ مِنْ يَدِهِ ..

و - جَارِيَتُهُ عَنِ نَفْسِهَا ، وَهِيَ عَنِ

نَفْسِهِ : حَاوَلَ كُلُّهُمَا الوَطْءَ وَالْجِمَاعَ .

والجِدَارُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ : قَارَبَ

وشارَفَ أَنْ يَنْهَدِمَ .

معنى الفعلِ ، وكذا سائرُ أَسْمَاءِ الأَفْعَالِ

الْمَتَعَدِّيَّةِ ، نحو : عَلَيَّ كَيْبِي وَقَدْنِي ، أَي

الزُّمْنِي وَيَكْفِينِي ، وقد تُزَادُ « ما » بعدَ

اسمِ الفِعْلِ ، كقولِ بَعْضِ العَرَبِ : زُوَيْدَ ما

الشُّعْرَ ، أَي دَعِ الشُّعْرَ .

والرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى ؛ وَهُوَ العُودُ الَّذِي

يَقْبِضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَهَا .

والمِرْوَدُ ، كَمِثْبَرِ : المِثْلُ ، وَمِحْوَرَةُ

البَكْرَةِ مِنْ حديدٍ ، وَحديدَةٌ تَدُورُ فِي

اللِّجَامِ وَأُخْرَى تُشَدُّ بِالرَّسَنِ^(١) ، إِذَا دَارَتْ

الدَّابَّةُ دَارَتْ مَعَهَا . الجَمْعُ : مَرَاوِدُ ..

وَالطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ الرِّزْقَ : تَطْلُبُهُ وَتَتَرَدَّدُ

فِي تحصيلِهِ .

ومن المِجَازِ

رَادَ وَسَادَهُ ، وَهُوَ رَائِدُ الوِاسِدِ ، إِذَا

لَمْ يَسْتَقِرَّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ .

وفلانٌ دَبَّ الرِّيَادِ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ

فِي موضِعٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّورِ الوَحْشِيِّ :

دَبَّ الرِّيَادِ ؛ قَالَ :

وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ ، وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي (ذِيبِ) .

(٣) دِيوانه : ٤١ ، وَفِيهِ : يُمَشِّي بِمَا بَدَلَ : أَتَى دُونَهَا .

(١) فِي « ش » : الرَّحَى بَدَلَ : الرَّسَنِ .

(٢) البَيْتُ بَلَاغُ عَزْوٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٤ : ١٤٤ ،

والأصلح، فإنَّه يدعو القادرَ على تحصيله.

وقيل: إرادتهُ تعالى لأفعاله كونه غيرَ ساهٍ فيها. ولا مكره، ولأفعالٍ غيره أمره بها؛ فلا تكون المعاصي بإرادته.

وقيل: هي ترجيحُ أحدِ طرفي المقدورِ على الآخر، وتخصيصه بوجهٍ دونَ وجهٍ أو معنىٍ يوجبُه.

﴿سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾^(٣) سنخادعُه حتى يُرسله معنا، أو نُطالبُه برفقٍ ونسألُه حتى يُخرجه معنا.

﴿أَمْهَلُمْ زُوَيْدًا﴾^(٤) إمهالاً قريباً أو قليلاً فهو صفةٌ للمصدر، أو مُزوداً فهو حالٌّ منه، أو حالٌ كوزنك مُزوداً لهم، والمعنى: لا تعجل في إهلاكهم، ولا تَصْجِر من كفرهم، فإنَّ الله يَجْزِيهم، إمَّا بالقتلِ في الدنيا، أو بالعذابِ في الآخرة، أو بهما معاً.

ومراد، بالصِّم: حصنٌ بقربِ قُرْبَةَ بالأندلس..

و - ابنُ مالكِ بنِ مَدْحِجٍ^(١) بنِ أَدَدِ ابنِ يَشْجَبَ؛ بطنٌ من اليمن.

والرَّوْدُ، وراوَدُ في: «ر ن د» وغلطَ الفيروزاباديُّ في ذكرهما هنا؛ لأنَّ التَّوْنَ لا تَزَادُ ثَالِثَةً سَاكِنَةً إِلَّا إِذَا كَانَ بَعْدَهَا حَرْفَانِ فَصَاعِدًا، كَسَرْتَبِثٍ وَقَلْنَسَوَةٍ، وَأَمَّا عُرْتَدُ - كَثُرُنَجٍ - فَإِنَّمَا عُرِفَتْ زِيَادَةُ التَّوْنَ فِيهِ بِالشَّتْقَانِ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى العَرْدِ - كَفَلْسٍ - وَهُوَ الصُّلْبُ. فَتَعَيَّنَ كَوْنُ الوَاوِ هِيَ الزَّائِدَةُ.

الكتاب

﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾^(٢) ما الذي أَرَادَهُ اللهُ؟ أو أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَهُ اللهُ بِهَذَا الحَقِيرِ مَثَلًا؟ أَيُّ مِنْ مَثَلٍ؟ فَهُوَ تَمْيِيزٌ، أَوْ مُتَمَثِّلًا بِهِ، فَهُوَ حَالٌ.

وإرادتهُ تعالى، قيل: علمُه باشتمالِ الأمرِ على النَّظَامِ الأكْمَلِ والوجهِ

(١) انظر جمهرة أنساب العرب: ٤٧٦.

(٢) البقرة: ٢٦، المدثر: ٣١.

(٣) يوسف: ٦١.

(٤) الطارق: ١٧.

(الحَمَى رَائِدُ المَوْتِ) ^(١) مَقْدَمَتُهُ
وَطَلِيعَتُهُ لِشِدَّةِ أَمْرِهَا، تُسَبِّهتُ بِرَائِدِ
القَوْمِ؛ وَهُوَ رَسولُهُم الَّذِي يَقْدُمُونَهُ
أَمَامَهُمْ لِيَرْتَادَ لَهُم المَاءُ وَالكَلَاءُ.
(يَدْخُلُونَ رُوَاداً) ^(٢) جَمَعَ رَائِدٍ، أَي
لِمَنَافِعِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

(أَعْيَدُكَ بِالوَاجِدِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ
حَاسِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ) ^(٣) مَتَقَدِّمٍ
بِمَكْرُوهِهِ.

(إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ) ^(٤) جَمَعَ رَائِدٍ ^(٥) - كَصَاغَةِ
وَصَانِعٍ - أَي تَزْوُدُ وَنَطْلُبُ الخَيْرَ وَالدِّينَ
لأَهْلِنَا.

(فَاسْتَرَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ) ^(٦) رَجَعَ وَوَلَانَ
وَانْقَادَ؛ مِنْ الرُّودِ، وَهُوَ الرُّفْقُ.
(فَلْيُرْتَدِ لِبَوْلِهِ) ^(٧) لِيَطْلُبَ مَكَاناً دَمِناً

لَيْنَا؛ لِثَلَا يَرْجَعُ إِلَيْهِ رَشَاشُ بَوْلِهِ.

(إِنَّ لِبَنِي أُمَيَّةَ مُزَوِّدًا يَجْرُونَ فِيهِ) ^(٨)
بِضْمِ المِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - كُمَكْرَمٍ - وَهُوَ إِمَّا
اسْمُ مَكَانٍ، أَوْ مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ مِنْ «أَزْوَدَ»
إِذَا سَارَ عَلَى مَهَلٍ (شَبَّهَ مَدَّةَ دَوْلَتِهِمُ الَّتِي
جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُمْ بِالمَكَانِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ
السَّائِرُ عَلَى مَهَلٍ) ^(٩)، أَوْ بَقَاءَهَا بِالسَّيْرِ
الرَّفِيقِ. وَقَوْلُهُ: «يَجْرُونَ فِيهِ» أَي تَجْرِي
فِيهِ أُمُورُهُمْ عَلَى الاستِقَامَةِ حَتَّى يَبْلُغُوا
الغَايَةَ؛ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَمَامُ الخَبَرِ، وَهُوَ:
(وَلَوْ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ كَادَتْهُمْ
الضَّبَاعُ لَغَلَبْتَهُمْ).

(وَمَرَاداً لِمَحْشَرِ الخَلْقِ طُرّاً) ^(١٠)
بِفَتْحِ المِيمِ؛ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ رَادٍ يَزْوُدُ، أَي
مَوْضِعاً لِمَحْشَرِ الخَلْقِ، وَبِضْمِهَا؛ اليَوْمُ
الَّذِي يَرَادُ أَنْ يُحْشَرَ فِيهِ الخَلْقُ.

(٧) الفائق ١: ٤٣٨، التَّهَابِة ٢: ٢٧٦.

(٨) نهج البلاغة ٣: ٢٦٢/٤٦٤.

(٩) ما بين القوسين عن «ج»، وقد وردت في أول

الزيادة عبارة: «قال جواد المحنة»، ولم نجد لها

معنى.

(١٠) التَّهَابِة ٢: ٢٧٦.

(١) الغريبين ٣: ٧٩٠، الفائق ٢: ٩٠.

(٢) الغريبين ٣: ٧٩١، الفائق ٢: ٩٠.

(٣) الغريبين ٣: ٧٩٠، التَّهَابِة ٢: ٢٧٥.

(٤) الغريبين ٣: ٧٩١، التَّهَابِة ٢: ٢٧٥.

(٥) في «ت» و«ج»: رائدة.

(٦) التَّهَابِة ٢: ٢٧٦.

المصطلح

الإرادة: معنى يُوجِبُ للحيِّ حالاً لأجلها يَقَعُ منه الفعلُ على وجهٍ دون وجهٍ، وبعبارةٍ أُخرى: حالةٌ تقتضي رُجْحانَ أَحَدِ طَرَفَيِ الجائزِ على الآخرِ، لا في الوقوعِ بل الإيقاعِ، والقيدُ الأخيرُ للاحترازِ عن القُدرةِ.

و - في اصطلاحِ أربابِ الحالِ: جمرةٌ من نارِ المحبَّةِ في القلبِ مُقتضيةٌ لإجابةِ الدواعي الحقيقيةِ.

والمُرِيدُ: هو المُجرَّدُ عن الإرادةِ، وهو الَّذي انقطعَ إلى الله سبحانه عن نظيرٍ واستبصارٍ، وتجردَ عن إرَادَتِهِ؛ إذ عَلِمَ أَنَّهُ لا يَقَعُ في الوجودِ إِلَّا ما يُريدُهُ اللهُ تعالى لا ما يُريدُهُ غَيْرُهُ، فيمحو إرادتَهُ فلا يُريدُ إِلَّا ما يُريدُ الحقُّ.

والمُرَادُ: عبارةٌ عن المَجْدُوبِ عن عبادتِهِ.

والمُرَادُ به: هو المَجْدُوبُ عن إرادتِهِ.

المثل

(لا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ)^(١) هو الَّذي يبعثونه لارتياحِ الكلا، فهو لا يَكْذِبُهُمْ؛ لأنَّ النَّفْعَ مشتركٌ بينَهُ وبينَهُم، والمعنى: إِنَّ الإنسانَ لا يَكْذِبُ في أمرٍ وباله عليه. يُضْرَبُ في المخافةِ من غبِّ الكذبِ والانتفاعِ بالصدقِ.

(الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرِ)^(٢) هو أَفْعَلُ من «الرُّوْد» بمعنى الرَّفْقِ، أي يعملُ عمله في سكونٍ لا يُشعَّرُ به. يُضْرَبُ في التحذيرِ من مسالمةِ الدهرِ، والاعتذارِ بهدوهِ، والغفلةِ عن بواقِهِ ونكباتِهِ.

(رُوَيْدَ الشُّعْرَى يَغْبِ)^(٣) في «غ ب ب». (رُوَيْدًا يَغْلُونَ الجَدَدَ)^(٤) ويُرَوَى: «يَعْدُونَ الجَدَدَ» وهو الأرضُ الصُّلْبَةُ، أوَّلُ مَنْ قاله قيسُ بنُ زهيرِ العَبْسِيُّ لَحْذِيفَةَ بنِ بَدْرِ الفَرَزَارِيِّ يومَ داحِسٍ والعَبْرَاءِ حينَ سابقا بينهما، وداحِسٌ: فرسُ قيسٍ، والعَبْرَاءُ: فرسُ حُذِيفَةَ، قال له ذلك

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٨٨/١٥٢٩.

(٤) المستقصى ٢: ١٠٦/٣٨١.

(١) مجمع الأمثال ٢٣٣٢/٣٦٠٦.

(٢) المستقصى ١: ٣١٨/١٣٦٥.

حين وَقَعَ الْفَرْسَانِ فِي أَرْضِ رَحْوَةٍ، فَقَالَ
حَذِيفَةُ: سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ، فَقَالَ قَيْسُ الْمَثَلُ،
أَيَّ أَمْهَلٍ حَتَّى يَصْعَدَنَّ^(١) فِي جَدَدِي.

وعلى الرِّوَايَةِ الْآخَرَى أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ
حِينَ وَقَعَا فِي جَدَدِي، أَيَّ أَمْهَلٍ حَتَّى يَتَعَدَّيْنِ
الْجَدَدَ إِلَى أَرْضِ سَهْلَةٍ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
بِهِ عِلَّةٌ فَيَقَالُ: دَعَا حَتَّى تَذَهَبَ عِلَّتُهُ.

(رُوِيَ دَأُ يَلْحَقُ الدَّارِيُونَ)^(٢) جَمْعُ
دَارِيٍّ، وَهُوَ صَاحِبُ النَّعَمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛
لأنَّهُ مَقِيمٌ فِي دَارِهِ يُضْرَبُ فِي صَدَقِ
الاهْتِمَامِ بِالْأَمْرِ؛ لِأَنَّ اهْتِمَامَ صَاحِبِ
النَّعَمِ أَصْدَقُ مِنْ اهْتِمَامِ الرَّاعِي.

(إِنْ كُنْتُ تُرِيدُنِي فَأَنَا أُرِيدُ لَكَ)^(٣)
قَالَ الْأَخْفَشُ: أَصْلُهُ «أُرُودُ»، كَقَوْلِهِمْ:
أَحْبَلُ النَّاسِ؛ مِنَ الْجَوْلِ، أَيَّ فَأَنَا أَشَدُّ
إِرَادَةً لَكَ. يُضْرَبُ فِي جِزَاءِ الْمَوَدَّةِ بِأَكْثَرِ
مِنْهَا؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

لَلَّذِي وَدَّنا الْمَوَدَّةَ بِالضَّمِّ

فِي وَفَضَّلَ الْبَادِي بِهَا لَا يُحَازِي^(٤)

ريد

الرَّيْدُ، كَفَيْدُ: الْحَرْفُ النَّاتِيءُ الشَّائِضُ
فِي أَعْرَاضِ الْجَبَلِ، كَالرَّيْدَانِ كَرِيحَانِ.
الْجَمْعُ: رَيْدٌ، وَرَيْدِيْنٌ.

وَرِيحٌ رَيْدَةٌ، وَرَادَةٌ، وَرَيْدَانَةٌ، بِفَتْحِ
أَوْائِلِهِنَّ: لَيْئَةُ الْهُبُوبِ.

وَرَيْدَةٌ أَيْضاً: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ
صَنْعَاءَ، وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ
وَبِهَا الْبُسْرُ الْمُعَطَّلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ،
وَقَرْيَةٌ بِقَنْسَرِينَ، وَأُخْرَى بِحَضْرَمَوْتَ.

وَرَيْدَانٌ، كَرِيحَانُ: حِصْنٌ عَالٍ بِالْيَمَنِ
لَا بِقَنْسَرِينَ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ، وَهُوَ
بِمَخْلَافٍ يَحْصِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَمَارَ ثَمَانِيَةً
فِرَاسِخَ، تَزْعَمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يُبْنَ^(٥)

(٣) مجمع الأمثال ١: ٦٥ / ٣٢٤، وفيه:

«إِنْ تُرِيدُنِي فَأَنَا لِكَ أُرِيدُ».

(٤) ذم الهوى (أبو الفرج بن الجوزي): ٦١٢.

(٥) في «ش»: لم يُر.

(١) في «ت» و «ش»: يصعدون، وفي متن

«ج»: يصعدا، والمثبت عن نسخة بدل من

«ج».

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٨٩ / ١٥٣١.

- بالبناء للمجهول - فهو مزوودٌ. والاسم:
الرُّودُ، كقفلٍ وعُنْتِي.

ومن المجاز

ليلةٌ مزوودةٌ، كمشهودَةٍ، أي ذات
زُودٍ وفَزَعٍ؛ كأنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الرُّودُ فِيهَا جَعَلُوهُ
لِهَا؛ قَالَ (٤):

حَمَلَتْ بِهِ لَيْلَةَ مَزُودَةٍ

وَيُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى أَنَّهَا فَاعِلٌ
«حَمَلَتْ» أَي امْرَأَةٌ مَزُودَةٌ، وَبِالنَّصْبِ
عَلَى أَنَّهَا حَالٌّ مِنَ الضَّمِيرِ فِي «حَمَلَتْ».

زيد

الرَّيْدُ، كَسَبَبٍ: مَا يَلْعَلُوا السَّيْلَ وَغَيْرَهُ
كَالرَّغَوَةِ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْتَفِعُ
عَلَى وَجْهِهِ. الْجَمْعُ: أَرْبَادٌ، وَقَدْ أَرْبَدَ
الْبَحْرُ وَالْقِدْرُ وَفَمُ الْبَعِيرِ الْهَادِرِ، إِزْبَاداً،
فَهُوَ مُزْبِدٌ.

وَزَيْدٌ شِدْقُهُ تَزِيدٌ: عِلَاهُ الرَّيْدُ، كَتَزَبَدَ.

(٤) أبو كبير الهذلي، شرح ديوان الهذليين

١٠٧٢:٣، وعجزه:

كِرْهًا وَعَقْدٌ نِطَاقِهَا لَمْ يُخَلَّلِ

مِثْلُهُ قَطُّ، وَقَالَ نَصْرٌ: رَيْدَانُ قَصْرٌ عَظِيمٌ
بِظَفَّارٍ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى
عُمْدَانَ وَأَشْكَالِهِ (١).

ورَيْدَانٌ أَيْضاً: أُطَمٌ بِالْمَدِينَةِ لَالٍ حَارِثَةٌ
بِابْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَوْسِ، وَهُوَ فِي قِبْلَةِ مَسْجِدِ
الْفَضِيخِ.

وابن رَيْدَانَ: مَحْدَثٌ، وَاسْمُهُ عَبْدُ
الْخَالِطِيِّ بْنِ صَالِحِ الْمِسْكِ (٢).

المثل

(هُوَ يُعْطِي الْهَيْدَانَ وَالرَّيْدَانَ) (٣)

كريحان فيهما، أَي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ
لَا يَعْرِفُ، وَيَأْتِي فِي: «ه ي د».

فصل الزّاي

زاد

زَادَةٌ زَادًا، كَمَنَّعَ: أَفْرَعَهُ، وَقَدْ زُرِّدَ

(١) معجم البلدان ٣: ١١٢.

(٢) في «ش»: المكّي.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٤٠٣/٤٥٩٥.

وَكُتْفَاحٍ: عُشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي اللَّبَنِ
الْخَائِثِرِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ، كَالزَّبَادَى.

وَالزَّبَادُ، كَسَحَابٍ: طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ
يُسْتَخْرَجُ مِنْ حَيَوَانٍ كَالسِّنُورِ، إِلَّا أَنَّهُ أَمْدٌ
جِسْمًا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكْبَرُ جُثَّةٌ مَوْشَى
جِلْدُهُ بَصْفَرَةٌ وَسَوَادٍ، وَالْأَطْبَاءُ يُسْمُونُ
هَذَا الْحَيَوَانَ: الزَّبَادَةَ؛ قَالَ ابْنُ يَخْتِشُوعَ:
شَاهَدْتُ فِي بَغْدَادَ زَبَادَةَ أَحْضَرَتْ مِنْ
الْحِجَازِ لَفَخْرِ الْمُلْكِ، وَهُوَ سِنُورٌ أَنْمَرٌ^(٣)
كَبِيرُ الْخَلْقَةِ.

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ طِبَاعِ الْحَيَوَانَ:
وَمِنَ السَّنَانِيرِ مَا يُقَالُ لَهُ: الزَّبَادَةُ، وَيُسَمِّيهِ
أَهْلُ الْهِنْدِ: سِنُورَ الْمِسْكِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَنَّ اسْمَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ:
الزَّبَاحُ، كَسَحَابٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَزْبَدَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ بِيَاضُهُ، وَهُوَ
أَبْيَضٌ مُزِيدٌ، كَقَوْلِهِمْ: يَقِيقُ..

وَزَبَدَ الْقَمَرِ: حَجَرَ أَبْيَضٌ خَفِيفٌ لَهُ
شَفِيفٌ يَوْجَدُ عِنْدَ زِيَادَةِ الْقَمَرِ، وَيُسَمَّى
بُصَاقَ الْقَمَرِ، وَالْعَرَبُ تَلْبِسُهُ صِغَارَهَا
وَنِسَاءَهَا لِلرَّقَايَةِ مِنَ الْحِجْرِ.

وَالزُّبْدُ، كَقُفْلِ: مَا يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ
مِنَ دُهْنِ اللَّبَنِ، وَبِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ.
الْجَمْعُ: زُبْدٌ، كَعُرْفٍ.

وَأَزْبَدَ اللَّبْنُ: حَانَ خُرُوجُ زُبْدِهِ.

وَزَبَدَ تَزْيِيدًا: عَلَاهُ الزُّبْدُ.

وَزَبَدَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ زَبْدًا، كَقَتْلٍ:

مَخَّضَهُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهُ، زَابِدٌ، وَمُزْدَبِدٌ..

و - زِيدًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ..

و - السَّوِيقُ، كَضْرَبَ: جَعَلَهُ فِيهِ.

وَتَزَبَدَهُ: اسْتَرْطَهُ^(١)، أَوْ أَخَذَ صَفْوَتَهُ.

وَالزَّبَادُ، كُتْفَاحٌ وَكُفْرَابٌ - عَنِ
الزَّمَخْشَرِيِّ -^(٢): الزُّبْدُ، أَوْ إِذَا فَسَدَ عِنْدَ
الْمَخْضِ، أَوِ اللَّبْنُ الرَّقِيقُ، أَوْ مَا لَا خَيْرَ
فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ.

(٢) المستقصى ١: ٩٤.

(٣) في «ج»: أيمن بدل: أنمر.

(١) في النسخ: اشترطه بالثنين المعجمة، والمثبت
عن كتب اللغة، وبمقتضى ما سيأتي في: «تَزَبَدَ

وَالرَّيْدَانِي، كَغَطَفَانِي: كُوزَةٌ بَيْنَ
دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ، مِنْهَا يَخْرُجُ نَهْرُ دِمَشْقَ.

وَرَيْدٌ، كَأَمِيرٍ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ.

وَكُزَيْبٍ: مَوْضِعٌ.

وَالرُّيْدِيَّةُ: مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ، وَبِرَكَّةَ
قَرَبَ الْمُغَيْبَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ؛ كُلُّهَا مَنْسُوبَةٌ
إِلَى رُيْدَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمْرَأَةٍ
الرَّشِيدِ، وَقَرْيَةٌ قُرْبَ وَاسِطَ، وَأُخْرَى
بِالْجِبَالِ بَيْنَ قَرْمِيسِينَ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ.

وَرُيْدَانٌ، كُشَيْمَانٌ: مَوْضِعٌ.

وَرُيْدَانٌ، كُضَيْمَرَانٌ: مَوْضِعٌ آخَرٌ،
وَيُقَالُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَ أَوَّلِهِ، وَهُوَ
الْأَشْهُرُ.

وَرُيْدٌ الْكَبِيرُ، كُرَيْبٍ: ابْنُ صَعْبِ بْنِ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَاسْمُهُ مُنْبِئَةٌ؛ بَطْنٌ مِنْ
مَدْحِجٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رُيْدًا؛ لِأَنَّهُ قَالَ: مَنْ
يُرِيدُنِي نَصْرَهُ؟^(٣) وَذَلِكَ لِمَا كَثُرَ عَمُومَتُهُ
وَبَنُو عَمِّهِ، فَأَجَابُوهُ كُلَّهُمْ، فَسَمَّوْا كُلَّهُمْ
رُيْدًا، وَمَنْ وَلِدَهُ: رُيْدٌ الْأَصْغَرُ؛ وَهُوَ

و - السُّدْرُ: تَوَّرَّ وَصَارَ عَلَيْهِ مِنْ تَوْرِهِ
كَالرَّيْدِ عَلَى الْمَاءِ.

وَرَبَّدْتُ الْقَطْنَ تَزِيدًا: نَفَقْتُهُ.

وَأَخَذَ زُبْدَةَ^(١) مَالِهِ: خُلَاصَتَهُ.

وَرَبْدَةُ زُبْدًا، كَصَرَبٍ: رَفْدُهُ وَأَعْطَاهُ،
كَرَبْدَةِ تَزِيدًا..

و - لَهُ مِنْ مَالِهِ: رَضَخَ لَهُ.

وَتَزَبَّدَ الْيَمِينَ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَتَسَرَّطَهَا
كَالرُّبْدَةِ.

وَرَبْدَةُ صَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَّةٌ: عَجَلَهَا لَهُ، كَأَنَّهُ
أَلْعَقَهُ بِهَا زُبْدَةً..

وَهُوَ يُزَابِدُهُ الْكَلَامَ: يُقَارِضُهُ بِهِ
وَيُؤَاوِزُهُ.

وَرَبْدٌ، كَسَبَبٍ: جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ، وَقَرْيَةٌ
بِقَنْسَرِينَ، وَمَوْضِعٌ غَرْبِيٌّ بِبَغْدَادَ.

وَذُو زَبْدٍ^(٢): مَوْضِعٌ فِي آخِرِ حُدُودِ
الْيَمَامَةِ.

وَكَعْرُفَةٌ: بَلَدٌ بِالرُّومِ.

وَكَسْحَابٌ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ.

بِالضَّمِّ: ذُو زَبْدٍ.

(٣) الأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٣: ١٣٥.

(١) فِي «ش»: بَرِيدَةٌ، بِدَلِّ زَبْدَةٍ.

(٢) ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٣: ١٣٠) ضَبَطَ قَلَمٌ

وأبو الزُّبَيْدِ، كَقَفْلٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ
العامريُّ.

ومُزْبَدٌ، كَمُحَدَّثٍ: صاحبُ النَّوَادِرِ
من أهلِ المدينة، وابنُ بِشْرِ بْنِ عَمْرِو؛
جَدُّ مُقَاتِلِ الْأَحْوَلِ.
الكتاب

﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ
بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا
يُقَوِّدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيبَةٍ أَوْ
مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٤)
هذا مَثَلٌ صَرَّبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْحَقِّ وَأَهْلِيهِ،
وَالْبَاطِلِ وَمُتَّجِلِيهِ، فَقَالَ: « أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ » أَي مِيَاهُهَا.

« بِقَدَرِهَا » أَي بِمَقْدَارِهَا الَّذِي عَرَفَ
اللَّهُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِلْمَطُورِ عَلَيْهِمْ، أَوْ بِمَقْدَارِ
الأودية، فَإِنَّ صَغَرَ الوادي قَلَّ المَاءُ،

زُبَيْدٌ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ صَعْبٍ، وَهُوَ
أَيْضاً (أَبُو) (١) قَبِيلَةٌ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرَبُ.

وَزَبَادٌ، كَسَحَابٍ: ابْنُ كَعْبِ بْنِ حَجْرٍ
ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْكَلَاعِ؛ أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْهَا:
مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِيُّ.

وَكَقْطَامٌ: امْرَأَةٌ لِلوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،
وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُؤِ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْجِحُونَهُ

زَبَادٍ لَقَدْ مَا قَصَّوْا بِزَبَادٍ (٢)

وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَبَادَةَ، كَسَحَابَةٍ:
شَيْخُ الْإِنشَاءِ.

وَزَبْدٌ، كَسَبَبٍ: أُمُّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ.

وَكَقْلَيْسٍ: ابْنُ شَيْبَانَ، وَقِيلَ: هُوَ بِالرَّاءِ
وَالنُّونِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زُبْدَاءَ (٣) أَيْضاً: مُحَدَّثٌ،
وَيَقَالُ: ابْنُ زَبَادٍ، وَالأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ.

(٣) فِي «ت» وَ «ج»: زَبْدٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ش»
مُوافِقَةٌ لِمَا فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ٢: ٦٤٧ وَالْقَامُوسِ.
(٤) الرَّعْدُ: ١٧.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٢) الْبَيْتُ لِيَحْيَى بْنِ نَوْفَلٍ، الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ

وَيَقْدُهُ الْقِدْرُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ، أَي يَذْهَبُ وَإِنْ اتَّسَعَ كَثُرَ.

«فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ» الْجَارِي فِيهَا^(١).

«زَبَدًا رَابِيًا» طَافِيًا فَوْقَهُ.

«وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ» مِنَ الْأَجْسَادِ

الْمُتَطَّرَةِ؛ وَهِيَ أَنْوَاعُ الْفِلِزِّ.

«ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ» لَطَلَبَ اتِّخَاذِ

حِلْيَةٍ يَتَحَلَّلُونَ بِهَا - كَالْحُلِيِّ مِنَ الذَّهَبِ

وَالْفِضَّةِ - أَوْ مَتَاعٍ يَنْتَفِعُونَ بِهِ، كَالْأَوَانِي

مِنَ النُّحَاسِ وَالصُّفْرِ، وَنَحْوَهُمَا.

«زَبَدٌ مِثْلُهُ» أَي يَنْشَأُ مِنْهُ زَبَدٌ مِثْلُ زَبَدِ

الْمَاءِ فِي كَوْنِهِ رَابِيًا؛ وَهُوَ الْحَبَبُ الَّذِي

يَعْلُوهُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ.

«كَذَلِكَ» أَي مِثْلُ ذَلِكَ الضَّرْبِ

الْبَدِيعِ.

«يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ» أَي

الْأَمْثَالَ لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، ثُمَّ تَمَّ^(٢)

الْمَثَلُ قَائِلًا: «فَأَمَّا الزَّبَدُ» أَي مِنْ كُلِّ

مِنْهُمَا.

«فَيَذْهَبُ جَفَاءً» وَهُوَ مَا يَرْمِيهِ السَّيْلُ

«وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ» أَي مِنْ كُلِّ

مِنْهُمَا، كَالْمَاءِ الصَّافِي وَالْفِلِزِّ الْخَالِصِ.

«فَيَمَكْتُ فِي الْأَرْضِ» أَمَّا الْمَاءُ

فَيَبْتُبُ بَعْضُهُ فِي مَنَافِعِهِ وَيَسْلُكُ بَعْضُهُ

فِي عُرُوقِ الْأَرْضِ إِلَى الْعَيُونِ وَالْأَبَارِ،

وَأَمَّا الْفِلِزُّ فَيُصَاغُ مِنْ بَعْضِهِ الْحُلِيِّ،

وَيُتَّخَذُ مِنْ بَعْضِهِ الْأَدَوَاتُ وَالْآلَاتُ،

فَيُنتَفَعُ بِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ ضُرُوبِ الْمَنَافِعِ مُدَّةً

مُتَطَاوِلَةً.

فَالْمَرَادُ بِالْمَكْتِ فِي الْأَرْضِ مَا هُوَ

أَعْمُ مِنَ الْمَكْتِ فِي نَفْسِهَا أَوْ فِي أَيْدِي

أَهْلِهَا، وَحَاصِلُهُ: أَنَّ الْوَادِي إِذَا جَرَى طَقًا

عَلَيْهِ زَبَدٌ، فَيَبْطُلُ الزَّبَدُ وَيَبْقَى الْمَاءُ،

وَكَذَا الْأَجْسَادُ الْمُتَطَّرَةُ إِذَا أَوْقَدَ عَلَيْهَا

وَأُذِيبَتْ لِاتِّخَاذِ الْحَلِيِّ وَالْأَمْتَعَةِ انْفَصَلَ

مِنْهَا حَبَبٌ وَزَبَدٌ فَيَبْطُلُ وَيَبْقَى

ذَلِكَ الْجَوْهَرُ الْمُنتَفَعُ بِهِ.

(٢) فِي «ش»: عَمَّ بَدَل: تَمَّ.

(١) فِي «ش»: فِيهِمَا بَدَل: فِيهَا.

الرُّبْدَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ عَامًّا فِي كُلِّ
إِعْطَاءٍ.

المَثَلُ

(مَنْ يَزِ الرُّبْدَ يَحْلُهُ مِنْ لَبَنِ) (٤)
أَي يَظُنُّهُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتِعْمَالِ الظَّرْفِ
فِي مَعْنَى اليَقِينِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ
يُخْفِي مَا لَا يُخْفِي، وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: «مَنْ
يَزِ الرُّبْدَ» بفتحِ التَّيْنِ، فعليه يكونُ «يَحْلُهُ»
على حقيقته، أَي يتوهَّمُ أَنَّهُ مِنْ لَبَنِ،
والصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ.
(اِخْتَلَطَ الخَائِثُ بِالرُّبَادِ) (٥) (٦). فِي:
«خ ث ر».

زجد

المُزَجَّدُ، كَمُعْظَمٍ: لَقِبَ الشَّيْخِ
القَاضِي أَحْمَدَ بنِ عَمْرِو الرُّبَيْدِيِّ؛ مِنْ
المُتَأَخَّرِينَ.

وَتَطْيِيقُ المَنْزِلِ عَلَى الحَقِّ وَالباطِلِ أَنَّهُ
سُبْحَانَهُ (أَنْزَلَ) (١) مِنَ السَّمَاءِ بِالوَحْيِ
بَيَانٌ مَا هُوَ الحَقُّ، فَوَعَنَهُ القُلُوبُ وَسَأَلَتْ
أَوْدِيَّتُهَا بِقَدَرِهَا، فَإِنَّ كُلَّ قَلْبٍ إِذَا
يَحْضُلُ فِيهِ مِنْ نُورِ الحَقِّ مَا يَلِيقُ بِهِ عَلَى
قَدَرِ اسْتِعْدَادِهِ، ثُمَّ أَنَّهُ يَخْتَلِطُ بِذَلِكَ
البَيَانِ شَكوكٌ وَسُبُهَاتٌ، وَلَكِنَّهَا بِالأَخْرِ
تَذْهَبُ وَتَضْمَجُ وَيَبْقَى العِلْمُ وَاليَقِينُ،
فَرَبَدُّ السَّيْلِ وَالفِيلِ مَثَلٌ لِلبَاطِلِ فِي
سُرْعَةِ اضْمِحْلالِهِ وَخُلُوهِ مِنَ النِّعَمِ،
والماءُ وَالفيلُ الصَّافِيانِ مَثَلٌ لِلحَقِّ فِي
البَقَاءِ وَالاتِّفَاعِ بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(إِنَّا لَا نَقْبِلُ زَبْدَ المُشْرِكِينَ) (٢)
كَفْلَسٍ، أَي رِفْدَهُمْ وَعِطَاءَهُمْ، وَمِثْلُهُ:
(أَبَى اللَّهُ لِي زَبْدَ المُشْرِكِينَ) (٣) وَأَصْلُهُ
مِنْ زَبَدَهُ زَبْدًا - كَقَتَلَ - إِذَا أَطْعَمَهُ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٨/٤٦٠٤٦.

(٥) في «ش»: في الزباد.

(٦) المستقصى ١: ٩٤/٣٦٤.

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) الفائق ٢: ١٠٢، النهاية ٢: ٢٩٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٨/١١٠٨، مجمع

وَحَنَفَةٌ، وهو زَرَادٌ، كَعَبَّاسٍ: حَنَاقٌ ..

و - الدُّزَعُ: سَرَدَهَا؛ كَأَنَّهُ حَنَقَ بَعْضَ الحَلْقِي بَعْضَهَا لضيقيها، وصانِعُها: الزَّرَادُ، وصِنَاعَتُهُ: الزَّرَادَةُ، ككِتَابِيَّةٍ.

والزَّرَدُ، كَسَبَبٍ: الدُّزَعُ المُرَزَّدَةُ.

والزَّرَادُ، ككِتَابٍ: حَاطٌ يُحْتَقُّ بِهِ البَعِيرُ لثَلَا يَدَسَّعَ بَحْرَتِهِ فِيمَلَأُ بِهَا رَاكِبَهُ، كالمِرَزْدِ - كمينيرٍ - وبه سَمِيَتِ المِخْفَقَةُ - وهي الفلادَةُ - زراداً، وقولُ الفيروزاباديِّ: وكِتابٍ: المِخْفَقَةُ بالفاءِ^(٣)، تصحيفٌ قبيحٌ.

والزَّرَدَانُ، كَسَرَطَانَ: الحِرُّ الصَّيْقُ؛ كَأَنَّهُ يَحْتَقُّ الأَيْرَ، أو مطلقاً؛ لَأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الأُمُورَ.

والمُرَزَّدُ، كَمُحَدَّثٍ: لَقِبَ يَزِيدَ بنِ ضِرارٍ الشَّاعِرِ؛ لقوله:

فَقُلْتُ تَزَرَّدَهَا عُبَيْدُ فإِنِّي

لِدُزْدِ المُوَالِي فِي السَّنِينِ مُرَزَّدُ^(٣)

زبرجد

الزَّبْرَجْدُ، كَسَفَرَجَلٍ: حَجَرُ الجِوَاهِرِ يُسْتَخْرَجُ من معادنِ الذَّهَبِ، قال أرسطو: هو الزُّمْرُودُ شيءٌ واحدٌ، وقال هرمس: لا فرقَ بينهما إِلاَّ تَلَوُّنُ الزَّبْرَجِدِ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَحْضَرَ وَأصْفَرَ^(١)، والزُّمْرُودُ لا يَكُونُ إِلاَّ أَحْضَرَ.

وَلُقِّبَ قَيْسُ بنُ حَسَّانَ بِالزَّبْرَجِدِ؛ لِقَرَطِ حَسْبِهِ.

زرد

زَرِدَ اللُّقْمَةَ زَرَدًا، كَسَمِعَ: ابْتَلَعَهَا، كازْدَرَدَها اِزْدِرَادًا، ومُزْدَرَدًا.

وزَرَدْتُهُ إِياها تَزْرِيدًا: أَبْلَعْتُهُ إِياها.

وزَجَلَّ زَرِدًا، ككَيْفٍ: سَرِيعُ الِابْتِلاعِ.

والمَزْرَدُ، كَمَقْعَدٍ: الحَلْقِيُّ.

وزَرَدَ حَلَقَهُ زَرَدًا، كقَتَلَ: عَصَرَهُ

المخفقة.

(٣) البيت في أساس البلاغة: ١٩٠، وفي «ش»:

لزرد بدل: لدرد.

(١) ومنه الحديث: «وقوائمه الزبرجد الأخضر»

تفسير فرات الكوفي: ٥٩٥ / ٧٦٠.

(٢) في «ت»: بالهاء، وفي القاموس المطبوع:

ومن المجاز

ويومَ زَرُودٍ: من أَيامِهِم، بينَ بني
تَغْلِبَ وبنِي يَزْبُوعَ.

زَرَدٌ^(١) عَيْنُهُ عَلَى صَاحِبِهِ: غَضِبَ
عَلَيْهِ وَتَجَهَّمَهُ^(٢)، ومعناه: ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ،
فَهُوَ لَا يَفْتَحُهَا لِيَمْلَأَهَا مِنْهُ.

وَزَرْدٌ، كَقَلْبِيسٍ: قَرِيبَةٌ بِأَسْفَرَاتَيْنِ مِنْ
أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الزَّرْدِيُّ؛ الأَدِيبُ اللَّغَوِيُّ.
وَكَهْضَبَةٌ: جَبَلٌ بِشِيرَازَ.

وَتَزَرَّدَ الِيَمِينَ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا؛ كَأَنَّهُ
ابْتَلَعَهَا.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي
الزَّرْدِ، كَقَلْبِيسٍ: شَيْخٌ لِابْنِ الْمُقْرِي.

وَأَخَذَ بِمَزْدَرْدِهِ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ؛ مِثْلُ:
أَخَذَ بِمُحَقِّقِهِ.

رزند

زَرَنْدٌ، كَسَمَنْدٍ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ كَبِيرَةٌ
مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كِرْمَانَ، وَوُلَيْدَةٌ بَيْنَ
إِضْبَهَانَ وَسَاوَهَ - مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
الزَّرَنْدِيُّ التَّحَوِيُّ - وَمَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ.
وَالزَّرَاوَنْدُ: نَبْتُ مَشْهُورٌ يُسْتَعْمَلُ
أَصْلُهُ دَوَاءً، وَهُوَ قِسْمَانٌ: طَوِيلٌ،
وَمُدْخَرَجٌ.

وَزَرُودٌ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ قَبْلَ
الْحَزْرَيْمِيَّةِ بِمِيلٍ وَنِصْفٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ
مِنَ الْكُوفَةِ، سَمِيَتْ بِزَرُودَ بِنْتِ يَثْرِبَ بْنِ
قَانِيَةَ بْنِ مَهْلِيلَ بْنِ رِزَامَ بْنِ عَيْلِ بْنِ عَوْصِ
ابْنِ رَامَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عليه السلام^(٣).

وَجَبَلَا زَرُودَ: رَمَلٌ دُونَهَا بِثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ، وَفِيهِ يَقُولُ مَهْيَارُ:
وَكَيْفَ يَوْضِلُ الْحَبْلُ مِنْ أُمِّ مَالِكٍ
وَيَسِينُ بِلَادَيْنَا زَرُودُ وَجَبَلَاهَا^(٤)

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ١٣٩: زَرُودُ بِنْتُ يَثْرِبَ
بِنَ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلِيلَ بْنِ رِخَامَ بْنِ عَيْلِ أَخِي عَوْصِ
بِنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عليه السلام.
(٤) دِيَوَانُهُ ٤: ٨٣.

(١) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْأَسَاسِ وَالتَّاجِ: زَرْدٌ
بِالتَّشْدِيدِ.
(٢) فِي النَّسَخِ: تَهَجَّمَهُ، وَهُوَ مِنْ سَهْوِ النَّسَاخِ،
وَالتَّصْوِيبِ عَنِ الْأَسَاسِ وَالتَّاجِ.

زغد

زَعَدَ الفَحْلُ زَعْدًا - بالغين المعجمة -

كَمَنَّعَ: هَدَرَ، وبَالَغَ في هَدِيرِهِ..

و - المَخْنُوقُ: صَوَّتَ اسْتَهُ..

و - الرَّجُلُ زَيْدًا: عَصَرَ حَلْفَهُ..

و - عَكَّتَهُ: عَصَرَهَا لِيَخْرُجَ سَمُّهَا من

فَمِهَا، وَسَقَاهُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهُ، وذلك الزُّبْدُ

زَعِيدٌ..

و - بالكلام: حَرَّشَهُ.

و الرُّعْدُ، كَقَلْبِ: المَخْنُوقُ، والعَيْشُ.

وبِحَرٍّ ونَهْرٍ زَعَادٌ، كَعَبَّاسٍ: زَخَّارٌ.

وَأَزْغَدَهُ: أَرْضَعَهُ.

وَأَزْغَادٌ، كَأَطْمَأَنَّ: غَضِبَ، فهو

مُزْغِيدٌ.

زغبد

الرُّزْغَبْدُ، كَمَسْجِدٍ: زُبْدُ اللَّبَنِ، والمُخَّ.

زغرد

زَغَرَدَتِ الإِبِلُ زَغْرَدَةً: رَدَّدَتِ هَدِيرَهَا

في أَجْوَافِهَا.

زفد

زَفَدَهُ زَفْدًا، كَقَتَلَ: مَلَأَهُ، لغةً في

«زَفْتُهُ»، وكثيراً ما يَقَعُ التَّكَاثُفُ بَيْنَ الدَّالِ

والتَّاءِ.

ومن المجاز

زَفَدَ دَابَّتَهُ شَعِيرًا: أَكْثَرَ عَلَيْهَا مِنْهُ؛

كَأَنَّهُ مَلَأَهَا بِهِ.

زمرد

الرُّزْمَاوَزْدُ، بِالضَّمِّ: الرِّقَاقُ المَلْفُوفُ

بِاللُّحْمِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، والعَامَّةُ تقول:

بُرْمَاوَزْدٌ^(١).

والمعرب، وفي نسخة أخرى منه كالمثبت؛ انظر

هامش المعرب: ١٧٣.

(١) كذا ضبطت في النسخ، وفتح الباء ضبط

قلم في الصحاح واللسان والتاج مادة «ورد»

يُعطي إذا سُئِلَ، وضدّه: كابي الزناد
وصلدّها(٤).

زند

زَنْدُ النَّارِ زَنْدًا، كَقَتْلٍ: قَدَحَهَا.

والزَّندُ، كَقَلَسٍ: العودُ الأعلى من
العودين اللذين يُقدَحُ بهما النَّارُ والسُّفلى
زَنْدَةٌ، وهما زَنْدَانِ، ولا يقال: زَنْدَتَانِ،
وبهما سَمَّوْا طَرْفَيِ عَظْمَيِ السَّاعِدَيْنِ
- حيثُ يَنْجَسُ (اللحم) (١) عنهما ممَّا يلي
الكفِّ - زَنْدَيْنِ؛ على التشبيهِ بهما،
وجمعُ زَنْدِ القَدَحِ زَنْادٌ، وَأَزْنَدٌ، وَأَزْنَادٌ،
وزَنْدِ السَّاعِدِ (٢) زُونَدٌ.

وزَنْدٌ تَزْنِيدًا: أَوْزَى زَنْدَهُ.

ومن المجاز

زَنْدُوا نَارَ الحَرْبِ زَنْدًا: أَوْقَدُوهَا؛ قال

الكميثُ:

إِذَا زَنْدُوا نَارًا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ

سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مِنْ تَنْوَرَا (٣)

وهو واري الزنادِ وثاقبها: جوادٌ

وقد وَرَيْتَ بَكَ زِنَادِي، أَي أَنجَحَ بَكَ
أَمْرِي، أَوْ أَنْجَدْتَنِي وَأَعْتَنَيْتِي.

ويقالُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى فَائِتٍ، لا يَزُدُّ:
حُزْنُكَ زَنْدًا، أَي لا يُغْنِي شَيْئًا، وأصلُه:
يَخْرُجُ مِنَ الزَّندِ عِنْدَ القَدَحِ؛ وهِيَ الشَّرْرَةُ
الَّتِي لا يورَى بها؛ قال عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ
يَكْرِبُ:

مَا إِنْ جَزِغْتُ ولا هَلِغِ

سُتْ ولا يَزُدُّ بَكَايَ زَنْدًا (٥)

وإِنَّهُ لَزَنْدٌ مَتِينٌ - كَقَلَسٍ - وَمُزَنْدٌ،
كَمُعْظَمٍ: بَخِيلٌ ضَيِّقٌ لا يَسْمَحُ بِشَيْءٍ.

وعطاءٌ مُزَنْدٌ: (قليلٌ مضيئٌ).

وثوبٌ مُزَنْدٌ (٦): ضَيِّقٌ العَرَضِ

قَصِيفٌ.

ومزادةٌ مُزَنْدَةٌ: دَقِيقَةٌ فِي طَوْلِ بَيْنَمَا

تَرى فِيها شَيْئًا إِذا لا شَيْءَ فِيها.

(٤) في «ج»: صليدها، وفي نسخة بدل منها كالمثبت.

(٥) ديوانه: ٨٢، وفي «ت» و«ج»: نكاي.

(٦) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(١) ليس في «ت» و«ش».

(٢) في «ش»: الساعدين.

(٣) ديوانه ١: ٢١٨.

وزَنْدًا، كَقَلْبِسٍ: ابْنُ الْجَوْنِ^(٢)، بِالضَّمِّ؛
أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ..

و - ابْنُ يَزَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى؛ فِي
نَسَبِ عَدْنَانَ..

و - شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، وَجِبَلٌ بَنَجْدٍ،
وَقَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرَّزْدِيّ الْمُحَدِّثُ.

وَكَهْضِيَّةٌ: بَلَدٌ بِالرُّومِ.

وَالرَّزَنْدَرُودُ: مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ
وَاسِطَ مَمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ، خُرِبَتْ بِعِمَارَةٍ
وَاسِطًا.

وَدَيْثُ الرَّزَنْدَرُودِ: بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
بَغْدَادَ، وَأَمَّا زَنْدَرُودُ - نَهْرٌ بِإِصْبَهَانَ -^(٣)
فَصَوَابُهُ بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ آخِرًا، وَصَحْفُهُ
الْفِيرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا.

وَزَنْدَانٌ، كَسَلْمَانَ: نَاحِيَةٌ بِالْمَصِيصَةِ،
وَقَرْيَةٌ بِمَالِيْنِ، وَأُخْرَى بِمَرْو.

وَالرَّزْنَدُ، كَقَلْبِسٍ: كِتَابٌ مَزْدَكَ الَّذِي

وَرَجُلٌ مَزْنَدٌ: دَعِيَ وَمُبْحَلٌ مُقْبَلٌ.
وَتَزَنْدٌ فِي الْأَمْرِ: تَضَيَّقٌ وَحَرَجٌ
صَدْرُهُ..

و - فِي الْجَوَابِ: ضَاقَ وَغَضِبَ.

وَزَنْدَةٌ تَزْنِيدًا: ضَيِّقَةٌ..

و - عَلَيْهِ فِي الثَّمَنِ: زَادَ، كَأَزْنَدَ..

و - فِي الْعِقَابِ: عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ..

و - فِي الْكَلَامِ: تَزَيَّدَ وَكَذَبَ..

و - النَّاقَةُ: حَلٌّ أَشَاعِرَهَا - وَهِيَ

جَوَانِبُ فَرْجِهَا - بِأَخْلَةٍ دِقَاقٍ نَمَّ شَدَّهَا
بَشْعَرٍ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَجَتْ وَانْدَحَفَتْ

رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

وَأَزْنَدَ فِي مَرَضِهِ: عَادَ وَنَكَسَ.

وَكَتَبَعَ: عَطِشَ.

وَالرَّزْنَدُ، كَسَبَبٍ: الْمُسْتَأْنَاءُ مِنْ خَشْبٍ

وَحِجَارَةٍ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ^(١)،

وَالدَّرَجَةُ تُدْسُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا صُنِيَتْ

عَلَى وُلْدٍ غَيْرِهَا.

ونصّ التكملة، ووردت بلام «جون» في تبصير

المنتبه ٢: ٦٤.

(٣) في «ت» و«ش»: إصبهان.

(١) ومنه الأثر: «أنه كان يعمل زندا بمكة»

التهامة ٢: ٣١٥.

(٢) ضبطت الكلمة بفتح الجيم في القاموس والتاج

كالرِّجَالِ، وهي كلمة مركَّبة من كلمتين فارسيَّتين، وهما: «زَن» و«مَرْد» أي مَرَاةٌ وَرَجُلٌ؛ قال المَرزُوقِي في قول الشَّاعِرِ^(٥):

مُنِيثٌ^(٦) بِزَنْمَرْدَةٍ كَالعَصَا

يُروى «زَنْمَرْدَةٌ» بفتح الزَّاي وكسر الميم، ويكون مَمَّا عُرِّبَ ولا نظيرَ له في أبنية العربِ.
ويُروى بفتحِهما، ويكون على مثالِ «فَهَقَّرَ».

ويُروى «زَمْرَدَةٌ» بكسرِ الزَّاي وفتح الميم، فيكون على وزن «فِعْلَلٌ»^(٧) من الزَّباعِي، نحو: عَلَّكُد، أو يكون «فِعْلَلٌ» من الخماسِي، نحو: قِرْطَعِب.

وعدها أبو حِيَّان من مجردِ الخماسِي، وقال: هي «فِعْلَلٌ»^(٨) بفتحِ الفاءِ واللامِ

ظَهَرَ فِي أَيَّامِ قُبَادَ وَأَنوشِروان^(١)، وقال: بِالْأَمِينِ اثْنَيْنِ، أَوْ كِتَابَ زَرْدُشْتِ؛ أَوَّلُ مَنْ عَبَدَ النَّارَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ. وَنَسَبُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: زَنْدِيٌّ، ثُمَّ عَرَّبُوهُ فَقَالُوا: زَنْدِيْقٌ.

المثل

(زَنْدَانِ فِي مَرْقَعَةٍ)^(٢) هِيَ الْكِتَابَةُ أَوْ الْخَرِيْطَةُ قَدْ رُقِعَتْ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُحْتَقِرِ الْقَلِيلِ الْمَالِ الَّذِي لَا يُعْنِي شَيْئاً، ومثلهُ: (زَنْدَانِ فِي وَعَاءٍ)^(٣).

(زَنْدَ كَبَا وَبَنَانٌ أَجْدَمٌ)^(٤) هُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُرْتَجَى خَيْرُهُ بِحَالٍ.

ز ن م ر د ض

الزَّمْرَدَةُ: المَرَاةُ الَّتِي خَلَقَهَا وَخَلَقَهَا

أبو المنطش، وعجزه:

أَلصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدِشِ

(٦) في «ش»: بليت.

(٧) في «ت» و«ش»: فقل بلا تشديد اللام.

(٨) في ارتشاف الضرب: فَعْلَل.

(١) في «ج»: قباد بن انوشروان.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٢٠/١٧٢٤.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٢٠/١٧٢٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٢٤/١٧٤٦.

(٥) أبو الطمَّش؛ كما في شرح ديوان الحماسة

٤: ١٨٤ واللسان «كندش» وفي التاج:

للأجواد الذين لا يتزود أحد معهم^(٣) في سفر؛ بل يكفون الزاد، وكان يقال لكل من مسافر بن [أبي] (٤) عمرو بن أمية، والأسود بن المطلب بن أسد، وأبي أمية ابن المغيرة: زاد الركب^(٥)؛ لذلك، فإذا ذكروهم تبعاً^(٦) قالوا: أزواد الركب.

وزاد الركب: فرس أعطاه سليمان بن داود عليه السلام للأزد لما وفدوا عليه، وطلبوا منه حين أرادوا الانصراف زاداً يبلغهم بلادهم، وقال: هذا زادكم هو مصيب لكم من الصيد ما يكفيكم، فكانوا لا يتزولون منزلاً إلا حملوا عليه، فيصيد لهم كلما أرادوه، فسموه زاد الركب^(٧)، ومنه: أصل كل فرس عربي؛ قال بعضهم في فرس له:

أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته

معم لغمري في الركاب ومخول^(٨)

وسكون العين، قال: ولا يجوز إدغام النون حينئذ؛ لأنها خماسية فتلبس بـ «فَعَلَّة»^(١).^(٢) وقد رويت مدغمة، فهي من مزيد الرباعي حينئذ.

زود

الزاد: الطعام الذي يتخذ للسفر. الجمع: أزواد، وأزودة على غير قياس. والزود، كقول: تأسس الزاد، وقد تزود لسفروه.

وزودة تزويداً، وتزواداً، بالفتح: أعطاه زاداً، كأزاده إزادة. والمزود، كمنبر: وعاء الزاد يجعل من آدم. الجمع: مزود.

ومن المجاز

خير الزاد الثقوى.

وهو زاد الركب، وهم أزواد الركب:

(٥) في «ت» و «ج»: الزاكب.

(٦) في «ج»: جميعاً.

(٧) في «ت» و «ج»: الزاكب.

(٨) اللسان بلا عزو، وفيه: الجياد بدل: الركاب.

(١) في ارتشاف الضرب: فعلة بلا تشديد اللام.

(٢) ارتشاف الضرب ١: ١٤٠ - ١٤١.

(٣) في «ت» و «ش»: منهم.

(٤) ليست في النسخ، وقد أثبتناه عن تكملة

الصاغاني واللسان.

الكتاب

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾^(٣)

تَزَوَّدُوا لِمَعَادِكُمْ أَتَقَاءَ الْقَبَائِحِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ اتَّقَاؤُهَا، وَذُكِرَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ أَعْمَالِ الْحَجِّ؛ لِأَنَّهُ أَحَقُّ شَيْءٍ بِالْأَتَقَاءِ فِيهِ.

وقيل: تَزَلَّتْ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ؛ كَانُوا^(٤) يَحْجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمَتَوَكِّلُونَ، ثُمَّ كَانُوا يَسْأَلُونَ النَّاسَ وَيَكُونُونَ كَلَّاءَ عَلَيْهِمْ، فَأَمَرُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا مَا يَتَبَلَّغُونَ بِهِ، وَيَتَّقُوا الْإِبْرَامَ فِي السُّؤَالِ وَالتَّنْقِيلِ عَلَى النَّاسِ.

الأثر

(فَمَلَأْنَا أَرْوَدَنَا) ^(٥) أَرَادَ مَرَاوِدَنَا، وَهُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْمَظْرُوفِ عَلَى الظَّرْفِ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مِضَافٍ، أَيِ أَوْعِيَةَ أَرْوَدَنَا، نَحْوُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾^(٦). (فَجَمَعْنَا تَزَاوِدَنَا) ^(٧) قَالَ الْفَارِسِيُّ:

وَرِكَابُ خِيفَةِ الْأَرْوَادِ: مَا فِي بَطُونِهَا عَلَفٌ؛ قَالَ^(١):

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِيفَاتُ الْأَرْوَادِ
وَزَوَّدْتُهُ كِتَابًا إِلَى فُلَانٍ، إِذَا كَتَبْتُ لَهُ كِتَابَ شَفَاعَةٍ أَوْ عِنَايَةٍ إِلَيْهِ.
وَزَوَّدَهُ طَعْنَةً، إِذَا طَعَنْتُهُ فَأَقَلَّتْ مِنْهُ.

وَرِقَابُ الْمَرَاوِدِ: لَقَبٌ لِلْعَجَمِ لِحِمْرَةِ أَلْوَانِهِمْ، وَهِيَ لَا تُتَّخَذُ إِلَّا مِنْ أَدِيمٍ أَحْمَرَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يُسْمَوُتْنَا الْأَعْرَابُ وَالْعَرَبُ اسْمُنَا
وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَرَاوِدِ^(٢)
وَزُوَيْدَةٌ، كَزَيْدَةٍ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمَهَالِبَةِ.

وَدُو زُوْدٍ، كَهُوْدٍ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرُّدَّةِ الثَّانِيَةِ.

وَزَوَادٌ، كَعَبَاسٍ: ابْنُ مَحْفُوظِ الْقُرَيْعِيِّ، وَابْنُ عَلْوَانَ الْحَدِيثِيِّ؛ مُحَدَّثَانِ.

(١) رُوِيَتْ بِنِ الْعَجَاجِ، دِيَوَانُهُ: ٣٩، وَقَبْلَهُ:

فَلَصَّنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَادِ

(٢) الْبَيْتُ بِلَا عَرْوٍ فِي أُسَاسِ الْبِلَاغَةِ: ١٧٢،

وَعَجْرُهُ فِي الْمَحِيطِ فِي اللَّغَةِ ٦: ٧٦.

(٣) الْبَقْرَةُ: ١٩٧.

(٤) فِي «ش»: وَكَانُوا.

(٥) النِّهَايَةُ ٢: ٣١٧.

(٦) الْعَلِقُ: ١٧.

(٧) النِّهَايَةُ ٢: ٣١٧، وَفِي «ت» وَ«ج»: تَزَوَادَنَا

وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ش» مُوَافَقَةٌ لِلْمَصْدَرِ.

زُهَادٍ.

ورجلٌ زَهِيدٌ، كَسِيكَيْتٍ: كثيرُ الزُّهْدِ.
وزَهْدُهُ فيه وعنه تزْهيداً: حملتهُ
على الزُّهْدِ فيه، كأزْهَدْتُهُ.
وتَزَهَّدَ: صارَ ذا زُهْدٍ، وهو عابِدٌ
مُتَزَهِّدٌ.

وشيءٌ زَهِيدٌ، كأَمِيرٍ: قَلِيلٌ.
ورَجُلٌ زَهْدٌ، وزَهِيدُ الطَّعْمِ: قَلِيلٌ
الأَكْلِ، ومصدرُهُ: الزَّهَادَةُ.

وأزْهَدَ إِزْهَاداً: قَلَّ مَالُهُ؛ لِأَنَّ مَا عِنْدَهُ
يُزْهَدُ فِيهِ لِقَلَّتِيهِ، فهو مُزْهَدٌ، أي قَلِيلٌ
المالِ.

وازْدَهَدَهُ: احْتَقَرَهُ، ورأه زَهِيداً.
وهم يَتَزَاهَدُونَ الشَّيْءَ: يَتَحَاقَرُونَهُ.
ومن المجاز
وإِدِ زَهِيدٌ: صَيِّقٌ قَلِيلٌ الأَخْذِ للماءِ.
ورجلٌ زَهِيدٌ: بخيلٌ قَلِيلُ الخَيْرِ.
والنَّاسُ يُزْهَدُونَهُ تزْهيداً: يُبْخَلُّونَهُ.
وهو زَهِيدُ العَيْنِ: يُفِئِعُهُ القَلِيلُ،

لَسْتُ أَتَحَقَّقُ أَنَّهُ بالفتحِ أو بالكسرِ،
فإن كان بالفتحِ فهو مصدرٌ بمنزلة
«التَّزْوِيدِ» ومعناه: جمعنا ما زَوَّدنا به،
فَعَبَّرَ بلفظِ المصدرِ عن الزَّادِ، ومن قال:
بالكسرِ فيحتمَلُ أَنَّهُ اسمٌ موضوعٌ للزَّادِ
كالتَّمْثَالِ والتَّمْسَاحِ، قال: وإنما يُتِمَّحَلُّ
هذا لِأَجْلِ التَّقْلِ، وإِلَّا فالوجهُ: «فَجَمَعْنَا
أَزْوَادَنَا»^(١).

زهد

زَهْدٌ فِيهِ وعنه - كَسَمِعَ وَمَنَعَ وَقَرَّبَ -
زُهْداً بِالضَّمِّ، وَزَهَادَةً بِالْفَتْحِ: رَغِبَ عَنْهُ
وَتَرَكَهُ وَلَمْ يُرِدْهُ.

وقال بعضهم: زَهْدٌ فِيهِ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ،
وَزَهْدٌ عَنْهُ إِذَا رَغِبَ فِيهِ، وَتَعَقَّبَهُ
المطَّرِزِيُّ، فقال: مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ زَهْدٍ فِيهِ
وعنه فقد أخطأ^(٢).

وقال الخليلُ: الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا،
وَالزُّهْدُ فِي الدِّينِ^(٣)، وهو زَاهِدٌ مَنْ

(٣) العين ٤: ١٢.

(١) انظر هامش النهاية ٢: ٣١٧.

(٢) المغرب ١: ٢٣٨.

وَصِدَّةٌ رَغِيبُ الْعَيْنِ، وَلِهَ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ،
وَعَيْنٌ رَغِيبَةٌ.

الكثير.
الأثر

وَحُذِرَ زَهْدٌ مَا يَكْفِيكَ (- كَفْلَيْسَ - أَيِ
قَدَرَ مَا يَكْفِيكَ) ^(١) يَرِيدُونَ الشَّيْءَ
الْيَسِيرَ.

(أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ) ^(٣) أَيِ
قَلِيلُ الْمَالِ، وَمِنْهُ: (الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ
وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ، وَلَا
عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ) ^(٤).

وَهُوَ يَمْتَنِعُ الزَّهْدَ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ
الرِّكَاءُ؛ لِأَنَّ رُبْعَ الْعَشْرِ قَلِيلٌ.

(إِنَّ النَّاسَ انْتَدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ
وَتَزَاهَدُوا الْجِلْدَ) ^(٥) احْتَقَرُوهُ وَرَأَوْهُ
زَهِيداً فَلَمْ يُبَالُوا بِهِ.

وَأَرْضٌ زَهَادٌ، كَسَحَابٍ: لَا تَسِيلُ إِلَّا
عَنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ.

وَزَهَدْتُ النَّخْلَ زَهْدًا، كَمَتَّعَ:
خَرَصْتُهُ، كَأَزْهَدْتُهُ.

(أَفْضَلُ الرُّهْدِ إِخْفَاءُ الرُّهْدِ) ^(٦) أَيِ
أَعْظَمُ أَنْوَاعِ الرُّهْدِ - فَضْلاً مَا أَخْفَاهُ
صَاحِبُهُ فَلَمْ يَشْتَهَرْ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ - خَوْفٌ
الْفِتْنَةِ.

الكتاب

﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ ^(٧) مَنْ
الرَّاهِغِينَ عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ، وَهُمْ إِمَّا إِخْوَةٌ
يُوسَفَ - وَرَغَبْتُهُمْ عَنْهُ ظَاهِرَةٌ وَإِلَّا لَمْ
يَفْعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا - أَوْ الْمُشْتَرُونَ؛ لِأَنَّهُمْ
اعْتَقَدُوا أَنَّهُ أَبَقَ فَخَافُوا إِعْطَاءَ الثَّمَنِ

المصطلح

الرُّهْدُ: بُغْضُ الدُّنْيَا وَالْإِعْرَاضُ عَنْهَا،
أَوْ تَرْكُ رَاحَةِ الدُّنْيَا طَلَباً لِرَاحَةِ الْآخِرَةِ،
وَأَنْ يَخْلُوَ قَلْبُكَ مِمَّا خَلَّتْ مِنْهُ يَدُكَ،

(٥) الفائق ٢: ١٤٠، النهاية ٢: ٣٢١، وفيه: الحدّ
بذل: الجلد.

(٦) نهج البلاغة ٣: ١٥٦/٢٧، مجمع البحرين
٣: ٥٩.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) يوسف: ٢٠.

(٣) الغريبين ٣: ٨٤٠، الفائق ٢: ١٣٧.

(٤) الفائق ٢: ١٣٧، النهاية ٢: ٣٢١.

وَأَزْدَدْتُ مَالاً: زِدْتُهُ لِنَفْسِي زِيَادَةً
عَلَى مَا كَانَ.

وَأَخَذْتُ مِنْهُ حَقِّي وَأَزْدَدْتُ مِنْهُ، أَيْ
أَخَذْتُ زَائِداً.

وَأَزْدَادَ الْأَمْرُ وَوُضُوحاً، أَصْلُهُ: أَزْدَادَ
وُضُوحَ الْأَمْرِ، فَحَوَّلَ الْإِسْنَادُ إِلَى الْأَمْرِ
وَنُصِبَ «وُضُوح» عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَأَخَذْتُهُ بِذَرَاهِمِ فَرَائِدِهَا، أَيْ فَذَهَبِ
الْمَأْخُودِ بِهِ زَائِداً.

وَأَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً، أَيْ عَلَى مَا فَعَلْتَ.
وَأَسْتَزَادَ: طَلَبَ الزِّيَادَةَ.

وَلَا مُسْتَزَادَ عَلَى كَرَمِكَ، وَلَا مَزِيدَ
عَلَيْهِ، أَيْ لَا زِيَادَةَ.

وَزَيْدْتُهُ تَزْيِيداً: جَعَلْتُهُ زَائِداً.

وَتَزَايَدَ السُّعْرُ، وَتَزَيَّدَ: زَادَ كَثِيراً،
وَتَزَايَدُوا فِي الثَّمَنِ، وَزَايَدَ أَحَدُ
الْمُتَبَاعِيغِينَ الْآخَرَ مُزَايَدَةً.

وَتَزَيَّدَ فِي حَدِيثِهِ: تَكَلَّفَ الزِّيَادَةَ فِيهِ
كَذِباً وَاخْتِلافاً.

وَبِالْمَعْنَى الْأَعْمَى: هُوَ الرَّغْبَةُ عَنِ الشَّيْءِ
الْمَرْغُوبِ فِيهِ^(١) مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ إِلَى مَا
هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ.

وَالزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا: مَنْ كَانَ رَاغِباً عَنِ
كُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ مِنْهَا وَطَالِباً لَهَا هُوَ خَيْرٌ
مِنْهُ فِي الْعُقُوبَى مِنْ نَعِيمِ^(٢) الْجَنَّةِ.

وَالزَّاهِدُ الْمُطْلَقُ: مَنْ كَانَ رَاغِباً عَنِ
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ جَاعِلاً هَمَّهُ
كُلُّهُ هَمًّا وَاحِداً بِحَيْثُ يَرْفُضُ كُلَّ شَيْءٍ
عَنْ قَلْبِهِ وَلَا يُرِيدُ غَيْرَهُ.

زيد

زَادَ الشَّيْءُ - كَبَاعَ - زَيْداً، وَمَزِيداً،
وَزِيَادَةً، وَزَيْدَاناً، كَشَسَانٍ - وَهُوَ شَادُّ -:
انْضَمَّ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ
آخَرَ، كَأَزْدَادَ.

وَزَادَكَ اللَّهُ خَيْراً - لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ - وَزَادَ
فِي مَالِهِ، وَزَادَ عَلَى (مَا)^(٣) أَرَادَ، وَزَادَ
عَلَى النَّبِيِّ ضِعْفَهُ.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(١) في «ت» و«ش»: عنه.

(٢) في «ش»: نعم بدل نعيم.

ومن المجاز

هم زَيْدٌ عَلَى الْأَلْفِ - كَفَلَيْسٍ - أَي زَائِدُونَ؛ قَالَ ذُو الْأَضْيَعِ:

وَأَنْتُمْ مُعَشَّرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ^(٣)

وَاسْتِزَادَةٌ: اسْتَقْصَرَهُ وَشَكَاهُ، وَهُوَ مُسْتَزِيدٌ.

وَهَذَا كِتَابُ اسْتِزَادَةٍ، أَي شَكْوَى وَاسْتِقْصَارٍ.

وَزَيْدٌ، كَفَلَيْسٍ: مَوْضِعٌ قَرَبَ بِالْمِسِّ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

وَالزَّيْدِيُّ^(٤): قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَالزَّيْدِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ.

وَزَيْدَانٌ، كَزَيْحَانَ: صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ، وَقَصْرٌ، وَقَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ.

وَزَيْدَوَانٌ^(٥)، كَقَيْزَوَانَ: قَرْيَةٌ بِالسُّوَيْسِ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ.

وَتَزَيَّدَتِ النَّافَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا وَسَارَتْ فَوْقَ الْعُنُقِ؛ كَأَنَّهَا تَقُومُ^(١) بِرَاكِبِهَا، فَهِيَ تَتَكَلَّفُ الزَّيَادَةَ عَلَى مَا يُتَّبَعِي.

وَالْمَزَادَةُ: الرَّأْيِيَّةُ تُفْأَمُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ يُزَادُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ لِتَتَسَّعَ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الزَّادِ؛ لِأَنَّهَا وَعَاءُ الزَّادِ مِنَ الْمَاءِ.

الْجَمْعُ: مَزَايِدٌ، وَمَزَادٌ وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ اسْمٌ جَنَسٍ لَهَا، كَغَمَامٍ وَغَمَامَةٍ.

وَزِيَادَةُ الْكَيْدِ: قِطْعَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِهَا. الْجَمْعُ: زِيَائِدٌ.

وَإِبِلٌ كَثِيرَةٌ الزَّيَائِدِ، أَي الزَّيَادَاتِ. زَوَائِدُ الرَّحْلِ: هُنَا زَائِدَةٌ تُعَلَّقُ فِي مَوْخِرِهِ.

وَزَوَائِدُ الْأَدِيمِ: أَكَارِعُهُ الَّتِي تُطْرَحُ. وَزَيْدُ الْمَالِ^(٢)، كَغَيْضِ الْمَاءِ.

«كسكرى»، وجاء في معجم البلدان ٣: ١٦٣ مضبوطاً ضبط قلم بكسر الدال وإهمال الياء، وضبط تكملة الصحاح للصاغاني كالمثبت.

(٥) في معجم البلدان ٣: ١٦٣: «زيداون»، وقيدت بالعبارة: إِلَّا أَنْ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَأَوْأَ مُفْتُوحَةٌ.

(١) كذا في التنسخ، وفي أساس البلاغة: ١٩٨: عموم.

(٢) في «ش»: الماء بدل المال.

(٣) ديوانه: ٩٥، وعجزه:

فاجمعوا أمركم طراً فكيدوني

(٤) في القاموس: «الزَيْدِيُّ»، وزاد الشارح

وزِيَادَانُ^(١): قرية بفارس.

وَالزُّبَادِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالقَيْرَوَانِ.

وَجِلَّةٌ بِنِي مَزِيدٍ، كَمَزَيْمٍ: بِلَدِّ بَيْنِ الكُوفَةِ وَبغدادَ، وَهِيَ الجِلَّةُ السَّيْفِيَّةُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَرَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةُ بِنِّ منصورِ بِنِّ مَزِيدِ الأَسَدِيِّ؛ مَلِكُ العَرَبِ.

وَيَزِيدٌ: نَهْرٌ بِدمشقٍ يُنسَبُ إلى يَزِيدِ ابنِ معاويةَ لعنه الله.

وَيَزِيدَانُ: نَهْرٌ بِالبصرةِ منسوبٌ إلى يَزِيدِ بِنِ عَمْرِو الأَسَدِيِّ، وَكانَ كَبيرُ البصرةِ فِي زمانِهِ، وَأَهْلُ البصرةِ إِذا نَسَبوا مَوْضِعاً إلى اسمِ رَجُلٍ زادوا فِي اسمِهِ أَلْفاً وَنوناً.

وَاليَزِيدِيَّةُ: اسمٌ لِمَدِينَةِ ولايةِ شَرُوانِ^(٢)، وَهِيَ المَعروفَةُ بِشَمَاحِي.

وَالزُّبَيْدِيَّةُ: طائِفَةٌ منسوبَةٌ إلى زَيْدِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ الحَسَنِ عليه السلام مَذْهَباً أَوْ نَسَباً.

وَزَيْدٌ بِنُّ عَبدِ اللهِ الزُّبَيْدِيِّ: مَنْ وَلَدَ زَيْدَ

ابنِ ثابِتِ الصَّحابِيِّ كاتِبِ الوَحْيِ.

وَعَمَّارٌ بِنُّ عِمْرانَ الزُّبَيْدِيِّ: نَسَبَةٌ إلى

زَيْدِ اللهِ بِنِّ مَذْحِجٍ.

وَحامِدٌ بِنُّ مُحَمَّدِ الزُّبَيْدِيِّ: كاتِبٌ لَهُ

عِنايةٌ بِجَمعِ حَدِيثِ زَيْدِ بِنِ أَبِي أَنسَةَ وَطَلَّهِ؛ فَتَسَّبَ إِلَيْهِ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بِنُّ المَبارِكِ البِزِيدِيِّ

اللُّغَوِيُّ النُّحَوِيُّ: كانَ يُعَلِّمُ وَلَدَ يَزِيدِ بِنِ منصورِ الحَميرِيِّ؛ فَتَسَّبَ إِلَيْهِ.

وَسَمَّوا زَيْدًا، وَزَيْدًا كَزَيْبِرٍ، وَزِيادًا

كَكِتابٍ وَعَبَّاسٍ، وَزائِدَةً، وَزِيادَةَ، وَمَزَيْدًا كَمَزَيْمٍ، وَزِيدَوْنَهُ كَسَيَبَوِيهِ، وَزَيْدَكَ وَزَيْدَلًا؛ كَحَيْدَرٍ فِيهِمَا.

وَأَبُو زَيْدٍ: كُنْيَةُ الكَبيرِ والسَّيخوخَةِ؛

لِزِيادَةِ العُمُرِ.

وَأَبُو زِيادٍ: الجِمَارُ؛ قالَ:

زِيادًا لَسْتُ أَعرِفُ مَنْ أبُوهُ

وَلَكِنَّ الجِمَارَ أبُو زِيادٍ^(٣)

(١) فِي مَعجمِ البِلدانِ ٣: ١٦٢: زِيادُ باذ.

(٢) فِي «ت» وَ«ج» وَشِروانِ.

(٣) البَيْتُ لِيزِيدِ المَفْرَغِ فِي هِجاءِ زِيادِ بِنِ أَبِيهِ كَمَا

القلوب: ٢٥١.

ابنُ ذِي الرِّوَايِدِ السَّعْدِيُّ: شاعرٌ من
مُخَضَّرِمِي الدَّوْلَتَيْنِ، وكان يَوْمَ النَّاسِ
بِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

الكتاب

﴿إِنَّمَا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾^(٣)
إِنَّمَا نَمْلُهُمْ لِيَكْتَسِبُوا إِثْمًا زَائِدًا، واللامُ
لِلإِرَادَةِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ، ولِلعَاقِبَةِ عِنْدَ
المَعْتَزَلَةِ.

﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾^(٤) مصدرٌ
بمعنى الزِّيَادَةِ أو اسمٌ مفعولٌ كَالْمَبِيعِ،
أَي هل من زِيَادَةٍ؟ استدعاءً وَطَلْبًا
لِلزِّيَادَةِ، وذلك قَبْلَ دُخُولِ، أو لِبَيَانِ
استكثارِ الدَّاخِلِينَ، كما أَنَّ من سَتَمَ
شَخْصًا شَتْمًا فاحشًا يقولُ له المَشْتُومُ:
هل بَقِيَ شيءٌ آخَرُ؟ والمعنى: لم يَبَقْ
مَزِيدٌ؛ ويدلُّ عليه قوله تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ﴾^(٥).

وَيُكْنَى الذَّكَرُ بِأَبِي زِيَادٍ؛ قال
أبو حَكِيمَةَ^(١):

تُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ أَبُو زِيَادٍ

وَدُونَ قِيَامِهِ شَنِبُ الغُرَابِ

وَأَبُو زَيْدَانَ: ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ.

وبو زَيْدَانَ، بلا أَلفٍ وقد تُرَادُ: قِطْعٌ
خَشِيئَةٌ تُجَلَّبُ مِنَ الهِنْدِ يُتَدَاوَى بِهَا،
وهي عِنْدَ بَعْضِهِم المُسْتَعْجَلَةُ أو نَوْعٌ
منها.

وذو الرِّوَايِدِ: الأَسَدُ؛ لِتَرْزِيدِهِ فِي
زَيْرِهِ.

وَأَبُو الرِّوَايِدِ أو ذُو الرِّوَايِدِ الجُهَنِيُّ:
صَحَابِيُّ لا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وهو أوَّلُ
مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّحَى، وَرَعَمَ الطَّبْرَانِيَّ
أَنَّهُ ذُو الأَصَابِعِ^(٢) والصَّحِيحُ أَنَّهُ
غَيْرُهُ.

وسليمانُ بنُ أَبِي الرِّوَايِدِ، ويقالُ:

(٢) المعجم الكبير: ٢٣٨.

(٣) آل عمران: ١٧٨.

(٤) ق: ٣٠.

(٥) الاعراف: ١٨، هود: ١١٩.

(١) التَّج، التَّكْمَلَة، وفيهما: «أبو حليمه»،

والبیت بلا عَزْوٍ فِي المَرَضِع: ١٩٥ وثمان

القلوب: ٢٥٢، وروايتهما:

... أن تقيم أباد زياد

الأثر

(مَنْ زَادَ أَوْ أَزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى) (١) أي
مَنْ أَعْطَى الزِّيَادَةَ أَوْ أَخَذَهَا، وَفِي كُتُبِ
الْفِقْهِ: «أَوْ اسْتَزَادَ» أَي طَلَبَ الزِّيَادَةَ
فَأَخَذَهَا.

(مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ
شُعْبَةً مِنَ السَّحْرِ زَادَ مَا زَادَ) (٢) قيل:
فَاعِلُهُ الشُّعْبَةُ، وَذَكَرَ الصَّمِيرَ لِتَذْكَيرِ
السَّحْرِ، أَي يَزِيدُ السَّحْرَ مَا يَزِيدُ
الْاِقْتِبَاسَ، فَوَضَعَ الْمَاضِيَ مَوْضِعَ
الْمُسْتَقْبَلِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فَاعِلَ (زَادَ) (٣)
الْأَوَّلِ الْاِقْتِبَاسَ الْمَفْهُومُ مِنْ اقْتَبَسَ،
وَفَاعِلَ «زَادَ» الثَّانِي التَّعَلُّمَ أَوْ الْعِلْمَ،
أَي يَزِيدُ اقْتِبَاسُهُ مَا يَزِيدُ تَعَلُّمُهُ، أَوْ
الْعِلْمَ مِنَ النُّجُومِ.

المثل

(الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِّنْ

الْمَحْدُودِ) (٤) يُضْرَبُ فِي التَّهْيِ عَنْ
الْإِفْرَاطِ فِي الْمَدْحِ، أَوْ مَطْلَقًا، وَهُوَ كَقَوْلِ
الْعَامَّةِ: الزَّائِدُ أَخُو النَّاقِصِ.

(زِدْهَا عَلَى حَبْلِ نَيْكًا) (٥) أَصْلُهُ: أَنَّ
امْرَأَةً حُبَلَى رَأَتْ أُيُورَ حَمِيرٍ فَاشْرَأَبَتْ
لِلنَّكَاحِ، وَقَالَتْ: أَرُونِي ذَاكَ، ثُمَّ قَالَتْ:
أَرُونِي ذَاكَ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّ الْحَمِيرَ لَا تَنْكَحُ
عَلَى الْحَبْلِ، وَإِنَّ زَوْجَكَ سَيَزِيدُكَ عَلَى
حَبْلِكَ نَيْكًا؛ وَليْسَ شَيْءٌ مِنَ الذِّكْرِ يَأْتِي
الْأُنْثَى بَعْدَ حَمْلِهَا إِلَّا الرَّجُلِ. يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ الشَّرِّهِ الَّذِي يَطْلُبُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَا
عِنْدَهُ.

(زَادَ فِي الطَّنْبُورِ نَعْمَةً) (٦) هَذَا مِنْ
أَمْثَالِ الْمَوْلَدِينَ. يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّفَ
الزِّيَادَةَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: زَادَ
فِي الشُّطْرُنِجِ بَغْلَةً (٧).

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) مجمع الامثال ١: ٣٢٤/١٧٤٢.

(٥) مجمع الامثال ١: ٣٢٤/١٧٤٠.

(٦) و (٧) مجمع الأمثال ١: ٣٢٧، في أمثال

المولدين.

(١) صحيح مسلم ٣: ٨٠/١٢١٠، مجمع البحرين

٣: ٥٩، في «ت» و«ش»: «زاد وازداد»، والمثبت

عن «ج» موافقة المصدرين.

(٢) سنن أبي داود ٤: ١٥/٣٩٠٥، مسند أحمد

١: ٢٢٧.

يُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَالْمَاشِيَةَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
الْمَلْحِ (٣)، وَقَدْ سُبِدَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ -
فَهُوَ مَسْزُودٌ.

وَالْمَسَادُ، كَمِنْبَرٍ: زِقُّ اللَّسْمَنِ أَصْغَرُ
مِنَ الْحَمِيَّتِ.

فصل السّين

سَاد

سَادَةٌ - كَمَنَعَهُ - سَادَأٌ، وَسَادَأٌ،
بِفَتْحَتَيْنِ: حَنَقَةٌ.

وَسَيْدُ الْجُرْحِ سَادَأٌ، كَتَعِبَ: انْتَفَضَ،
فَهُوَ سَيْدٌ..

و - الرَّجُلُ: شَرِبَ.

وَأَسَادُ السَّيْرِ إِسَادَأٌ: ذَابَ فِيهِ،
وَأَدَامَهُ لَيْلَتُهُ كُلَّهَا.

قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْإِسَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ
لَا تَعْرِيسَ فِيهِ، وَالتَّأْوِيبُ سَيْرُ النَّهَارِ
لَا تَعْرِيجَ فِيهِ (١)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ أَنْ
تَسِيرَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ (٢).

وَفِي الْمَرَأَةِ سُودَةٌ، كَعُرْفَةٍ: بَقِيَّةٌ مِنَ
السَّبَابِ.

وَأَصَابَةُ السُّوَادِ، كَعُرَابٍ: وَهُوَ دَاءٌ

سَبِد

السَّبْدُ، كَسَبَبٍ: الشَّعْرُ، أَو الْقَلِيلُ مِنْهُ.
وَسَبَدَ الشَّعْرُ تَسْبِيداً: نَبَتَ بَعْدَ حَلْقِهِ..

و - الْفَرْجُ: بَدَأَ رَيْشُهُ وَشَوْكُهُ..

و - الرَّجُلُ رَأْسُهُ: بَلَّهُ بِالْمَاءِ وَتَرَكَهُ بِلَا
غَسَلٍ وَلَا دَهْنٍ، وَحَلَقَهُ مُسْتَأْصِلاً شَعْرَهُ،
أَوْ جَرَّهَ، كَسَبَدَهُ سَبْداً، وَأَسْبَدَهُ إِسْبَاداً،
وَالْتَنْقِيلُ أَشْهُرٌ.

وَسَبَدَتْ ثِيَابُهُ سَبْداً، كَتَعِبَتْ: لَثِقَتْ
وَنَدَيْتَ، فَهِيَ سَبْدَةٌ، وَكُلُّ لَثِقٍ نَدٍ فَهُوَ
سَبْدٌ، كَكَتَّفَ.

وَسَبَدَ الرَّجُلُ وَوَيْدَ - كَتَعِبَ فِيهِمَا -
إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَهُوَ سَبْدٌ.

(٣) فِي «ش»: الْمَالِحُ بَدَلَ الْمَلْحِ.

(١) وَ (٢) انظُرِ الصَّحَاحَ.

وَالسَّبْدَى، كَعَلَنْدَى: التَّمْرُ، وَالطَّرْبَلُ
وَالجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَمِنْ الْمَجَازِ
جَاءُوا عَلَيْهِمُ الْأَسْبَادُ: وَهِيَ ثِيَابٌ
سُودٌ.

وَطَلَعَتْ أَسْبَادُ النَّصِيِّ: وَهِيَ رُؤُوسُهَا
أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ.
وَسَبَدَ النَّصِيءَ تَسْبِيداً: تَبَّتْ حَدِيثُهُ فِي
قَدِيمِهِ، كَأَسْبَدَ إِسْبَاداً.

وَفَلَانٌ ذُو سَبْدٍ - كَسَبَبٍ - أَي شُومٍ.
وَفِي الْمَرَعَى سَبْدٌ مِنَ الْكَلَالِ - كَكَيْفٍ -
أَي بَقِيَّةٌ.

وَسَبْدٌ، كَزُفْرٍ: مَوْضِعٌ قَرَبَ مَكَّةَ،
وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَقَالَ: السَّبْدُ،
بِاللَّامِ؛ قَالَ ابْنُ مَنَازِرٍ:

فَسِبْأُ وَطَاسٍ فَمَرَّ فِإِلَى

بَطْنِ نَعْمَانَ فَأَكْتَنَفَ سُبْدٌ^(٧)

وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: «مَا لَهُ سَبْدٌ^(١)
نَحْرُهُ وَوَيْدٌ» أَي سَبَدَ مِنَ الْوَجْدِ عَلَى
الْمَالِ وَالْكَسْبِ لَا يَجِدُ شَيْئاً؛ عَنْ أَبِي
صَاعِدٍ^(٢)، وَقَالَ أَبُو الْعَمْرٍ: إِتْمَا نَعْرَفَهُ مِنْ
دُعَاءِ النِّسَاءِ: «مَا لَهَا سَبْدٌ نَحْرُهَا»^(٣).

وَالسَّبْدُ، كَصَرَدٍ: ثَوْبٌ يُسَدُّ بِهِ
الْحَوْضُ، وَطَائِرٌ كَثِيرٌ الرَّيْشِ لَيْتُهُ جَدًّا
إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى نَدَى، فَطَرَ رِيثُهُ مَاءً.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْخُطَافُ إِذَا
أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعاً^(٤).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ طَائِرٌ مِثْلُ
الْعُقَابِ، [وَجَمْعُهُ] ^(٥) سُبْدَانٌ^(٦).
وَالسَّبْدَةُ، كَرُطَبَةٍ: الْعَانَةُ، وَقَدْ تُحَدَفُ
الِهَاءُ.

وَالسَّبْدُ، كَوَهْنٍ: الدُّثْبُ، وَالدَّاهِيَةُ مِنْ
الرِّجَالِ، وَهُوَ سَبْدٌ أَسْبَادٌ، إِذَا كَانَ دَاهِياً
فِي اللَّصُوصِيَّةِ.

(٥) ساقطة من النَّسخ، وقد اثبتناه عن تهذيب
اللغة.

(٦) انظر تهذيب اللغة ١٢: ٣٧١.

(٧) معجم البلدان ٣: ١٨٣.

(١) في النَّسخ: «سبدة»، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَزْهَرِ
وَمَادَةُ «وَيْدٌ» مِنَ الطَّرَازِ.

(٢) وَ (٣) انظر المزهر ٢: ٢٦٩.

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٢: ٣٧١.

ولا صوف، يُضْرَبُ لَمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ،
وقيل: معناه: ما له ذو سَبَدٍ ولا ذو لَبَدٍ،
وَالسَّبْدُ^(٧): الشَّعْرُ وهو لِلعَظِي، وَاللَّبْدُ:
الصَّوْفُ وهو لِلشَّاةِ، فمعناه: ما له عَنَزٌ
ولا شاةٌ.

سبرد

سَبْرَدَ شَعْرُهُ: طَمَّهُ مُسْتَأْصِلًا..
و - النَّاقَةُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا أَمْعَطَ لَا
شَعَرَ عَلَيْهِ، وهو مُسْبَرَدٌ، كَمُبْرَقِعٍ.

سجد

سَجَدَ سُجُودًا، كَقَعَدَ: تَطَامَنَ،
وَحَضَعَ، وَذَلَّ وَوَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ،
فهو سَاجِدٌ. الجَمْعُ: سُجُودٌ، وَسُجُودٌ.
وَالسَّجَادُ: الكَثِيرُ العِبَادَةِ وَالسُّجُودِ،
وبه لُقِّبَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام.

(٤) في التَّنْخِجِ: سَادَجًا، بِالذَّالِ المَهْمَلَةِ وَالصَّحِيحِ
مَا أُتْبِتَاهُ.

(٥) الغريبين ٣: ٨٥٥، التَّهَابَةُ ٢: ٣٢٣.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٠/٣٨٠٣.

(٧) في التَّنْخِجِ: «اللَّبْدُ»، وَالصَّوَابُ مَا أُتْبِتَاهُ.

وهذه كُلُّهَا مواضعٌ قَرَبَ مَكَّةَ.

وَكَسَبَبٍ: وادٍ أَوْ جَبَلٌ بِالْحِجَارِ.

وَسَبْدُ بْنُ رِزَامٍ^(١)، كُزِفَرٌ: بَطْنٌ مِنْ
قَيْسٍ، مِنْهُمْ: رَيْبَعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ
السُّبَيْدِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الفَتْوحِ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ.

وَالسَّبَادِنَةُ^(٢): أَصْحَابُ الفِرَاقِ وَاللَّهْوِ
وَالبَطَالَةِ.
الْأَثَرُ

(قَدِيمَ ابْنِ عَبَّاسٍ مَكَّةَ مُسْبِدًا
رَأْسُهُ)^(٣) يُرِيدُ تَرَكَ العَسَلِ وَالدَّهْنِ،
أَي تَرَكَ شَعْرَهُ سَبْدًا سَادِجًا^(٤) بِلَا
دُهْنٍ وَلَا مَاءٍ.

(التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ)^(٥) هُوَ اسْتِقْصَاءُ
طَمِّ شَعْرِ الرَّأْسِ أَوْ جِزِّهِ.

المثل

(مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ)^(٦) أَي مَا لَهُ شَعْرٌ

(١) فِي التَّنْخِجِ: رَازِمٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْإِكْمَالِ
٢٥٧: ٤، وَتَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ ٢: ٧٠٨ وَ ٧٥٤.

(٢) كَذَا فِي التَّنْخِجِ، وَفِي تَكْمَلَةِ الصَّاعِي
وَالْقَامُوسِ: السَّبَادِنَةُ.

(٣) الغريبين ٣: ٨٥٦، الْفَائِقُ ٢: ١٥١.

ومن كلامِ الحجاجِ: لِيَلْزَمَ كُلُّ رَجُلٍ
مَسْجِدَهُ - بفتح الجيم - أراد موضع
سُجُودِهِ.

وقال الفراء: سَمِعْنَا الْمَسْجِدَ بِالْكَسْرِ
والفتح^(٣)، يعني في المكانِ.

والمَسْجِدَانِ: مَسْجِدُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.

ومن المجاز

سَجَدَ البعيرُ وأَسَجَدَ: طَأْمَنَ رَأْسَهُ
لرأكيه؛ قال:

وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلنَّيِّ فَأَسْجَدَا^(٤)

وَسَجَدَتِ التَّخْلَةُ وَالشَّجَرَةُ: مَالَتْ مِنْ
كَثْرَةِ حَمْلِهَا، وَهِيَ نَخْلٌ وَشَجَرٌ سَاجِدٌ،
وَسَوَاجِدٌ.

وَالسَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرِّيحِ: تَمِيلُ بِمِيلِهَا.
وَعَيْنٌ سَاجِدَةٌ: فَاتِرَةٌ.

وَأَسْجَدَتِ عَيْنُهَا: غَضَّصَتْهُمَا وَقَتَّرَتْهُمَا.
وَأَسْجَدَ الرَّجُلُ: أَدَامَ النَّظَرَ.

وَسَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً - بِالْفَتْحِ -
وَسَجْدَةً طَوِيلَةً، بِالْكَسْرِ.

وَعَلَى وَجْهِهِ سَجَادَةٌ، كَعَبَّاسِيَّةٍ؛ وَهِيَ
أَنْزُ الشُّجُودِ، وَبِهَا سُمِّيَ سَجَادَةٌ صَاحِبُ
أَبِي حَنِيفَةَ.

وَالسَّجَادَةُ أَيْضاً: الْخُمْرَةُ؛ وَهِيَ
حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدَرَ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ،
كَالْمَسْجِدَةِ، كَمَرْحَلَةٍ.

وَالْمَسْجِدُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الشُّجُودِ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ، وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ
مَسَاجِدُ، وَمَنْ: (يُجْعَلُ الْكَافُورُ عَلَى
مَسَاجِدِ الْمَيِّتِ)^(١).

وَكَمَنْزِلٍ: بَيْتُ الصَّلَاةِ وَمَوْضِعُهَا،
وَمَوْضِعُ الشُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ، وَذَهَبَ
سَيُوبِهِ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَيْتِ لَا غَيْرُ،
وَلَا يُرَادُ بِهِ مَوْضِعُ الشُّجُودِ؛ وَلَوْ أُرِدَتْ
ذَلِكَ لَقُلْتُ: مَسْجِدٌ؛ بِفَتْحِ الْجِيمِ^(٢).

(٤) السطر بلا عزو في التهذيب ١٠: ٥٦٩،
والمسقايس ٣: ١٣٣، والأساس، والنسابة
٢: ٣٤٢، واللسان، والتاج.

(١) انظر وسائل الشيعة ٣: ٣٧ باب وجوب جعل
الكافور على مساجد الميت، ح ١، ٥.

(٢) الكتاب ٤: ٩٠.

(٣) انظر الصحاح.

بالكفر، وإِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ وَتَكْرِيمٌ لَهُ؛
 وهل هو بمعنى الخضوع والانقياد، أو
 بمعنى وضع الجبهة على الأرض على ما
 كانت عليه الأُمَّمُ السَّالِفَةُ من فعلِهِمْ ذلك
 بدلَ التَّسْلِيمِ فهو كالتَّسْلَامِ مِنْهُمْ عَلَيْهِ، أَوْ
 كَانَ الشُّجُودُ لِلَّهِ وَكَانَ هُوَ كَالْقِبْلَةِ؟
 أَقْوَالٌ وَخَيْرُهَا أَوْسَطُهَا.

﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ (٤) بَابُ
 الْقَرْيَةِ أَوْ بَابُ الْقَبَّةِ الَّتِي كَانُوا يَصَلُّونَ إِلَيْهَا
 مُتَطَهِّرِينَ مُخْتَبِينَ، أَوْ سَاجِدِينَ لِلَّهِ شُكْرًا
 عَلَى إِخْرَاجِكُمْ مِنَ التِّيهِ.

﴿وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْعُدْوِ
 وَالْأَصَالِ﴾ (٥) يَخْضَعُ وَيَنْقَادُ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 مِنَ الثَّقَلَيْنِ طَائِعِينَ وَكَارِهِينَ؛ فَهُوَ يُحَدِّثُ
 فِيهِمْ مِنْ أَحْكَامِ التَّكْوِينِ وَالْإِعْدَامِ مَا
 أَرَادَهُ فِيهِمْ شَاءَ وَأَمَّ أَبْوَاءَ، كَمَا قَالَ:

وهو سَاجِدُ الْمَنْحَرِ^(١): ذَلِيلٌ خَاضِعٌ.
 وَسَجِدَتِ رِجْلُهُ سَجْدًا، كَتَعَبَ:
 انْتَفَخَتْ، فَهُوَ أَسْجَدٌ.

وَدَرَاهِمُ الْأَسْجَادِ، بِالْفَتْحِ: دَرَاهِمٌ
 كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ كَانُوا يَسْجُدُونَ لَهَا،
 أَوْ هُمُ الْيَهُودُ وَالتَّنَّصَرِيُّ، أَوْ مَعْنَاهُ: دَرَاهِمٌ
 الْجِزْيَةِ، وَرُوي بِالْكَسْرِ وَفُسِّرَ بِالْيَهُودِيَّةِ.

وَأَبُو سَجَّادٍ: كِنْيَةُ الْهُدْهِدِ؛ قَالَ
 بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ لَمَّا أَدْخَلَنِي
 وَالَّذِي إِلَى مَجْلِسِ الصَّاحِبِ بْنِ عِبَادٍ،
 وَاصَلْتُ الْخِدْمَةَ بِتَقْيِيلِ الْأَرْضِ، فَقَالَ
 لِي: يَا بَنِيَّ، اقْعُدْ، كَمْ تَسْجُدُ كَأَنَّكَ
 هُدْهُدٌ؟! (٢).

الكتاب

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ (٣) أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
 عَلَى أَنَّ هَذَا الشُّجُودَ لَمْ يَكُنْ لِلْعِبَادَةِ؛ لِأَنَّ
 عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى كُفْرٌ، وَهُوَ لَا يَأْمُرُنَا

(٣) البقرة: ٣٤.

(٤) البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١.

(٥) الزعد: ١٥.

(١) في النسخ: ساجد للتحير، والمثبت موافق لما
 في الأساس والتاج.

(٢) قرى الضيف ٣: ٢٣٠، نمار القلوب ١: ٤٨٦.

﴿رَأَيْتُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٢) خَاضِعِينَ،
أَوْ وَاقِعِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ وَاضِعِينَ
جَبَاهَهُمْ عَلَيْهَا؛ عَلَى أَنْ لَهُمْ صَوْرًا،
وَأُجْرِبَتِ الْكَوَاكِبُ مُجْرَى الْعُقَلَاءِ فِي
عَوْدِ الصَّمِيرِ إِلَيْهَا؛ لَوْضِفِهَا بِوصِفِهِمْ،
وهو السُّجُودُ، وَعِنْدَ الْفَلَّاسِفَةِ هُمْ أَحْيَاءُ
نَاطِقَةٌ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْعُذْرِ؛ وَهُوَ سُجُودٌ
تَوَاضِعٌ لَا عِبَادَةَ.

﴿وَحَرُّوْا لَهُ سَجْدًا﴾^(٣) تَحِيَّةً؛ إِذَا كَانَ
السُّجُودُ إِذْ ذَاكَ جَارِيًا مُجْرَى التَّحِيَّةِ، كَمَا
تَقَدَّمَ أَنْفَاءً فِي السُّجُودِ لِأَدَمَ.

﴿وَأَذْبَارَ السُّجُودِ﴾^(٤) أَعْقَابَ
الصَّلَوَاتِ؛ فَإِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ يُعْبَرُ
بِهِمَا عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ مَعْنَاهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ
وَقْتِ السُّجُودِ.

﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾^(٥)
هُوَ مَسْجِدُ بُقَا، أُسِّسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا
قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَصَلَّى فِيهِ أَيَّامَ مَقَامِهِ بِبُقَا،

﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾^(١).

وَسُجُودُ الظَّلَالِ وَاقْتِيَادُهَا عِبَارَةٌ عَنِ
تَضَرُّفِهَا عَلَى مَشِيئَتِهِ، وَتَأْتِيهَا لِإِرَادَتِهِ
فِي الْاِمْتِدَادِ وَالتَّقْلُصِ وَالفِيءِ وَالزَّوَالِ،
وَتَخْصِيصُ الْوَقْتَيْنِ؛ لِغَايَةِ ظَهْوَرِ ذَلِكَ
فِيهَا.

أَوْ الْمَرَادُ حَقِيقَةُ السُّجُودِ، وَالْمَعْنَى:
حَقٌّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ لِأَجْلِهِ الْمُكَلَّفِينَ مَنْ
التَّقْلِينَ، فَعَبَّرَ عَنِ الْوَجُوبِ بِالْوُقُوعِ.

وَأَمَّا سُجُودُ الظَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَخْلُقَ
اللَّهُ لَهُ أَفْهَامًا يَسْجُدُ بِهَا لَهُ؛ كَمَا جَعَلَ
لِلْجِبَالِ أَفْهَامًا فَاشْتَعَلَتْ بِتَسْبِيحِهِ، فَظَلَّ
الْمُؤْمِنُ يَسْجُدُ لِلَّهِ طَوْعًا وَهُوَ طَائِعٌ، وَظَلَّ
الْكَافِرُ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ كَرَاهًا وَيَسْجُدُ لِلَّهِ
طَوْعًا، وَتَخْصِيصُ اقْتِيَادِ الْعُقَلَاءِ بِالذِّكْرِ؛
لَأَنَّهْمُ الْعُمْدَةُ، وَإِذَا كَانَ هَذَا شَأْنُ الْعُقَلَاءِ
فَعَبَّرَهُمْ أَوْلَى.

(١) آل عمران : ٨٣.

(٢) يوسف : ٤.

(٣) يوسف : ١٠٠.

(٤) ق : ٤٠.

(٥) التوبة : ١٠٨.

السُّجُودُ بمعنى وضع الجبهة، ولا يجوز كونه مرفوعاً (بالعطف) ^(٢) على ما قبله؛ لأنَّ اللَّفْظَ الْمُشْتَرَكَ لا يجوز استعماله في مفهوميه.

﴿ وَتَقَلَّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ ^(٣) في: «ق ل ب».

﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾ ^(٤) هي الأرض كلها؛ لأنها جعلت للنبي ﷺ مسجداً، أو المسجد الحرام؛ لأنه قبلة المساجد، ومنه: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ ^(٥) أو أعضاء السُّجُودِ السَّبعة، أو جمع مسجِدٍ - كمقعدٍ - مصدرٌ بمعنى السُّجُودِ.

الأثر

(كَانَ كَسْرِي يَسْجُدُ لِلطَّلَعِ) ^(٦) هو من السَّهام ما تجاوز العَرَضَ من أعلاه شيئاً، فإن وقع من عن يمينه وشماله فهو العاضدُ، أو الطالعُ ما سقط فوق العَرَضِ،

وهي يومُ الإثنينِ ويومُ الثلاثاءِ ويومُ الأربعاءِ ويومُ الخميسِ ثمَّ خَرَجَ يَوْمَ الجمعةِ وقيل: هو مسجدهُ بالمدينة. وقيل: كُلُّ مَسْجِدٍ بُنِيَ عَلَى التَّقْوَى فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ؛ كما لو قيل لَرَجُلٍ صَالِحٍ أَحَقُّ أَنْ تَجَالَسَهُ، لم يكن مقصوراً على واحدٍ.

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ﴾ ^(١) أي يَنقَادُ وَيَذُلُّ لِتَذْيِيرِهِ وَتُقُودِ مَشِيئَتِهِ «مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ» إِلَى قَوْلِهِ «وَالدَّوَابُّ» فلا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْهَا عَمَّا يُرِيدُ إِحْدَاثَهُ فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ تَصَرُّفَاتِهِ. وقوله: «وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ» مُرتَفِعٌ بِفِعْلِ دَلٍّ عَلَيْهِ الْمَذْكُورُ، أَي وَيَسْجُدُ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ سُجُودَ طَاعَةٍ وَعِبَادَةٍ، وَهُوَ

(٤) الجن : ١٨ .

(٥) البقرة : ١١٤

(٦) الفائق ٢ : ١٥٧ ، النهاية ٢ : ٣٤٢ .

(١) الحج : ١٨ .

(٢) عن «ج» .

(٣) الشعراء : ٢١٩ .

وكانوا يعدونه كالمقْرَطِيسِ، يُرِيدُ أَنَّهُ
كَانَ يَنْتَظِمُنْ لَهُ إِذَا رُمِيَ وَيُسَلِّمُ لِرَامِيهِ
فِي أَنَّهُ كَالْمُصِيبِ .
قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: (وَلَوْ) ^(١) قِيلَ: الطَّلَعُ
الهِلَالُ؛ كَمَا جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: «مَا
رَأَيْتُكَ مِنْذُ طَالَعَيْنِ» وَأَنَّ كِسْرَى كَانَ
يَنْتَظِمُنْ لَهُ إِذَا طَلَعَ إِعْظَامًا لَهُ، لَمْ يَبْعُدْ عَنِ
الصَّوَابِ ^(٢).

إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يَسْرُرُ بِهِ خَرَّ
سَاجِدًا ^(٨) سَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ
سُنَّةٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ خِلَافًا لِآخَرِينَ، مِنْهُمْ
أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: لَوْ لَزِمَ الْعَبْدُ السُّجُودَ
عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَزِمَهُ كُلُّ سَاعَةٍ؛ إِذْ أَعْظَمُ
النِّعَمِ الْحَيَاةُ، وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ تَعَدَّدَ
الْأَنْفَاسِ ^(٩)، وَأَجِيبَ بِأَنَّ الْمَرَادَ نِعْمَةً
يُفَاجَأُ بِهَا لَا مَا اسْتَمَرَ.

سُجُودِهَا

وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ^(٥) فِي مَوْضِعِ
سُجُودِهَا .

(جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا) ^(٣)
أَي أُبِيحَتْ لِي وَالْأُمَّتِي الصَّلَاةُ فِي جَمِيعِ
الْأَرْضِ، وَالْأُمَّتِ السَّالِفَةُ لَمْ تُبَيِّحْ (لَهُمْ) ^(٤)
الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ، كَالْبَيْعِ
وَالْكُنَائِسِ .

(وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا) ^(٥) فِي مَوْضِعِ
سُجُودِهَا .

صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

(١) الكافي ٤: ٥٥٥/٨، الموطأ ١: ١٩٦/٩.

(٢) ذيل الحديث السابق.

(٣) سنن ابن ماجه ١: ٤٤٦/١٣٩٤، سنن

الدارقطني ١: ٣٩٣.

(٤) حكاها عنه السيوطي في الجامع الصغير

١: ١١٧.

(١) عن «ج»، والفاائق .

(٢) الفاائق ٢: ١٥٧.

(٣) الخصال: ٢٩٢ / ٥٦، مجمع البحرين

٣: ٦٥.

(٤) ليست في «ت» .

(٥) صحيح مسلم ٤: ٧٩/٢٠٩.

تعريب «سخته» - كُفْرَفَة - وهو المُحْرَق .

وكقُفُلٍ : الماء الغليظُ الأصفرُ الذي
يخرُجُ مع الولدِ عند الولادة ، تقولُ
العربُ : هو بولُ الحَوَارِ في بطنِ أمِّه ،

ومنه حديثُ زيد بن ثابتٍ : (كَانَ لَا يُحْيِي
مِنْ رَمَازَانَ إِلَّا لَيْلَةَ عَشْرَةَ فَيُصْبِحُ كَأَنَّ
السُّخْدَ عَلَى وَجْهِهِ) ^(١) شَبَّهَ مَا بَرَجِهِ مِنْ
التَّهَيُّجِ بِالسُّخْدِ فِي غَلْظِهِ .

قال الزَّمخشرِيُّ : وقد استمرَّ بهم هذا
التَّشْبِيهُ حَتَّى سَمَّوْا نَفْسَ الْوَرَمِ سُخْدًا ،
وقالوا لِلْمُورَمِ ^(٢) وَجْهِهِ : مُسَخَّدٌ ؛ قال
رُؤْبِيَّةُ :

كَأَنَّ فِي أَجْلَادِهِنَّ سُخْدًا ^(٣)

ونظيره قولُهُم لِلسَّيْفِ : عَقِيْقَةٌ ؛
لِاسْتِمْرَارِ تَشْبِيهِهِمْ لَهُ بِعَقِيْقَةِ الْبَرْقِ ،
وَلِقَوْلَانِ الْكُرْمِ : غِرْبَانٌ ؛ لِذَلِكَ ^(٤) ، انتهى .
ومنه : اصْبَحَ مُسَخَّدًا ، أَي خَاطَرَ النَّفْسِ

مُضْفَرًا ثَقِيلاً كَأَنَّهُ مُورَمٌ .

وَسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَرِ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ -
تَسْحِيدًا ، إِذَا لَتِقَ وَنَدِيَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا .

وَشَبَابُ سِخْوَدٌ ^(٥) ، كِرْحَوْدٌ : نَاعِمٌ .
وَرَجُلٌ سُخْدُوْدٌ ، بِالضَّمِّ : حَدِيدٌ .

سد

سَدَّ الثَّلْمَةَ سَدًّا ، كَمَدَّ : أَصْلَحَهَا
وَأَوْقَتْهَا ، فَانْسَدَّتْ ، وَاسْتَدَّتْ ، كَاسْتَدَّهَا ،
لِازِمٌ مُتَعَدِّ .

وهذا سِدَادُهَا ، بِالْكَسْرِ : مَا تَسَدُّ بِهِ .
ومنه : سِدَادُ ^(٦) الْقَارَوْرَةِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ مَا
يُسَدُّ بِهِ رَأْسُهَا .

وَالسَّدُّ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ
السَّيْتَيْنِ ، وَبِنَاءٍ يُجْعَلُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ أَوْ
عَلَى طَرِيقِهِ لِيَمْنَعَهُ ، وَالْجَبَلُ .

(٥) ضبطت الكلمة بفتح السين وضم الخاء في المحيط ٤: ٢٥٨ ، وفي التكملة بفتح السين والواو وسكون الخاء بينهما ، ونص على ذلك في القاموس .

(٦) في «ت» و«ش»: سد .

(١) الفائق ٢: ١٦٦ ، في النهاية ٢: ٣٤٩ .

(٢) في النسخ: للورم ، والتصويب عن المصدر .

(٣) في ديوانه (٤٤) : حَبِثَتْ بَدَل : كَأَنَّ ، وَفِي
الفائق (٢: ٣٦٦) كما في الطراز .

(٤) الفائق ٢: ١٦٦ .

أصاب في قوله وعمِّله، فهو سديدٌ،
كاستدَّ.

و - قوله وأمرؤه: صارَ ذا سدادٍ،
فهو أمرٌ سديدٌ، وأسدُّ، أي قاصدٌ
مستقيمٌ.

وكلامٌ سِدٌّ، بالكسرِ: صحيحٌ سديدٌ.
وأسدُّ: جاءَ بالسِّدادِ، وأصابه،
وطلبته، وتحرَّاه، كسدَّدَ تسديداً، فهو
مُسدِّدٌ، ومُسدِّدٌ.

وسدَّدهُ تسديداً: وفَّقَهُ للسِّدادِ..

و - الرُّمَحُ: وجَّههُ طولاً خِلافَ
عَرَضِهِ..

و - السَّهْمُ إِلَى الصَّيْدِ: وجَّهَهُ إِلَيْهِ.

وسدَّ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ، كضَرَبَ.

واستدَّ الأَمْرُ: انتظَمَ وساد^(٢) وصار

إلى السِّدادِ..

و - ساعدهُ على الرُّمِي: استقامَ؛

قال^(٣):

وقيل: ما كان من خَلَقِ الله - كالجبل -
فهو بالضَّمِّ، وما كان من عَمَلِ العِبَادِ فهو
بالفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ بِالضَّمِّ «فُعِلَ» بمعنى
«مَفْعُولٌ»، أي هو ممَّا فَعَلَهُ اللهُ وَخَلَقَهُ،
وبالفَتْحِ مصدرٌ، فهو حَدَثٌ يُحْدِثُهُ
النَّاسُ. الجَمْعُ: أَسْدَادٌ.

والسُّدَّةُ، بالضَّمِّ: ما بَقِيَ مِنَ الطَّاقِ
المَسْدُودِ، والبَابُ، وكالصُّفَّةِ أَوِ الكالسِّقِفَةِ
تُجْعَلُ فَوْقَهُ لَتَقِيهِ مِنَ المَطَرِ، وَالفِئَاءُ حَوْلَ
البَيْتِ أَوِ أَمَامَ البَابِ؛ قال:

تَرَى الوُفُودَ قِيَاماً عِنْدَ سُدَّتِيهِ

يَغْتَشُونَ بَابَ مَرْوَرٍ غَيْرِ زَوَارٍ^(١)

الجَمْعُ: سُدَدٌ، كعَرَفٍ.

والسِّدادُ والسُّدَدُ، بفتحهما: الصُّوَابُ
من القَوْلِ والعَمَلِ، والاستقامَةُ، والقَصْدُ؛
تقول: الرِّيحُ تَجِيئُنَا من سَدَادِ بني فلانٍ،
أي قَصْدِهَا.

وسدَّ الرَّجُلُ يَسُدُّ بِكسرِ السِّينِ:

(٢) في «ت»: سار، وليست في «ج».

(٣) معن بن أوس، كما في ديوانه: ٣٤.

(١) البيت بلا عزو في مجمل اللغة ٣: ٦٠؛
والمقاييس ٣: ٦٦، والأساس، وشمس العلوم

يَبْسُ فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ فَيَسُدُّ مَجْرَى
اللَّبَنِ .

وَجَرَادٌ سُدٌّ، بِالضَّمِّ: يَسُدُّ الْأَقْفَ مِنْ
كَثْرَتِهِ .

وَالسُّدُّ أَيْضاً: الْوَادِي فِيهِ جِجَارَةٌ،
وَصُخُورٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ زَمَانًا. الْجَمْعُ:
سِدَدَةٌ، كَقِرَدَةٍ ..

و - : الطَّلُّ وَالسَّحَابُ الْأَسْوَدُ.
الْجَمْعُ: سُودٌ.

وَبِالْفَتْحِ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانٍ لَهُ
أَطْبَاقٌ، وَالْعَيْبُ، كَالْعَمَى وَالضَّمَمِ
وَالْبَكَمِ. الْجَمْعُ: أَسِدَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛
تَقُولُ: هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْأَسِدَّةِ - أَيِ الْعُيُوبِ -
وَلَا تَجْعَلَنَّ بِجَنَبِكَ الْأَسِدَّةَ، أَيِ لَا يَضِيقَنَّ
صَدْرُكَ فَتَسْكُتَنَّ عَنِ الْجَوَابِ كَمَنْ بِهِ
بَكَمٌ وَضَمَمٌ .

وَمَا بِهِ سِدَادٌ - ككِتَابٍ - أَيِ عَيْبٍ يَسُدُّ
فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ .

وَهُوَ يَسُدُّ مَسَدًا: أَبِيهِ، وَهَمْ يَسُدُّونَ

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ وَمَانِي

وَيُرْوَى: «اسْتَدَّ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (١) .

وَمِنَ الْمَجَازِ

فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، بِالْكَسْرِ ككِتَابٍ،
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ:

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (٢)، وَالْجَمْهُورُ عَلَى الْكَسْرِ
لَا غَيْرَ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ سِدَادِ الْقَارُورَةِ

فَلَا يُغَيَّرُ، وَنَصَّ جَمَاعَةٌ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ
لَحْنٌ، وَمَعْنَاهُ: إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فِي
هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضَ الْأَمْرِ، وَمِثْلُهُ: سِدَادٌ
مِنْ عَيْشٍ؛ وَهِيَ الْبُلْغَةُ مِنْهُ تُسَدُّ بِهِ الْحَلَّةُ
وَتُمْسِكُ الرَّمَقَ .

وَسِدَادُ الثَّغْرِ: مَا يَسُدُّ بِهِ مِنْ رِجَالٍ

وَخَيْلٍ؛ قَالَ الْعَرَجِيُّ:

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ (٣)

وَسِدَادُ الضَّرْعِ: شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ

(١) انظر الصحاح .

(٢) انظر إصلاح المنطق: ١٠٤، والمصباح،

(٣) ديوانه: ٣٤ .

مَسَادٌ أَسْلَافِهِمْ^(١).

الله ﷻ بَسَدُهُ..

وجاءتْنا الرِّيحُ من سَدَادٍ أَرَضِيهِمْ ،
بِالْفَتْحِ : من قَصْدِهَا .

و - : ماءٌ في حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ ، وَحِصْنٌ
بِالْيَمَنِ ، وَقَرْيَةٌ بِالرَّيِّ عَلَى فَرَسَخِينَ مِنْهَا ،
يُقَالُ إِنَّ مَفَاتِيحَ بَسَاتِينِهَا الْمَعْرُوفَةَ اثْنَا
عَشَرَ أَلْفَ مَفْتاحٍ .

وبه سَدَادٌ وَسُدَّةٌ ، بَضْمُهَا : وَهُوَ دَاءٌ
يَأْخُذُ بِالْأَنْفِ يَمْنَعُ النَّسِيمَ .

وَسُدٌّ أَبِي جِرَابٍ^(٣) : فِي أَسْفَلِ
مِن عَقَبَةِ مِئِي دُونَ الْقُبُورِ عَنْ يَمِينِ
الذَّاهِبِ إِلَى مِئِي ؛ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي
جِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ
الْأَصْغَرِ .

وَعَيْنٌ سَادَّةٌ : ذَهَبٌ تُورُّهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ
لَمْ تَتَفَقَّأْ أَوْ ضَعِيفَةٌ لَا تُبْصِرُ بَصْرًا قَوِيًّا .
الْجَمْعُ : سُدَّدٌ ، كَعُنْتِ .

وِنَاقَةٌ سَادَّةٌ : هَرِمَةٌ .
وَالسَّادَّةُ : الذُّوَابَةُ فِي الرَّأْسِ .

وَسُدٌّ قَتَاةٌ : وَإِذْ تَصُبُّ فِيهِ الشُّعْبَةُ
لَا بِالْعَكْسِ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ .

وَضَرِبَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِالْأَنْسَادِ :
عَمِيَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ وَسُدَّتْ طُرُقُهُ .
وَسَدٌّ فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ فِيهِ ..

وَالسُّدَادُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ .
وَالْمَسْدُ - كَمَعَدَ - وَبُرُوزَى بِالْكَسْرِ :
بُسْتَانٌ ابْنِ مَعْمَرٍ بَبْطَنْ نَخْلَةَ عَنْ مَكَّةَ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :

و - عَلَى خَضْمِهِ : قَطَعَ عَلَيْهِ فَأَسَدَّ
كَلَامَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ : (مَا سَدَدْتُ
عَلَى خَضْمٍ قَطُ)^(٢) .

«بُستان ابن عامر لا معمر، وهم
الجوهري» غلط، بل هو الواهم؛ قال

والسُّدُّ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ سَمَاءٍ عِنْدَ جَبَلِ
شُؤْرَانَ وَهُوَ مُطَّلٌّ عَلَيْهِ ، أَمَرَ رَسُولٌ

(٢) الفائق ٢: ١٧١، النهاية ٢: ٣٥٣.

(٣) في معجم البلدان ٣: ١٩٦: سداد أبي جراب.

(١) في «ت» و«ش»: «مسد أسلافهم»

والمنبت عن «ج» موافقة لأساس البلاغة: ٢٠٦.

وككتاب: ابن رَشِيدِ الجُفِيِّ؛
محدثٌ.

وِسَدَادُ البَطْحَاءِ: لَقَبُ أَبِي عَمْرٍو
عَبِيدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَخُو هَاشِمٍ وَالِدِ عَبْدِ
المَطَّلِبِ، وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُهُ.

وَسَدِيدَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ
الْفَرَجِ الدَّقَاقِ، وَبِنْتُ أَبِي المَطْظَرِ
الشَّاشِيِّ؛ مَحْدَثَانِ.

وَمُسَدَّدٌ: ابْنُ مُسْرَهَدِ بْنِ مُجْرَهَدِ بْنِ
مُسْرَبِلِ بْنِ مُعْرَبِلِ بْنِ مُرْعَبِلِ بْنِ مُطْرَبِلِ
ابْنِ أَرْنَدَلِ بْنِ سَرْنَدَلِ بْنِ عَرْنَدَلِ بْنِ
مَاسِكِ بْنِ مُسْتَوْدِ بْنِ جَزْوِ (٤) بْنِ يَزِيدَ بْنِ
شَبِيبِ بْنِ الصَّلْتِ (٥) بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ
شُرَيْكِ الأَسَدِيِّ البَصْرِيِّ المَحْدَثِ
بالبصرة. ويقال: اسْمُهُ عَبْدُ المَلِكِ بْنِ
عَبْدِ العَزِيزِ، وَمُسَدَّدٌ وَمُسْرَهَدٌ لَقَبٌ
لَهُمَا، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ إِذَا ذَكَرَ نَسَبَ

الأَزْرَقِيِّ فِي قَوْلِ النَّاسِ بَسْتَانَ ابْنَ عَامِرٍ:
خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ؛ وَهُوَ
عَمْرُو بْنُ عَبِيدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ [بِنِ] (١) مُرَّةً، وَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ اشْتَرَى نَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ حَائِطًا.
فَفَجَّرَ لَهُ عَيْنًا، فَعُرِفَ بِبُسْتَانَ ابْنِ مَعْمَرٍ.
وَسَنَسْتُوْفِي الكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «ع م ر» إِنْ
شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

وإسماعيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ:
قال أبو عبيدٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ السُّدِّيُّ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ يَبِيعُ الخُمُرَ والمَقَانِيعَ بِسُدَّةِ المَسْجِدِ،
أَيِّ بَابِهِ (٢). وقيل: كَانَ يَجْلِسُ بِالمَدِينَةِ
فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: السُّدُّ.
وَسَدَّدٌ، كَسَبَبَ: ابْنُ زُرْعَةَ؛ وَهُوَ
جَمِيْرُ الأَصْفَرُ مِنْ مَلُوكِ جَمِيْرٍ.

وَسَدَادُ بْنُ سَعِيدِ الشُّعْبِيِّ (٣)، كَسَحَابَ:
شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْبِ.

(٤) فِي «ت» وَ «ش»: «جَز»، وَفِي «ج»: «جَزء»
«جَزء»، وَالمَثْبُوتُ عَنِ الإِكْمَالِ ٥: ٤٩، وَأَنسَابِ
السَّعْمَانِيِّ ١: ١٣٩.
(٥) فِي «ج» وَ «ش»: «الصَّلْبِ».

(١) عَنِ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ: ١٣٥.
(٢) غَرِيبُ الحَدِيثِ لِلهَرَوِيِّ ١: ٤٠.
(٣) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٤: ٢١٥،
وَتَبْصِرِ المُنْتَبَهَةِ ٢: ٧٧٧: الشُّعْبِيُّ، وَفِي القَامُوسِ:
«السُّبَيْي».

لَوْلَا صَاحِبُ النُّفْلِ عُدَّ مِنَ الكَذِبِ
كَمُسَدَّدِ بْنِ مُسْزَهْدِ بْنِ مُجْزَهْدِ بـ

بِـ مُسْرَبِلِ بْنِ مُعْرَبِلِ بْنِ مُرْعَبِلِ بـ^(٤)
بِـ مُطْرَبِلِ بْنِ أَرْزَنْدَلِ سَرْزَنْدَلِ بـ

بِـ عَرْزَنْدَلِ رَاوِ إِلَى أَسَدِ نُسَبِ
عَشْرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ لَوْ تُلِيَتْ عَلَى
ذِي جِئَةٍ يَوْمًا أَفَاقَ وَلَمْ يَغِبِ
الكتاب

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾^(٥)
قُرِّيَ بِالضَّمِّ^(٦) وَالْفَتْحِ^(٧)، أَي الْجَبَلَيْنِ،
وهما جبلان سَدَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا،
وهما بمنتقعِ أَرْضِ التُّرْكِ شِمَالِي بَلَدِ
الْكِمَّاكِ، وَهْم طَائِفَةٌ مِنَ التُّرْكِ، وَمَنْ
قَالَ: هُمَا جَبَلَانِ بَيْنَ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِجَانَ
فَقَدْ وَهَمَ.

مُسَدَّدِ الْمَذْكُورِ قَالَ: هَذَا رُفِيَّةٌ
لِلْمَعْرَبِ^(١).

وَقَالَ السَّرْمَدِيُّ الْمُحَدَّثُ الْحَنْبَلِيُّ
نَاطِمًا لَهُ:

وَمِنْ الْعَجَائِبِ فِي أَسَامِي نَاقِلِي الْ
أَخْبَارِ وَالْآثَارِ لِلْمُتَأَمِّلِ
كَمُسَدَّدِ بْنِ مُسْزَهْدِ بْنِ مُجْزَهْدِ
وَمُسْرَبِلِ بْنِ مُعْرَبِلِ [بِـ] مُرْعَبِلِ^(٢)

وَمُطْرَبِلِ بْنِ أَرْزَنْدَلِ لَوْ بَسَمَلُوا
فِيهَا لَطُنَّتْ رُفِيَّةٌ لِدُنْمَلِ^(٣)
قَلْتُ هَذَا النَّظْمُ مِنْ عَدَمِ اسْتِيفَائِهِ
لِلْأَسْمَاءِ لَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ نَسَبٌ وَاحِدٌ؛
لِمَجِيئِهِ بِوَاوِ الْعَطْفِ، وَقَدْ نَظَّمْتُهُ
مُسْتَوْفَى مَسْقًا، فَقُلْتُ:
أَسَمِعْتُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ مَا

(٥) الكهف: ٩٣.

(٦) قرأ بها نافع، وابن عامر، وحمره، والكسائي،
وعاصم، وشعبة، انظر معجم القراءات القرآنية
١٢: ٤.

(٧) قراءة المصحف.

(١) حكاه عنه المعجلي في معرفة الثقات ٢: ٢٧٢.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) لم نثر على المصدر المذكور فيه الشعر.

(٤) الباء من كلمة «ابن» وقعت رويًا لهذا
البيت، وابتدأ البيت الثاني بنون «ابن» وهذا
من قببح القوافي.

وَلَا تَسْطُرُوا فِيهَا كَيْلًا يَنْقَطِعَ بِكُمْ .

(لَا تَفْتَحْ لَهُمُ السُّدُودَ) ^(٥) جمع سُودَةٍ، وهي الباط، ومنه: (مَنْ يَأْتِ سُودَةَ السُّلْطَانِ يَقُومُ وَيَقْعُدُ) ^(٦) .

(إِنَّكَ سُودَةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأُمَّتِهِ) ^(٧) أي إِنَّكَ من رسولِ الله ﷺ بمنزلة سُودَةٍ الدَّارِ من أهلها، فَإِنْ نَابَكَ أَحَدٌ بِنَابِيَةٍ أَوْ نَالَ مِنْكَ نَائِلٌ فَقَدْ نَابَ رَسُولَ اللَّهِ وَنَالَ مِنْهُ، فَلَا تُعَرِّضِي بِخُرُوجِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَهُتْكَ حُرْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَتَرْكُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ من احترامِهِ وتوقيره .

(سُئِلَ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ: سَدُّدٌ وَقَارِبٌ) ^(٨) اعمَلْ فِيهِ بِالْقَصْدِ بَيْنَ الْإِسْبَالِ ^(٩) وَالتَّقْلِصِ، واجعله مقارِباً وَسَطاً بَيْنَ التَّشْمِيرِ وَالْإِرْخَاءِ .

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ ^(١) قُرِئَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ^(٢) فِيهِمَا أَيْضاً، أَي جَعَلْنَا أَمَامَهُمْ سَدًّا عَظِيماً وَمِنْ وَرَائِهِمْ سَدًّا كَذَلِكَ، فَهَمَّ بِسَبَبِ ذَلِكَ لَا يُبْصِرُونَ شَيْئاً أَصْلاً. قِيلَ: السُّدُّ مِنْ قُدَامٍ إِشَارَةٌ إِلَى عَدَمِ الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَفْلَةِ عَنِ (الْمَعَادِ، وَالسُّدُّ مِنْ خَلْفٍ إِشَارَةٌ إِلَى عَدَمِ فَطْنِهِمُ الْغَرِيزِيَّةِ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَفْلَةِ عَنِ) ^(٣) أَحْوَالِ الْمَبْدَأِ .

الأثر

(سَدُّدُوا وَقَارِبُوا) ^(٤) اطلبوا بأعمالكم السَّدَادَ، أَي الصَّوَابَ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ، « وَقَارِبُوا » تَأْكِيداً لِلتَّسَدِيدِ، أَوْ تَحَرُّوا الصَّوَابَ وَالِاسْتِقَامَةَ فِي أَعْمَالِكُمْ

(١) يس : ٩ .

(٢) قرأ بالفتح حمزة والكسائي وحفص، وقرأ بالضم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر. حجة القراءات: ٥٩٦ .

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش» .

(٤) الغريبين ٣: ٨٧٩، التَّهَابَةُ ٢: ٣٥٢ .

(٥) الفائق ٢: ١٦٧، التَّهَابَةُ ٢: ٣٥٣ .

(٦) الفائق ٢: ١٦٧، التَّهَابَةُ ٢: ٣٥٣ .

(٧) الغريبين ٣: ٨٨٠، الفائق ٢: ١٦٨ .

(٨) الغريبين ٣: ٨٧٨، الفائق ٢: ١٦٨ .

(٩) في «ش»: الانسياب بدل: الاسبال .

والمِسْرَدُ، والسَّرَادُ، والسَّرِيدُ، كَمِنْبَرٍ
وكتابٍ وأميرٍ: الإِسْفَى (٢) أو هو المَحْرَزُ
والمِثْقَبُ.

وَالسَّرَادُ: الزَّرَادُ.

ومن المجاز

سَرَدَ القِرَاءَةَ والحَدِيثَ: جَاءَ بِهِمَا
عَلَى وِلَايَةٍ (٣) ..

و - الصَّوْمَ: تَابَعَهُ (٤)، وَقَدْ سَرَدَ
كَتَيْبٌ: صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ.

وَتَجُومُ سَرْدٌ، كَقَلْبِسٍ: مُتَابِعَةٌ. وَقِيلَ
لِلْأَعْرَابِيِّ: مَا الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ؟ فَقَالَ (٥):
ثَلَاثَةٌ (٦) سَرْدٌ وَوَاجِدٌ فَرْدٌ.

وَتَسْرَدُ اللَّوْلُؤُ: تَتَابَعُ فِي النُّظَامِ ..

و - دَمَعُهُ: تَحَدَّرَ مُتَابِعًا؛ كَمَا يَتَسْرَدُ
اللُّوْلُؤُ.

وَمَا شِئِ مَسْرَدٌ (٧)، كَمِنْبَرٍ: يُتَابِعُ خُطَاهُ
فِي مَشْيِهِ.

فَيَاذَا الظَّرَابُ مُسْتَدَّةٌ بِوُجُوهِ
الرِّجَالِ (١) أَبِي مَسْدُودَةَ أَوْ مُنْسَدَةً.

المصطلح

التَّسْدِيدُ: عِنَايَةُ إِلَهِيَّةٌ تَقْوُمُ إِرَادَةً
العَبْدِ وَحَرَكَاتِهِ نَحْوَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ لَهُ؛
لِيَهْجَمَ إِلَيْهِ فِي أَسْرَعِ مَدَّةٍ.

سرد

سَرَدَ التَّغْلَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَدِيمِ سَرْدًا
- كَقَتْلٍ - وَسِرَادًا، بِالْكَسْرِ: حَزَزَهَا ..
و - اللَّوْلُؤُ: تَقَبَّهٗ ..

و - الدَّرْعُ: نَسَجَهَا بَأَنَّ شَكَّ طَرْفِي
كُلَّ حَلْقَتَيْنِ وَسَمَّرَهُمَا، كَسَرَدَهَا تَسْرِيدًا
فِي الْكُلِّ، وَهِيَ دِرْعٌ مَسْرُودَةٌ، وَمَسْرَدَةٌ.
وَالسَّرْدُ، كَقَلْبِسٍ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلدَّرْعِ
وَسَائِرِ الْحَلَقِ؛ تَسْمِيَةٌ بِالصَّوْمِ.
وَأَمَّا سَرْدٌ: مَسْرُودَةٌ.

(٤) ومنه الأثر: «إنه كان يشود الصوم سروداً»
التهامة ٢: ٣٥٨.

(٥) في «ت» و«ش»: قال.

(٦) ليست في «ت» و«ش».

(٧) في التاج: مُسْرَدٌ.

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٣٥، الفائق
٣: ٢٤٣.

(٢) الإِسْفَى: حديدَةٌ وهي آلة الإسكاف.

(٣) ومنه الأثر، في صفة كلامه: «لم يكن يسرد
الحديث سروداً» التهامة ٢: ٣٥٨.

المَرَجَانِ .

وسَرْدَرُوذُ، بالذَّالِ المعجمةِ أخيراً:
قريةٌ بهَمَدَانَ .

وسارِدَةٌ بِنُ تَزِيدَ - بالمشثاءِ الفوقيةِ -
ابنِ جُشَمَ: في نَسَبِ الأنصارِ .

وسُورِيدُ، بالضَّمِّ: ابنُ سَهْلُوقِ؛ أَحَدُ
منوكِ امسُوسِ - وهي مِصرُ القديمةِ -

وكان حَكِيماً فاضلاً، وهو أوَّلُ من جبا
الخِراجَ بِمِصرَ، وأوَّلُ من أنفَقَ على

المَرَضَى والزَّمَنَى من خِزانتِهِ .

الكتاب

﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾^(٣) في نَسَجِ
الدَّرُوعِ، ومعنى التَّقْدِيرِ فيه ألاَّ يجعلَ
المساميرَ دِقَاقاً فَتَقَلَّقَ ولا غِلاظاً فَتَقْصِمَ
الحَلَقَ، أو الاقْتِصَادُ في عَمَلِهِ إشارةٌ إلى
أنَّهُ غيرُ مأمورٍ به أمرٌ إيجابٍ إنَّما هو
اكتسابٌ، والكسبُ يكونُ بقدرِ الحاجةِ
إلى القُوتِ، وسائرِ اليومِ والليلةِ إلى
العبادِ .

وفلانٌ يَخْرِقُ الأعْراضَ بِمِسرِدِهِ،
كَمِثْبَرٍ: بِلِسانِهِ .

وهو ابنُ أمِّ مِسرِدٍ أيضاً، أي ابنُ أُمِّهِ؛
شَتِمَ لهم؛ كنايةٌ عن أنَّها من الخَوَارِزِ؛
لأنَّهم كانوا يُعَلِّمونَ إماءَهُم الخَزَرَ .

والسَّرَادُ، كَسَحَابٍ: ما أضرَّ به العَطَشُ
مِنَ الثَّمَرِ^(١) والبَلَحِ الصُّلْبِ، وقد أَسْرَدَتِ
التَّحْلَةُ .

واسرِنْدَاهُ اسرِنْدَاءٌ: غلبَهُ وعلاه، فهو
مُسرِنْدِي، والتَّونُ زائدةٌ والياءُ لِلإلحاقِ
بـ «افْعَتَلَّ» .

والسَّرِنْدَى، كَسَبْتَى: السُّدِيدُ والسَّرِيْعُ
في أُمُورِهِ، والجَرِيءُ على أَمْرِهِ الَّذِي
لا يهابُ شيئاً، واسمُ شاعرٍ من التَّيْمِ .

وسُرْدُدٌ، ككُعْدُدٍ وتُفْتَحُ الدَّالُ الأولى:
ولايةٌ قَصَبَتْها المَهْجَمُ من أَرْضِ زَبِيدٍ،
وأهلُ اليَمَنِ اليومِ يسمونها السُّرْدِدِيَّةَ .

وسَرْدانِيَّةُ^(٢)، كعُثمانيَّةِ: جريرةٌ
بالمَغْرِبِ، بها معدنُ الفِصَّةِ وَمَغَاصُ

التَّونُ والياءُ المخففةُ .

(٣) سبأ: ١١ .

(١) في «ش»: التمر بدل: التمر .

(٢) قال في معجم البلدان ٣: ٢٠٩: سردانية، بفتح

نظائره من كل ذي نون ساكنة مفكوكية
 بين حرفين قبلها وحرفين بعدها
 فصاعداً، كجَلَنْدَى، وِبَلَنْصَى، وَقَرَنْبَى،
 وَعَكَنْبَى، وَحَبَنْطَى، وَعَلَنْدَى، وَيَلَنْجُوجُ،
 وَسَقَنْفُورُ، وَسَمَنْصِيرُ، إلى غير ذلك مما
 لا يكاد يُحصى، فإن توهّم أصالتها
 للزومها في معنى الكلمة؛ فالتون من
 «قَرَنْفَل» زائدة مع أنّها لا تسقط في
 جميع التصاريف، وهذه المسألة لا يكاد
 يجهلها المبتدئون فضلاً عن غيرهم.

ويسيراوَنْدُ، بكسر أوله: قرية
 بهمدان.

سرهد

سَرْهَدْتُ الصَّبِيَّ سَرْهَدَةً: أَحَسَنْتُ
 غِذَاءَهُ وَنَعَّمْتُهُ..

و - السَّنَامُ: قَطَعْتُهُ.

وَالسَّرْهَدُ، كَعَسَجِدٍ: شَحْمُ السَّنَامِ.

وَالْمُسَّرْهَدُ: الْمُنْعَمُ.

سرمد

السَّرْمَدُ، كَفَرْقَدٍ: الدَّائِمُ الْمُتَّصِلُ،
 وَدَوَامُ الزَّمَانِ وَأَثْوَالُهُ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ
 وَيَوْمٍ.

وَلَيْلُ سَرْمَدٍ: طَوِيلٌ^(١)، قِيلَ: اشْتِقَاقُهُ
 مِنَ السَّرْدِ؛ وَهُوَ الْمَتَابَعَةُ وَالْمُوَالَاةُ،
 وَالْمِيمُ مَزِيدَةٌ لِلْمِبَالِغَةِ فَوَزَنُهُ «فَعْمَلٌ».

وَالسَّرْمَدِيُّ فِي صِفَاتِهِ تَعَالَى: مَا لَا
 أَوَّلَ لَهُ وَلَا آخِرَ.

وَسَرْمَدٌ: مَوْضِعٌ بِحَلَبَ، وَقَوْلُ
 الْفَيْرُوزَابَايِيِّ: السَّرْمَدُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 سَرْمَدٍ الْكَرَابِيسِيُّ: مَحْدَثٌ.

سرند

السَّرَنْدَى، كَسَبَنْتَى: فِي: «س ر د»،
 قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: وَهَذَا مَوْضِعُهُ، وَأَخْطَأُ؛
 إِذْ لَا خِلَافَ فِي زِيَادَةِ النُّونِ فِيهِ وَفِي

ومنه أيضاً حديث لقمان: «جَوَابُ لَيْلِ سَرْمَدٍ»
 النهاية ٢: ٣٦٣.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ القصص: ٧١.

وَسَنَامٌ مُّسْرَهَدٌ: سَمِينٌ.

وَمُسْرَهَدٌ بَنٌ مُّجْرَهْدٌ: وَالِدُ مُسَدِّدٍ
الْأَسَدِيِّ الْمَحْدَثِ بِالْبَصْرَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَمَامٌ نَسْبِهِ فِي: «س د د».

سوسنجرذ

سُوسَنْجَرْدٌ، بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَفَتْحِ السَّيْنِ
الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ
بِبَغْدَادَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَضِرِ السُّوسَنْجَرْدِيِّ؛ مَحْدَثٌ.

سعد

سَعِدٌ - كَسَمِعَ - سَعَادَةٌ: عَاوَنَتُهُ الْأُمُورُ
الْإِلَهِيَّةَ عَلَى نَيْلِ الْخَيْرِ وَقَوِيَّتِ أَسْبَابِ
التَّعْمَةِ لَدَيْهِ، فَهُوَ سَعِيدٌ مِنْ سَعْدَاءَ،
وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ إِسْعَادًا، فَهُوَ مَسْعُودٌ مِنْ
مَسَاعِيدٍ، وَلَا يُقَالُ: مُسْعَدٌ؛ اسْتَعْتَنُوا فِيهِ
بِ«مَفْعُولٍ» عَنْ «مَفْعَلٍ»، وَهُدَيْلٌ تُعَدِّيهِ

بِالْحَرَكَةِ، فَتَقُولُ: سَعَدَهُ اللَّهُ - كَمَنْعَهُ - وَبِهَا
قَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾^(١) بَضْمٌ السَّيْنِ^(٢).

وقيل: هما لغتان لجميع العرب؛
لوجود «مسعود» وعدم «مسعد» عند
الجميع، ثم التزم إحدى اللغتين. قال
أبو علي: ولا دلالة قاطعة في ذلك؛ لأنه
يجوز أن يكون من باب: أجنه الله فهو
مجنون، وأحمه فهو محموم؛ فالمفعول
جاء في هذا كله على حذف الزيادة
منه^(٣)، وهو الألف، إلا أن يثبت
السَّماعُ الصَّحيحُ بـ«سعد» متعدياً عند
الجميع.

والسَّعدُ: خِلافُ النَّحْسِ. الجَمْعُ:
سُعودٌ، وَقَدْ سَعَدَ - كَمَنْعَ - سَعْدًا،
وَسُعوداً، وَسُعودَةً، وَهُوَ يَوْمٌ سَعْدٌ،
وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ؛ وَصَفًا بِالمصدر، وَحكى
ابنُ جَنِّي: يَوْمٌ سَعْدٌ، وَلَيْلَةٌ^(٤) سَعْدَةٌ؛ كَمَا

(١) في «ت» و«ش»: كوكب بدل: ليلة،
والمثبت عن «ج» موافقة للمصدر.

(١) هود: ١٠٨.

(٢) انظر حجة القراءات: ٣٤٨.

(٣) انظر التبيان للطوسي ٦: ٧١.

يقال: شَعَرَ جَعْدًا، وَجَمَّةً جَعْدَةً^(١).

وفي العربِ سُعوْدٌ كثيرةٌ: وهي قبائلُ شَتَّى، منها: سَعْدُ بَكْرِ بْنِ هَوَارِنَ - منهم: حلِيمَةُ بنتُ أَبِي ذُوْبِ ظَنُرِ النَّبِيِّ ﷺ - وَسَعْدُ ذُبْيَانَ، وَسَعْدُ قَيْسِ، وَسَعْدُ هُدَيْلِ، وَسَعْدُ تَيْمِ، وَسَعْدُ عَجَلِ، وَسَعْدُ جُدَامِ، وَسَعْدُ خَزَلَانَ، وَسَعْدُ الْأَنْصَارِ، وَسَعْدُ هُدَيْمِ، وَسَعْدُ نَجِيبِ، وَسَعْدُ العَشِيرَةِ، وفيه يقولُ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ سُعوْدًا مِنْ شُعوْبِ كَثِيرَةٍ

وَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ^(٣)
وهو سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ غَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ؛ وَإِنَّمَا سَمِّيَ سَعْدُ العَشِيرَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَمِتْ حَتَّى رَكِبَ مَعَهُ مِنْ وُلْدِهِ وَوُلْدِ وُلْدِهِ ثَلَاثِمِائَةَ رَجُلٍ.

وَسَاعَدْتُهُ فَسَعَدْتُهُ؛ كُنْتُ أَسَعِدُ مِنْهُ.

وَأَسْتَسَعِدُهُ: عَدَّهُ سَعِيدًا..

و - به: صَارَ سَعِيدًا.

وَسَاعَدَهُ مُسَاعَدَةً، وَسِعَادًا: عَاوَنَهُ.

وَسُعوْدُ الكَوَاكِبِ: عَشْرَةُ أَنْجُمٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَعْدٌ، وَهِيَ: سَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بُلْعَ، وَسَعْدُ السُّعوْدِ، وَسَعْدُ الْأَخْيَبِيِّ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تُرْتَّبَ فِي العَدِّ حَسَبَ تَرْتِيبِهَا فِي (الفَلَكِ)^(٢) فَمَا وَقَعَ فِي الصَّحاحِ وَالمُحْكَمِ مِنْ تَقْدِيمِ سَعْدِ الْأَخْيَبِيِّ عَلَى سَعْدِ السُّعوْدِ، لَيْسَ بِصَوَابٍ، وَزَادَ الفَيْرُوزِي فِي البَعْدِ عَنِ الصَّوَابِ؛ فَقَدَّمَ سَعْدَ بُلْعَ عَلَى سَعْدِ الذَّابِحِ، وَسَعْدَ الذَّابِحِ عَلَى سَعْدِ الْأَخْيَبِيِّ، وَسَعْدِ السُّعوْدِ. وَهَذِهِ الأَرْبَعُ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ الثَّمَانِيَةِ وَالعَشْرِينَ.

وَسَعْدُ نَاشِرَةَ، وَسَعْدُ المَلِكِ، وَسَعْدُ البِهَامِ، وَسَعْدُ الهَمَامِ، وَسَعْدُ البَارِعِ، وَسَعْدُ مَطَرٍ، وَهَذِهِ السَّنَةُ خَارِجَةٌ عَنِ مَنَازِلِ القَمَرِ، وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا كَوَكْبَانِ، بَيْنَهُمَا فِي رَأْيِ العَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ، وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ، وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَسْعَدٍ، كَأَنْجُمٍ.

(١) الخصائص ١: ٣٢٣.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) طرفة بن العبد، ديوانه ٧٢، وفيه فلم ترعيني

بدل: ولم أرسعداً.

كُعْمَانَ وَتُعْمَانَ .

وَالسَّاعِدَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : ذِرَاعَاهُ مَا
بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ إِلَى الْكُفَّيْنِ ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ :
عَضْدَاهُ ، غَلَطٌ .

وَسَعِدَ الرَّجُلُ ، كَتَعَبَ : اشْتَكَى
سَاعِدَهُ .

وَسَاعِدُهُ السَّاقِ : شَطِئْتُهَا^(٣) .

وَالسَّعْدَانُ ، كَحَمْدَانَ : شَوْكُ النَّخْلِ ،
وَنَبْتُ ذُو شَوْكٍ حديدٍ أَشْبَهَ شَيْءٍ
بِالْحَسَكِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ بِيَاضاً مِنْهُ وَأَلْيَنُ
وَرَقاً ، وَهُوَ أَنْجَعُ الْمَرَعَى لِلْمَالِ . وَاحِدَتُهُ
بِهَاءٍ ، قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَمَا تَرِيدُ الْبَادِيَةَ ؟
فَقَالَ : أَمَا مَا وَقَعَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا ؛
وَذَلِكَ إِنَّهُ لَا يَنْبِتُ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ
مُقْلَطَحَةٌ كَأَنَّهَا دَرَاهِمٌ إِذَا بَيَّسَتْ اسْوَدَّتْ ،
وَبِهَا شُبَّهَ السَّوَادُ حَوْلَ الْحَلْمَةِ ، فَقِيلَ : مَا
أَمْلَحَ سَعْدَانَةٌ تَدِيهَا^(٤) ، وَقَدْ تُنْسَبُ بِهَا
الْحَلْمَةُ نَفْسُهَا ، فَيَقَالُ : سَعْدَانَةٌ التُّنْدُؤَةُ .

وَأَسْعَدَهُ إِسْعَادًا : أَعَانَهُ ، أَوِ الْمُسَاعَدَةَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ
خَاصَّةٌ ؛ وَهُوَ أَنْ تُعِينَ النَّائِحَةُ التَّكْلِي
عَلَى النَّيَاحَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَقَوْمَ الْمَرْأَةُ لِتَتَوَخَّ
فَتَقَوْمَ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتَتَوَخَّ
مَعَهَا ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِّ

بِهَذَا النَّوْحِ أَنْتِ تُسْعِدِينَا^(١)

قَالُوا : وَالْمُسَاعَدَةُ مَاخُودَةٌ مِنْ وَضْعِ
الْإِنْسَانِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ صَاحِبِهِ إِذَا مَا
شَاءَ سَاعَةً^(٢) .

وَلَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ : أَسَاعِدُكَ مُسَاعَدَةٌ
بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ ، أَوْ أَسْعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ
إِسْعَادٍ ، وَلَمْ يُسْمَعْ سَعْدَيْكَ إِلَّا تَابِعًا
لِللَّيْبِ ، وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : سُبْحَانَهُ
وَسَعْدَانَتُهُ ، عَلَى مَعْنَى : أَسْبَحُهُ وَأَطِيعُهُ ؛
تَسْمِيَةٌ لِلْإِسْعَادِ بـ «سَعْدَان» ؛ كَمَا سَمِّيَ
التَّسْبِيحُ بـ «سُبْحَانَ» جَعَلُوهُمَا عَلَمَيْنِ ،

(٢) في «ش» : إذا ساعده .

(٣) في «ش» : مشطيتها .

(٤) في «ج» : بدنها بدل : تديها .

(١) لم نثر عليه في ديوانه أمية بن أبي الصلت ،
وهو في ديوان عروة بن حزام : ٣٣ ، وفيه : تصدقنا
بدل : تسعدينا .

طَلَبٍ، ومنه: السَّعِيدُ - كَقَضِيبٍ - لِلنَّهْرِ،
أَو الصَّغِيرُ منه، أَو المُفْرَدُ لسقيِ أَرْضٍ
محدودةٍ. الجمع: سَعْدٌ، كَقَضِيبٍ.

وكَسْفِينَةٍ: اللَّيْنَةُ، وبيتٌ كان على
شاطئِ الثُّرَاتِ تَحُجُّهُ رَيْبَةٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ.
وكفْلَسٍ: صنمٌ كان بساحلِ جُدَّةَ
تَعْبُدُهُ هُدَيْلٌ، وكان صخرةً طويلةً.

والأَسْعَدُ: شَقَاقٌ كالجَرْبِ يُصِيبُ
البعيرَ فيهِرْمُهُ.

وسَاعِدَةٌ: من أسماءِ الأَسَدِ، معرفة
لا ينصرفُ.

والسَّعَادَةُ^(٣)، بالكسرِ: رُقْعَةٌ تَزَادُ فِي
الدَّلْوِ والمَرَادَةِ إِذَا خَافُوا ضَيْقَهُمَا؛ يقال:
سَاعِدَ دَلْوَكَ بِسَعَادَةٍ^(٤)، ومنه قيل للزَّيَادَةِ
فِي الخُفِّ والقَمِيصِ: سِعَادَةٌ.

ومن المجاز

طَائِرٌ شَدِيدُ السَّاعِدِينَ، أَي

وخرجوا يَتَسَعَّدُونَ: يَطْلُبُونَهُ.

وسَعْدَانَةُ البعيرِ: كِرْكِرَتُهُ..

و - من التَّغَلِّ: عُنْدَةُ الشَّيْبِ تحتها..

و - مِنَ الاسْتِ: مَا تَقْبَضُ مِنْ

جَارِهَا، وَمَدْخَلُ قَضِيبِ الحِصَانِ مِنْ
فَرْحِ الفَرَسِ.

وسَعْدَانَاتُ المِيزَانِ: العُقَدُ فِي أسَافِلِ

كَفَّتِيهِ.

والسَّعْدَانَةُ: الحَمَامَةُ الأَنْثَى؛ قال:

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ^(١)

والسُّعْدُ، كَقَفْلٍ: نَبْتُ لَهُ أَصْلٌ عَطِيزٌ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، وَإِذَا أُطْلِقَ

فالمُرَادُ أَصْلُهُ، والنَّبَاتُ^(٢) السَّعَادَى

- كَحَبَارَى - وَأَصْلُهُ السُّعْدُ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ.

وكَعْتُنٍ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

وسَعِيدُ المَاءِ، كَسَمِيعٍ: جَاءَ سَيْحاً

لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلَةٍ، أَوْ جَاءَ مِنْ غَيْرِ

(٣) ضبطت قلم بالفتح في المحيط ١: ٣٥٣،

والتهذيب ٢: ٧٤.

(٤) في «ت» و«ش»: سعادة.

(١) وهو بلا عزو في العين ٢: ٢٧٩، والتهذيب

٣: ٢٦٧، واللسان، وغيرها، وعجزه:

عز أهلها سمعت لها حيننا

(٢) في «ت» و«ج»: أَو النَّبَاتِ.

الْجَنَاحِينَ .

وَسَعْدٌ، كَسَبَ : مَاءٌ كَانَ يَجْرِي فِي

وَشَدِيدُ السَّوَاعِدِ : أَيِ الْقَوَادِمِ .

أَصْلُ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ - يَغْسِلُ فِيهِ
الْقَصَارُونَ النَّيَابَ - وَمَاءٌ بَعْمَانٌ، وَأَجَمَةٌ

وَأَمْرٌ ذُو سَوَاعِدَ : ذُو وُجُوهِ .

وَمَاءٌ مُسْتَنْقَعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى .

وَسَوَاعِدُ الْمَاءِ : مَجَارِيهِ إِلَى النَّهْرِ ،

وَكَقْفُلٍ : قَرْيَةٌ غَرْبِيَّ الْيَمَامَةِ .

وَمَسَائِلُهُ إِلَى الْوَادِي أَوْ الْبَحْرِ .

وَالسَّعْدَانِ ، بِالْفَتْحِ تَثْنِيَّةُ سَعْدٍ : مَوْضِعٌ

وَسَوَاعِدُ الْبَيْتِ : مَخَارِجُ مَائِهَا .

فِي شَعْرِ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ ^(١) .

وَسَوَاعِدُ الصَّرْعِ : عُرُوقُهُ الَّتِي يَجِيءُ

وَالسَّعْدِيَّةُ : مَنْزَلٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ

مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَيْهِ .

الْحَارِثِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ،

وَسَوَاعِدُ الْمُخِّ : مَجَارِيهِ مِنَ الْعِظَامِ .

وَأَرْضٌ ذَاتُ نَحْلٍ لِبَنِي رِفَاعَةَ مِنَ التَّيْمِ ،

وَالسَّاعِدُ مِنَ الرُّنْدَيْنِ : الْأَعْلَى ، وَالذَّرَاعُ :

وَمَاءَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بَيْنَ فَيْدٍ

السُّفْلَى ، وَهِيَ الرُّنْدَةُ .

وَالْمَدِينَةِ ، وَبَثْرَ لَفْتَيْنِ ^(٢) مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَسَاعِدُ الْبَكْرَةِ : خَشْبَةٌ تُمَسِّكُهَا .

بِالشَّرَبَةِ ، وَمَاءٌ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

وَالسَّعِيدِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

قُرَيْظٍ بْنِ عَبْدِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَقَوْلُ

وَالسَّعْدُ ، كَقَفْلَسٍ : جَبَلٌ بِقَرْبِ ذَاتِ

الْفَيْرِ وَزَابَادِيٍّ : مَوْضِعٌ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ

الرُّفَاعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

سَلَمَةَ ، وَمَاءٌ لِبَنِي قُرَيْظٍ ، وَهُمْ ، وَإِنَّمَا هُمَا

وَدَيْرٌ سَعْدٍ : بَيْنَ بِلَادِ غَطَفَانَ وَالشَّامِ .

شَيْءٌ وَاحِدٌ ..

وَحَمَامٌ سَعْدٍ : بِطَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ،

و - : مَوْضِعٌ عِنْدَ يَلْمَلَمَ ؛ مِيقَاتُ أَهْلِ

يُنْسَبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

معجم البلدان ٣: ٢٢٠ (السعدان).

(١) إشارة إلى قوله:

(٢) في النسخ: «لقينين»، والمثبت عن معجم

دفعن من السعدين حتى تفاضلت

البلدان ٣: ٢٢١.

خنازيد من أولاد أعرج قرح

اليمَن على ليلتين من مَكَّة، وقرتان عليا
وسُفلى من أعمالِ حَلَب.

والسَّعْدِيُّ، كَقَلْعِيِّ: موضعٌ في الحِلَّةِ
السَّيْفِيَّةِ، وقريةٌ بحَلَب.

وذو سَاعِدَةَ: ماءٌ من مياهِ العَمَقِ بينَ
مَكَّةَ والمدِينَةِ.

والمَسْعُودَةُ: محلَّتَانِ ببغدادَ، إحداهما
عندَ المدرسةِ النَّظَامِيَّةِ، والأخرى
بالمأمُونِيَّةِ، منها: أبو الفتحِ عثمانُ بنُ
أبي نصرٍ المَسْعُودِيُّ الواعظُ.

وَالسَّعْدِيُّينَ: قريةٌ قربَ المَهْدِيَّةِ
بالمَغْرِبِ، منها: خَلْفُ بنُ أَحْمَدَ الشَّاعِرُ.

وبنو سَاعِدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الخَزْرَجِ:
قبيلةٌ من الأنصارِ، منهم: سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ؛

الصَّحَابِيُّ سَيِّدُ الخَزْرَجِ، وإليهم تُنسَبُ
سَقِيفَةُ بني سَاعِدَةَ بالمدِينَةِ، وبها كانت
يبيعُهُ أَبِي بكرٍ لَمَّا جَمَعَ بها الأنصارَ عندَ
سَعْدِ.

وبنو سَعْدَمٍ: من مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ،

والميمِ زائدةٌ؛ مثلُها في سَدَقَمِ.

وابنَاوَاتُ سَعْدِ: حيٌّ من كَلْبٍ؛ لكثرةِ
هذا الاسمِ فيهم، وهو جمعٌ شاذٌّ.

وَأَسْعَدُ: بَطْنٌ من العَرَبِ.

وسَعْدٌ، كَقَلْبِيسٍ: ثُلُثُ اللَّبَنَةِ.

وسَعِيدٌ، كزُبَيْرٍ: رُبْعُهَا.

وأبو سَعْدِ: الدَّهْرُ، والهَرَمُ، والسَّنَوْرُ.

وبنْتُ سَعْدِ: العُدْرَةُ والبَكَارَةُ؛ قال:

أَرَادَ أَبُوكَ أُمَّكَ حِينَ زُفَّتْ

فَلَمْ تُوَجَدْ لَأُمَّكَ بِنْتُ سَعْدِ^(١)

وَأُمُّ سَعِيدٍ: الكَشْكِيَّةُ..

وبنَاتُ السَّاعِدِ: الأصَابِعُ.

وسَمَّوا من الرُّجَالِ: سَعْدًا، وسَعِيدًا،

وسَعْدُونَ، وسَعْدَانٌ، وسُعُودًا وسَعَادًا^(٢)،

وأسَعَدَ وسُعُودًا، وسَعْدَةً، ومُسَاعَدًا

بفتح العين.

ومن النِّسَاءِ: سَعْدَةٌ، وسُعْدَى

كحُبْلَى، وسُعَادٌ بالضَّمِّ، وسَعِيدَةٌ،

وسَعِيدَةٌ كجُهَيْنَةَ، وسَعْدَانَةٌ، وسَعْدِيَّةٌ،

(٢) وفي التكملة: «سَعَادٌ» بالفتح والتشديد.

(١) النَّجَاحُ بلا عَزْوٍ، وفيه: أَرَاكَ بدل: أَرَادَ.

وَسُعُودًا.

الكتاب

﴿... فَمِنْهُمْ شَقِيحٌ وَسَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ﴾^(١) الشَّقِيحُ من وَجَبَتْ له النَّارُ^(٢) وَالسَّعِيدُ من وَجَبَتْ له الْجَنَّةُ، والمرادُ «بالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» سَمَاوَاتُ الْآخِرَةِ وَأَرْضُهَا الْمَشَارِئُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ﴾^(٣) أَوْ هُوَ وَارِدٌ عَلَى أُسْلُوبِ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي تَعْبِيرِهِمْ عَنِ الدَّوَامِ وَالتَّأْيِيدِ بِقَوْلِهِمْ: «مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ» وَنَحْوَهُ: «مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ»

و«مَا أَقَامَ نَبِيرٌ» وَالاسْتِثْنَاءُ مِنَ الْخُلُودِ فِي عَذَابِ النَّارِ، وَمِنَ الْخُلُودِ فِي نَعِيمِ الْجَنَّةِ؛ فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُنْقَلُونَ مِنْهَا إِلَى الرَّمْهَرِيرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَهْلَ الْجَنَّةِ يُنْقَلُونَ إِلَى الْعَرْشِ أَوْ إِلَى مَا هُوَ أَشْرَفُ حَالًا مِنَ الْجَنَّةِ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾^(٤).

الأثر

(لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ)^(٥) هُوَ إِسْعَادُ النِّسَاءِ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا فِي الْمَنَاحِتِ - كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ - وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبُهُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتُهِنَ عَنْهُ، وَمِنْهُ: (إِنَّ أَمْرًا أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانَةَ أَسْعَدَتْنِي، أَفَأَسْعِدُهَا؟ فَقَالَ: لَا، وَنَهَى عَنِ النَّيَاحَةِ)^(٦).

(سَاعَدَ اللَّهُ أَشَدُّ، وَمَوْسَاهُ أَحَدٌ)^(٧)

(٥) الفائق ٢: ١٧٨، النهاية ٢: ٣٦٦.

(٦) الفائق ٢: ١٧٩.

(٧) الغريبين ٣: ٨٩٥، النهاية ٢: ٣٦٧، وفي

«ش»: «أسد».

(١) هود: ١٠٥-١٠٨.

(٢) ليست في «ت».

(٣) إبراهيم: ٤٨.

(٤) التوبة: ٧٢.

المصطلح

السَّعَادَةُ الْمُطْلَقَةُ: هي حُسْنُ الحَيَاةِ فِي الآخِرَةِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: بَقَاءُ بِلَا فَنَاءٍ، وَعِلْمٌ بِلَا جَهْلٍ، وَقُدْرَةٌ بِلَا عَجْزٍ، وَغِنَى بِلَا فَقْرٍ.

وَالسَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ: ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

نَفْسَانِيَّةٌ: وَهِيَ كَوْنُ الْإِنْسَانِ حَيِّدًا النَّفْسِ قُوَّيْهَا عَلَى دَرْكِ الْعُلُومِ.

وَجِسْمَانِيَّةٌ: وَهِيَ كَوْنُهُ حَسَنَ الْخَلْقَةِ، جَمِيلَ الصُّورَةِ، مَعْتَدِلَ التَّرْكِيبِ وَالبُنْيَةِ.

وَرِيَاسِيَّةٌ: وَهِيَ كَوْنُهُ مُوَفَّقًا لِتَحْصِيلِ مَا يَمُونُهُ وَيَكْفِيهِ مِنْ غَيْرِ نَقْصَانٍ وَلَا زِيَادَةٍ؛ لِأَنَّ مَا نَقَصَ عَنِ الْحَاجَةِ فَقَرٌّ وَإِقْلَالٌ، وَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَضْلٌ وَوَبَالٌ.

المثل

(بِكُلِّ وَاِدٍ بَنُو سَعْدٍ) (٦) هُوَ سَعْدُ بْنُ

هَذَا مِنْ بَابِ التَّمْثِيلِ، وَالْمَعْنَى: لَوْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى تَحْرِيمَ الْبَحِيرَةِ بِشَقِّ أُذُنِهَا لَخَلَقَهَا كَذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِمَا يَشَاءُ: كُنْ فَيَكُونُ.

(مَا زِلْتُ أَفْطِرُ النَّافَةَ حَتَّى سَعِدْتُ) (١)

كَتَبْتُ، أَيِ اشْتَكَيْتُ سَاعِدِي.

(كُنَّا نُزَارِعُ عَلَى السَّعِيدِ) (٢) (أَيِ

النَّهْرِ) (٣).

وَمِنْهُ: (كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى

السَّوَاقِي وَمَا سَعَدَ مِنَ الْمَاءِ فِيهَا، فَتَهَانَا عَنْهُ) (٤) أَيِ مَا جَاءَنَا سَيْحًا بِلَا طَلَبٍ وَلَا إِعْمَالٍ سَاقِيَةً.

(أَمَرَ لِلسَّعْدَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ) (٥) قِيلَ:

هُمَا ابْنُ عِبَادَةَ الْخَزْرَجِيِّ وَابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالْمَشْهُورُ فِي السَّعْدِينَ أَنَّهُمَا ابْنُ مُعَاذِ الْأَوْسِيِّ وَابْنُ عِبَادَةَ، لَكِنَّ ابْنَ مُعَاذٍ مَاتَ قَبْلَ خَيْبَرَ.

(١) الفائق ٣: ١٢٨.

(٢) النهاية ٢: ٣٦٧.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٤) الغريبين ٣: ٨٩٦، النهاية: ٣٦٧.

(٥) الموطأ ٢: ٦٣٢، المجموع للتووي ١٠: ٦٧.

وفيها: السعدين.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٠٥ / ٥٢٦.

المَثَلُ في الخَيْرِ والشَّرِّ، وما يُحَمَدُ وما يُذَمُّ؛ ومنه قولُ الحجاجِ لمُسلمِ بنِ قُتَيْبَةَ - وقد تَزَوَّجَ -: «أَسْعَدُ أمَّ سَعِيدٍ» أرادَ جَمِيلَةَ أمِّ قَبِيحَةَ، وقال أبو تَمَّامٍ:

عَنَيْتُ بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَحَوَّلْتُ

عِجَافٍ رِكَابِي عَن سَعِيدٍ إِلَى سَعِيدٍ^(٦)
يعني: عن الجَدْبِ إلى الخَصْبِ.

(مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ)^(٧) أَي هَذَا مَرْعَى جَيِّدٌ وليس في الجودَةِ مِثْلُ السَّعْدَانِ؛ لأنَّ المَالَ (لا تَحْسُنْ)^(٨) على نَبْتِ حُسْنِهَا عليه. قال المِفْضَلُ: أوَّلُ من قاله امرأةٌ من طَبِيعِ كان تَزَوَّجَهَا امرؤُ القَيْسِ بنِ حُجْرِ الكِنْدِيِّ، وكان مُفْرَكًا، فسألها: أَيْسَنَ أنا من زوجك الأوَّلِ؟ فقالت: «مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ» أَي إِنَّكَ

زَيْدٌ مَنَاهَ بِنِ تَمِيمٍ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْأَضْبَطُ ابْنُ الْقُرَيْعِ السَّعْدِيُّ^(١)؛ رَأَى من قَوْمِهِ ما يَسُوؤُهُ فَانْتَقَلَ إلى غَيْرِهِمْ، فرأى منهم أَيْضاً مِثْلَ ذلك، فَجَعَلَ يَنْتَقِلُ في القَبائِلِ فلم يَرِ ما يَحْمَدُهُ، فَرَجَعَ إلى قَوْمِهِ، وقال ذلك. مُضَرَّبٌ في حِصُولِ المَكْرُوهِ بِكُلِّ مَكَانٍ.

(أَسْعَدُ أمَّ سَعِيدٍ)^(٢) كَرُبَيْرٍ، هِما ابنا [ضَبَّة] ^(٣) أَدُّ بنِ طابِحَةَ بنِ اليايسِ بنِ مُضَرَ، وكان أبوهما قد وَجَّهَهُما في طَلَبِ إبِلٍ له نَفَرَتْ^(٤) تَحْتَ اللَّيْلِ، فَتَقَرَّفا فَوَجَدَها سَعْدٌ، فَرَدَّها، وَمَضَى سَعِيدٌ في طَلَبِها، وكان عليه بُزْدانٍ، فَلَقِيَهُ الحارثُ بنُ كَعْبٍ^(٥)، فسألُهُ بُزْدِيهِ، فأبى عليه، فَقتَلَهُ وأَخَذَها. فَضَرَبَ بهما

الحارث بن سعد، والمثبت عن متن «ج» والمصادر.

(٦) في التسخ: «هجاف» والمثبت عن ديوان أبي تمام: ١٠٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٥ / ٣٨٣٦.

(٨) ليست في «ت» و«ش».

(١) في التسخ: الأسدِّي، والمثبت عن المعاجم وغيرها.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٢٩ / ١٧٦٧.

(٣) عن جمهرة ابن حزم: ٢٠٣، ومجمع الأمثال ١: ١٩٧.

(٤) في «ت» و«ش»: فنفرت بدل: نفرت.

(٥) في «ت» و«ش» ونسخة بدل من «ج»:

الوقوع في مثله .

سعد

السَّعْدُ، كَفَلَيْسِ: اللَّيْنُ، لغةٌ في الثَّغْدِ،
وَالسَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ، كَسَغَابَيْبِ
وَتَغَابَيْبِ، وَسَاخَتْ رِجْلُهُ وَنَاخَتْ، فِي
أَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ تَكَافَأَتْ فِيهَا السَّيْنُ وَالثَّاءُ .

يقال: أَغْصَهُ اللهُ سَعْدًا مَعْدًا، أَي بِمَطَرٍ
لَيِّنٍ؛ كَمَا قَالُوا: رُطِبَ ثَعْدٌ مَعْدًا، أَي لَيِّنًا .
وَفَصَالٌ سَاعِدَةٌ، وَمُسْغَدَةٌ: رِوَاءٌ مِنَ
اللَّيْنِ سِمَانٌ؛ وَذَلِكَ لِلَّيْنِ أَجْسَامُهَا .

وَسُغْدٌ جِسْمُهُ، بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ: وَرِمٌّ .
وَالسَّغَادِي، كَحُبَارِي: نَبْتٌ لَيِّنٌ .

وَالسُّغْدُ، كَقَفْلٍ: نَاحِيَةٌ بِسَمَرٍ قَنَدٌ
كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ، نَضْرَةٌ الْأَشْجَارِ، مُتْرَمَةٌ
الْأَطْيَارِ، مُؤْنِقَةٌ الرِّيَاضِ، تَمْتَدُّ مَسِيرَةً
خَمْسَةَ أَيَّامٍ، لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
أَرْضِهَا، وَلَا تُسْرَى الْفَرَى مِنْ خِلَالِ

وَإِنْ كُنْتَ رَضِيًّا فَلَسْتَ مِثْلَهُ^(١) . يُضْرَبُ
لِلشَّيْءِ يُفْضَلُ عَلَى أَقْرَانِهِ .

(بِالسَّاعِدِ تَبِطُشُ الْكُفَّ) ^(٢) يُضْرَبُ
فِي التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاوُضِ، وَفِي قَلَّةِ الْأَعْوَانِ،
وَيُضْرَبُهُ الْكَرِيمُ لَا يَجِدُ مَا يَجُودُ بِهِ .

(سَاعِدَايَ أَحْرَزْتُ لَهُمَا) ^(٣) أَوَّلُ مَنْ
قَالَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ
أَحْمَقَ، فَزَوَّجَهُ أَخُوهُ سَعْدًا رَجَاءً أَنْ يُوَلِّدَ
لَهُ، فَلَمَّا زُفَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ انْطَلَقَ بِهِ سَعْدٌ
حَتَّى أَدخَلَهُ عَلَيْهَا وَنَعْلَاهُ مُعَلَّقَتَانِ فِي
ذِرَاعِيهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ: ضَع
تَعْلِيكَ، فَقَالَ: «سَاعِدَايَ أَحْرَزْتُ لَهُمَا»
فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي الْمُبَالِغَةِ فِي
حِفْظِ الشَّيْءِ وَالِاحْتِرَازِ مِنْ ضِيَاعِهِ .

(أَوْزَدَهَا سَعْدًا وَسَعْدًا مُشْتَمِلًا) ^(٤)

في: «ش ر ع» .

(السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ) ^(٥) أَي مَنْ
إِعْتَبَرَ بِمَا لَحِقَ غَيْرَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ فَتَجَنَّبَ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٤ / ٤٣٦٢ .

(٥) نهج البلاغة ١: ١٤٩، مجمع الأمثال ١: ٣٤٣ /

١٨٣٩ / وفيهما: «وُعِظَ» بدون تشديد .

(١) أمثال العرب: ١٢٧ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٩٥ / ٤٥٨ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٣٢ / ١٧٨٢ .

أشجارها، وهي إحدى جنان الدنيا.
وسُغْدَانٌ، كعُثْمَانٍ: قريةٌ ببخارى.

سقد

أَسْقَدَ فَرَسَهُ إِسْقَادًا، أَوْ سَقَّدَهُ
تَسْقِيدًا: صَمَّرَهُ، ومنه حديث ابن مُعَيْزٍ:
(خَرَجْتُ بِفَرَسٍ لِي لِأَسْقَدُهُ) (٢).

سفد

سَفِدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ أَنْثَاءً - كَتَعِبَ
وَضَرَبَ - وَسَافَدَهَا سِفَادًا، وَمُسَافِدَةٌ: نَزَا
عَلَيْهَا، وَقَوْلُ الْفَيروزَابَادِيِّ: سَفَدَ الذَّكْرُ
عَلَى الْأُنثَى، غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ مَتَعَدًّا
بِنَفْسِهِ.

وَالسُّقْدُ، كَقَعْدُدٍ: الْفَرَسُ الْمُصَمَّرُ.
وَالسُّقْدُ، بِالضَّمِّ: الْحُمُرُ - كَسُكَّرَ -
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالعَصْفُورِ، وَاحِدَتُهُ
بِهَاءٍ - كَبُسْرٍ وَبُسْرَةٍ - وَيُقَالُ لِلوَاحِدَةِ:
سُقَيْدَةٌ بِالتَّصْغِيرِ أَيْضًا.

وَأَسْفَدُهُ: حَمَلَهُ عَلَى السَّفَادِ.

وَتَسَافَدَتِ الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ: نَزَتَ
ذُكْرَانُهَا عَلَى إِنَائِهَا، وَمِنْهُ: السَّفُودُ
- كَتَنُورٍ - وَهُوَ حَدِيدَةٌ يُشَوَّى بِهَا اللَّحْمُ؛
لِأَنَّهُ يَعْلَقُ بِمَا يُشَوَّى بِهِ عُلوْقَ
المُسَافِدِ.

سكد

سَكْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةَ بِقَرَبِ القُسْطَنْطِينِيَّةِ.
وَسُكْدَانٌ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ
التَّوْنِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ.

وَتَسْفَدُ الرَّجُلُ بغيره: تَعَرَّجَتْهُ.

وَاسْتَسْفَدَهُ: أَنَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ.
وَالِإِسْفَنْدُ، كِإِسْفَنْطِ لُغَةً وَمَعْنَى (١)؛
وَهِيَ الحُمُرُ.

وَسَكَلَكَنْدُ، كَسَمَرَقَنْدَ، وَتَكْسَرُ
السَّيْنُ وَقَدْ يَزَادُ قَبْلَهَا أَلِفٌ مَكْسُورَةٌ
فَتَسَكَّنُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ كَثِيرَةُ الخَيْرِ مِنْ

(٢) الفائق ٢: ١٨٨.

(١) كذا في النسخ، والظاهر: زنة ومعنى.

الزَمْخَرِيُّ: وَاللَّامُ فِي «سَلْقَدَ» مُحْكَمٌ
بزيادتها، مِثْلُهَا فِي كَلْصَمَ بِمَعْنَى كَصَمَ،
إِذَا فَرَّ وَتَفَرَّ، وَرَوَى حَدِيثَ ابْنِ مُعْتِزٍ:
(أَسْلَقَدَ فَرَسِي) (١).

مُدُنِ طَخَارِسْتَانَ مِنْ نَاحِيَةِ بَلْخِ، مِنْهَا:
عِصْمَةُ بِنْتِ عَاصِمٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ
السَّكَلَكَنْدِيَّانِ؛ الْفَقِيهَانِ الْمُحَدِّثَانِ.

سلخد

السَّلْخُدُ، كَصَيْبَرٍ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْفِتْلَاءُ
الْمَرَاقِي، كَالسَّلْخَدَاةِ - كَعَقَبْنَاةٍ - وَالسَّيْنُ
فِيهِمَا بَدَلٌ مِنَ الصَّادِ.

سمد

سَمَدَ الْفَحْلُ سُمُوداً، كَقَعَدَ: رَفَعَ
رَأْسَهُ نَاصِباً صَدْرَهُ عِنْدَ الْهِيَاجِ، فَهُوَ
سَامِدٌ..

سلغد

السَّلْغَدُ، كِازِدَبٍ وَصَيْبَرٍ: الذَّنْبُ،
وَالرَّجُلُ الرَّجُومُ، وَالْأَحْمَقُ، وَالغَضْبَانُ،
وَالْفَرَسُ الْأَشْقَرُ، الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ
- وَيُقَالُ لَكِنَّ الْأَشْقَرَ أَحْمَرَ: سِلْغَدٌ -
وَالْأَكْوَالُ وَالشَّرْوَبُ، وَهِيَ بَهَاءٌ فِي الْكَلِّ.

سلقد

سَلْقَدَ فَرَسَهُ: صَمَّرَهُ.

وَفَرَسَ سِلْقَدًا، كَحِضْرِمٍ: مُصَمَّرًا، قَالَ

و - الْإِبِلُ: رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا كَذَلِكَ
عِنْدَ دُؤُوبِهَا فِي السَّيْرِ، وَجَدَّتْ وَدَأَبَتْ
فِي سَيْرِهَا وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ، وَمِنْهُ:
سَمَدَ الرَّجُلُ، إِذَا انْتَصَبَ رَافِعاً رَأْسَهُ (٢)
- كَمَا يَسْمَدُ الْفَحْلُ - وَشَمَخَ وَعَلَا،
وَتَكَبَّرَ، وَقَامَ مُتَّحِيَرًا، وَبُهِتَ وَانْقَطَعَ،
وَعَقَلَ وَسَهَا، وَلَهَا وَلَعِبَ، وَغَنَى؛ لِأَنَّ
الْمُغْتَنَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِذَا غَنَى؛ قَالَ
بَعْضُهُمْ لِحَارِيَّتِهِ: اسْمُدِي لَنَا، أَيِ غَنَى.
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) الفائق ٢: ١٨٨.

وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ قِيَامًا، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكُم

سَامِدِينَ»؟! الفائق ٢: ١٩٩.

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَامِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَتَهُ خَرَجَ

﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾^(١) .

وَوَطَّبَ^(٢) سَامِدًا: مَلَانًا مُتَّصِبًا .

وقول رُؤْبَةٌ:

سَوَامِدِ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ^(٣)

قال ابنُ فارسٍ في المُجْمَلِ،

والجوهريُّ في الصَّحاحِ: يقولُ: ليس

في بَطُونِهَا عَلْفٌ، وَظَنَّ الْغَيْرُ وَابَادِيُّ أَنْ

هذا تفسِيرٌ لقوله «سَوَامِدِ اللَّيْلِ» فقال:

أَي دَوَائِمِ السَّيْرِ، وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي

تفسيرِهِ بما فِي بَطُونِهَا عَلْفٌ. وهو الَّذِي

عَلِطَ؛ وَإِنَّمَا هذا تفسِيرٌ لقوله: «خِفَافِ

الْأَزْوَادِ» وَأَمَّا «سَوَامِدِ اللَّيْلِ» فَمَعْلُومٌ

تفسيرُهُ؛ من قولهم: سَمَدَتِ الْإِبِلُ، إِذَا

ذَابَتْ فِي السَّيْرِ، وَيَبْدُلُ عَلَيْهِ تفسِيرُ

الْأَزْهَرِيِّ لِلْمَوْصِفِينَ بقوله: أَي دَوَائِبِ

ليس فِي بَطُونِهَا كَبِيرٌ عَلْفٍ^(٤).

وَالسَّمَادُ، كَسَحَابٍ: ما تُصَلِّحُ بِهِ

الْأَرْضُ من تَرَابٍ وَزَبَلٍ وَسِرْجِينٍ.

وَسَمَدًا تَسْمِيدًا: أَصْلَحَهَا بِهِ ...

و - شَعْرَةٌ: اسْتَأْصَلَهُ .

وَالسَّمِيدُ، كَأَمِيرٍ: الْحَوَارِيُّ، وَبِالذَّلَالِ

المعجمة أَفْصَحُ .

وَالسَّمَدُ، كَسَبَبٍ: الدَّائِمُ؛ يُقال: هذا

لك أَبدَأُ سَمَدًا، بِمعنَى واحدٍ .

وفي فتاوى بعضِ الحنفيَّةِ: إِذَا قرَأَ

«السَّمَدُ» بالسَّيْنِ لا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ؛ لِأَنَّ

السَّمَدَ السَّيِّدُ. وتَعَقَّبَهُ الْقَاضِي الصَّدْرُ

فقال: تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِالْإِجْمَاعِ؛ لِأَنَّ السَّمَدَ

شيءٌ يَوْضَعُ على أَعناقِ الثَّيْرانِ لِلزَّرْعَةِ .

قال الْمُطَرِّزِيُّ: وَكَيْلَا التَّفْسِيرِينَ مِمَّا لَمْ

أَجِدَهُ فِي الْأَصُولِ، وَإِنَّمَا المَثْبُتُ فِي

التَّكْمَلَةِ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْأَبَدَ وَالسَّمَدَ

وَالسَّرْمَدَ بِمعنَى واحدٍ، وَعَلَى هذا

لا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يَصِحُّ

أَنْ يُوصَفَ بِهِ، كما يُوصَفُ بِالْأَبَدِ

وَالسَّرْمَدِ^(٥) .

قَلَصَنَ تَقْلِيسَ التَّعَامِ الوَحَاذَ

(١) التَّجْم: ٦١ .

(٤) تَهذِيبُ اللَّغَةِ ١٢: ٣٧٩ .

(٢) فِي التَّسَخ: رَطْبٌ، صَوَابُهُ مِنَ التَّاجِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(٥) الْمَغْرِبُ ١: ٢٦٣ .

(٣) دِيوانُهُ: ٢٩، وَقَبْلَهُ:

السَّينِ وسكونِ الميمِ وفتحِ الرَّاءِ، ومنه
قولُ الشَّاعِرِ:

وَلَيْسَ اخْتِيَارِي سَمْرَقَنْدَ مَحَلَّةً

وَدَارَ مَقَامٍ بِاخْتِيَارٍ وَلَا رِضَى^(١)

ولا الَّتَفَاتِ إِلَى قولِ الفِيرُوزِ بَادِيٍّ
- على ما نُقِلَ عنه - : إِسْكَانُ الميمِ وفتحِ
الرَّاءِ لِحْنٍ .

وبِالطَّبِيخَةِ مِنْ أَرْضِ كَسْكَرَ قَرِيَّةٍ
سَمْرَقَنْدَ أَيْضاً .

سمعد

اسْمَعَدَّ اسْمِعْدَاداً، كَاضْمَحَلٍّ : انْتَفَحَ
غَضْباً ..
و - بَدَنُهُ وَعُضْوُهُ : تَوَرَّمَ .

سمغد

السَّمْعَدُ، كِهَزْرَبْرٍ : المُتَكَبِّرُ المُمْتَلِئُ
كِبَرًا، والأَحْمَقُ، والطَّوِيلُ القُوِيُّ الأَرْكَانِ .
واسْمَعَدَّ، كَاسْمَعَدَّ زَنَةً وَمَعْنَى .

واسْمَدَّ اسْمِدَاداً، واسْمَأَدَّ اسْمِيدَاداً،
كَاحْمَرَ وَأَطْمَأَنَّ : ذَهَبَ، وَهَلَكَ، وَانْتَفَحَ
غَضْباً ..

و - بَدَنُهُ : وَرِمَ .

وسَمَدَانٌ، كَرَمَضَانَ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ
عَظِيمٌ الخَطَرِ .

سمرود

السُّمْرُودُ، كَعُضْفُورٍ : الطَّوِيلُ .

سمرقند

سَمْرَقَنْدُ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
وَفَتْحِ القَافِ : بَلَدٌ مِنْ قِوَاعِدِ ما وَرَاءَ النُّهْرِ
عَلَى جَنُوبِيٍّ وَادِي السُّغْدِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ
«سَمْرَكَنْد» لِأَنَّ سَمَرَ - كَبَّيْمَ - بَنَ
أَفْرِيقَسَ الحِمَيْرِيِّ لَمَّا غَزَا بِلَادَ التُّرْكِ
وَفَتْحَ مَدِينَةَ السُّغْدِ هَدَمَهَا، فَسَمَّيَتْ
سَمْرَكَنْدَ، فَعَرَّبَهَا العَرَبُ، فَقَالُوا:
سَمْرَقَنْدَ، وَرَبَّمَا قَالُوا: سَمْرَقَنْدَ، بِفَتْحِ

هَبَةُ اللَّهِ بِنُ مُحَمَّدٍ السَّمْنُودِيُّ الْمُنَجَّمُ
الشَّاعِرُ.

وَسَمْنُدُورٌ، بِالرَّاءِ: فِي: «س م د ر»
وغلط الفيروزبادي في ذكره هنا؛ لأنَّ
الرَّاءَ ليست من حروف الزيادة.

سَمَهْد

السَّمَهْدُ، كَسَجَدَ: الْيَابِسُ الصُّلْبُ
من كلِّ شيءٍ.
وَأَسْمَهْدُ سَنَامُ الْبَعِيرِ: عَظْمٌ.
وَبَعِيرٌ سَمَهْدٌ، كَسَبَهْلٍ: جَيْمٌ
صَخْمٌ.

وَسَمَهُودٌ، كَسَمْعُونُ: بِلَدِّ الْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ مِنَ النَّيْلِ، مِنْهُ: السَّيِّدُ نُوْرُ الدِّينِ
عَلِيُّ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ السَّمَهُودِيِّ؛
نَزِيلُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَعَالِمُهَا وَمُفْتِيهَا
وَمُؤَرِّخُهَا.

سَمْنَدُ

السَّمْنَدُ، بَفَتْحَتَيْنِ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ:
الْفَرَسُ، فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَلَا تَطْلِقُهُ
الْفَرَسُ إِلَّا عَلَى الْأَشْقَرِ مِنَ الْخَيْلِ، وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَاعِ: هُوَ لَوْنٌ فِي الْخَيْلِ قَرِيبٌ مِنْ
الصُّفْرَةِ.

وَالسَّمْنَدِيُّ، كَعَلْنَدِيٍّ: طَائِرٌ.

وَسَمْنُدُو، بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ:
بِلَدٍّ فِي وَسْطِ بِلَادِ الرُّومِ، غَزَاهُ سَيْفُ
الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ،
فَهَرَبَ مِنْهُ الدُّمَسْتَقُ، فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ مِنْ
قَصِيدَةٍ:

فَإِنْ يُقَدِّمُ فَقَدْ رُزْنَا سَمْنُدُو

وَأِنْ يُخْجَمُ فَمَوْعِدُهُ الْخَلِيجُ^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: سَأَلْتُهُ لِمَ (لَمْ) تُعْرَبَ

سَمْنُدُو؟ فَقَالَ: لَوْ أَعْرَبْتُهَا لَمْ تُعْرَفْ^(٢).

وَسَمْنُودٌ^(٤): بِلَدِّ بَنُوْحِي مِصْرَ، مِنْهُ:

(٤) كَذَا فِي النَّسْخِ، وَضَبَطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٢٥٤ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ
التَّوْنِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٠، وَفِيهِ: فَمَوْعِدُنَا.

(٢) سَاطِقَةٌ مِنْ «ت».

(٣) دِيَوَانُ الْمُتَنَبِّيِّ (لَأَبِي الْبَقَاءِ) ١: ٢٤٠.

سند

سَنَدٌ إِلَى الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ سُودٌ وَسَنَدٌ
- كَقَعْدٍ وَتَعَبٍ - وَاسْتَنَدَ اسْتِنَادًا: اعْتَمَدَ
عَلَيْهِ؛ وَأَسْنَدَهُ غَيْرُهُ، كَسَانَدَهُ فَتَسَانَدَ،
وَنظِيرُهُ: أَبْعَدَهُ وَبَاعَدَهُ فَتَبَاعَدَ.

وَسُونِدَ الْمَرِيضِ، كَيُوعِدُ: أُسْنِدَ،
وَقَالَ: سَانِدُونِي، أَيِ أُسْنِدُونِي.

وَالسَّنْدُ، كَسَبَبٍ: مَا يُسْتَنَدُ إِلَيْهِ، وَمَا
ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ
وَعَلَا عَنِ السَّفْحِ ..

و - مِنَ الْوَادِي وَالرَّمْلِ: مَا ارْتَفَعَ
قَلِيلًا فِي قِبَلِهِ. الْجَمْعُ: أَسْنَادٌ.

وَالْمِسْنَدُ، كَمَنْبَرٍ وَمُعْجَمٍ: مَا اتَّخَذَ
لِلْاسْتِنَادِ إِلَيْهِ الْجَمْعُ: مَسَانِدٌ.

وَكَمُعْجَمٍ: الدَّهْرُ؛ تَقُولُ: لَا أَفْعَلُهُ
آخِرَ الْمُسْتَنَدِ.

و - : خَطُّ جَمِيرٍ، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِحَطْنَا

هَذَا.

وَنَاقَةٌ سَنَادٌ، كَكِتَابٍ: طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمِ،
أَوْ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ.

وَنُوبٌ سَنَدٌ وَسِنْدٌ - كَسَبَبٍ وَعِهْنٍ -
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ:
(رَأَيْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ
سَنَدٍ)^(١). الْجَمْعُ: أَسْنَادٌ؛ قَالَ:

جُبَّةٌ أَسْنَادٌ تَقِي لَوْثَهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْخَيْطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ^(٢)
وَسَنَدٌ تَسْنِيدًا: لَيْسَهُ.

وَالسَّنْدُ، كَعِهْنٍ: أَخُو الْهِنْدِ، وَهَمَا
ابْنَا بُوقَيْرٍ^(٣) بِنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ. الْوَاحِدُ:
سِنْدِيٌّ؛ كَرِنَجِيٍّ مِنَ الرُّنَجِ.

وَالسَّنْدَانُ، كَسَعْدَانٍ: زُبْرَةُ الْحَدَادِ.

وَكِسْرِحَانٌ: الدُّنْبُ الصَّخْمُ الشَّدِيدُ،
وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ الْأَيْدِ.

وَبِهَاءٍ: الْأَتَانُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

سَنَدٌ لِلْخَمْسِينَ: قَارِبَهَا ..

و - ذَنْبُ النَّاقَةِ: خَطَرٌ فَضْرَبَ قَطَاثَهَا

والتكلمة، واللسان، والتاج.

(٣) في «ج»: بواقير.

(١) الغريين ٣: ٩٢٩، غريب ابن الجوزي ١: ٥٠٢.

(٢) البيت بلا عزو في التهذيب ١٢: ٥٩٣.

الْحَرَكَةَ قَبْلَ الرَّوِيِّ، أَوْ كُلَّ عَيْبٍ يَحْدُثُ
قَبْلَهُ؛ لِأَنَّ قَوَافِي الشُّعْرِ الْمُشْتَمَلَةَ عَلَيْهِ
اِخْتَلَفَتْ وَلَمْ تَأْتَلِفْ بِحَسَبِ الْعَادَةِ فِي
اِنتِظَامِهَا وَاسْتِمْرَارِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ تَغْلِبَ أَهْلَ عِرِّ

جِبَالٍ مَعَاقِلِ مَا يُزْتَقِنُنَا

شَرِينَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي تَمِيمٍ

بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوِينَا^(١)

وقال أبو عبيدة: هو كقول عبيد بن

الأبرص:

فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفَا شَبَابِي

وَصَارَ الرَّأْسُ مِنِّي كَاللُّجَيْنِ

فَقَدْ أَلِجُ الْخِبَاءَ عَلَى جَوَازِ

كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنِ^(٢)

ووافقته في التمثيل بذلك الجوهرِيُّ

وجماعة من اللغويين والعروضيين.

وتعقبه الفيروزبادي فقال: غَلِطَ

الجوهرِيُّ فِي الْمِثَالِ، وَالرَّوَايَةُ

«كَاللُّجَيْنِ» بِفَتْحِ اللَّامِ، لَا بَضْمِهَا، فَلَا

يَمِيناً وَشِمَالاً.

وَأَسْنَدَ إِلَيْهِ أَمْرُهُ: فَوَضَّهَ إِلَيْهِ..

و - الحديث: رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ، فَهُوَ

مُسْنَدٌ..

و - إِلَى الْجَبَلِ وَكُلِّ مُرْتَفِعٍ: أَصْعَدَ

فِيهِ.

وَهُوَ سَيِّدٌ سَنَدٌ، كَسَبَبٍ: تُسْنَدُ إِلَيْهِ

الْأُمُورُ، وَهُوَ سَنَدِي وَمُسْنَدِي.

وَرَجُلٌ مُسْنَدٌ وَسَنِيدٌ، كَمُعْجَمٍ وَأَمِيرٍ:

دَعِيٌّ.

وَسَانَدُهُ مُسَانَدَةٌ: عَاصِدُهُ وَكَانَفُهُ..

و - عَلَى إِحْسَانِهِ: كَأَفَاءً.

وَهُمَا مُتْسَانِدَانِ: مُتَعَاَصِدَانِ.

وَنَاقَةٌ مُسَانَدَةٌ الظَّهْرُ: قَوِيَّتُهُ؛ كَأَنَّهَا

سُوِنَدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَخَرَجَ الْقَوْمُ مُتْسَانِدِينَ، إِذَا خَرَجُوا

عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى مُخْتَلِفِينَ وَلَمْ يَكُونُوا

تَحْتَ رَايَةٍ أَمِيرٍ وَاحِدٍ، وَمَنَّهُ:

«السُّنَادُ فِي الشُّعْرِ: وَهُوَ اخْتِلَافٌ

(١) ديوانه: ١٤٦، وفيه: أضحى بدل: صار،

والعذارى بدل: جوار.

(١) العقد الفريد ٥: ٤٨١، اللسان، من دون

عزو.

سِنَادًا. انتهى .

وهذه الرواية رواها ابنُ السِّيرافيِّ ،

قال الأَبْهَرِيُّ في شرحِ المَعْلَمَاتِ : وروايةُ

ابنِ السِّيرافيِّ « كاللَّجِينِ » على وزن

« سَمِينِ » لا تدفعُ صحَّةَ روايةِ أَبِي

عُبَيْدَةَ^(١) بتقديرِ صحَّتها . انتهى .

وَعَلَطَ الفيروزاباديُّ في إنشاده البيتَ

الثاني مقدِّماً على الأوَّلِ .

وبلاذُ السُّنْدِ : ناحيةٌ بينَ بلادِ الهندِ

وكرمانَ ، منها : أبو معشرٍ نَجِيحِ السُّنْدِيِّ ؛

مولي المهدِيِّ صاحبِ المغازي ، وأبو

عطاءٍ مَرْزُوقٍ^(٢) أو أفلحِ السُّنْدِيِّ الشَّاعِرُ

مولي بني أسدٍ .

والسُّنْدُ أيضاً : ناحيةٌ من أعمالِ طَلَبِيْرَةَ

من الأندلسِ ، ورُسْتاقُ بمدينتِهِ فَرِيْشِ^(٣)

بالأندلسِ أيضاً .

وكفْلِسُ : حُطَّةٌ من إقليمِ بَاجَةَ .

وَكَسَبَبَ : ماءٌ لبني سَعْدِ ، وبلدٌ

مَعْرُوفٌ بالباديةِ ، وقريةٌ بَهْرَةَ .

وَسَنْدَانٌ ، بالفتحِ : بلدٌ بسواجِلِ الهندِ

على ضِفَّةِ البحرِ ، وتسمَّى سَنْدَابُورَ .

وبالكَسْرِ : وادٍ في شعرِ أَبِي دُوَادٍ

الإِيادِيِّ .

وَسَنْدَةُ ، كَهَضْبَةٍ : قَلْعَةٌ حصينةٌ بجبالِ

هَمْدَانَ .

والسُّنْدِيَّةُ ، كَهِنْدِيَّةِ : ماءٌ غربيِّ المَغِيْبَةِ

على ضَحْوَةٍ منها ، وهي بطريقِ حاجِّ

الكوفةِ .

و - : قريةٌ على نهرِ عيسى بينَ بغدادَ

والأنبارِ ، والتَّسْبَةُ إليها : سِنْدِوانِيٌّ ؛ لِثَلَاثِ

تَشْتِيَةٍ^(٤) بالتَّسْبَةِ إلى السُّنْدِ ، منها : مُحَمَّدُ

ابنُ عبدالعزیزِ السُّنْدِوانِيِّ ؛ محدِّثٌ .

وَسِنْدَادٌ ، بالكسرِ والفتحِ : قَصْرٌ

بالعُدَيْبِ ، أو منازلٌ لإِيادٍ أسفلَ سوادِ

(١) في التَّسَخِ : « فَرِيْشِ » والتَّصْحِيْحُ عن معجم

البلدان ٣ : ٢٦٧ ، ومادة « فرش » من الطراز .

(٢) في « ج » : كَيْلا تلتبسِ بدل : لثلاثِ تشْتِيَةٍ .

(١) في « ت » و « ج » : أبي عبيد .

(٢) في التَّسَخِ : « مرزون » وهو تصحيف ، وما

أُتْبِئْتاهُ عن ديوانِ الحماسة ١ : ١٢ ، وخرانة

والعبَّاسُ بنُ سَنَدَانَ، وعبْدُ اللهِ بنُ
أبي بكرِ بنِ طَلَيْبِ بنِ السَّنَدَانِ، كحَمْدَانَ
فيهما: محدَّثان.

الكتاب

«كَأَنَّهُمْ خُشِبَ مُسْنَدَةٌ» (٤) شُبِّهُوا
فِي جُلُوسِهِمْ فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ ﷺ
مُسْتَنْدِينَ فِيهَا - وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَقِيَّةَ مَا
يَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ وَلَا حَقِيقَتَهُ - بِخُشْبِ مُسْنَدَةٍ
إِلَى الْحَائِطِ لَا عَقُولَ لَهَا وَلَا أَفْهَامَ،
وَتَشْدِيدُ «مُسْنَدَةٌ» لِلكَثْرَةِ.

الأثر

(يُسْتَنْدَنُ فِي الْجَبَلِ) (٥) يُصَعَّدَنَّ فِيهِ
أَوْ يَمْسِينُ فِي سَنَدِ الْجَبَلِ، وَرُوي:
(يَشْدُدَنَّ) (٦) أَي يَجْرِبِينَ.

(خَرَجَ ثَمَامَةٌ وَقُلَانٌ مُتَسَانِدِينَ) (٧)
مُتَعَاوَيْنَ وَمُتَعَاضِدِينَ؛ كَأَنَّ كُلَّ

الْكُوفَةِ، أَوْ نَهْرًا بَيْنَ الْجَبْرِ إِلَى الْأَبْلَةِ،
وَكَانَ عَلَيْهِ قَصْرٌ تَحُجُّ عَلَيْهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ
الَّذِي عَنَاهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ فِي قَوْلِهِ:

أَهْلَ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّيْدِيِّ وَبَارِقِ

وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ (١)

سِنْدِيُونُ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَالِثِهِ ضَمًّا
إِلَاءِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: قَرِيبَتَانِ بِمِصْرَ،
إِحْدَاهُمَا بِكُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ جَنُوبِيٍّ مِصْرَ،
وَالْأُخْرَى عِنْدَ الْقَوَّةِ بِالْقَرَبِ مِنْ رَشِيدَ.

وَالسَّنْدِيُّ، كَهِنْدِيٍّ: ابْنُ شَاهَكَ (٢)؛

كَانَ يَلِي الشَّرْطَةَ وَالْجَسْرَيْنِ بِبَغْدَادَ فِي
أَيَّامِ الرَّشِيدِ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ، وَمِنْ وَلَدِهِ
السَّنْدِيُّ بْنُ شَاهَكَ أَيْضًا، الْمَعْرُوفُ
بِكُشَاجِمِ الشَّاعِرِ (٣).

وَسُنَيْدٌ، كَزَيْبِرٍ: لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ
الْمَصِيبِيِّ الْمُحْتَسِبِ الْمَحْدِثِ.

(١) ديوانه ٢٧، وقبله:
(٢) انظر الأنساب ٣: ٣٢١.

(٤) المناقون: ٥.

(٥) النهاية ٢: ٤٠٨، فتح الباري ٧: ٢٧٠.

(٦) النهاية ٢: ٤٥٢.

(٧) النهاية ٢: ٤٠٨.

(١) ديوانه ٢٧، وقبله:

ماذا أوئل بعد آل محروق

تركوا منازلهم وبعد إباد

(٢) وهو سجان بن العباس المعروف بعباده لأهل

البيت ﷺ، وخطه واضطهاده الإمام موسى

الكاظم عليه السلام حتى اغتاله بالسّم بايعاز من الخليفة

واحِدِيْسِنْدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَسْتَعِينُ بِهِ .

(ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ) (١)

أَصْعَدُوا إِلَيْهِ .

المصطلح

السَّنَدُ مِنَ الْحَدِيثِ: طَرِيقُ مَتْنِهِ؛ وَهُوَ جُمْلَةٌ رُوتِهِ، أَوْ الْإِخْبَارُ عَنْ طَرِيقِهِ، فَيَكُونُ بِمَعْنَى إِسْنَادِهِ؛ وَهُوَ رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ .

والمُسْنَدُ مِنَ الْحَدِيثِ: مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُرْسَلِ .

وَالسَّنَدُ وَالْمُسْتَنَدُ فِي الْمُنَاطَرَةِ: مَا يُذَكَّرُ لِبِنَاءِ الْمَنْعِ عَلَيْهِ - أَيِّ مَا يَكُونُ مُصَحَّحًا لِرُودِ الْمَنْعِ - إِمَّا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ أَوْ فِي زَعْمِ السَّائِلِ .

وَالْإِسْنَادُ فِي الْكَلَامِ: صَمٌّ كَلِمَةٍ إِلَى أُخْرَى لِيُفِيدَ الْمُخَاطَبَ فَائِدَةً تَامَةً .

وَالسَّنَادُ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ عَيْبٍ يَحْدُثُ قَبْلَ الرَّوِيِّ .

سود

السَّوَادُ: لَوْنٌ مُضَادٌّ لِلْبَيَاضِ، وَهُوَ أَسْوَدٌ، وَهِيَ سَوْدَاءٌ، وَجَمْعُهُمَا سُودٌ، وَهُمْ سُودَانٌ جَمْعُ أَسْوَدٍ، أَوْ جَمْعُ سُودٍ، فَهُوَ جَمْعُ جَمْعٍ، وَلَا تَقُلْ: أَسْوَدُونَ وَلَا سَوْدَاوَاتٍ، إِلَّا لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَجَازِهَا الْكُوْفِيُّونَ .

وَأَسْوَدَ الشَّيْءِ اسْوِدَادًا، وَأَسْوَادًا اسْوِيدَادًا، وَأَسْوَادٌ كَأَطْمَأَنَّ خَاصًّا بِالشَّعْرِ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ اسْوَادِدَ، وَأَسْوَادًا؛ بِالْفُكِّ وَالْإِدْغَامِ .

وَتَصْغِيرُ أَسْوَدٍ أُسَيْدٌ، وَأُسَيْوِدٌ، وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ سُوَيْدٌ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى أُسَيْدٍ أُسَيْدِيٌّ، بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكِ؛ لِثَلَا يَلْتَقِي الْيَاءُ الْيَاءَ الْكَسْرَتَانِ .

وَسَوِدَ الرَّجُلُ، كَتَعَبَ: صَارَ أَسْوَدًا؛ قَالَ نُصَيْبٌ:

التسخ: في سرية، والمثبت عن المصدرين .

(١) الغريبين ٣: ٩٣٩، الفائق ٣: ١٣٣، وفي

سَوَدْتُ وَلَمْ أَتْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

فَمِيصٌّ مِنَ الْقَهْوِيِّ يَبِيضُ بِنَائِقِهِ^(١)
وَأَصْلُهُ «أَسْوَدٌ» فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ
وَالْتَشْدِيدُ فَبَقِيَ «سَوَدٌ» بِدَلِيلِ عَدَمِ مَجِيءِ
شَيْءٍ مِنَ الْأَلْوَانِ عَلَى «فَعِيلٍ» سِوَاهِ .

وَسَوْدَةٌ تَسْوِيدًا: صَيَّرَهُ أَسْوَدًا .
وَأَسَادَتِ الْمَرْأَةُ إِسَادَةً، وَأَسْوَدَتِ
إِسْوَادًا^(٢)، كَأَعْوَلَتْ إِعْوَالًا: وَلَدَتْ أَوْلَادًا
سُودًا.

وَسَاوَدَهُ مُسَاوَدَةً فَسَادَهُ: غَابَهُ فِي
السَّوَادِ فَعَلَبَهُ .

وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: السُّونْبِزُ .

وَالسُّودَانِيَّةُ، وَالسَّوَادِيَّةُ: طَوِيْرٌ طَوِيلُ
الدَّنْبِ مَقْدَارَ قُبْضَةِ الْكَفِّ، يَأْكُلُ التَّمْرَ
وَالعِنَبَ وَالْجَرَادَ، وَيُسَمَّى الْعَصْفُورَ
(الْأَسْوَدَ)^(٣) .

وَسَادَ قَوْمَهُ يَسْوِدُهُمْ بِيَادَةً،

وَسَيِّدُودَةٌ، وَسُوْدُوْدَةٌ^(٤)، بِضَمٍّ أَوَّلُهُ
وَسُكُونِ الْوَاوِ - وَقَدْ تُهْمَزُ - وَفَتْحِ الدَّالِّ:
فَأَقْتَهُمْ شَرْفًا، وَمَلَكَ أَمْرَهُمْ بِرِئَاسَتِهِ
عَلَيْهِمْ، فَهُوَ سَيِّدٌ مِنْ سَادَةٍ، وَسَيِّدٌ
- بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - وَهُوَ مِنْ
السَّوَادِ، بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ؛ لِأَنَّهُ
لَا يُسَمَّى سَيِّدًا حَتَّى يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى
جَمٍّ غَفِيرٍ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ،
فَإِذَا أَخْبَرْتَ (أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ)^(٥) يَكُونُ
سَيِّدَهُمْ قَلَّتْ: هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ
قَلِيلٍ^(٦)، أَي سَيِّسُوْدُهُمْ .

وَسَوْدَهُ قَوْمَهُ تَسْوِيدًا: جَعَلُوهُ سَيِّدًا .
وَهُوَ أَسْوَدٌ مِنْهُ: أَجَلٌ وَأَكْثَرُ سُوْدُوْدًا .
وَسَادَنِي فَسَدْتُهُ: غَلَبْتُهُ فِي السُّوْدِ .
وَأَسَادَ وَأَسْوَدَ، كَأَعْوَلَّ: وَلَدَ أَوْلَادًا
سَادَةً .

(١) ديوانه: ١١٠ .

(٢) في «ت»: «أسوداً» .

(٣) ليست في «ت» و«ش» .

(٤) في المصباح ساد يسود، والاسم السوْدُوْدُ .

(٥) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ش»: عن
قليل أنه .

(٦) انظر الصحاح .

من حديثه الموصلي إلى عبّادان طولاً،
ومن العذّيب بالقادسيّة إلى حُلوان
عرضاً، فيكون طولُه مائة وستين
فرسخاً، وعرضُه ثمانين فرسخاً، وهو
أطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخاً.
وله سوادُ الأرض وبياضُها، أي
مرعاها وغايرُها.

والسوادُ الأعظمُ: جُملةُ الناسِ
وعامّتهم، والكثيرُ من المالِ والعدديّ،
والشخصُ، ومنه: كَثُرَتْ سَوَادُ القومِ
بسوادي، أي جماعتهم بشخصي.
الجمعُ: أسودّةٌ، وأسودٌ على غير قياس.
وساودّةٌ مُساودّةٌ، وسواداً، بالكسرِ
والضمِّ: سارّةٌ؛ لأنّه يُدني سوادَهُ من
سواديه، ومنه: قولُ هندِ بنتِ الحُصّ حينَ
زنت، فقيل لها: ما حَمَلَكَ على الزّناء مع
عَقَلِكِ وشَرَفِكِ؟ فقالت: قُرْبُ الوِسادِ،
وَطُولُ السّوادِ^(٤).

وسَيِّدُ العَبْدِ: مَولاهُ..
و - المَراةُ: بَعْلُها؛ لِأَنَّها يَمْلِكُان
أمرَهُما.
واستادُوا بني فلانٍ: أَسَرُّوا سَيِّدَهُم أَوْ
قَتَلُوهُ..

و - الرَّجُلُ قَوْمُهُ: سادَهُمْ..
و - من بني فلانٍ: خَطَبَ إلى
سَيِّدِهِمْ، أَوْ طَلَبَ النِّكَاحَ في سادَتِهِمْ؛
قال جَزُّ بْنُ كَلَيْبٍ الفُقَعَسِيُّ:
تَبَعَى ابنُ كُوَيزِ وَالسَّفاهَةُ كاسِمَها
لِيسْتادَ مِثْلاً أَنْ شَتَوْنَا لِيالِيا^(١)
وسَوَدَهُمْ تَسويداً: قَتَلَ سادَتَهُمْ.

ومن المَجازِ
خَرَجُوا إلى سوادِ المَدينَةِ: وهو ما
حولُها من (القُرى) و^(٢)الرَّيفِ. قال
المُبَرِّدُ: سُمِّيَ سَوادُ عِمارَتِهِ^(٣)، ومنه
سَوادُ العِراقِ: لما بَينَ البَصرةِ والكُوفَةِ
وما حولَهُما من قُراها وضياعِها، وحَدَّهُ

(٣) في «ت»: سواد المعمارية وهي ساقطة من «ج».

(٤) الفائق ٢: ٢٠٥، الزاهر في معاني الناس

(١) مجمل اللغة ٣: ١٠٦، شرح ديوان الحماسة
للتبريزي ١: ١٢٨، اللسان.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

وساوده أيضاً: كابدته..

و - الأسد: طرده..

و - المال الثبات: تناوله بشفاهيه ولم

يتمكّن منه؛ لقصره وقتيه.

وتقول العرب: إذا ظهر السواد

قلّ البياض، وإذا ظهر البياض قلّ

السواد^(١) يعنون بالسواد التمر،

وبالبياض اللبن.

وسواد القلب، وسوداؤه، وسوداؤه،

وأسوده: حبه..

و - من العين: إنسانتها.

قال صاحب كتاب العين: يقال: رميته

فأصبّت سواد قلبه، وسوداء قلبه، إذا

صغروه ردوه إلى سوداء، ولا يقولون:

في سوداء قلبه^(٢).

قال القالي: وهذا غلط؛ الدليل عليه

قول قيس بن الخطيم:

يكون له عندي إذا ما ضمته

مكان بسوداء الفؤاد كنين^(٣)

وسواد البطن: الكبد، أو جسوه

كله.

والأسود: الماء، والعظيم من

الحيات. الجمع: أساود، وسودان؛ عن

الأصمعي^(٤).

والأسودان: الماء والتمر، والحية

والعقر، والليل والحرّة، والعينان.

وهو أسود الكبد: عدو، وهم سود

الأكباد.

والأساود السالخة والسوالخ: ضرب

من الأفاعي شديدة السواد تسلخ

جلودها كل عام، وهو أسود

سالخ.

ورمى بسهمه الأسود: وهو المبارك

المدمى؛ قال:

(١) الفائق ٢: ٢١٠.

(٢) العين ٧: ٢٨٢.

(٣) أمالي القالي ٢: ١٧٩، شرح الشافية ٤: ١٨٦.

(٤) انظر الفائق ٢: ٢٠٨.

يكون له عندي إذا ما ائتمته

سقرّ بسوداء الفؤاد كنين

قَالَتْ أُمَيْمَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

الْجَنَّةِ (٤).

هَلَا زَمَيْتَ بَعْضِ الْأَسْهُمِ السُّودِ (١)
وَكَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ،
أَي كَلِمَةً.

وَسَوَّدَ عَلَيْهِ تَسْوِيدًا: اجْتَرَأَ..

و - الإِبِلُ: دَقَّ لَهَا الْمِسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ
شَعْرِ فِدَاوَى بِهِ أَدْبَارَهَا.

وَسَادَتْ نَافِثَةُ الْمَطِيِّ: خَلَفَتْهُنَّ؛ قَالَ
زَهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ.

وَالسُّوَادُ، بِالضَّمِّ: خُضْرَةٌ فِي الطُّفْرِ
وَصُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ، وَدَاءٌ لِلْإِنْسَانِ وَاللِّغَمِّ،
وَمِنْهُ: مَاءٌ مَسْوَدَةٌ - كَمَرْحَلَةٍ - وَهُوَ الَّذِي
يُصِيبُ السُّوَادَ شَارِبُهُ.

تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خَمْسَهَا (٢)
وَالسَّيِّدُ، كَعَيْدِ: الدُّثْبُ، وَالْأَسَدُ،
وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَسَادَ يَسُودُ: شَرِبَهُ.

وَبْنُو السَّيِّدِ: قَوْمٌ مِنْ صَبَّةَ.

وَالْمَسْوَدُ، كَمُعْظَمٍ: الْمِصْرَانُ تُفْصَدُ
فِيهَا النَّاقَةُ وَيُشَدُّ رَأْسُهَا وَتُسَوَّى، أَوْ تُمَلُّ
فَتُؤَكَّلُ.

وَكَكَيْسٍ وَفِنْبٍ: الْمَيْسِيُّ مِنَ الْمَعَزِ.

وَتَسَوَّدَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ فَصَارَ رَبَّ بَيْتٍ.
وَالسُّوَيْدُ، كَزُبَيْرٍ: الْمَاءُ؛ تَصْغِيرُ
«أَسْوَدًا»؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَا سَقَانِي

وَشَاعَ فِي الْعُرْفِ اخْتِصَاصُ السَّيِّدِ
بِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْحَسَنِ أَوْ
الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَكَأَنَّ (٣) أَصْلَهُ قَوْلُهُ عليه السلام:
(الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ

راشداً. وانظر اختلاف روايته في المصادر السالفة.
(٢) الأساس، وعجزه:

إذا ما المطايا في التجاء تبارت

(٣) في التسخ: كان بدل. كأن، ولعل الصواب
ما أثبتناه.

(١) هو للجموح الظفري كما في شرح أشعار
الهذليين ٢: ٨٧، ولسان العرب، وتاج العروس
(عذر)، ومجمع الأمثال ١: ٣١١، ولراشد كما في
الأساس، وبلا عزو في التهذيب ١٣: ٣٤، وتاج
العروس، ونسبه في مادة «عذر» من لسان العرب
للجموح الظفري ثم قال: ويقال: هذا الشعر لراشد
ابن عبد ربه، وكان اسمه غاوريا فسماه النبي صلى الله عليه وآله

(٤) سنن الترمذي ٥: ٣٢١ / ٣٨٥٦، السنن
الكبرى ٥: ١٤٩ / ٨٥٢٥.

مِن سُؤدٍ قَطْرَةٌ.

وَأَسْوَدُ الْعُشَارِيَّاتِ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ
بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

وَالسُّؤدُ، كَطَوْدٍ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ، وَالسَّفْحُ
الْمُسْتَوِي الْكَثِيرُ الْحِجَارَةُ السُّودُ،
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ؛ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
سُؤدَةً..

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ يُشْرِفُ
عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَإِيَّاهُ عَنَى
الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

و - : جِبَالٌ لِقَيْسٍ، وَجَبَلٌ بِقَرَبِ
حِصْنٍ فِي دِيَارِ جُثَمِ بْنِ بَكْرِ.

إِذَا مَا فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ (٣)
وَالجَبَلُ لَا يُفْقَدُ؛ يَقُولُ: فَأَنْتُمْ لثَامٌ
(أَبْدَأُ) (٤).

وَسُؤدٌ بِأَهْلَةٍ: بِالْيَمَامَةِ.
وَكهُودٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

وَأَسْوَدُ النَّسَاءِ، بَفَتْحِ التَّوْنِ: جَبَلٌ لِبْنِي
أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ.

وَالأَسْوَدُ: جَبَلٌ شَامِخٌ بِحِذَاءِ بَطْنِ
نَحْلٍ نِصْفُهُ نَجْدِيٌّ وَنِصْفُهُ حِجَازِيٌّ.

وَالأَسَاوِدُ: مَاءٌ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ
لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ.

وَأَسْوَدُ الْحِمَى: جَبَلٌ فِي شَعْرِ
أَبِي عُمَيْرَةَ الْجَزَمِيِّ (١).

وَالسُّودَاءُ: كُورَةٌ بِحِمَصَ.

وَأَسْوَدُ الدَّمِّ: جَبَلٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:
رَحَلْنَ بِنِضْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِّ (٢)

وَالسُّودَةُ، بِالضَّمِّ أَرْضٌ لِبْنِي خُفَافٍ

(١) إشارة إلى قوله:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانِي

أَلَا مَا لَعِينٍ لَاتَرَى أَسْوَدَ الْحِمَى

خَرَجَنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ بَطْنِ مَنْعَمٍ

وَلَا جَبَلٌ الْأَوْسَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ

وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ١: ١٩٢ كَمَا فِي الطَّرَازِ.

مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ١: ١٩٢.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا عَزْوٍ فِي جَهْرَةِ اللَّغَةِ ٢: ٦٥٠، وَاللِّسَانُ،

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلتَّبَاغَةِ الْجَعْدِيِّ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١٤٦،

وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ١: ١٩٣، وَالتَّاجُ، بِرِوَايَةٍ: إِذَا زَالَ عَنْكُمْ.

وَلَا شَاهِدٌ فِي رِوَايَتِهِ، وَهِيَ:

(٤) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

كعمران، وسيد، والسيد؛ كصيب فيهما:
 أسماء جماعة، منهم صحابة ومحدثون.
 والسيد أيضاً: لقب إسماعيل بن
 محمد الشاعر المشهور.

وأحمد بن سيده، كربطه: محدث.
 وعلي بن سيده، كربطه: صاحب
 المحكم في اللغة.

وعبدالله بن محمد بن السيد - كعبد -
 البطلوسي: فاضل مشهور.

وكان شعار بني العباس السواد؛
 يقال: خرج الخليفة عليه سواده، أي
 شعاره.

والمسودة، كمحذثة: أنصارهم؛ لأنهم
 كانوا يلبسون السواد ويجعلونه شعارهم
 إذا خرجوا للقتال أو فتح بلاد.

وأهم سويد، وأهم سواده: الاسث.
 وأبو سويد: طويز أسود أصغر من
 العصفور.

من بني سليم.
 والسودتان، مثناة: موضع في شعر
 أمية الهذلي^(١).
 والسودد، كقعدد: فلاة بين البحرين
 والبصرة.

والأسودة^(٢)، كآزنبه: من مياه
 الضباب، وقول الفيروزبادي: أسودة
 - بدون لام - موضع، فيه غلطان.

والسوادية: قرية^(٣) بالكوفة منسوبة
 إلى سواد بن زيد بن عدي من بني تميم.
 والسويداء: بلد قرب دير مزان
 بالشام، وقرية بحوران، وموضع على
 ليلتين من المدينة على طريق الشام.

والسيدان، كحيطان: أكمة وجبل
 بنجد، وموضع وراء كاظمة بين البصرة
 وهجر، وماء لبني تميم.

وسواد كسحاب، وبها، وكفرا،
 وعباس، وسويد كزبير، وسيدان

(١) إشارة إلى قوله:

لمن الديار بغلي فالأخراس

فالشودتين فجمع الأبواص

معجم البلدان ٣: ٢٧٧.

(٢) في معجم البلدان ١: ١٩٣: «الأسورة».

(٣) في «ش»: محلة بدل: قرية.

رؤساء الكفار الذين لقنوهم الكفر وزنوه لهم، والتعبير عنهم بعنوان السيادة لتقوية الاعتذار، وإلا فهم في مقام التحقير والإهانة.

﴿وَجُوهُهُمْ مَسْوَدَةٌ﴾^(٥) يحتمل أن يكون المراد سواد الوجه حقيقة بأن تسود صورهم، وأن يكون المراد به الخجل وشدّة الحياء. والله أعلم بمراده. الأثر

(وتستمع سوادى)^(٦) بالكسر والضمّ - وكجوارٍ وجوارٍ - أي سراري، ومنه قوله ﷺ: (وَمِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَادِ)^(٧) يعني ابن مسعود.

(انظروا إلى سيدينا هذا ما يقول)^(٨) أي السيّد عندنا، أو المشهود^(٩) له بالسيادة بين أظهرنا، أو الذي سؤدناه؛

وأسيّد، كعزّل: ابن عمرو بن تميم؛ جدّ قبيلة منهم، وابن أوس التميمي؛ من المعمرين، وابن عبد عوف^(١) بن عامر الحنظلي؛ جدّ بني حنّاء.

الكتاب

﴿وَسَيْدًا وَحَصُورًا﴾^(٢) رئيساً يفوق قومه ويسودهم، وكان ﷺ فائقاً لهم وللناس كافة؛ في أنّه لم يرتكب صغيرة ولا كبيرة، فيا لها من سيادة، والحصور في: «ح ص ر».

﴿وَأَلْفِيَا سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾^(٣) صادقاً بغلها؛ وهو قفزي، ولم يقل سيدهما؛ لأنّ ملكة ليوستف لم يكن صحيحاً، روي أنّهما ألفياه مقبلاً يريد أن يدخل، وقيل: جالسا مع ابن عمّ المرأة. ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾^(٤) هم

(٧) الطبقات الكبرى ٣: ١٥٣، البداية والنهاية ٢٥: ٥.

(٨) الفائق ٢: ٢٠٧، النهاية ٢: ٤١٧.

(٩) في التسخ: «والمشهود»، والمثبت عن الفائق.

(١) في «ش»: عبيد عوف.

(٢) آل عمران: ٣٩.

(٣) يوسف: ٢٥.

(٤) الأحزاب: ٦٧.

(٥) الزمر: ٦٠.

(٦) الغريبين ٣: ٩٤٩، الفائق ٢: ٢٠٥.

كما يقول السلطان؛ فلان أميرنا، وزوي:
(إلى سيدكم).

(تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا)^(١) من
التَّسْوُدِ، أي قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً مَنْظُورًا
إِلَيْكُمْ فَتَسْتَحْيُوا أَنْ تَتَعَلَّمُوا، أَوْ قَبْلَ أَنْ
تَتَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بِيوتِ
وَزوجَاتِ.

(مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ)^(٢) الماء
والتَّمْرُ، وكِلَاهِمَا يُوصَفُ بِالسَّوَادِ.

(لَا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَكَ)^(٣) شَخْصِي
شَخْصِكَ، وَمِنْهُ: (إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ
سَوَادًا فِي لَيْلٍ، فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ
السَّوَادِينَ)^(٤).

(مَا هَذِهِ إِلَّا سَوَدَاتُ)^(٥) جَمْعُ سَوْدَةٍ
- كَعَوْرَةٍ - وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا
حِجَارَةٌ سَوْدٌ خَشِيبَةٌ؛ شَبَّهَ الْعَذِيرَةَ فِي

يُسَيِّهَا وَعَدَمَ تَعَلُّقِهَا بِالْجِذَاءِ بِالْحِجَارِ.
(أَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُسْوَى)^(٦) هُوَ
الْكَبْدُ، أَوِ الْقَلْبُ وَمَا فِيهِ وَالرِّئَةُ وَمَا فِيهَا،
أَوْ جُمْلَةُ مَا فِي الْبَطْنِ.
(رَأَيْتَ الْبَيَاضَ أَكْثَرَ مِنَ السَّوَادِ، ثُمَّ
رَأَيْتَ السَّوَادَ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيَاضِ)^(٧) هُمَا
اللَّبَنُ وَالتَّمْرُ.

(إِنِّي رَأَيْتُ آيْنًا أَسْوَدَةً)^(٨) جَمْعُ
سَوَادٍ - كَطَعَامٍ وَأَطْعِمَةٍ - أَي رَأَيْتُ
السَّاعَةَ شُخُوصًا.

(لَتَعْوَدَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبَأَ)^(٩) تَقَدَّمَ
فِي: «ص ب ب».

(وَهَذِهِ الْأَسَاوِدُ حَوْلِي)^(١٠) أَي
الشُّخُوصُ، أَوِ الْحَيَاتُ؛ شَبَّهَهَا فِي
اسْتِزْرَارِهِ بِمَكَانِهَا.

(إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ تَبَعًا لِلْسَّوَادِ)^(١١)

(١) الفائق ٢: ٢٠٨، النهاية ٢: ٤١٨.

(٢) الغريبين ٣: ٩٥٠، الفائق ٢: ٢١٠.

(٣) تاريخ دمشق ٤٧: ٢٨٣، مجمع البحرين ٣: ٧٣.

(٤) غريب الهروي ٢: ٢٣٨، الغريبين ٣: ٩٤٩.

(٥) الفائق ٢: ٢١٠، النهاية ٢: ٤١٩.

(٦) الفائق ٢: ٢٤٧، النهاية ٢: ٤١٩.

(٧) الفائق ٢: ٥٥، النهاية ٢: ٢٢٣.

(٨) البخاري ٥: ٧٦، النهاية ٢: ٦١.

(٩) الفائق ٢: ٢٠٨، النهاية ٢: ٤١٩.

(١٠) الفائق ٢: ٢٠٩، النهاية ٢: ٤١٩.

(١١) تهذيب الأحكام ٤: ١١٩، وسائل الشيعة

١١: ٢٠، وفيهما: «أكثر من السواد».

المثل

(إِنْ سَوَادَهَا قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا) (٣)
بالكسرِ والضمِّ، أي سرازها، وأصله من
قُرْبِ السَّوَادِ مِنَ السَّوَادِ، أي الشَّخِصِ من
الشَّخِصِ، يعني أَنَّ تَأَلُّفَهَا وَالتَّقَرُّبَ مِنْهَا
دَلَّلَ لِي صُعُوبَتَهَا حَتَّى فَضِيتُ وَطَرِي
مِنْهَا. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الصَّعْبِ يَتَسَنَّى
وَيَسْهَلُ بِالرَّفْقِ وَالْمَلَاظِفَةِ.

(السُّودُودُ مَعَ السَّوَادِ) (٤) أي الرِّئَاسَةُ
وَالرِّعَايَةُ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَالعَدَدُ الْكَثِيرِ مِنْ
النَّاسِ وَالْمَالِ.

سياورد

سَيَاوَرْدُ، بكسرِ أَوَّلِهِ وَتخفيفِ ثَانِيهِ:
مَوْضِعٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.

سهد

سَهْدٌ سَهْدًا، كَتَبَ: أَرَقَ وَفَقَدَ التَّوَمَ.
وَالاسْمُ: السُّهَادُ، بِالضَّمِّ.

أَرَادَ بِالْبَيَاضِ الْأَرْضَ الَّتِي لَا سَجَرَ فِيهَا،
وَبِالسَّوَادِ الْأَرْضَ الَّتِي غَلَبَ عَلَيْهَا
السَّجَرُ.

(صَحَى بِكَبْشٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ،
وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ) (١)
أَي أَسْوَدَ الْقَوَائِمِ، أَسْوَدَ مَا يَلِي الْعَيْنَ مِنْهُ
مِنَ الْوَجْهِ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ
إِذَا رَبَضَ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «يَنْظُرُ
فِي سَوَادٍ» سَوَادَ الْحَدَقَةِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَذْمَعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ (٢)

أَرَادَ أَنَّهَا بِيضَاءُ الْحَدِّ، سَوْدَاءُ
الْحَدَقَةِ.

المصطلح

سَوَادُ الْوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ: هُوَ
الْفَنَاءُ فِي اللَّهِ بِالْكَائِبَةِ بَحِيثٌ لَا وَجُودَ
لصَاحِبِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا دُنْيَا وَآخِرَةً، وَهُوَ
الْفَقْرُ الْحَقِيقِيُّ، وَالرَّجُوعُ إِلَى الْعَدَمِ
الْأَصْلِيِّ.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٤ / ٢٩.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٥٧، ضمن أمثال المولدين.

(١) الفائق ٢: ٢٠٦، النهاية ٢: ٤١٩.

(٢) ديوانه ٢١٩.

وَرَجُلٌ سُهْدٌ، كَعُنْتِي: قَلِيلُ النَّوْمِ.

وَأَسْهَدَةُ الْهَمِّ، وَسَهْدَةُ تَسْهِيدًا.

ومن المجاز

رَجُلٌ مُسَهَّدٌ، وَسُهْدٌ، كَمُعْظَمٍ وَعُنْتِي:

يَقِطُّ حَدِيرًا.

وهو ذُو سَهْدَةٍ فِي أَمْرِهِ - كَهَضْبَةٍ - أَي

ذُو يَقْظَةٍ.

وما رَأَيْتُ مِنْهُ سَهْدَةً أَيْضًا، أَي نَبَهَةً

لِلْخَيْرِ وَرَغْبَةً فِيهِ، أَوْ أَمْرًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مِنْ

كَلَامٍ وَخَيْرٍ.

وهو أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ: أَحْزَمُ رَأْيًا

وَأَيْقَظًا.

وَشَيْءٌ سُهْدٌ مَهْدٌ - كَقَلْبَيْهِمَا - أَي

حَسَنٌ.

وغلامٌ سَهْوَدٌ، كَجَدْوَلٍ: حَدَثٌ غَضٌّ،

أَوْ طَوِيلٌ قَوِيٌّ.

وَأَسْهَدْتُ بِالْوَالِدِ: زَجَرْتُ بِهِ زَجْرَةً

فَوَضَعْتَهُ.

وَسَهْدٌ، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ.

وَسَهِيدٌ، كَسَعِيدٍ: نَسَبِ أَبِي حَاتِمٍ

مُحَمَّدِ بْنِ جَبَانَ؛ وَهُوَ سَهِيدٌ بِنُ مَرَّةٍ بِنِ

هَدِيَّةِ التَّمِيمِيِّ.

سهرورد

سُهِرَوْرْدُ، بِالضَّمِّ: بَلَدَةٌ قَرِبَ زَنْجَانَ

مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ

الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ السُّهُرَوْرْدِيُّ الْكَبِيرُ، وَابْنُ أُخْتِهِ

عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّهُرَوْرْدِيِّ

الْمَقْتُولُ بِحَلَبٍ.